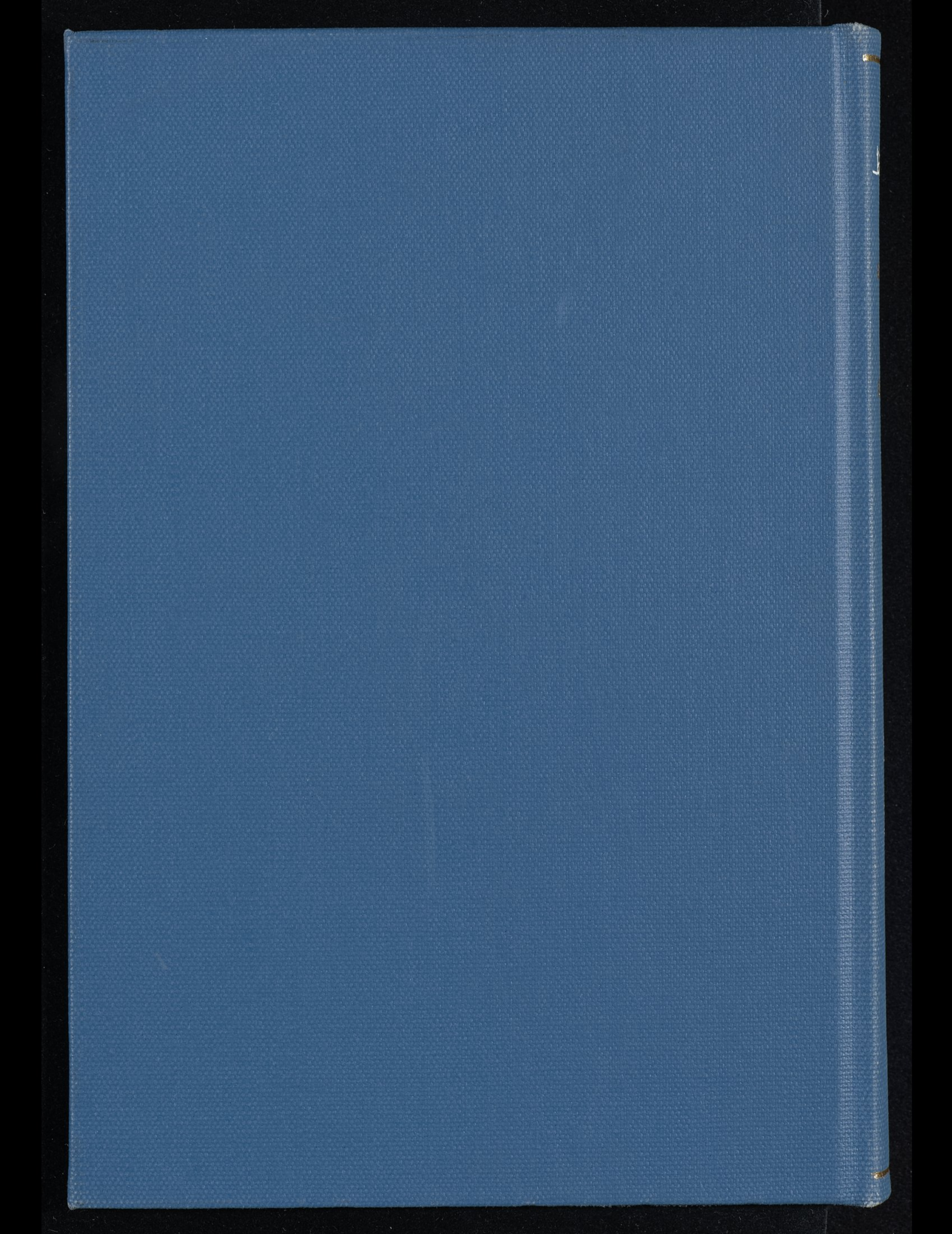
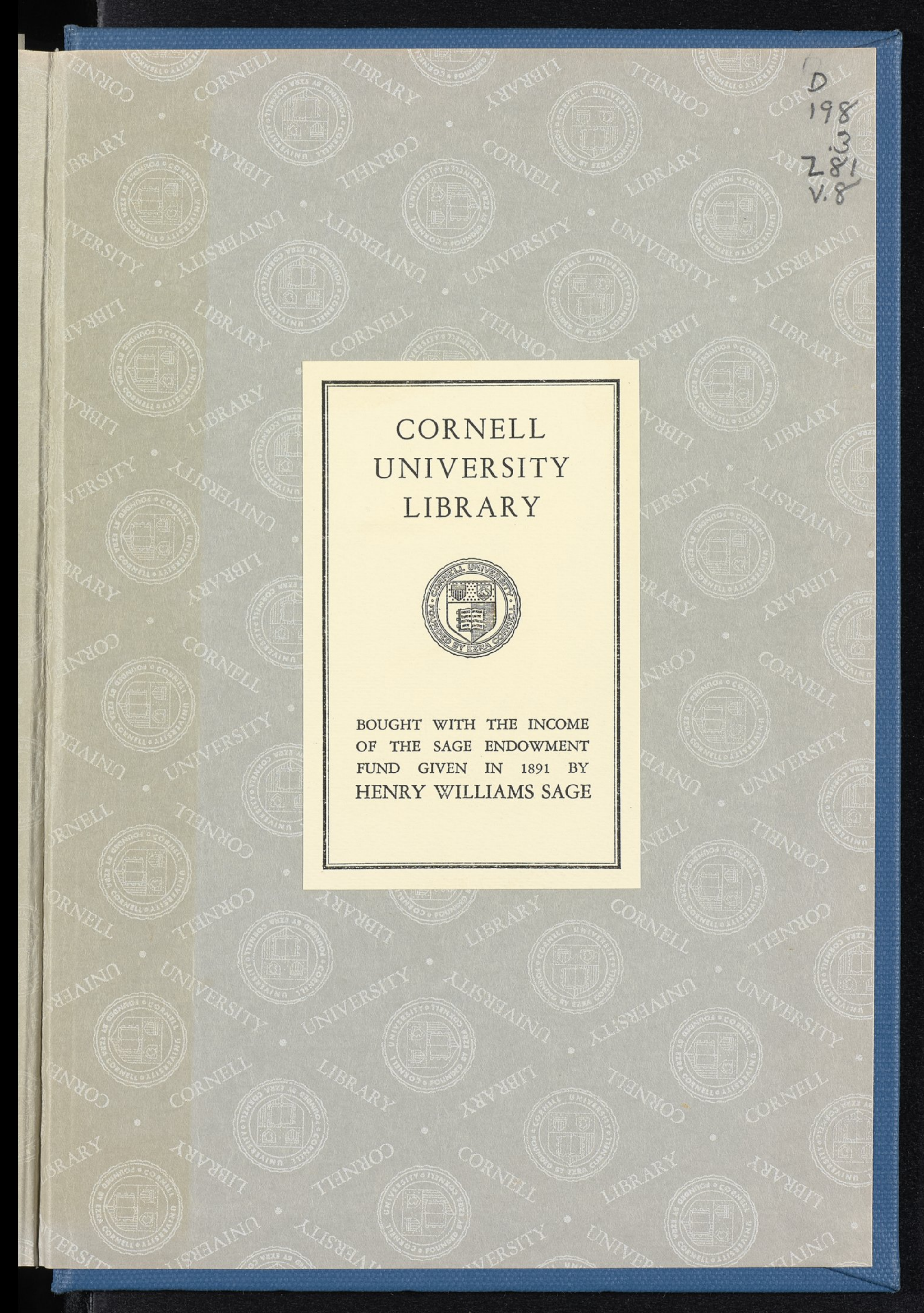
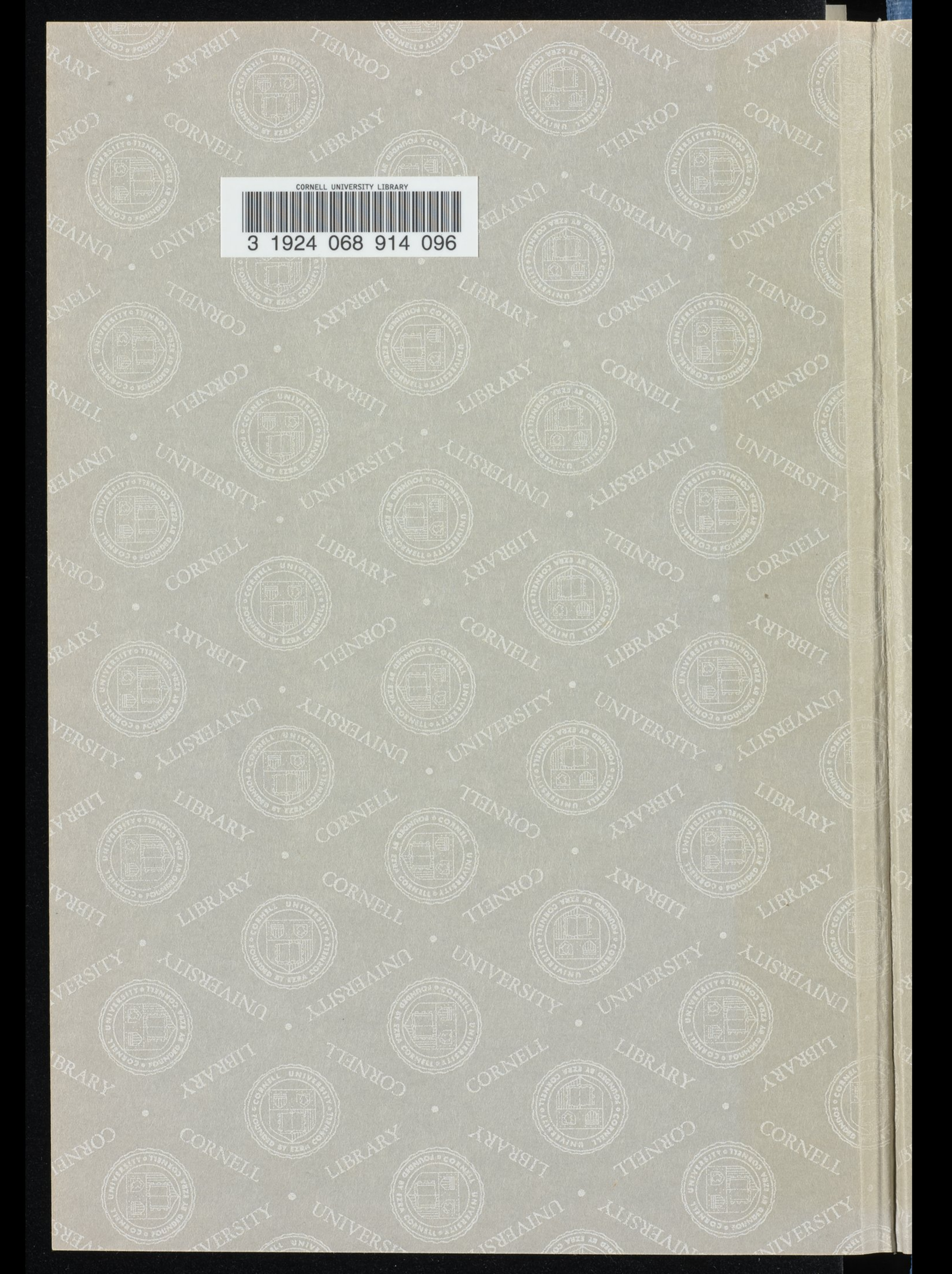
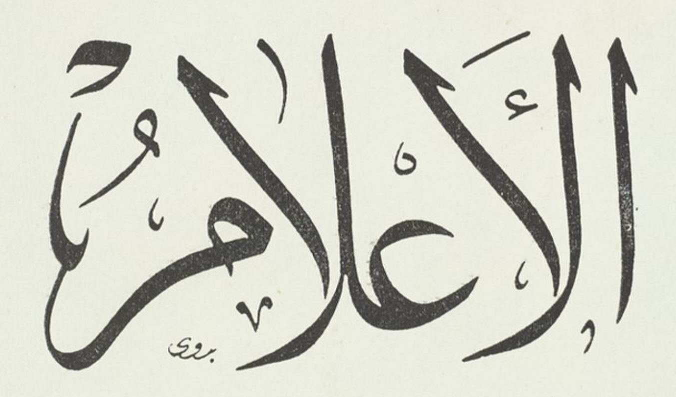





CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
3 1924 068 914 096



قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثامن

الطبعة الثانية

al-Zirikli

الدَّرَاوَرْدي (... - ٢٤٣ هـ / ... - ٨٥٨ م)

محمد بن يحيي بن أبى عمر ، أبو عبد الله العدنى الدراوردى ، ويقال له ابن أبى عمر : عالم بالحديث . كان قاضى « عدن » وجاور بمكة . وحدث عن فضيل بن عياض وطبقته ، وسمع منه مسلم بن الحجاج والترمذى . وعاش طويلا . وحج ٧٧ حجة ماشياً . له « المسند » فى الحديث (١)

الذُّهْلي (١٧٢ - ٢٥٨ هـ / ٧٨٨ - ٨٧٢ م)

محمد بن يحيي بن عبد الله الذهلى ، مولاهم ، النيسابورى ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث ، ثقة . من أهل نيسابور . رحل رحلة واسعة فزار بغداد والبصرة وغيرهما ، فى طلب الحديث . واشتهر ، وروى عنه البخارى أربعة وثلاثين حديثاً . انتهت إليه مشيخة العلم بخراسان . واعتنى بحديث الزهرى فصنفه وسماه « الزهريات » فى مجلدين (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٦ والمستطرفة ٥٠ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥١٨ قلت : جعله اليافعى فى مرآة الجنان ٢ : ٢٨٠ فى وفيات سنة « ٣٢٠ » وهو سهو منه قطعاً ، يظهر ذلك من أخذه عن فضيل ، وأخذ مسلم والترمذى عنه . ولم ينتبه إلى هذا صاحب « تاريخ ثغر عدن » ص ٢٣٠ طبعة بريل ، فنقل الوفاة « ٣٢٠ » عن اليافعى .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠١ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥١١ والمستطرفة ٨٢ وطبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ١ : ٣٢٧ وتاريخ بغداد ٣ : ٤١٥

ابن مَنْدَهْ (... - ٣٠١ هـ / ... - ٩١٤ م)

محمد بن يحيي بن منده ، العبدى ، أبو عبد الله : مؤرخ ، من حفاظ الحديث الثقات . من أهل أصبهان . و « منده » لقب جده واسمه إبراهيم بن الوليد . والعبدى نسبة إلى « عبد يا ليل » كانت أم المترجَم له منهم ، فنسب إلى أخواله . وهو جد « محمد ابن إسحاق » السابقة ترجمته . له « تاريخ أصبهان » (١)

المُرْتَضَى (٢٧٨ - ٣١٠ هـ / ٨٩١ - ٩٢٢ م)

محمد بن يحيي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم العلوى الطالبى ، الملقب بالمرتضى : إمام زيدى ، فقيه ، عالم بالأصول . من أهل صعدة (فى اليمن) وهو ابن « الهادى » صاحب الوقائع مع القرامطة ورئيسهم على بن الفضل . انتصب للأمر بعد وفاة أبيه ، وخوطب بالمرتضى لدين الله . واستمر نحو ستة أشهر ، واعتزل . وتوفى بصعدة ، ودفن إلى جنب أبيه . له كتب ، منها « الإيضاح » و « النوازل » و « جواب مسائل مهدى » كلها فى الفقه (٢)

ابن خاقان (... - ٣١٢ هـ / ... - ٩٢٤ م)

محمد بن يحيي بن عبيد الله بن يحيي بن خاقان ، أبو على : من وزراء الدولة العباسية . ولى الوزارة للمقتدر سنة ٢٩٩ هـ . ولم يكن

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٧

(٢) الإفادة فى تاريخ الأئمة السادة - خ .

من الأكفاء ، وفيه يقول أحد الشعراء :

« وزير لا يمل من الـــرقاعه
يولى ثم يعــزل بعد ساعه »

وعزله المقتدر قبل أن يتم عامين . وقبض عليه وعلى اثنين من أبنائه (سنة ٣٠١) وحبسهم أياماً . ولم يل عملا بعد ذلك (١)

ابن لُبَابة (.. - ٣٣٠ هـ / .. - ٩٤٢ م)

محمد بن يحيي بن عمر بن لبابة ، أبو عبد الله : فقيه مالكى أندلسى . ولى قضاء إلبيرة ، والشورى بقرطبة ، وعزل عنهما ، ثم أعيد إلى الشورى مع خطة الوثائق . ومات بالإسكندرية . له « المنتخب » فى فقــه المالكية ، قال ابن حزم : ما رأيت للمالكى كتاباً أنبل منه (١)

أَبُو بَكْر الصُّولي (.. - ٣٣٥ هـ / .. - ٩٤٦ م)

محمد بن يحيي بن عبد الله ، أبو بكر الصولى ، وقد يعرف بالشطرنجى : نديم ، من أكابر علماء الأدب . نادم ثلاثة من خلفاء بنى العباس ، هم : الراضى والمكتفى والمقتدر . وله تصانيف ، منها « الأوراق — خ » فى أخبار آل العباس وأشعارهم ، طبع منه « أشعار أولاد الخلفاء » و «أخبار الراضى والمتقى » و « أخبار الشعراء المحدثين » . وله « أدب الكتاب — ط » و « أخبار القرامطة » و « الغرر » و « أخبار ابن هرمة » و « أخبار إبراهيم بن المهدى — خ » و «أخبار الحلاج — خ» و «الوزراء» و «أخبار أبى تمام — ط» و «شرح ديوان أبى تمام — خ » الجزء الثالث منه ، و « وقعة الجمل — خ » رسالة صغيرة ، و « أخبار أبى عمرو بن العلاء » . وكان من أحسن الناس لعباً بالشطرنج . نسبته إلى جده « صُول تكين » . توفى فى البصرة مستتراً (٢)

---

(١) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢١ و٢٢ والمختصر لأبى الفداء ٢ : ٦٦ وتاريخ ابن الوردى ١ : ٢٥٣ واسمه فى هذه المصادر الثلاثة « محمد بن يحيى بن عبيدالله» وهو فى الفخرى ٢٤١ والمنتظم ٦ : ١٠٩ و ١٢١ والمسعودى طبعة باريس ٨ : ٢٧٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٧ « محمد بن عبيد الله بن يحيي » . وأورد ابن الأثير قصة لطيفة عنه ، لا بأس بذكرها هنا : لما عزل ، تقدم بعض الناس إلى خلفه « على بن عيسى » بأوراق فى مسامحات وإدرارات ادعوا أنها من خط ابن خاقان ، وعرف ابن عيسى أنها مزورة فأراد إسقاطها ولكنه خاف ذم الناس ورأى أن يرسلها إلى ابن خاقان ليميز الصحيح من المزور عليه ، فيكون الذم له ، فلما عرضت الخطوط على ابن خاقان ، قال : هذه جميعها خطى وأنا أمرت بها ! فلما عاد الرسول إلى ابن عيسى بذلك قال : والله لقد كذب ولقد علم المزور من غيره ولكنه اعترف بها ليحمده الناس ويذموني ! وأمر بها فأجيزت ، وقال ابن خاقان لولده : يا بنى هذه ليست خطى ولكنه أنفذها إلى وقد عرف الصحيح من السقيم وأراد أن يأخذ الشوك بأيدينا ويبغضنا إلى الناس وقد عكست مقصوده .

(١) بغية الملتمس ١٣٤ وجذوة المقتبس ٩١ وفى الديباج المذهب ٢٥١ — ٢٥٢ وفاته سنة « ٣٣٦ » واسم كتابه « المنتخبة » . وفى شجرة النور ٨٦ «الوثائق المنتخبة »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٨ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٤٢٧ ونزهة الألبا ٣٤٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ٦ : ١٠٥ وأدب الكتاب :=

ابن بَرْطَال (٢٩٩ - ٣٩٤ هـ / ٩١٢ - ١٠٠٤ م)

محمد بن يحيي بن زكريا بن يحيي التميمى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن برطال : قاض ، من العلماء بالحديث . من أهل قرطبة . وهو خال المنصور محمد بن أبي عامر . رحل إلى المشرق رحلة واسعة (سنة ٣٤١) وسمع من كثيرين . وأجاز وأجيز . وعاد إلى الأندلس ، فولاه عبدالرحمن الناصر قضاء كورة « رية » ثم ولى ، فى صدر دولة المؤيد ، قضاء « جيان » ثم قضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٨١ - ٣٩٢) وصرف لكبره . وولى الوزارة إلى أن توفى(١)

ابن مَهْدي الُجرْجاني (... - ٣٩٧ هـ / ... - ١٠٠٧ م)

محمد بن يحيي بن مهدى ، أبو عبدالله ، الجرجانى : فقيه من أعلام الحنفية . من أهل جرجان . سكن بغداد ، وكان يدرس فيها بمسجد قطيعة الربيع . وتفقه عليه أبو الحسين القدورى وأحمد بن محمد الناطفى وغيرهما . له كتاب « ترجيح مذهب أبى حنيفة » و « القول المنصور فى زيارة سيد القبور »(٢)

=مقدمته . ولسان الميزان ٥ : ٤٢٧ والمرزبانى ٤٦٥ وفيه : وفاته سنة ٣٣٦ و Huart 181 والكتبخانة ٤ : ٢٦٨ و Brock. 1: 149 (143), S. 1: 218 ومخطوطات الظاهرية ٨٤

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ٣٩٧-٣٩٩ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٤

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٤٣ وكشف الظنون ٣٩٨ وهدية العارفين ٢ : ٥٧

ابن سُرَاقَة (... - نحو ٤١٠ هـ / ... - « ١٠٢٠ م)

محمد بن يحيي بن سراقة العامرى ، أبو الحسن : فقيه فرضى . من أهل البصرة . صنف كتباً فى فقه الشافعية والفرائض ورجال الحديث . ووقف ابن الصلاح على « كتاب الأعداد » له ، ونقل عنه فوائد . كان حياً سنة ٤٠٠ هـ ، قال السبكى : وأراه توفى فى حدود سنة ٤١٠ قلت : ورأيت له رسالة فى ورقة واحدة ، فى مجموع بالڤاتيكان (A. 1020) سماها « التفاحة فى مقدمات المساحة » (١)

ابن الَحذَّاء (٣٤٧ - ٤١٦ هـ / ٩٥٨ - ١٠٢٥ م)

محمد بن يحيي بن أحمد التميمى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الحذاء : باحث أندلسى ، من العلماء بفقه الحديث والتاريخ والأدب . من أهل قرطبة . ولى فيها خطة الوثائق السلطانية . وخرج منها فى الفتنة ، فاستقضى بمدينة تطيلة (Tudela) ثم نقل إلى قضاء مدينـــــة سالم (Medinaceli) وصار إلى سرقسطة فتوفى بها . من كتبه « الاستنباط لمعانى السنن والأحكام من أحاديث الموطأ » ثمانون جزءاً ، و « التعريف بمن ذكر فى موطأ مالك ، من الرجال والنساء »

(١) طبقات المصنف ٤٣ والسبكى فى الطبقات الكبرى ٣ : ٨٦ والوسطى - خ .

و « البشرى فى تأويل الرؤيا » عشرة أجزاء ، و « الخطب وسير الخطباء » مجلدان (١)

اليَحْصبي (٠٠ - نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠ - « ١٠٥٨ م)

محمد بن يحيي اليحصبى ، أبو عبد الله ، السلطان عز الدولة : من ملوك الطوائف فى الأندلس . كان صاحب لبلة (Niébla) وأطرافها . وليها بعد وفاة أخيه (أحمد) سنة ٤٣٣ هـ ، وبعهد منه . أثنى عليه مؤرخوه وقالوا إنه سار سيرة جميلة . وطاوعه الناس فاستقامت له الأمور مدة عشر سنين . وحاربه المعتضد ابن عباد فلم يطق دفعه ، فعهد إلى ابن أخيه (فتح بن خلف) بالسلطنة ، ورحل بأهله وأمواله إلى قرطبة (سنة ٤٤٣) فأكرمه صاحبها (أبو الوليد ابن جهور) وأجرى عليه أرزاقاً واسعة إلى أن مات (٢)

ابن مُزَاحِم (٠٠ - ٥٠٢ هـ = ٠٠ - ١١٠٨ م)

محمد بن يحيي بن مزاحم ، أبو عبد الله الأنصارى الخزرجى الأندلسى : عالم بالعربية والقراآت . أصله من أشبونة (Lisbonne)

---

(١) ابن الفرضى ٢ : ٨٧ وفهرسة ابن خير ٩٣ و ٢٤٢ و ٢٦٧ وشجرة النور ١١٢ والديباج ٢٧٢ وفيه: وفاته سنة ٤١٠ وقال: « هكذا نسبهم – أى الحذاء بالذال المعجمة – وكانوا يأبون ذلك ويقولون بالدال المهملة ، وكان جدهم أمير يوم مرج راهط فكان صدراً فى موالى بنى أمية ، وهو الداخل إلى الأندلس من الشام ، وكان بنوه ذوى نباهة فى أعمال السلطان بالأندلس »

(٢) البيان المغرب ٣٠٠ قلت : اليحصبى ، مثلثة الصاد، واقتصر السيوطى فى لب اللباب ٢٨٣ على الكسر .

سكن طليطلة . وزار مصر . ومات فى بطليوس . له كتاب « الناهج للقراآت بأشهر الروايات » (١)

ابن باجَّهْ (٠٠ - ٥٣٣ هـ = ٠٠ - ١١٣٩ م)

محمد بن يحيي بن باجَّه ، وقد يعرف بابن الصائغ ، أبو بكر التجيبى الأندلسى السرقسطى : من فلاسفة الإسلام . ينسب إلى التعطيل ومذهب الحكماء . وولد فى سرقسطة ، واستوزره أبو بكر بن إبراهيم والى غرناطة ثم سرقسطة . وذهب إلى فاس فاتهم بالإلحاد ، ومات فيها ، قيل : مسموماً ، قبل سنّ الكهولة . والإفرنج يسمونه (Avenpace) حمل عليه الفتح بن خاقان (فى مطمح الأنفس) حملة شديدة . وكان مع اشتغاله بالفلسفة والطبيعيات والفلك والطب والموسيقى ، شاعراً مجيداً ، عارفاً بالأنساب . شرح كثيراً من كتب أرسطاطاليس وصنف كتباً ذكرها ابن أبى أصيبعة (فى طبقات الأطباء) ضاع أكثرها ، وبقى ما ترجم منها إلى اللاتينية والعبرية . ومما بقى من كتبه « مجموعة فى الفلسفة والطب والطبيعيات – خ » و « رسالة الوداع – خ » (٢)

---

(١) غاية النهاية ٢ : ٢٧٧ والإعلام – خ . وابن بشكوال ٥٠٥ ت ١١١٧ وبغية الوعاة ١١٥

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٧ وفيه « باجه : الفضة ، بلغة الفرنج بالمغرب » وطبقات الأطباء ٢ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٥ وجذوة الاقتباس ١٥٧ وفيه : « وفاته سنة ٥٣٣ وقيل ٥٢٥ » و Brock. 1: 601 (460), S. 1: 830

ابن القابِلَة (... – ٥٣٩ هـ / ... – ١١٤٤ م)

محمد بن يحيي الشلطيشى ، المعروف بابن القابلة : كاتب أندلسى . كان من كبار أعوان « ابن قسى » الثائر ، مختصاً بكتابته مطلعاً على أموره حتى سماه « المصطفى » ثم نقم عليه ابن قسى أمراً فقتله (١)

ابن يَنَّق (٤٨٢ – ٥٤٧ هـ / ١٠٨٩ – ١١٥٣ م)

محمد بن يحيي بن محمد بن خليفة بن ينق ، الشاطبي ، أبو عامر : مؤرخ أديب أندلسى ، من أهل شاطبة . من كتبه «الحماسة» كبير ، و «ملوك الأندلس والأعيان والشعراء بها » و « مجموعة خطب » عارض بها ابن نباتة (٢)

النَّيْسَابُوري (٤٧٦ – ٥٤٨ هـ / ١٠٨٣ – ١١٥٣ م)

محمد بن يحيي بن منصور ، أبو سعد ، محيي الدين النيسابورى : رئيس الشافعية بنيسابور فى عصره . ولد فى طريثيث (من نواحى نيسابور) وتفقه على الإمام الغزالى . ودرّس بنظامية نيسابور . وقتلته « الغز » لما استولوا على نيسابور فى وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقى . من كتبه « المحيط فى شرح الوسيط » و « الانتصاف فى مسائل الخلاف » (١)

الزَّبِيدي (٤٦٠ – ٥٥٥ هـ / ١٠٦٧ – ١١٦٠ م)

محمد بن يحيي بن على بن مسلم القرشى ، أبو عبد الله اليمنى الزبيدى : واعظ عارف بالأدب . كانت إقامته ببغداد ورحل إلى دمشق (فى حدود سنة ٥٠٦) ولم يحتمل « الأتابك طغتكين » صراحته فى وعظه ، فأخرجه منها ، فانصرف إلى العراق . ثم عاد إلى دمشق رسولا من المسترشد بالله العباسى ، فى أمر الباطنية ، ورجع إلى بغداد فتوفى فيها . قال ابن قاضى شهبة : كان حنفى المذهب ، على طريقة السلف فى الأصول ؛ وكان يقول الحق وإن كان مراً . له نحو مئة مصنف ، منها فى « النحو » و « القوافى » و « الرد على ابن الخشاب » (٢)

ابن البَرْذَعي (٥٧٥ – ٦٤٦ هـ / ١١٨٠ – ١٢٤٨ م)

محمد بن يحيي بن هشام الخضراوى الأنصارى الخزرجى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البرذعى : عالم بالعربية ، أندلسى . من أهل الجزيرة الخضراء . توفى بتونس . له كتب ، منها « النخب » فى مسائل مختلفة ،

---

(١) الحلة السيراء ١٩٩

(٢) التكملة لابن الأبار ١٩٨ وبغية الوعاة ١١٢ وقلائد العقيان ١٨٦ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . والمغرب فى حلى المغرب ٢ : ٣٨٨ وعرفه بالطبيب أبى عامر « محمد بن ينق »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٥ والإعلام – خ . وكشف الظنون ١ : ١٧٤

(٢) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . والجواهر المضية ٢ : ١٤٢ والمنتظم ١٠ : ١٩٧ وبغية الوعاة ١١٣ والفلاكة والمفلوكون ٩٨ و Brock. S. 1 : 764

عدة أجزاء ، و « الإفصاح فى شرح كتاب الإيضاح — خ » الجزء الخامس منه ، وهو الأخير ؛ و « الاقتراح فى تلخيص الإيضاح » و « غُرة الإصباح فى شرح أبيات الإيضاح » و « النقض على الممتع لابن عصفور » و « فصل المقال فى تلخيص أبنية الأفعال » (١)

المُسْتَنْصِر الأوَّل (٦٢٥ — ٦٧٥ هـ / ١٢٢٨ — ١٢٧٧ م)

محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أبى حفص الهنتاتى ، أبو عبد الله ، أمير المؤمنين المستنصر ابن السعيد : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له فيها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٧ هـ) وكان شجاعاً حازماً خبيراً بسياسة الملك ، فيه شدة وعنف . توطد ملكه بعد أن قتل عمّين له وجماعة من الخوارج عليه . وأتته بيعة أهل مكة سنة ٦٥٧ وهو أول من ضرب نقود النحاس بإفريقية ، وكانت تضرب من الذهب والفضة . وكانت علامته : « الحمد لله والشكر لله » وغزاه لويس التاسع Louis IX, ou Saint Louis (ملك فرنسة) غزوة اشتركت فيها جيوش رومة وغيرها ، فظفر صاحب الترجمة بعد معارك طاحنة . وأنشأ بتونس أبنية وآثاراً فخمة . وتوفى بها وكانت تزف إليه كل ليلة جارية (٢)

(١) التكملة لابن الأبار ٣٦١ وبغية الوعاة ١١٥ والكتبخانة ٤ : ٢٤

(٢) دول الإسلام للذهبى ٢ : ١٣٦ والدولة الحفصية ٥٥ — ٦٨ وهو فيه « المنتصر » والخلاصة النقية ٦٢ وابن خلدون ٦ : ٢٨٠ والتعريف بابن خلدون : انظر فهرسته . وخلاصة تاريخ تونس ١٠٨ والسلوك للمقريزى ١ : ٦٣٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤٩

المُسْتَنْصِر الثالث (.. — ٧٠٩ هـ / .. — ١٣٠٩ م)

محمد بن يحيى الواثق بالله ابن محمد المستنصر الأول ، أبو عصيدة ، أمير المؤمنين المستنصر بالله : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع له بعد وفاة المستنصر الثانى أبى حفص عمر بن يحيى (سنة ٦٩٤ هـ) . وكان مهيباً حميد السيرة ، فيه دهاء . وأيامه أيام هدنة ورخاء . استمر إلى أن توفى (١)

ابن حَنَش (.. — ٧١٩ هـ / .. — ١٣١٩ م)

محمد بن يحيى بن أحمد بن حنش ، أبو عبد الله : فقيه زيدى ، من أهل اليمن ، بلغ رتبة الاجتهاد . توفى ودفن فى ظفار . من كتبه «الغياصة» فى أصول الدين ، و «القاطعة» فى الرد على الباطنية ، مجلدان ، و « اليواقيت الشفافة المضية فى غرائب فقه الزيدية — خ» و « التمهيد والتيسير فى تحصيل فوائد التحرير — خ » المجلد الثانى منه ، رأيته فى مكتبة الأمبروزيانة (A. 53) وسماه

(١) الخلاصة النقية ٦٨ وفيه : « .. ولقبوه المستنصر ، لقب جده » . والدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ وهو فيه : « المنصور » وفيه : « كان جيشه سبعة آلاف نفس » . والدولة الحفصية ٩٥ وهو فيه : « المنتصر بالله » وفيه : كانت أيامه « أيام هدنة وعافية وسلم ، غرست فيها الغراسات وبنيت فيها الأبراج ، وامتدت الآمال » . والسلوك للمقريزى : الجزء الأول من القسم الثانى ٨٥ وعرفه بأبى عبد الله ، متملك تونس ، المعروف بأبى عصيدة ؛ ولم يذكر لقبه . وخلاصة تاريخ تونس ١١١ واقتصر على تعريفه بأبى عصيدة .

١٣٠٤] المقدسى

محمد بن يحيي المقدسى ثم الصالحى (٨ : ٩) من سماع بخطه
على الصفحة ١٢٣ من المجلد الثانى من مخطوطة « تهذيب الكمال » بدار الكتب المصرية « ١٩٨١ تاريخ »

١٣٠٥] التاذفى

محمد بن يحيي بن يوسف التاذفى (٨ : ١١)
وخطه على الهامش الأيسر ، مذيلا بكلمة « تادفى »
وهو من تعليقات له على المخطوط «١٧٢ قراآت – ١٦٢١٠» فى المكتبة الأزهرية.

١٣٠٦] القرّافى

محمد بن يحيي القرافى (٨ : ١٢)
نهاية مخطوطة « فتح المغيث بشرح تذكرة علوم الحديث » فى المكتبة العمومية « ٢/٧٦٧ » باستانبول ، ومعهد المخطوطات « ف ٣٤٤ حديث »

١٣٠٧] نوعى زاده

محمد (عطاء الله) بن يحيي ، نوعى زاده (٨ : ١٢)
عن مخطوطة « الفتاوى العطائية » فى خزانة الأوقاف العامة ببغداد « ٤٠٧٣ »
من تصوير الشعبة الفنية فى المجمع العلمى العراقى .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله أما بعد فيقول كاتبه إني أجزت الطالب
المبيض بعد ما أجزت الشيخ حسن
شحاتة الشافعي الشكندري جميع
مروياتي في الحديث والفقه والنحو
والتصريف واللغة والبيان والبديع
وأصول الفقه إجازة بلا تقييد
لفهمها وشهد بها كاتبه محمد يحيى
ابن محمد المختار الولاتي غفر الله له
ولوالديه والمسلمين جميع الأوزار
آمين

التونسي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا وآله وصحبه أجمعين.
أما بعد فقد أسعدنا الحظ بالاجتماع بمولانا قاضي القضاة ببلد بجهة الحوض
بصحراء المغرب الكبرى محمد يحيى بن محمد المختار الولاتي نسبة إلى مدينة ولاتة
ببلاد الحوض وبين ولاتة هذه وشنقيط اثنا عشر مرحلة بالإبل وشابكنا
كما شابكه شيخه عثمان بن أحمد كما شابكه شيخه الطالب الأمين كما شابكه
شيخه سيدي محمد بن الحاج كما شابكه شيخه الجني شنفور بن الصيص
قال شابكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن .. قال شيخنا
محمد بن يحيى المذكور فهو من الوفد الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة الجن اهـ كتبه الفقير حسن شحاتة أبو السعود الشافعي السكندري
بإملاء شيخنا المذكور نفعنا الله به آمين
كان ذلك وتحرر بتاريخ يوم الثلاثاء الثاني عشر
من شهر جمادى الأخرى سنة ألف وثلاثمائة وثمانية
هجرية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صحيح عن محمد المختار
الكاتب عبد الله
السعداني

[الولاتي (نموذجان من خطه) ١٣٠٩، ١٣٠٨]
محمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي (١٣٠٨) عن مخطوطة عندي.

١٣١٠ ، ١٣١١] الفيروزابادى (نموذجان من خطه)

شرح القصيدة التائية
التي نظمها شيخنا قاضي المسلمين عز الدين
ابو عمر عبد العزيز بن سيدنا قاضي المسلمين بدر الدين
ابي عبد الله محمد بن الشيخ الامام برهان الدين ابي اسحق
ابرهيم بن جماعة الكناني الشافعي امتع الله ببركته

تأليف محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي وعمله في ثلاث ليال

محمد بن يعقوب الفيروزابادى ، صاحب القاموس (١٩:٨)
عن مخطوطة كتابه « شرح القصيدة التائية » فى دار الكتب المصرية « ٢٢٨ أدب »
وتقرأ الجملة الأخيرة : وعمله فى ثلاث ليال .

— ٢ —

عن تخميسه للقصيدة التائية ، فى « ٢٢٨ أدب » أيضاً ، بدار الكتب المصرية .

الشوكانى « التمهيد والتفسير لفوائد التحرير » فى الفقه (١)

ابن بَـكْر (٦٧٤ - ٧٤١ هـ / ١٢٧٥ - ١٣٤٠ م)

محمد بن يحيي بن محمد بن يحيي بن أحمد بن محمد بن بكر ، أبو عبد الله الأشعرى المالكى : فاضل أندلسى . ولى الخطابة والقضاء بغرناطة . وزار مصر والشام. وقتل شهيداً بيد العدوّ فى الوقعة الكبرى بظاهر طريف . له « التمهيد والبيان فى مقتل الشهيد عثمان بن عفان ـ خ » (٢)

المَقْدِسي (٧٠٣ - ٧٥٩ هـ / ١٣٠٣ - ١٣٥٨ م)

محمد بن يحيي بن محمد ، شمس الدين المقدسى ثم الصالحى : فقيه حنبلى ، من العلماء بالحديث . من أهل بيت المقدس . سمع بدمشق وبعلبك ونابلس وحلب وغيرها ، ومات بصالحية دمشق . قال الحسينى : كتب ما لا يحصى وخرّج لخلق من شيوخه وأقرانه . من كتبه « جزء فيه من عوالى الحديث ـ خ » و « الأربعون حديثاً ـ خ » (٣)

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٧٧ والبعثة المصرية ٣٣ ومذكرات المؤلف .

(٢) Brock. 2: 336 (259), S. 2: 371 والدرر الكامنة ٤ : ٢٨٤ والكتبخانة ٥ : ٣٧ ودار الكتب ٥ : ١٤٥

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٣ وشذرات الذهب ٦ : ١٨٨ و Brock. S. 2: 68 وذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ٥٩ - ٦١ وفيه : مات سنة «سبع» وخمسين .

العَزَفي (٦٩٩ - ٧٦٨ هـ / ١٣٠٠ - ١٣٦٦ م)

محمد بن يحيي بن أبى طالب عبدالله بن أبى القاسم العزفى : أمير سبتة ، فى الأندلس . ولد بها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٧١٩ هـ) وخلع فى أوائل سنة ٧٢٠ فكانت دولته ستة أشهر . وانتقل إلى فاس ، فكان كاتب الحضرة المرينية . واستمر إلى أن توفى بها . وكان فقيهاً شاعراً مكثراً ، مليح الفكاهات رقيق الموشحات ، تفوّق بها على أهل زمانه . وهو آخر من ولى سبتة من بنى العزفى (١)

البَرْجي (٧١٠ - ٧٨٦ هـ / ١٣١٠ - ١٣٨٤ م)

محمد بن يحيي بن محمد الغسانى البرجى الغرناطى ، أبو القاسم : أديب ، من أعيان الكتّاب فى الأندلس . أصله من مدينة بَرْجة (Berja) بشرقى الأندلس . تولى الكتابة للسلطان أبى عنان . ثم كان صاحب الإنشاء والسرّ فى دولته . وارتحل إلى بجاية (Bougie) فخدم صاحبها الأمير أبا زكرياء ابن السلطان أبى يحيي ، ثم ابنه محمداً . ورحل مع محمد إلى تلمسان . ثم استعمل فى قضاء العساكر إلى أن توفى . وكان صنع اليدين يُحكم عمل كثير من الآلات (٢)

محمد بن يحيي (ابن عباد) = محمد بن إبراهيم ٧٩٢

(١) جذوة الاقتباس ٥ بعد ١٨٤ وأزهار الرياض ٢ : ٣٧٨

(٢) جذوة الاقتباس ٥ بعد ٨ بعد ١٨٤ والتعريف بابن خلدون ٦٤

الغَسَّاني (.. - ٨٢٧ هـ / .. - ١٤٢٤م)

محمد بن يحيي بن محمد ، ابن جابر الغسانى : فاضل من أهل مكناسة (بالمغرب) قال ابن القاضى : له « نزهة الناظر » ولم يذكر موضوعه ، و « نظم رجال الحلية » و « نظم فى علم التعبير » (١)

ابن زُهْرَة (٧٥٨ - ٨٤٨ هـ / ١٣٥٧- ١٤٤٤م)

محمد بن يحيي بن أحمد ، شمس الدين ابن زهرة : مفسر ، من أعيان الشافعية . ولد فى « حبراض » وانتقل إلى دمشق ، ثم استقر فى طرابلس الشام وتوفى بها . من كتبه « فتح المنان » عشر مجلدات فى تفسير القرآن ، وشروح كبيرة فى الفقه ، و «تعليقة» كالتذكرة ، فى مجلد كبير يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ (٢)

الشيخ الوَطَّاسي (.. - ٩١٠ هـ / .. - ١٥٠٤م)

محمد بن يحيي أبى زكرياء بن زيان الوطاسى ، المعروف بالشيخ : أول ملوك الدولة الوطاسية فى المغرب الأقصى . أسلافه فرع من بنى مرين ، من زناتة ، إلا أنهم ليسوا من بنى « عبدالحق » وكانت بلادالريف فى دولة عبدالحق المرينى لبنى وطاس : ضواحيها لنزولهم ، وأمصارها ورعاياها لجبايتهم . فلما اضمحل أمر الدولة «المرينية» بمقتل السلطان عبدالحق بن عثمان ، وبويع بفاس شريف يعرف بالحفيد ، قام محمد الشيخ (صاحب الترجمة) فى آصيلا ، وتبعته القبائل بها ، وزحف لحصار فاس ، فانتهز البرتغال فرصة غيابه فاستولوا على « آصيلا » وفيها أمواله وعياله ، فعاد إليها فحاصرها فامتنعت عليه ، فعقد هدنة مع البرتغال ، ورجع إلى حصار فاس فسلمها إليه الشريف الحفيد (سنة ٨٧٥ هـ) فاستقرّ بها سلطاناً وإماماً . وطالت أيامه . وفى عهده (سنة ٨٩٧) يقول السلاوى : «استولت الرينة إيســابيلا Isabella 1re reine de Castille صاحبة مدريد قاعدة بلاد قشتالة ، على حمراء غرناطة ، ومحت دولة بنى الأحمر من جزيرة الأندلس ، ولم يبق للمسلمين بها سلطان ، وتفرق أهلها فى بلاد المغرب وغيرها أيدى سبا » . وانتقل أبو عبد الله ابن الأحمر (آخر ملوك الأندلس) إلى فاس لاجئاً إلى الشيخ الوطاسى ، فاستوطنها وبنى فيها بضعة قصور على الطراز الأندلسى . وفى عهده أيضاً استولى البرتغال على ساحل البريجة (تصغير بُرج) بين آزمور وتيط ، سنة ٩٠٧ هـ ، وكانت أرضاً خالية ، فبنوا فيها مدينة « الجديدة » واستولوا على سواحل السوس وبنوا حصن « فونتى » بقرب المكان

---

(١) جذوة الاقتباس : الصفحة الأولى من الكراس ٢٦

(٢) التبر المسبوك ١١٣ والبدر الطالع ٢ : ٢٧٦ والضوء اللامع ١٠ : ٧٠ ولم أجد « حبراض » فيما بين يدى من كتب البلدان .

الذى أنشئت فيه بعد ذلك مدينة « أغادير » واستمر الوطاسى إلى أن توفى بفاس (١)

محمَّد بَهْران (٨٨٨ - ٩٥٧ هـ / ١٤٨٣- ١٥٥٠م)

محمد بن يحيي بن محمد بن أحمد بهران ، التميمى النسب ، البصرى الأصل ، الصَّعْدى المولد والوفاة ، سراج الدين : فقيه ، من أكابر الزيدية . من أهل صعدة (باليمن) من كتبه « شرح الأثمار » للإمام شرف الدين ، فقه ، فى أربع مجلدات ، و « التكميل الشاف لتفسير الكشاف » و « الإنكار على متصوفة هذا الزمان » رسالة ، و « التحفة » فى علوم العربية ، و « الكافل – خ » مختصر فى أصول فقه الزيدية ، و « المعتمد – خ » فى الحديث ، رأيت نسخة منه فى الأمبروزيانة بميلانو (A. 37) عليها خط المهدى العبـاس ، و « جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار – ط » خمسة أجزاء ، و « المختصر الشافى فى علمى العروض والقوافى – خ » و « بهجة الجمال ومحجة الكمال فى المذموم والممدوح من الخصال فى الأئمة والعمال – ط » و « تخريج أحاديث البحر الزخار – خ » وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« الجدّ فى الجد ، والحرمان فى الكسل »

وهى ٦٥ بيتاً ، رأيتها فى مجموع من مخطوطات الفاتيكان (A. 1131) (٢)

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٦٠ - ١٧٠ وجذوة الاقتباس ١٣١

(٢) العقيق اليمانى – خ . والبدر الطالع ٢ : ٢٧٨ =

التَّاذِفي (٨٩٩ - ٩٦٣ هـ / ١٤٩٣- ١٥٥٦م)

محمد بن يحيي بن يوسف الربعى التاذفى ، أبو البركات ، جلال الدين : قاض حنبلى ، ثم حنفى . مولده ووفاته فى حلب . ولى القضاء فى « رشيد » بمصر ، ثم فى «حوران» بسورية . وعزل سنة ٩٤٩ فأقام زمناً فى حماة . وبها ألف كتابه « قلائد الجواهر فى مناقب الشيخ عبد القادر – ط » ضمنه أخبار جماعة من المنتسبين إليه ، من القاطنين بحماة وغيرهم ، و « شرح العروض الأندلسى – خ » (١)

المُطَهَّر (.. - ٩٨٠ هـ / .. - ١٥٧٢م)

محمد بن يحيي بن أحمد ، فخر الدين ابن شرف الدين : من أئمة الزيدية فى اليمن . ولى الأعمال وقاد الجيش وضربت السكة باسمه ، فى حياة أبيه . ثم بويع له فى جبل صنعاء بعد وفاة أبيه (سنة ٩٦٥ هـ) وعظم أمره فملك ملكاً واسعاً فى أعالى اليمن . وحاربه

= والبعثة المصرية ٣٠ والفهرس الخاص ٨ ومذكرات المـؤلف . و Brock. 2: 533 (405), S. 2: 557 ومكتبة الإسكندرية : أدب ١٢٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ١٢٨ و Ambro. A. 95, 105, B. 224 واللطائف السنية – خ .

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٣٩ و Princeton 233 وإعلام النبلاء ٦ : ٢٥ قلت : وفى معجم المطبوعات ٢٨٧ كتاب « قنو الأثر فى صفو علم الأثر – ط » لصاحب الترجمة؛ خطأ، وهو من تأليف رضى الدين ابن الحنبلى، المتقدمة ترجمته فى ٦ : ١٩٣ وذكرته مخطوطاً وقد طبع ، فليصحح . و Brock. 2: 440 (335), S. 2: 463

الأتراك حروباً طويلة انتهت بالصلح معه على أن تبقى له صعدة وكوكبان وأعمالها ، فاستمر إلى أن توفى (١)

القَرَافي (٩٣٩ - ١٠٠٨ هـ / ١٥٣٣ - ١٦٠٠ م)

محمد بن يحيي بن عمر بن أحمد بن يونس ، بدر الدين القرافى : فقيه مالكى ، لغوى ، من أهل مصر . ولى قضاء المالكية فيها . له كتب ، منها «القول المأنوس بتحرير ما فى القاموس — ط » لغة ، و « رسالة فى بعض أحكام الوقف — خ » ومجموع « رسائل فى الفقه — خ » و « توشيح الديباج — خ » لابن فرحون ، فى التراجم ، صغير ، و « شرح الموطأ » فى الحديث . وله نظم ونثر (٢)

نَوْعي زادَهْ (٩٩١ - ١٠٤٤ هـ / ١٥٨٣ - ١٦٣٥ م)

محمد (عطاء الله) بن يحيي بن پير على ابن نصوح ، المتخلص على الطريقـــة التركية ، بعطائى ، المعروف بنوعى زاده : مؤرخ تركى ، له معرفة بالأدب العربى

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٣٠٩ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٣٦ — ١٤٠ وبلوغ المرام ٥٩ — ٦٤ والواسعى ٥١

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٥٨ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٤٢ وفيه : « توفى عام ١٠٠٩ على ما بلغنا » وعنه الفكر السامى ٤ : ١٠٦ والصواب ما فى خلاصة الأثر ، وقد ذكر اليوم والشهر ، سنة ١٠٠٨ والكتبخانة ٣ : ١٦٦ ، و ٤ : ١٤٤ ، و ٧ : ٢٤٧ والأزهرية ٢ : ٣٤٦ ومعجم المطبـــوعات ١٥٠٢ و Brock. 2: 411 (316), S. 2: 436

وفقه الحنفية . كان قاضياً بمنستر ، ثم بأسكوب (من بلاد الروم ايلى) وصنف «القول الحسن فى جواب : القول لمن ؟ » فى فروع الفقه ، أكمله سنة ١٠٣٨ و « ذيل الشقائق النعمانية — ط » بالتركية ، سماه « حدائق الحقائق فى تكملة الشقائق » فى التراجم ، أخذ عنه المحبى كثيراً ، واستفدت منه (انظر فى المصادر : عطائى) وله بالتركية كتب أخرى ، منها « ديوان شعر » (١)

النَّجْم الفَرَضي (.. - ١٠٩٠ هـ / .. - ١٦٧٩ م)

محمد بن يحيي بن تقى الدين بن عبادة ابن هبة الله ، نجم الدين الشافعى الفرضى : نحوى . من بيت علم بالفرائض . حلبى الأصل . دمشقى المولد والوفاة . له «إعراب الأجرومية — خ » (٢)

المُتَوَكِّل الزَّيْدي (.. - ١٢٦٦ هـ / .. - ١٨٤٩ م)

محمد بن يحيي بن المنصور على بن المهدى العباس ، من حفدة الهادى إلى الحق : إمام زيدى ، من شجعان اليمانيين ودهاتهم . كان من سكان تهامة ، ورحل (سنة ١٢٥٨ هـ) إلى محمد على باشا والى مصر ، يطلب مساعدته على ولاية اليمن ، وزار الآستانة ، وعادخائباً

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٣ وكشف الظنون ١٠٥٨ و ١٣٦٣ وهدية العارفين ٢ : ٢٧٧ و Brock. S. 2: 635

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٢٦٥ و Princeton 150 و Brock. 2: 475 (362), S. 2: 489 وسمى فى جملة تآليفه : « الإشارات إلى أماكن الزيارات — خ » ؟

سنة ١٢٦٠ فساعده الشريف حسين بن على المسمارى صاحب أبى عريش ، فاستولى على بلاد ريمة وضوران وأنس ، وجاءته بيعة ذمار . وأعلن دعوته فى تلك السنة ، وتلقب بالمتوكل على الله . وقاتل الناصر على بن عبد الله (صاحب صنعاء) واستولى عليها سنة ١٢٦١ وفى سنة ١٢٦٥ تلقى كتاباً من سلطان الترك يتضمن أنه أرسل توفيق باشا والشريف محمد بن عون أمير مكة لإعانته على إقرار الأمن فى اليمن ، فاستقبلهما فى تهامة وذهب معهما إلى صنعاء فتبعهما نحو ١٥٠٠ جندى من الترك وانتشروا فى المدينة وطلبوا من بعض أهلها خمراً ، فثارت صنعاء وحاصرت المتوكل لإدخاله الترك ، ثم أسرته العامة وأمر الناصر بضرب عنقه فى قصر صنعاء ، فقتل (١)

المَنْصُور الزَّيْدي (١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م)

محمد بن يحيى حميد الدين بن محمد ، من آل القاسم ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . ولد بصنعاء ، ودرّس بجامعها ، وحبسه الأتراك مع بعض العلماء فى الحُديدة ، مدة . وقام بأمر الإمامة بصعدة سنة ١٣٠٧ هـ ، والتفّت حوله القبائل . وكانت بينه وبين معاصريه من ولاة الترك معارك وحروب ، قال العرشى : « وليست بلاد من بلاد الزيدية فى اليمن إلا وله فيها معركة » وكان شجاعاً فطناً فاضلا ، فيه حزم . واستمر يصاول الترك إلى أن توفى بقفلة عذر (من بلاد حاشد) ودفن فى مدينة حوث . وهو جد الإمام أحمد (ملك اليمن اليوم) (١)

الوُلاَتي (.. - ١٣٣٠ هـ / .. - ١٩١٢ م)

محمد يحيى بن محمد المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطى الولاتى : عالم بالحديث ، من فقهاء المالكية . شنقيطى الأصل . كان قاضى القضاة بجهة الحوض (بصحراء الغرب الكبرى) وتردد إلى تونس وعدّه مخلوف (فى الشجرة الزكية) من فرع فاس . نسبته إلى مدينة « ولاتة » ببلاد الحوض ، بينها وبين تنبكتو اثنتا عشرة مرحلة على الإبل . له كتب ، منها « إيصال السالك فى أصول الإمام مالك – ط » (٢)

ابن يَخْلَفْتَن (.. - ٦٢١ هـ / .. - ١٢٢٤ م)

محمد بن يخلفتن بن أحمد الفازازى البربرى التلمسانى ، أبو عبد الله : قاض ، من الكتاب ، من فقهاء المالكية . له شعر . كان من كتّاب أمير المؤمنين محمد بن يعقوب المؤمنى . وولى القضاء بمرسية فى شرقى

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٤٣ وبلوغ المرام ٧٢ واللطائف السنية – خ .

(١) بلوغ المرام ٧٩ و ٨٤ و ٤٠٩ وتحفة الإخوان ٢٠ و ٤٤

(٢) من إجازة موقعة بخطه . وشجرة النور ٤٣٥ والأعلام الشرقية ٢ : ١٧٩ والتيمورية ٤ : ١٥٠ قلت : وقع تعريفه فى بعض المصادر « الولائى » تصحيف « الولاتى »

الأندلس . وأعيد إلى الكتابة سنة ٦١٩ وولى القضاء بقرطبة ، وتوفى بها (١)

مُحَمَّد بن يَزْدَاد (٠٠ - ٢٣٠ هـ / ٠٠ - ٨٤٤ م)

محمد بن يزداد بن سويد المروزى : من كتّاب الإنشاء فى الدولة العباسية . استوزره المأمون . قال المسعودى : وتوفى المأمون وهو على وزارته . وعاش إلى أيام الواثق بالله . وتوفى بسر من رأى . له شعر جيد ، منه قوله :

« فلا تأمننَّ الدهر حراً ظلمته
فما ليل حر إن ظلمت بنائم » (٢)

مُحَمَّد بن يَزِيد (٠٠ - بعد ١٠١ هـ / ٠٠ - « ٧٢٠ م)

محمد بن يزيد القرشى بالولاء : أمير إفريقية . أرسله سليمان بن عبد الملك من الشام (سنة ٩٧ هـ) والياً عليها ، وكانت الأندلس تابعة لها . وعزله الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد وفاة أخيه سليمان (سنة ٩٩) فكانت ولايته سنتين وأشهراً . ولما ولى الخلافة يزيد ابن عبد الملك (سنة ١٠١) ولى على إفريقية يزيد بن أبى مسلم ، كاتب الحجاج ، فأراد هذا أن يسير فى إفريقية بسيرة الحجاج فى العراق ، فقتله أهلها وأعادوا محمد بن يزيد (صاحب الترجمة) وكان عندهم (أو كان غازياً بصقلية وقدم) وكتبوا إلى الخليفة : إنا لم نخلع أيدينا من الطاعة ، ولكن يزيد بن أبى مسلم سامنا ما لا يرضاه الله والمسلمون ، فقتلناه وأعدنا علينا محمد بن يزيد ؛ فكتب إليهم الخليفة : إنى لم أرض بما صنع ابن أبى مسلم . وأقرّ محمد بن يزيد على عمله ، فكانت ولايته الثانية . ولم تطل مدته فان الخليفة يزيد أرسل بشر بن أبى صفوان من مصر ، فتولى إفريقية . ولم أجد خبراً عن صاحب الترجمة بعد ذلك . قال ابن تغرى بردى : ولى سنتين ، وعدَل ، ولكنه عسف على موسى بن نصير وقبض على ابنه عبد الله وسجنه (١)

ابن يَزِيد (٠٠ - ١٣٤ هـ / ٠٠ - ٧٥١ م)

محمد بن يزيد بن عبيد الله بن عبدالمدان : أحد الأمراء الوجوه فى عصره . ولاّه السفاح إمارة اليمن بعد وفاة داود بن على (سنة١٣٣هـ) فأقام فيها إلى أن توفى (٢)

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ – وعنه أخذت ضبط «يخلفتن» . والتكملة لابن الأبار ٧٥١ ت ٢١٣٥ والمعجب ٣١٢ و ٣٢٥ وشذرات الذهب ٥ : ٩٦

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٨ وابن الأثير ٧ : ٦ والتنبيه والإشراف ٣٠٤ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤٢٤

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ و ٢٤٥ وابن الأثير ٥ : ٨ و ٣٨ وابن خلدون ٤ : ١٨٨ ولم يذكر صاحب البيان المغرب ١ : ٤٧ ولايته الثانية وإنما ذكر قيام الأفارقة على يزيد بن أبى مسلم وقتلهم له ، وقال : إنهم ولوا مكانه « محمد بن أوس الأنصارى » إلى أن قدم عليهم بشر بن صفوان . والحلة السيراء ٣٢ واسم أبيه فيها « زيد » تحريف « يزيد » .

(٢) الطبرى ٩ : ١٥١ وابن الأثير ٥ : ١٦٨ و ١٧٠

المُهَلَّبي (... - ١٩٦ هـ / ... - ٨١١ م)

محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي : أمير . ولاه الأمين العباسي إمرة الأهواز ، فأقام فيها إلى أن هاجمها طاهر بن الحسين داعياً للمأمون ، فقاتله المهلبي وانفض أصحابه عنه فثبت إلى أن قتل على باب الأهواز (١)

الرِّفَاعي (... - ٢٤٨ هـ / ... - ٨٦٢ م)

محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة بن سماعة ، أبو هشام ، الرفاعي : قاض ، من أهل العلم بالقرآن والفقه والحديث . من أهل الكوفة . ولي القضاء ببغداد (سنة ٢٤٢) له كتاب في « القراآت » (٢)

ابن مَاجَهْ (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ / ٨٢٤ - ٨٨٧ م)

محمد بن يزيد الربعي القزويني ، أبو عبد الله ، ابن ماجه : أحد الأئمة في علم الحديث . من أهل قزوين . رحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري ، في طلب الحديث . وصنف كتابه « سنن ابن ماجه — ط » مجلدان ، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة . وله « تفسير القرآن » وكتاب في « تاريخ قزوين » (٣)

المُبَرِّد (٢١٠ - ٢٨٦ هـ / ٨٢٦ - ٨٩٩ م)

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد : إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الأدب والأخبار . مولده بالبصرة ووفاته ببغداد . من كتبه « الكامل — ط » و « المذكر والمؤنث — خ » و « المقتضب — خ » و « التعازي والمراثي — خ » و « شرح لامية العرب — ط » مع شرح الزمخشري ، و « إعراب القرآن » و « طبقات النحاة البصريين » و « نسب عدنان وقحطان — ط » رسالة . و « المقرب — خ » قال الزبيدي في شرح خطبة القاموس : المبرّد بفتح الراء المشددة عند الأكثر وبعضهم يكسر (١)

ابن يَسِير (... - نحو ٢١٠ هـ / ... - « ٨٢٥ م)

محمد بن يسير البصري ، أبو جعفر : شاعر ، من أهل البصرة . كان مولى لبني

---

(١) الطبري ١٠ : ١٦٦

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٥٢٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٧٥ وغاية النهاية ٢ : ٢٨٠

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٩ والمنتظم ٥ : ٩٠=

=وفي القاموس : ماجه ، لقب والد محمد ، لا جده . وزاد التاج : « وهناك قول آخر ، وهو أن ماجه اسم لأمه » . وفي سنن ابن ماجه ، طبعة الحلبي بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ٢ : ١٥٢٠ — ١٥٢٦ ترجمة له اشتملت على صحة القول « ابن ماجه » بالهاء ، و « ابن ماجة » بالتاء المربوطة ، فراجعه . وكشف الظنون ٣٠٠ و Brock. 1 : 171 (163), S. 1 : 270 والتبيان — خ

(١) بغية الوعاة ١١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٥ وفيه : « وفاته سنة ٢٨٦ وقيل ٢٨٥ » وسمط اللآلى ٣٤٠ والسيرافي ٩٦ وتاريخ بغداد ٣ : ٣٨٠ وآداب اللغة ٢ : ١٨٦ ولسان الميزان ٥ : ٤٣٠ ونزهة الألبا ٢٧٩ وطبقات النحويين ١٠٨—١٢٠ وعاشر افندي ٦٧

أسد ، أو بنى رياش (وكانت لهؤلاء خطة بالبصرة) قال ابن قتيبة : كان فى عصر أبى نواس ، وعمر بعده حيناً . وأورد مختارات من شعره . وهو صاحب البيت المشهور :

« أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته
ومـُدمن القرع للأبواب أن يلجا »

وأورد له الزبيدى فى التاج بيتين لقّب نفسه فيهما باليسيرى (١)

ابن يُعْفِر (.. - ٢٦٩ هـ / .. - ٨٨٢ م)

محمد بن يعفر بن عبد الرحيم الحوالى (من بنى ذى حوال) الحميرى : أمير صنعاء ، من رجالات الأسرة « الحوالية » فى اليمن ، وهى تعد من بقايا « التبابعة » ودار مملكتهم شبام . كان أبوه يتولى صنعاء استقلالا ، وقاوم ولاة بنى العباس (سنة ٢٣٠ هـ) وخالفه ابنه (صاحب الترجمة) فأخذ البيعة للمعتمد العباسى (نحو سنة ٢٥٧) وجاءه مرسوم « المعتمد » بالولاية على صنعاء ، فقام بأمرها ، وضم إليها جميع مخاليف اليمن ، إلا التهائم (وكان فيها ابن زياد ، إبراهيم بن محمد) فأظهر له محمد بن يعفر الولاء ، وذكر اسمه فى الخطبة . وحج ابن يعفر (سنة ٢٦٢) واستخلف على صنعاء وما أضيف إليها ابناً له ، اسمه «إبراهيم» ولما عاد من الحج بنى «جامع صنعاء» الباقى إلى اليوم ، واستمر ابنه « إبراهيم » يتولى الحكم نيابة عنه . كل ذلك ويعفر (أبو صاحب الترجمة) حىّ . ولم يرض عن سيرة ابنه (فى ولائه لبنى العباس على ما يظهر) فحرض حفيده « إبراهيم » على قتل أبيه « محمد » فقتله بعد المغرب فى صومعة مسجد «شبام» (١)

(١) الشعر والشعراء ٣٧١ وسمط اللآلى ١٠٤ والتاج : مادة يسر .

الفَرَجي (.. - بعد ٢٧٠ هـ / .. - « ٨٨٤ م)

محمد بن يعقوب بن الفرج ، أبو جعفر الفرجى : صوفى من علماء النساك . من أهل سامرا . ووفاته بالرملة . أنفق مالا كثيراً على العلماء والفقراء . قال أبو نعيم : « يرفع من الفقراء و ينصرهم ، ويضع من المدّعين

(١) بلوغ المرام للعرشى ١٨ وفيه أن الأمور ، بعد مقتل محمد ، انتقضت على أبيه «يعفر» وابنه «إبراهيم» فخالفهما كثيرون من ولاتهما ، واعتزل إبراهيم الإمارة ، فتولاها ابنه « يعفر بن إبراهيم بن محمد بن يعفر» وجاءه العهد من المعتمد ، وقتل فى شبام سنة ٢٧٩ ونهب أهل صنعاء داره ، وقام بالأمر بعده يعفر بن عبد القاهر بن أحمد بن يعفر ، ثم إبراهيم بن محمد بن يعفر ، فأسعد بن إبراهيم — المتقدمة ترجمته ، ووفاته سنة ٣٣٢ — وضعف أمرهم إلى أن قام عبد الله بن قحطان بن يعفر بن عبد الرحيم — انظر ترجمته — وتوفى سنة ٣٨٧ أو ٣٨٣ وخلفه ابنه « أسعد بن عبد الله » فاستمر إلى سنة ٣٩٣ كما فى الجداول المرضية ، ص ١٧٠ واضمحل ملكهم بتغلب الهادى « يحيى بن الحسين » وأولاده ، ثم بقيام المنصور العيانى « القاسم بن على » وكان هذا معاصراً لأسعد بن عبد الله . وانظر كشف أسرار الباطنية ٢٣ والإكليل ٨ : ١٠٥ طبعة الكرملى ، و ٨٥ طبعة برنستن ثم ١٠ : ١٧٩ وفهرسته فى « يعفر » . وصفة جزيرة العرب ، طبعة بريل ٨١ ومعجم ما استعجم ٥٤٧ ومنتخبات من شمس العلوم ٣٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٦ قلت : أما ضبط « يعفر » بضم الياء وكسر الفاء ، فسيأتى الكلام عليه فى التعليق على « يعفر » فى حرف الياء .

ويزرى عليهم » . له مصنفات فى معانى الصوفية ، منها كتاب « الورع » و« صفات المريدين » (١)

الـكُلِيني (٠٠ - ٣٢٩ هـ / ٠٠ - ٩٤١ م)

محمد بن يعقوب بن إسحاق ، أبو جعفر الكليني : فقيه إمامى . من أهل كاين (بالرىّ) كان شيخ الشيعة ببغداد ، وتوفى فيها . من كتبه « الكافى فى علم الدين — ط » ثلاثة أجزاء : الأول فى أصول الفقه والأخيران فى الفروع ، صنفه فى عشرين سنة ؛ و« الرد على القرامطة » و« رسائل الأئمة » وكتاب فى « الرجال » (٢)

ابن الأَخْرَم (٢٥٠ - ٣٤٤ هـ / ٨٦٤ - ٩٥٥ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى النيسابورى أبو عبد الله ، المعروف بابن الأخرم : حافظ . كان صدر أهل الحديث بنيسابور فى عصره . ولم يرحل منها . له « مستخرج » على الصحيحين ، و « مسند » كبير (٣)

(١) حلية الأولياء ١٠ : ٢٨٧ واللباب ٢ : ٢٠٢ والتاج ٢ : ٨٥ والنبهانى ١ : ١٠١

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : هو بضم الكاف وإمالة اللام . وفى اللباب ٣ : ٤٩ « بضم أوله وكسر اللام » . والقمى ٢ : ٤٩٤ والنجاشى ٢٦٦ وفهرست الطوسى ١٣٥ وأحسن الوديعة ٢ : ٢٢٦ و Princeton 485 و Huart 241

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ : ٧٧ والرسالة المستطرفة ٢٣ وشذرات الذهب ٢ : ٣٦٨

الأَصَمّ (٢٤٧ - ٣٤٦ هـ / ٨٦١ - ٩٥٧ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموى بالولاء ، أبو العباس الأصم : محدّث ، من أهل نيسابور ، ووفاته بها . رحل رحلة واسعة ، فأخذ عن رجال الحديث بمكة ومصر ودمشق والموصل والكوفة وبغداد . وأصيب بالصمم بعد إيابه . قال ابن الجوزى : كان يورّق ويأكل من كسب يده ، وحدّث ستاً وسبعين سنة ، سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد . وقال ابن الأثير : كان ثقة أميناً (١)

النَّاصِر المُؤْمِني (٠٠ - ٦١٠ هـ / ٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبدالمؤمن الزناتى الكومى الموحدى ، الناصر لدين الله : من خلفاء دولة الموحدين . كان له المغرب الأقصى وإفريقية والأندلس . بويع فى حياة أبيه وجددت له البيعة بعد وفاته (سنة ٥٩٥ هـ) وكان فى مراكش فانتقل إلى فاس . وثار عليه يحيى بن إسحاق المسوفى المعروف بابن غانية ، فاستولى على طرابلس والمهـدية وتونس ، فقاتله الناصر واستخلصها منه وقتله سنة ٦٠٢ وفى أيامه كانت وقعة « العـُقاب » المشهورة بالأندلس (سنة ٦٠٩) بينه وبين الإفرنج . وقد استشهد فى هذه الوقعة عدد كبير من المسلمين . وعاد بعدها إلى مراكش .

(١) اللباب ١ : ٥٦ والمنتظم ٦ : ٣٨٦ وشذرات الذهب ٢ : ٣٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٧٣ — ٧٥

وتوفى فى رباط الفتح . وكان داهية ، من عظماء هذه الدولة (١)

مُجِير الدِّين ابن تَمِيم (٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠ - ١٢٨٥ م)

محمد بن يعقوب بن على ، أبو عبدالله ، مجبر الدين ابن تميم : شاعر ، من أمراء الجند . دمشقى . استوطن حماة ، وخدم صاحبها الملك المنصور . وكان له به اختصاص. قال ابن العماد : كان من العقلاء الفضلاء الكرماء وشعره فى غاية الجودة (٢)

ابن النَّحْوِيَّة (٦٥٩ - ٧١٨ هـ / ١٢٦١ - ١٣١٨ م)

محمد بن يعقوب بن إلياس ، بدر الدين ، المعروف بابن النحوية : عالم بالعربية ، من أهل دمشق . له « شرح ألفية ابن معطى » نحو ، و « إسفار الصباح عن ضوء المصباح » مجلدان ، اختصر به المصباح فى المعانى والبيان ، وشرحه (٣)

أَبُو حَرْبَة (... - ٧٢٤ هـ / ... - ١٣٢٤ م)

محمد بن يعقوب بن الكميت بن سَوْد بن الكميت ، من بنى قهب بن راشد ، من قبائل علك بن عدنان ، أبو عبد الله ، المعروف بأبى حربة : صالح ، من فقهاء الشافعية باليمن ، من أهل « مريخة » بالتصغير وسكون الياء ، ووفاته بها . وهى قرية فى وادى مور (شمالى زبيد) له « رسالة فى كيفية رياضة النفس » و « دعاء » جعله لختم القرآن ، شرحه الفقيه حسين الأهدل فى نحو مجلدين (١)

المُتَوَكِّل المَرِيني (٧٣٩ - ٧٦٧ هـ / ١٣٣٨ - ١٣٦٦ م)

محمد بن يعقوب بن على بن عثمان المرينى ، أبو زيان ، السلطان المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بفاس . نشأ فى دار الملك . وحدث ما جعله يخاف على نفسه ففرّ إلى الأندلس ، وأقام عند كبير الإفرنج . واختلت أمور بنى مرين فى عهد السلطان تاشفين المعتوه ، فخلعه وزيره عمر بن عبدالله الفودودى (سنة ٧٦٣ هـ) وكتب إلى «الطاغية» بالأندلس ، يطلب أبا زيان ، فسمح به بعد شروط اشتط بها . ووصل إلى المغرب ، فتلقاه الوزير عمر وبايعه وبوّأه أريكة الملك بفاس الجديد ، فى السنة نفسها . واستبد الوزير بأمور الدولة ، فضاق به ذرعه وفكر فى الفتك به ، وأسرّ ذلك إلى بعض خاصته . وعلم عمر بما نواه له السلطان ، فدخل عليه وهو فى وسط حشمه وخدمه ، فطردهم عنه ، ثم غطه حتى فاظ ، وأمر به فألقى فى بئر ،

---

(١) دول الإسلام للذهبى ٢ : ٨٥ والأنيس المطرب القرطاس ١٦٤ والاستقصا ١ : ١٨٩ - ١٩٤ وابن خلدون ٦ : ٢٤٦ والحلل الموشية ١٢٢ والذخيرة السنية ٢٢ وجذوة الاقتباس ١٢٩

(٢) النجوم الزاهرة ٦ : ٣٤٧ ثم ٧ : ٣٦٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٩ وفيهما من شعره أبيات ، منها :

« أودع فى ، قبل التودع ، قبلة
وأنا الكفيل إذا رجعت بردها ! »

(٣) الدرر الكامنة ٤ : ٢٨٥ وبغية الوعاة ١١٧

(١) طبقات الخواص ١٢٠

وأشاع أنه سقط عن دابته وهو سكران . وكانت دولته أربعة أعوام وعشرة أشهر ويوماً (١)

الفيرُوزَابادي (٧٢٩ - ٨١٧ هـ / ١٣٢٩ - ١٤١٥م)

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، أبو طاهر ، مجد الدين الشيرازى الفيروزابادى : من أئمة اللغة والأدب . ولد بكازرون ، من أعمال شيراز . وانتقل إلى العراق ، وجال فى مصر والشام ، ودخل بلاد الروم والهند . ورحل إلى زبيد (سنة ٧٩٦ هـ) فأكرمه ملكها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه ، فسكنها وولى قضاءها . وانتشر اسمه فى الآفاق ، حتى كان مرجع عصره فى اللغة والحديث والتفسير ، وتوفى فى زبيد . أشهر كتبه « القاموس المحيط — ط » أربعة أجزاء . وله « بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز — خ » و « نزهة الأذهان فى تاريخ أصبهان » و « الدرر الغوالى فى الأحاديث العوالى » و « الجليس الأنيس فى أسماء الخندريس — خ » و « سفر السعادة — ط » فى الحديث والسيرة النبوية ، و « المرقاة الوفية فى طبقات الحنفية — خ » وكان شافعياً ، و « البلغة فى تاريخ أئمة اللغة — خ » و « تحبير الموشين فى ما يقال بالسين والشين — ط » و « المثلث المتفق المعنى — خ » و « الإشارات إلى ما فى كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات — خ » و « نغبة الرشاف من خطبة الكشاف — خ » رسالة . وكان قوى الحافظة ، يحفظ مئة سطر كل يوم قبل أن ينام . وللشيخ رمضان بن موسى العطيفى « رىّ الصادى فى ترجمة الفيروزابادى — خ » ذكره تيمور (١)

المُتَوَكِّل الثالث (٨٧٠ - ٩٥٠ هـ / ١٤٦٦ - ١٥٤٣م)

محمد (المتوكل على الله) ابن يعقوب

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٥ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٤ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٦٨ وجذوة الاقتباس ١٣٠ وفيه : « قتل غرقاً فى الساقية التى بروض الغزلان »

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٨٠ والضوء اللامع ١٠ : ٧٩ وبغية الوعاة ١١٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ٢٦٤ و ٢٧٨ و ٢٩٧ والعقيق اليمانى — خ — وفيه : « وفاته فى شوال ٨١٩ » . وأزهار الرياض ٣ : ٣٨ — ٥٣ وفيه : وفاته سنة ٨١٦ أو ٨١٧ والتاج ١ : ١٣ و Princeton 110, 112 وآداب اللغة ٣ : ١٤٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٣ والشقائق النعمانية ١ : ٣٢ ومجلة الجنان ، سنة ١٨٧٢ ص ٧٠١ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧١٦ و Huart 381 وكشف الظنون ١٦٥٧ وعاشر ٤٣ والتيمورية ١ : ١٦٣ و ٢٤٣ ثم ٣ : ٢٣٢ وأنيس الجليس ٢ : ١٢٣ و Brock. 2: 231 (181), S. 2: 234 قلت : تناقل المتقدمون نسبة صاحب الترجمة إلى «فيروز اباد» بالذال المعجمة ، وعندى عدة نموذجات من خطه لم ينقط «الدال» فى إحداها . وقد يكون ذلك لشهرتها ، إلا أن المعروف — كما فى التاج ٤ : ٦٧ وغيره — أن «أباد» كلمة فارسية معناها « عمارة » وفى بلاد الهند وإيران اليوم بلدان كثيرة ينتهى اسمها بهذا اللفظ : كحيدراباد ، ودولة أباد ، وظفراباد ، وخيراباد ، ونصيراباد ، وسلطان اباد ، ونجف اباد ، ومحمداباد ؛ وتلفظ كلها بتحريك الحرف الذى قبلها ممدوداً ، وليس فى أهلها من يجعل الدال فى إحداها ذالا . وقس عليها فيروزاباد ، وضيزناباد ، وأمثالها ، خلافاً لياقوت فى معجم البلدان ٤ : ١٠٥ ثم ٦ : ٧٩ و ٤٠٩

(المستمسك بالله) ابن عبد العزيز (المتوكل الثانى) ابن يعقوب العباسى : آخر خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. نزل له أبوه عن أعمال الخلافة سنة ٩١٤ ﻫ ، قبل دخول السلطان سليم مصر ، فلما دخلها سليم (سنة ٩٢٢ ﻫ – ١٥١٧ م) قبض عليه وأخذه معه إلى الآستانة ، ولم يقبض على أبيه لكبر سنه ، فمكث مدة فى بلاد الترك ، ثم أطلقه السلطان سليم قبيل وفاته ، فعاد إلى مصر . وأجرى له كل يوم ٦٠ درهماً فأقام إلى أن توفى فيها . وبوفاته انقرضت الخلافة العباسية بمصر وغيرها . وكان أديباً فاضلا ، له شعر (١)

مُحَمَّد بن اليَمَان (.. – ٢٦٨ ﻫ / .. – ٨٨١ م)

محمد بن اليمان ، أبو بكر السمرقندى : فقيه ، من أكابر الحنفية . له كتب ، منها «معالم الدين» و «الرد على الكرامية» و «الاعتصام» فى الحديث (٢)

الثَّقَفي (.. – ٩١ ﻫ / .. – ٧١٠ م)

محمد بن يوسف الثقفى : أخو الحجاج . أمير ؛ استعمله الحجاج على صنعاء ، ثم ضم إليه الجند فلم يزل والياً عليهما إلى أن توفى . قال الخزرجى : جمع المجذومين بصنعاء وجمع لهم الحطب ليحرقهم ، فمات قبل ذلك . ومن كلام عمر بن عبد العزيز ، فى خلافة الوليد : الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وأخوه (محمد بن يوسف) باليمن ، وعثمان بن حيان بالحجاز ، وقرّة بن شريك بمصر ، امتلأت الأرض والله جوراً ! (١)

أَبُو الأَسْوَد (.. – ١٧٠ ﻫ / .. – ٧٨٦ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الفهرى ، أبو الأسود : ثائر . كان شجاعاً من بيت شرف ومجد . أخذه عبد الرحمن «الداخل» بعد مقتل أبيه يوسف ، فحبسه فى سجن قرطبة مدة ، فتعامى فى الحبس وبقى على ذلك زمناً حتى اعتقد الناس فيه العمى ، فأهمل أمره الموكلون بالسجن ، فهرب ، وأتى طليطلة فاجتمع له خلق كثير ، فقاتله عبد الرحمن ، فانهزم أصحاب أبى الأسود ، فانصرف فجمع جيشاً ثانياً وعاد إلى قتال عبد الرحمن ، فلم يثبت من معه ، فانهزم وأتى قرية من أعمال طليطلة فاختفى فيها إلى أن توفى (٢)

الفِرْيابي (١٢٠ – ٢١٢ ﻫ / ٧٣٨ – ٨٢٧ م)

محمد بن يوسف بن واقد الضبى بالولاء ،

---

(١) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٤ : ١٤٠ ومسودة تاريخ مكة – خ – وفيه : «أخذه السلطان سليم إلى اسلامبول عوضاً عن والده ، يتبرك به (كذا) فلما توفى السلطان سليم عاد المتوكل إلى مصر ، واستمر إلى أن توفى سنة ٩٥٥ وبموته انقطعت الخلافة الصورية العباسية»

(٢) الفوائد البهية ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ١٤٤ وكشف الظنون ٨٣٩ و ١٧٢٦ وهدية العارفين ٢ : ١٧

(١) العسجد المسبوك – خ . وتاريخ الإسلام للذهبى ٤ : ٥١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٣ ورغبة الآمل ٥ : ٣٠ و ٣٥

(٢) الحلة السيراء ٥٦

التركى الأصل ، أبو عبد الله الفريانى : عالم بالحديث . من الحفاظ . أخذ بالكوفة عن سفيان ، وقرئ عليه بمكة ، ونزل قيسارية (بفلسطين) وتوفى بها . روى عنه البخارى ٢٦ حديثاً . وله « مسند » فى الحديث (١)

القاضي محمّد (٢٤٣ - ٣٢٠ هـ / ٨٥٧ - ٩٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدى بالولاء ، أبو عمر : قاض ، من العلماء بالحديث . ولد بالبصرة ، وولى القضاء بمدينة المنصور والأعمال المتصلة بها (سنة ٢٨٤ هـ) ثم نقل إلى قضاء الشرقية (الكرخ) وصُرف سنة ٢٩٦ وأعيد سنة ٣١٧ فتقلد مع قضاء الجانب الشرقى (ببغداد) الشام والحرمين واليمن . وصنّف « مسنداً » كبيراً ، قرأ أكثره على الناس . وكانوا يضربون المثل بعقله وحلمه . توفى ببغداد (٢)

أَبُو عُمَر الكِنْدي (٢٨٣ - بعد ٣٥٥ هـ / ٨٩٦ - « ٩٦٦ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب ، من بنى كندة : مؤرخ . كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها . وله علم بالحديث والأنساب . وهو غير يعقوب الكندى الفيلسوف الآتية ترجمته . ولد أبو عمر ، وتوفى ، بمصر . من كتبه «الولاة والقضاة – ط » فى مجلد واحد ، اشتمل على كتابيه « تسمية ولاة مصر » و « أخبار قضاة مصر » وله أيضاً « فضائل مصر – خ » صنفه لكافور الإخشيدى (وكانت ولاية هذا سنة ٣٥٥ – ٣٥٧) و « سيرة مروان ابن الجعد » وكتاب « الموالى » (١)

الورّاق (٢٩٢ - ٣٦٢ هـ / ٩٠٤ - ٩٧٣ م)

محمد بن يوسف ، أبو عبد الله الوراق : مؤرخ أندلسى . آباؤه من « وادى الحجارة » ومنشأه بالقيروان ، وإقامته ووفاته بقرطبة . ألّف للحكم الأموى (المستنصر) كتاباً ضخماً فى « مسالك إفريقية وممالكها – خ » وألّف كتباً متعددة فى « أخبار ملوكها وحروبهم » وتآليف فى أخبار تيهرت ووهران وتنس وسجلماسة وغيرها (٢)

العَامِري (٠٠ - ٣٨١ هـ / ٠٠ - ٩٩١ م)

محمد بن يوسف العامرى النيسابورى ، أبو الحسن : عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية .

---

(١) المستطرفة ٥١ والشذرات ٢ : ٢٨ وتذكرة ١ : ٣٤١ وتهذيب ٩ : ٥٣٥

(٢) تاريخ بغداد ٣ : ٤٠١

(١) حسن المحاضرة ١ : ٣١٩ والمغرب فى حلى المغرب : السفر السابع ، طبعة ليدن ٥ و ٤٨ والولاة والقضاة : مقدمته ، عن حاشية وجدت على نسخة مخطوطة منه ، محفوظة فى المتحف البريطانى ؛ وفيها ما يدعو إلى احتمال أنه قد يكون عاش إلى ما بعد سنة ٣٦٢ هـ ؛ وانظر نص هذه الحاشية فى المصورات الملحقة بالولاة والقضاة بعد الصفحة ٦٨٦ . وآداب اللغة ٢ : ٣١٩ والعرب والروم ٣٤٣ وكشف الظنون ٢٨ و ٧١٥ و Brock. 1: 155 (149), S. 1: 229 وهدية العارفين ٢ : ٤٦ وفيه : « توفى سنة ٣٥٨ »

(٢) بغية الملتمس ١٣١ وجذوة المقتبس ٩٠ وتاريخ الفكر الأندلسى ٣٠٩ وانظر Brock. S. 1: 233

من أهل خراسان . أقام بالريّ خمس سنين ، واتصل بابن العميد (الوزير الكاتب) فقرآ معاً عدة كتب . وأقام ببغداد مدة ، وعاد إلى بلده . له شروح على كتب أرسطو ، و « مجموعة — خ » تشتمل على « إنقاذ البشر من الجبر والقدر » و « التقرير لأوجه التقدير » . ومن كتبه « النسك العقلى » وشرحه ، و « الإبصار والمبصَر — خ » (١)

الكَفَرْطابي (.. - ٤٥٣ هـ / .. - ١٠٦١ م)

محمد بن يوسف بن عمر الكفرطابى ، نزيل شيراز ، أبو عبد الله : أديب . نسبته إلى « كفرطاب » بين المعرة وحلب ، فى سورية . له كتب ، منها « غريب القرآن » و « نقد الشعر » و « بحر النحو » نقض فيه مسائل كثيرة من أصول النحويين (٢)

الإيلاقي (.. - ٥٣٦ هـ / .. - ١١٤١ م)

محمد بن يوسف الإيلاقى ، أبوعبدالله ، شرف الزمان : حكيم ، من الأطباء . من تلاميذ ابن سينا وعمر الخيام . أصله من « إيلاق » بنواحى نيسابور . أقام بباخرز ثم ببلخ ، وقتل بمعركة فى بقطوان ، من قرى سمرقند . له تصانيف ، منها « اللواحق » و « أعداد الوفق » و « الحيوان » (١)

ابن الأَشْتَرْكُوني (.. - ٥٣٨ هـ / .. - ١١٤٣ م)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف التميمى المازنى السرقسطى الأندلسى ، أبو الطاهر ، المعروف بابن الأشتركونى : وزير ، من الكتاب الأدباء ، له شعر جيد . اشتهر بالإنشاء . وعارض الحريرى فى مقاماته ، بخمسين مقامة سماها « المقامات اللزومية — خ » التزم فيها مالا يلزم فى النثر والشعر ، نشرت مجلة المقتبس نموذجاً من إحداها ، ورأيت فى مكتبة الڤاتيكان نسخة منها (A. 372) مشكولة ، جميلة جداً ، كتبت ببغداد سنة ٦٥٠ هـ ، نقلا عن نسخة المؤلف . وله « المسلسل — خ » فى اللغة . مولده بسرقسطة ووفاته بقرطبة (٢)

السَّمَرْقَنْدي (.. - ٥٥٦ هـ / .. - ١١٦١ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن على بن محمد العلوى الحسنى أبو القاسم ، ناصر الدين ، المدنى السمرقندى : فقيه حنفى ، عالم بالتفسير والحديث والوعظ . من أهل سمرقند . حج سنة ٥٤٢ وأقام فى عودته مدة ببغداد . ومات بسمرقند . وقيل : قتل بها صبراً . وكان

---

(١) مسكويه ٦ : ٢٧٧ وإرشاد الأريب ١ : ٤١١ ثم ٣ : ١٢٤ و Princeton 653 والمقابسات ، تحقيق حسن السندوبى ١٦٥ و ٢٠٢ و ٢٠٧ و ٣٠١ - ٣٠٧ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٣٦ و Brock. 1 : 236 (213)

(٢) معجم الأدباء ١٩ : ١٢٢ وبغية الوعاة ١٢٤ وفيه : وفاته سنة « ١٥٣ » من خطأ الطبع .

(١) تاريخ حكماء الإسلام ١٣١

(٢) مجلة المقتبس ٢ : ٤٦٦ وبغية الوعاة ١٢٠ والصلة لابن بشكوال ٥٢٩ و ٥٣٠ والزهراء ٣ : ٤٠٢ والكتبخانة ٤ : ١٨٧ و Brock. 1 : 377 (309)

شديد النقد للعلماء والأئمة . له تصانيف ، منها «الفقه النافع – خ » و« جامع الفتاوى » و« بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب» و« رياضة الأخلاق » و« مصابيح السبل » مجلدان ، فى فروع الحنفية ، و« الملتقط فى الفتاوى الحنفية – خ » ويسمى « مآل الفتاوى » أتمه فى شعبان سنة ٥٤٩ (١)

ابن سَعَادة (٤٩٦ - ٥٦٥ هـ / ١١٠٣ - ١١٧٠ م)

محمد بن يوسف بن سعادة ، أبوعبدالله : قاض أندلسى . متفنن فى المعارف ، فيه ميل إلى التصوف . ولد وتعلم بمرسية . وكان خطيب جامعها ، وولى خطة الشورى ثم القضاء بها . ونقل إلى قضاء شاطبة . وتوفى بها مصروفاً عن القضاء . له « شجرة الوهم ، المرقية إلى ذروة الفهم » قال ابن فرحون : لم يسبق إلى مثله ، و« فهرسة» حافلة (٢)

المُوَفَّق الإِرْبِلي (.. - ٥٨٥ هـ / .. - ١١٨٩ م)

محمد بن يوسف بن محمد البحرانى الإربلى ، موفق الدين : شاعر ، من علماء العربية ونقد الشعر ، والموسيقى . أصله من إربل ، ومولده ومنشأه بالبحرين ، كان

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٤٧ وكشف الظنون ٥٦٥ ومواضع أخرى منه . وهدية العـــارفين ٢ : ٩٤ و Brock. 1: 475 (381), 525 (413), S. 1: 733 وإيضاح المكنون ١ : ١٩٤ وانظر المكتبة البلدية : فقه أبى حنيفة ١٣ « ترتيب الملتقط »

(٢) الديباج ، طبعة ابن شقرون ٢٨٧ والتكملة لابن الأبار ٢٢٣ – ٢٢٦

أبوه يتجر فى اللؤلؤ من مغاصها . ورحل محمد إلى شهرزور ودمشق . ومدح السلطان صلاح الدين . ومات بإربل . له « ديوان شعر » ورسائل حسنة (١)

ابن هُود (.. - ٦٣٤ هـ / .. - ١٢٣٧ م)

محمد بن يوسف بن هود ، من أعقاب بنى هود الجذاميين من ملوك الطوائف : آخر ملوك هذه الدولة . كان مقيما فى سرقسطة. ولما ظهر الخلل فى دولة الموحدين ثار عليهم بالصخيرات (من عمل مرسية مما يلى رقوط) وتلقب بالمتوكل على الله (سنة ٦٢٥ هـ) فقاتله والى مرسية ، وكان من بنى عبدالمؤمن ابن على ، من الموحدين ؛ فظفر ابن هود ودخل مرسية ، وخطب باسم المستنصر العباسى الخليفة ببغداد . وقاتله والى شاطبة ، ففاز ابن هود ، فزحف عليه المأمون (إدريس بن يعقوب) فتقهقر ابن هود واعتصم بمرسية ، فحاصره المأمون مدة ، وعجز عن فتحها فرحل عنها . وعظم أمر ابن هود فبايعه أهل شاطبة وقرطبة وإشبيلية ، واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل الفتح . وثار عليه ابن الأحمر (محمد بن يوسف) بحصن أرجونة من أعمال قرطبة ، داعياً للحفصيين أصحاب إفريقية وأطاعته قرطبة (سنة ٦٢٩) قال السلاوى : «وتنازع ابن الأحمر وابن هود رياسة الأندلس وتجاذبا حبل الملك بها ، وكانت

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢٣ والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وفيه : « وكان يعرف الهندسة وألف فيها »

خطوب ، ثم استقر قدم ابن الأحمر فى الملك » (١)

ابن يَدَّاس (..: - ٦٣٦ هـ / .. - ١٢٣٩ م)

محمد بن يوسف بن يداس البرزالى الأندلسى الإشبيلى ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث . تنقل فى البلدان ، واستقر وتوفى بدمشق . قال المنذرى : كتب الكثير ، وجمع «مجاميع» حسنة ، وخرّج على جماعة من الشيوخ (٢)

ابن مُسْدِي (٥٩٩ - ٦٦٣ هـ / ١٢٠٢ - ١٢٦٥ م)

محمد بن يوسف بن موسى الأزدى المهلبى ، أبو بكر ، جمال الدين الأندلسى المعروف بابن مسدى : من حفاظ الحديث المصنفين فيه ، المؤرخين لرجاله . أصله من غرناطة . رحل منها بعد سنة ٦٢٠ وقرأ على بعض علماء تلمسان وتونس وحلب ودمشق ، وسكن مصر . ثم جاور بمكة ، وقتل فيها غيلة . قال العسقلانى : كان من بحور العلم ، ومن كبار الحفاظ ، له أوهام وفيه تشيع ، وكان فى لسانه زهو ، قلّ أن ينجو منه أحد . وقال الذهبى : كان يدخل إلى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم ، وأكثر كتبه عندهم . وأخذ عليه أنه تكلم فى أم المؤمنين عائشة . من كتبه « المسند الغريب » جمع فيه مذاهب علماء الحديث ، و« معجم » ترجم به شيوخه ، فى ثلاثة مجلدات كبار ، و« الأربعون المختارة فى فضل الحج والزيارة » و«المسلسلات» فى الحديث (١)

الغالِب النَّصْري (٥٩٥ - ٦٧١ هـ / ١١٩٩ - ١٢٧٣ م)

محمد بن يوسف بن محمد ، من آل نصر ابن الأحمر الخزرجى الأنصارى ، أبو عبد الله ، أمير المسلمين ، الملقب بالغالب بالله ، ويقال له محمد الشيخ : مؤسس دولة بنى الأحمر ، فى الأندلس ، وتعرف بالدولة النصرية . ولد بأرجونة (Arjona) من حصون قرطبة ، ونشأ بها جندياً متقشفاً مقداماً . وكانت له فلاحة . وثار على محمد ابن هود (صاحب الأندلس) فاستولى على مدينة جيان (Jaén) وبايعه جماعة سنة ٦٢٩ هـ . ثم امتلك عاصمة الأندلس غرناطة (سنة ٦٣٥) وإشبيلية وقرطبة ، برهة يسيرة ، وخرجتا عن نظره ، فى خبر طويل . وابتنى حصن « الحمراء » بغرناطة . واستولى على مالقة والمرية . وتعاقد مع بنى مرين أصحاب

---

(١) الاستقصا ١ : ١٩٨ وابن خلدون ٣ : ٥٣٦ ثم ٤ : ١٦٨ والمعجب ٣٣٥ والحلة السيراء ٢٤٧ فى ترجمة يحيى بن أحمد الخزرجى .

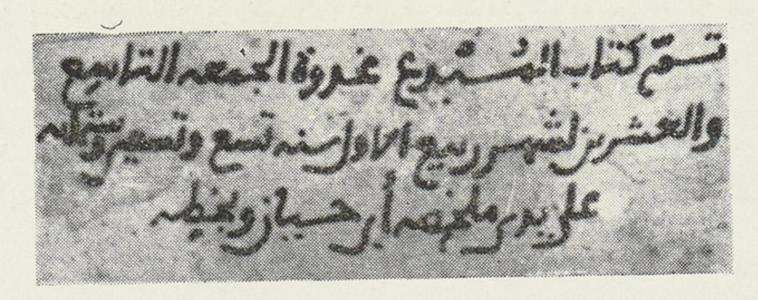
(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء الرابع والخمسون . وهو فى التكملة لابن الأبار ٣٤٩ « ابن أبى يداس »

(١) الرسالة المستطرفة ٦٢ والتبيان لابن ناصر الدين – خ – ومسدى ، مشكول فيه ، بضمة على الميم . وفى تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٣٢ « بالفتح ومنهم من يضمه » ونفح الطيب ١ : ٦٢٣ والنجوم ٦ : ٢٢٨ وميزان الاعتدال ٣ : ١٥١ ولسان الميزان ٥ : ٤٣٧

قابل معي جميع هذا الكتاب قراءة الشيخ الفقيه الامام
العالم العلامة النحوي العدل الرضي جامع اشتات الفضائل [illegible]
الدين نفع الله بمعارفه واسبغ عليه جسائم عوارفه وانا امسك
اصل كتابي الذي بخطي وبحث معي في جملة منه توضيح المشكلات
وتنبيها على معقلاته وقد اجزت له ان يروي عني جميع ما يجوز
لي روايته وجميع ما صنفته ولخصته وانشأته نظما ونثرا ومن
ذلك كتاب التكميل لشرح التسهيل وكتب بذلك [illegible]
ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي
[illegible] سنة [illegible] وسبعمائة بالقاهرة المحروسة

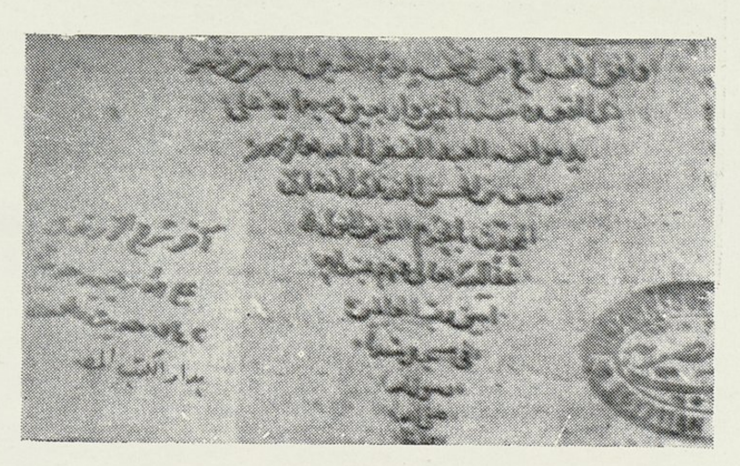
محمد بن يوسف بن على الأندلسى ، أبو حيان النحوى (٨ : ٢٦)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « تسهيل الفوائد » فى المكتبة الأزهرية « ٧٨٩ نحو – ٥٦٧١ »

– ٢ –

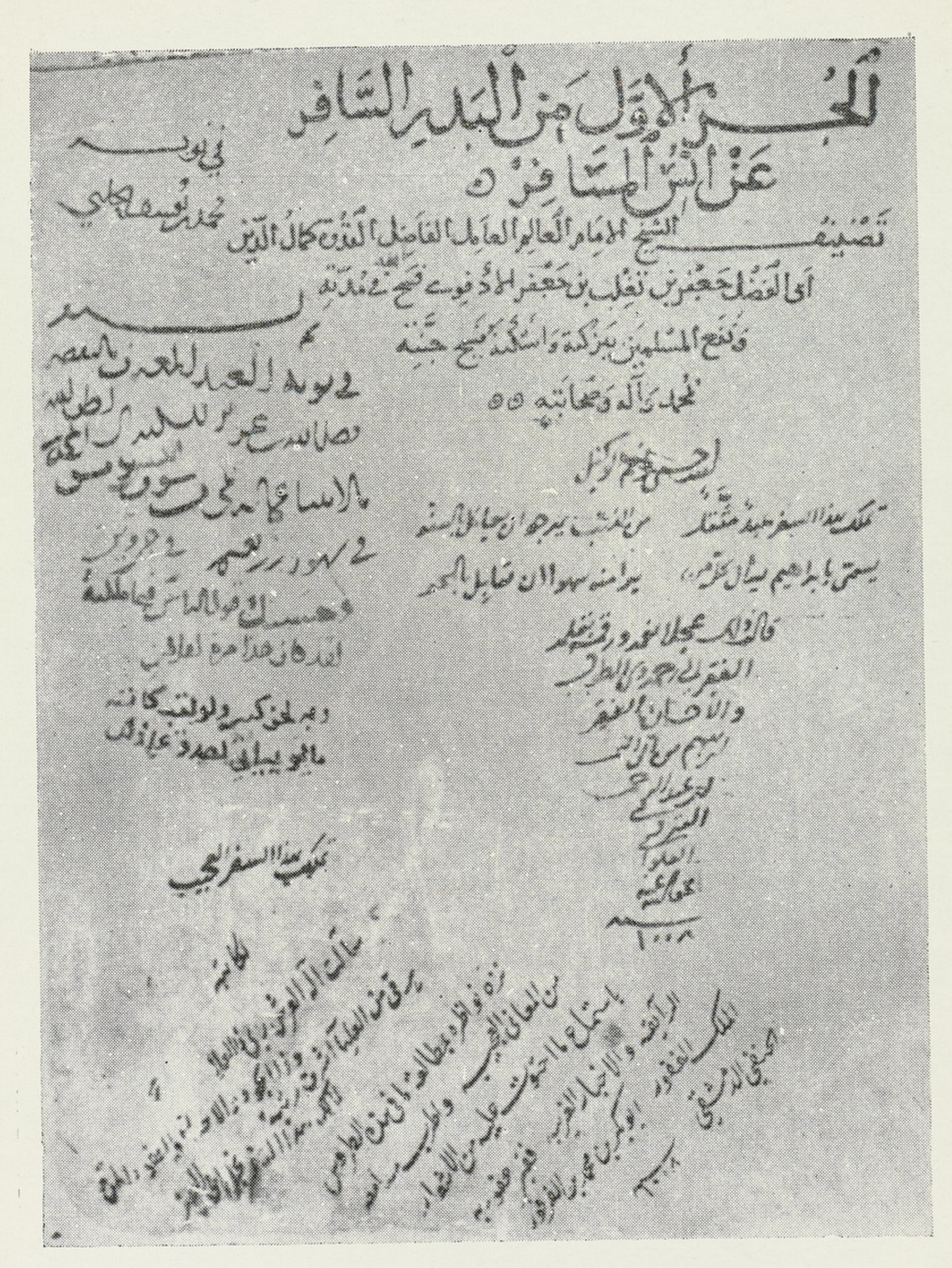

تم كتاب المبدع غدوة الجمعه التاسع
والعشرين لشهر ربيع الاول سنه تسع وتسعين وستمائه
على يدي ملخصه أبي حيان وبخطه

نهاية كتابه « المبدع » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٢٤ ش ، نحو »

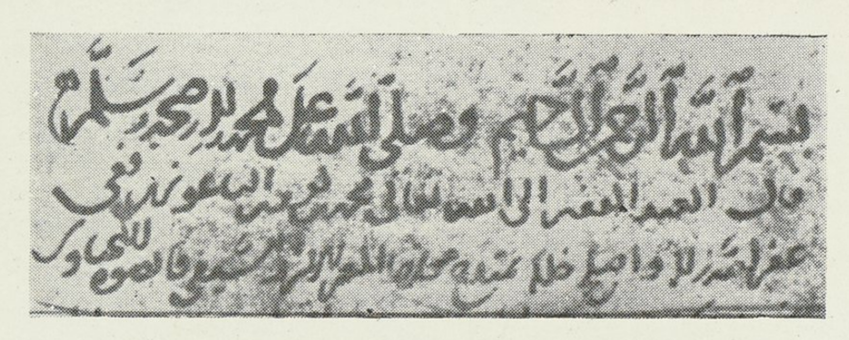
١٣١٤] الزرندى



محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى (٨ : ٢٦) عن نهاية « شرح الزرندى على الأربعين حديثاً »
فى دار الكتب المصرية « ٧٤٢ حديث ، طلعت »
ويلاحظ أن تصوير الخط كان فيه ارتجاج ، ويقرأ :
« وافق الفراغ من نسخه يوم الاثنين الثامن من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وسبعماية
على يد مؤلفه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى الأنصارى
المحدث بالحرم الشريف النبوى عفا الله » الخ .



محمد بن يوسف بن أحمد الحلبى ، ناظر الجيش (٨ : ٢٧)
عن المخطوطة "Borg. A. 168" فى مكتبة الفاتيكان . ويلاحظ خطه فى أعلى الصفحة إلى اليسار . وفيها خطوط أخرى لابن أبى اليمن البترونى ، وأبى بكر بن محمد بن الفرفور ، وفضل الله بن عمر . وفى الصفحة فائدة بوضوح اسم « تغلب » والد جعفر الأدفوى .


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن يوسف بن الباعونى عفى
عنه ...

محمد بن يوسف بن أحمد الباعونى (٨ : ٣٠) عن ورقة مفردة
هى ابتداء قصيدة له، بخطه، أطلعنى عليها الشيخ حمدى السفرجلانى فى دمشق. والنموذج الآتى هو طرتها :

— ٢ —

هذه قصيدة مباركة من نظم
العبد الفقير الى الله تعالى محمد
بن يوسف الشهير بابن الباعونى
عفا الله عنه ...

ويستفاد من هذين النموذجين أنه كان يكتب عن نفسه : « ابن » الباعونى .

المغرب الأقصى على قتال الإسبانيين . وعقد الصلح مع طاغية الروم (سنة ٦٤٣) واستمر عزيز السلطان مرهوب الجانب إلى أن سقط عن فرسه بظاهر غرناطة ، وقد أسنّ ، فأركب إلى قصره فمات من أثر السقطة (١)

التَّلَّعْفَري (٥٩٣ - ٦٧٥ هـ / ١١٩٧ - ١٢٧٧ م)

محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ، التلعفري : شاعر . نسبته إلى « تل أعفر » بين سنجار والموصل . ولد وقرأ بالموصل . وسافر إلى دمشق ، فكان من شعراء صاحبها الملك الأشرف (موسى) الأيوبي . وابتلي بالقمار ، فطرده الأشرف إلى حلب ، فأكرمه صاحبها الملك الناصر (يوسف بن محمد) الأيوبي ، وقرر له رسوماً ، فجعل يضيعها في القمار ، فنودي في حلب : من قامر مع الشهاب التلعفري قطعت يده . وضاقت عليه الأرض ، فعاد إلى دمشق ، فكان يستجدي بشعره ويقامر . وساءت حاله ، فقصد حماة ، ونادم صاحبها ، وتوفي فيها . له «ديوان شعر — ط» (٢)

(١) اللمحة البدرية ٣٠ وابن خلدون ٤ : ١٧٠ والاستقصا ٢ : ١٨ — ٤٠ وفيه أنه كثيراً ما والى الإسبانيول استعانة بهم على بني هود وبني مرين ؛ وقال في الكلام على ابنه المعروف بالفقيه : « فانتقض ، وعاد لسنة سلفه من موالاة الطاغية وممالأته على المسلمين أهل المغرب » وتراجم إسلامية ٢٢٠ وابن الفرات ٧ : ٢٠ وسماه « محمد بن نصر بن الأحمر » وقال : « كان سعيداً مؤيداً بطلا شجاعاً لم تكسر له راية قط ، وملك ٤٢ سنة ، وتوفي سنة ٦٧٢ » . والإحاطة ٢ : ٥٩ وفيه : بويع له عام ٦٥١ ؟

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٧٧ ومعجم البلدان =

= ٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٥ وابن الفرات ٧ : ٧٦-٧٩ و Brock. 1: 300 (257), S. 1: 458 والفلاكة والمفلوكون ٦٥ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤٩ وعنه أخذت ضبط « التلعفري » بتشديد اللام ؛ وهو في اللباب ١ : ١٧٩ « بفتحها »

الجَزَري (٦٣٧ - ٧١١ هـ / ١٢٣٩ - ١٣١٢ م)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود ، أبو عبد الله شمس الدين الجزري : خطيب ، من فقهاء الشافعية . كان أبوه صيرفياً بالجزيرة ، فولد ونشأ بها . وسافر إلى مصر ، فأقام بقوص ثم بالقاهرة وتوفي فيها . له «ديوان شعر وخطب» و «شرح منهاج البيضاوي» و «شرح ألفية ابن مالك» (١)

الجَنَدي (... - ٧٣٢ هـ / ... - ١٣٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبد الله ، بهاء الدين الجندي : من ثقات مؤرخي اليمن . من أهل الجَنَد (بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخاً) ولي « الحسبة » بعدن . واشتهر بكتابه «السلوك في طبقات العلماء والملوك — خ» ويعرف بطبقات الجندي (٢)

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٩ وبغية الوعاة ١٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٤٢ وهو فيه من وفيات سنة ٧١٦ وقال : « على خلاف في ذلك »

(٢) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ وهو فيه « محمد بن يعقوب بن يوسف » خطأ . ففي الصفحة ٦٠٧ من مخطوطة المجلد الأول من « السلوك » في دار الكتب المصرية قوله : « والدي يوسف بن يعقوب » وفي العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٤ « قال الجندي : أخبرني والدي يوسف بن يعقوب » وفيه ١ : ٢٦٢ « ويوسف ابن يعقوب الجندي والد المؤرخ » وفي كشف الظنون ، =

أَبُوحَيّان النَّحْوي (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٤٤ م)

محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الغرناطى الأندلسى الجيانى ، النفزى ، أثير الدين ، أبو حيان : من كبار العلماء بالعربية والتفسير والحديث والتراجم واللغات. ولد فى إحدى جهات غرناطة ، ورحل إلى مالقة . وتنقل إلى أن أقام بالقاهرة . وتوفى فيها ، بعد أن كف بصره . واشتهرت تصانيفه فى حياته وقرئت عليه . من كتبه « البحر المحيط — ط » فى تفسير القرآن ، ثمانى مجلدات و « النهر — ط » اختصر به البحر المحيط ، و « مجانى العصر » فى تراجم رجال عصره ، ذكره ابن حجر فى مقدمة الدرر وقال إنه نقل عنه ، ولم يذكره فى ترجمة أبى حيان ، و « طبقات نحاة الأندلس » و « زهو الملك فى نحو الترك » و « الإدراك للسان الأتراك — ط » و «منطق الخرس فى لسان الفرس» و «نور الغبش فى لسان الحبش » و « تحفة الأريب — ط » فى غريب القرآن ، و « منهج السالك فى الكلام على ألفية ابن مالك — ط » و « التذييل والتكميل — خ» فى شرح التسهيل لابن مالك ، نحو ، و « عقد اللآلى — خ » فى القراآت ، و « الحلل الحالية فى أسانيد القرآن العالية » و « التقريب — خ » بخطه ، و «المبدع — خ» فى التصريف ، و « النضار » مجلد ضخم ترجم به نفسه وكثيراً من أشياخه ، و « ارتشاف الضرب من لسان العرب — خ » و « اللمحة البدرية فى علم العربية — خ » وله شعر(١)

= ص٩٩٩« السلوك للقاضى أبى عبد الله يوسف — كذا — ابن يعقوب الجندى المتوفى سنة ٧٢٣ » والصحيح أن يوسف اسم أبيه ، كما تقدم ، أما تاريخ وفاته فاعتمدت فيه على ما قيده على خيرى بن عمر المصرى فى « ضياء العيون على كشف الظنون » وهو مخطوط على هامش كشف الظنون فى الخزانة الزكية . زد على هذا أن صاحب العقود اللؤلؤية ٢ : ٥٧ ينقل عنه أن « فلانا » توفى على رأس « الثلاثين وسبعمائة » فلا يصح أن تكون وفاة المنقول عنه ، قبل هــذا التاريخ . وسماه Brock. 2: 234 (184), S. 2: 236 « محمد بن يعقوب »

الزَّرَنْدي (٦٩٣ - ٧٤٧ ؟ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٤٧ م)

محمد بن يوسف بن الحسن ، شمس الدين الزرندى : فقيه حنفى ، من العلماء بالحديث. من أهل المدينة . تولى التدريس فيها بعد أبيه ، ورحل إلى شيراز بعد سنة ٧٤٢ فولى القضاء بها حتى مات . له كتب ، منها « درر السمطين فى مناقب السبطين » و « بغية المرتاح — خ » جمع فيه أربعين حديثاً بأسانيدها ، و « شرحه — خ » وخرَّج له

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٠٢ وبغية الوعاة ١٢١ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٢ ونكت الهميان ٢٨٠ وفهرس الفهارس ١ : ١٠٨ وغاية النهاية ٢ : ٢٨٥ ونفح الطيب ١ : ٥٩٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٤٥ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١١ وطبقات السبكى ٦ : ٣١ — ٤٤ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٣٢ أنه « ألف كتاباً فى تاريخ الأندلس يقع فى ستين مجلداً » قال هوتسما Houtsma : لم يصل إلينا لسوء الحظ . وخزائن الكتب القديمة فى العراق ١٣٥ وجولة فى دور الكتب الأميركيــة ٢٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١١٠ وانظر Brock. 2: 133 (109), S. 2: 135

البرزالى « مشيخة » عن مئة شيخ ، ومات البرزالى قبله (١)

اَلخيّاط (٦٩٣ - ٧٥٦ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٥٥ م)

محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقى ، شمس الدين الخياط ، ويقال له الضفدع : شاعر مجيد مكثر . مولده ووفاته فى دمشق . زار مصر ، ومدح «الناصر» محمد بن قلاوون . وتسلط على ابن نباتة فأكثر من معارضته ومناقضته . قال الصفدى : كان طويل النفس فى الشعر ، لكن لم يكن له غوص على المعانى ولا احتفال بطريقة المتأخرين ذات المبانى ، وكان هجوه أكثر من مدحه ، وقد أهين بسبب ذلك وصفع وجرس ، فانه حج سنة ٧٥٥ فلم يترك فى الركب من الأعيان أحداً إلا هجاه ، فشكوه إلى أمير الركب فاستحضره وأهانه وحلق لحيته وطوفه ينادى عليه ، فانزعج من ذلك ، وكمد ، ومات عن قرب . وكانت وفاته فى عودته من الحج ، بأرض معان « ظناً » ، ودفن على قارعة الطريق . وقال ابن كثير : كان حسن المحاضرة ، يذاكر فى شىء من التاريخ ويحفظ شعراً كثيراً ، وقد أثرى من كثرة ما أخذ من الناس بسبب المديح والهجاء ، وكانوا يخافونه لبذاءة لسانه . له « ديوان شعر - خ » (١)

ناظِر اَلجيْش (٦٩٧ - ٧٧٨ هـ / ١٢٩٨ - ١٣٧٧ م)

محمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الحلبى ثم المصرى ، المعروف بناظر الجيش : عالم بالعربية ، من تلاميذ أبى حيان . أصله من حلب ، ومولده ووفاته بالقاهرة . ترقى إلى أن ولى نظر الجيش بالديار المصرية . وفاق غيره فى المروءة ومساعدة من يقصده ولا سيما طلبة العلم . وألف « تمهيد القواعد - خ » فى شرح « التسهيل لابن مالك » فى النحو ، ستة أجزاء ، ولم يتمه . قال حاجى خليفة : اعتنى بالأجوبة الجيدة عن اعتراضات أبى حيان وقرب إلى تمامه ، و « شرح التلخيص » فى المعانى والبيان (٢)

الـكِرْماني (٧١٧ - ٧٨٦ هـ / ١٣١٧ - ١٣٨٤ م)

محمد بن يوسف بن على بن سعيد ، شمس الدين الكرمانى : عالم بالحديث . أصله من كرمان . اشتهر فى بغداد ، قال ابن حجى : تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة . وأقام مدة بمكة . وفيها فرغ من تأليف كتابه

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٥ وفيه : وفاته نقلا عن مشيخة الجنيد البليانى ، سنة بضع وخمسين وسبعمائة ، وعن ابن فرحون سنة ٧٤٧ أو ٧٤٨ ؟ وفى Brock. 2: 267 (208) مات سنة ٧٥٠

(١) Brock. 2: 11 (10), S. 2: 3 والدرر الكامنة ٤ : ٣٠٠ وفيه : وديوانه قدر ست مجلدات . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٠ وفى هامشه : « عقد له المؤلف - ابن تغرى بردى - ترجمة وافية فى المنهل الصافى ٣ : ٣٢٨ » . والبدر الطالع ٢ : ٢٨٦

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٦١ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٨٥

«الكواكب الدرارى فى شرح صحيح البخارى – ط» خمسة وعشرون جزءاً صغيراً، قال ابن قاضى شهبة: فيه أوهام وتكرار كثير ولا سيما فى ضبط أسماء الرواة. وله «ضمائر القرآن – خ» و«النقود والردود فى الأصول – خ» مختصره، و«شرح لمختصر ابن الحاجب» سماه «السبعة السيارة» لأنه جمع فيه سبعة شروح. ومات راجعاً من الحج فى طريقه إلى بغداد، ودفن فيها (١)

القُونَوي (٧١٥ – ٧٨٨ هـ = ١٣١٥ – ١٣٨٦ م)

محمد بن يوسف بن إلياس، شمس الدين القونوى: فقيه حنفى، تركى الأصل. مستعرب. ولد وتعلم فى «قونية» وقدم إلى دمشق، بأهله وولده، فأقام بالمزة، يعمل هو وأولاده فى بستان كان فيه سكنه، ويعيشون منه. وصنف كتباً مفيدة، منها «درر البحار – خ» فقه، و«رسالة فى الحديث» و«شرح تلخيص المفتاح» فى البلاغة، و«شرح مجمع البحرين» فقه، و«شرح عمدة النسفى» فى أصول الدين. وأقبل فى آخر عمره على الحديث، فانقطع له. وكان عالى المنزلة عند السلاطين والأمراء والقضاة، زاهداً، لا يقبل وظيفة له ولا لأولاده. وعانى الفروسية وآلات القتال، وغزا، وبنى برجاً على الساحل، ومات بالمزة (ضاحية دمشق) بالطاعون (١)

الغَني بالله (٧٣٩ – ٧٩٣ هـ = ١٣٣٩ – ١٣٩١ م)

محمد بن يوسف أبى الحجاج بن إسماعيل: ثامن ملوك دولة بنى نصر بن الأحمر فى الأندلس. ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٧٥٥ هـ) وجدّد رسوم الوزارة لوزير أبيه (لسان الدين ابن الخطيب) وكان للغنى بالله أخ اسمه إسماعيل استمال إليه جماعة من أهل غرناطة فنادوا بدعوته وخلعوا «الغنى» وسجنوا «لسان الدين» وفرّ الغنى إلى «وادى آش» سنة ٧٦١ ومنها إلى تونس، فأقام عند سلطانها أبى سالم المرينى. وشفع المرينى بلسان الدين، فأخلى سبيله. ولما كانت سنة ٧٦٣ سنحت للغنى بالله فرصة فدخل غرناطة، وثبتت بها قدمه، وردّ لسان الدين إلى وزارته، ثم انقلب عليه ونكبه فى خبر طويل تقدمت الإشارة إليه فى ترجمة لسان الدين، وهو ما يؤخذ على الغنى بالله. واتسعت الدولة فى أيامه حتى أصبح له ملك المغرب كله. وكان حازما داهية. استمر فى الملك إلى أن توفى (٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣١٠ وبغية الوعاة ١٢٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٠ ثم ٢ : ١٨ والأزهرية ١ : ٥٤٥ والعبدلية ١٨٦ و Princeton 410 والتيمورية ٢ : ٢١٦ ثم ٣ : ٢٥٦ والكتبخانة ١ : ٣٩٠ و Brock. S. 2: 211 والصادقية، الرابع من الزيتونة ٣٨ «مختصر النقود والردود»

(١) المعزة فيما قيل فى المزة ٢١ – ٢٣ والنجوم الزاهرة ١١ : ٣٠٩ والدرر الكامنة ٤ : ٢٩٢ – ٢٩٥ وبغية الوعاة ١٢٥ والكتبخانة ٣ : ٤٨ والفوائد البهية ٢٠٢

(٢) الإحاطة ٢ : ٢ – ٥٩ واللمحة البدرية ١٠٠ والدرر الكامنة ٤ : ٢٩١ ت٨١٤ وتاريخ دول الإسلام =

ابن زَمْرَك (٧٣٣ - نحو ٧٩٣ هـ / ١٣٣٣ - « ١٣٩٠م)

محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصَّريحى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن زمرك : وزير من كبار الشعراء والكتاب فى الأندلس . أصله من شرقيها ، ومولده بروض البيازين (بغرناطة) تتلمذ للسان الدين ابن الخطيب وغيره ، وترقى فى الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة (الغنى بالله) كاتم سره ، سنة ٧٧٣ هـ ، ثم المتصرف برسالته وحجابته . ونكب مدة ، وأعيد إلى مكانته ، فأساء إلى بعض رجال الدولة ، فختمت حياته بأن بعث إليه ولى أمره من قتله فى داره وهو رافع يديه بالمصحف . وقتل من وجد معه من خدامه وبنيه . وكان قد سعى فى أستاذه لسان الدين ابن الخطيب حتى قتل خنقاً ، فلقى جزاء عمله . وقد جمع السلطان ابن الأحمر شعر ابن زمرك وموشحاته فى مجلد ضخم سماه «البقية والمدرك من كلام ابن زمرك» رآه المقرى فى المغرب ونقل كثيراً منه فى نفح الطيب وأزهار الرياض . وقال ابن القاضى : كان حياً سنة ٧٩٢ ذُكر فى الكوكب الوقاد فيمن دفن بسبتة من العلماء والزهاد (١)

=لمنقريوس ٣ : ١١ -١٦ وانظر أزهار الرياض ١ : ٣٧ و ٥٨ و ١٩٤ - ٢٠٤ و ٢٢٤

(١) نفح الطيب ٤ : ٦٧٩ - ٧٥٦ وأزهار الرياض ١ : ٦٣ ثم ٢ : ٧ - ٢٠٦ وفيهما مختارات وافرة من شعره . والإحاطة ٢ : ٢٢١ - ٢٤٠ والتعريف بابن خلدون ٢٧٤ وماقبلها . وجذوة الاقتباس لابن القاضى =

الدِّهْلِوي (٧٢١ - ٨٢٥ هـ / ١٣٢١ - ١٤٢٢م)

محمد بن يوسف بن على بن محمد الحسينى ، أبو الفتح صدر الدين الدهلوى : زاهد من العلماء . ولد وتعلم فى دهلى (بالهند) واستقدمه فيروز شاه البهمنى إلى كلبركه (سنة ٨١٥) فسكن بها يدرّس ويفيد إلى أن توفى . له نحو ١٢٥ مصنفاً بالعربية والفارسية . منها بالعربية « المعارف » شرح العوارف للشهاب السهروردى ، وفى « تفسير القرآن » كتابان ، أحدهما على منوال الكشاف . وشرح عدة كتب كالفصوص ، وآداب المريدين (بالعربية والفارسية) وغير ذلك . وللشيخ محمد على السامانوى كتاب فى سيرته سماه « السير المحمدى » (١)

السَّنُوسي (٨٣٢ - ٨٩٥ هـ / ١٤٢٨ - ١٤٩٠م)

محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسى الحسنى ، أبو عبد الله : عالم تلمسان فى عصره ، وصالحها . له تصانيف كثيرة ، منها « شرح صحيح البخارى » لم يكمله ، و «شرح مقدمات الجبر والمقابلة لابن الياسمين» و« شرح جمل الخونجى» فى المنطق ، و«تفسير

= ٨ بعد ٨ و١٨٤ والدرر الكامنة ٤ : ٣١٢ ولاحظ فيه الهامش رقم ١ فى الصفحة ٣١٣ وانظر نبذة من نحلة اللبيب لابن عمار ٨٥ - ٩٠ و ٢٠٢ - ٢١٠ و Brock. S. 2: 370 وهو فيه « ابن زمرك» مضموم الزاى والراء ، خلافاً لما تقتضيه السجعة فى اسم ديوانه « البقية والمدرك » .

(١) نزهة الخواطر ٣ : ١٥٢ - ١٥٦

سورة ص وما بعدها من السور » و « عقيدة أهل التوحيد – ط » ويسمى العقيدة الكبرى ، و « أم البراهين – ط » ويسمى العقيدة الصغرى ، و « شرح كلمتى الشهادة – خ » عندى ، و « مختصر فى علم المنطق – ط » و « مكمل إكمال الإكمال – ط » فى شرح صحيح مسلم ، و « شرح الآجرومية – خ » نحو ، و « مجربات فى الطب – ط » و « شرح لامية الجزائرى – خ » توحيد ، و « العقيدة الوسطى – خ » و « المقدمات – خ » توحيد ، و « شرح صغرى الصغرى – ط » توحيد ، و « نصرة الفقير فى الرد على أبى الحسن الصغير – خ » (١)

المَوّاق (٠٠ – ٨٩٧ هـ / ٠٠ – ١٤٩٢ م)

محمد بن يوسف بن أبى القاسم بن يوسف العبدرى الغرناطى ، أبو عبد الله المواق : فقيه مالكى . كان عالم غرناطة وإمامها وصالحها فى وقته . له « التاج والإكليل – ط » فى شرح مختصر خليل ، فقه ، و « سنن المهتدين فى مقامات الدين – ط » (٢)

(١) البستان ٢٣٧ وتعريف الخلف ١ : ١٧٦ والكتبخانة ٢ : ٢١ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٤ و ٤٠ و ٤٤ و ٥٣ و ١٧٢ ثم ٧ : ٨٩ و ١٤٥ و ٢٩٩ وفهرسة الجزائر ١٦ و ١٩ ومعجم المطبوعات ١٠٥٨ و Brock. 2: 323 (250), S. 2: 352

(٢) نيل الابتهاج ٣٢٤ وشجرة النور ٢٦٢ وفهرسة الجزائر ٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٧٩ و ٤٢٨ والضوء اللامع ١٠ : ٩٨ وفيه : وفاته « سنة ٨٣٨ » خطأ . ومعجم المطبوعات ١٨١٤ و Brock. S. 2: 375 وهو فيه « ابن المواق » كما فى التاج ٧ : ٧٤

البَهاء الباعُوني (٨٥٧ – ٩١٦ هـ / ١٤٥٣ – ١٥١٠ م)

محمد بن يوسف بن أحمد ، بهاء الدين الباعونى : فاضل دمشقى . عنى بالأدب ، ونظم أراجيز فى بعض السير ، منها « الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية – خ » فى سيرة الملك الأشرف قايتباى ، جعلها ذيلا لتحفة الظرفاء (منظومة عمه محمد بن أحمد المتوفى سنة ٨٧٠ المتقدمة ترجمته) و « القول السديد الأظرف فى سيرة الملك السعيد الأشرف – خ » أرجوزة ، و « اللمحة الأشرفية والبهجة السنية – خ » و « بهجة الخلد فى نصح الولد – خ » (١)

الشَّمْس الشّامي (٠٠ – ٩٤٢ هـ / ٠٠ – ١٥٣٦ م)

محمد بن يوسف بن على بن يوسف ، شمس الدين الشامى : محدث ، عالم بالتاريخ . ولد فى صالحية دمشق ، وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة إلى أن توفى . من كتبه « سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد – خ » أربعة مجلدات ، يعرف بالسيرة الشامية ، جمعه من ألف كتاب ، و « عقود الجمان – خ » فى مناقب أبى حنيفة ، و « مطلع النور فى فضل الطور – خ » و « الإتحاف بتمييز

(١) الكواكب السائرة ١ : ٧٢ وعنه شذرات الذهب ٨ : ٤٨ إلا أنه جعله فى وفيات سنة ٩١٠ ؟ وكشف الظنون ١٢٤٣ والفهرس التمهيدى ٣٢١ وهدية العارفين ٢ : ٢٢٥ و Brock. 2: 66 (54) وفيه : مولده سنة ٨٥٠ ووفاته سنة ٩١٠ هـ . وعنه آداب اللغة ٣ : ١٩٧

ما تبع فيه البيضاوى صاحب الكشاف ـ خ » و « عين الإصابة فى معرفة الصحابة » و « الجامع الوجيز الخادم للغات القرآن العزيز » و « مرشد السالك إلى ألفية ابن مالك » و « إتحاف الراغب الواعى » فى ترجمة الأوزاعى ، و « الفضل المبين فى الصبر عند فقد البنات والبنين ـ خ » رسالة ، و « الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة » و « الفتح الرحمانى فى شرح أبيات الجرجانى » فى الكلام (١)

ابن أبي اللُّطْف (.. – ١٠٢٨ هـ / .. – ١٦١٩ م)

محمد بن يوسف بن أبى اللطف ، رضىّ الدين : فاضل . من أهل بيت المقدس . له « فتح الملك القادر بشرح جواهر الذخائر ـ خ » فى المواعظ (٢)

الـكَرِيمي (١٠٠٨ – ١٠٦٨ هـ / ١٦٠٠ – ١٦٥٧ م)

محمد بن يوسف الكريمى : من شعراء نفحة الريحانة . من أهل دمشق . كان مستهتراً فى شبابه ، قال صاحب النفحة :

(١) الرسالة المستطرفة ١١٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩٢ و Brock. 2: 392 (304), S. 2: 415 وشذرات الذهب ٨ : ٢٥٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٩١ والبعثة المصرية ٣٥ والعبدلية ٢٨٦ ودار الكتب ٥ : ٢١٥ والكتبخانة ٧ : ١٠٢ وفى فهرس التيمورية ٣ : ٩٧ و ١٥٨ أن كتابه « الإتحاف » نسبه بعضهم إلى محمد بن على الداودى ، المتوفى سنة ٩٤٥ والراجح أنه لصاحب الترجمة ، كما فى كشف الظنون ١٩٣

(٢) الكتبخانة ٧ : ٥٣١ وخلاصة الأثر ٤ : ٢٧٢

« ومضى عليه زمن لا يعرف الصحو ، ولا يفرق بين الإثبات والمحو ، وهو فى قيد الرق ، يجمع بين العود والزق » وأورد رقائق من شعره . وكان ينظم بالعربية والفارسية والتركية . ويتقن الموسيقى . وولى قضاء الركب الشامى سنة ١٠٣٤ وتكررت زيارته لبلاد الروم (تركيا) ومهر فى لعب الشطرنج . له « ديوان شعر ـ خ » (١)

البِلـگْرامي (١١١٦ – ١١٧٢ هـ / ١٧٠٥ – ١٧٥٩ م)

محمد يوسف بن السيد محمد أشرف الحسينى الواسطى البلكرامى : فاضل . من أهل بلكرام (فى الهند) له كتاب « الفرع النابت من الأصل الثابت » فى التوحيد الشهودى ، قال صديق حسن خان : وقفت عليه فوجدته مفيداً فى بابه خطيباً فى محرابه ! وله شعر بالعربية والفارسية (٢)

الإسْبِيري (١١٣٣ – ١١٩٤ هـ / ١٧٢١ – ١٧٨٠ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الحلبى الشهير بالإسبِيرى : مفتى حلب . إقامته فيها ، ومولده بعينتاب . له كتب ، منها

(١) بعض أعيان دمشق ، لابن شاشو ١٨٤ ونفحة الريحانة ـ خ . و Princeton 48 وخلاصة الأثر ٤ : ٢٧٣ و Brock. S. 2: 386 ومنتخبات التواريخ ٦١٣

(٢) سبحة المرجان ٩٩ وأبجد العلوم ٩١٨

« المستغنى — خ » شرح على المغنى فى أصول الفقه ، و « بدائع الأفكار — خ » فى شرح أوائل المنار ، و « الفوائد الإسبيرية » شرح على إيساغوجى فى المنطق ، و « تعليقات » على تفسيرى الكشاف والبيضاوى ، ورسالة فى « معنى كلمة التوحيد » ورسائل أخرى فى موضوعات مختلفة . ولتلميذه محمد الموقت « رسالة » فى ترجمته (١)

مُحَمَّد قَشّ (.. — ١٢٣٢ هـ / .. — ١٨١٧ م)

محمد بن يوسف بن إبراهيم بن على الشافعى ، المعروف بمحمد قش الزكى : فاضل . له « فتح الملك العزيز — خ » حاشية على المعجم الوجيز للميرغنى فى الحديث (٢)

الطَّبَاطَبَائي (... — ١٣٢٦ هـ / ... — ١٩٠٨ م)

محمد بن يوسف بن باقر الطباطبائى : فقيه إمامى . من أهل تبريز . له كتب ، منها « أصول الفقه — خ » و « تقريرات فى الفقه » و « رسالة فى الربا » (٣)

(١) سلك الدرر ٤ : ١٢٠ وإعلام النبلاء ٧ : ١٠٣ — ١٠٥ وفيه ذكر كتابيه الأولين ، وأنهما بخطه غير كاملين فى المكتبة المولوية بحلب ، ومكتوب على الثانى « نخبة الأفكار »

(٢) الكتبخانة ١ : ٣٨٠ والأزهرية ١ : ٥٣٣

(٣) الذريعة ٢ : ٢٠٩

أَطَّفَيِّش (١٢٣٦ — ١٣٣٢ هـ / ١٨٢٠ — ١٩١٤ م)

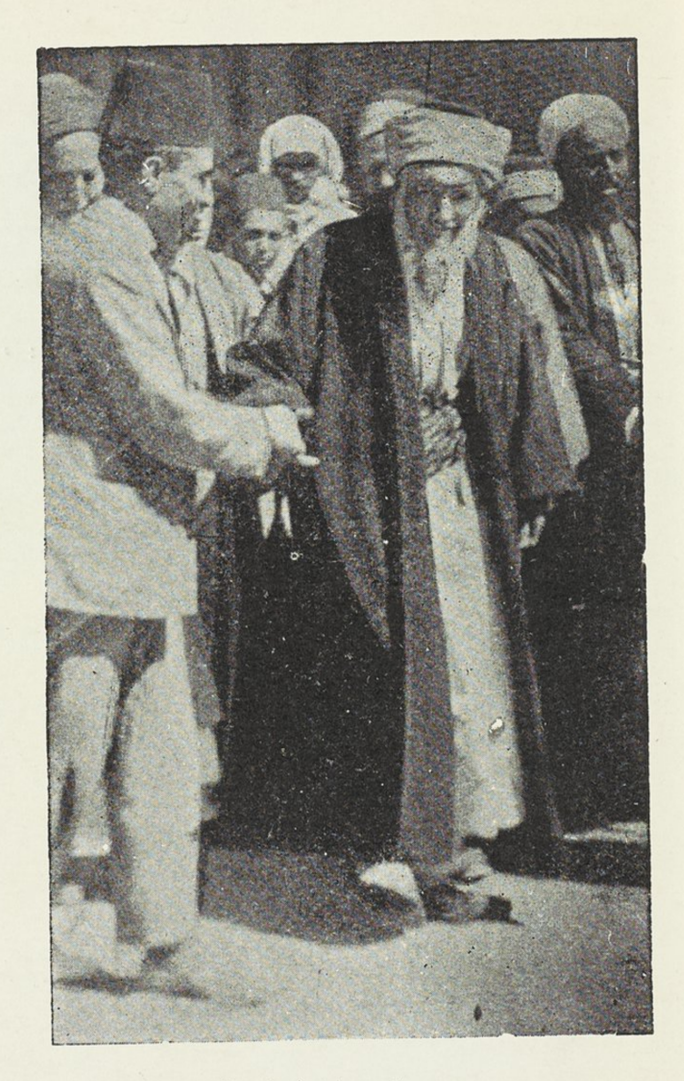
محمد بن يوسف بن عيسى أطفيش(١) الحفصى (٢)العدوى (٣) الجزائرى : علامة بالتفسير والفقه والأدب ، إباضى المذهب ، مجتهد ، كان له أثر بارز فى قضية بلاده السياسية يدل على وطنية صحيحة . مولده ووفاته فى بلدة يسجن (من وادى ميزاب فى الجزائر) له أكثر من ثلاثمائة مؤلف ، منها « تيسير التفسير — ط » سبعة أجزاء ، و « هميان الزاد إلى دار الميعاد — ط » أربعة عشر جزءاً ، فى التفسير ، و « الذهب الخالص — ط » فى الدين وآدابه ، و « نظم المغنى — خ » أرجوزة فى نحو خمسة آلاف بيت ، و « شامل الأصل والفرع — ط » فى علوم الشريعة ، جزآن ، و « تخليص العانى من ربقة جهل المثانى — خ » فى البلاغة ، و « وفاء الضمانة بأداء الأمانة — ط » فى الحديث ، ثلاثة أجزاء ، و « جامع الشمل — ط » حديث ، و « السيرة الجامعة — ط » فى

(١) أطفيش : لفظ بربرى ، مركب تركيباً مزجياً من ثلاث كلمات ، الأولى « أطف » بفتح الهمزة وتشديد الطاء المفتوحة وسكون الفاء ، ومعناها ببعض لغات البربر « امسك » والثانية « أيا » بفتح الهمزة وتشديد الياء ، ومعناها « أقبل — تعال » والثالثة « أش » ومعناها « كل » فمجموع الجملة « أطف أيا أش » وترجمتها « امسك ، تعال ، كل » يقال إن أحد أسلاف صاحب الترجمة لقب به لمناداته صديقاً له يدعوه إلى الطعام . وانظر الهامش الآتى فى آخر هذه الترجمة .

(٢) نسبة إلى أبى حفص عمر بن الخطاب .

(٣) نسبة إلى عدى بن كعب القرشى جد عمر .

وقعت قراءة [illegible]
وسمعه السيد المذكور
هدانا الله تعالى وإياه
الى سواء الطريق
واذاقنا حلاوة
التحقيق الفقير محمد
بدر الدين
عفي عنه



محمد بن يوسف بدر الدين الحسنى البيبانى
(٨ : ٣٣)

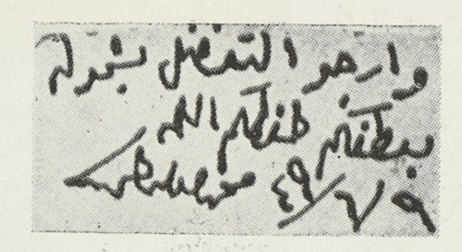
وإلى اليسار ، فى أعلى الصفحة : خطه بقراءة السيد سعيد الحمزاوى « صحيح مسلم » عليه ، والأصل محفوظ عند الحمزاوى ، فى دمشق ، على نسخته .

وفى أدنى الصفحة : خطه على قصيدة والده « نازلة دار الحديث » عندى .

ويلاحظ أن الخط الأول كتبه فى أحد أعوامه الأخيرة

قصيدة نازلة دار الحديث
للسيد العلامة الاديب
والاديب الشيخ يوسف
البيباني
الملقب
ببدر
الدين

١٣٢١] محمد يونس الحسينى (٨ : ٣٥)



بخطه وإمضاؤه : عن رسالة خاصة ، عندى .

١٣٢٢] الحصيرى (صاحب التحرير)

محمود بن أحمد بن عبد السيد الحصيرى (٨ : ٣٦) عن الورقة الأخيرة من الجزء السابع
من كتابه « التحرير ، شرح الجامع الكبير » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٩٩ فقه حنفى »

١٣٢٣] ابن خطيب الدهشة

محمود بن أحمد الهمذانى ، ابن خطيب الدهشة (٨ : ٣٧)
عن هامش الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجزء الثانى من « التقريب فى علم الغريب »
فى المكتبة الأزهرية « ٥٤٥ لغة ، الجوهرى — ٤١٩٧٨ »

١٣٢٤] بدر الدين العينى

محمود بن أحمد بن موسى ، العينى (٨ : ٣٨) عن نهاية الجزء الثامن
من كتابه « مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٤٩٢ حديث »

١٣٢٥] ابن الأمشاطى (الطبيب)

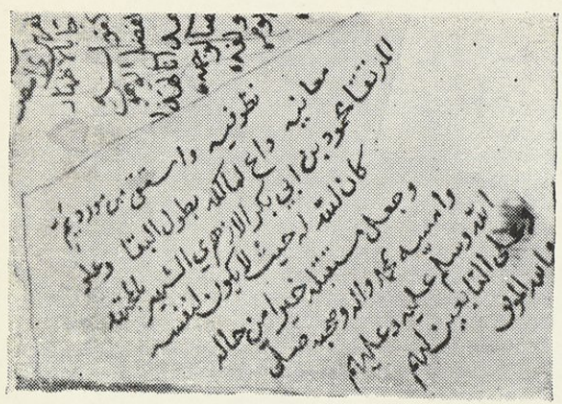
محمود بن أحمد بن حسن ، ابن الأمشاطى (٨ : ٣٩)
عن المخطوطة « ١٢٦ طب » فى دار الكتب المصرية .

١٣٢٦] الفلكى



محمود أحمد حمدى «باشا» الفلكى (٨ : ٣٩)

١٣٢٨] المجتهد



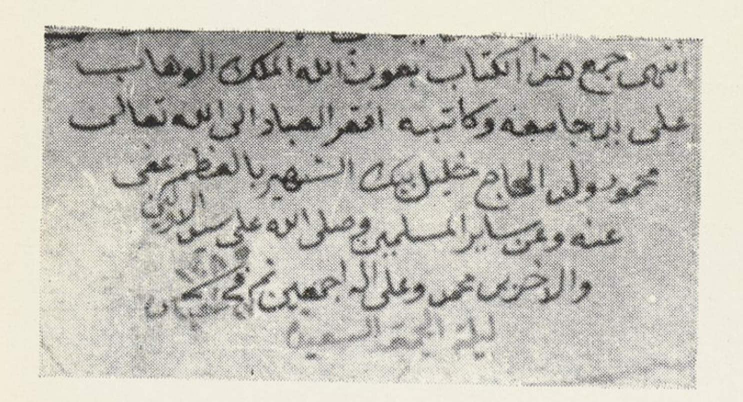
محمود بن أبى بكر المجتهد (٨ : ٤٢)
عن مخطوطة فى « المكتبة العربية » بدمشق .

١٣٢٧] محمود أحمد



محمود أحمد «باشا» (٨ : ٤٠)

١٣٢٩] محمود العظم



انتهى جمع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب
على يد جامعه وكاتبه افقر العباد الى الله تعالى
محمود ولد الحاج خليل بيك الشهير بالعظم عفى
عنه وعن ساير المسلمين وصلى الله على سيد الاولين
والاخرين محمد وعلى اله اجمعين تم في
ليلة الجمعة السعيدة

محمود بن خليل العظم (٨ : ٤٥)
عن مخطوطة كتابه « الروض الزاهر »
فى دار الكتب المصرية « ١٤٥ تصوف »

المعجزات ، و « شرح الدعائم » فى الفقه ، طبع منه جزآن ، و « شرح عقيدة التوحيد — ط » و « إطالة الأجور فى فضائل الشهور — ط » و « شرح أسماء الله الحسنى — ط » و « الغسول فى أسماء الرسول — ط » و « ترتيب اللقط — ط » فقه ، و « شرح النيل — ط » عشرة أجزاء كبيرة فى الفقه ، و « مختصر الوضع والحاشية — ط » فى الفقه وأصول الدين ، و « حيَّ على الفلاح — خ » ستة أجزاء ، حاشية على الإيضاح لعامر الشماخى ، فقه ، و « بيان البيان فى علم البيان — خ » و « ربيع البديع — خ » فى علم البديع ، و « إيضاح الدليل إلى علم الخليل — خ » عروض ، و « داعى العمل إلى يوم الأمل — خ » تفسير لم يكمل ، و « شرح القلصادى — خ » و « إيضاح المنطق — خ » و « إزالة الاعتراض عن محقى آل إباض — ط » رسالة ، و «رسالة فى بعض تواريخ أهل وادى مزاب — ط » و «رسالة الإمكان — ط » و « الجنة فى وصف الجنة — ط » و « حاشية القناطر — خ » فى علوم الدين ، و «الرسم — خ » فى قواعد الخط العربى . وله شعر فى « ديوان — ط » (١)

(١) من مذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش ابن أخى صاحب الترجمة . و Brock. S. 2: 893 ودار الكتب ٣ : ١٤٧ قلت : ذكر السخاوى فى الضوء اللامع ١١ : ٢٥٦ « بنى طفيش » بضم الطاء وفتح الفاء على صيغة التصغير ، وسمى أشخاصاً منهم كانوا شيوخ قرية « نوى » فى القليوبية بمصر ، فى النصف الثانى من القرن التاسع للهجرة ، وراجعت الشيخ إبراهيم أطفيش بشأنهم ، فأجاب بأنه لا يعرف لهم صلة بأسلافه.

بَدْر الدِّين الحَسَني (١٢٦٧ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٥١ - ١٩٣٥ م)

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الغنى المغربى المراكشى البيبانى ، بدر الدين الحسنى : محدّث الشام فى عصره . أصله من مراكش ، من ذرية الشيخ الجزولى صاحب دلائل الخيرات . انتقل أحد أسلافه إلى الديار المصرية ، فولد فيها أبوه بقرية بيبان (من البحيرة) ورحل إلى تونس فقرأ فى جامع الزيتونة وعاد إلى الشرق فأقام بدمشق واشتهر بالمغربى . وولد صاحب الترجمة فى دمشق ، فحفظ الصحيحين غيباً بأسانيدهما ونحو ٢٠ ألف بيت من متونَ العلوم المختلفة ، وانقطع للعبادة والتدريس . وكان ورعاً صوّاماً بعيداً عن الدنيا ، ارتفعت مكانته عند الحكام وأهل الشام ، حتى أن بعض العامة من أهل دمشق حين اشتد بغى « الاتحاديين » من رجال الترك ، فى خلال الحرب العامة الأولى ، عرضوا عليه البيعة بالخلافة ، والثورة معه ، فزجرهم ، وزاد فى انزوائه واعتكافه . وكان يأبى الإفتاء ولا يرغب فى التصنيف ، فلم نعرف له غير رسالتين مطبوعتين : إحداهما فى سنده لصحيح البخارى ، والثانية فى شرح قصيدة « غرامى صحيح » فى مصطلح الحديث . ويقول من قرأوا عليه مدة طويلة إنه ألف نحو « أربعين » كتاباً ، قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره ، ولا أعلم أين ذهبت .

وفي ترجمة ضافية له ، كتبها السيد محمد سعيد الحمزاوي نقيب الأشراف بدمشق ، أنه ، لما قامت الثورة على الاحتلال الفرنسي في سورية : «كان الشيخ يطوف المدن السورية ، متنقلا من بلدة إلى أخرى ، حاثاً على الجهاد ، وحاضاً عليه ، يقابل الثائرين ، ويغذيهم برأيه ، وينصح لهم بالخطط الحكيمة ، فكان أباً روحياً للثورة والثائرين المجاهدين » وتوفي بدمشق (١)

ابن يُونس (٥٣٥ - ٦٠٨ هـ / ١١٤٠ - ١٢١١ م)

محمد بن يونس بن محمد بن منعة ، أبو حامد ، عماد الدين الموصلي : إمام وقته في فقـــه الشافعية . ولد بقلعة إربل ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد ، وتقدم عند نور الدين أرسلان شاه (صاحب الموصل) وسار رسولا عنه إلى بغداد مرات ، وإلى الملك العادل (نور الدين) بدمشق . وولي القضاء بالموصل سنة ٥٩٢ هـ ، وانفصل عنه بعد خمسة أشهر . ولما توفي نور الدين (سنة ٦٠٧ هـ) توجه إلى بغداد لتقرير ولده الملك القاهر مسعود ، وعاد ومعه الخلعة والتقليد . وتوفرت حرمته عند القاهر أكثر مما كانت عند أبيه . واستمر إلى أن توفي بالموصل . قال ابن خلكان : «لم يرزق سعادة في تصانيفه ، فإنها ليست على قدر فضائله » . من كتبه « المحيط في الجمع بين المهذب والوسيط » فقه ، و « شرح الوجيز للغزالي » و « عقيدة » و « تعليقة في الخلاف » لم يتمها (١)

مُحَمَّد بن يُونس (٥٩٢ - ٦٥٤ هـ / ١١٩٦ - ١٢٥٦ م)

محمد بن يونس بن بدران بن فيروز القرشي العبدي ، أبو حامد ، تاج الدين : فاضل . له شعر أكثره « دوبيت » أورد اليونيني بعضه ، ومنه قصيدة آخرها :

« قيدت قلبي في هواه —
فخاف دمعي فانطلقْ ! »

كان أبوه مصرياً . واشتهر هو بدمشق ، وحدث ودرس ، وحكم بها نيابة عن أبيه وتوفي فيها (٢)

النَّجَفي (... - بعد ١٢٣٠ هـ / ... - « ١٨١٥ م)

محمد بن يونس بن راضي بن شويهي

(١) مذكرات المؤلف . والدر الفريد ١٤ ونفحة البشام ١١١ ومجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٢٩٧ و٣٥١ والشيخ علي الطنطاوي ، في مجلة الرسالة ٣ : ١٠٨٧ وجريدة الجزيرة ٦ و ٩ ربيع الآخر ١٣٥٤ وفي حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر — خ — للشيخ عبد الرزاق البيطار ، سجعات في ترجمة صاحب الترجمة ، قال في جملتها : « له حافظة تحصي له كل ما يسمع ، وإدراك هو أخف من مر النسيم وأسرع ، يقرأ في كل يوم جمعة بعد الصلاة صحيح البخاري في جامع بني أمية ، ويزدحم الناس على درسه ازدحام الطالبين على العطية ، غير أنه يسرد ما علقه بذهنه ولا سؤال من أحد ولا جواب ، ومن رام إبداء إشكال فلا يجد لدخول حله من باب »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٦ وابن الوردي ٢ : ١٣٠ والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء الرابع والعشرون .

(٢) ذيل مرآة الزمان ١ : ٣٤

الحميدى نسباً ، النجفى اشتغالا وداراً : فقيه باحث ، من الإمامية . من أهل النجف (بالعراق) أقام زمناً فى الحلة . له كتب ، منها « براهين العقول — خ » فى شرح تهذيب الوصول ، فى الأصول ، مجلدان ، فرغ منه سنة ١٢٣٠ هـ ، و « حجة الخصام فى أصول الأحكام — خ » مجلدان ، و « ميزان العقول » فى المنطق ، و «موقظ الراقدين» مواعظ ، ومثله « حياة القلوب » (١)

محمَّد يُونِس الحُسَيْني (١٣٢٨ - ١٣٧١ هـ / ١٩١٠ - ١٩٥٢ م)

محمد يونس بن محمد بن حسن بن شمس الدين بن يونس الحسينى : باحث ، له علم بالاقتصاد والحقوق ، يجيد الترجمة عن الإنجليزية . مولده ووفاته بالقدس . تعلم بها فى دار المعلمين ، ثم فى الجامعة الأمريكية ببيروت . وحصل على إجازة فى «القانون» من كلية الحقوق بالقدس ، وعلى شهادة من جامعة لندن ، بأصول المحاسبة وأعمال البنوك . وعين مديراً فنياً للبنك الزراعى ، فبنك الأمة العربية ، بفلسطين . وشارك ببعض الأعمال الوطنية ولا سيّما حركة إنقاذ الأراضى العربية والحيلولة دون انتقالها إلى الأيدى الصهيونية . وكان من أعضاء مجلس الإدارة لصندوق الأمة العربى الذى أنقذ ألوف « الدونمات » من أراضى العرب . وألّف كتباً ، منها « التطور الاجتماعى والاقتصادى فى فلسطين العربية — ط » و «الفكر الاجتماعى — ط » خواطر ولمحات ، و « المدن الفاضلة — ط » وترجم عن الإنجليزية «تراث الإسلام — خ» (١)

ابن مَحْمِش = إِسْحاق بن مَحْمِش ٣٨٣

ابن مَحْمِش = محمَّد بن محمَّد ٤١٠

المَحْمَصَاني = محمَّد بن مِصْبَاح ١٣٤٤

ابن سُمَيْع (... - ٢٥٩ هـ / ... - ٨٧٣ م)

محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع ، أبو الحسن : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، من أهل دمشق . له كتاب « الطبقات » (٢)

محمود البَسْيُوني (١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

محمود بن إبراهيم البسيونى : حقوقى مصرى ، من الخطباء . علت له شهرة فى أيامه . ولد بأسيوط ، وكان أبوه مهندساً للرىّ فيها . وتخرج بمدرسة الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة . وعانى نظم الشعر ، وليس

---

(١) الذريعة ٣ : ٤٥ و ٨١ ثم ٦ : ٢٦١

(١) من مذكرات أحمد حلمى « باشا » عبد الباقى . ومذكرات المؤلف .

(٢) التبيان — خ . والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٢٩٢ وزاد مصححه : « القرشى » ؟ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧١ ووقع فيه : « أبو محمود بن إبراهيم » بسقوط « الحسن » قبل « محمود » من خطأ الطبع . وشذرات الذهب ٢ : ١٤٠

بشاعر ، واشتهرت له قصيدة ، يقول فيها ، والمعنى قديم :

« ولا طلعت شمس عليّ بمنزل
إذا أنا لم أرض المكارم والمجدا »
« ولا كنت محموداً إذا أنا لم أفز
بعارفة تولى المثوبة والحمـــدا »

وعمل فى الحركة الوطنية مع سعد زغلول . وكان نقيباً للمحامين ، ووزيراً للأوقاف . ورأس « مجلس الشيوخ » وجمعية « الرابطة العربية » ومؤتمر «الإصلاح الاجتماعى » وكان كثير السعى بالخير ، لمن قصده . وتوفى بالقاهرة . نسبته إلى « بسيون » من قرى «الغربية» بمصر ، وأصله منها (١)

الفاريابي (٠٠ - ٦٠٧ هـ / ٠٠ - ١٢١٠م)

محمود بن أحمد بن أبى الحسن الفاريابى ، أبو المحامد ، عماد الدين : فاضل . له مجموع كبير سماه « خالصة الحقائق — خ » فى التصوف والأخلاق ، خمسون باباً ، اختصره من نيف وسبعين كتاباً ذكر فى آخره أسماءها وأسماء مؤلفيها ، وفى جملتها كتاب له اسمه « خلاصة المقامات » . وله « سلك الجواهر ونشر الزواهر » (٢)

(١) منبر الشرق ٩ صفر ١٣٦٣ والكنز الثمين ٣٥٧

(٢) الجواهر المضية٢ : ١٥٢ وBrock. S. 1 : 652 والفوائد البهية ٢٠٨ وكشف الظنون ٦٩٩ و ٧١٩ و ٩٩٧ والكتبخانة ٢ : ٨١ ثم ٧ : ١١٤ ودار الكتب ١ : ٢٩٢ وفى معجم المطبوعات ٥٤٠ « أخلص الخالصة — ط » للبدخشانى ، اختصار « خالصة الحقائق »

المَرْغيناني (٥٥١ - ٦١٦ هـ / ١١٥٦ - ١٢١٩م)

محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر ابن مازه البخارى المرغينانى ، برهان الدين : من أكابر فقهاء الحنفية . عدّه ابن كمال باشا من المجتهدين فى المسائل . وهو من بيت علم عظيم فى بلاده . ولد بمرغينان (من بلاد ما وراء النهر) وتوفى ببخارى . من كتبه « ذخيرة الفتاوى — خ » خمسة أجزاء ، و « المحيط البرهانى — خ » أربع مجلدات ، فى الفقه ، و «تتمة الفتاوى — خ» و «الواقعات» و « الطريقة البرهانية » (١)

الحَصِيري (٥٤٦ - ٦٣٦ هـ / ١١٥١ - ١٢٣٨م)

محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان ، أبو المحامد ، جمال الدين البخارى الحصيرى : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية فى زمانه . مولده فى بخارى ، ونسبته إلى محلة فيها كان يُعمل بها الحصير . من كتبه « التحرير فى شرح الجامع الكبير — خ » فقه ، سبع مجلدات ، و « خير مطلوب فى العلم المرغوب — خ » فقه ، و « الطريقة الحصيرية فى الخلاف بين الشافعية والحنفية — خ » و « الوجيز — خ» فتاوى فى فقه الحنفية (٢)

(١) الفوائد البهية ٢٠٥ والكتبخانة ٣ : ٥١ و ١٢٥ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٢١ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٤ وانظر Brock. S. 1 : 642, S. 2 : 953

(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٨٢ والجواهر المضية ٢ : ١٥٥ والفوائد البهية ٢٠٥ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وفى مرآة الزمان٨ : ٧٢٠ توفى شيخنا الحصيرى يوم =

الزَّنْجاني (٠٠ - ٦٥٦ هـ / ٠٠ - ١٢٥٨ م)

محمود بن أحمد بن محمود ، أبو المناقب شهاب الدين الزنجانى : لغوى ، من فقهاء الشافعية . من أهل زنجان (بقرب أذربيجان) استوطن بغداد ، وولى فيها نيابة قضاء القضاة ، وعزل . ودرّس بالنظامية ثم بالمستنصرية . وصنف كتاباً فى « تفسير القرآن » واختصر الصحاح للجوهرى فى اللغة ، وسمى مختصره « ترويح الأرواح فى تهذيب الصحاح » ثم أوجزه فى نحو عُشر الأصل ، وسماه «تنقيح الصحاح – خ » واستشهد ببغداد أيام نكبتها بالمغول ودخول هولاكو(١)

اللاَّرَنْدي (٠٠ - ٧٢٠ هـ / ٠٠ - ١٣٢٠ م)

محمود بن أحمد بن ظهير الدين ، شمس الدين اللارندى الحنفى الرومى : عالم بالفرائض . كانت فى لسانه عجمة . تفقه بمصر . وصنف « إرشاد أولى الألباب إلى معرفة الصواب » فى الفرائض ، ثم وسعه وذكر فيه المذاهب الأربعة وضم إليه الفرائض السراجية ، وسماه « إرشاد الراجى لمعرفة فرائض السراجى – خ » وله « شرح عروض الأندلس » (١)

القُونَوي (٠٠ - ٧٧٧ هـ / ٠٠ - ١٣٧٥ م)

محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوى ، أبو الثناء ، جمال الدين : قاض ، من فقهاء الحنفية . له مشاركة فى العلوم العقلية . من أهل دمشق . ولى قضاءها . من كتبه « بغية القنية – خ » فقه ، و «المنتهى» فى شرح المغنى فى الأصول ، ثلاث مجلدات ، و «الزبدة شرح العمدة » فى أصول الدين ، و «المعتمد» اختصر به سند أبى حنيفة ، و « مشرق الأنوار فى مشكل الآثار » و « الغنية فى الفتاوى – خ » و «التفريد فى شرح التجريد للقدورى – خ » و «تهذيب أحكام القرآن » و « شرح عقيدة أهل السنة والجماعة – خ » و « خلاصة النهاية فى فوائد الهداية – خ » فى فروع الحنفية ، و « المنتخب من وقفى هلال والخصاف – خ » (٢)

ابن خَطِيب الدَّهْشَة (٧٥٠ - ٨٣٤ هـ / ١٣٤٩ - ١٤٣١ م)

محمود بن أحمد بن محمد الهمذانى

الأحد ثامن صفر سنة ٦٣٦ والكتبخانة ٣ : ١٧ و ٤٥ و ٢٤٣ والفهرس التمهيدى ١٧٣ و ١٨٥ و Princeton 503 وطاش كبرى زاده ١٠٤ و Brock. 1 : 473 (380)

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطى ١٥٧ و ٣٣٧ – ٣٨ وكشف الظنون ١٠٧٣ وأسعد طلس ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ٥٠٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٤

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٥٤ و ٣٥٨ والفوائد البهية ٢٠٥ و Brock. 2 : 290 (229), S. 2 : 313 والدرر الكامنة ٤ : ٣٢١ وكشف الظنون ٦٤ و ١١٣٥ وفى سنة وفاته اختلاف يسير .

(٢) الفوائد البهية ٢٠٧ والكتبخانة ٣ : ١٣ والجواهر المضية ٢ : ١٥٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧٦ وكشف الظنون ١ : ٣٤٦ و ٢٠٣٢ وعاشر افندى ١٥٨ و Brock. 2 : 97 (81), S. 2 : 90

الفيومي الأصل ، الحموي ، الشافعي ، أبو الثناء ، نور الدين ، المعروف بابن خطيب الدهشة : قاض ، عالم بالحديث وغريبه . أصله من الفيوم (انظر ترجمة أبيه مؤلف المصباح فى اللغة ، أحمد بن محمد ٧٧٠) مولده ووفاته فى حماة . من كتبه « تحفة ذوى الأرب فى مشكل الأسماء والنسب — ط » و « تهذيب المطالع لترغيب المطالع — خ » ستة مجلدات ، الموجود منها خمسة ، هذب به مطالع الأنوار لابن قرقول فى غريب الحديث ، واختصره فسماه « التقريب فى علم الغريب — خ » جزآن ، و « اليواقيت المضية فى المواقيت الشرعية » و « وسيلة الإصابة فى صنعة الكتابة — خ » (١)

بَدْرالدِّين العَيْني (٧٦٢ - ٨٥٥ هـ ١٣٦١ - ١٤٥١ م)

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ، أبو محمد ، بدر الدين العينى الحنفى : مؤرخ ، علامة ، من كبار المحدثين . أصله من حلب ومولده فى عينتاب (وإليها نسبته) أقام مدة فى حلب ومصر ودمشق والقدس . وولى فى القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون ، وتقرّب من الملك المؤيد حتى عدّ من أخصائه . ولما ولى الأشرف سامره ولزمه ، وكان يكرمه ويقدمه . ثم صُرف عن وظائفه ، وعكف على التدريس والتصنيف إلى أن توفى بالقاهرة .

من كتبه « عمدة القارى فى شرح البخارى — ط » أحد عشر مجلداً ، و « مغانى الأخيار فى رجال معانى الآثار — خ » مجلدان ، فى مصطلح الحديث ورجاله ، و « العلم الهيب فى شرح الكلم الطيب — خ » لابن تيمية ، و « عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان — خ » كبير ، انتهى فيه إلى سنة ٨٥٠ هـ ، و « تاريخ البدر فى أوصاف أهل العصر » كبير ، منه جزء مخطوط ، و « مبانى الأخبار فى شرح معانى الآثار — خ » حديث ، و « نخب الأفكار فى تنقيح مبانى الأخبار — خ » ثمانى مجلدات ، و « البناية فى شرح الهداية — ط » ست مجلدات ، فى فقه الحنفية ، و « رمز الحقائق — ط » شرح الكنز ، فقه ، و « الدرر الزاهرة فى شرح البحار الزاخرة — خ » فقه ، و « المسائل البدرية — خ » فقه ، و « السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد أبى النصر شيخ — خ » جزء صغير ، و « منحة السلوك فى شرح تحفة الملوك — خ » فقه ، و « المقاصد النحوية — ط » فى شرح شواهد شروح الألفية ، يعرف بالشواهد الكبرى ، و « فرائد القلائد — ط » مختصر شرح شواهد الألفية ، ويعرف بالشواهد الصغرى ، و « طبقات الشعراء » و « معجم شيوخه » و « رجال الطحاوى » و « سيرة الملك الأشرف » و « الروض الزاهر — خ » بخطه ، فى سيرة الملك الظاهر « ططر » وهو إلى الثناء والإنشاء أقرب منه إلى التأريخ ،

(١) الرسالة المستطرفة ١١٨ والضوء اللامع ١٠ : ١٢٩ و Brock. 2:79 (66), S. 2:70 والكتبخانة ١ : ٢٨٦ و ٢٩١ ومعجم المطبوعات ٩٣ ومخطوطات الظاهرية ١٩٥

و « الجوهرة السنية فى تاريخ الدولة المؤيدية — خ » و «المقدمة السودانية فى الأحكام الدينية — خ » و « شرح سنن أبى داود — خ » مجلدان منه . وله بالتركية « تاريخ الأكاسرة » (١)

ابن الأَمْشَاطي (٨١٢ - ٩٠٢ هـ / ١٤٠٩ - ١٤٩٦م)

محمود بن أحمد بن حسن بن إسماعيل ، مظفر الدين ، أبو الثناء العينى (العينتابى) الأصل ، القاهرى الحنفى ، المعروف بابن الأمشاطى : عالم بالطب ، وفنون القتال . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها . وزار دمشق مرات ، وحج ، وجاور مدة . وتقدم فى الصنائع والفنون ، واعتنى بالسباحة ورمى النشاب والرمى بالمدافع . ورابط فى بعض الثغور ، وسافر للجهاد . واشتغل بالطب ، ودرّسه بجامع طولون والمنصورية ، واقتصر عليه فى أعوامه الأخيرة . وصنف فيه « المنجز فى شرح الموجز لابن النفيس — خ » مجلدان ، و « تأسيس الصحة بشرح اللمحة — خ » لابن أمين الدولة ، وكتب فى الطب «كراسة » يحتاج إليها فى السفر ، لعلها رسالة « الإسفار فى حكم الأسفار — خ » و « القول السديد فى اختيار الإماء والعبيد — خ » قال السخاوى : « صحبته سفراً وحضراً فما رأيت منه إلا الخير ، وبيننا ودّ شديد وإخاء أكيد » . والأمشاطى : جده لأمه ، كان يتاجر بالأمشاط (١)

مَحْمُود باشا الفَلَكي (١٢٣٠-١٣٠٢هـ / ١٨١٥-١٨٨٥م)

محمود أحمد حمدى باشا ، ويقال له محمود حمدى ، الفلكى : مهندس رياضى من علماء مصر . ولد فى بلدة الحصة (من الغربية ، بمصر) وتعلم بالإسكندرية ثم بالقاهرة . وتعين أستاذاً للعلوم الرياضية والفلكية بمدرسة المهندسين ببولاق . وأرسلته الحكومة المصرية إلى أوربة سنة ١٢٦٦ هـ ، للإخصاء فى العلوم الرياضية والفلكية ، وعاد سنة ١٢٧٥ فكان من أعضاء المعهد العلمى المصرى . وناب عن الحكومة المصرية فى المجمع الجغرافى بباريس (سنة ١٢٩٢ هـ) وعين وكيلا للمعهد العلمى (سنة ١٢٩٧) وناظراً للأشغال العمومية (سنة ١٢٩٩) فمكث شهرين وأسبوعاً وصرف عنها . وعين (سنة ١٣٠٠) وكيلا لوزارة المعارف ، فلبث ١٣ شهراً و ١٢ يوماً. وعين ناظراً للمعارف (سنة ١٣٠١) فاستمر ١٨ شهراً و ١٣ يوماً

(١) التبر المسبوك ٣٧٥ والضوء اللامع ١٠ : ١٣١ — ١٣٥ وخطط مبارك ٦ : ١٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٦ والجواهر المضية ٢ : ١٦٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٥٥ و Princeton 145 ومعجم المطبوعات ١٤٠٢ و Brock. 2: 64-66 (52-53), S. 2: 50 والفهرس التمهيدى ٤٠١ و ٤٣٤ وآداب اللغة ٣ : ١٩٦ ودار الكتب ١ : ١٢٧ ثم ٥ : ٢٦٧ ومخطوطات الظاهرية ٣١٦ وهادى المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٦

(١) البدر الطالع ٢ : ٢٩٢ والضوء اللامع ١٠ : ١٢٨ وفيه : ولد فى حدود ٨١٢ وقال البقاعى : فى حدود ٨١٠ والفهرس التمهيدى ٥٣٥ و Princeton 348 و Brock. 2: 100 (82), S. 2: 93

انتهت بوفاته فى القاهرة . من آثاره «خريطة الوجه البحرى بمصر – ط » و « نتائج الإفهام فى تقويم العرب قبل الإسلام وفى تحقيق مولد النبى وعمره عليه الصلاة والسلام – ط» رسالة كتبها بالفرنسية وترجمها إلى العربية أحمد زكى ، ومثلها « نخبة إجمالية فى الجغرافية المصرية – ط » عربها أحمد حمدى . وله رسالة فى «التقاويم الإسلامية والإسرائيلية – ط» و « حساب التفاضل والتكامل – ط » مترجم ، ورسالة فى « الإسكندرية القديمة – ط » و « التنبوء عن ارتفاع النيل قبل ارتفاعه – ط » ورسالة فى « المقاييس والمكاييل بالديار المصرية ومقابلتها بالمقاييس الإفرنسية – ط » ورسالة فى « أهرام الجيزة – ط » ورسالة فى « عمر أهرام مصر – ط » وترجم عن الفرنسية « حساب التفاضل والتكامل – ط» . وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة (فى القاهرة) باتجاه خط الزوال . وأنشأ على سطح منزله بالجهة الغربية بميدان الأزهار (بالقاهرة) مزولة تبين ساعات النهار وأنصاف الساعات وأرباعها ووقتى الظهر والعصر ، أزيلت بعد وفاته (١)

مَحْمُود أَحْمَد (١٢٩٧ – ١٣٦١ هـ / ١٨٨٠ – ١٩٤٢ م)

محمود أحمد «باشا» : مهندس ، عالم بالآثار ، مصرى . ولد فى بنى سويف . وتخرج بمدرسة الفنون والصناعات ، بالقاهرة . وولى إدارة قسم الآثار العربية . وأنشأ مجلة «الهندسة» أول مجلة هندسية فى مصر ، فصدرت ١٤ عاماً (١٩٢٤–١٩٣٨) وعمل فى إصلاح كثير من مساجد مصر ومبانيها الأثرية . وانتدب لإصلاح المسجد الأقصى وقبة الصخرة ، فى القدس . وصنف كتباً ، منها « دليل موجز لأشهر الآثار العربية – ط » و « العمارة العثمانية – خ » و « الجامع الأزهر – خ » و « دليل كبير للآثار العربية – خ » ورسائل مطبوعة عن مساجد « ابن طولون » و «السلطان حسن » و « الإمام الشافعى » و « أبى العلاء » و « المؤيد » وترجم عن الإنجليزية كتاب « العمارة العربية – خ » وزلت قدمه وهو يركب قطار الزيتون ، فى القاهرة ، فتوفى على الأثر (١)

ابن قاضي سِماوْنَة (.. – ٨٢٣ هـ / .. – ١٤٢٠ م)

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز ، بدر الدين ، الشهير بابن قاضى سماونة : فقيه حنفي متصوف ، من القضاة . كان أبوه قاضياً بقلعة سماونة (فى سنجق كوتاهية ، بتركيا) فولد وتعلم بها ، ورحل إلى قونية ثم إلى مصر . وحج وتصوف . ورحل إلى تبريز مرشداً ، فأكرمه فيها الأمير تيمورخان . وعاد إلى مصر ، فبلاد الروم . واستقر فى

---

(١) المقتطف ٩ : ٣٧٩ ثم ١٠ : ٥١٠ والأهرام ٢٧ مايو ١٩٢٩ وآداب اللغة ٤ : ٢١١ والبعثات العلمية ٤٥٠ وعباس محمود العقاد ، فى مجلة الكتاب ٩ : ٥٨٧–٥٩٠ وانظر Huart 419 ومعجم المطبوعات ١٧٠٥ و Brock. 2: 642 (490)

(١) عن جريدة الأهرام ٢١ ذى القعدة ١٣٦١ بتصرف .

أدرنة ، وكان بها والداه ، فنصب قاضياً للعسكر . وحبس فى وشاية ، ففر ، وصار إلى « زغرة » من ولاية « روم ايلى » فاتهم بأنه يريد السلطنة ، فأخذ وقتل بسيروز . له كتب ، منها « لطائف الإشارات » فى فقه الحنفية ، ألفه ثم شرحه بكتاب سماه « التسهيل » وهو سجين فى أزنيق ، و « جامع الفصولين – ط » فى الفقه ، و «عنقود الجواهر» فى الصرف ، شرح به المقصود ، و « مسرّة القلوب – خ » فى التصوف ، ومثله «الواردات الغيبية – خ » رسالة ، شرحها الشيخ عبدالهادى إلهى ، ومن الشرح مخطوطة فى الفاتيكان (M 1408) مصدرة بترجمة له عن الشقائق (١)

(١) كشف الظنون ٥٦٦ و ١٦٧٦ و ١٨٠٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٣ ثم ٣ : ٢٦ و ٣٣ و ١٠٦ و (224) Brock. 2: 290 وهدية العارفين ٢ : ٤١٠ وهو فيه : « محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز السيماوى الرومى ، يعرف بابن قاضى سيماونه كما ذكره صاحب الكشف ، والصحيح ابن قاضى سيماو ، وهى بلدة من توابع كوتاهية » . وعاشر افندى ٢١ ومعجم المطبوعات ٢١٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٨ وفيه : مقتله سنة ٨١٨ تقريباً . ومثله فى الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٥٤ والفوائد البهية ١٢٧ التعليقات ، وهو فيه : ابن قاضى « سماوة » . وهو فى الصادقية ، الرابع من الزيتونة ٩٤ محمود بن « إسماعيل » الشهير بابن قاضى « سماوة » ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٥٩ وهو فيها : « محمود بن إسماعيل » . وفى التاج ١٠ : ١٨٤ « وابن قاضى سماويه خرج بسيواس فى أوائل القرن التاسع على ملك الروم ، وكان متضلعاً من العلوم وله تآليف فى الفقه »

ابن قادُوس (.. - ٥٥٣ هـ / .. - ١١٥٨ م)

محمود بن إسماعيل بن حميد الدمياطى أبوالفتح ، المعروف بابن قادوس : منشىء ، من الشعراء . كان كاتب الإنشاء بمصر . ونعته « ابن ميسر » بالقاضى المفضل كافى الكفاة . وكان القاضى الفاضل يلقبه بذى البلاغتين (الشعر والنثر) . له « ديوان شعر » فى مجلدين . توفى بمصر (١)

مَحْمُود بايْ = مَحْمُود بن محمَّد ١٢٣٩

الباقاني (.. - ١٠٠٣ هـ / .. - ١٥٩٤ م)

محمود بن بركات الباقانى ، نور الدين : فقيه حنفى ، دمشقى . له كتب فى فقه الحنفية ، منها « مجرى الأنهر – خ » فى شرح « ملتقى الأبحر » و « تكملة البحر الرائق » فى شرح الكنز . نسبته إلى « باقا » من قرى نابلس ، أصله منها . ومولده ووفاته بدمشق (٢)

السِّرَاج الأُرْمَوي (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ / ١١٩٨ - ١٢٨٣ م)

محمود بن أبى بكر بن أحمد ، أبوالثناء ، سراج الدين الأرموى : عالم بالأصول والمنطق ، من الشافعية . أصله من « أرمية »

(١) أخبار مصر ، لابن ميسر ٢ : ٩٧ وكشف الظنون ٧٦٧

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٧ والباشات والقضاة فى دمشق ٢٣ وكشف الظنون ١٨١٤ و Princeton 518

من بلاد أذربيجان . قرأ بالموصل . وسكن دمشق . وتوفى بمدينة « قونية » . له تصانيف ، منها « مطالع الأنوار – ط » فى المنطق ، شرحه كثيرون ، و « التحصيل من المحصول – خ » فى الأصول ، و « لطائف الحكمة – خ » و « شرح الإشارات » لابن سينا ، و « شرح الوجيز » للغزالى ، فى فروع الفقه ، و « بيان الحق – خ » منطق وحكمة (١)

الكَلاَباذي (٦٤٤ – ٧٠٠ هـ / ١٢٤٦ – ١٣٠٠ م)

محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي البخاري ثم الكلاباذى ، أبو العلاء ، شمس الدين : فرضى ، من المفتين العلماء بالحديث . تعلم ببخارى وبغداد والشام ومصر ، وتوفى بماردين . من كتبه « ضوء السراج » فى شرح الفرائض السراجية ، قال السلامى : رأيته ، كثير الفوائد . ومختصره « المنهاج المنتخب من ضوء السراج » وكتاب فى « مشتبه النسبة » . نسبته إلى « كلاباذ » محلة فى بخارى (٢)

المُجْتَهِد (.. – ١٠٦٧ هـ / .. – ١٦٥٧ م)

محمود بن أبي بكر المجتهد : من شعراء النفحة ، من أهل دمشق . أكثر شعره فى ذم الزمان . له « حاشية على ابن عقيل » فى شرح الألفية ، فى النحو (١)

أَبُو مُضَر (.. – ٥٠٨ هـ / .. – ١١١٥ م)

محمود بن جرير الضبي الأصبهاني ، أبو مضر : أول من أدخل مذهب المعتزلة إلى خوارزم ونشره فيها . كان عالم عصره باللغة والنحو والطب ، يضرب به المثل فى أنواع الفضائل . أقام مدة فى خوارزم . وتخرج عليه جماعة ، منهم الإمام الزمخشرى . ومات بمرو فرثاه الزمخشرى . له « زاد الراكب » فى الأدب والأخبار (٢)

محمود الجونفوري = محمود بن محمد ١٠٦٢

الوَرَّاق (.. – نحو ٢٢٥ هـ / .. – « ٨٤٠ م)

محمود بن حسن الوراق : شاعر ، أكثر شعره فى المواعظ والحكم . روى عنه ابن أبي الدنيا . وفى « الكامل » للمبرد ، نتف من شعره . وهو صاحب البيت المشهور :

---

(١) السبكى ، فى الطبقات الكبرى ٥ : ١٥٥ والوسطى – خ ، والصغرى – خ . وكشف الظنون ٢٦١ و ١٧١٥ و Brock. 1: 614 (467), S. 1: 848 ومعجم المطبوعات ١ : ٤٢٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٦ ويؤخذ على هذا أنه خلط ترجمة « السراج » بترجمة « الصفى » الأرموى « محمود بن محمد » الآتى ، ونسب إلى هذا مصنفات ذاك ، لوحدة الاسمين والنسبتين .

(٢) تاريخ علماء بغداد ٢١٣ – ٢١٥ وكشف الظنون ١٢٤٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥٧ والجواهر المضية ٢ : ١٦٣ و ٣٤٣ والفوائد البهية ٢١٠

---

(١) نفحة الريحانة – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٣١٧

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٣٩ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٥ وبغية الوعاة ٣٨٦

« إذا كان وجه العـذر ليس ببين
فان اطراح العذر خير من العذر » (١)

النَّيْسَابُوري (... - نحو ٥٥٠ هـ / ... - « ١١٥٥ م)

محمود بن أبى الحسن بن الحسن النيسابورى أبو القاسم ، نجم الدين : مفسر لغوى ، قال ياقوت : له تصانيف ادعى فيها الإعجاز ! منها « إيجاز البيان فى معانى القرآن — خ » و « خلق الإنسان » و « جمل الغرائب » فى غريب الحديث (٢)

العِرابي (... - ١٣٧٤ هـ / ... - ١٩٥٥ م)

محمود حسنى العرابى : صحفى مصرى . توفى بالقاهرة . له « ٨٩ شهراً فى المنفى ، سنة ١٩٣١ — ١٩٣٨ » مطبوع ، ثلاثة أجزاء فى مجلد (٣)

كُشَاجِم (... - ٣٦٠ هـ / ... - ٩٧٠ م)

محمود بن الحسين (أو ابن محمد بن الحسين) ابن السندى بن شاهك ، أبو الفتح الرملى ، المعروف بكشاجم : شاعر متفنن ، أديب ، من كتّاب الإنشاء . من أهل «الرملة» بفلسطين . فارسى الأصل ، كان أسلافه الأقربون فى العراق . تنقل بين القدس ودمشق وحلب وبغداد ، وزار مصر أكثر من مرة . واستقر بحلب ، فكان من شعراء أبى الهيجاء عبد الله (والد سيف الدولة) بن حمدان ، ثم ابنه سيف الدولة . له « ديوان شعر — ط » و « أدب النديم — ط» و «المصايد والمطارد — ط » و «الرسائل» و «خصائص الطرب» و «الطبيخ» ومن أجل كتابه الأخير ، قيل : كان — فى أوليته — طباخاً لسيف الدولة . ولفظ « كشاجم» منحوت ، فيما يقال ، من علوم كان يتقنها : الكاف للكتابة ، والشين للشعر ، والألف للإنشاء ، والجيم للجدل ، والميم للمنطق ؛ وقيل : لأنه كان كاتباً شاعراً أديباً جميلا مغنياً ؛ وتعلم الطب فزيد فى لقبه طاء ، فقيل « طكشاجم » ولم يشتهر به (١)

الكاشْغَري (... - ٤٦٦ هـ / ... - ١٠٧٣ م)

محمود بن الحسين بن محمد الكاشغرى : فاضل . من أهل «كاشْغر» على حدود الصين .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٨٥ ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٤ : ١٠٤ و ١٠٦ ثم ٥ : ٧٥ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٣٩ وحماسة ابن الشجرى ١٤١

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٤٥ وبغية الوعاة ٣٨٧ و Brock. S. 1: 733 وكشف الظنون ٢٠٥ و ٦٠١

(٣) الصحف المصرية ، فى ١٩٥٥/٨/١٨ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣٨

(١) الديارات للشابشتى ١٦٧ — ١٧٠ وشذرات الذهب ٣ : ٣٧ وهو فيهما « محمود بن الحسين » كما فى فهرست ابن النديم ١٣٩ طبعة فلوجل ، و ٢٠٠ طبعة مصر . وهو فى الشذرات ، من وفيات سنة ٣٦٠ وفى حسن المحاضرة ١ : ٣٢٢ من وفيات ما بين سنة ٣٤٥ و ٣٥٤ وسماه « محمود بن محمد بن الحسين » ويرجح هذه التسمية أن جده « السندى بن شاهك » كان صاحب الشرطة فى عهد الرشيد العباسى ، ووفاة الرشيد سنة ١٩٣ فلا بد من أبوين على الأقل لملء المدة بين صاحب الترجمة والسندى ؛ إلا أن المصادر الأخرى متفقة على تسميته « محمود بن الحسين » وكذلك ورد اسمه فى مقدمة نسخة قديمة من ديوانه ، كتبت سنة ٥١٤ كما فى Princeton 9 وانظر ما كتبه أسعد طلس ،=

له « كتاب ديوان لغات الترك – ط » القسمان الأول والثاني منه ، والثالث مخطوط (١)

الكَرْماني (... – نحو ٥٠٥ هـ / ... – « ١١١٠ م)

محمود بن حمزة بن نصر ، أبو القاسم برهان الدين الكرمانى ، ويعرف بتاج القرّاء : عالم بالقراآت . نقل فى « التفسير » آراء مستنكرة ، فى معرض التحذير منها ، كان الأولى إهمالها . أثنى عليه الجزرى وذكر بعض كتبه ، ومنها « لباب التفاسير – خ » وهو المعروف بكتاب « العجائب والغرائب » فى مجلدين ، ضمنه أقوالا فى معانى بعض الآيات ، قال السيوطى (فى الإتقان) : « لا يحل الاعتماد عليها ولا ذكرها إلا للتحذير منها » من ذلك أنه نقل قول « أبى مسلم » فى « حم عسق » : إن الحاء حرب علىّ ومعاوية ، والميم ولاية المروانية ، والعين ولاية العباسية ، والسين ولاية السفيانية ، والقاف قدرة مهدى ، وقال : « أردت بذلك أن يُعلم أن فيمن يدعى العلم حمقى ! » ومنه نقله قول من قال فى ألم : « معنى ألف ، ألف الله محمداً فبعثه نبياً ، ومعنى لام لامه الجاحدون وأنكروه ، ومعنى ميم الجاحدون المنكرون ، من الموم ، وهو البرسام ! » وثمة ترهات أخرى حكاها فى تفسيره ، نقل السيوطى بعضها ونقل طاشكبرى بعضاً آخر ، واستنكرا إيراده لها . ومن كتبه « خط المصاحف » و « لباب التأويل » و « البرهان فى متشابه القرآن – خ » و « شرح اللمع لابن جنى » و « اختصاره » و « الإيجاز » مختصر الإيضاح للفارسى (١)

مَحْمُود حَمْزَة = مَحْمُود بن محمَّد ١٣٠٥

مَحْمُود خاطِر (١٢٩٢ – ١٣٦٧ هـ / ١٨٧٥ – ١٩٤٨ م)

محمود خاطر «بك» : أديب مصرى . كان من أعضاء المجلس الأعلى لدار الكتب المصرية ، و«سكرتيراً» عاماً لوزارة الزراعة ، ومديراً للتعاون ، فمديراً لمطبعة بنك مصر . وتوفى بالقاهرة . أول ما عرف من آثاره كتيب سماه « صيحة الترامواى – ط » نشره وهو طالب ، سنة ١٨٩٤ على أثر ابتداء « الترام » بمصر ، ثم اشتغاله بكتاب « مختار

= فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٢ : ٢٨٨ وفى مقدمة المصايد والمطارد ، وما كتبه يوسف العش فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ١٨٤ وولفنسون فى المجلة نفسها ١٨ : ٢١٠ ويستفاد من التاج ٩ : ٤٦ أن « كشاجم » بضم الكاف ، وفتحها بعضهم . ونقل حبيب الزيات ، فى مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٢ عن مخطوطة اطلع عليها أن ابناً لكشاجم ، اسمه « أحمد » كان يقرأ فص الخاتم باللمس دون الرؤية – قبل اختراع قراءة العميان – وقال فى ترجمته : أحمد بن محمود بن الحسين بن السندى بن شاهك بن زادان بن شهريار أبو الفرج ابن أبى الفتح كشاجم .

(١) كشف الظنون ٨٠٨ ولم يذكر وفاته ولا نسبته . ومحمد كرد على ، فى جريدة الشرق ٩ رجب ١٣٣٥ واقتصر Brock. S. 1: 196 على نسبته وكتابه .

(١) غاية النهاية ٢ : ٢٩١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٦ والإتقان للسيوطى ٢ : ٢٢١ ومفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ١ : ٤٢١ وكشف الظنون ١٣١ و١٥٦٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٠٢ والكتبخانة ١ : ١٣٣ ثم ٧ : ٣٩٧ و Brock. 1: 524 (412), S. 1: 732

الصحاح – ط » وتحويله من تبويبه الأول ، وكان على نسق القاموس ، إلى الترتيب الحديث . وله كتب ، منها « مئة حديث – ط » و « نهضة التعاون الزراعى بمصر – ط » و « التعاون طبيعة فى الخليقة – ط » ووهب مكتبته الخاصة وهى ١٦٨٢ مجلداً ، لجامعة القاهرة . وخص الجامعة بأصول كتابه « مختار القاموس للفيروزابادى – خ » وترك لها أمر طبعه . وله نظم لا بأس به (١)

مَحْمُود العَظْم (١٢٥٢ – ١٢٩٢ هـ / ١٨٣٦ – ١٨٧٥ م)

محمود بن خليل بن أحمد بن عبد الله « باشا » العظم : شاعر ، دمشقى المولد والوفاة . نشأ فى نعمة وترف ، وأضاع ثروته ، وتصوف . كان ولوعاً بالصناعات اليدوية : كوضع الورق الملوّن البارز على ألواح البللور ، مضيفاً إليه نفائس النقوش . وله « ديوان شعر – ط » وكتب ، منها « رسائل الأشواق فى وسائل العشاق » ثلاثة أجزاء ، و « الروض الزاهر والبحر الزاخر – خ » فى التصوف ، ثلاثة مجلدات . وهو والد « رفيق بك العظم » المتقدمة ترجمته (٢)

مَحْمُود رَشَاد (١٢٧٠ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٤ – ١٩٢٥ م)

محمود رشاد « بك » بن إبراهيم بن عبدالله النجار : عالم بالقضاء ، بحاث ، أديب مصرى . ولد فى الاسكندرية ، وتعلم فيها ثم فى بنها ، ودخل مدرسة المشاة (البيادة) فى القاهرة ، ثم كان من ضباط الجيش ، وحدثت أسباب اقتضت خروجه من الجيش ، فدخل المعارف مفتشاً . ولما اشتركت حكومة مصر فى مؤتمر المستشرقين الدولى بفيينة أوفدته مع اثنين آخرين ، فمثلوا مصر فيه . وفتحت المحاكم الأهلية فى مصر ، فكان من أعضائها . وترقى إلى أن نصب رئيساً لمحكمة مصر . ثم استقال واعتزل المناصب . وساح عدة سياحات فى أوربة وغيرها وتوفى فى القاهرة . له من الكتب : « الدروس الجغرافية – ط » مدرسى ، فى جزأين صغيرين ، و « كنوز الذهب فى التربية والأدب – ط » و « بحث فى دار لقمان – ط » و « رحلة إلى الروسيا – ط » و « المرسيليات » نشرت تباعاً فى جريدة الأهرام . وله مقالات كثيرة فى الصحف والمجلات . وكان فى سيرته القضائية مثالا للنزاهة . وهو الشقيق الأكبر لأحمد زكى باشا (شيخ العروبة) السابقة ترجمته (١)

البَقْلي (.. – نحو ١٣٠٧ هـ / .. – « ١٨٩٠ م)

محمود رشدى البقلى : طبيب مصرى . ولد فى زاوية البقلى (بالمنوفية) وتعلم الطب بالقاهرة ، وأرسل فى بعثة إلى مونيخ (بألمانيا) ومنها إلى باريس . وعاد إلى مصر طبيباً (سنة ١٢٨٦ هـ) فدرّس التشريح فى مدرسة

(١) أبو جلدة وآخرون ٣٣ – ٣٧ والأهرام ١٤ و ١٦/٦/١٩٤٨

(٢) روض البشر ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٩٤ و Brock. S. 2:754 والكتبخانة ٢ : ٨٧ ثم ٤ : ٢٥٣

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٧٠٩

الطب ، ثم عين بوظيفة « حكيمباشى » بالمنوفية . وأصيب بمرض عصبى فتوفى فيها . له «معجم افرنسى عربى للمصطلحات الطبية – ط » (١)

العادل نُور الدِّين (٥١١ - ٥٦٩ هـ / ١١١٨ - ١١٧٤ م)

محمود بن زنكى (عماد الدين) ابن أقسنقر ، أبو القاسم ، نور الدين ، الملقب بالملك العادل : ملك الشام وديار الجزيرة ومصر . وهو أعدل ملوك زمانه وأجلّهم وأفضلهم . كان من المماليك (جده من موالى السلجوقين) . ولد فى حلب ، وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه (٥٤١ هـ) وكان ملحقاً بالسلاجقة ، فاستقل . وضم دمشق إلى ملكه مدة عشرين سنة . وامتدت سلطته فى الممالك الإسلامية حتى شملت جميع سورية الشرقية وقسما من سورية الغربية ، والموصل وديار بكر والجزيرة ومصر وبعض بلاد المغرب وجانباً من اليمن ، وخطب له بالحرمين . وكان معتنياً بمصالح رعيته ، مداوماً للجهاد ، يباشر القتال بنفسه ، موفقاً فى حروبه مع الصليبيين ، أيام زحفهم على بلاد الشام . وأسقط ما كان يؤخذ من المكوس ، وأقطع عرب البادية إقطاعات لئلا يتعرضوا للحجاج . وهو الذى حصّن قلاع الشام وبنى الأسوار

(١) البعثات العلمية ٥٣٥ ومعجم الأطباء ٤٨٧ وفيه أن « معجم » البقلى طبع فى باريس سنة ١٢٨٦ هـ ، وهو « أول معجم للاصطلاحات الطبية ظهر فى ذلك الوقت » . وانظر معجم المطبوعات ٥٧٦

على مدنها ، كدمشق وحمص وحماة وشيزر وبعلبك وحلب . وبنى مدارس كثيرة منها «العادلية» أتمها بعده العادل أخو صلاح الدين ، و « دار الحديث» كلتاهما فى دمشق ، وهو أول من بنى داراً للحديث . وبنى الجامع «النورى » بالموصل ، والخانات فى الطريق ، والخوانق للصوفية . وكان متواضعاً مهيباً وقوراً ، مكرماً للعلماء ينهض للقائهم ويؤنسهم ولا يرد لهم قولا ؛ عارفاً بالفقه على مذهب أبى حنيفة ، ولا تعصب عنده . وسمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة ، وسمع منه جماعة . وقرأت فى كتاب «مشارع الأشواق – خ» فى الجهاد ، لأحمد بن إبراهيم بن محمد النحاس الدمشقى ، الورقة ٣٩ : « خرّج السلطان المجاهد محمود المعروف بالشهيد ، رحمه الله ، فى كتاب فضل الجهاد بإسناده عن سعيد بن سابق الخ » . وكان يجلس فى كل أسبوع أربعة أيام يحضر الفقهاء عنده ويأمر بإزالة الحجاب حتى يصل إليه من يشاء ، ويسأل الفقهاء عما يشكل عليه . ووقف كتباً كثيرة . وكان يتمنى أن يموت شهيداً ، فمات بعلّة «الخوانيق» فى قلعة دمشق ، فقيل له « الشهيد » وقبره فى المدرسة « النورية » وكان قد بناها للأحناف بدمشق . ولمحمد بن أبى بكر ابن قاضى شهبة كتاب « الدر الثمين – خ» فى سيرته ، ولأبى شامة كتاب «الروضتين فى أخبار الدولتين – ط » فى سيرته وسيرة السلطان صلاح الدين ، ودولتيهما (١)

(١) كتاب الروضتين ١ : ٢٢٧ - ٢٢٩ وما =

البارُودي (١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م)

محمود سامى «باشا» ابن حسن حسنى بن عبد الله البارودى المصرى : أول ناهض بالشعر العربى من كبوته، فى عصرنا ، وأحد القادة الشجعان . جركسى الأصل، من سلالة المقام السيفى نوروز الأتابكى (أخى برسباى) . نسبته إلى « إيتاى البارود » بمصر ، وكانت لأحد أجداده فى عهد الالتزام . ومولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها فى المدرسة الحربية . ورحل إلى الآستانة فأتقن الفارسية والتركية ، وله فيهما قصائد . وعاد إلى مصر ، فكان من قواد الحملتين المصريتين لمساعدة تركيا : الأولى فى ثورة «كريد» سنة ١٨٦٨ والثانية فى الحرب الروسية سنة ١٨٧٧ وتقلب فى مناصب انتهت به إلى رآسة النظار . واستقال . ولما حدثت « الثورة العرابية » كان فى صفوف الثائرين . ودخل الإنجليز القاهرة ، فقُبض عليه وسجن ، وحكم بإعدامه ثم أبدل الحكم بالنفى إلى جزيرة « سيلان » حيث أقام سبعة عشر عاماً أكثرها فى « كندى » تعلم الإنجليزية فى خلالها ، وترجم عنها كتباً إلى العربية ، وكفّ بصره . وعفى عنه سنة ١٣١٧ هـ (١٨٩٩) فعاد إلى مصر . أما شعره فيصح اتخاذه فاتحة للأسلوب العصرى الراقى بعد إسفاف النظم زمناً غير قصير . له « ديوان شعر - ط » جزآن و « مختارات البارودى - ط » أربعة أجزاء . ولعمر الدسوقى : «محمود سامى البارودى - ط » فى حياته وشعره(١)

السُّلْطان الغَزْنَوي (٣٦١ - ٤٢١ هـ / ٩٧١ - ١٠٣٠ م)

محمود بن سُبُكتكين الغزنوى ، السلطان يمين الدولة أبو القاسم ابن الأمير ناصر الدولة أبى منصور : فاتح الهند ، وأحد كبار القادة . امتدت سلطنته من أقاصى الهند إلى نيسابور . وكانت عاصمته غزنة (بين خراسان والهند) وفيها ولادته ووفاته . مات أبوه سبكتكين (صاحب غزنة ، ناصر الدولة ، أمير غزاة الهند ، أبو منصور) سنة ٣٨٧ هـ ، وخلّف

=قبلها ، وانظر فهرست الجزء الأول منه . وابن الأثير ١١ : ١٥١ وابن خلدون ٥ : ٢٥٣ وما قبلها . وابن الوردى ٢ : ٨٣ وابن شقدة - خ . وابن خلكان ٢ : ٨٧ والإسلام والحضارة العربية ١ : ٢٨٩ ومرآة الزمان ٨ : ٣٠٥ ومفرج الكروب ١ : ١٠٩ وما بعدها إلى آخر الجزء . والدارس ١ : ٩٩ و ٣٣١ و ٣٦١ و ٤٤٧ و ٦٠٧ - ٦١٥ وانظر فهرسته . ومنتخبات من كتاب التاريخ ، لشاهنشاه بن أيوب ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٧١ وانظر فهرسته ، ص ٤٢٧ قلت : وقع فى الطبعة الأولى من الأعلام أنه دفن فى مدرسته « العادلية » ونبهنى الأستاذ محمد كرد على إلى أن « العادل » المدفون فى المدرسة العادلية ، هو أخو السلطان صلاح الدين ، أما العادل نور الدين ، صاحب الترجمة ، فدفن فى مدرسته . وانظر أمراء دمشق فى الإسلام ١٤٧

(١) مذكرات عنانى ٢٢١ - ٢٢٦ وتراجم مشاهير الشرق ٢ : ٣٣٣ وشعراؤنا الضباط ١٧ وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٨١ وتاريخ دولة المماليك بمصر لوليم موير ١٩٧ وفيه تعليق ليعقوب أرتين باشا يقول فيه : « محمود باشا سامى البارودى يقول انه من سلالة السلطان الغورى ، ولكن المعروف عن نسبه أنه حفيد مملوك عهد إليه بالترسانة فى بولاق بصناعة البارود وصهر البرونز لصنع المدافع ، ومن هنا سمى البارودى »

ثلاثة أولاد ، هم : محمود وإسماعيل ونصر . وجرت بينهم حروب ، ظفر بها « محمود » واستولى على الإمارة سنة ٣٨٩ وأرسل إليه القادر بالله العباسى خلعة السلطنة ، فقصد بلاد خراسان فاستلب مُلكها من أيدى السامانية ، وصمد لقتال ملك الترك بما وراء النهر . وجعل دأبه غزو الهند مرة فى كل عام ، فافتتح بلاداً شاسعة ، واستمر إلى أن أصيب بمرض عاناه مدة سنتين ، لم يضطجع فيهما على فراش بل كان يتكىء جالساً ، حتى مات وهو كذلك . وقبره فى غزنة . وسيرته مدوّنة . وهو تركى الأصل ، مستعرب . كان حازماً صائب الرأى ، يجالس العلماء ، ويناظرهم . وكان من أعيان الفقهاء ، فصيحاً بليغاً ، استعان بأهل العلم على تأليف كتب كثيرة فى فنون مختلفة ، نسبت إليه ، منها كتاب « التفريد » فى فقه الحنفية ، نحو ستين ألف مسألة ، وخطبٌ ورسائل ، وشعرٌ (١)

(١) ابن الأثير ٩ : ١٣٩ وما قبلها . وابن خلكان ٢ : ٨٤ وفيه : وفاته سنة إحدى وقيل اثنتين وعشرين وأربعمائة . قلت : عرفه ابن الجوزى فى « كتاب أ ار الأعيان – خ » بأمير خراسان ، وقال : « توفى وهو ابن ثلاث وستين سنة » . وابن خلدون ٤ : ٣٦٣ والجواهر المضية ٢ : ١٥٨ والبداية والنهاية ٢ : ٢٧ وفيه : « استولى السلطان محمود على صنم للبراهمة فى أذنه نيف وثلاثون حلقة ، وكانوا يعبدونه ، فسأل عن تلك الحلق ، فقالوا : كل حلقة عبادة ألف سنة . كلها عبدوه ألف سنة علقوا فى أذنه حلقة » . وغربال الزمان – خ . وسير النبلاء – خ ، الطبقة الثالثة والعشرون ، وفيه : « كان أبوه سبكتكين قدم بخارى– =

مَقْدِيش (.. – ١٢٢٨ هـ / .. – ١٨١٣ م)

محمود بن سعيد مقديش ، أبو الثناء الصفاقسى : مؤرخ . اشتهر بتونس ، وزار مصر . له كتب ، منها « نزهة الأنظار فى عجائب التواريخ والأخبار – ط » جزآن ، فى مجلد ، معظمه فى صفاقس وعلمائها (١)

الشِّهَاب مَحْمُود (٦٤٤ – ٧٢٥ هـ / ١٢٤٧ – ١٣٢٥ م)

محمود بن سَلْمان بن فهد بن محمود الحنبلى الحلبى ثم الدمشقى ، أبو الثناء شهاب الدين : أديب كبير . استمر فى دواوين الإنشاء بالشام ومصر نحو خمسين عاماً . ولد بحلب ، وولى الإنشاء فى دمشق . وانتقل إلى مصر ، فكتب بها فى الديوان . وعاد إلى دمشق ، فولى كتابة السر نحو ثمانى سنين إلى أن توفى بها . وكان شيخ صناعة الإنشاء فى عصره ، ويقال : لم يكن بعد القاضى الفاضل مثله . وهو إلى ذلك شاعر مكثر . له تصانيف ، منها « ذيل على الكامل لابن الأثير – خ » و « أهنى المنائح فى أسنى المدائح – ط » و « الذيل على ذيل القطب اليونينى » و « مقامة العشاق » و « منازل الأحباب ومنازه الألباب – خ » و « حسن التوسل إلى صناعة الترسل – ط » وكان يكتب التقاليد الكبيرة والتواقيع بديهة

= من بلاد الترك – وولى غزنة واتصل بخدمته أبو الفتح البستى الشاعر الكاتب »

(١) شجرة النور ٣٦٦ ومجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٣١٥

من غير مسودة . وقد جمع منها بعض الفضلاء مجلدين . قال ابن حجر : إن قصائد الشهاب تدخل فى ثلاثين مجلدة ، ونثره لو جمع لبلغ مثلها (١)

مَحْمُود سَلِيم = مَحْمُود بن عبد الرحيم ١٣٧٣

الكَفَوِي (٠٠ - نحو ٩٩٠ هـ / ٠٠ - « ١٥٨٢ م)

محمود بن سليمان الحنفى الرومى الكفوى : قاض ، عالم بتراجم الحنفية . من أهل بلدة « كفه » التركية . تعلم بها واضطلع بالأدبين العربى والتركى . وانتقل إلى استامبول ، فولى القضاء فى « كفه » مدة وعاد إلى العاصمة (استامبول) معزولا . وتوفى بها . له كتب ، منها « كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار – خ » فى ٥٧٣ ورقة ، فى رجال الحنفية ، و « شرح آداب البحث – خ » (٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٢٤ والقلائد الجوهرية ٢١٤ وديوان الصفى الحلى ٢٢٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٠ والدارس ٢ : ٢٣٦ والمقصد الأرشد – خ – وعرفه بابن فهد . و Brock. 2: 54 (44), S. 2: 42 والتيمورية ٣ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٤ ووقع اسمه فيه : « محمود بن سليمان » ومثله فى Princeton 660 وكتبخانة عاشر افندى ١٦٦

(٢) عطائى ٢٧٢ – ٢٧٣ وعاشر افندى ٤٤ و ١١٥ و Brock. 2: 572 (434), S. 2: 645 والكتبخانة ٥ : ١١٧

الآلُوسِي (١٢٧٣ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٢٤ م)

محمود شكرى بن عبد الله بن شهاب الدين محمود الآلوسى الحسينى ، أبو المعالى : مؤرخ ، عالم بالأدب والدين ، من الدعاة إلى الإصلاح . ولد فى رصافة بغداد ، وأخذ العلم عن أبيه وعمه وغيرهما . وتصدر للتدريس فى داره وفى بعض المساجد . وحمل على أهل البدع فى الإسلام، برسائل ، فعاداه كثيرون وسعوا به لدى والى بغداد « عبدالوهاب باشا» فكتب هذا إلى مرجعه السلطان عبد الحميد الثانى العثمانى ، فصدر الأمر بنفيه إلى بلاد الأنضول فلما وصل إلى الموصل (سنة ١٣٢٠هـ) قام أعيانها فمنعوه من تجاوزها ، وكتبوا إلى السلطان يحتجون ، فسمح له بالعودة إلى بغداد ، فعاد . ولما نشبت الحرب العامة (الأولى) وهاجم البريطانيون العراق ، انتدبته الحكومة (العثمانية) للسفر إلى نجد ، والسعى لدى «الأمير» عبد العزيز آل سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) للقيام بمناصرتها ، فقصده الآلوسى (سنة ١٣٣٣هـ) عن طريق سورية والحجاز ، وعرض عليه ما جاء من أجله ، فاعتذر . وآب صاحب الترجمة مخفقاً ، فلزم بيته عاكفاً على التأليف والتدريس . واحتل البريطانيون بغداد (سنة ١٣٣٥ هـ) فعرضوا عليه قضاءها ، فزهد فيه انقباضاً عن مخالطتهم . ولم يل عملا بعد ذلك غير « عضوية » مجلس المعارف فى بدء تأليف الحكومة العربية فى بغداد . وتوفى فيها .

له ٥٢ مصنفاً ، بين كتاب ورسالة ، منها « بلوغ الأرب فى أحوال العرب — ط » ثلاثة أجزاء ، ألفه إجابة لاقتراح لجنة اللغات الشرقية فى استكهولم ، وفاز بجائزتها ؛ و « أخبار بغداد وما جاورها من القــرى والبلاد — خ » أربع مجلدات ، و « المسك الأذفر فى تراجم علماء القرن الثالث عشر — ط » و « مساجد بغداد — خ » لم يتمه ، و « تاريخ نجد — ط » و « أمثال العوام فى دار السلام — خ » و « رياض الناظرين فى مراسلات المعاصرين — خ » و « بدائع الإنشاء — خ » جزآن ، و « الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر — ط » و « عقد الدرر ، شرح مختصر نخبة الفكر — خ » فى مصطلح الحديث ، و « مادل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة — خ » و « فتح المنان — ط » فى الرد على أهل البدع فى الدين ، و « تجريد السنان فى الذب عن أبى حنيفة النعمان — خ » و « صب العذاب على من سب الأصحاب — خ » و « غاية الأمانى فى الرد على النبهانى — ط » مجلدان كبيران . ولبعض شعراء العصر مراث كثيرة فيه (١)

محمود شَوْكَتْ (١٢٧٥ - ١٣٣١ هـ / ١٨٥٨ - ١٩١٣ م)

محمود شوكت «باشا» ابن سليمان طالب «كهيه» العمرى الفاروقى بالولاء : قائد عراقى ، ولى رياسة الوزراء فى الدولة العثمانية ، وعلت له شهرة فى حركة الدستور العثمانى . ولد ببغداد وكان أبوه « متصرفاً » فى المنتفق ، فتعلم بها ثم بالمدرسة الحربية فى الآستانة . وتقدم فى المناصب العسكرية إلى أن أعطى لقب « فريق » وعين والياً لقوصوه ، فقائداً للفيلق الثالث بسلانيك . وكان من أعضاء جمعية « تركيا الفتاة » السرّية ، وهدفها فى ذلك العهد القضاء على استبداد السلطان عبد الحميد الثانى . ونجحت الجمعية فى إعلان « الدستور » وقامت على أثره فتنة «الرجعيين» فى ابريل (١٩٠٨) فزحف محمود شوكت بفيلقه من سلانيك على العاصمة (الآستانة) فدخلها عنوة بعد يومين . وخُلع السلطان عبد الحميد ، وولى محمد رشاد ، وتألفت وزارة كان محمود شوكت وزير الحربية فيها ثم أسندت إليه الصدارة العظمى (رياسة الوزراء) واشتدت فى أيامه وما قبلها سيطرة الاتحاديين ، وهم المظهر العلنى لتركيا الفتاة ، وجاهروا بسياسة « تتريك العناصر » ولم يكن محمود شوكت (وهو جركسى الأصل ، عربى المنبت) من أنصارهم فى تلك السياسة . وقتل غيلة أمام نظارة الحربية (١)

محمود بن صاعد (الحارثى) = محمود بن عبيد الله

محمود بن صالح (المرداسى) = محمود بن نصر

(١) أعلام العراق ٨٦ - ٢٤١ وعشائر العراق ١ : ١٦ ولب الألباب ٢١٨ - ٢٢٤ ومكتبة المتحف العراقى ١٢ و Brock. S. 2:787

(١) مذكرات المؤلف . والروض الأزهر ٢٤٣ والأعلام الشرقية ١ : ١١٥

البَرُوجِرْدي (٠٠ - ١٣٣٧ هـ / ٠٠ - ١٩١٩ م)

محمود بن صالح البروجردى : فقيه إمامى . كانت إقامته بطهران . قتله اللصوص وهو عائد إليها من رحلة زار بها العراق . له « نخبة الأدب بالأدعية والتعليقات — ط » (١)

مَحْمُود صِدْقي (١٢٦٧ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٥١ - ١٩٢٤ م)

محمود صدقى «باشا» : طبيب من رجال الإدارة بمصر . ولد بناحية «بيلة» بالغربية . وانتقل إلى القاهرة ، فتعلم بمدرسة الطب ، وأرسل فى بعثة إلى باريس ، وعاد طبيباً (سنة ١٨٧٨) وعين مدرساً للتشريح الخاص بمدرسة الطب ، فمفتشاً لصحة مصر ، فوكيلا لمصلحة الصحة العامة ، فمحافظاً لمدينـــة الإسكندرية (١٨٩٩ — ١٩٠٦) فمحافظاً للقاهرة (١٩٠٦—١٩٠٩) وتوفى بالاسكندرية . له كتاب «إرشاد الخواص فى التشريح الخاص — ط » جزآن ، شاركه فى تأليفه الدكتور محمد أمين (٢)

مَحْمُود صَفْوَتْ (١٢٤١ - ١٢٩٨ هـ / ١٨٢٥ - ١٨٨١ م)

محمود صفوت بن مصطفى أغا الزيله لى الشهير بالساعاتى : شاعر مصرى . ولد ونشأ بالقاهرة ، وتأدب بالإسكندرية . ولما بلغ العشرين من عمره سافر لتأدية فريضة الحج ، فتقرب من الشريف محمد بن عون أمير مكة ، فأكرمه ، ولازمه فى بعض أسفاره ، ورافقه فى رحلاته إلى نجد واليمن ، ووصف كثيراً من وقائعه فى شعره . ولما عزل الشريف المذكور عن إمارة مكة ، وهاجر منها ، هاجر معه صاحب الترجمة إلى القاهرة . واستخدم بديوان المعية «الكتخدائية» ثم بمعية سعيد باشا ، ثم عين «عضواً» فى مجلس أحكام الجيزة والقليوبية إلى أن توفى . اشتهر بالساعاتى لبراعته وولعه بعملها ولم يحترفها . وكان حلو النادرة ، حسن المحاضرة ، مهيب الطلعة ، لم يتعلم النحو ولا مايؤهله للشعر ولكنه استظهر ديوان المتنبى وبعض شعر غيره ، فنظم مانظم . له «ديوان شعر — ط » و «مزدوجات — ط» و « مختصر ديوان الساعاتى — ط » (١)

مَحْمُود ضَيْف (١٢٩١ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٢٧ م)

محمود ضيف «بك» : فاضل مصرى . تخرج بدار العلوم فى القاهرة ، وتعلم الفرنسية . وعمل فى التدريس ، ثم فى الكتابة بوزارة العدل (الحقانية) وبعض المحاكم إلى أن توفى . وهو أحد ثلاثة اشتركوا فى ترجمة « السر فى خطأ القضاء — ط » عن الفرنسية (٢)

---

(١) شهداء الفضيلة ٣٧٥ و Brock. S. 2: 842

(٢) معجم الأطباء ٤٨٠

---

(١) مذكرات العنانى ٢١٩ ومذكرات أحمد تيمور باشا — خ . وأعلام من الشرق والغرب ٤٠ — ٥٥ والكتبخانة ٤ : ٣٢١ و « فى الأدب الحديث » ١ : ١١٤ ومجلة الكتاب ٤ : ١٨٨٢ — ٩٢ وآداب شيخو ٢ : ١٦ و Brock. S. 2: 722

(٢) تقويم دار العلوم ٤٠٨ ومعجم المطبوعات ١٧١١

مَحْمُود العَالِم (... – ١٣١١ هـ / ... – ١٨٩٣ م)

محمود العالم المنزلى : فاضل أزهرى من أهل «المنزلة» التابعة للدقهلية بمصر. تعلم فى الأزهر ، بالقاهرة . ثم كان من مدرسى دار العلوم . له كتب ، منها «أرجوزة فى علم الكلام – خ» أولها :

«يقول محمودُ الشهـير لقبا
بالعالم ، الذى إلى اللهو صبا»

و «أنوار الربيع فى الصرف والنحو والمعانى والبيان والبديع – ط» مدرسى ، و «فكاهة الأذواق من مشارع الأشواق – ط» فى فضل الجهاد والترغيب فيه ، اختصره من «مشارع الأشواق – ط» لأحمد بن إبراهيم النحاس المتوفى سنة ٨١٤ هـ (١)

العَبْدَلاني (... – ١١٧٣ هـ / ... – ١٧٦٠ م)

محمود بن عباس بن سليمان العبدلانى ، نزيل دمشق : فاضل . ولد ونشأ ودرّس فى «عبدلان» وولى الإفتاء فى «كوى صنجق» وانتقل إلى حلب . ثم سكن دمشق وتوفى بها . له «زبدة الأنفاس فى تفسير سورة الإخلاص – خ» (١)

ابن عَبْد الجبَّار (... – ٢٢٥ هـ / ... – ٨٤٠ م)

محمود بن عبد الجبار الماردى : ثائر ، من أهل ماردة (بالأندلس) خرج على عبد الرحمن بن الحكم الأموى (سنة ٢١٨ هـ) فى جمع من الماردين ، فقاتله عبد الرحمن قتالا شديداً . وانهزم الماردى ، فسير عبد الرحمن جيشاً لمطاردته ، فظفر الماردى ، واستفحل أمره ، فأتى مدينة مينة (Minho) فملكها وغنم ما فيها . وفارقها ، فنزل ببعض بلاد الفرنج ، فامتلك قلعة لهم ، وأقام بها زمناً ، فحصره الفونس الثالث الملقب بالكبير ، فاستعاد القلعة وقتل محموداً ومن معه (٢)

الأَصْبَهاني (٦٧٤ – ٧٤٩ هـ / ١٢٧٦ – ١٣٤٩ م)

محمود بن عبد الرحمن (أبى القاسم) بن أحمد بن محمد ، أبو الثناء ، شمس الدين الأصفهانى ، أو الأصبهانى : مفسر ، كان عالماً بالعقليات . ولد وتعلم فى أصبهان . ورحل إلى دمشق فأكرمه أهلها ، وأعجب به ابن تيمية . وانتقل إلى القاهرة فبنى له الأمير «قوصون» الخانقاه بالقرافة ، ورتبه شيخاً فيها ، فاستمر إلى أن مات بالطاعون فى

---

(١) أرجوزته فى علم الكلام ، بخطه . ومعجم المطبوعات ١٧١١ وإيضاح المكنون ١ : ١٤٤ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٠ وفيه : وفاته سنة ١٣١٠ هـ . قلت : سماه صاحب هدية العارفين ٢ : ٤٢٢ «محمود بن عمر» ونسب إليه كتاب «الدرر البهية فى الرحلة الأوربية – ط» وهذا الكتاب من تأليف «محمود عمر الباجورى» المتقدمة ترجمته .

(١) Brock. 2: 430 (327) وهو فيه «الكندى» تحريف «الكردى» وسلك الدرر ٤ : ١٢٧ وهدية العارفين ٢ : ٤١٦ وهو فيه : «العبدلانى الشهرزوى»

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٢٨

القاهرة . من كتبه « التفسير » كبير ، منه الجزء الرابع مخطوط ، سماه « أنوار الحقائق الربانية » قال الصفدي : رأيته يكتب في تفسيره من خاطره من غير مراجعة ؛ و « تشييد القواعد — خ » في شرح تجريد العقائد للنصير الطوسي ، و « شرح فصول النسفي — خ » و « مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار للبيضاوي — ط » و « ناظرة العين » في المنطق ، وشرحه ، و « البيان — خ » في شرح مختصر ابن الحاجب ، أصول ، و « بيان معاني البديع — خ » شرح البديع لابن الساعاتي في أصول الفقه ، و « شرح مطالع الأنوار » للأرموي في المنطق ، و « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح منهاج البيضاوي » (١)

مَحْمُود سَلِيم (٠٠ – ١٣٧٣ هـ / ٠٠ – ١٩٥٤ م)

محمود بن عبد الرحيم سليم : زراعي مصري . كان أستاذاً بكلية الزراعة بالقاهرة . ووفاته فيها . له « نظام التعليم الزراعي بانجلترة — ط » رسالة ، و « بكتريولوجيا الألبان — ط » في مجلد (١)

الآلُوسي الكَبِير (١٢١٧ – ١٢٧٠ هـ / ١٨٠٢ – ١٨٥٤ م)

محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي ، شهاب الدين ، أبو الثناء : مفسر ، محدث ، أديب ، من المجددين ، من أهل بغداد ، مولده ووفاته فيها . كان سلفي الاعتقاد ، مجتهداً . تقلد الإفتاء ببلده سنة ١٢٤٨ هـ . وعزل ، فانقطع للعلم . ثم سافر (سنة ١٢٦٢ هـ) إلى الموصل ، فالآستانة ، ومر بماردين وسيواس ، فغاب ٢١ شهراً وأكرمه السلطان عبدالمجيد . وعاد إلى بغداد يدون رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مصنفاته ، فاستمر إلى أن توفي . من كتبه « روح المعاني — ط » في التفسير ، تسع مجلدات كبيرة ، و « نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول — ط » رحلته إلى الآستانة ، و « نشوة المدام في العود إلى دار السلام — خ » و « غرائب الاغتراب — ط » ضمنه تراجم الذين لقيهم ، وأبحاثاً ومناظرات ، و « دقائق التفسير — خ » و « الخريدة الغيبية — ط » شرح به قصيدة لعبد الباقي الموصلي ، و « كشف الطرة عن الغرة — ط » شرح به درة الغواص للحريري ، و « مقامات — ط » في التصوف والأخلاق ، عارض بها مقامات الزمخشري ،

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٢٧ وبغية الوعاة ٣٨٨ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٤٢ ، و ٢ : ١١ و ٥٤ و ٢٣٩ و ٢٧٢ والبدر الطالع ٢ : ٢٩٨ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٥ و Princeton 450 وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٧ والطبقات الوسطى — خ . و Brock. S. 2: 137 والفوائد البهية ١٩٨ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٨ وفي مفتاح السعادة ٢ : ٤٩ وفاته سنة «٧٤٧» تصحيف تسع وأربعين . وكشف الظنون ١٩٢١

(١) الصحف المصرية ١٩٥٤/٦/١١ ودليل الطبقة الراقية ، الطبعة الثانية سنة ١٩٤٧ – ١٩٤٨ ص ١٩٣ ب .

و « الأجوبة العراقية عن الأسئلة الإيرانية — ط » و « حاشية على شرح القطر — ط » فى النحو ، و « الرسالة اللاهورية — ط » . ونسبة الأسرة الآلوسية إلى جزيرة « آلوس» فى وسط نهر الفرات ، على خمس مراحل من بغداد ، فر إليها جد هذه الأسرة من وجه هولاكو التترى عندما دهم بغداد ، فنسب إليها . ولصاحب الترجمة شعر لا بأس به وإبداع فى الإنشاء . وقد ألِّفت فى ترجمته رسائل مفصلة (١)

مَحْمُود الشَّهَّال (١٢٥٢ — نحو ١٣٢٥ هـ / ١٨٣٦ — « ١٩٠٧ م)

محمود بن عبد الله الشهال : شاعر . من أهل طرابلس الشام . عين فى وظائف آخرها رآسة كتّاب مجلس الحقوق . كان حسن الصوت ، ماهراً فى « تلحين »القصائد، يحسن نظم الموشحات . له «ديوان عقد اللآل من نظم الشهال — ط » (٢)

مَحْمُود المُوَقِّع (١٢٥٧ — ١٣٢١ هـ / ١٨٤١ — ١٩٠٤ م)

محمود بن عبد المحسن بن أسعد بن عبد القادر الموقع الدمشقى الحسينى القادرى الأشعرى : فاضل . مولده ووفاته فى دمشق . زار مصر والآستانة مراراً . وكان يميل إلى الانزواء ، وتغلب عليه السويداء . له «ديوان الانكسار — ط » مجموع من نظمه ، قال الشطى : وفيه عجائب وغرائب ! ، و«الأس الجميل باختصار الأنس الجليل فى تاريخ القدس وبلد الخليل » و « عمدة الناسك » فى المناسك ، و « شرح الشمائل الترمذية — خ » و « مولد — ط » و « تنبيه الأبناء » فى الحديث، و « الفوائد العرفانية فى المدائح المرغنية— خ »(١)

الحارِثي (٥٤١ — ٦٠٦ هـ / ١١٤٧— ١٢٠٩م)

محمود بن عبيد الله بن صاعد بن أحمد ابن محمد الطايكانى ، المروزى ، أبو القاسم وأبو المجد الحارثى : فقيه حنفى . ينعت بشيخ الإسلام . من أهل مرو . ولد ونشأ بسرخس . ومرَّ ببغداد حاجاً سنة ٦٠٥ وتوفى بمرو . من كتبه « تفهيم التحرير لنظم الجامع الكبير — خ » فى فروع الحنفية ، و«خلاصة النهاية فى فوائد الهداية » و « الفتاوى» مجلد (٢)

مَحْمُود عَرْنُوس = مَحمود بن محمَّد ١٣٧٤

(١) حلية البشر — خ . وإبراهيم حلمى العمر ، فى مجلة لغة العرب ٣ : ٦٩ وأعلام العراق ٢١ وجلاء العينين ٢٧ و ٢٨ والمسك الأذفر ٥ وأعيان البيان ٩٩ وانظر التعليق المتقدم على « الآلوسى » فى ١ : ١٨

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٦٤ — ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١١٥٥

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ١٠٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٢ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٤٩١ و Brock. S. 2: 901

(٢) الإعلام لابن قاضى شهبة — خ . وفيه : ولد سنة إحدى وثلاثين . والجواهر المضية ٢ : ١٥٩ وفيه : قال ابن النجار سألته عن مولده فقال : فى ذى الحجة ٥٤١ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٨ وهو فيه : « محمود ابن صاعد بن عبيد الله » وفى هدية العارفين ٢ : ٤٠٤ «محمود بن عبدالله» والصواب «عبيدالله» . وعاشر افندى ٢١

مَحْمُود عَزْمي (١٣٠٦ - ١٣٧٤ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٥٤ م)

محمود عزمى : كاتب مصرى ، من كبار الصحفيين . كان « دكتوراً » فى القانون . ولد بمنيا القمح ، وتعلم بمصر وباريس . ورأس تحرير عدة صحف مصرية . وأنشأ جريدة «الاستقلال» يومية ، بالقاهرة (سنة ١٩٢١) ثم مجلة «الجديد» سنة ١٩٢٥ وعين عميداً لكلية الحقوق ببغداد (سنة ٣٦) فأطلق عليه أحد تلاميذها الرصاص . وشفى ، فعاد إلى مصر ، وتنقل فى بعض الوظائف إلى أن كان رئيساً لوفد مصر فى الأمم المتحدة (بنيويورك) وتوفى فجأة وهو يخطب فى « مجلس الأمن » مفنداً بعض مزاعم اليهود (١)

مَحْمُود الطَّبَاطَبَائي (.. - ١٣١٠ هـ / .. - ١٨٩٣ م)

محمود بن على أصغر الطباطبائى التبريزى : فقيه إمامى ، له اشتغال بالحديث . توفى بمكة حاجاً . من كتبه « دراية الحديث — خ » و « دكة القضاء » فى الأحكام والشهادات (٢)

الزَّمَخْشَرِي (٤٦٧ - ٥٣٨ هـ / ١٠٧٥ - ١١٤٤ م)

محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمى الزمخشرى ، جار الله ، أبو القاسم : من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب . ولد فى زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله . وتنقل فى البلدان ، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفى فيها . أشهر كتبه «الكشاف — ط» فى تفسير القرآن ، و «أساس البلاغة — ط» و «المفصل — ط» ومن كتبه «المقامات — ط » و « الجبال والأمكنة والمياه — ط» و «المقدمة — ط» معجم عربى فارسى ، مجلدان ، و «مقدمة الأدب — خ» فى اللغة ، و « الفائق — ط » فى غريب الحديث ، و «المستقصى — خ » فى الأمثال ، رأيته فى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس ، و « نوابغ الكلم — ط» رسالة ، و «ربيع الأبرار — خ» أدب ، و «القسطاس — خ» فى العروض ، و « نكت الأعراب فى غريب الإعراب — خ » رسالة ، و «الأنموذج — ط» اقتضبه من المفصل ، و « أطواق الذهب — ط» و « أعجب العجب فى شرح لامية العرب — ط » وله « ديوان شعر — خ » . وكان معتزلى المذهب ، مجاهراً ، شديد الإنكار على المتصوفة ، أكثر من التشنيع عليهم فى الكشاف وغيره (١)

---

(١) الصحف المصرية ١٩٥٤/١١/٤ ودليل الطبقة الراقية سنة ١٩٤٧ ص ٦٩٥ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٠٠ و ٣١٤ و Almanach, le Progrès Egyptien 1955, p. 189. قلت : أخبرنى السيد نجيب عزمى ، شقيق صاحب الترجمة بأنهما من أسرة فى « الشرقية » تسمى « الشخاروة » بفتح الشين وسكون الراء ، محرفة عن «الصخاروة» نسبة إلى بنى « صخر »

(٢) الذريعة ٨ : ٥٦ و ٢٣٥

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٨١ وإرشاد الأريب ٧ : ١٤٧ ولسان الميزان ٦ : ٤ وظفر الواله ١ : ١٢٥ ونزهة الألبا ٤٦٩ و Huart 166 والجواهر المضية ٢ : ١٦٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣١ والفهرس التمهيدى ٢٥٩ و ٣٠٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٣٥ و Princeton 79 وانظر=

ابن رَقِيقَة (٥٦٤ - ٦٣٥ هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٧ م)

محمود بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن شجاع ، أبو الثناء ، سديد الدين ، الشيبانى ، المعروف بابن رقيقة : طبيب ، من العلماء الأدباء . ولد فى بلدة حيني (فى ديار بكر) وخدم صاحبها نور الدين الأرتقى . ثم انتقل إلى حماة فخدم صاحبها الملك المنصور . واتصل بعد ذلك بكثير من ملوك الديار الشامية ، آخرهم الملك الأشرف صاحب دمشق فأقام بها إلى أن توفى . من كتبه «المسائل» نظم به مسائل حنين وكليات قانون ابن سينا ، و «قانون الحكماء وفردوس الندماء » و «الغرض المطلوب فى تدبير المأكول والمشروب » . وله شعر رقيق فى «ديوان» (١)

التُّنْبُكْتي (٨٦٥ - ٩٥٥ هـ / ١٤٦٣ - ١٥٤٨ م)

محمود بن عمر أقيت الصنهاجى التنبكتى ، أبو الثناء : قاضى « تنبكتو» من فقهاء المالكية . له تآليف ، منها « تقييد على مختصر خليل » فى الفقه ، مجلدان ، و « تاريخ الفتاش فى أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس — ط » (٢)

= فهرسته . ومعجم المطبوعات ٩٧٣ والتاج ٣ : ٢٤٢ وراجع Brock. 1 : 344 (290), S. 1 : 507

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢١٩ - ٢٣٠ وكشف الظنون ١٢٠٢ و ١٣١٠ و ١٥٥٥ و ١٦٦٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٧٧

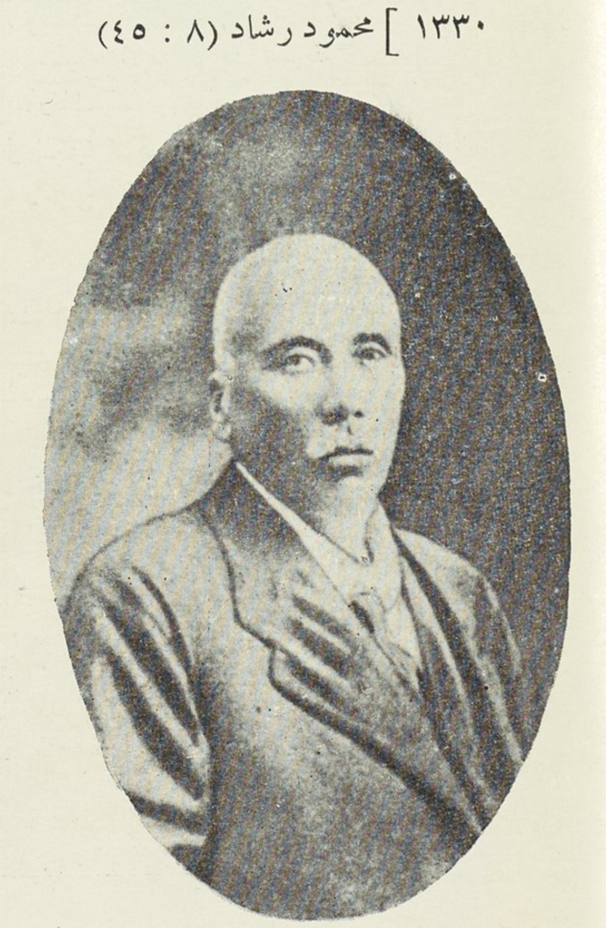
(٢) شجرة النور ٢٧٨ و Huart 386 ومعجم المطبوعات ٤٦٤ وتاريخ الفتاش ، واسمه فى ظاهره : «الفع محمود كعت ابن الحاج المتوكل كعت الكرمنى التنبكتى الوعكرى » وفى مقدمته : محمود كعت الكرمنى داراً التنبكتى مسكناً الوعكرى أصلا» . و Brock. S. 2 : 716

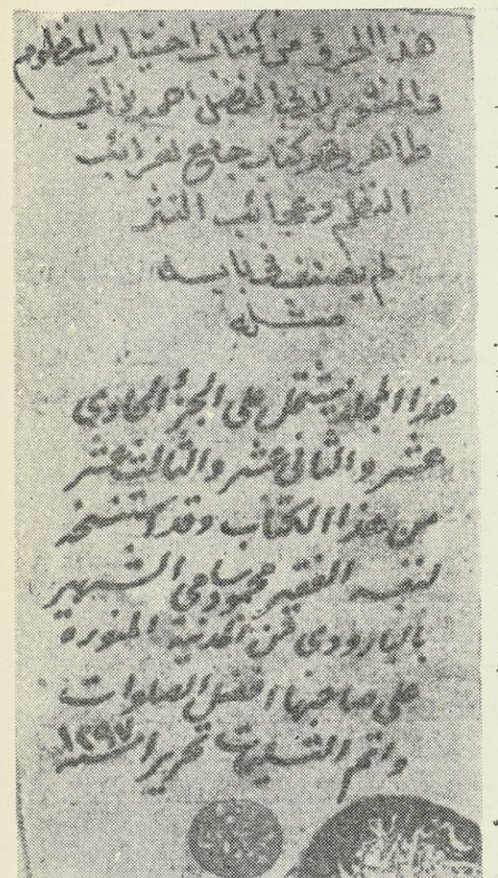
مَحْمُود عُمَر الباجُوري (.. - بعد ١٣٢٣ هـ / .. - « ١٩٠٥ م)

محمود عمر بن أحمد عمر بن عمر بن شاهين عمر الباجورى : فاضل . مصرى . من أسرة انتقل أصلها من جزيرة العرب وسكنوا «الباجور» بالمنوفية . تخرج بدار العلوم بالقاهرة ، وعين فيها معيداً وضابطاً (سنة ١٨٨٠) فمدرساً للحساب والهندسة والجغرافية وتاريخ الإسلام والبلاغة والنحو فيها (سنة ١٨٨٢) وتدريس التوحيد والفقه الحنفى بمدرسة «المهندسخانة» وكان من أعضاء الوفد المصرى فى المؤتمر العلمى الشرقى فى «ستوكهلم» ببلاد السويد والنرويج (سنة ١٨٨٩) وقدم للمؤتمر رسالته « أمثال المتكلمين من عوام المصريين — ط » وفيها نحو ٣٠٠٠ مثل ، مشروحة . وله فى رحلته هذه « الدرر البهية فى الرحلة الأوروباوية — ط » ودرّس فى المدرسة الخديوية . ثم حضر مؤتمر اللغات الشرقية بلندن (سنة ١٨٩١) وتولى إدارة « مجلة التربية » بمصر ، وقد صدر العدد الأول منها سنة ١٩٠٥ واعتكف بعد مدة قصيرة فى قريته إلى أن توفى . ومن كتبه أيضاً : « أدب الناشىء — ط » رسالة ، و « التذكرة فى تخطيط الكرة — ط » فى الجغرافية ، و « تنوير الأذهان ، فى الصرف والنحو والبيان — ط » و « الفصول البديعة ، فى أصول الشريعة — ط » اختصره من « جمع

١٣٣١ ، ١٣٣٢] محمود سامى البارودى (خطه وصورته)

١٣٣٠] محمود رشاد (٨ : ٤٥)





هذا الجزء من كتاب اختيار المنظوم
والمنثور لأبي الفضل أحمد بن أبي
طاهر وهو كتاب جامع لغرائب
النظم وعجائب النثر
لم يصنف في بابه
مثله

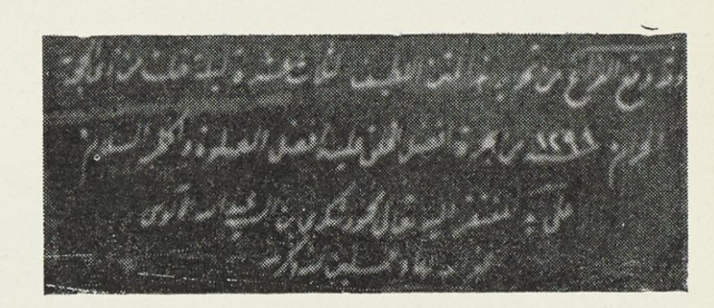
هذا المجلد يشتمل على الجزء الحادي
عشر والثاني عشر والثالث عشر
من هذا الكتاب وقد استنسخه
لنفسه الفقير محمود سامي الشهير
بالبارودي في المدينة المنورة
على صاحبها أفضل الصلوات
وأتم التسليمات تحريرا سنة ١٢٩٧

محمود سامى «باشا» ابن حسن حسنى البارودى (٨ : ٤٧) عن المخطوطة « ٥٨١ أدب » فى دار الكتب المصرية .

البارودى (٨ : ٤٧)

١٣٣٣ ، ١٣٣٤] محمود شكرى الآلوسى (نموذجان من خطه)

تم تحريره على يد الفقير إليه تعالى
محمود شكرى بن عبد الله الآلوسى
صباح يوم الثلاثاء ... صفر
١٣٣٤ أواسط كانون الثانى



محمود شكرى بن عبدالله الآلوسى (٨:٤٩) النموذج الأيمن : عن مخطوطة
« التعرف فى الأصلين والتصوف » فى خزانة الأوقاف العامة ببغداد « ٤٧٥٠ »
والنموذج الأيسر : عن مخطوطة كتابه « نشر المحاسن » فى المكتبة الظاهرية « ٨٢٩ تاريخ » بدمشق .
ويلاحظ وضعه « المدة » فوق همزة « الآلوسى » فى النموذجين .

١٣٣٥] محمود شوكت (٨:٥٠)



١٣٣٦] محمود صفوتْ الساعاتى (٨:٥١)

بكاتبها محمود الساعاتى

جز غاية الفخر إذ قلدت بالظفر ودس على هامة الإجلال والفخر
قد امتطيت من العلياء صهوتها ونلت غاية ما أملت من وطر

عن نهاية مخطوطة من رسالة « الأغلال والسلاسل فى مجنون اسمه عاقل » للشيخ حسن قويدر . عندى

بها انتهت أرجوزتي البهية ... محفوفة باليمن والأمنية

فأقبلوا وأقبلوا وتوقوا البغضا ... والطرف عن عيبي لا تغضا

واسلك سبيل العدل والإنصاف ... وميلا عن الجور والاعتساف

ولا تؤاخذ فهي بنت ساعة ... وفكري قليلة البضاعة

مصابة الآمال بالحرمان ... وقد أتت في آخر الزمان

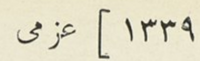
بحمده تعالى تمت على يد ناظمها في ٧ ربيع الآخر
سنة ١٢٧٧ كتابة في ٢ ربيع الثاني
سنة ١٢٩٤ من الهجرة الشريفة
على صاحبها أوفر الصلاة
وأوفى السلام

٢٨٢ أتمم
لما وفد علينا بمصر الأستاذ الشيخ محمد الخضري الدمياطي المتوفى فيما عرفت
وهنأت به ولده الفاضل الشيخ عبد الحي الخضري وقد تقلد منصب الفتوى
قل لعبد الحي الأجل نجل ... ثم أرخ بمصر ذاق معنى
في أبيك الأغر عن لعز نشأ ... وبالمنصب الجليل هني
٩ ٢٢ ١٠٩ ١٠٨ ٥٧ ١ ٢١ ٢ ١٠٤ ٦٥ سنة ١٢٨٧

حدق النظر في هذه الأرجوزة حتى وصل إلى قوله والطرف عن عيبي
لا تغضا فأراد بهم منه ترشيحها من العصب فلو كانت والطرف عن عيبي
من الإغضاء لعلك له يهون أو حمية الآن غرض به إفادة أني
لست ممن يكده الانتقاد وقد شرحها على هذا الفاضل كما حسنا
الفاضل الشيخ ... المرصفي فلا سبيل بعد أن جرى عليها القلم إلى
التغيير كتبه محمود العالم

نهاية أرجوزته فى « نظم عقائد النسفى » بخطه . عندى .

١٣٣٨] الموقع

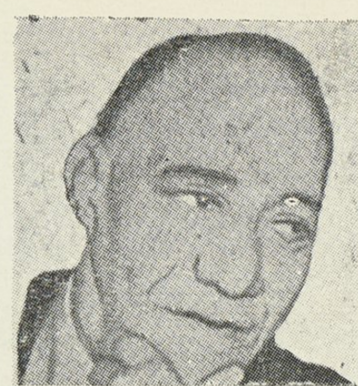


١٣٣٩] عزمى

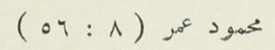
١٣٤٠] محمود الباجورى



محمود بن عبد المحسن الموقع (٨ : ٥٤)
عن مخطوطة فى دمشق .



محمود عزمى (٨ : ٥٥)



محمود عمر (٨ : ٥٦)

١٣٤١ ، ١٣٤٢] محمود فهمى : صاحب « البحر الزاخر » وصورته :

حتى يقيم اسبوعين ونحظى بمشاهدته بالعين فانا لا نزال فى الساحة السنية ايام السياحة
البحرية بل نفوذ الى حلوان وان ساعدتنا القوى نهم الى الصف بغير توان
ان شاء الله ... ولدكم
محمود فهمى

محمود فهمى «باشا» المصرى (٨ : ٥٧)
نهاية رسالة منه إلى الشيخ على الليثى ، من الإسكندرية فى أول أكتوبر ١٨٩٠ محفوظة فى بقية مكتبة الليثى ، فى مركز الصف ، بمصر .

وإلى اليسار صورته :



الجوامع » ، و «القول الحق فى تاريخ الشرق — ط » و «المنتخبات الأدبية — ط » (١)

أَبُو العُيُون (١٣٠٠ ؟ - ١٣٧١ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٥١ م)

محمود أبو العيون : فاضل أزهرى مصرى ، اشتهر بكتاباته الكثيرة فى محاربة التهتك والبغاء . ولد فى «دشلوط» من قرى «ديروط» بأسيوط . ومنح شهادة «العالمية» من الأزهر سنة ١٣٢٦ هـ . وعين مدرساً فيه ، فمفتشاً فشيخاً لمعهد أسيوط ، فمعهد الزقازيق ، فمعهد الإسكندرية . ثم كان «سكرتيراً» عاماً للأزهر والمعاهد الدينية الإسلامية إلى أن توفى . وكان من خطباء الحركة الوطنية وكتّابها (سنة ١٩١٩م) له كتب ، منها «تاريخ العرب — ط» مختصر فى ذكر الراشدين والعباسيين ، و « صفحة ذهبية — ط » فى إلغاء البغاء ، رسالة ، و « مذابح الأعراض — ط » مذكرة ، و « موجز تاريخ مصر والإسلام — ط » شاركه فى تأليفه محمد الحسينى رخا (٢)

مَحْمُود الفارُوقي = مَحْمُود بن محمَّد ١٠٦٢

مَحْمُود فَخْري (.. - ١٣٧٤ هـ / .. - ١٩٥٥ م)

محمود فخرى «باشا» بن حسين فخرى بن جعفر صادق : وزير مصرى ، جركسى

(١) تقويم دار العلوم ٣٧٣ — ٣٧٥ ومعجم المطبوعات ٥١٠ و Brock. S. 2: 727

(٢) معهد أسيوط ٥٤ وجريدة الأهرام ٢١/١١/ ١٩٥١ ومجلة كل شئ والعالم : سنة ١٩٣٠

الأصل . كان « محافظاً » فى القاهرة ، فوزيراً للمالية (سنة ١٩١٩) ثم كان أول وزير مفوض لمصر فى باريس (سنة ١٩٢٢ — ٤٦) وتوفى بالقاهرة . له « مذكرات — خ » عكف على تنسيقها فى أعوامه الأخيرة ، و « مجموعة صور فوطوغرافية» لأسلافه ممن تولوا «المحافظة» بمصر ، من عهد محمد على إلى وقته ، وهم كثيرون(١)

مَحْمُود بن الفَرَج (.. - ٢٣٥ هـ / .. - ٨٥٠ م)

محمود بن الفرج النيسابورى : متنبىء ، أصله من نيسابور . ظهر بسامراء فى أيام المتوكل العباسى ، فزعم أنه نبى وأنه « ذو القرنين» وتبعه ٢٧ رجلا ، وكتب مصحفاً سماه «القرآن» وزعم أن جبريل نزل به عليه . وخرج أربعة من أصحابه ببغداد ، فانتشر خبره ، فقبض عليه المتوكل وأمر به فضرب ضرباً شديداً وحمل إلى بغداد ، فأكذب نفسه ، وأمر أصحابه أن يضربه كل واحد منهم عشر صفعات . ومات من الضرب ، وحبس أصحابه (٢)

محمود الفلكى = محمود أحمد حمدى ١٣٠٢

مَحْمُود فَهْمي (١٢٥٥ - ١٣١١ هـ / ١٨٣٩ - ١٨٩٤ م)

محمود فهمى «باشا» المصرى : مهندس ،

(١) الصحف المصرية ٢/٦/١٩٥٥ وصفوة العصر ١ : ٢٢٠ — ٢٢٥ وتجد ترجمة أبيه ، وكان ممن تولوا رياسة مجلس الوزراء بمصر : فى الأعلام الشرقية ١ : ٧٦ وصفوة العصر ١ : ٢٢٦

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٦

قائد ، عالم بالتاريخ ، من أهل مصر . ولد فى « الشنتور » من قرى بنى سويف ، وتعلم فيها ثم فى مدرسة «المهندسخانة» ببولاق . ومارس التدريبات والعلوم العسكرية . وعين معلماً فى مدرسة الهندسة العسكرية ، فكبيراً لمهندسى قسم الساحل على البحر الأبيض المتوسط ، فبنى ١٧ قلعة . وأرسل فى حملة لمساعدة الجيش العثمانى فى حروب الصرب والجبل الأسود ، وعاد . وقامت الحركة العرابية بمصر ، فناصرها ، وولى نظارة الأشغال العمومية فى وزارة محمود سامى البارودى . وهاجم الانجليز مصر ، فكان رئيساً لأركان حرب الجيش المصرى ، فأسروه بعد دفاع مجيد ، وحاكموه مع زعماء الثورة العرابية ، فحكم بإعدامه ، وأبدل الإعدام بالنفى إلى جزيرة سيلان فتوفى فيها ، ودفن فى « كندى » له « البحر الزاخر فى تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر ــ ط » أربعة أجزاء منه ، و « جامع المبادى والغايات فى فن أخذ المساحات ــ ط » (١)

مَحْمود فَهْمي (٠٠ - ١٣٣٥ هـ / ٠٠ - ١٩١٧ م)

محمود فهمى : فاضل مصرى . كان مدرساً بمدرسة القضاء ، وبالجامعة المصرية . له « تاريخ اليونان ــ ط » (٢)

النُّقْراشي (١٣٠٥ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٤٨ م)

محمود فهمى «باشا» ابن على النقراشى : سياسى مصرى . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بها ثم بجامعة نوتنجهام (Nottingham) بانكلترة . وعاد سنة ١٩٠٩ يحمل شهادة مدرس . واشتغل بالتدريس ، وترقى إلى أن كان مديراً للتعليم فى أسيوط . واستقال ، فانضم إلى الوفد المصرى . ولما تولى سعد زغلول رياسة الوزارة (سنة ١٩٢٤) جعله وكيلا لمحافظة القاهرة فوكيلا للداخلية . ولما اغتيل السردار البريطانى السر لى ستاك (Sir Lee Stack) بالقاهرة (١٩ نوفمبر ١٩٢٤) كان محمود فهمى أحد المتهمين بالتآمر على قتله ، فاعتقل مدة ، وبرىء . وولى وزارة المواصلات سنة ١٩٣٠ و ٣٦ ومنح لقب «باشا» . وكان معروفاً بصدق الوطنية ، وعفة النفس واليد . وتولى تنظيم «التشكيلات» السرية والعلنية ، فى أيام سعد زغلول ، فكان مرجع الشبان « الوفديين » وقائدهم . وانشق عن الوفد ، مع « أحمد ماهر » بعد وفاة سعد ، فأنشآ حزب « السعديين » سنة ١٩٣٧ ورأس هذا الحزب بعد مصرع أحمد ماهر (سنة ٤٥) وعين رئيسا لمجلس الوزراء سنة ١٩٤٥ ــ ٤٦ واستقال ، وعاد فى السنة نفسها . وفى أيامه استفحل أمر اليهود بفلسطين ، وقاتلهم مصر مع بعض الممالك العربية الأخرى ، وكلها على غير استعداد (سنة ١٩٤٨) وعمل على تقوية

---

(١) البحر الزاخر ١ : ٢١١ وفيه ترجمته لنفسه ، قبل نفيه . وأعلام الجيش والبحرية ١ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٧١٣ و Brock. S. 2 : 734

(٢) معجم المطبوعات ١٧١٣

«جمعية الإخوان المسلمين» لمقاومة «الوفديين» فاتسع نطاق الجمعية . وخيف انقلابها على السلطات المصرية ، فأمر بحلّها ، فتحولت إلى جمعية سرية . وتصدى له أحد شبانها — وهو طالب فى كلية الطب البيطرى ، اسمه عبد المجيد أحمد حسن — فقتله بثلاث رصاصات ، أمام مصعد وزارة الداخلية(١)

مَحْمُود فَوْزي (٠٠ – بعد ١٣١٩ هـ / ٠٠ – « ١٩٠١ م)

محمود فوزى الحكيم : مؤلف فى الطبيعيات . مصرى . كان مدرس «المواليد الثلاثة» فى بعض المدارس . ونشر من تأليفه خمسة كتب مدرسية ، آخرها سنة ١٣١٩ هـ . وهى : «الآيات البينات فى مشابهة النباتات بالحيوانات — ط » و « أنموذج الإتقان فى نفس الإنسان — ط » و « الظواهر البديعة فى علم الطبيعة — ط » و «كشف المخبآت فى أهم منافع الحيوانات — ط » و « مفتاح المحادثة فى علم الطبيعة — ط » (٢)

(١) فى أعقاب الثورة المصرية ٣ : ٢٧١ و ٢٧٢ وما قبلهما . ومذكرات المؤلف . ودليل الطبقة الراقية ، سنة ١٩٤٨ ص ٦٩٨

(٢) الكتبخانة ٥ : ٣٧٥ و ٣٧٦ ومعجم المطبوعات ١٧١٣

محمود بن أبى القاسم (الأصفهانى) = محمود بن عبدالرحمن

ابن مَلِكْشاه (٠٠ – ٥٢٥ هـ / ٠٠ – ١١٣١ م)

محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقى ، أبو القاسم ، الملقب بمغيث الدنيا والدين ، يمين أمير المؤمنين : من سلاطين السلاجقة . خلف أباه فى السلطنة بالرىّ وهو فى سن الحلم (سنة ٥١١ هـ) وكانت أواخر أيام المستظهر بالله العباسى . وتولى المسترشد بالله، فجدد له التقليد بالسلطنة . وانتهز وزراؤه فرصة صغر سنه فتصرفوا فى الأمور وأساؤا السياسة وأتوا بمفاسد ، وأوقعوا بينه وبين عمه السلطان سنجر (صاحب خراسان) فزحف عليه هذا ، فخضع . وكان يتنقل فى الإقامة بين الرى وبغداد . وعاجلته الوفاة وهو شاب . مات بهمذان ، وعمره نحو ٢٧ سنة . قال عماد الدين الأصفهانى : كان قوىّ المعرفة بالعربية ، حافظاً للأشعار والأمثال ، عارفاً بالتواريخ والسير . وقال ابن قاضى شهبة: خُطب له على منابر بغداد وغيرها ، وهو أمرد . ومدحه الشاعر « حيص بيص» بقصيدة دالية (١)

الجُغْمِيني (٠٠ – ٦١٨؟ هـ / ٠٠ – ١٢٢١ م)

محمود بن محمد بن عمر ، أبو على ، شرف الدين الجغمينى الخوارزمى : فلكى ، من العلماء بالحساب . نسبته إلى « جغمين » من أعمال خوارزم . من كتبه « الملخص — ط » فى علم الهيئة ، ترجم إلى الألمانية ونشر فى

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وأخبار الدولة السلجوقية : انظر فهرسته . وتاريخ دولة آل سلجوق ١٠٩ – ١٤٢ والكامل لابن الأثير ١٠ : ١٨٤ و ١٨٧ و ١٩٣ و ١٩٩ و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٣٩ وابن خلكان ٢ : ٨٧ وزبدة النصرة : انظر فهرسته .

مجلة جمعيتها الشرقية ، و« رسالة فى الحساب — خ » و «قوة الكواكب وضعفها — خ » و « شرح طرق الحساب فى مسائل الوصايا — خ » (١)

المَلِك المُظَفَّر (٥٩٩ - ٦٤٢ هـ / ١٢٠٢ - ١٢٤٤ م)

محمود بن محمد المنصور بن عمر المظفر ابن شاهنشاه ، تقى الدين ، الملك المظفر : صاحب حماة . مولده ووفاته فيها . كان شجاعاً كريماً ذكياً محباً للعلماء . ولى حماة سنة ٦٢٦ هـ ، بعد انتزاعها من أخيه الناصر قليج أرسلان ، واستمر إلى أن توفى . وهو جد المظفر الآتى فى الترجمة بعد التالية (٢)

---

(١) كشف الظنون ١٨١٩ و Brock. 1:624 (473), S. 1:865 وفيه : وفاته نحو سـنة ٦١٨ هـ . وسماه « محمود بن عمر » نسبة إلى جده . و Princeton 324 وفى مكتبة عاشر افندى ١٦٢ « متن الجغميني — خ » فى الهيئة . و Huart 292 وفيه : مات سنة ١١٢١ م ، ٥١٥ هـ . وقال سوتر H. Suter فى دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٤٥ « من المحتمل جداً أنه توفى عام ٧٤٥ هـ ، الموافق ١٣٤٤ م . وفى معجم المطبوعات ، ص ٧٠٢ « من علماء القرن التاسع للهجرة » . وفى هدية العارفين ٢ : ٤١٠ « فرغ من كتابه الملخص ، سنة ٨٠٨ » . قلت : ولا يتفق هذا مع ما جاء فى كشف الظنون ، من أن كمال الدين التركمانى « المتوفى سنة ٧٥٠ » شرح الملخص . ولم أتمكن من تحقيق سنة وفاته فذكرت ما وجدته مقيداً عندى وقد فاتنى مصدره . أما ضبط « الجغميني » بكسر الجيم ، فعن التاج ٩ : ١٦٢

(٢) روض المناظر : حوادث سنة ٦٤٢ وتاريخ ابن الوردى ٢ : ١٧٤ وأبو الفداء ٣ : ١٤٤ وما قبلها وما بعدها .

الإِفْسِنْجي (٦٢٧ - ٦٧١ هـ / ١٢٣٠ - ١٢٧٢ م)

محمود بن محمد بن داود الإفسنجى اللؤلؤى البخارى ، أبو المحامد : فقيه حنفى ، حافظ ، مفسر . من أهل بخارى ، مولده ووفاته فيها . توفى شهيداً فى وقعة التتار . من كتبه « حقائق المنظومة — خ » فى شرح منظومة الخلافيات ، فقه (١)

المَلِك المُظَفَّر (٦٥٧ - ٦٩٨ هـ / ١٢٥٩ - ١٢٩٩ م)

محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن محمود (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن عمر ابن شاهنشاه بن أيوب : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) وجاءه التقليد بها وبالمعرة وبارين ، من السلطان منصور قلاوون فى أوائل سنة ٦٨٤ واستمر إلى أن توفى . وهو حفيد المظفر المترجَم قبلا (٢)

الصَّفِيّ الأُرْمَوي (٦٤٧ - ٧٢٣ هـ / ١٢٤٩ - ١٣٢٣ م)

محمود بن محمد (أبى بكر) بن حامد ، أبو الثناء ، صفى الدين الأرموى القرافى : عالم باللغة والحديث . مصرى . ولد بقرافة القاهرة ، وتعلم بالقاهرة وبالإسكندرية والشام .

---

(١) الفوائد البهية ٢١٠ والجواهر المضية ٢ : ١٦١ وهو فيه « الافشنجى » بعد أن ذكر أخاه أحمد بن محمد « الافسنجى » . والكتبخانة ٣ : ٤١

(٢) النجوم الزاهرة ٨ : ٥٨ وأبو الفداء ٤ : ٤١ وابن الوردى ٢ : ٢٣٢ و ٢٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٥ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٢٩

له كتب ، منها « ذيل النهاية » لابن الأثير ، فى غريب الحديث ، و « تهذيب المحكم » لابن سيدة ، فى اللغة ، جمع بينه وبين صحاح الجوهرى وتهذيب الأزهرى . قال الذهبي : كان سريع القراءة فصيحاً عذب العبارة ، وحصلت له سوداء فلازم الوحدة ، يحدّث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ . وكانت إقامته فى السميساطية بدمشق ، ومات بها فى المرستان النورى (١)

الأَرّاني (.. - بعد ٧٣٤ هـ / .. - « ١٣٣٣ م)

محمود بن محمد بن على بن محمود الأرانى الساكنانى : عالم بالنحو والصرف . من أهل « أران » يفصل بينها وبين أذربيجان نهر الرس . له « شرح الشافية لابن الحاجب — خ » فى الصرف ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، وهو عندى بخطه فى مجلد ، انتهى من تبييضه سنة ٧٣٤ هـ ، و « شرح الكافية » لابن الحاجب أيضاً ، فى النحو (٢)

محمود بن محمد (الرازى)= **محمد بن محمد** ٧٦٦

ابن جُمْلَة (٧٠٧ - ٧٦٤ هـ / ١٣٠٧ - ١٣٦٣ م)

محمود بن محمد بن إبراهيم ابن جملة : خطيب الجامع الأموى بدمشق . من الشافعية . كان منقطعاً للخطابة والإفتاء والتأليف ، لا يزور أحداً . ولما دخل « يلبغا » دمشق مع المنصور ، زاراه فما احتفل بهما بل رد عليهما السلام وهو فى المحراب . من كتبه « الوقاية الموضحة لشرف المصطفى — خ » و « تعليق » فى الفقه والحديث (١)

ابن أَجَا (٨٥٤ - ٩٢٥ هـ / ١٤٥٠ - ١٥١٩ م)

محمود بن محمد بن محمود بن خليل ، أبو الثناء التدمرى الأصل ، الحلبى ، ثم القاهرى ، الحنفى ، المعروف بابن أجا : كاتب الأسرار الشريفة بالممالك الإسلامية . له اشتغال بالحديث . ولد بحلب ، وولى قضاءها (سنة ٨٩٠) وحج ، وطلبه السلطان الغورى إلى مصر ، فتولى كتابة السر (سنة ٩٠٦) واستمر إلى آخر الدولة الجركسية . وحج (سنة ٩٢٠) فقرأ عليه جار الله ابن فهد عشرين حديثاً عن عشرين شيخاً ، وخرّجها له فى جزء سماه « تحقيق الرجا ، لعلو المقرّ ابن أجا » وسافر مع الغورى من مصر إلى حلب (سنة ٩٢٢) وعاد إلى مصر بعد مقتل الغورى ، فولى كتابة السر لطومان باى . ولما استولى السلطان سليم العثمانى على مصر ، اعتذر ابن أجا عن العمل ، بكبر سنه ، ورجع إلى حلب فتوفى بها . وهو الذى مدحته عائشة الباعونية بقصيدتها التى مطلعها :

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٤ و ٣٤١ ترجم له مرتين : فى « محمود بن محمد » و « محمود بن أبى بكر » . و Brock. S. 2: 15 وكشف الظنون ١٦١٧ ووقعت فيه نسبته « العـراقى » تحريف « القرافى »

(٢) مذكرات المؤلف . وكشف الظنون ١٣٧٥

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٣٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ وشذرات ٦ : ٢٠٣ و Brock. S. 2: 77

« حنيني لسفح الصالحيــــة والجسر
أهاج الهوى بين الجوانح والصدر » (١)

الزُّوكَاري (٠٠ - ١٠٣٢ هـ / ٠٠ - ١٦٢٣ م)

محمود بن محمد بن محمد بن موسى العدوى ، نورالدين الصالحى الشافعى المعروف بالزوكارى : فاضل ، من أهل الصالحية بدمشق . ووفاته بها . ولى نيابة القضاء ، وكان – كما يقول المحبى – من أصلح النواب فى وقته . له كتاب «الزيارات – خ » ويسمى « الإشارات إلى أماكن الزيارات » وهو غير المطبوع (٢)

الفارُوقي (٠٠ - ١٠٦٢ هـ / ٠٠ - ١٦٥٢ م)

محمود بن محمد الفاروقى الجونفورى ، ويقال له الملا محمود : باحث ، من أهل جونفور ، بالهند ، شرقىّ دهلى . له كتب ، منها « الشمس البازغة – ط » أو « الحكمة البالغة » و « الفرائد – ط » شرح به الفوائد الغياثية للعضد الإيجى ، فى المعانى والبيـــان والبديع ، و « الدوحة الميادة – ط » و « حرز الأمانى – خ » قال صاحب سبحة المرجان : لم يظهر فى الهند مثل الفاروقيَّين : أحدهما فى علم الحقائق ، وهو الشيخ أحمد السهرندى ؛ والثانى فى علوم الحكمة والأدب ، وهو ملا محمود (١)

مَحْمُود الـكُوراني (٠٠ - ١١٩٥ هـ / ٠٠ - ١٧٨١ م)

محمود بن محمد بن يزيد الكورانى الكردى الخلوتى : متصوف ، علت له شهرة . سكن القاهرة ، وتوفى بها . كان يقول إن مولده فى «صاقص» من بلاد «كوران» . له «نصيحة الأحباب – خ » رسالة فى الحكم والمواعظ ، ومثلها « السلوك لأبناء الملوك » فى نحو ستة كراريس ، تناقلها الناس فى أيامه ، وقرظها بعض الشعراء (٢)

مَحْمُود باشا بَايْ (١١٧٠ - ١٢٣٩ هـ / ١٧٥٦ - ١٨٢٤ م)

محمود بن محمد الرشيد بن حسين بن على تركى ، أبو الثناء : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٣٠ هـ ، بعد مقتل ابن عمه (عثمان بن على) وحسنت سيرته . وكان حازماً حليما ، له إلمام بالأدب والشعر . وابتلى بمرض ففوض الأمر إلى ابنه (حسين ابن محمود) وأقام فى موضع بجبل المنار إلى أن توفى (٣)

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ٣٠٣
(٢) Brock. 2: 375 (290), S. 2: 964 وخلاصة الأثر ٤ : ٣٢٢ واقرأ نهاية الهامش فى معجم المطبوعات ٨٠٤

(١) سبحة المرجان ٥٣ و Brock. S. 2: 621 وأبجد العلوم ٩٠١ ومعجم المطبوعات ١٧٠٣ قلت : تقدمت الإشارة إليه فى « الفاروقى » ٥ : ٣٢٥ ووفاته سنة « ١٠٤٢ » وهى رواية أبجد العلوم ، ورجحت ما فى المصدرين الأولين هنا .
(٢) الجبرتى ٢ : ٦١ – ٦٨ والكتبخانة ٢ : ١٨٠
(٣) دائرة البستانى ٧ : ٥٥ والخلاصة النقية ١٤٠ ومسامرات الظريف ، لمحمد السنوسى ١ : ٤٢ – ٤٦=

التِّبْرِيزي (.. - بعد ١٢٨٧ هـ / .. - « ١٨٧٠ م)

محمود بن محمد بن مهدى العلوى التبريزى قارىء إمامى . من أهل تبريز . كان معلماً للسلطان ناصر الدين شاه ، وباسمه صنف كتابه « جواهر القرآن – ط » فى التجويد ، وختمه بذكر سنده فى القراءة عن آبائه إلى عاصم (أحد القراء السبعة) وله رسالة فى « أخلاق العلماء – ط » (١)

مَحْمُود قابَادُو (١٢٢٩ - ١٢٨٨ هـ / ١٨١٤ - ١٨٧١ م)

محمود بن محمد (أو على) قابادو(٢) التونسى ، أبو الثناء : شاعر عصره بتونس ، ومفتى مالكيتها . أصله من صفاقص . انتقل سلفه إلى تونس ، فولد ونشأ بها . وأولع بعلوم البلاغة . ثم تصوف ، وأكثر من قراءة كتب «القوم» ولا سيما كتب « ابن العربى » وانتهى به الأمر إلى « التجرد » فكان ربما مشى فى أسواق تونس حافياً مكشوف الرأس رافعاً صوته بالتهليل ، مخالفاً عادة ذوى الهيئات ، هضما لنفسه . وهجر وطنه سائحاً ، فدخل طرابلس الغرب واستقر فى الآستانة . ولقيه بها الوزير التونسى أحمد بن أبى الضياف (المتقدمة ترجمته) فرغبه فى العودة إلى بلده ، فعاد (سنة ١٢٥٧ هـ) فولى التدريس بالزيتونة وقضاء « باردو » ثم الفتوى على المذهب المالكى (سنة ١٢٨٥) وكان مع اشتهاره بالشعر ، وسرعة بديهته فيه ، غزير العلم بالفقه والفنون ، وقد يُرجع إليه فى عويص المسائل الحسابية ، فى الجبر والمقابلة ، وفى حل أشكال أقليدس . وكان لايجارى فى التاريخ الشعرى (بحساب الجمّل) وله فى ذلك قصيدة دالية هنأ بها السلطان عبدالمجيد بانتصاره على «الروس» يُستخرج تاريخ عام الانتصار من جميع أبياتها ، من مهملها ومعجمها وصدورها وأعجازها ، بحيث تتحصل منها الآلاف حتى جعل لها جدولا فى طريقة استخراجها . وشعره كثير مشتت ، جمع تلميذه « محمد عثمان السنوسى » جملة منه فى « ديوان – ط » فى جزأين . ووفاته بتونس (١)

مَحْمُود حَمْزَة (١٢٣٦ - ١٣٠٥ هـ / ١٨٢١ - ١٨٨٧ م)

محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى حمزة الحسينى الحمزاوى الحنفى : مفتى الديار الشامية ، وأحد العلماء المكثرين من التصانيف . مولده ونشأته ووفاته فى دمشق . ويعرف آله فيها ببنى حمزة ، نسبة إلى حمزة الحرانى (من جدودهم) . تقلب صاحب الترجمة فى مناصب شرعية

---

(١) الذريعة ١ : ٣٨١ ثم ٥ : ٢٧٤

(٢) تقدمت الإشارة إليه بلفظ « قبادو » ثم رأيته بخطه « قابادو »

(١) شجرة النور ٣٩٣ وهو فيه : « محمود بن محمد » وعنوان الأريب ٢ : ١٢٧ وسماه « محمود بن على » واقتصر صاحب المنتخب المدرسى من الأدب التونسى ١٣٨ على تعريفه بأبى الثناء « محمود قابادو الشريف » . وهو فى معجم المطبوعات ١٤٩٢ « محمود قبادو » نقلا عن ديوانه . = و Histoire de la régence de Tunis 92-96 وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٦٠ - ١٦١

عالية انتهت به إلى فتوى الشام (سنة ١٢٨٤هـ) واشتهر شهرة عظيمة . وكان عجيباً فى كتابة الخطوط الدقيقة ، كتب سورة الفاتحة على ثلثى حبة أرز . وأولع بالصيد فكان آية فى حسن الرماية والتفنن بها . وكان فقيهاً أديباً شاعراً . من كتبه « در الأسرار – ط » فى تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة ، مجلدان ، و « الفتاوى – ط » منظومة فى مجلد ، و « الفتاوى المحمودية – ط » مجلدان ضخمان ، و « الفرائد البهية فى القواعد الفقهية – ط » و « قواعد الأوقاف – ط » رسالة ، و « العقيدة الإسلامية – ط » و « الكواكب الزاهرة فى الأحاديث المتواترة » و « عنوان الأسانيد – ط » و « الأجوبة الممضاة على أسئلة القضاة – ط » و « الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة – ط » فى فقه الحنفية ، و « مجموعة رسائل – ط » إحدى عشرة رسالة ، و « أرجوزة فى علم الفراسة – ط » و « ثبت – خ » (١)

مَحْمُود نَشَّابَة (١٢٢٨ – ١٣٠٨ هـ / ١٨١٣ – ١٨٩٠ م)

محمود بن محمد بن عبد الدائم نشابة : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . تعلم بمصر . من كتبه « حاشية على متن البيقونية فى مصطلح الحديث – ط » و « حاشية على همزية البوصيرى » و « تعليق على شرح الضناوى » فى المنطق . وآل نشابة فرع من بيت الزيلع ، يقولون إن جدهم كان عدّاءاً فلقب بالنشابة تشبيهاً له بها (١)

السُّبْكي (١٢٧٤ – ١٣٥٢ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٣٣ م)

محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكى ، أبو محمد : فقيه مالكى أزهرى . ولد فى « سبك الأحد » من قرى أشمون بالمنوفية . وتعلم بالأزهر ، كبيراً ، ودرّس فيه . وأسس الجمعية الشرعية وترأسها من سنة ١٣٣١ هـ ، إلى ١٣٥٢ وتوفى بالقاهرة . له كتب منها « الدين الخالص – ط » ستة أجزاء ، ويسمى « إرشاد الخلق إلى دين الحق » و « تحفة الأبصار والبصائر – ط » رسالة فى مسألة فقهية ، و « الرسالة البديعة – ط » فتاوى فى النهى عن بعض البدع ، و « غاية التبيان – ط » رسالة فى ثبوث الصيام والإفطار ، و « شرح سنن أبى داود – ط » (٢)

مَحْمُود عَرْنُوس (.. – ١٣٧٤ هـ / .. – ١٩٥٥ م)

محمود بن محمد بن عرنوس : قاض بمحاكم مصر الشرعية ، باحث . من أهل القاهرة ، ووفاته بها . آخر ما وليه رياسة التفتيش الشرعى بوزارة العدل ، ثم كان

---

(١) عن ترجمة له فى رسالة مخطوطة فى دار الكتب المصرية رقم ٩٧٣ تاريخ ، تيمور . وتراجم أعيان دمشق للشطى ١٥ وتراجم مشاهير الشرق ٢ : ٢٠١ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٦٨ و Huart 413 والتيمورية ١ : ٦٥ ثم ٢٧٣ ومعجم المطبوعات ١٧٠٦ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٠ و Brock. S. 2:775

(١) علماء طرابلس ٩٤

(٢) الأزهرية ٣ : ٢٦ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨١ – ١٨٢ ومعجم المطبوعات ١٠٠٥

محامياً شرعياً . نشر أبحاثاً مفيدة فى بعض المجلات والصحف ، وألف « تاريخ القضاء فى الإسلام – ط » وهو من النفائس فى موضوعه ، وشرح «الاكتساب فى الرزق المستطاب » للشيبانى ، ونشره مع الشرح . ونشر كتباً أخرى ، منها « الأحكام » للقرافى ، و «النزاع والتخاصم » للمقريزى ، و « الطرق الحكمية » لابن قيم الجوزية (١)

مَحْمُود التُّونسي (١٢٦٢ – ١٣٤٤ هـ ، ١٨٤٦ – ١٩٢٥ م)

محمود بن محمود التونسى : مفتى الحنفية . مولده ووفاته بتونس . تعلم بجامع الزيتونة ، ودرّس فيه . وولى أعمالا متعددة . وناب عن تونس فى مؤتمر المستشرقين بباريس (سنة ١٨٩٦) وعين قاضياً للحنفية ثم مفتياً . وترأس اللجنة التى صنفت «فهرس المكتبة الصادقية – ط » ثم اللجنة التى نظمت كتب خزانة الجامع الأعظم (٢)

مُخْتَار (١٣٠٨ – ١٣٥٢ هـ ، ١٨٩١ – ١٩٣٤ م)

محمود مختار بن إبراهيم العيسوى ، المعروف بمختار المثّال : نحات مصرى ، نبغ فى صنع التماثيل الفنية . ولد فى «طنبارة» بالمحلة الكبرى ، وتعلم بمدرسة الفنون الجميلة (سنة ١٩١١) بالقاهرة . وأوفد إلى باريس ، فاستكمل دراسته . واشتهر بها وتولى الإدارة الفنية لمتحف « جريفان » . وعاد إلى مصر ، فصنع تمثال «نهضة مصر» وعاد إلى باريس ، فأقام «معرضاً » للفن المصرى الحديث (سنة ١٩٣٠) ورجع إلى مصر ، فبدأ بصنع «تمثال» لسعد زغلول ، فعاجلته منيته بالقاهرة . ولابن أخته بدر الدين غازى ، كتاب « قصة مختار – ط » فى سيرته (١)

القُطْب الشِّيرازي (٦٣٤ – ٧١٠ هـ ، ١٢٣٦ – ١٣١١ م)

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسى ، قطب الدين الشيرازى : قاض ، عالم بالعقليات ، مفسر . ولد بشيراز ، وكان أبوه طبيباً فيها ، فقرأ عليه ، ثم قصد نصير الدين الطوسى وقرأ عليه . ودخل الروم فولى قضاء سيواس وملطية . وزار الشام . ثم سكن تبريز ، وتوفى بها . وكان ظريفاً لا يحمل هماً ولا يغير زى الصوفية ، يجيد لعب الشطرنج ويديمه ، ويتقن الشعبذة ، ويضرب بالرباب ويجلس فى حلق المساخر . وهو من بحور العلم . من كتبه « فتح المنان فى تفسير القرآن » نحو ٤٠ مجلداً ، منه الجزء الأول مخطوط ، و « مشكلات التفاسير – خ » و « حكمة الإشراق – ط » و « تاج العلوم – خ » و « شرح كليات القانون فى الطب لابن سينا – خ » و « مفتاح المفتاح – خ » فى

---

(١) الصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٢ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٧٥ ومذكرات المؤلف .

(٢) جريدة النهضة التونسية ٢٥ محرم ١٣٤٤ الموافق ١٩٢٥/٨/١٤ والزهرة التونسية ١٩٢٥/٨/١٣ وشجرة النور ٤٤٠

(١) المصور ١٩٣٤/٤/٦ والأهرام ١٩٣٨/٣/٢٨

البلاغة ، و « غرة التاج » فى الحكمة ، و« نهاية الإدراك فى دراية الأفلاك — خ » فى علم الهيئة ، و « شرح الأسرار للسهروردى » و « رسالة فى بيان الحاجة إلى الطب وآداب الأطباء ووصاياهم — خ » و « الانتصاف ، شرح الكشاف — خ » و « شرح مختصر ابن الحاجب — خ » و « التحفة الشهية — خ » فى الهيأة ، و « التبصرة — خ » هيأة ، و « شرح التذكرة الناصرية — خ » و « رسالة فى البرص — خ » (١)

مَحْمُود مُصْطَفَى (٠٠ - ١٣٦٠ هـ / ٠٠ - ١٩٤١ م)

محمود مصطفى : أديب مصرى . كان أستاذ الأدب بكلية اللغة العربية فى الجامعة الأزهرية ، بالقاهرة . وتوفى بها . له «إعجام الأعلام — ط » فى ضبط أعلام الأشخاص والأماكن ؛ وكتاب فى «الأدب» جزآن كبيران حالت منيته دون طبعه (٢)

مَحْمُود مُنْجي (٠٠ - ١٢٩٧ هـ / ٠٠ - ١٨٨٠ م)

محمود منجى المصرى : عالم بالرياضيات ، من أهل القاهرة . تولى تدريس الرياضة بمدرسة «المهندسخانة» وتوفى بمصر . من كتبه « الدر المنثور فى عمليات الكسور — ط » (١)

ابن ناصِر (٠٠ - ٥٢٥ هـ / ٠٠ - ١١٣١ م)

محمود بن ناصر الإسكندرانى : كاتب ، من الشعراء . له علم بالحساب والفلك والهندسة وعلوم الأوائل . من أهل الإسكندرية (٢)

ابن شِبْل الدَّوْلة (٠٠ - ٤٦٧ هـ / ٠٠ - ١٠٧٥ م)

محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابى ، عز الدولة ابن شبل الدولة : أحد الأمراء المرداسيين أصحاب حلب . وليها سنة ٤٥٢ هـ ، ووجهت إليه حكومة مصر عمه ثمال بن صالح فانتزعها منه (سنة ٤٥٣) وتوفى ثمال بعد عام ، فوليها عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها (سنة ٤٥٤) وقوى أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفى . كان شجاعاً فيه حزم . قال ابن العماد : كان يدارى المصريين والعباسيين لتوسط داره بينهما . وقال ابن قاضى شهبة : مدحه ابن حيوس بقصائد (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٣٨٩ والدرر الكامنة ٤ : ٣٣٩ وابن الوردى ٢ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٤ ومجلة المقتبس ٢ : ٣ — ٨ وتاريخ علماء بغداد ٢١٩ و Princeton 173 والفلاكة والمفلوكون ٧٣ وفهرست الكتبخانة ١ : ١٨٦ و ٤ : ١٥٤ ، و ٥ : ٢٢٥ و Brock. 2: 274 (211), S. 2: 296 والفهرس التمهيدى ٥٠٩ و ٥٢٩

(٢) مجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٢٨٨ والرسالة ٩ : ٦٢٩

(١) فهرست الكتبخانة ٥ : ١٨١

(٢) خريدة القصر ٢ : ١٠٠ والرسالة المصرية ، لأمية بن عبد العزيز ، فى نوادر المخطوطات ١ : ٣٥

(٣) دول الإسلام للذهبى ٢ : ٢ والإعلام — خ . وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٩ والمختصر من تاريخ العظيمى ، فى الجرنال آزياتيك ,Journal Asiatique 1938 p. 357-360 والمنتظم ٨ : ٣٠٠ وهو فيه من وفيات سنة ٤٦٨ هـ . والكامل لابن الأثير ١٠ : ٣٦ =

المَحْمُودي = محمَّد سُوف ١٣٤٩

مَحْمِيَة بن جَزْء (.. - نحو ٢٥ هـ / .. - « ٦٤٥م)

محمية بن جزء بن عبد يغوث الزُّبيدى : وال ، من الصحابة . هاجر إلى الحبشة فكان فيها عامل رسول الله (ص) على الأخماس . وكان رسول الله (ص) يعتمد عليه ويحب أن يكرمه حتى أنه استوهب من أبى قتادة جارية وضيئة ووهبها إليه . شهد المريسيع وبدراً ، وحضر فتح مصر ، وسكنها ، ولعله توفى فيها (١)

المحوَّلي = محمَّد بن خَلَف ٣٠٩

المُحيْرِسي = عبد القادر بن علي ١٠٧٧

مَحْيُو المَرِيني (.. - ٥٩٢ هـ / .. - ١١٩٦م)

محيو بن أبى بكر بن حمامة المرينى : أمير ، من بنى مرين فى المغرب ، قبل قيام دولتهم . كانت له رئاسة قومه بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦١ هـ) يقوم بأمرهم وينظر فى أحكامهم ، إلى أن كانت غزوة «الأراك» فى الأندلس (سنة ٥٩١) فشهدها متطوعاً مع جماعة من بنى مرين ، وعقد له أمير المؤمنين المنصور (يعقوب بن يوسف) على جميع قبيلة مرين ، فأبلى فى ذلك اليوم بلاءاً حسناً وأصيب بجراحات . وعاد إلى بلاده بعد الغزوة ، فمات فى صحراء الزاب من أثر جراحه (١)

المُحْيَوِي = أَيْدَمُر ٦٤٦

الخَيَّاط (١٢٩٢ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٧٥ - ١٩١٤ م)

محيي الدين بن أحمد بن إبراهيم الخياط : شاعر ، أديب ، عارف بالتاريخ . ولد فى صيداء (بلبنان) ونشأ وتوفى ببيروت . له أبحاث كثيرة فى صحف بيروت ، بينها مقالات متسلسلة لو جمعت لكانت كتباً ورسائل. من كتبه «دروس التاريخ الإسلامى – ط » و « دروس النحو والصرف – ط » و « دروس القراءة – ط » و « تفسير الغريب من ديوان أبى تمام – ط » و « تعليق على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده – ط » وشعره متفرق ، فيه قوة وجزالة (٢)

=وفيه وفاته سنة ٤٦٩ خطأ كما حققه أبو الفداء فى المختصر ٢ : ١٩٢ ، ١٩٣ وسماه الذهبى فى سير النبلاء – خ – المجلد ١٥ « محمود بن صالح » نسبة إلى جده . وفى النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٠ « يعرف بابن الروقلية » وفيه : « وسبب موته أنه عشق جارية لزوجته ، وكانت تمنعه منها ، فماتت الجارية فحزن عليها حتى مات بعد يومين » . وانظر ديوان ابن حيوس ٢ : ٦٨٤ وزبدة النصرة ٣٧ – ٣٨

(١) الإصابة : ت ٧٨٢٥ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٤٧٢ وحسن المحاضرة ١ : ١٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٨٧ والتاج ١ : ٥١ فى أواخر مادة «جزء» . ووقع فى تحفة ذوى الأرب ، طبعة بريل ، ١٠٤ محمية بن « جرير » تصحيف « جزء »

(١) الذخيرة السنية ٢١

(٢) مذكرات المؤلف . ورواد النهضة الحديثة ١٢٦

الخاني (٠٠ – ١٣٥٠ هـ / ٠٠ – ١٩٣١ م)

محيي الدين بن أحمد بن محمد الخانى الدمشقى : فاضل نسبته إلى «خان شيخون» بقرب معرة النعمان . مولده ووفاته فى دمشق . كان مدرساً ابتدائياً ، وألف كتباً ، منها « حسن البيان فى تفسير مفردات من القرآن – ط » و« نور الجنان فى آداب القرآن – ط »(١)

محيي الدين (ابن عربى) = محمد بن على ٦٣٨

القِلِيبي (١٣١٨ – ١٣٧٤ هـ / ١٩٠٠ – ١٩٥٤ م)

محيي الدين القليبي : صحفى تونسى ، من رجال «الحزب الدستورى» الأول . نسبته إلى إقليبية (Kélipia) من بلاد تونس . تعلم بجامع الزيتونة . واشتغل بالصحافة ، فتولى تحرير جرائد « الإرادة » اليومية ، و« الصواب » الأسبوعية ، و« لسان الشعب » الأسبوعية ، وترأس تحرير « الزهرة » أقدم صحف تونس . وأدار أعمال الحزب الدستورى بعد سفر رئيسه « عبد العزيز الثعالبى » إلى الشرق ، وقد قال له الثعالبى : جعلت الحزب أمانة فى عنقك . واعتقله الفرنسيون سنة ١٩٣٤ ونفى إلى الصحراء . وأطلق بعد عشرين شهراً . وحج سنة ١٩٤٧ فاستقر بمصر ، مواصلا العمل لقضية بلاده . وتوفى بدمشق . له مؤلفات صغيرة ، منها « مأساة عرش – ط » كتبه بعد نفى الباى محمد المنصف ، و«رسالة عن التعليم بتونس » قدمها إلى مؤتمر اليونيسكو المنعقد ببيروت سنة ١٩٤٨ ، و« ذكرى الحماية – ط » رسالة (١)

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٦ وتراجم أعيان دمشق ١٢٣

مخ

مخائيل البستاني = ميخائيل بن أنطون

مخائيل مشاقة = ميخائيل بن جرجس

مُخَارِق (٠٠ – ٢٣١ هـ / ٠٠ – ٨٤٥ م)

مخارق ، أبو المهنّأ ابن يحيى الجزار : إمام عصره فى فن الغناء . ومن أطيب الناس صوتاً . كان الرشيد العباسى يعجب به حتى أقعده مرة على السرير معه ، وأعطاه ٣٠ ألف درهم . واتصل بعد ذلك بالمأمون . وزار معه دمشق . وتوفى بسر من رأى . أخباره كثيرة جداً . كان مملوكاً لعاتكة بنت شُهدة بالكوفة ، وهى التى علمته الغناء والضرب على العود ؛ وباعته ، فصار إلى الرشيد ، فذكره له إبراهيم الموصلى ، فسمعه ، وأعتقه ، وأغناه ، وكناه بأبى المهنأ . وكان لحاناً ، لايقيم الإعراب . وأبوه جزار من المماليك (٢)

(١) من ترجمة له بقلم السيد علال الفاسى . والأهرام ١٩٥٤/١٢/٢ واستفدت ضبط « القليبى » ومعرفة نسبته من السيد حسن حسنى عبد الوهاب . والتونسيون يلفظونه بقاف ساكنة بعدها لام مكسورة . وسبق ضبطه فى الإشارة إليه ، مضموم القاف ، مصغراً ، فليصحح . وفى معجم البلدان ١ : ٣١٣ « إقليبية .. وأثبته ابن القطاع بألف ممدودة : إقليبياء »

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٠ والطبرى ١١ : ٢١ =

المخارِقي = يُونس بن يوسف ٦١٩

مُخاشِن بن مُعاوِيَة (... - ...)

مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة ، من تميم : من قضاة العرب فى الجاهلية . كان يجلس على سرير من خشب ، فسمى « ذا الأعواد » وإياه عنى الأسود بن يعفر :

« ولقد علمت سوى الذى نبأتنى
أن السبيل سبيل ذى الأعواد » (١)

المُخَبَّل السَّعْدي = رَبيعَة بن مالِك

مُخْتَار « باشا » = محمَّد مُخْتَار

مُخْتَار (المثَّال) = محمود مُخْتار

مُخْتار المُؤَيَّد (... - ١٣٤٠ هـ / ... - ١٩٢١ م)

مختار بن أحمد المؤيد العظمىّ : متفقه ، من بيت وجاهة . مولده ووفاته فى دمشق . زار مصر . وسكن المدينة المنورة مدة . له كتب ، منها « فصل الخطاب ، أو تفليس إبليس من تحرير المرأة ورفع الحجاب – ط » و « جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام – ط » رد عليه الشيخ فوزان السابق (انظر ترجمته) و « رد الفصول فى مسألة الخمر والكحول – ط » (١)

ابن بُطْلان (... - ٤٥٨ هـ / ... - ١٠٦٦ م)

المختار بن الحسن بن عبدون ابن بطلان ، أبو الحسن : طبيب ، باحث ، من أهل بغداد . سافر يريد مصر سنة ٤٣٩ هـ ، ومر بحلب فأكرمه معز الدولة ثمال بن صالح ؛ ودخل مصر سنة ٤٤١ فأقام ثلاث سنوات . ورحل إلى القسطنطينية ، ثم إلى أنطاكية فترهب – وكان مسيحياً – وسمى «يوانيس» ومات فيها . وكان مشوه الخلقة . من كتبه « دعوة الأطباء – ط » و « تقويم الصحة – خ » ترجم إلى اللاتينية والألمانية وطبع بهما ، و « الأمراض العارضة – خ » و « كناش الأديرة والرهبان – خ » و « المدخل إلى الطب » و « عمدة الطبيب فى معرفة النبات – خ » و « مقالة إلى على بن رضوان – ط » و « مقالة فى الاعتراض على من قال إن الفرخ أحر من الفروج – ط » و « شراء الرقيق وتقليب العبيد – ط » رسالة ، و « مقالة فى علة نقل الأطباء تدبير أكثر الأمراض الخ » كتبها بأنطاكية سنة ٤٥٥ و « مقالة فى مداواة صبى عرضت له حصاة » (٢)

= والأغانى ، طبعة الدار ٣ : ٧١ و ٧٢ ثم ٦ : ٢٦٢ ، و ١١ : ٣٥ ثم ٢١ : ٢٢٠ طبعة ليدن . وفى الشعر والشعراء ، طبعة الحلبى ، ٨٢٧ « كان المأمون يقول لإبراهيم ابن المهدى : لقد أوجعك دعبل إذ قال فيك :
« إن كان إبراهيم مضطلعاً بها – أى بالخلافة : فلتصلحن من بعده لمخارق ! »

(١) اليعقوبى ١ : ٢١٤ و Oscar 50

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٩٥ وتراجم أعيان دمشق ١٢١ ومعجم المطبوعات ١٧١٥ وفهرس المؤلفين ٢٩٧

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٤١–٢٤٣ وآداب اللغة =

المُخْتَار الثَّقَفي (١ - ٦٧ هـ / ٦٢٢ - ٦٨٧ م)

المختار بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى ، أبو إسحاق : من زعماء الثائرين على بنى أمية ، وأحد الشجعان الأفذاذ . من أهل الطائف . انتقل منها إلى المدينة مع أبيه ، فى زمن عمر . وتوجه أبوه إلى العراق فاستشهد يوم الجسر ، وبقى المختار فى المدينة منقطعاً إلى بنى هاشم . وتزوج عبد الله بن عمر بن الخطاب أخته «صفية بنت أبى عبيد» ثم كان مع علىّ بالعراق ، وسكن البصرة بعد على . ولما قتل « الحسين » سنة ٦١ هـ ، انحرف المختار عن عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) فقبض عليه ابن زياد وجلده وحبسه ، ونفاه بشفاعة ابن عمر إلى الطائف . ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وقام عبد الله بن الزبير فى المدينة بطلب الخلافة ، ذهب إليه المختار ، وعاهده ، وشهد معه بداية حرب الحصين بن نمير ، ثم استأذنه فى التوجه إلى الكوفة ليدعو الناس إلى طاعته ، فوثق به ، وأرسله ، ووصى عليه . غير أنه كان أكبر همه منذ دخل الكوفة أن يقتل من قاتلوا «الحسين» وقتلوه ، فدعا إلى إمامة « محمد ابن الحنفية » وقال : إنه استخلفه ؛ فبايعه زهاء سبعة عشر ألف رجل سراً ، فخرج بهم على والى الكوفة عبد الله بن مطيع ، فغلب عليها ، واستولى على الموصل ، وعظم شأنه . وتتبع قتلة الحسين ، فقتل منهم شمر بن ذى الجوشن الذى باشر قتل الحسين ، وخولى بن يزيد الذى سار برأسه إلى الكوفة ، وعمر بن سعد بن أبى وقاص أمير الجيش الذى حاربه . وأرسل إبراهيم بن الأشتر فى عسكر كثيف إلى عبيد الله بن زياد ، الذى جهز الجيش لحرب الحسين ، فقتل ابن زياد ، وقتل كثيرين ممن كان لهم ضلع فى تلك الجريمة . وكان يرسل بعض المال إلى صهره ابن عمر وإلى ابن عباس وإلى ابن الحنفية ، فيقبلونه . وشاعت فى الناس أخبار عنه بأنه ادعى النبوة ونزول الوحى عليه ، وأنه كان لا يوقف له على مذهب ، ونقلوا عنه أسجاعاً ، قيل : كان يزعم أنها من الإلهام ، منها : « أما والذى شرع الأديان ، وحبب الإيمان ، وكره العصيان ، لأقتلن أزد عمان ، وجل قيس عيلان ، وتميما أولياء الشيطان ، حاشا النجيب ابن ظبيان ! » وقد يكون هذا من اختراع أصحاب القصص ، وقد نقله الثعالبى . وعلم المختار بأن عبد الله بن الزبير اشتد على ابن الحنفية وابن عباس لامتناعهما عن بيعته (فى المدينة) وأنه حصرهما ومن كان معهما فى «الشعب» بمكة ، فأرسل المختار عسكراً هاجم مكة وأخرجهما من الشعب ، فانصرفا إلى الطائف ، وحمد الناس له عمله . ورُويت عنه أبيات قالها فى ذلك ، أولها :

« تسربلت من همدان درعاً حصينة
تردّ العـــوالى بالأنوف الرواغم »

=٣ : ١٠٥ وإعلام النبلاء ٤ : ١٩١ والحلل السندسية ١ : ٣٥٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٨ وأخبار الحكماء ١٩٢ - ٢٠٧ وفيه : « توفى سنة ٤٤٤ » . ومثله فى مختصر الدول لابن العبرى ٣٣١ وانظر نوادر المخطوطات ١ : ٣٤٢ ، ٣٤٧

وعمل مصعب بن الزبير ، وهو أمير البصرة بالنيابة عن أخيه عبد الله ، على خضد شوكة المختار ، فقاتله ، ونشبت وقائع انتهت بحصر المختار فى قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه . ومدة إمارته ستة عشر شهراً . وفى «الإصابة» وهو من غريب المصادفات : أن عبد الملك بن عمر ذكر أنه رأى عبيد الله ابن زياد وقد جىء إليه برأس الحسين، ثم رأى المختار وقد جىء برأس عبيد الله بن زياد ، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتى برأس المختار ، ثم رأى عبد الملك بن مروان وقد حمل إليه رأس مصعب . ومما كتب فى سيرته «أخبار المختار – ط» ويسمى «أخذ الثار» لأبى مخنف لوط بن يحيى الأزدى (١)

أَبُو حَمْزَة (٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠ - ٧٤٨ م)

المختار بن عوف بن سليمان بن مالك الأزدى السَّليمى البصرى ، أبو حمزة : ثائر فتاك ، من الخطباء القادة . من بنى سَليمة ابن مالك . ولد بالبصرة ، وأخذ بمذهب الإباضية. وكان فى كل سنة يوافى مكة يدعو الناس إلى الخروج على «مروان بن محمد» ولم يزل على ذلك إلى أن التقى بطالب الحق (عبد الله بن يحيى) سنة ١٢٨ هـ ، فذهب معه إلى حضرموت ، وبايعه بالخلافة . ويقول الشماخى : إن «أبا عبيدة التميمى» أرسل أبا حمزة وبلج بن عقبة ، نجدة لطالب الحق . وتوجه أبو حمزة من اليمن يريد الشام لقتال «مروان» فمر بمكة فاستولى عليها ، وتبعه جمع من أهلها . ومر بالمدينة ، فقاتله أهلها فى «قُدَيد» فقتل منهم نحو سبعمائة ، أكثرهم من قريش ، ودخلها عنوة . وأقام ثلاثة أشهر . ثم تابع زحفه نحو الشام . وكان مروان قد وجه لقتاله أربعة آلاف فارس ، بقيادة عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى ؛ فالتقيا بوادى القرى (سنة ١٣٠) فاقتتل الجمعان ، فقتل بلج بن عقبة (وكان مع أبى حمزه) وانهزم أصحابهما ، فسار أبو حمزة ببقيتهم إلى مكة ، ولحقه ابن عطية السعدى فكانت بينهما وقعة انتهت بمقتل أبى حمزة (١)

(١) الإصابة : ت ٨٥٤٧ والفرق بين الفرق ٣١ – ٣٧ وابن الأثير ٤ : ٨٢ – ١٠٨ والشعور بالعور – خ . والطبرى ٧ : ١٤٦ والحور العين ١٨٢ وثمار القلوب ٧٠ وفرق الشيعة ٢٣ والمرزبانى ٤٠٨ والأخبار الطوال ٢٨٢ – ٣٠٠ والذريعة ١ : ٣٤٨ و ٣٤٩ وانظر منتخبات فى أخبار اليمن ٣٢ و «الفاطميون فى مصر» ٣٤–٣٨ وفيه بحث عن علاقة المختار بالكيسانية .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ و ١٣٠ ويفهم منه ٥ : ١٤٦ أن أبا حمزة «قتل فى وقعة وادى القرى» ويفهم مثله من الطبرى ، حوادث سنة ١٣٠ خلافاً لما فى السير للشماخى ٩٨ – ١٠١ ولما فى مروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٢٦٠ ثم ٦ : ٦٦ و ٦٧ من أنه «قتل بمكة» وفى الشذرات ١ : ١٧٧ «سارت الخوارج إلى وادى القرى ، ولقيهم عبد الملك السعدى فقتلهم ، ولحق رئيسهم إلى مكة فقتله أيضاً ، ثم سار إلى تبالة ، وراء مكة بست مراحل ، فقتل داعيهم الكندى» . وانظر البداية والنهاية ١٠ : ٣٥ وفى النجوم الزاهرة ١ : ٣١١ : قتل يوم وقعة «قديد» ثلاثمائة نفس من قريش : منهم حمزة بن=

الزَّاهِدي الغَزْميني (... - ٦٥٨ هـ / ... - ١٢٦٠ م)

مختار بن محمود بن محمد ، أبو الرجا ، نجم الدين ، الزاهدى الغزمينى : فقيه ، من أكابر الحنفية . من أهل غزمين (بخوارزم) رحل إلى بغداد والروم . من كتبه « الحاوى فى الفتاوى – خ » و « المجتبى – خ » شرح به مختصر القدورى فى الفقه ، و « الناصرية » رسالة صنفها لبركة خان فى النبوة والمعجزات ، و « زاد الأئمة » و « قنية المنية لتتميم الغنية – ط » (١)

ابن مُخَدِّم = حسن بن عوض ١٣٣١

المَخْدُوم المَهايمي = عليّ بن أحمد ٨٣٥

مُخَرِّم بن حَزْن (... - ...)

مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث بن

=مصعب بن الزبير بن العوام ، وابنه عمارة ، وابن أخيه مصعب ، حتى قالت إحدى النوائح :

« ماللزمان وما ليه أفنى قديد رجاليه ! »

قلت : وقعت نسبته فى أكثر المصادر ، كابن الأثير والشماخى ، بلفظ « السلمى » من بنى « سلمة » وصححته « السليمى » لورود النص عليه فى اللباب ١ : ٥٥٨ والتاج ٨ : ٣٤٥ قال الأول : « سليمى ، بالفتح ، من سليمة بن مالك بن فهم » ثم قال : « وممن ينسب إلى سليمة ، أبو حمزة المختار بن عوف بن عبدالله بن مازن بن مخاشن بن سليمة الخارجى صاحب يوم قديد » وقال الثانى : « وكسفينة ، سليمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ، فى الأزد ، ومنهم بقية بالبحرين إلى يومنا هذا – أواخر القرن الثانى عشر للهجرة – وقد اجتمعت بجماعة منهم »

(١) الفوائد البهية ٢١٢ والجواهر المضية ٢ : ١٦٦ والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٢٠ والكتبخانة ٣ : ٤٠ و ٩٩ و ١٠٩ وعاشر افندى ٢٢ و ٢٩ و ١٥٤

كعب المذحجى : شاعر جاهلى . يعرف بأمه « فكهة » . وهو القائل ، من أبيات :

« لقد علمت هوازن أن قومى
غداة الروع صادقة الصباح »

ومحلة « المخرِّم » ببغداد ، منسوبة إلى أحد أبنائه (١)

ابن مَخْرَمَة = عبد الله بن أحمد ٩٠٣

ابن مَخْرَمَة = عبد الله الطيِّب ٩٤٧

مَخْرَمَة بن نَوْفَل (... - ٥٤ هـ / ... - ٦٧٤ م)

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهرى القرشى ، أبو صفوان : صحابى ، عالم بالأنساب . أسلم يوم الفتح ، وكان النبى (ص) يتقى لسانه ويداريه بعد أن أسلم . عمر طويلا ، قيل : مئة وخمس عشرة سنة . وكف بصره فى زمن عثمان ، ومات بالمدينة (٢)

المُخَرِّمي = محمَّد بن عبد الله ٢٥٤

ابن المُخَرِّمي = عليّ بن يحيى ٦٤٦

مَخْزُوم بن فَلَاح (... - ١٠٢٥ هـ / ... - ١٦١٦ م)

مخزوم بن فلاح النبهانى : من ملوك بنى نبهان فى البلاد العُمانية . ولى بعد وفاة مظفر بن سليمان (سنة ١٠٢٥ هـ) والبلاد

(١) المرزبانى ٤٧٢ والتاج ٨ : ٢٧٢

(٢) الإصابة ، ت ٧٨٤٢ ونكت الهميان ٢٨٧ وذيل المذيل ١٦ وأعمار الأعيان – خ . ونسب قريش ٢٦٢

فى فتنة عمياء، فاستقر مخزوم فى حصن «نيقل» إلى أن قطعت يده خطأ؛ ومات من جراحته (١)

مَخْزُوم (.. - نحو ١٢٠ ق هـ / .. - « ٥٠٥ م)

مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب، من قريش: جدٌّ جاهلى. من نسله خالد بن الوليد، وأبو جهل، وسعيد بن المسيب، وكثيرون (٢)

المَخْزُومي = الحارِث بن خالد ٨٠

المَخْزُومي (القباع): الحارث بن عبد الله ٨٠

المَخْزُومي = محمد بن هِشَام ١٢٦

المَخْزُومي = إسماعيل بن عُبَيْدالله ١٣٢

المَخْزُومي = عليّ بن محمَّد ٦٢٢

المَخْزُومي = عمر بن محمد ٧٦٢

المَخْزُومي = محمَّد بن عبد الله ٨٨٥

المَخْزُومي (العاملى): إبراهيم بن يحيى ١٢١٤

المَخْزُومى = محمَّد بن حَسَن ١٣٤٨

المَخْزُومِيَّة = زينب بنت عبدالله ٧٣

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٢٢ - ٣٢٦

(٢) سبائك الذهب ٦٣ والتاج ٥ : ٢٦٧ وجمهرة الأنساب ١٣١ - ١٤٠ ومعجم قبائل العرب ١٠٥٨

المُخَضَّب المَرِيني (.. - ٥٤٠ هـ / .. - ١١٤٥ م)

المخضب بن عسكر بن محمد، ابن مرين: أول من ترأس من بنى مرين. انقادت إليه بوادى زناتة وبلاد الزاب، وقاتل ملوك لمتونة وملوك تكلاتة «الصنهاجيين» ولم يزل يُغير على بلادهم بتلمسان وبجاية والقلعة وغيرها، يهزم الجيوش ويفتك فى الجموع إلى أن انقضت دولتهم وغلبهم «الموحدون» على ملكهم وفتح «عبد المؤمن ابن على» تلمسان ووهران. وكان الأمير المخضّب إذ ذاك قد ملك أكثر بوادى تلمسان وقوى أمره فيها، وانصرف إلى بلاد الزاب يحارب بعض قبائل زناتة، فلما علم باستيلاء «عبد المؤمن» على تلمسان، أسرع فى خمسمائة فارس من بنى مرين، فالتقى بجيش أرسله عبد المؤمن، فقاتله بفحص مسون، فقتل المخضب وحُمل رأسه إلى عبدالمؤمن (١)

المِخْلافي = أَحمد بن ناصِر ١١١٧

ابن مَخْلَد = الحَسَن بن مخلد ٢٦٩

مَخْلَد بن كَيْدَاد (.. - ٣٣٦ هـ / .. - ٩٤٧ م)

مخلد بن كيداد بن سعد الله بن مغيث الزّناتى النكّارى، أبو يزيد: ثائر، من زعماء الإباضية وأئمتهم. بربرى الأصل. كان يغلب عليه الزهد والتقشف، ويلبس

(١) الذخيرة السنية ١٨ و ٢١

جبة صوف قصيرة ضيقة الكمّين . ولد ونشأ فى « قسطيلة » وكانت تابعة لتوزر ، ونشأ بتوزر ، وخالط « النكارية » بتشديد الكاف ، وهم من الصفرية ، وسافر إلى تاهرت فكان معلماً للصبيان فيها . وانتقل إلى « تقيوس » قال ابن خلدون : « ثم أخذ نفسه بالحسبة على الناس وتغيير المنكر سنة ٣١٦ فكثر أتباعه » ولما مات المهدى الفاطمى (سنة ٣٢٢) خرج بناحية جبل « أوراس » وتلقب بشيخ المؤمنين ، وقاتلته عساكر القائم بأمر الله (ابن المهدى) صاحب المغرب . وعظم أمره ، فزحف على « رقادة » فى مئتى ألف مقاتل ، وامتلكها ، وخضعت له القيروان (سنة ٣٣٣) وأرسل أحد قواده إلى «سوسة» فاستباحها ، وحصر « القائم » فى عاصمته «المهدية» وجاع أهلها حتى أكلوا الميتات والدواب . ثم بدأت هزائمه بانتقاض بعض البربر عليه ، فرجع إلى القيروان (سنة ٣٣٤) وغنم أهل المهدية معسكره . وتوالت المعارك ، وانتقضت عليه «سوسة» فعاد إلى حصارها . ومات « القائم » وتولى ابنه « المنصور » فأخفى موت أبيه ، وخرج من المهدية ، فالتقى بمخلد على «سوسة» فكانت الحرب سجالا ، ثم انهزم مخلد ، وقتل من أصحابه عدد كبير . وتعقبه المنصور ، فى جبال وأوعار ومضايق ، وكلما أدركه ثبت له «مخلد» قليلا وانهزم ، إلى أن حُصر فى قلعة « كتامة » واستأمن الذين معه فأمنهم المنصور ، ودخل القلعة عنوة وأضرمها ناراً ، فحمل « مخلد » على أصحاب المنصور حملة منكرة فأفرجوا له وخرج . وأمر المنصور بطلبه ، فألفوه جريحاً قد حمله ثلاثة من أصحابه ، فجاؤا به إلى المنصور ، فمات من جراحه بعد أسره بأربعة أيام (١)

مَخْلَد بن مُرَّة (٠٠ - ١٨١ هـ / ٠٠ - ٧٩٧ م)

مخلد بن مرة الأزدى : أحد قادة الجيش العباسى فى إفريقية . اتفق الجند على توليته إمارة إفريقية وخلع أميرها محمد بن مقاتل . واجتمع حوله جمع كبير ، فقاتله ابن مقاتل وظفر به فذبحه (٢)

مَخْلَد بن يَزِيد (٠٠ - ١٠٠ هـ / ٠٠ - ٧١٨ م)

مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبى صفرة : أمير ، من بيت رياسة وبطولة . كان مع أبيه فى أكثر وقائعه وولاياته . ولما صارت الخلافة إلى عمر بن عبد العزيز ونقم عمر على أمير خراسان (يزيد بن المهلب) كتب إليه أن يستخلف على عمله ويحضر إليه ، فاستخلف يزيد ابنه مخلداً (صاحب الترجمة) فقام بشؤون خراسان . ثم رحل مخلد إلى الشام وافداً على الخليفة عمر بن عبد العزيز ، يلتمس الإفراج عن أبيه ، وكان فى سجن عمر ، فناظره عمر

(١) ابن خلدون ٤ : ٤٠ - ٤٤ ووفيات الأعيان ١ : ٧٧ فى ترجمة المنصور ابن القائم . والبيان المغرب ١ : ١٩٣ و ٢١٦ واتعاظ الحنفا ١٠٩ وفيه : « كان خروجه سنة ٣٠٣ ؟ » وسيرة الأستاذ جوذر ٤٨ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٧

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥١

ورأى من عقله ما أعجبه حتى قال : هذا فتى العرب ! ولم يعش بعد ذلك غير أيام . ومات فى الشام (١)

المُخَلِّص الذَّهَبي = محمد بن عبدالرحمن ٣٩٣

مُخْلِص = عبد الله بن محمَّد ١٣٦٧

مُخْلِص = مَوْلُود مُخْلِص ١٣٧٠

المُخَلَّلاتي : محمَّد بن عَبْدالرحيم ١٢٠٧

المُخَلَّلاتي = رِضْوان بن محمَّد ١٣١١

المَخْلوع النَّصْري = محمَّد بن محمَّد ٧١٣

مَخْلُوف = محمَّد حَسَنَيْن ١٣٥٥

ابن مِخْنَف = عبد الرحمن بن مخنف ٧٥

مِخْنَف بن سُلَيْم (٠٠ – ٣٦ هـ / ٠٠ – ٦٥٦ م)

مخنف بن سليم بن الحارث الأزدى : صحابى ، من الأمراء . سكن الكوفة . ولما كان يوم الجمل قدم لنصرة على ، حاملا راية الأزد ومعه جمهور من بجيلة وأنمار وخثعم والأزد يأتمرون بأمره . فقتل فى هذه الوقعة (٢)

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٨ – ١٩ وفى أنباء نجباء الأبناء ١٢٦ – ١٢٨ أخبار عنه فى صباه ، منها أن الأزد سودته وعمره اثنتا عشرة سنة

(٢) الإصابة : ت ٧٨٥٠ وابن الأثير ٣ : ٩١ و ٩٩ وذيل المذيل ٣٦

مُخَيْرِيق (٠٠ – ٣ هـ / ٠٠ – ٦٢٥ م)

مخيريق النضرى : صحابى ، كان من علماء اليهود وأغنيائهم . أسلم ، وأوصى بأمواله للنبى (ص) وفى الحديث «مخيريق سائق يهود ، وسلمان سائق فارس ، وبلال سائق الحبشة» واستشهد بأحد (١)

المُخَيِّس بن أَرْطاة (٠٠ – نحو ١٤٥ هـ / ٠٠ – « ٧٦٢ م)

المخيس بن أرطاة الأعرجى ، أبو ثمال : أول شاعر مدح بنى العباس فى خلافتهم . وهو راجز شامى . اشتهر فى أيام مروان بن محمد ، آخر المروانيين من بنى أمية فى الشام . وعاش حتى مدح السفاح والمنصور العباسيين (٢)

ابن مُخَيْمِرَة = القاسِم بن مخيمرة ١٠٠

مد

المَدَائِني = عليّ بن محمَّد ٢٢٥

المَدَائِني = محمَّد بن أَيُّوب ٤٤٨

المَدَابِغي = حَسَن بن علي ١١٧٠

ابن المُدَبَّر = إبراهيم بن محمَّد ٢٧٩

مِدْرار (٠٠ – نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ – « ٨٣٥ م)

مدرار بن إليسع بن أبى القاسم سمكو بن

---

(١) الإصابة : ت ٧٨٥٢

(٢) المرزبانى ٤٧٩

واسول المكناسى البربرى : جد الأمراء «بنى مدرار» أصحاب «سجلماسة» وما والاها ، فى المغرب الأقصى . وهم من الصفرية . استمرت إمارتهم ، مع ما تقدمها من إمارة سلفهم ، مئتين وتسعة أعوام ، على التسلسل الآتى . وفى التواريخ والأسماء اختلاف بين المصادر وتحريف ، رجحت فيه على الأكثر ما فى الطبعة الثانية من كتاب «الاستقصا» للسلاوى :

١ – أبو القاسم(١) بن سمكو بن واسول ابن نزول المكناسى ، من قبيلة مكناسة : أول من تولى الإمارة من أصول «بنى مدرار» . كان أبوه «سمكو» من المتفقهين فى الدين ، رحل إلى المدينة ، وأخذ عن بعض التابعين . ونشأ صاحب الترجمة فى بيت ثروة ووجاهة فى قبيلته . وكانت له ماشية كثيرة ، من غنم وسواه . وكثيراً ما يأتى ببعض ماشيته إلى «سوق» كانت تقام فى البقعة التى بنيت عليها مدينة «سجلماسة» بعد ذلك . وكثر تردد البربر من مكناسة إلى تلك السوق ، ونصب بعضهم خياماً فيها للإقامة . وكان مذهب «الصفرية» بدأ ينتشر فى قبائل مكناسة ، فاتفق جماعة من معتنقيه ، ومعهم «أبو القاسم» على تأمير فقيه منهم اسمه «عيسى ابن يزيد – أو ابن مزيد ، الأسود» فأمّروه ، واستقروا فى تلك الأرض فبدأ عمران «سجلماسة» سنة ١٤٠ هـ – ٧٥٧ م . ثم أنكروا على أميرهم أشياء فعزلوه وقتلوه (نحو سنة ١٥٧) وبايعوا «أبا القاسم» بالإمارة ، فقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ (أو ١٦٨) فجأة فى آخر ركعة من صلاة العشاء . قال ابن خلدون : وكان إباضياً صفرياً ، وخطب فى عمله للمنصور والمهدى من بنى العباس .

٢ – إلياس بن أبى القاسم بن سمكو : بويع بعد أبيه . وكان يدعى أبا الوزير (أو الوزير) واستمر إلى سنة ١٧٠ (أو ١٧٤) وخلع .

٣ – إليسع (الأول) بن أبى القاسم : أخو إلياس الذى قبله . شارك فى الانتقاض عليه ، وولى الإمارة بعده . وتلقب بالمنتصر. وكنيته أبو منصور . قال ابن خلدون : وعلى عهده استفحل ملكهم بسجلماسة، وهو الذى أتم بناءها وتشييدها واختط بها المصانع والقصور . وقال ابن عذارى : كان جباراً عنيداً ، ظفر بمن عانده من قبائل البربر ، وأذلهم ، وأظهر الصفرية ، وبنى سوراً حول سجلماسة . واستمر إلى أن مات سنة ٢٠٨

٤ – مدرار بن إليسع بن أبى القاسم : ولى بعد وفاة أبيه . وإليه نسبة «بنى مدرار» الذين عرفت هذه الإمارة (أو الدولة) باسمهم . طالت مدته فى الحكم . ويقال إنه هو الملقب بالمنتصر . وكان له ولدان : أحدهما «ميمون»

(١) كذا هو فى الاستقصا ١ : ١١٢ وفى البيان المغرب ١ : ١٥٦ ، ١٥٧ «أبو القاسم ، سمغون بن واسول» أو «سمغون بن مدلان» وفى العبر ٦ : ١٣١ «أبو القاسم ، سمكو بن واسول بن مصلان بن أبى نزول» ووقع فى المغرب للبكرى ١٤٩ على شكلين : «أبو القاسم سمجوا بن واسول» و «أبو القاسم سمغوا ابن مزلان بن نزول»

وأمه أروى بنت عبد الرحمن بن رستم صاحب تاهرت ، والثانى يقال له «الأمير» تنازعا ، واستبدا على أبيهما فتداولا الحكم فى أيامه . ودامت الحرب بينهما ثلاث سنين . ونزل مدرار عن الإمارة لميمون ، فلم يرض عنه أولو الرأى فى سجلماسة وخلعوه ، فرحل إلى «درعة» وولوا أخاه «الأمير» . ومات مدرار سنة ٢٥٣

٥ — «الأمير» (١) بن مدرار بن إليسع : ولاه أهل سجلماسة ، فى حياة أبيه (قبل سنة ٢٥٣) وظل فى الحكم إلى أن مات سنة ٢٦٣

٦ — محمد بن «الأمير» بن مدرار : ولى بعد أبيه (سنة ٢٦٣) واستمر إلى أن توفى سنة ٢٧٠

٧ — إليسع (الثانى) بن ميمون بن مدرار ابن إليسع بن أبى القاسم : تولى فى صفر سنة ٢٧٠ وتلقب بالمنتصر (لقب جده) وكانت طاعته للمعتضد العباسى . وفى أيامه وصل إلى المغرب عبيد الله المهدى (رأس الدولة العبيدية الفاطمية) وابنه أبو القاسم ، ودخلا سجلماسة متنكرين . ووصل خبرهما إلى المعتضد ، فأوعز إلى إليسع بالقبض عليهما ، فأخذهما وترفق بهما فحبسهما فى غرفة عند عمته « مريم بنت مدرار » وأقبل أبو عبد الله الشيعى ، زاحفاً من إفريقية ، فاقتحم سجلماسة ، وأخرجهما ، وفرّ إليسع . إلا أن قوماً من البربر يعرفون ببنى خالد ، غدروا به ، واستأمنوا إلى أبى عبد الله الشيعى بتسليمه إليه ، فقتله (سنة ٢٩٦) وانقضى بمقتله عهد الاستقلال والاستقرار فى إمارة سجلماسة . وولى الشيعى عليها ، قبيل عودته إلى إفريقية رجلا من كتامة اسمه « إبراهيم بن غالب المراسى » لم يستقر أكثر من خمسين يوماً .

٨ — الفتح ويقال له « واسول » بن ميمون (الأمير) بن مدرار : ائتمر مع أهل سجلماسة بالأمير الكتامى إبراهيم بن غالب ، فثاروا عليه وقتلوه هو ومن كان معه من كتامة (سنة ٢٩٨) وبويع الفتح بالإمارة ، فأقام إلى أن توفى فى رجب سنة ٣٠٠

٩ — أحمد بن ميمون بن مدرار : ولى بعد موت أخيه «الفتح» سنة ٣٠٠ واستقام أمره إلى أن زحف « مصالة بن حبوس الكتامى» قائد الشيعة العبيديين ، فى جموع من كتامة ومكناسة إلى المغرب (سنة ٣٠٩) فدوخ المغرب وافتتح سجلماسة ، وقبض على « أحمد ابن ميمون» وقتله ، وولى عليها شخصاً آخر من بنى مدرار ، هو الآتى .

١٠ — المعتز (١) بن محمد بن سارو بن مدرار : نصبه فى الإمارة مصالة بن حبوس ، بعد قتل أحمد بن ميمون (سنة ٣٠٩) واستقل « المعتز » بالأمر ، ومات سنة ٣٢١

١١ — محمد (ويعرف بأبى المنتصر) بن

(١) ويقال له أيضاً « ميمون الأمير »

(١) هكذا جاء اسمه فى العبر ٦ : ١٣١ ومثله ، بين حاصرتين ، فى البيان المغرب ١ : ١٨٥ وسماه السلاوى فى الاستقصا ١ : ١١٣ « محمد بن بسادر بن مدرار » وقال : لم يلبث أن استبد على الشيعة وتلقب بالمعتز .

المعتز : تولى بعد موت أبيه (سنة ٣٢١) ومكث ١١ شهراً ، ومات سنة ٣٢٢

١٢- المنتصر ، واسمه «سمكو» أو «سمكون» ابن محمد بن المعتز : سمي للإمارة ، بعد وفاة أبيه ؛ وعمره ثلاث عشرة سنة (فى رواية البكرى) فكانت جدته تدبر أمره . وثار عليه محمد بن الفتح ، بعد شهرين من ولايته الاسمية .

١٣- محمد بن الفتح بن ميمون ، من آل مدرار : انتزع الإمارة من المنتصر ، سنة ٣٢٢ ودعا إلى بنى العباس . وأخذ بمذهب أهل السنّة ، ثم تسمى بأمير المؤمنين سنة ٣٤٢ وتلقب «الشاكر لله» وضرب السكة باسمه ولقبه ، وكتب عليها «تقدست عزة الله» وكانت تسمى «الدراهم الشاكرية» قال ابن حزم : وكان فى غاية العدل . واستمر إلى أن زحف جوهر القائد (أيام المعز الفاطمى) فى جموع كتامة وصنهاجة وأوليائهم إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٤٧) فغلب على سجلماسة ، وفر محمد بن الفتح إلى حصن «تاسكرات» على أميال من سجلماسة ، وأقام به ، ثم دخل سجلماسة متنكراً فعُرف ، واعتقله جوهر ، وساقه معه أسيراً إلى المهدية هو وأحمد بن أبى بكر اليفرنى أمير فاس ، وخمسة عشر رجلا من أشياخها ، ودخل بهم وهم بين يديه فى أقفاص من خشب على ظهور الجمال ، وعلى رؤوسهم قلانس من لبد مستطيلة مثبتة بالقرون ، وطيف بهم فى بلاد إفريقية وأسواق القيروان ، ثم ردوا إلى المهدية وحبسوا بها حتى ماتوا فى سجنها .

١٤- المنتصر بالله (ولم تذكر المصادر اسمه) وهو أحد أبناء «الشاكر لله» الذى قبله : ثار بسجلماسة ، بعد أسر أبيه بمدة ، وتولاها ، فوثب عليه أخ له اسمه (أو كنيته) أبو محمد ، فقتله (سنة ٣٥٢)

١٥- «أبو محمد» وهو أخو «المنتصر بالله» بن محمد «الشاكر لله» بن الفتح : تولى الأمر بعد قتل أخيه (سنة ٣٥٢) وتلقب بالمعتز بالله ، وأطاعته قبائل مكناسة ، وهى فى حال انحلال . وأقام بسجلماسة إلى أن هاجمها «خزرون بن فلفول» من رؤساء «مغراوة» فبرز أبو محمد «المعتز بالله» لدفعه عنها ، فهزمه خزرون وقتله (سنة ٣٦٦) وبعث برأسه إلى قرطبة . وانتهى به أمر بنى مدرار(١)

ابن المُدَرِّس = حُسَين بن عبد الله ٩٢٦

المُدَرِّس = محمَّد أَمين ١٢٣٦

المُدَرِّس = محمَّد سَعِيد ١٢٧٣

المُدَرِّس = عَطَاء الله ١٣٣٢

المُدَرِّس = فَهْمي بن عبد الرحمٰن ١٣٦٣

(١) البيان المغرب ١ : ١٠٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ وابن خلدون ٦ : ١٣٠ - ١٣٣ والاستقصا ، الطبعة الثانية ١ : ١١١ - ١١٤ و١٨١ و١٨٢ ثم ٢ : ١٠ والمغرب فى ذكر بلاد إفريقية والمغرب ، لأبى عبيد البكرى ١٤٩ - ١٥١

مُدْرِك بن غَزْوان (... - نحو ٢٤٠ هـ = ... - « ٨٥٥ م)

مدرك بن غزوان الجعفرى : شاعر أعرابى . حبس بنيسابور مع من حبس من الأعراب أيام المتوكل العباسى ، ونظم فى حبسه أشعاراً يمدح بها طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعى (والى خراسان) أورد المرزبانى مقتطفات منها (١)

مُدْرِك بن واصِل (... - نحو ١٩٠ هـ = ... - « ٨٠٥ م)

مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائى ، أبو الجنيبة : شاعر أعرابى . اشتهر فى أيام الرشيد العباسى . من شعره :

« ترى صلحاء الناس يتخذوننى
أخاً ، ولسانى للئام شتوم » (٢)

مُدْرِكَة بن إِلْياس (... - ...)

مدركة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من سلسلة النسب النبوى . كنيته أبو هذيل . كان اسمه عمراً ، ولقب بمدركة ، فغلب عليه . تفرع نسله ، وهو خلائق كثيرة ، من ابنيه : خزيمة ، وهذيل . ومن الأول : كنانة ، ومنها « قريش » واشتهر من نسل هذيل ، فى الجاهلية وصدر الإسلام ، أكثر من سبعين شاعراً . وكانت منازل بنى مدركة فى « تهامة » وتفرقوا فى ناحية عرفات وعرنة وبطن نعمان ورجيل

(١) المرزبانى ٤٠٧
(٢) المرزبانى ٤٠٦

وكبكب والبوباة ، ثم انتشروا بعد الإسلام فى كل مكان . وكانت دار كنانة بالأندلس « شذونة » و « الجزيرة » ونزلت جماعات منهم فى غيرهما (١)

مِدْلاج السُّلَمي (... - ٥٠ هـ = ... - ٦٧٠ م)

مدلاج بن عمرو السلمى : صحابى ، من الشجعان . من حلفاء بنى عبد شمس . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وأدرك أيام الفتوح (٢)

مُدْلِج (... - ...)

مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة : جدٌّ جاهلى . بنوه قبيلة من كنانة ، من عدنان . قال الجوهرى : من بنيه « القافة » وهم الذين يتتبعون الأثر . وقال الزبيدى : وكحيلات بنى مدلج من أعرق الخيول . وقال ابن حزم : منهم « سراقة بن مالك » من الصحابة (تقدمت ترجمته) و « معن بن حرملة بن جعشم » من سادات أهل مصر ، و « مجزز بن الأعور » الذى سر النبى (ص) بقيافته ، (أى معرفته باقتفاء الآثار) وابنه « علقمة » من الصحابة كأبيه (٣)

(١) جمهرة الأنساب ٩ - ١٨٧ واسم مدركة فيه « عامر » وهو فى القاموس والتاج ٦ : ١٠٤ «عمرو». والكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٨ والطبرى ٢ : ١٨٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٠
(٢) الإصابة : ت ٧٨٥١ وأسد الغابة ٤ : ٣٤٢
(٣) التاج ٢ : ٤٤ وجمهرة الأنساب ١٧٦ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦١ وفى أنباء نجباء الأبناء ١٧=

المَدَني = محمَّد بن عبد الكريم ١١٨٩

المَدَنى = محمَّد بن محمود ١٢٠٠

المَدَنى = محمَّد حَسَن ١٢٦٣

المَدَنى = أمين بن حَسَن ١٣١٦

المَدَنى (ظافر) = محمَّد بن محمَّد ١٣٢١

المَدَوَّر = جَميل بن نَخْلَة ١٣٢٤

المَدَوَّر = حَسَن بن رَمَضان ١٣٣٢

أَبُومَدْيَن = شُعَيْب بن الحَسَن ٥٩٤

ابن أَبي مَدْيَن = عبد الله بن شُعَيْب

ابن أَبى مَدْيَن = محمَّد بن أبى مَدْيَن

مَدْيَن (... – ...)

مدين : جدّ قبيلة من بنى إبراهيم الخليل . كان قبل موسى . وبأبنائه سميت البلدة « مدين » على بحر القلزم ، محاذية لتبوك . قال القلقشندى : كانت ديارهم ديار «عاد» وأرض معان بين الشام والحجاز (١)

= « القافة ، من بنى مدلج ، يتوارثون القيافة ، وإنما سموا قافة لأنهم يقتفون الشبه ، أى يتبعونه ، وكانت العرب تقضى بأحكام القافة إذا ألحقوا رجلا بقوم أو نفوه عنهم »

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ وسبائك الذهب ١٥ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨

مَدْيَن القُوصُوني (... – بعد ١٠٤٠ هـ / ... – « ١٦٣٠ م)

مدين بن عبد الرحمن القوصونى : رئيس الأطباء بمصر ، فى عصره . له باع فى الأدب والتاريخ . من كتبه « ريحان الألباب وريعان الشباب فى مراتب الآداب » و « قاموس الأطباء – خ » فى المفردات الطبية ، و « تاريخ » حافل ، أشار إليه المحبى ولم يسمه . توفى بمصر (١)

ابن المَدِيني = عليّ بن عبد الله ٢٣٤

المَدِيني = محمَّد بن عُمَر ٥٨١

مذ

مَذْحِج (... – ...)

مذحج (واسمه مالك) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جدّ جاهلى يمانى قديم . من القحطانية . من نسله قبائل « سعد العشيرة » و « عَنْس » و «مراد» و « النخع » وبنو « عبد المدان » و « زُبيد » والحارثيون (ملوك نجران ، بنو الحارث بن كعب) وبنو الديان ، وبنو سنان (وكان فى حضرموت منهم خلق كثير) وآخرون . قال اليعقوبى : كانت تلبية مذحج فى الجاهلية إذا حجوا : « لبيك رب الشعرى ، ورب اللات والعزى» .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٣٣ وفيه : « كان حياً سنة ١٠٤٠ كما يعلم من تاريخه الذى وضعه »

وكان صنمهم « يَغوث » قاتلهم عليه بنو غطيف ، فهربوا به إلى نجران (١)

المَذْحِجي (ابن الكتانى) : محمد بن الحسن ٤٢٠

ابن المُذْهِب = الحسن بن على ٤٤٤

مر

مُرّ (... – ...)

١ — مر (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من بنى راشد ، من لخم . كانت مساكنهم بالأعمال الإطفيحية بمصر(٢)

٢ — مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه قبائل وبطون كبيرة ، أعظمها « تميم »(٣)

(١) جمهرة الأنساب ٣٨١ و ٤٥٩ واللباب ٣ : ١١٦ والمحبر ٣١٧ وسبائك الذهب ٣٢ وفيه : « قال الجوهرى : مذحج ، على وزن مسجد ، وكذلك قال صاحب القاموس » والتاج ٢ : ٤٧ وفيه : « مذحج ، كمجلس ، وهو الذى جزم به أئمة اللغة والأنساب ، وشذ ابن خلكان فى الوفيات فضبطه بضم الميم » . وانظر اليعقوبى ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٥ وابن الجوزى فى تلبيس إبليس ٥٥ ومعجم قبائل العرب ١٠٦٢ وانظر شمس العلوم ، لنشوان ٢ : ١٠٩ و١٦٥ وعنه فى كتاب « منتخبات فى أخبار اليمن » ٣٦ «مدحج : لغة فى مذحج ، بالذال ، معجمة وغير معجمة » أى بالذال والدال . وفيه ٣٨ « مذحج قبيلة من اليمن ، وسموا مذحجاً لأن أباهم مالك بن أدد ولد على أكمة اسمها مذحج فسمى بها . »

(٢) سبائك الذهب ٤١

(٣) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ١٩٥

٣ — مر بن ربيعة بن عمد بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدّ جاهلى . من بنيه « الحارث بن مر » كان صاحب خيل همدان فى حرب قضاعة(١)

٤ — مر بن عمرو بن الغوث ، من طيء : جدّ جاهلى . من نسله داود بن نصير الطائى العابد(٢)

مُرَاد بن رَبِيعة (... – ...)

مراد بن ربيعة بن على بن مفرّج الطائى ، من سلالة إياس بن قبيصة المتقدمة ترجمته : جدّ ، كانت لبنيه إمارة طيء فى العصر الفاطمى . قال ابن خلدون : كانت الرياسة على طيء أيام العبيديين (الفاطميين) لبنى مفرج ، ثم صارت لبنى مراد بن ربيعة ، وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام ، وملكهم على العرب ، ثم صارت الرياسة لبنى «على» وبنى «مهنا» ابنى فضل بن ربيعة ، اقتسموها مدة ، ثم انفرد بها لهذا العهد (أواخر المئة الثامنة للهجرة) بنو مهنا الملوك على العرب بمشارف الشام والعراق وبرية نجد(٣)

مُرَاد بن عَلِي (١٠٥٠ – ١١٣٢ هـ / ١٦٤٠ – ١٧٢٠ م)

مراد بن على بن داود الحسينى الأزبكى البخارى : جد آل المرادى الدمشقيين . ولد فى سمرقند (وكان أبوه نقيب

(١) الإكليل ١٠ : ١٨٨

(٢) التاج ٣ : ٥٣٩ كما فى القاموس . وهو فى اللباب ٣ : ١٢٩ « بفتح الميم »

(٣) العبر ، لابن خلدون ٢ : ٢٥٥

أشرافها) وتعطلت رجلاه وعمره ثلاث سنين ، فعاش مقعداً . وهاجر إلى بلاد الهند فأخذ الطريقة النقشبندية ، وتصوف ، وحج ، وأقام بالمدينة ثلاث سنين . ثم قام برحلة إلى العراق وبلاد العجم ومكة ومصر . وسكن دمشق بعد سنة ١٠٨٠ هـ . وسافر (سنة ١٠٩٢) إلى القسطنطينية ، فمكث خمس سنين ، وعاد إلى دمشق بعد أن أخذ من السلطان مصطفى خان بعض القرى بدمشق إقطاعاً ، وهى لا تزال فى أيدى أبنائه . وبنى فى دمشق « المدرسة المرادية » ومما اشترطه فى كتاب وقفها أن لا يسكنها شارب للتتن . وبنى مدرسة فى داره بمحلة سوق صاروجا تعرف بالنقشبندية البرانية مع مسجد كذلك هناك . وتوفى بالآستانة . له كتب ، منها « المفردات القرآنية » مجلدان ، باللغات العربية والفارسية والتركية ، و « سلسلة الذهب فى السلوك والأدب – خ » (١)

(١) سلك الدرر ٤ : ١٢٩ وهو فيه : « مراد بن على » وسماه Brock. 2: 592 (446), S. 2: 663 « محمد مراد »

مُرَاد (‥ – ‥)

مراد (واسمه يحابر) بن مالك (وهو مذحج) بن أدد بن زيد ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه قبيلة كبيرة ، وبطون . قيل لعمرو بن معدى كرب : ما قولك فى مراد ؟ فقال : « أولئك الأتقياء البررة ، والمساعير الفخرة ، أكرمنا قراراً وأبعدنا آثاراً » من نسله « فروة بن مسيك » الصحابى ، تقدمت ترجمته ، و « شريك بن عمرو بن عبد يغوث » من فرسان القادسية ، ضرب ابن رستم بالسيف ، و « أويس القرنى » تقدم ، و « قيس بن هبيرة » ويعرف بابن مكشوح ، تقدم ، و « صفوان بن عسال الربضى المرادى » من الصحابة ، وكثيرون فى الجاهلية والإسلام (١)

المُرادآبادي = مُحَمَّد سَعْد الله ١٢٩٣

المُرَادي = عابس بن سَعِيد ٦٨

المُرادي = عليّ بن مُحَمَّد ١١٨٤

المُرَادي (المؤرخ) = محمد خليل ١٢٠٦

المُرَادي = حِكْمَة بن مُحَمَّد ١٣٤٧

المَرَّار (العَدَوي) = زِيَاد بن مُنْقِذ ١٠٠

المَرَّار الفقْعَسي (‥ – ‥)

المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسى ، أبو حسان : شاعر إسلامى ، من شعراء الدولة الأموية . وهو القائل من أبيات :

« إذا افتقر المرار لم يُرَ فقره
وإن أيسر المرار أيسر صاحبه »

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٢ والفائق للزمخشرى ٢ : ٦٨ واللباب ٣ : ١١٨ والتاج ٢ : ٥٠٠ وفيه ، عن التهذيب : « وقيل : إن نسبهم فى الأصل من نزار » . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٦٦

وكان مفرط القصر ، ضئيلا . نسبته إلى « فقعس » من بنى أسد بن خزيمة . كان يهاجى المساور بن هند (الآتية ترجمته) وقال المرزبانى : كثير الشعر (١)

مرار بن سلامة (.: – .:)

مرار بن سلامة العجلى : شاعر جاهلى، أدرك الإسلام . ولم يُعرف فيمن أسلموا . له أبيات قالها فى يوم « ذى قار » ذكرها المرزبانى ؛ ورجز أورد الآمدى أبياتاً منه(٢)

مُرَارَة بن سُلْمِيّ (.: – .:)

مرارة بن سلمى بن زيد الحنفى ، من بنى ثعلبة بن الدول ، من حنيفة : من رؤساء « اليمامة » فى الجاهلية وبدء الإسلام . اشتهر بحمايته لجماعة دخلوا اليمامة وليسوا من أهلها وسموا بالسواقط . قال المبرد (فى الكامل) : « كان النعمان بن المنذر أراد أن يجليهم منها ، فأجارهم مرارة بن سلمى ، فسوغه الملك ذلك » . وهو أبو « مجاعة » بتشديد الجيم ، الصحابى المتقدمة ترجمته (١)

(١) المرزبانى ٤٠٨ والتبريزى ٣ : ٧٦ ثم ٤ : ١٢١ وخزانة البغدادى ٢ : ١٩٦ ثم ٣ : ٢٥٢ و ٢٥٤ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦٨٠ – ٦٨٣ وسمط اللآلى ٢٣١ وفيه : « المرارون من الشعراء سبعة : المرار الفقعسى هذا ، والمرار العدوى ، والمرار العجلى ، والمرار الطائى ، والمرار الشيبانى ، والمرار الكلبى ، والمرار الحرشى » . وفى رغبة الآمل ٤ : ١١ « المرار ، كشداد ، واسمه سعيد بن حبيب »

(٢) الإصابة : ت ٨٣٨١ وفيه ضبطه بكسر أوله والتخفيف . وهو فى القاموس : كشداد . والآمدى ١٧٦ والمرزبانى ٤٠٩

مَرَّاش = فِرَنْسِيس مَرَّاش ١٢٩٠

مَرَّاش = عبد الله بن فتح الله ١٣١٨

مَرَّاش = مَرْيانا مَرَّاش ١٣٣٧

ابن المَرَاغي = محمَّد بن جعفر ٣٧١

المَرَاغى = أبو بَكر بن الحُسَين (٢)

ابن المَرَاغى : محمَّد بن أَبي بَكر ٨٥٩

المَرَاغى = محمَّد مُصْطفى ١٣٦٤

المَرَّاكُشي = عبد الواحد بن علي ٦٤٧

مُرَامِر (.: – .:)

مرامر بن مُرة الطائى : أحد من يقال إنهم وضعوا الخط العربى ، أو نقلوه من طريقة إلى أخرى ، فى الجاهلية . وتدل آثار

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ٤ : ٣٥ وأقرأ ما علق به ابن حجر على ترجمته ، فى الإصابة : ت ٨٥٥١ من تحقيق رواية الحديث : « أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاعة بن مرارة أرضاً الخ » خلافاً لروايات أخرى يفهم منها أن الذى أعطاه النبى (ص) الأرض ، هو « مرارة »

(٢) فاتتنى ترجمته فى حرفه ، فجعلتها فى هامش ترجمة ابنه « محمد بن أبى بكر » فى الجزء ٦ ص ٢٨٣ – ٢٨٤

الحميريين (فى اليمن) على أن الكتابة كانت عندهم قبل انتشارها فى شبه الجزيرة . ويقول الرواة إن اثنين من بنى طيء ، هما صاحب الترجمة وشخص آخر يسمونه « أسلم بن سدرة » حوّلا خط الحميريين «المسند» إلى نوع يقال له «الجزم» وانتقل «الجزم» من طيء إلى الأنبار ثم إلى غيرها ، فكان أساساً للقاعدة « الكوفية » ولقواعد الكتابة الأخرى حتى الآن (١)

مَرّان (.. - ..)

مَـرّان بن جعفىّ بن سعد العشيرة ، من مذحج ، من كهلان : جدّ جاهلى يمانى . من نسله « شراحيل بن سعدان » كان كثير الغارات وقتل فى الجاهلية ، و « جابر بن يزيد الجعفى » من فقهاء الشيعة ، تقدمت ترجمته ، وأبو سبرة ، يزيد بن مالك المرانى الجعفى (من الصحابة) أقطعه النبى (ص) وادى جعفىّ باليمن ، وولى الحجاج الثقفى ابنه « عبد الرحمن بن يزيد بن مالك » على

(١) صحاح الجوهرى : مادة مرر . والتاج ٣ : ٥٣٩ وآداب دياب ١ : ٥٨ وللدكتور جواد على ، فى تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ١٨٥ - ٢١٢ بحث فى الخط العربى ومنشأه ، هو أوسع ماكتب بهذا الشأن ، فراجعه . وفى « منتخبات فى تاريخ اليمن » ٩٨ « مرامر ، اسم رجل من أهل الأنبار يقال إنه أول من وضع الهجاء العربى ، فانتشر فى الأنبار ثم فى الحيرة ثم فى الناس بعد ذلك »

أصبهان ، وكان حفيده « خيثمة بن عبد الرحمن ابن يزيد » من التابعين ، وآخرون (١)

مُرّان الهَمْداني (.. - نحو ٢٠ هـ / .. - « ٦٤٠ م)

مران بن ذى عمير بن أبى مران الهمدانى : من ملوك همدان باليمن . أسلم فيمن أسلم منهم . ولما بلغته وفاة النبى (ص) وقف فى قومه خطيباً فقمع فتنة أهل الشغب فيهم (٢)

المُرْبَيْطِري = علي بن محمّد ٦٣٣

المُرْتَضىٰ الزَّيْدي = محمد بن يحيي ٣١٠

المرتضى الأموى = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٨

المرتضى (الشريف) = على بن الحسين ٤٣٦

المُرْتَضىٰ = عبد الله بن القاسم ٥١١

المُرْتَضىٰ الشَّيْزَرى = نصر بن محمد ٥٩٨

المُرْتَضىٰ (المؤمنى) = عمر بن إسحاق ٦٦٥

ابن المُرْتَضىٰ = محمد بن إبراهيم ٨٤٠

(١) سبائك الذهب ٣٥ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٣٦ واللباب ٣ : ١٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٤ - ٣٨٥ ووقع فيه شراحيل بن « سعدان » بلفظ شراحيل ابن « الشيطان » والتصويب من الإصابة ، ت ٧١٨٥ و « أبو سبرة ، يزيد بن مالك » وقع فيه « أبو سبرة ابن زيد » من خطأ الطبع أيضاً ، وتجد ترجمة « أبى سبرة » فى الإصابة : ت ٥١٢٧ فى ترجمة ابنه عبد الرحمن ، وت ٩٣٠٨ وت ٤٩٨ فى باب الكنى « أبو سبرة » وتجد ترجمة « خيثمة بن عبد الرحمن » فى تهذيب التهذيب ٣ : ١٧٨

(٢) الإصابة : ت ٨٣٨٢

مُرْتَضىٰ الزَّبِيدي: محمَّد بن محمَّد ١٢٠٥

ابن المُرْتَضىٰ = محمَّد مَهْدي ١٢١٢

ابن العَفِيف (٠٠ - ٦٣٤ هـ / ٠٠ - ١٢٣٧ م)

مرتضى بن أبي الجود حاتم (العفيف) ابن المسلم بن أبي العرب الحارثى ، أبو الحسن: فاضل مصرى . كتب الكثير بخطه ، وجمع « مجاميع » . أصله من القدس ، ومولده بالحوف (وقصبتها بلبيس) وسكنه ووفاته بالقاهرة . عاش نحو ٨٥ عاماً (١)

مُرْتَضىٰ الأَنْصَاري (١٢١٤-١٢٨١ هـ / ١٨٠٠-١٨٦٤ م)

مرتضى بن محمد أمين الدزفولى الأنصارى : فقيه ورع إمامى. كان مقيما فى الغَرِى (بالعراق) وتوفى بالنجف. له تصانيف ، منها «المكاسب - ط» و «الطهارة - ط» و «الفرائد الأصولية» و « إثبات التسامح فى أدلة السنن - ط» وكتاب « الإرث - ط » (٢)

أَبُو مَرْثَد الغَنَوي = كَنَّاز بن الحُصَيْن

الأَسْعَر (... - ...)

مَرْثَد بن أبى حمران الحارث بن معاوية الجعفى : شاعر جاهلى . لقب بالأسعر ، لقوله :

« فلا يدعنى قومى لسعد بن مالك
إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب » (١)

مَرْثَد (... - ...)

مرثد بن سلمة بن معقل بن كعب ، من بنى الحارث بن كعب ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . كان له أخ اسمه « مرثيد » فعرف أبناؤهما بالمراثد (٢)

اليَزَني (٠٠ - ٩٠ هـ / ٠٠ - ٧٠٩ م)

مرثد بن عبد الله الحميرى اليزنى ، أبو الخير : مفتى أهل مصر . من الطبقة الثالثة من التابعين . من ثقات أهل الحديث . كان أمير مصر عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا . نسبته إلى « ذى يزن » وهو بطن من حمير (٣)

---

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثانى والخمسون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٩٩

(٢) أحسن الوديعة ١٤٧ - ١٥٠ والذريعة ١ : ٨٧ و ٤٤٩ ثم ٦ : ٥٩ و Brock. S. 2: 794

---

(١) الآمدى ٤٧ وفيه : « هو مرثد بن أبى حمران واسم أبى حمران الحارث الخ » وسمط اللآلى ٩٤ و ٤٥٠ وسماه أولا « مرثد بن حمران » ثم « الأسعر بن مالك » وهو فى القاموس ، مادة سعر « مرثد بن أبى حمران » . ورواية التاج ٣ : ٢٦٨ للشطر الأول من البيت : « فلا تدعنى الأقوام من آل مالك » ومثله فى الصحاح ١ : ٣٣٣ إلا كلمة « تدعنى » فهى فيه بالياء : « فلا يدعنى »

(٢) سبائك الذهب ٣٨

(٣) تهذيب التهذيب ١٠ : ٨٢ وخلاصة التذهيب ٣١٨ وتقريب ٢٤٢ واللباب ٣ : ٣٠٨ قلت : هكذا عرف اسمه « مرثد » وهو من « حمير » والهمدانى يقول فى الإكليل، مخطوطة الجزء الثانى ، الورقة ١٧٣=

مَرْثَد الغَنَوي (... - ٤ هـ / ... - ٦٢٥ م)

مرثد بن كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنوى : صحابى ابن صحابى ، من أمراء السرايا . آخى رسول الله (ص) بينه وبين أوس بن الصامت . وشهد يوم بدر وأحداً ، وكان يحمل الأسرى . ووجهه النبى (ص) أميراً على سرية إلى مكة ، فاستشهد يوم « الرجيع » (١)

مرج الكحل = محمد بن إدريس ٦٣٤
المرجانى = محمد بن أبى بكر ٨٢٧
المرجانى = شهاب الدين بن بهاء الدين ١٣٠٦
مرجليوث = دافيد صمويل ١٣٥٩
ابن المرحل(٢)= مالك بن عبد الرحمن ٦٩٩
ابن المرحل (ابن الوكيل) = محمد بن عمر ٧١٦
ابن المرخى = محمد بن على ٦١٥
ابن مرداد = عبد الله بن أحمد ١٣٤٣

= « مراثد بضم الميم ، كمقاتل ، فى حمير ، وفى غيرها مرثد » وعبارة نشوان الحميرى ، فى شمس العلوم ٢ : ٢١١ أوضح ، فهو يقول : « ولا يوجد مراثد ، على وزن مقاتل ، إلا فى حمير ، ثم لا يوجد فى حمير إلا فى بيت بلقيس ملكة سبأ التى ذكرها الله تعالى فى سورة النمل ، فأما مرثد : فهو فى العرب كثير ، واشتقاقه من الرثد وهو المتاع الكثير المنضود وبعضه على بعض »

(١) تقريب ٢٤٢ وفيه : « استشهد سنة ثلاث أو أربع » وتهذيب ١٠ : ٨٢ وفيه : « كان قتله فى صفر سنة أربع » وإمتاع الأسماع ١ : ١٧٤ وفيه : « كانت غزوة الرجيع فى صفر على رأس ستة وثلاثين شهراً » والإصابة : ت ٧٨٨٠ وفيه : « استشهد فى صفر سنة ثلاث » والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤١٠

(٢) تقدمت ترجمته فى الجزء السادس ، ص ١٣٨ واطلعت بعد طبعها على ترجمة له أوردها محمد بن الطيب=

مِرْداس (... - ...)

مرداس (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بنى عوف بن سليم ، من العدنانية ، كانت مساكنهم بين قابس وبلد العناب فى المغرب (١)

=فى آخر « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح - خ » الجزء الثانى ، ص٥٣١ من ترقيم نسختى ، وفيها إسهاب مفيد ، هذا موجزه : « مالك بن عبد الرحمن بن فرج - كذا - بن أزرق بن منين بن سالم بن فرج النازل بوادى الحجارة ، بمدينة الفرج ، وهو مصمودى ، مولى بنى مخزوم ، ابن المرحل ، السبتى الدار ، المالقى النجار ، ولد بمالقة عام ٦٠٤ وسكن سبتة طويلا ، ثم مدينة فاس ، ثم عاد إلى سبتة مرة أخرى ، ثم رجع إلى فاس وبها توفى . يكنى أبا الحكم وأبا المجد ، والأولى أشهر . وكان ربما تحرف بصناعة التوثيق ببلده ، وولى القضاء مرات بجهات غرناطة وغيرها . وكان حسن الكتابة ، والشعر أغلب عليه » ثم ذكر بعض شيوخه ومن قرأ عليه ، وسمى تآليفه ، فقال : « ومنها هذا النظم ، يعنى نظم الفصيح ، والوتريات النبوية ، على حروف المعجم ، وعشرياته الزهدية ، وأرجوزته المسماة بسلك المنحل ، لمالك بن المرحل ، والقصيدة الطويلة المسماة بالتبيين والتبصير فى نظم كتاب التيسير ، عارض بها الشاطبية وزناً وقافية ، وقصيدته فى الفرائض المسماة بالواضحة ، والأرجوزة المسماة باللؤلؤ والمرجان ، وأرجوزة فى العروض ، وكتاب فى : كان ماذا ؟ أجاد فيه ، وقال معرضاً بابن أبى الربيع :

عاب قوم كان ماذا   ليت شعرى لم هذا
وإذا عابوه جهلا   دون علم كان ماذا ؟

ومن كتبه نظم غريب القرآن لابن عزيز ، ونظم اختصار اصطلاح المنطق لابن العربى ، والثلث الأول من آداب الكتاب بعد ترتيبه ، وكتاب الحلى ، ورتب الأمثال لأبى عبيد على حروف المعجم » وأورد نموذجات من شعره ، وقال : « توفى فى ١٧ رجب ٦٩٩ بفاس »

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٣٧ وفى معجم قبائل العرب ١٠٧٤ نقلا عن كتاب الجزائر للمدنى ، ص١٤٠ « مرداس قبيلة عربية لم تحافظ على أصولها العربية=

مِرْداس بن حُدَيْر (... – ٦١ هـ / ... – ٦٨٠ م)

مرداس بن حدير بن عامر بن عبيد بن كعب الربعى الحنظلى التميمى ، أبو بلال ، ويقال له مرداس بن أدية ، وهى أمه : من عظماء « الشُّراة » وأحد الخطباء الأبطال العبّاد . شهد « صفين » مع على ، وأنكر التحكيم ، وشهد النهروان . وسجنه عبيد الله ابن زياد فى الكوفة ، ونجا من السجن ، فجمع نحو ثلاثين رجلا ،ونزل بهم فى آسك (بالأهواز ، بين رامهرمز وأرجان) وأذاع فى الناس أنه لم يخرج ليفسد فى الأرض ولا ليروع أحداً ، ولكن هرباً من الظلم ، وأنه لا يقاتل إلا من يقاتله ولا يأخذ من الفىء إلا أعطياته وأعطيات أصحابه ، فوجه إليهم عبيد الله بن زياد جيشاً كبيراً فهزموه ، ووجه ثانياً يقوده عباد بن علقمة المـــازنى (انظر ترجمته) فنشب قتال فى يوم جمعة إلى الظهر ، وتوادع الفريقان إلى ما بعد الصلاة ، فلما كان مرداس وأصحابه فى صلاتهم أحاط بهم عباد فقتلهم عن آخرهم ، وحمل رأس مرداس إلى ابن زياد . قال ابن حزم : وله عقب كثير بإصطخر . قلت : وهو أخو « عروة بن حدير » المتقدمة ترجمته (١)

=القحة ، بل التحمت مع بعض القبائل البربرية بالمصاهرة والجوار ، فحصل بينهما امتزاج كبير بابتلاع العرب للبربر ، ومركزها عمالة قسنطينة قرب عنابة »

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٨٧ – ١٩٦ والسير للشماخى ٦٦ وابن الأثير ٣ : ٢٠٣ ثم ٤ : ٣٨ والطبرى ٦ : ٢٧١ وهو فيه « مرداس بن عمرو بن حدير » =

المرداسى (معز الدولة) = ثمال بن صالح ٤٥٤
المرداسى = سابق بن محمود ٤٧٣
المرداوى = محمد بن عبد القوى ٦٩٩
المرداوى (ابن جبارة) = أحمد بن محمد ٧٢٨
المرداوى = يوسف بن محمد ٧٦٩
المرداوى = على بن سليمان ٨٨٥
مردروس = جوزيف شارل ماردروس ١٣٦٨
ابن مردنيش = محمد بن سعد ٥٦٧
ابن مردوية = أحمد بن موسى ٤١٠
ابن المرزبان (المحولى) = محمد بن خلف ٣٠٩
ابن المرزبان = سهل بن المرزبان ٤٢٠
المرزبانى = محمد بن عمران ٣٨٤
المرزبانى = عبد الرحيم بن على ٣٩٦
المرزبانى = عبد الحق بن محمد ١٠٧٠
ابن مرزوق = عثمان بن مرزوق ٥٦٤
ابن مرزوق = محمد بن أحمد ٧٨١
ابن مرزوق (الحفيد) = محمد بن أحمد ٨٤٢
مرزوق = إبراهيم مرزوق ١٢٨٣
المرزوق = أحمد بن محمد ٤٢١
المرزوق = محمد بن رمضان ١٢٦١
المرزوق = محمد عليان ١٣٥٥
ابن المرستانية = عبيد الله بن على ٥٩٩
المرسى = محمد بن جعفر ٥٨٦
المرسى = محمد بن عبد الله ٦٥٥
المرسى = أحمد بن عمر ٦٨٦
المرسى (ابن هود) = الحسن بن على ٦٩٩

ابن مُنْقِذ (٤٦٠ – ٥٣١ هـ / ١٠٦٨ – ١١٣٧ م)

مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ ، أبو سلامة : أمير أديب ، من آل

= من ربيعة بن حنظلة » وانظر معجم البلدان ١ : ٥٧ ومعجم ما استعجم ٩١ وجمهرة الأنساب ٢١٢

منقذ أصحاب « شيزر » بقرب حماة . ولد بحلب ، وسافر إلى أصبهان وبغداد . ولما مات نصر بن على (صاحب شيزر) كان قد أوصى بإمارتها من بعده لمرشد (صاحب الترجمة) فعرضت عليه فأباها ، وانقطع إلى الأدب . وتوفى فيها . قال سبط ابن الجوزى : كان له خط حسن ، كتب بخطه سبعين مصحفاً . وقال ابن قاضى شهبة : كان جواداً شجاعاً شاعراً (١)

المرشدى = عبد الرحمن بن عيسى ١٠٣٧
المرشدى = حنيف الدين ١٠٦٧
ابن المرصص = يوسف بن عبد العزيز ٦٣٨
المرصفى = حسين بن أحمد ١٣٠٧
المرصفى = سيد بن على ١٣٤٩
المرصفى = محمد حسن ١٣٥٣
المرعشى = الحسن بن حمزة ٣٥٨
المرعشى = حسين بن محمد ٤٢١
المرعشى = أحمد بن أبى بكر ٨٧٢

الكَرْمي (٠٠ - ١٠٣٣ هـ / ٠٠ - ١٦٢٤ م)

مرعى بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسى الحنبلى : مؤرخ أديب ، من كبار الفقهاء . ولد فى طور كرم (بفلسطين) وانتقل إلى القدس ثم إلى القاهرة فتوفى فيها . له نحو سبعين كتاباً ، منها « بديع الإنشاء والصفات – ط » يعرف بإنشاء مرعى ، و « ديوان شعر » و « إحكام الأساس ، فى أول بيت وضع للناس – خ » و « غاية المنتهى فى الجمع بين الإقناع والمنتهى – خ » فى فقه الحنابلة ، سلك فيه سبيل المجتهدين ، و « دليل الطالب – ط » فقه ، و « أرواح الأشباح فى الكلام على الأرواح » و « الكلمات السنيات – خ » تفسير ، و « مسبوك الذهب فى فضل العرب » و « رياض الأزهار فى حكم السماع والأوتار » و « دليل الطالبين لكلام النحويين – خ » رسالة ، و « قلائد المرجان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن – خ » و « فرائد الفكر فى الإمام المهدى المنتظر – خ » و « أقاويل الثقات فى تأويل الأسماء والصفات – خ » و « نزهة الناظرين فى تاريخ من ولى مصر من الخلفاء والسلاطين – خ » و « محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام – خ » رسالة ، و « توقيف الفريقين على خلود أهل الدارين – خ » و « تنوير بصائر المقلدين فى مناقب الأئمة المجتهدين – خ » و « قلائد العقيان فى فضائل آل عثمان – خ » جزء صغير ، و « بهجة الناظرين – خ » فى عجائب الكون (١)

---

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٦٠ ومرآة الزمان ٨ : ١٦٢

(١) السحب الوابلة – خ . وخلاصة الأثر ٤ : ٣٥٨ والكتبخانة ٣ : ٢٧٠ وروض البشر ٢٤٤ وعنوان المجد ١ : ٣١ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٣ ومجلة المنهل ٧ : ٤٣٦ و Princeton 200, 254, 461, 550 ومخطوطات الأوقاف ١٩ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٤ والفهرس التمهيدى ٣٧٠ و ٤١٧ و ٤٤٢ ومذكرات الأستاذ أحمد عبيد . وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٧ قلت : رأيت كتابيه « دليل الطالبين » و « بهجة الناظرين » فى مكتبة الفاتيكان ٨٣٢ و ٩٠٣ عربى. وانظر هدية العارفين ٢ : ٤٢٦ و Brock. S. 2: 496

١٣٤٤] الأرّانى

محمود بن محمد الأرانى الساكتانى (٨ : ٦١)

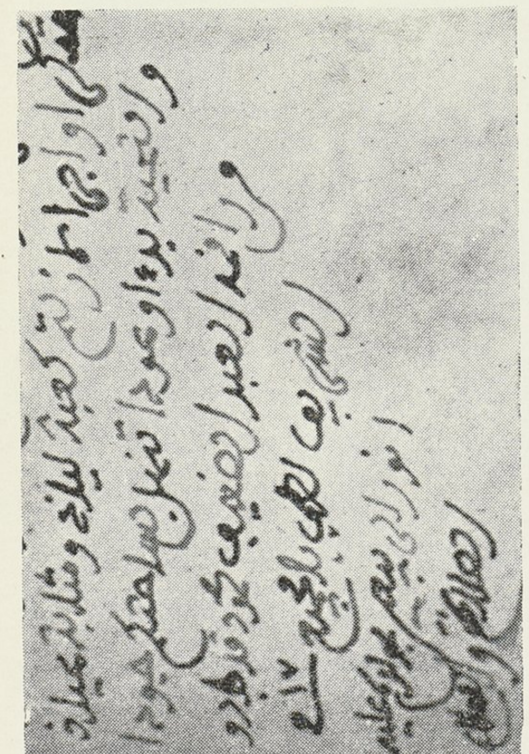
عن كتابه « الكافية فى شرح الشافية » كله بخطه . عندى .

١٣٤٣] النقراشى



محمود فهمى النقراشى (٨ : ٥٨)

١٣٤٦] محمود قابادو

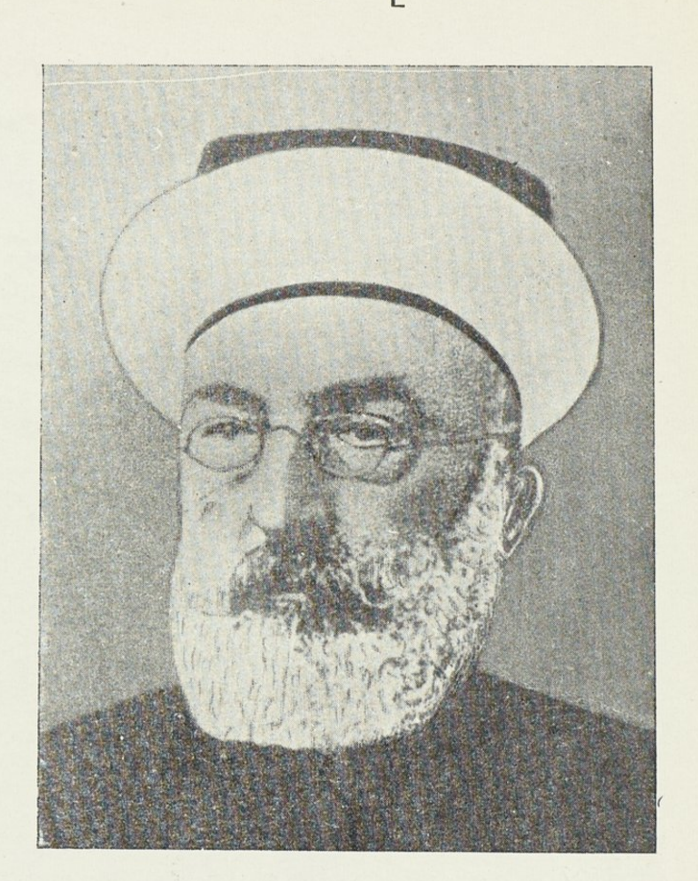


محمود بن محمد (على) قابادو (٨ : ٦٣)

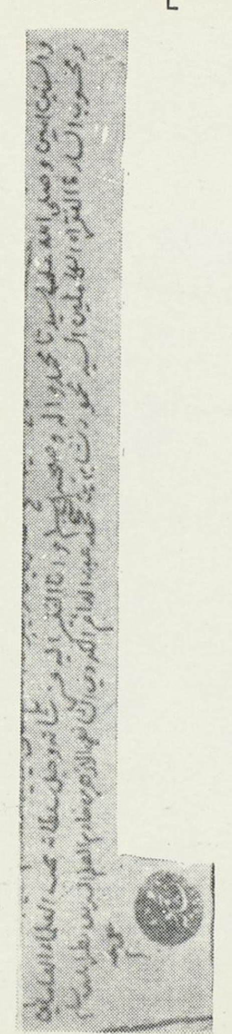
من رسالة خاصة ، فى خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس.

١٣٤٧ ، ١٣٤٨] محمود حمزة ، وخطه :

١٣٤٩] محمود نشّابة



محمود بن محمد نسيب الحمزاوى (٨ : ٦٣)



محمود بن محمد نشابة (٨ : ٦٤)
عن مجموع « أثبات » فى دار الكتب المصرية
« ١٣٢ مصطلح ، تيمور » الورقة ٢٦٨

ما قول [illegible]
فيما اذا اشترى زيد من عمرو قناطير كلس معلومة كل قنطار
بمبلغ معلوم من الدراهم وصار بينهما ايجاب وقبول والحال انه حين
العقد لم يكن الكلس موجودا عند عمرو فهل البيع المزبور غير
صحيح والحالة هذه ام لا
الجواب

الحمد لله وحده

نعم البيع المزبور غير صحيح كما فى الاسماعيلية والله تعالى أعلم
كتبه الفقير محمود الحمزاوى
مفتى دمشق الشام

عن « فتوى » فى خزانة الحمزاوى بدمشق .

١٣٥١ ، ١٣٥٢] القطب الشيرازى (نموذجان من خطه)

محمود بن مسعود ، قطب الدين الشيرازى (٨ : ٦٥)
وخطه هذا فى مكتبة فيض الله « ٣٠٠ » باستانبول .
وفى مجلة Oriens VI اللوحة ١٣

عن آخر « نهاية الإدراك فى دراية الأفلاك »
فى مكتبة « خدابخش » بانكيبور بتنة « ٢٠٦٠ » ومعهد المخطوطات .

١٣٥٠] محمود مختار

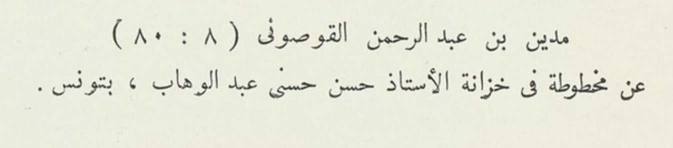


(٨ : ٦٥)

١٣٥٣] القوصونى

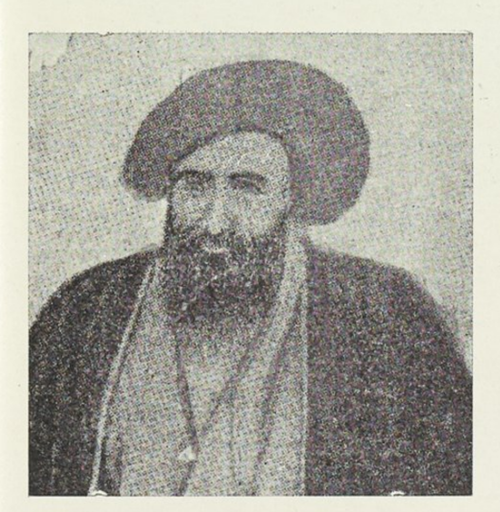
٧٧

سى دمن الشيطان والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب وكان الفراغ من رقم هذا
الاوراق في اواسط محرم الحرام سنة … من
الهجرة النبوية على يد العبد الفقير
الراجي عفو ربه القدوس
مدين بن عبد الرحمن
الحسنى



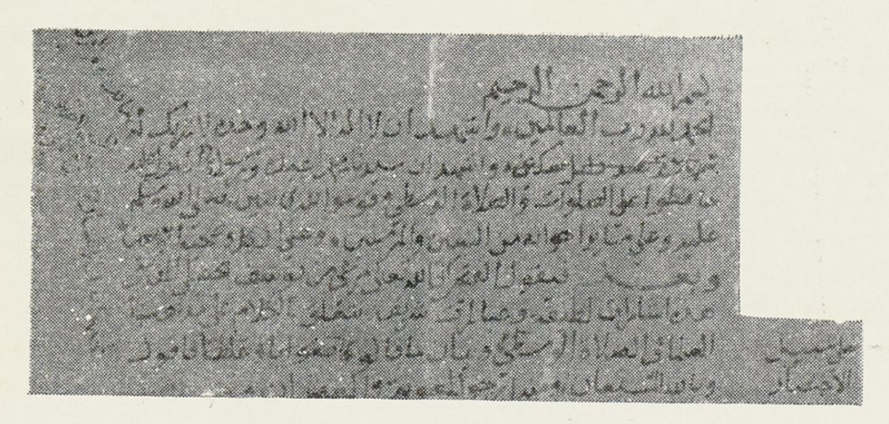
مدين بن عبد الرحمن القوصونى (٨ : ٨٠)
عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

١٣٥٤] مرتضى الأنصارى



مرتضى بن محمد (٨ : ٨٥)

١٣٥٥] الحنبلى (الكرمى)



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

مرعى بن يوسف الكرمى الحنبلى (٨٨:٨) عن مخطوطة من « اللفظ الموطا فى بيان الصلاة الوسطى » له ، فى « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

المرغنى = محمد عثمان الميرغنى ١٢٦٨
المرغيثى = محمد بن سعيد ١٠٨٩
المرغينانى = على بن أبى بكر ٥٩٣
المرغينانى = محمود بن أحمد ٦١٦
المرقال = هاشم بن عتبة ٣٧

مُرْقُس حَنَّا (١٢٨٩ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٣٤ م)

مرقس حنا «باشا» ابن القمُّص يوحنا بن مرقس أسعد دميان : محام مصرى قبطى . من الوزراء . من أهل القاهرة . أصله من المنصورة . تعلم الحقوق بمصر وباريس . وعين وكيلا للنيابة فى دمنهور ، فوضع كتاباً فى « شرح القانون الإدارى المصرى — ط » واستقال ، وعمل فى « المحاماة » ودخل فى الحزب الوطنى أيام مصطفى كامل ، وكان من رجال سعد زغلول بعد الحرب العامة الأولى . وشارك فى الحركات الوطنية «الثورية» فاعتقلته السلطة العسكرية البريطانية (سنة ١٩٢٢) وحكم عليه بالإعدام ثم أفرج عنه بعد نحو عام . واختير نقيباً للمحامين مرات . وعين وزيراً للأشغال ثم للمالية فالخارجية . قالت جريدة الجهاد : كان صادق الوفاء لبلاده (١)

مُرْقُس فَهْمي (١٢٨٧ - ١٣٧٤ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٥٥ م)

مرقس فهمى : محام مصرى قبطى . تخرج بكلية « إكس » الفرنسية ، وشارك فى الحركة الوطنية أيام مصطفى كامل ومن بعده . وتوفى بالقاهرة . له « المرأة فى الشرق — ط » ألفه فى صباه (١)

(١) جريدة « الجهاد » المصرية ١٨ ربيع الأول ١٣٥٤ وأبو جلدة وآخرون ١١٦ — ١٢٠ والأعلام الشرقية ١ : ١١٨ وصفوة العصر ١ : ٢١٢ — ٢٢٠ و « فى أعقاب الثورة » ١ : ١٤١ و ٢٦٣ و ٢٧٠

(١) معجم المطبوعات ١٧٤٠ والصحف المصرية ١٩٥٥/١/٢٥

المُرَقِّش الأَكْبَر = عَوْف بن سَعْد

المُرَقِّش الأَصْغَر = رَبِيعَة بن سُفْيان

مَرْكُس مُولَّر (١٢٢٤ - ١٢٩١ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٧٤ م)

مركس (ماركس) جوزيف مولّر Marcus Joseph Müller : مستشرق ألمانى . مات فى مونيخ . ألّف بالعربية « المجموعة المغربية — ط » وهى قطع منتخبة من عدة كتب عربية ، فى جزأين . ونشر « أخبار العصر فى انقضاء دولة بنى نصر » مع ترجمته إلى الألمانية ، و « مجموعة رسائل لابن رشد » و « مقنعة السائل » للسان الدين ابن الخطيب (٢)

مُرَّة (... - ...)

١ — مرة (غير منسوب) : أنظر الصفحة ٩٣ الآتية .

٢ — مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ، من كهلان : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه بطون كثيرة ، منها « خولان » و « معافر » و «جذام» و « لخم » و « عاملة » و «كندة» (٣)

(٢) معجم المطبوعات ١٧٩٦ ودار الكتب ٥ : ٣٢٦ المجموعة المغربية . والمستشرقون ١٠٧ « يوسف موللر »

(٣) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ — ٤٠٥ وسبائك الذهب ٣٢

٣ — مرة بن الحارث بن نصر بن جشم ابن بكر ، من تغلب : جدٌّ جاهلى ، من نسله كليب ومهلهل (١)

٤ — مرة بن الدُّعام = أرْحَب بن الدعام

٥ — مرة بن الدول بن حنيفة ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله هوذة بن على (تأتى ترجمته) وعمرو بن عبد الله (قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ) وطلق بن على بن طلق (من الصحابة) (٢)

٦ — مرة بن ذهل بن شيبان : جدٌّ جاهلى . هو أبو « جساس » قاتل كليب ، وأبو « همّام » وآخرين . من نسله المثنى بن حارثة (أول من حارب الفرس ، أيام أبى بكر) وبسطام بن قيس الشيبانى ، وكثير من المشاهير (٣)

مُرَّة بن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم

أَبو مَنْدُوسة (... – ...)

مرة بن سفيان بن مجاشع الدارمى : من فرسان العرب فى الجاهلية . قتله بنو يربوع فى « يوم الكلاب » الأول . وهو المعنىّ بقول جرير :

ندسنا «أبا مندوسة» القين ، بالقنا
ومار دمٌ من جار بَيْبة ناقع

والندس الطعن . وجار بيبة : الصمة بن الحارث الجشمى . ويستفاد من هذا البيت أن « أبا مندوسة » كان يعمل بالحديد ، من أهل الصناعات فى الجاهلية ، وأراد جرير الحط من شأنه فى ذلك (١)

ابن الرُّوَاع (... – ...)

مرة بن سلم بن عمرو المالكى ، من بنى مالك ، من أسد بن خزيمة : شاعر جاهلى . كان قبل امرىء القيس بن حجر . وكان امرؤ القيس يأمر قيانه أن يغنينه ببعض شعره ، وكذلك غيره من الملوك . نسبته إلى أمه «الرواع» وكان له أخ اسمه «كعب» شاعر أيضاً ، ويُعرف مثله بابن الرواع (٢)

مُرَّة (... – ...)

١ — مرة بن صعصعة بن معاوية ، من هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلى . يعرف بنوه ببنى «سلول» وهى سلول بنت ذهل بن شيبان (٣)

---

(١) السبائك ٥٤

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٢ والتاج ٧ : ٣١٦ و ٣٢٧ وسبائك الذهب ٥٥ وهو فيه « مرة بن الدئل » وفى القاموس : « الدول ، فى حنيفة ، كزور » . وترجمة « طلق بن على » فى الإصابة ، ت ٤٢٨٣

(٣) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ — ٣٠٨ والسبائك ٥٧ وانظر المرزبانى ٣٨٢

(١) نقائض جرير والفرزدق ٦٨ و ٢٨٩ و ٦٩٣ وتجد خبر « يوم الكلاب » فى الكامل لابن الأثير ١ : ١٩٧

(٢) المرزبانى ٣٨٢ والآمدى ١٢٧ وهو فيه : « ابن الرواغ » وانظر التعليق فى هامشه .

(٣) سبائك الذهب ٣٨ و ٣٩ وابن خلدون ٢ : ٣١٠ قلت : كتب الأنساب متفقة على أن بنى مرة بن=

٢ – مرة بن عبد مناة بن كنانة بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون، منها « بنو مدلج » – تقدمت ترجمته – قال ابن حزم : وفيهم القيافة والعيافة (أي معرفة تتبع الأثر ، والتكهن بالطير وغيرها) قلت : المعروف عن بني «مرة» تميزهم حتى الآن بهذه الصفة ، ويسمونهم اليوم قصاصي «الجرة» وستأتي كلمة أخرى عنهم في ترجمة « مرة » غير المنسوب ، الذي تنتسب إليه قبائل مرة المعاصرة في شرقي جزيرة العرب. وانظر ترجمة « مدلج بن مرة » المتقدمة . ومن مرة بن عبد مناة « بنو شَنوق » كصبور ، ذكرهم الزبيدي وقال : حيٌّ من العرب ، ولم ينسبهم ، و« بنو شِنظير » بكسر الشين ، ذكرهم الفيروزابادي (في القاموس) وقال نقلا عن ابن دريد : بطن من العرب ، ولم ينسبهم (١)

٣ – مرة بن عُبيد بن مقاعس، من سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . من نسله الأحنف بن قيس (المتقدمة ترجمته) وجزء بن معاوية (من الصحابة) ومثله الأسود ابن سريع ، وعكراش بن ذؤيب (٢)

= صعصعة عرفوا بأمهم « سلول » وفي سبائك الذهب النص على أن مرة هذا وثلاثة إخوة له (هم عامر ووائل ومازن) أمهم جميعاً عمرة بنت عامر بن الظرب ، وفيه أيضاً النص على أن بني سلول بنت ذهل ، هم أبناء مرة الخمسة . وفيه أسماؤهم .

(١) جمهرة الأنساب ١٧٦ والتاج ٦ : ٤٠٢

(٢) اللباب ٣ : ١٣٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٦ والإصابة : ت ١١٤٩ و ١٦١ و ٥٦٣٩

٤ – مرة بن عوف بن سعد، من بني ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلي . من نسله هرم بن سنان (ممدوح زهير) في الجاهلية ، ويحيى بن معين المري من أئمة الحديث ، والجنيد بن عبد الرحمن (من الولاة بخراسان) وخريم الناعم ، والحارث بن ظالم ، والنابغة الذبياني (وكان له عقب بمصر) وابن ميادة الشاعر ، وبطون كثيرة . قال ابن حزم : ودار بني مرة بالأندلس إلبيرة Elvira (١)

٥ – مرة بن كعب بن لؤي ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي من سلسلة النسب النبوي ، يكنى أبا يقظة ، من نسله بنو يَقَظَة وبنو مخزوم وبنو تيم (٢)

٦ – مرة بن مالك بن أوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . يقال لبنيه « الجعادرة » منهم أبو قيس ابن الأسلت (صيفي بن عامر) المتقدمة ترجمته ، وهو الذي يقول :

« أسعى على جل بني مالك
كل امرىء في شأنه ساع »

وفي القاموس : الجعدر ، القصير ، والجعادرة بنو مرة بن مالك بن أوس (٣)

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٠ – ٢٤٣ واللباب ٣ : ١٢٩ وهو في السبائك ٤٩ « مرة بن عوف بن ذبيان » وكرره في الصفحة نفسها بزيادة « سعد » بعد عوف ، كأنهما شخصان ، وهما واحد كما في المصادر الأخرى .

(٢) الكامل لابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٥ وجمهرة الأنساب ١٢

(٣) السبائك ٧٠ والتاج ٣ : ١٠٤ وفيه تعليل آخر لتسميتهم بالجعادرة ، قال : منهم بنو زيد بن عمرو ، وزيد بن مالك بن ضبيعة ، يقال لهم « كسر الذهب » ويقال : كانوا إذا أجاروا أحداً قالوا : « جعدر حيث شئت » أي اذهب .

٧ — مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلى . يلقب بالعَمّ ، ويقال لبنيه « العمّيون » نزلوا بالبصرة فى خلافة عمر . وكان لهم بلاء حسن فى الفتوح ، ثم سكنوا « الأهواز » وشك بعض النسابين فى « عروبتهم » قال كعب بن معدان :

وجدنا آل « سامة » فى قريش
كمثل « العم » فى سلفى حميم

وقال جرير :

سيروا « بنى العم » فالأهواز منزلكم
ونهر تيرى ، فما تدريكم العرب ! (١)

مُرَّة بن مَحْكان (... - ٧٠ هـ / ... - ٦٩٠ م)

مرة بن محكان الرُّبيعى السعدى التميمى : شاعر مقلّ ، يكنى أبا الأضياف . كان سيد بنى رُبيع (من بنى سعد بن زيد مناة ابن تميم) وشهد وقعة «الجفرة» بين جيشى عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير . وبينه وبين الفرزدق مهاجاة . وهو القائل ، من أبيات :

« أنا ابن محكان ، أخوالى بنو مطر
أنمى إليهم ، وكانوا معشراً نجبا »

قال المبرد (فى الكامل) : أمر مصعب بن الزبير رجلا من بنى أسد بن خزيمة بقتل مرة ابن محكان ، فقال مرة فى ذلك :

« بنى أسد إن تقتلونى تحاربوا
تميما إذا الحرب العوان اشمعلت »
« ولست وإن كانت إلىَّ حبيبة
بباك على الدنيا إذا ما تولت »

وقال ابن قتيبة (فى الشعر والشعراء) : قتله صاحب شُرط مصعب بن الزبير ، ولا عقب له (١)

مُرَّة بن مَوْهُوب (... - ...)

مرة بن موهوب بن عبيد بن مالك ،

---

(١) نقائض جرير والفرزدق ٣٦٠ وضوء المشكاة — خ — فى ترجمة « أحمد بن إبراهيم العمى ». واللباب ٢ : ١٥٤ وفيه : « العم : بطن فى تميم ، وهم ولد مرة بن وائل (؟) بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس — كذا — ينسب إليه كثير ، منهم عكاشة العمى الضرير البصرى ، شاعر ، حسن الشعر ، وعقبة بن مكرم العمى ، يروى عنه مسلم بن الحجاج ، ومعلى بن أسد العمى وأبوه أسد ، حديثهما فى الصحيحين » والعم فى القاموس : « لقب مالك بن حنظلة » وعلق عليه التاج ٨ : ٤١٠ « كذا فى النسخ ، وفى التهذيب لقب مرة ابن مالك .. فى تميم ، وقال أبو عبيد : مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم ، من الأزد .. ثم قالوا : مرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم » . قلت : والمصادر مختلفة فى الشطر الثانى من بيت جرير ، فهو فى ضوء المشكاة : « ونهرجور ، فما تعرفكم العرب » وفى معجم البلدان ٨ : ٣٣٩ « ونهر تيرى ، ولم تعرفكم العرب » ورجحت رواية التاج : « ونهرتيرى ، فما تدريكم العرب »

(١) رغبة الآمل من كتاب الكامل ٢ : ٢٤٧ والتبريزى ٤ : ٥٩ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٦٦٧ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٨٣ وهو فيه : « أحد اللصوص ، من بنى عبيد » ؟ وفى سمط اللآلى : الذيل ٨٣ « قال أبو اليقظان : كان سيد بنى ربيع — كميت — وهو شاعر مقل ولص شريف . كان فى عهد جرير والفرزدق ، فأخملا منه » . وفى معجم البلدان ٣ : ١١٦ كلمة عن وقعة « الجفرة » . وانظر آداب نلينو ١٦١

من بنى زيد بن حرام ، من جذام : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله عن ابنه « عقيل »(١)

مُرَّة (..:-..:)

مرة (غير منسوب) : جد القبيلة الشديدة المراس ، العريقة حتى اليوم فى البداوة ، المتفرقة منازلها بين نجد وأواسط الربع الخالى . لم أجد « نصاً » أعتمد عليه فى نسبه أو فى صلته بأحد « المرات » المتقدمة أسماؤهم . وفى المتأخرين من يراه أبعد فى القدم ممن بقيت سلالاتهم فى جزيرة العرب إلى الآن . ولا أستبعد أن تكون مرة هذه خليطاً من قبائل وبطون يمانية وعدنانية . وفى أسماء بعض رجالها فى الأعوام الأخيرة ما هو يمانى وما هو عدنانى ، وما لا يعرفه هؤلاء ولا أولئك ؛ ففيهم «معيض» و«هليل» و«همدان» و«عمهج» و«الضحاك» و«عقيف» و«الهميس» و«غرينيق» و«جرحب» و«غلفيص» و«معيوف» و«ملصان» و « هبود » و « غراب » وأمثال ذلك . وآخر إحصاء تقريبى لفروعهم ، ما جاء فى مذكرة رسمية وضعتها الحكومة العربية السعودية ، وهو : «آل مرة ، أكبر قبيلة فى شرقى شبه الجزيرة العربية . تشتمل على أحد عشر قسما رئيسياً ، يتألف كل منها من فرعين إلى تسعة فروع ، وهذه ينقسم كل منها إلى عدة جماعات عائلية كبيرة ، وفيما يلى أقسامها التى تظهر هيكلها الرئيسى : آل فهيد ، والغياثين ، والجرابعة ، والغفران ، وآل جابر ، وآل عذبة ، وآل بريد ، وآل زيدان ، وآل دمنان ، وآل هتيلة ، وآل بحيح . ومن آل بحيح : آل سمرة ، وآل سنيد ، وآل حسنا ، وآل سعيد بن ضرفاس ، وآل صالح بن ضرفاس ، وآل حنيتم ، وآل جحيش ، وآل نابت ، وآل مريزيق » . ولهذه القبيلة أخبار كثيرة فى تاريخ « جزيرة العرب » الحديث ، وقيام دولة آل سعود فى عهديها الأول والثانى . ومن خصائصهم معرفة كثير من أفرادهم باقتفاء الأثر ، ويسمونه « قص الجُرَّة » وهو يقارب أخذ « البصمات » فى البلاد الأخرى ، ولشهادة هؤلاء قيمتها فى محاكم المملكة العربية السعودية ، وكان المتقدمون يسمونهم «القافة» والواحد «قائف» وقد تقدم شىء من هذا فى ترجمة « مرة » بن عبد مناة ، وابنه «مدلج» وهما عدنانيان ؛ ولا تكفى هذه الصفة وحدها للجزم بأن قبائل « مرة » هذه ، من « مرة ابن عبد مناة » (١)

مُرْهِبَة بن الدُّعَام (..:-..:)

مرهبة بن الدعام بن مالك الهمدانى ، من بكيل : جدٌّ جاهلى ، من ملوك اليمن .

(١) سبائك الذهب ٤٦

(١) عرض المملكة العربية السعودية على لجنة التحكيم لتسوية النزاع الإقليمى بينها وبين مسقط وأبى ظبى : المجلد الأول ، ص ٥٣ – ٥٨ والمجلد الثالث : أسماء من يؤدى « الزكاة » منهم للإمام . وانظر كتاب قلب جزيرة العرب ١٩٤ وتاريخ نجد الحديث ٨٣ و ١٠٥ و ١٣٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣

بنوه بطون كثيرة أتى الهمداني على ذكرها . وكانت تعرف بمرهبة الدوسر ، لوفرة عددها (١)

المُرْهِبي = محمّد بن الحسَين ١١١٣

ابن مُنْقِذ (٥٢٠ - ٦١٣ هـ / ١١٢٦ - ١٢١٦ م)

مرهف بن أسامة بن مرشد بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الكلبى ، أبو الفوارس ، عضد الدين : أمير . له علم بالأدب ، وشعر . قال الحافظ المنذرى : حدث وسمعت منه . ولد بقلعة شيزر ، وأقام وتوفى بالقاهرة . وكان مغرماً بالكتب ، جمع كثيراً منها . وهو ابن الأمير أسامة صاحب كتاب « الاعتبار » (٢)

أبو مروان السجلماسى = عبد الملك بن إسماعيل

مروان بن أبي حفصة = مروان بن سليمان

مَرْوان بن الحَكَم (٢ - ٦٥ هـ / ٦٢٣ - ٦٨٥ م)

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبدالملك : خليفة أموى ، هو أول من ملك من بنى الحكم بن أبي العاص ، وإليه ينسب « بنو مروان » ودولتهم «المروانية» . ولد بمكة ، ونشأ بالطائف ، وسكن المدينة فلما كانت أيام عثمان جعله فى خاصته واتخذه كاتباً له . ولما قتل عثمان خرج مروان إلى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة ، يطالبون بدمه . وقاتل مروان فى وقعة «الجمل» قتالاشديداً ، وانهزم أصحابه فتوارى . وشهد «صفين» مع معاوية ، ثم أمنه علىّ ، فأتاه فبايعه . وانصرف إلى المدينة فأقام إلى أن ولى معاوية الخلافة ، فولاه المدينة (سنة ٤٢ هـ) وأخرجه منها عبد الله بن الزبير ، فسكن الشام . ولما ولى يزيد بن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بنى أمية فأجلوهم إلى الشام ، وكان فيهم مروان . ثم عاد إلى المدينة . وحدثت فتن كان من أنصارها ، وانتقل إلى الشام مدة ثم سكن تدمر . ومات يزيد وتولى ابنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة ، وكان مروان قد أسنّ فرحل إلى الجابية (فى شمالى حوران) ودعا إلى نفسه ، فبايعه أهل الأردن (سنة ٦٤) ودخل الشام فأحسن تدبيرها ، وخرج إلى مصر وقد فشت فى أهلها البيعة لابن الزبير ، فصالحوا مروان ، فولى عليهم ابنه « عبد الملك » وعاد إلى دمشق فلم يطل أمره ، وتوفى فيها بالطاعون . وقيل : غطّته زوجته «أم خالد» بوسادة وهو نائم ، فقتلته . ومدة حكمه تسعة أشهر و١٨ يوماً . وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليها « قل هو الله أحد » وكان يلقب « خَيْط باطل» لطول قامته واضطراب خَلْقه (١)

---

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٦ - ١٥٧ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٠ وانظر فهرسته : مرهبة .

(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء التاسع والعشرون . وكتاب الاعتبار ٢٨ و ٢٢٧

(١) الإصابة : ت ٨٣٢٠ وأسد الغابة ٤ : ٣٤٨ وتهذيب ١٠ : ٩١ والجمع ٥٠١ وابن الأثير ٤ : ٧٤=

مَرْوان بن سُراقة (..- .. / ..- ..)

مروان بن سراقة بن قتادة بن عمرو بن الأحوص العامرى : شاعر جاهلى . مات قبيل الإسلام . وكان من معاصرى « أبى جهل » بن هشام ، و « أبى سفيان » والد معاوية (١)

المُهَلَّبِي (.. - نحو ١٩٠ هـ / .. - « ٨٠٥ م)

مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة : شاعر . من أهل البصرة . من أصحاب الخليل بن أحمد . كان حاذقاً بالنحو . له أخبار ومناقضات مع ابن عمه عبد الله بن محمد أبى عيينة (٢)

= والطبرى ٧ : ٣٤ و ٨٣ والبدء والتاريخ ٦ : ١٩ وفيه : هو أول من أخذ الخلافة بالسيف . وأسماء المغتالين من الأشراف : فى نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٤ وفيه قصة موته خنقاً . والسالمى ١ : ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٦ وفيه : « أدرك النبى (ص) وهو صبى ، وولى نيابة المدينة مرات ، وهو قاتل طلحة بن عبيد الله . وكان كاتب السر لعثمان ، وبسببه جرى على عثمان ما جرى » وفيه أيضاً : يقال له « ابن الطريد » لأن النبى (ص) طرد أباه الحكم إلى بطن وج (بالطائف) إذ كان يغمز عليه ويفشى سره ، فقال : لا يساكننى ، فلم يزل فيها إلى أيام عثمان فرده إلى المدينة وكان ذلك مما نقم على عثمان . وفى معجم قبائل العرب ٣ : ١٠٧٨ من نسله : « المراونة » كانوا فى صعيد مصر ، ومن منازلهم فى الشام « دابق » إحدى قرى حلب . وفى معجم الشعراء للمرزبانى ٣٩٦ قطعتان من شعره .

(١) المرزبانى ٣٩٥

(٢) المرزبانى ٣٩٨ وبغية الوعاة ٣٩٠

ابن أَبي حَفْصَة (١٠٥ - ١٨٢ هـ / ٧٢٣ - ٧٩٨ م)

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبى حفصة يزيد : شاعر ، عالى الطبقة . كان جدّه أبو حفصة مولى لمروان بن الحكم أعتقه يوم الدار ، ونشأ مروان فى العصر الأموى ، باليمامة ، حيث منازل أهله . وأدرك زمناً من العهد العباسى فقدم بغداد ومدح المهدى والرشيد ومعن بن زائدة ، وجمع من الجوائز والهبات ثروة واسعة . وكان رسم بنى العباس أن يعطوه بكل بيت يمدحهم به ألف درهم . وكان يتقرب إلى الرشيد بهجاء العلوية . توفى ببغداد (١)

---

(١) الأغانى ٩ : ٣٤ - ٤٧ ورغبة الآمل ٦ : ٨٢ ثم ٧ : ٣٧ و ٤٥ وابن خلكان ٢ : ٨٩ والمرزبانى ٣٩٦ والشعر والشعراء ٢٩٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٤٢ وأمالى المرتضى ٢ : ١٥٥ ثم ٣ : ٤ و ١٦ و ٢٦ وفيه : « كان كثير الشعر ، ينقصه الغوص على المعانى ، وهو دون مسلم بن الوليد وبشار بن برد أو هو طبقة بينهما » وسماه « مروان بن يحيى » . وفى مطالع البدور ١ : ٧٣ « كان من أبخل الناس ، مع يساره » . وفى كتاب « الفلاكة والمفلوكون » ٨٠ بعض أخبار بخله . وفى وفيات الأعيان ٢ : ٨٩ بعد قوله إن جده أبا حفصة كان مولى لمروان بن الحكم وأعتقه يوم الدار لأنه أبلى يومئذ فجعل عتقه جزاءه : « وقيل : إن أبا حفصة كان يهودياً طبيباً أسلم على يد عثمان بن عفان أو على يد مروان » قلت : وجزم Huart 68 بأن ابن أبى حفصة « كان ابناً ليهودى من خراسان » وهى رواية ضعيفة قد تكون مما لفقه عليه من كان يهجوهم . أضف إلى هذا قول ابن خلكان : « ويحيى بن أبى حفصة ، كنيته أبو جميل ، وأمه حيا بنت ميمون ، يقال : إنها من ولد النابغة الجعدى وأن الشعر أتى إلى أبى حفصة بذلك السبب »

الطَّلِيق (٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ / ٠٠ - « ١٠١٠ م)

مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر ، الأموى : من أمراء بنى أمية بالأندلس . سجن فى أيام المنصور محمد بن أبى عامر ، وهو فى السادسة عشرة من عمره، ومكث سجيناً ١٦ سنة ، وعاش بعد إطلاقه ١٦ سنة . وهذا من نادر الاتفاق . وكان أديباً شاعراً مكثراً ، قال ابن حزم : هو فى بنى أمية كابن المعتز فى بنى العباس ، ملاحة شعر ، وحسن تشبيه . وقيل فى سبب سجنه : إنه كان يتعشق جارية رباها أبوه معه ، ثم استأثر بها أبوه ، فاشتدت غيرته وقتل أباه . ونظم أكثر شعره وهو فى السجن . وعرف بالطليق بعد خروجه منه (١)

مَرْوان بن عبدالله (٥٠٥ - ٥٧٨ هـ / ١١١١ - ١١٨٢ م)

مروان بن عبد الله بن مروان بن عبد العزيز : أمير أموى . كان فى بلنسية (بالأندلس) وولاه تاشفين قضاءها (سنة ٥٣٨ هـ) واضطربت سنة ٥٣٩ فخاف واليها (عبد الله بن محمد) ورحل إلى شاطبة ، فأجمع أهل بلنسية على تأمير مروان ، فأبى ، ثم قبل . وهاجم شاطبة فامتلكها صلحاً بعد وقائع بينه وبين الملثمين ، وعاد إلى بلنسية فجددت له البيعة فيها سنة ٥٤٠ وانضافت إليه «لقنت» وأعمال «شاطبة» ولما استقل بالرياسة خانه الجند ، فاتفقوا على خلعه ، وأحدقوا بقصره ، فخرج من القصر راجلا متنكراً وتدلى من سور بلنسية ليلا ولحق بجبال المرية ، فقبض عليه القائد محمد بن ميمون وقيده ودفعه إلى عدوه عبد الله بن محمد (أمير بلنسية السابق) فأشخصه هذا إلى ميورقة حيث سجن فى بيت مظلم عشرة أعوام . ثم سرحه أمير ميورقة ، فتوجه إلى مراكش وتوفى فيها (١)

مَرْوان بن عَبْد المَلِك (٠٠ - ٩١ هـ / ٠٠ - ٧١٠ م)

مروان بن عبد الملك بن مروان الأموى : أمير . من شجعان بنى مروان . حج مع أخيه « الوليد » أيام خلافته ، فتشاجرا ، وهما فى وادى القرى ، وشتمه الوليد ، وكان معهما عمر بن عبد العزيز فوضع يده على فم مروان فمنعه من الرد على الوليد ، فقال له : « قتلتنى ! رددت غيظى فى جوفى ! » فما انصرفوا من وادى القرى إلا وقد مات ودفنوه . ورثاه بعض الشعراء (٢)

مَرْوان الجَعْدي (٧٢ - ١٣٢ هـ / ٦٩٢ - ٧٥٠ م)

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموى ، أبو عبد الملك ، القائم بحق الله ، ويعرف بالجعدى وبالحمار : آخر ملوك بنى

---

(١) الحلة السيراء ١١٤ - ١١٨ وجذوة المقتبس ٣٢١ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٨٦ وبغية الملتمس ٤٤٧

(١) الحلة السيراء ٢١٢ - ٢١٦

(٢) نسب قريش ١٦٢

أمية فى الشام . ولد بالجزيرة وأبوه متوليها . وغزا (سنة ١٠٥ هـ) فافتتح «قونية» وغيرها . وولاه هشام بن عبد الملك على أذربيجان وأرمينية والجـــزيرة (سنة ١١٤) فافتتح فتوحات وخاض حروباً كثيرة . ولما قتل الوليد بن يزيد (سنة ١٢٦) وظهر ضعف الدولة فى الشام ، دعا الناس وهو بأرمينية إلى البيعة له ، فبايعوه فيها . وزحف بجيش كثيف فى أيام إبراهيم بن الوليد ، قاصداً الشام ، فخلع إبراهيم ، واستوى على عرش بنى مروان (سنة ١٢٧) وفى أيامه قويت الدعوة العباسية ، وتقدم جيش قحطبة بن شبيب الطائى إلى طوس ، يريد الإغارة على الشام ، فسار إليه مروان بعسكره ، ونزل بالزاب (بين الموصل وإربل) وتصاول الجمعان ، فانهزم جيش مروان ، ففر إلى الموصل ، ومنها إلى حران فحمص فدمشق ففلسطين ، وانتهى إلى بوصير (من أعمال مصر) فقتل فيها (قتله عامر أو عمرو بن إسماعيل المرادى الجرجانى) وحمل رأسه إلى السفاح العباسى . وكان مروان حازماً مدبراً شجاعاً ، إلا أن ذلك لم ينفعه عند إدبار الملك وانحلال السلطان . ويقال له «الحمار» أو « حمار الجزيرة » لجرأته فى الحروب . واشتهر بمروان الجعدى ، نسبة إلى مؤدبه «الجعد بن درهم» . وكان أبيض ، ضخم الهامة، بليغاً « له رسائل تُجمع ويقتدى بها » كما قال بعض مؤرخيه . وخلافته إلى أن بويع السفاح خمس سنين وشهر ، وإلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر (١)

أَبُو الشَّمَقْمَق (٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ / ٠٠ - « ٨١٥ م)

مروان بن محمد، الملقب بأبى الشمقمق : شاعر هجاء ، من أهل البصرة . خراسانى الأصل ، من موالى بنى أمية . له أخبار مع شعراء عصره، كبشار وأبى العتاهية وأبى نواس وابن أبى حفصة . وله هجاء فى يحيى بن خالد البرمكى وغيره . كان عظيم الأنف، أهرت الشدقين ،منكر المنظر . زار بغداد فى أول خلافة الرشيد العباسى . وكان بشار يعطيه فى كل سنة مئتى درهم ، يسميها أبو الشمقمق

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١٩ و ١٥٨ واليعقوبى ٣ : ٧٦ وابن خلدون ٣ : ١١٢ و ١٣٠ والطبرى ٩ : ٥٤ و ١٣٣ والخميس ٢ : ٣٢٢ والمسعودى ٢ : ١٥٥ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٣٥٠ وانظر فهرسته . وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٢٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٦ و ٢٥٤ و ٢٧٣ و ٢٨٦ و ٣٠٢ و ٣٢٢ وفى معجم البلدان ٨ : ١٩٦ « أول من عظم الموصل ، وألحقها بالأمصار العظام ، وجعل لها ديواناً برأسه ، ونصب عليها جسراً ، ونصب طرقاتها، وبنى عليها سوراً ، مروان بن محمد بن مروان » . وقال الدينورى فى الأخبار الطوال ١٧٨ فى خبر « معقل ابن قيس» ومسيره إلى حديثة الموصل : « وهى – أى الحديثة – إذ ذاك ، المصر ، وإنما بنى الموصل بعد ذلك مروان بن محمد » وفى بلدان الخلافة الشرقية ١١٥ « وصارت الموصل فى عهد مروان الثانى ، آخر خلفاء بنى أمية ، قاعدة إقليم الجزيرة ، وبنى فيها الجامع الذى عرف بعد ذلك بالجامع العتيق » وفى ١١٦ « جامع مروان الثانى» . والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته .

« جزية ! » . قال المبرد : كان أبو الشمقمق ربما لحن، ويهزل كثيراً ويجدّ فيكثر صوابه(١)

مَرْوان بن المُهَلَّب (.. - ١٠٢ هـ / .. - ٧٢٠ م)

مروان بن المهلب بن أبي صفرة: شجاع ، خطيب ، من أشراف العرب . خرج بالعراق مع أخيه « يزيد » حين خلع طاعة بني مروان . وكانت وقائع قتل فى آخرها صاحب الترجمة(٢)

ابن أَبي الجُنُوب (.. - نحو ٢٤٠ هـ / .. - « ٨٥٥ م)

مروان بن يحيي (أبي الجنوب) بن مروان ابن سليمان بن يحيي بن أبى حفصة : وال ، من الشعراء . كنيته أبو السمط ، ويلقب « غبار العسكر » لبيت قاله . ويعرف بمروان الأصغر ، تمييزاً له عن جده . قال المرزبانى : سلك سبيل جده فى الطعن على آل على بن أبى طالب مع قلة حظه من جيد الشعر ، وحسنت حاله عند المتوكل وخص به ونادمه ، وقلده المتوكل اليمامة والبحرين وطريق مكة . وله فى المتوكل ، من أبيات :

« لو كان ليس لهاشم فيما مضى
سلف سواك لقدمت بك هاشم »

قال أبو هفان : كان ابن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر ، مع تخلفه فيه . أعطاه المتوكل مئتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة . وقد مدح المأمون والمعتصم والواثق ، وأخذ جوائزهم (١)

المَرُّوذِيَّة = كَرِيمة بنت أحمد ٤٦٣

المَرْوُرُّوذي = أحمد بن عامِر ٣٦٢

المَرْوُرُّوذي = حُسَين بن محمَّد ٤٦٢

المَرْوَزي = عبد الله بن عُثْمان ٢٢١

المَرْوَزي = هارُون بن خالد ٢٤٠

المَرْوَزي = أحمد بن علي ٢٩٢

المَرْوَزى = محَّد بن نَصْر ٢٩٤

المَرْوَزِى = إبراهيم بن أحمد ٣٤٠

المَرْوَزى : إسماعيل بن الحُسَين ٦١٤

المُرِّى = سِنَان بن أَبي حارِثَة

المُرِّى = الجُنَيْد بن عبدالرحمٰن ١١٥

المُرّي (ابن سودة) = المهدى بن الطالب

مَرْيانا مَرَّاش (١٢٦٤ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٤٨ - ١٩١٩ م)

مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس

---

(١) المرزبانى ٣٩٧ ورغبة الآمل ٦ : ١١٠ - ١١٢ و ١٧٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٤٦ والأغانى ٣ : ١٩٤ والبخلاء - الطبعة الأخيرة - ٣١٣ أقول : الشمقمق ، فى اللغة ، الطويل أو النشيط ؛ وفى التركية « شمقمق » بكسر الشين وفتح الميمين : مدلل .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٠ و ٣٢ والأغانى ١٩ : ١٦

(١) المرزبانى ٣٩٩ واقرأ ما قاله ابن خلكان ٢ : ٩٠ - ٩١ عنه وعن آل أبى حفصة وتوارثهم الشعر كابراً عن كابر .

مراش : شاعرة كاتبة . مولدها ووفاتها فى حلب . نشرت مقالات فى مجلة « الجنان » وجريدة « لسان الحال » . وكانت حسنة الصوت ، لها علم بالموسيقى ، تضرب على القانون . وجمعت ديواناً صغيراً من نظمها سمته « بنت فكر – ط » قيل : هى أول سيدة عربية سورية أنشأت مقالة فى مجلة أو جريدة . وأصيبت بمرض السوداء (الماليخولية) فى السنين الأخيرة من حياتها (١)

المَرِيسي = بِشْر بن غِيَاث ٢١٨

ابن مَرْيَم = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ١٠١١

مَرْيَم بنت أَحمد (٧١٩ – ٨٠٥ هـ / ١٣١٩ – ١٤٠٢ م)

مريم بنت أحمد بن أحمد ابن قاضى القضاة محمد بن إبراهيم الأذرعى : عالمة بالحديث . أصلها من أذرعات (بسورية) ومولدها ووفاتها بالقاهرة . أخذت عن كثير من الأئمة بمصر والحجاز ودمشق . قال ابن حجر : خرجت لها « معجما » فى مجلد ، وقرأت عليها الكثير من مسموعاتها وأشياء كثيرة بالإجازة . وهى آخر من حدث عن أكثر مشايخها (٢)

مَرْيَم الشِلْبِيَّة (.. – بعد ٤٠٠ هـ / .. – « ١٠١٠ م)

مريم بنت أبى يعقوب الفيصولى الشلبى : شاعرة أندلسية . كانت تعلم النساء الأدب. أصلها من شلب (Silves) وشهرتها وإقامتها بإشبيلية (١)

مَرْيَم نحّاس (١٢٧٢ – ١٣٠٥ هـ / ١٨٥٦ – ١٨٨٨ م)

مريم بنت جبرائيل نصر الله نحاس : أديبة ، لها اشتغال بالتراجم . ولدت وتعلمت فى بيروت . وتزوجت (سنة ١٢٨٩ هـ) بنسيم نوفل . وتوفيت بمصر . لها كتاب « معرض الحسناء ، فى تراجم شهيرات النساء ، من الأموات والأحياء » رتبته على الحروف ، وبذلت جهداً كبيراً فى تصنيفه ، ونشرت مثالا منه ، وعاقتها الحوادث عن إتمامه وطبعه (٢)

مَرْيَم الحُرَّة (.. – ٧١٣ هـ / .. – ١٣١٣ م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف : زوجة السلطان الملك المظفر صاحب اليمن . كانت من فضليات النساء . لها آثار ، منها

---

(١) أدباء حلب ٤٢ وآداب شيخو ٢ : ٤٤ وتاريخ الصحافة العربية ٢٤١ وعيسى اسكندر المعلوف فى مجلة فتاة الشرق ١٣ : ٣٤٥

(٢) الضوء اللامع ١٢ : ١٢٤ وشذرات الذهب ٧ : ٥٤ وفى المجموعة التاجية – خ – : مولدها سنة ٧٢١ قلت : وهى أخت « محمد بن أحمد » الأذرعى الأصل القاهرى الحنفى ، ولد سنة ٧٣٨ هـ ١٣٣٧ م ، =

= بدمشق ، وولى مشيخة الجامع الجديد بمصر ، وخطابة جامع شيخو ، وحدث ، وسمع منه غير واحد ، وأجاز وأجيز ، واشتهر ، ومات فى القاهرة سنة ٨٠٥ هـ ١٤٠٣ م . ولم أترجم له فى مكانه « محمد بن أحمد » لأنى لم أجد له أثراً يذكر به . وترجمته فى الضوء اللامع ٧ : ٣٩

(١) الصلة لابن بشكوال ٦٣٤ وجذوة المقتبس للحميدى ٣٨٨ وفيهما بعض شعرها .

(٢) المقتطف ١٢ : ٥٠٢ والدر المنثور ٥١٥

« مدرسة مريم » فى زبيد ، و « مدرسة » فى تعز بناحية الحمراء ، و « مدرسة » فى ذى عقيب ، دفنت فيها . وكانت وفاتها فى جبلة(١)

سِتّ القُضَاة (٦٩١ - ٧٥٨ هـ / ١٢٩٢ - ١٣٥٧ م)

مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، أم محمد ، الملقبة بست القضاة : مسندة ، حنبلية ، من العالمات بالحديث . روته بنابلس ودمشق وغيرهما ، وروى عنها . مولدها ووفاتها بنابلس . كانت زوجة عبد القادر بن عثمان الجعفرى . وأمّ « محمد بن عبدالقادر » المتوفى سنة ٧٩٧ المتقدمة ترجمته (٢)

المَرِيني = المُخَضَّب بن عَسْكَر ٥٤٠

المَرِيني = أبُو بَكْر بن حَمَامَة ٥٦١

المَرِيني = مَحْيُو بن أبي بَكْر ٥٩٢

المرينى (أبو محمد) = عبد الحق بن محيو ٦١٤
المرينى (أبو سعيد) = عثمان بن عبد الحق ٦٣٨
المرينى (أبو معرف) = محمد بن عبد الحق ٦٤٢
المرينى (أبو يحيى) = أبو بكر بن عبد الحق ٦٥٦
المرينى (أبو حفص) = عمر بن أبى بكر ٦٥٨
المرينى (المنصور) = يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥
المرينى (الناصر) = يوسف بن يعقوب ٧٠٦
المرينى (أبو ثابت) = عامر بن عبد الله ٧٠٨

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٤٨ و ٤٠٨

(٢) ثبت النذرومى - خ . والدرر الكامنة ٤ : ٣٤٥ ووقع فيه من خطأ الطبع أو النسخ : « وتدعى قضاة » والصواب « ست القضاة »

المرينى (أبو الربيع) = سليمان بن عبد الله ٧١٠
المرينى (ابن أبى العلاء) = عثمان بن إدريس ٧٣٠
المرينى (السعيد) = عثمان بن يعقوب ٧٣١
المرينى (أبو على) = عمر بن عثمان ٧٣٤
المرينى (المنصور) = على بن عثمان ٧٥٢
المرينى (المتوكل) = فارس بن على ٧٥٩
المرينى (السعيد) = أبو بكر بن فارس ٧٦٠
المرينى (المستعين) = إبراهيم بن على ٧٦٢
المرينى (الموسوس) = تاشفين بن على ٧٦٣
المرينى (المتوكل) = محمد بن يعقوب ٧٦٧
المرينى (أبو فارس) = عبد العزيز بن على ٧٧٤
المرينى (السعيد) = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦
المرينى (أبو زيد) = عبد الرحمن بن على ٧٨٣
المرينى (المتوكل) = موسى بن فارس ٧٨٨
المرينى (المنتصر) = محمد بن أحمد ٧٨٨
المرينى (الواثق) = محمد بن أبى الفضل ٧٨٩
المرينى (المستنصر) = أحمد بن إبراهيم ٧٩٦
المرينى (المستنصر) = عبد العزيز بن أحمد ٧٩٩
المرينى (أبو سعيد) = عثمان بن أحمد ٨٢٣
المرينى (ابن زيان) = يحيى بن زيان ٨٥٢
المرينى (أبو محمد) = عبد الحق بن عثمان ٨٦٩

مز

ابن مُزَاحِم = مُحَمَّد بن يَحْيَى ٥٠٢

مُزَاحِم العُقَيْلي (.. نحو ١٢٠ هـ / .. « ٧٣٨ م)

مزاحم بن الحارث ، أو مزاحم بن عمرو ابن مرة بن الحارث ، من بنى عقيل بن كعب ، من عامر بن صعصعة : شاعر غزل بدوى ، من الشجعان . كان فى زمن جرير

والفرزدق ، وسئل كل منهما أتعرف أحداً أشعر منك ؟ فقال الفرزدق : لا ، إلا أن غلاماً من بنى عقيل يركب أعجاز الإبل وينعت الفلوات فيجيد . وأجاب جرير بما يشبه ذلك . وقيل لذى الرمة : أنت أشعر الناس ، فقال : لا ، ولكن غلام من بنى عقيل يقال له مزاحم ، يسكن الروضات ، يقول وحشياً من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله . وأورد البغدادى والجمحى بعض محاسن شعره (١)

مُزَاحِم بن خاقان (... - ٢٥٤ هـ / ... - ٨٦٨ م)

مزاحم بن خاقان بن عرطوج (أو أرطوج) أبو الفوارس : قائد ، من ولاة العباسيين . تركى الأصل ، بغدادى المنشأ . أرسله المعتز العباسى فى جيش كبير من العراق (سنة ٢٥٢ هـ) لإخماد ثورة نشبت فى الإسكندرية على أمير مصر (يزيد بن عبد الله) فقدمها وقمع الثورة ، فولاه المعتز إمرة الديار المصرية (سنة ٢٥٣) وتتابعت فى أيامه الفتن . وكان شديداً صلباً . وأبطل كثيراً من البدع وعاقب عليها . وتوفى بمصر وهو فى الإمارة (٢)

مُزَاحِم بن عَمْرو (... - نحو ١٢٥ هـ / ... - « ٧٤٣ م)

مزاحم بن عمرو السلولى : من شعراء العصر الأموى . اشتهرت له قصيدة فى هجاء « ابن الدمينة » يقول فيها :

« أبغى نساء بنى تيم ، إذا هجعت
عنى العيون ، ولا أبغى مقاريها »

والمقارى القدور والقصاع ، أى : ولا أريد طعامها . وبعد هذا البيت أبيات يشبب فيها بزوجة ابن الدمينة ، (واسمها حماء) ويذكر علامات فى جسدها ، فسأل ابن الدمينة زوجته : كيف عرف السلولى تلك العلامات ؟ فقالت : لعل النساء وصفنها له ؛ فلم يرضه هذا ، وأمرها أن تبعث إلى مزاحم ليلقاها فى مكان سماه لها ، ففعلت ، وأقبل مزاحم ، فوثب عليه ابن الدمينة ومعه صاحب له ، فأوثقاه وجعلا يضربانه حتى مات (١)

المَزَّاحي = سُلْطان بن أحمد ١٠٧٥

المِزْجاجي = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٨٢٩

المُزَجَّد = أَحمد بن عُمَر ٩٣٠

المُزْدَلِف = عَمْرو بن أَبي رَبِيعة

ابن المُزْدَلِف = كَرْشاء بن عَمْرو

مُزَرِّد بن ضِرَار (... - نحو ١٠ هـ / ... - « ٦٣١ م)

مزرد بن ضرار بن حرملة بن سنان

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٤٣ و ٤٥ وطبقات فحول الشعراء ٥٨٣ والأغانى، طبعة الساسى : انظر فهرسته .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣١٤ و ٣٣٧ والولاة والقضاة ٢٠٨

(١) أسماء المغتالين من الأشراف ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ٢٦٩ ومعاهد التنصيص ١٦٤-١٦٧ وفيهما بقية القصيدة وما وقع لابن الدمينة بعد ذلك من الحبس ثم القتل بيد أخ لمزاحم اسمه مصعب، قتله بثأر أخيه

المازنى الذبيانى الغطفانى : فارس شاعر جاهلى . أدرك الإسلام فى كبره وأسلم . ويقال : اسمه « يزيد » غلب عليه لقبه «مزرد» . وهو الأخ الأكبر للشماخ (المتقدمة ترجمته) كان هجاءاً فى الجاهلية ، خبيث اللسان : حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاه ، ولا يتنكب بيته إلا هجاه . وهو القائل فى وصف أشعاره فى الهجاء ، من أبيات :

« ومن نرمه منها ببيت يلـــح به
كشامة وجه ، ليس للشام غاسل» (١)

ابن المُزَرَّع = يَمُوت بن المزرَّع ٣٠٤

المُزَني = صَخْر بن هِلَال ٦٥

ابن مَزْني = ناصِر بن أحمد ٨٢٣

المُزَني = إسماعيل بن يَحيىٰ ٢٦٤

المِزّي (الحافظ) = يوسف بن عبدالرحمن ٧٤٢

المِزّي = محمَّد بن أحمد ٧٥٠

المِزّي = محمَّد بن محمَّد ٩٠٦

ابن مَزْيَد = علي بن مَزْيَد ٤٠٨

(١) الآمدى ١٩٠ والمرزبانى ٤٩٦ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٥ والجمحى ١١١ والإصابة : ت ٧٩٢١ وخزانة البغدادى ٢ : ١١٧ وأسد الغابة ٤ : ٣٥١ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٢٧٤ قلت : فى رجال نسبه خلاف أشرت إليه فى التعليق على ترجمة أخيه الشماخ (٣ : ٢٥٢) واخترت ما فى الإصابة : ت ٣٩١٨ فى ترجمة الشماخ .

النُّعماني (٠٠ - ٦١١ هـ / ٠٠ - ١٢١٤ م)

مزيد بن على بن مزيد ، أبو على ، النعمانى : شاعر . من أهل النعمانية (بين بغداد وواسط ، على دجلة) زار بغداد ، وسئل عن مولده فذكر أنه بعد سنة **٥٢٠** هـ . وجمع لنفسه « ديواناً » وتوفى بالنعمانية (١)

مَزْيَد (٠٠ - نحو ٣٧٠ هـ / ٠٠ - « ٩٨٠ م)

مزيد بن مرثد بن الديان ، من بنى مالك ابن عوف ، من ثعلبة ، من بنى أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدّ « آل مزيد » أصحاب «الحلة المزيدية» بين الكوفة وبغداد . كان أول من اشتهر منهم ولده « على بن مزيد» صاحب الوقائع مع الدبيسيين ؛ وخلفه ابنه دبيس بن على ، ثم منصور بن دبيس ، فأبو الحسن صدقة بن منصور الذى بنى الحلة المزيدية ، وتلاه ابنه دبيس الذى ذكره الحريرى فى مقاماته ، ثم صدقة بن دبيس ، فمحمد بن دبيس ، فعلى بن دبيس وهو آخرهم وبه اضمحلت إمارتهم . وورثت بلادهم فى العراق خفاجة (٢)

المَزْيَدي = سُلَيمان بن داوُد ١٢١١

مُزَيْقِياء = عَمْرو بن عامِر

(١) التكلة لوفيات النقلة – خ – الجزء السابع والعشرون . والإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وفيه : وفاته سنة ٦١٣

(٢) التاج ٧ : ٢٨٣ وابن خلدون ٤ : ٢٩٢ وتجد تراجم المذكورين هنا ، فى مواضعهم حسب حروفهم .

ابن مُزَيْقِيَاء = جَفْنَة بن عَمْرو

ابن مُزَيْن = يَحْيَىٰ بن إِبراهيم ٢٥٩

ابن مُزَيْن (أبو الأصبغ)= عيسى بن محمد ٤٤٥

ابن مُزَيْن (الناصر)= محمد بن عيسى ٤٥٠

ابن مُزَيْن (المظفر) = عيسى بن محمد ٤٥٥

مُزَيْنَة (... - ...)

مزينة بنت كلب بن وَبَرَة : أم جاهلية ، تنسب إليها ذرية ابنيها عثمان وأوس ابنى عمرو بن أد بن طابخة ، من مضر . من نسلها كعب بن زهير بن أبى سلمى المزنى وكثيرون . وكان لبنى « مزينة » فى الجاهلية صنم اسمه « نُهْم » فكسره الصحابى خُزاعى بن عبد نهم . وكانت منازلهم فى جبال « رضوى » وما حولها . وسمى «عرام» من منازلهم جبل « قدس » وجبلى « نَهْب » بقرب المدينة(١)

مس

مِسّ بِلّ = جِرْتْرُود مَرْغريت

مُسَاعِد بن سَعِيد (... - ١١٨٤هـ / ... - ١٧٧٠م)

مساعد بن سعيد بن زيد بن محسن الحسنى : شريف ، ممن تولوا إمارة مكة فى العهد العثمانى . وليها بعد موت أخيه مسعود (سنة ١١٦٥هـ) واستمر إلى سنة ١١٧٢ ثم عزل ، وولى أخوه « جعفر » أقل من شهر ، وتنحى ، فعاد صاحب الترجمة (سنة ١١٧٣) وانتظمت له أحوالها إلى سنة ١١٨٢ واختلف مع الأشراف « ذوى بركات » فقاتلوه . وجعل يعالج الأمور تارة بالحكمة وطوراً بالشدة إلى أن توفى وهو على الإمارة . ومدة ولايته ١٩ سنة إلا ثلاثة أشهر (١)

مُسَاعِد اليافي (١٣٠٣ - ١٣٦٣هـ / ١٨٨٦ - ١٩٤٣م)

مساعد بن مصطفى بن محمد أبى النصر ابن عمر العبدلى الحسينى اليافى : فاضل ، من المشاركين فى حركة اليقظة العربية الحديثة . ولد فى طرابلس الشام ، وتعلم بها فى معهد «الفرير» وانتقل إلى مصر ، فعمل فى دار « المنار » وعين بوظيفة مالية فى حكومة السودان (سنة ١٩١٠ — ١٢) وعاد إلى القاهرة ، فتولى الترجمة فى جريدة «المؤيد» مدة عامين . وترجم عن الفرنسية كتاب « الغارة على العالم الإسلامى — ط » ودعى فى أواخر الحرب العامة الأولى إلى مكة ، فسُمى وكيلا للخارجية بقصر الملك حسين . ثم عاد إلى مصر ، وعمل فى التجارة فأضاع ماله . وسافر إلى أمريكا الجنوبية (سنة ١٩٢١) فذكر فى رسالة

(١) اللباب ٣ : ١٣٣ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ١٩٠ والسبائك ٢٣ وعرام ١٧ و ١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٨٣

(١) الجداول المرضية ١٦١ وخلاصة الكلام ١٩٥ و١٩٨ و٢٠٠ وانظر محاسن الآثار (بالتركية) لأحمد واصف ١ : ١٠٧ و٢ : ٦٥

خاصة بعث بها سنة ١٩٢٣ أنه قام بسياحة فى أنحاء البرازيل ، ووضع كتاباً عنها ترجم إلى لغة تلك البلاد . وكان يجيد الفرنسية ، ويحسن الإنكليزية والإيطالية . وتوفر فى المهجر الأميركى على دراسة العبرية ، فنشر أبحاثاً فضح بها بعض أسرار الصهيونية . وبينما هو عائد إلى منزله فى مدينة « تيوفيدو أوتونى » من مقاطعة « ميناس » ليلا ، طعنه آثم من عمال الصهيونية ، بخنجر فى صدره ، ووجد فى الصباح مضرجاً بدمه أمام داره (١)

ابن مُسَافِر = عبدالرحمٰن بن خالد ١٢٧

مُسَافِر بن أَبي عَمْرو (... – نحو ١٠ ق هـ / ... – « ٦١٣ م)

مسافر بن أبى عمرو (واسمه ذكوان) ابن أمية بن عبد شمس : شاعر ، من سادات بنى أمية وأجوادهم فى الجاهلية . شعره غير كثير ، وفى أخباره اضطراب . نشأ بمكة ، ووفد على النعمان بن المنذر فأكرمه وجعله فى خاصة ندمائه ، ثم عاد يريد مكة فمات فى موضع يقال له « هبالة » وقيل : بالحيرة ، عند النعمان . قال السهيلى : مات من حبّ « صعبة بنت الحضرمى » وفى الأغانى : « هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس » . ورثاه أبو طالب بن عبد المطلب . قال ابن

(١) من مذكرات السيد محب الدين الخطيب ، بتصرف . وقد ساعده فى ترجمة «الغارة على العالم الإسلامى» انظر فهارس دار الكتب ٨ : ١٨٨

حبيب : كان أبو طالب نديماً لمسافر بن أبى عمرو (١)

مُسَافِع بن عبد العُزَّى (... – ...)

مسافع بن عبدالعزى الضمرى : شاعر جاهلى ، من المعمرين . قيل : عاش ١٦٠ سنة . وهو القائل من أبيات :

« يرانا أهلنا ، لا نحن مرضى
فنكوى أو نلدّ ، ولا صحاح »

ومن أبيات أخرى :

« يظنون أنى بعد أول ميت
فأبقى ، ويمضى واحد ثم واحد » (٢)

مُسَافِع بن عِيَاض (... – ...)

مسافع بن عياض بن صخر ، من بنى تيم بن مرة ، من قريش : شاعر. اشتهر قبل الإسلام ، وهجا حسان بن ثابت الأنصارى ، فأشار إليه حسان بقوله من أبيات :

« يا آل تيم ألا تنهون جاهلكم
قبل القذاف بصم كالجلاميد ؟ »

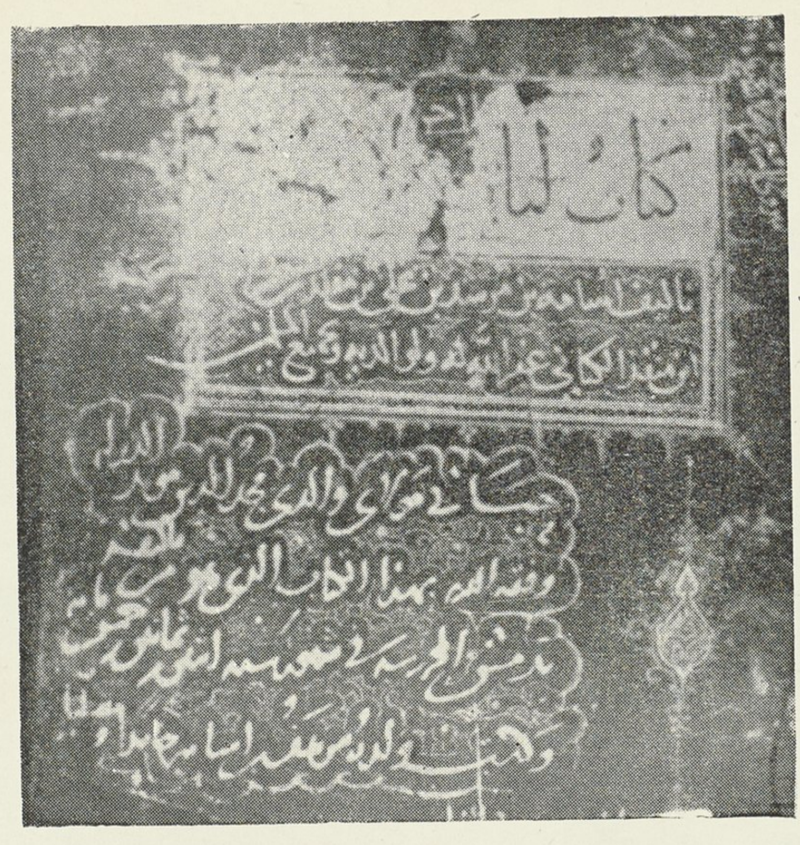
وأسلم بعد ذلك . وله صحبة وهو ابن خال أبى بكر الصديق(٣)

(١) الأغانى ، طبعة الساسى ٨ : ٤٦ – ٤٩ وطبعة الدار ٩ : ٤٩ – ٥٥ وانظر فهرسته . ونسب قريش ١٣٥ – ١٣٧ والروض الأنف ١ : ١٠٢ وفيه الأبيات التى يقال إنها لابى طالب ، فى رثائه ، منسوبة لأبى سفيان . والمحبر ١٣٧ و ١٧٤

(٢) كتاب المعمرين ٢٤

(٣) نسب قريش ٢٩٤ وأسد الغابة ٤ : ٣٥٣ والإصابة : ت ٧٩٢٧

١٣٥٧] ابن منقذ



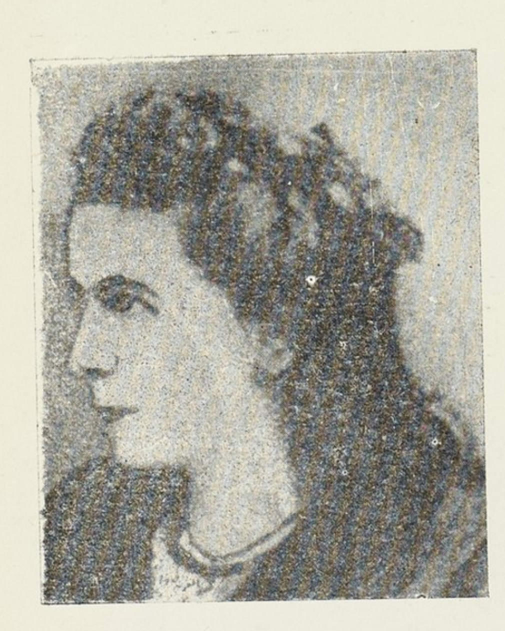
مرهف بن أسامة ، ابن منقذ (٨ : ٩٤)
عن مخطوطة من « لباب الآداب » في دار الكتب المصرية « ٨٣٩ أدب »



١٣٥٦] مرقس حنا (٨ : ٨٩)

١٣٥٨] مريانا مراش



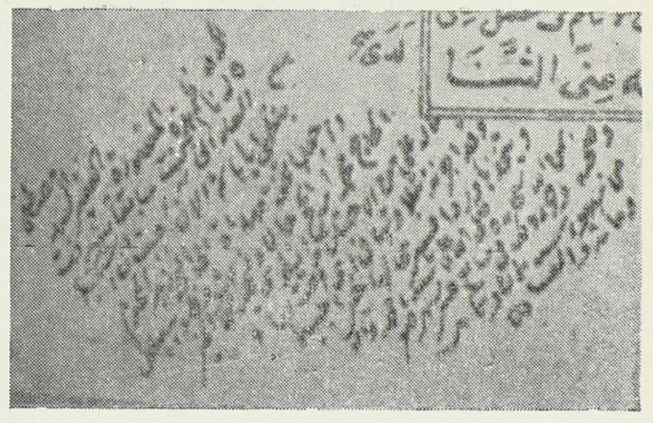


(٨ : ٩٨)

١٣٥٩] الحارثي (صاحب شرح المقنع)

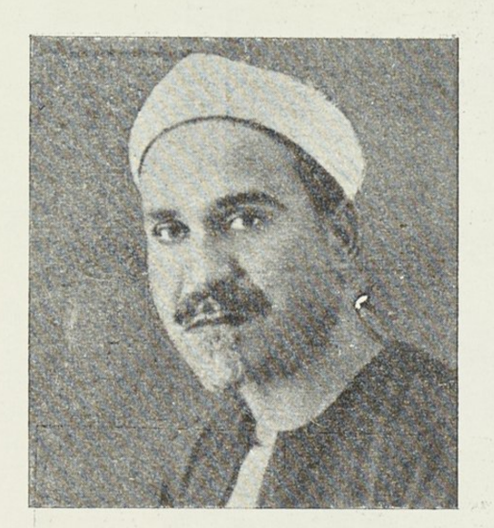
مسعود بن أحمد الحارثي (٨ : ١٠٩) عن مخطوطة في خزانة الشيخ الطاهر بن عاشور ، في تونس.

١٣٦٠] العلواني



مصطفى بن إبراهيم العلواني (٨ : ١٢٨)
خطه في تعليق على مخطوطة من « مقصورة » له .
في المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

١٣٦١] عبد الرازق



مصطفى بن حسن عبد الرازق (٨ : ١٣١)

١٣٦٢] مصطفى الذهبي

جعلنا الله مع مولفيه والمسلمين من المخلصين واعاذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن آمين رب العالمين كتبه الفقير مصطفى الذهبي الشافعي المصري عفي عنه آمين

مصطفى بن حنفي الذهبي (٨ : ١٣٣) عن مخطوطة من « كفاية القاصرين »

١٣٦٣] مصطفى خلقى



مصطفى خلقى (٨ : ١٣٣)

١٣٦٤] مصطفى رياض



(٨ : ١٣٤)

المستدرك (وهو الجزء العاشر)

متمم للأصل

فراجعه لكل ترجمة

١٣٦٥] القرماني

قرئت عنه بيد مؤلفه مصطفى بن زكريا القرماني بالقاهرة المحروسة في شهر الله المحرم سنة اثنين وستين
وسبعمائة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يحلينا بحليته اوليائه ولا يجعلنا من انصار الشرع
وعلمائه بمنه وكرمه وجوده

مصطفى بن زكريا القرماني (٨ : ١٣٤)
عن المخطوطة "Borg. Arabo 29" في مكتبة الفاتيكان .

١٣٦٦] السفطي

احوال الهمزة للفقير مصطفى السفطي

مصطفى السفتي (٨ : ١٣٥)
عن ورقة مفردة اشتملت على أبيات وشرحها ، في «أحوال الهمزة» عندي .

١٣٦٧] الرافعي



مصطفى صادق الرافعي (٨ : ١٣٧)

أُمّ المَسَاكين = زينب بنت عبد الله ٨٤٦

مُسَاوِر الـكُوفي (... - نحو ١٥٠ هـ / ... - « ٧٦٧ م)

مساور بن سوار بن عبد الحميد : شاعر . من أهل الكوفة . كان وراقاً ينسخ الكتب . وروى الحديث . له أخبار وأشعار كثيرة . من أهل القرن الثانى (١)

مُسَاوِر البَجَلي (... - ٢٦٣ هـ / ... - ٨٧٦ م)

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشارى البجلى : من كبار الشراة وأحد شجعان العالم . من أهل الموصل . كان يتولى شرطتها . وخرج سنة ٢٥٢هـ ، ثائراً ، فأقام فى البوازيج (من أعمال الموصل ، قرب تكريت) وكثر جمعه من الأعراب والأكراد ، فقصده بندار الطبرى فى ٣٠٠ فارس ، فقتله مساور (سنة ٢٥٣) ولقيه جيش للخليفة بجلولاء (على سبعة فراسخ من خانقين) فهزمه مساور ، واستولى على أكثر أعمال الموصل ، فقصده أمير الموصل (سنة ٢٥٤) فهزمه مساور . وقوى أمره ، ودخل الموصل (سنة ٢٥٥) وخاف أن يغدر به أهلها ، ففارقها إلى الحديثة ، وكان قد اتخذها دار هجرته . وزحف إليه جيش آخر من عسكر الخليفة ، فقهره ، واستولى على كثير من بقاع العراق . ومنع الأموال عن الخليفة فضاقت على الجند أرزاقهم وسعت لقتاله الجيوش ، فلم تظفر به . وخافه الناس . وجعل يتنقل فى البلاد فيجبى له خراجها . وقتل والى خراسان (سنة ٢٦١) فقصده الموفق بالله العباسى ، فتوارى عنه مساور ، ولم يقاتله . واستمر ذلك دأبه إلى أن توفى راحلا من البوازيج يريد لقاء عسكر للخليفة (١)

(١) تقريب ٢٤٤ وتهذيب ١٠: ١٠٣ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته .

مُسَاوِر بن هِنْد (... - نحو ٧٥ هـ / ... - « ٦٩٥ م)

مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسى : شاعر معمَّر ، قيل : ولد فى حرب داحس والغبراء قبل الإسلام بنحو خمسين عاماً ، وعاش إلى أيام الحجاج . وكان أعور . قال المرزبانى : هو من المتقدمين فى الإسلام ، هو وأبوه وجده أشراف من بنى عبس ، شعراء ، فرسان . وقال البغدادى : كان يهاجى المرّار الفقعسى . وأورد له أبياتاً رقيقة فى هجاء بنى أسد (٢)

المُسَبِّحي = محمَّد بن عُبَيْد الله ٤٢٠

المُسْتَرشِد = الفَضْل بن أحمد ٥٢٩

المُسْتَضِيء = الحَسَن بن يوسف ٥٧٥

(١) الكامل لابن الأثير ٧ : ٥٧ و ٦٠ و ٦١ و ٦٧ و ٧٤ و ٩٥ و ١٠٢ والطبرى : حوادث سنة ٢٦٣ وما قبلها .

(٢) معاهد التنصيص ١ : ٢٨٣ والشعر والشعراء ١٢٥ وخزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٥٧٣ والإصابة : ت ٨٤٠٥ والتبريزى ٤ : ٩٨ والأغانى ٩ : ١٥١

السِّجِلْمَاسي (٠٠ - ١١٧٣ هـ / ٠٠ - ١٧٦٠ م)

المستضىء بنور الله بن إسماعيل بن محمد الشريف الحسنى : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . كان مقيما بتافيلالت ، وخلع العبيد أخاه ابن عربية (محمد بن إسماعيل) سنة ١١٥١ هـ ، وكتبوا إليه فجاء إلى مكناسة . وبايعوه ، واستقر بفاس ، فكانت سيرته أفظع من سيرة سلفه ، صادر الأموال وأخرج من كانوا فى سجون فاس فقتلهم جميعاً . وعمت الفوضى فى أيامه ، فتآمر عليه العبيد ، فخافهم ، فخرج من مكناسة بجمع من أنصاره (سنة ١١٥٢) متوجهاً إلى طنجة حيث أقام قليلا ، ثم توجه إلى مراكش فمكث بها إلى سنة ١١٥٥ وقاتل فى سبيل الملك وناضل ، فلم يفلح ، فانصرف سنة ١١٦٤ إلى « آصيلا » فاستوطنها ، واشتغل بالتجارة فجمع ثروة . وأخرج منها ، فتنقل فى بعض البلاد . ثم أقام بسجلماسة ، معرضاً عن طلب الملك ، متناسياً عهده فيه ، إلى أن توفى (١)

المستظهر الأموى = عبد الرحمن بن هشام ٤١٤
المستظهر (ابن برزال) = عزيز بن محمد ٤٥٩
المستظهر العباسى = أحمد بن عبد الله ٥١٢
المستظهرى (الشاشى) = محمد بن أحمد ٥٠٧
المستعصم العباسى = عبد الله بن منصور ٦٥٦
المستعصمى = ياقوت بن عبد الله ٦٩٨
المستعلى الحمودى = محمد بن إدريس ٤٦٠

(١) الاستقصا ٤ : ٦٩ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٣٣ وفيه : « كان عهده عهد فتن وغلاء ووباء »

المستعلى الفاطمى = أحمد بن معد ٤٩٥
المستعين الأموى = سليمان بن الحكم ٤٠٧
المستعين العباسى = أحمد بن محمد ٢٥٢
المستعين العباسى = العباس بن محمد ٨٣٣
المستعين المرينى = إبراهيم بن على ٧٦٢
المستعين الهودى = سليمان بن محمد ٤٣٨
المستعين الهودى = أحمد بن يوسف ٥٠٣
المستغانمى = قدور بن محمد ١٣٢٢
المستغانمى = أحمد بن مصطفى ١٣٥٣
المستغفرى = جعفر بن محمد ٤٣٢
ابن المستكفى = محمد بن عبد الله ٣٦٩
المستكفى الأموى = محمد بن عبد الرحمن ٤١٦
المستكفى العباسى = عبد الله بن على ٣٣٨
المستكفى العباسى = سليمان بن أحمد ٧٤٠
المستكفى العباسى = سليمان بن محمد ٨٥٥
المستمسك = محمد بن أحمد ٧٣٦
المستمسك = يعقوب بن عبد العزيز ٩٢٧
المستملى = إبراهيم بن أحمد ٣٧٦
المستنجد = يوسف بن محمد ٥٦٦
المستنجد = يوسف بن محمد ٨٨٤
المستنصر الأموى = الحكم بن عبدالرحمن ٣٦٦
المستنصر الحفصى = محمد بن يحيى ٦٧٥
المستنصر الحفصى = عمر بن يحيى ٦٩٤
المستنصر الحفصى = محمد بن يحيى ٧٠٩
المستنصر الحمودى = الحسن بن يحيى ٤٣٤
المستنصر العباسى = المنصور بن محمد ٦٤٠
المستنصر العباسى = أحمد بن محمد ٦٦٠
المستنصر الفاطمى = معد بن على ٤٨٧
المستنصر الكومى (المؤمنى) = يوسف بن محمد ٦٢٠
المستنصر المرينى = أحمد بن إبراهيم ٧٩٦
المستنصر المرينى = عبد العزيز بن أحمد ٧٩٩
المستنصر المرينى = عبد الله بن أحمد ٨٠٠
المستنصر الهودى = أحمد بن عبد الملك ٥٣٦

المُسْتَهَلّ (٠٠ - نحو ١٥٠ هـ / ٠٠ - « ٧٦٧ م)

المستهل بن الكميت بن زيد الأسدى : شاعر . من أهل الكوفة . تقدمت ترجمة أبيه . وفد على أبى العباس السفاح بالأنبار ، فأخذه الحرس وحبسوه ، فكتب إلى أبى العباس شعراً فأطلقه وأحسن جائزته . ووفد بعد ذلك على المنصور وله معه حديث (١)

المُسْتَوْرِد بن شَدَّاد (٠٠ - ٤٥ هـ / ٠٠ - ٦٦٥ م)

المستورد بن شداد بن عمرو القرشى الفهرى : صحابى ، من أهل مكة . سكن الكوفة مدة . وشهد فتح مصر . وتوفى بالإسكندرية . له سبعة أحاديث ، منها حديثان فى صحيح مسلم (٢)

المُسْتَوْرِد بن عُلَّفَة (٠٠ - ٤٣ هـ / ٠٠ - ٦٦٣م)

المستورد بن علفة التيمى ، من تيم الرباب : ثائر ، من كبار الشجعان الخطباء الدهاة ، من الإباضية . خرج على علىّ بن أبى طالب فى النخيلة (بعد وقعة النهروان) فى جماعة من أهل الكوفة ، فسار إليهم على فقاتلهم . ونجا المستورد فاستتر فى الكوفة إلى أن وليها المغيرة بن شعبة ، فعاد إلى الخروج (سنة ٤٢ هـ) على شاطئ دجلة ، وبايعه أصحابه ، وخاطبوه بأمير المؤمنين ، وهم نحو ٣٠٠ فقاتلهم المغيرة وسير إليهم معقل بن قيس الرياحى فى ثلاثة آلاف ، فكانت له معهم وقائع هائلة انتهت بمقتل المستورد ومعقل معاً ، وهما متبارزان ، على مقربة من دجلة (١)

المُسْتَوْغِر = عَمْرو بن ربيعة

المُسْتَوْفِي = أحمد بن حامِد ٥٢٦

ابن المُسْتَوْفِي = المُبَارَك بن أحمد ٦٣٧

المِسْجاح (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

المسجاح بن سباع بن خالد بن الحارث ، من بنى ضبة : شاعر جاهلى . عده السجستانى فى المعمرين ، لقوله من أبيات :

« وأفنانى ، وما يفنى ، نهار
وليل كلما يمضى يعود »

وقال المرزبانى : قتل ابنَ الصلت العبسىَّ ، وله فى ذلك شعر (٢)

ابن مِسْجَح = سَعِيد بن مِسْجَح ٨٥

ابن المسجف = عبد الرحمن بن أبى القاسم ٦٣٥

---

(١) المرزبانى ٤٧٩ والأغانى ١٥ : ١١٧و١١٨و١٢٢

(٢) الإصابة : ت ٧٩٣٠ وأسد الغابة ٤ : ٣٥٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٩

(١) السير للشماخى ٥٩ ووقع اسم أبيه فيه «علقمة» خطأ . والكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٩ والطبرى ٦ : ١٠٣ - ١٢٠

(٢) التبريزى ٣ : ٣٢ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤٦٩ وهو فيه : « المسجاح ، ويقال المسحاج » . وكتاب المعمرين ٧٦ وهو فيه : « المسجاح بن خالد » بغير « سباع » . والأغانى ١١ : ١٢٤

المَسْحَرَائِي = صَدَقَة بن سَلامَة ٨٢٥

مسدَّد بن مُسَرْهَد (٠٠ - ٢٢٨ هـ / ٠٠ - ٨٤٣ م)

مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدى البصرى ، أبو الحسن : محدّث . هو أول من صنف «المسند» بالبصرة ، قال ابن ناصر الدين : كان حافظاً حجة من الأئمة المصنفين الأثبات . كتب إلى الإمام أحمد بن حنبل ، يسأله عما وقع الناس فيه من الفتنة فى القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والإرجاء ، فأجابه ابن حنبل برسالة فى نحو أربع صفحات . جمعت وأوعت (١)

ابن مُسْدي = محمّد بن يُوسف ٦٦٣

مُسْرِف بن عُقْبَة = مُسْلِم بن عُقْبة ٦٣

(١) طبقات الحنابلة ١ : ٣٤١ - ٣٤٥ وفيه نص «رسالة ابن حنبل» . وهدية العارفين ٢ : ٤٢٨ وكشف الظنون ١٦٨٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨ وضبطه Brock. S. 1: 310 بكسر الدال فى «مسدد» والصواب فتحها كما فى التاج ٢ : ٣٧٦ والتبيان لابن ناصر الدين - خ . قلت : ومن لطائف المقارنة بين النصوص ، أن نسب «صاحب الترجمة» كله على نسق مسرهد ومسربل ، وفيه ماسك ورامك وماهك ، وفى تذكرة الحفاظ : قيل : إن بعض الطلبة لما رأى هذه الأسماء قال : «لو كتب أمامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب !» وهذا ظاهر فى أن الغرض منه الفكاهة ، وجاء فى التاج ، مادة سرهد : «قال شيخنا : صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بأن هذه الأسماء إذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى ، وجربت فكانت كذلك . . » ؟

ابن مَسَرَّة = محمّد عبد الله ٣١٩

مَسْروق بن الأَجْدَع (٠٠ - ٦٣ هـ / ٠٠ - ٦٨٣ م)

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى الوادعى ، أبو عائشة : تابعى ثقة ، من أهل اليمن . قدم المدينة فى أيام أبى بكر . وسكن الكوفة . وشهد حروب علىّ . وكان أعلم بالفتيا من شريح ، وشريح أبصر منه بالقضاء(١)

مِسْطَح بن أُثَاثَة (٢٢ ق هـ - ٣٤ هـ / ٦٠١ - ٦٥٤ م)

مسطح بن أثاثه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف ، من قريش ، أبو عباد : صحابى . من الشجعان الأشراف . كان اسمه عوفا ولقب بمسطح فغلب عليه . أمه بنت خالة أبى بكر ، وكان أبو بكر يمونه لقرابته منه ، فلما كان حديث أهل الإفك فى أمر عائشة جلده النبى (ص) مع من خاضوا فيه ، وحلف أبو بكر أن لا ينفق عليه ، فنزلت الآية : «ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يأتوا أولى القربى» فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه . وأطعمه رسول الله (ص) بخيبر خمسين وسقاً .

(١) الإصابة : ت ٨٤٠٨ وتهذيب ١٠ : ١٠٩ والإكليل ١٠ : ٧٧ فى الكلام على نسب «وادعة» . وفى طبقات الخواص ١٥٥ «سرق وهو صغير ، فسمى مسروقاً . ولقى عمر بن الخطاب ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : مسروق بن الأجدع ، فقال عمر : إن الأجدع شيطان ، بل أنت ابن عبد الرحمن ، فكان يعرف بذلك» وفى طبقات الجندى - خ : «وجدته مضبوطاً بالذال المعجمة (الأجذع) بخط من يعتمد ضبطه»

وهو ممن شهد معه بدراً وأحداً والمشاهد كلها (١)

مَسْعَد = بُولُس مَسْعَد ١٣٦٥

ابن مَسْعَدَة = عبدالله بن مَسْعَدَة ٦٥

ابن مَسْعَدَة = عَمْرو بن مَسْعَدَة ٢١٧

مِسْعَر بن كِدَام (٠٠ - ١٥٢ هـ / ٠٠ - ٧٦٩ م)

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالى العامرى الرَّوَّاسى ، أبو سلمة : من ثقات أهل الحديث ، كوفى . كان يقال له «المصحف» لعظم الثقة بما يرويه . وكان مرجئاً ، وعنده نحو ألف حديث ، وخرّج له الستة . توفى بمكة (٢) .

أَبُودُلَف اليَنْبُوعي (٠٠ - نحو ٣٩٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٠٠ م)

مسعر بن مهلهل الخزرجى الينبوعى ، أبو دلف : شاعر رحالة ، كثير الملَح ، تجاوز التسعين من عمره متنقلا فى البلاد . وكان يتردد إلى الصاحب ابن عباد فيرتزق منه ويتزوّد كتبه فى أسفاره . وهو صاحب «القصيدة الساسانية» التى أولها :

« جفون دمعها يجرى
لطول الصد والهجر »

وتشتمل على مجموعة كبيرة من الكلمات « غير القاموسية » مما كان فى عاميّة العصر العباسى ، أوردها الثعالبى مشروحة (١)

ابن مَسْعُود = عبدالله بن مَسْعُود ٣٢

أبو مَسْعُود = عُقْبَة بن عَمْرو ٤٠

المسعود (الأيوبى) = يوسف بن محمد ٦٢٦
المسعود (الرسولى) = الحسن بن يوسف ٧٢٣
المسعود (الرسولى) = أبو القاسم بن إسماعيل ٨٩٩

مَسْعُود = محمّد مَسْعُود ١٣٥٩

مسعود بن إبراهيم (الكرمانى) : مسعود بن محمد ٧٤٨

الحَارِثي (٦٥٢ - ٧١١ هـ / ١٢٥٣ - ١٣١٢ م)

مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثى ، سعد الدين ، العراقى ثم المصرى : فقيه حنبلى . نسبته إلى «الحارثية» من قرى غربى بغداد . ولد ونشأ بمصر ، وسكن

---

(١) الإصابة : ت ٧٩٣٧ والتنقيح للزركشى – خ . وأسد الغابة ٤ : ٣٥٤ ونسب قريش ٩٥

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١١٣ وحلية الأولياء ٧ : ٢٠٩ والمعارف ٢١١ وذيل المذيل ١٠٤ والكواكب الدرية ١٦٨ وفيه : وفاته سنة ١٥٥ وفى خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٠ مات سنة ١٥٣

(١) يتيمة الدهر ٣ : ١٧٤ – ١٩٤ والرحالة المسلمون فى العصور الوسطى ٣٢ – ٣٤ وفيه ذكر عناية بعض المستشرقين بما جاء فى قصيدته من وصف الأوانى الصينية وبكتابات له عن القبائل التركية . وفى معجم البلدان ، فى الكلام على « دورق » : « قال مسعر بن المهلهل فى رسالته : ومن رامهرمز إلى دورق تمر على بيوت نار فى مفازة مقفرة فيها أبنية عجيبة ، والمعادن فى أعمالها كثيرة الخ » قلت : يستفاد من هذا أن له « رسالة » كتبها فى وصف رحلاته ، أو بعضها . وانظر Brock. 1 : 262-263 (228), S. 1 : 407

دمشق فولى بها مشيخة الحديث النورية ، ثم عاد إلى مصر ، فدرّس بجامع طولون ، وولى القضاء (سنة ٧٠٩) إلى أن توفى . وكان سنياً أثرياً متمسكاً بالحديث ، أثنى عليه الذهبي فى طبقات الحفاظ . من كتبه «شرح المقنع لابن قدامة فى الفقه — خ» جزء منه ، وهو كبير ، لم يتمه ، و «شرح سنن أبى داود» لم يكمله أيضاً ، و «الأمالى» فى الحديث والتراجم . توفى بالقاهرة (١)

مَسْعُود بن إِدْرِيس (٠٠ - ١٠٤٠ هـ / ٠٠ - ١٦٣٠ م)

مسعود بن إدريس بن الحسن بن أبى نمىّ الثانى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٩ هـ ، على أثر خطة دبرها مع «قانصوه» قتل بها سلفه «أحمد بن عبد المطلب» فى سرادق قانصوه . واستمر ١٥ شهراً . وفى أيامه وقع مطر عظيم (سنة ١٠٣٩) ودخل السيل المسجد الحرام وسقط «البيت الشريف» وغرق نحو ألف إنسان . توفى بمكة (٢)

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٤٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والكتبخانة ٣ : ٢٩٥ وشذرات الذهب ٦ : ٢٨

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٦١ وخلاصة الكلام ٧١ وفى رحلة العياشى ٢ : ٢٣٧ قصيدة فى مدحه ، لتاج الدين المالكى المتوفى قرب سنة ١٠٧٠ هـ . وعنوان المجد ١ : ٣٦ وهو فيه «سعود» من خطأ الطبع . ومسودة تاريخ مكة — خ — وفيها ما نصه : «كانت مدة ملكه إلى حين هلكه سنة وثلاثة أشهر»

مَسْعُود بن أَرْسلان (١٤٥ - ٢٢٣ هـ / ٧٦٢ - ٨٣٧ م)

مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمى : من الأمراء الأرسلانيين فى لبنان . كانت إقامته مع أبيه ، فى «سن الفيل» بقرب بيروت . وانتقل (سنة ١٨٣ هـ) إلى أرض «الشويفات» وكانت خالية ، فعمرها . وانتهت إليه إمارة العشائر فى أطراف بيروت . وصحب المأمون العباسى فى رحلته إلى مصر (سنة ٢١٦) وأعجب المأمون بشجاعته وعقله ، فولاه بلاد صفد ومقاطعاتها المتصلة ببلاده . وتوفى فى الشويفات . وكان له علم بالأدب وشعر (١)

السَّلَماسي (٠٠ - ٦٢٩ هـ / ٠٠ - ١٢٣١ م)

مسعود بن إسماعيل بن أبى على بن مسعود ابن على بن موسى ، أبو الفتح السلماسى : فقيه أديب شاعر . نسبته إلى «سلماس» بفتح اللام ، من بلاد أذربيجان . له تصانيف ، منها «شرح المقامات» و «شرح الجمل» فى النحو . وله خطب . ونظمه حسن (٢)

مَسْعُود بن حَارِثَة (٠٠ - ١٣ هـ / ٠٠ - ٦٣٤ م)

مسعود بن حارثة الشيبانى : من شجعان العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام . سكن الحيرة (فى العراق) مع أخيه المثنى ، فى أيام أبى بكر . وانتقل إلى «بابل» وشهد وقائع

(١) الشدياق ٦٤٩ - ٦٥١ وروض الشقيق ٢٢٤

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ١٣٣ والإعلام لابن قاضى شهبة — خ .

الفرس ، فأبلى فيها البلاء الحسن . وقتل فى وقعة البويب (على مقربة من الكوفة) (١)

مَسْعُود بن اَلحسَن (... - ١٠٠٣ هـ / ... - ١٥٩٥ م)

مسعود بن الحسن بن أبى نمى : شريف حسنى . ناب عن أبيه بعد أخيه فى إمارة مكة ، وحمدت سيرته . وكان مولعاً بالأدب فامتدحه بعض شعراء عصره . وكانت بينه وبين الإمام عبد القادر الطبرى ألفة شديدة ، فألف الطبرى كتابه «شرح الكافى» فى العروض خدمة له . توفى بمكة (٢)

مَسْعُود بن خَرَشَة (... - ... / ... - ...)

مسعود بن خرشة ، من بنى حُرقوص بن مازن ، من تميم : شاعر بدوى إسلامى ، من لصوص بنى تميم . كان يهوى امرأة من بنى مازن ، اسمها جُمْل بنت شراحيل . ورحلت مع قومها ، فقال من أبيات :

«كلانا يرى الجوزاء، ياجمل، إذ بدت
ونجمَ الـــثريا ، والمزار بعيـــد »

وسرق إبلا من مالك بن سفيان القعنبى ، فطلبه والى اليمامة ، ففر . وله فى ذلك شعر (٣)

مَسْعُود بن أبي زَيْنَب (... - ١٠٥ هـ / ... - ٧٢٣ م)

مسعود بن أبى زينب العبدى ، من بنى عبد القيس : ثائر حرورى . من الأمراء الشجعان . وثب فى البحرين على الأشعث ابن عبد الله بن الجارود ، فخرج الأشعث منها ، وسار مسعود إلى اليمامة فامتلكها ، ثم قتله سفيان بن عمرو العقيلى. وفى المؤرخين من يرى أن مسعوداً غلب على البحرين واليمامة تسع عشرة سنة (١)

اللاَّهُوري (... - ٥١٥ هـ / ... - ١١٢١ م)

مسعود بن سعد بن سلمان اللاهورى : شاعر . أصله من همذان . انتقل منها والده إلى لاهور (بالهند) حيث ولد مسعود وتعلم وتولى بعض الأعمال السلطانية . ثم كان ممن ينادم سيف الدين محمود بن السلطان إبراهيم . ويقول صديق حسن خان : إنه توفى فى قلعة «نائ» بعد أن لبث فى السجن عشرين سنة ، ولم يذكر سبب حبسه . كان شاعراً باللغات الثلاث العربية والفارســية والهندية ، وله فى كل منها «ديوان» وديوانه الفارسى متداول فى بلاد الهند وإيران . وشعره العربى جيد (٢)

مَسْعُود بن سَعِيد (... - ١١٦٥ هـ / ... - ١٧٥٢ م)

مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن : شريف حسنى ، من كبار أمراء مكة . انتزعها من ابن أخيه محمد بن عبد الله (سنة

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٥٩ و ١٧٠
(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٦٢
(٣) الأغانى ، طبعة ليدن ٢١ : ٢٥٩ وطبعة الساسى ٢١ : ١٦٦

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ٤٤
(٢) أبجد العلوم ٨٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٢٨ وسبحة المرجان ١٥١

١١٤٥ هـ) واستعادها محمد بعد ثلاثة أشهر . ثم انتزعها مسعود (سنة ١١٤٦) واستمر بها إلى أن توفى . وكانت أيامه بمكة مرضية سكنت فيها الفتن وأمن الناس ، لولا مايذكره ابن بشر (فى حوادث سنة ١١٦٢) من أنه «حبس حُجاج نجد ، ومات منهم فى الحبس عدة» . وكان يقظاً داهية (١)

مَسْعُود سَمَاحَة (.. - ١٣٦٥ هـ / .. - ١٩٤٦ م)

مسعود سماحة : شاعر لبنانى . من أهل «دير القمر» أصدر فيها جريدة «دير القمر» سنة ١٩١٢ مع نعوم البستانى . وسافر إلى أميركا ثلاث مرات . واستقر فى نيويورك ، محرراً لجريدة «البيان» وتوفى بها . له «ديوان شعر – ط» (٢)

ابن ماساي (.. - ٧٨٩ هـ / .. - ١٣٨٧ م)

مسعود بن عبد الرحمن بن ماساى : وزير مغربى ، من الدهاة . نعته السلاوى برئيس الفتنة وقطب رحاها . كان مختصاً بالأمير عبد الرحمن بن أبى يفلوسن المرينى ، وأقام معه فى غرناطة ، أيام نفيه من فاس . واتصل بابن الأحمر (الغنى بالله) فأولاه هذا ثقته . وسخط ابن الأحمر على وزير كان قد استبد بملك بنى مرين فى المغرب ، فسرّح عبد الرحمن وأرسل معه «ابن ماساى» لإثارة الفتنة هناك ، فوصلا إلى أبواب فاس ، وولى عبد الرحمن إمارة مراكش ، فعاد ابن ماساى إلى الأندلس . وتجددت فى نفس ابن الأحمر نزعة إلى الاستزادة من بسط يده على المغرب ، فسرّح الأمير موسى بن أبى عنان المرينى (وكان معتقلا بغرناطة) واستوزر له ابن ماساى ، فانصرفا إلى المغرب ، فاستولى موسى على العرش بفاس بعد أن تم له خلع السلطان المستنصر بالله وإرساله إلى ابن الأحمر ، مقيداً . وقام الوزير ابن ماساى بأمر الدولة ، فنمى إليه أن موسى يفكر فى الفتك به ، فخرج من فاس لبعض الأعمال ، وترك فيها من دس السم لموسى فقتله ، وعاد على الأثر فجاء بطفل للسلطان المستنصر ، اسمه محمد ، عمره خمس سنين ، فأخذ له البيعة (سنة ٧٨٨ هـ) ولقبه بالمنتصر بالله ، واستمر يحكم البلاد باسمه . وأرسل أحد أبنائه إلى الغنى بالله يسأله إطلاق المستنصر وإعادته إلى ملكه ، فأطلق ، ووصل إلى جبل الفتح ، فبدا لابن ماساى أن فى غرناطة مرينياً آخر اسمه محمد بن أبى الفضل «أليق بالاستبداد به والحجر عليه» فكتب بذلك إلى الغنى بالله ، فاسترد المستنصر وأرسل ابن أبى الفضل ، ووصل هذا إلى فاس ، فأخذ له ابن ماساى البيعة ولقبه بالواثق بالله (سنة ٧٨٨) بعد أن خلع المنتصر (الطفل) وأرسله إلى أبيه فى الأندلس . واستمر يتصرف فى شؤون

(١) خلاصة الكلام ١٨٧ – ١٩٥ وعنوان المجد : حوادث سنة ١١٦٢

(٢) الناطقون بالضاد ٤١ ومجلة العرفان ٣٢ : ٦٠٦ ومجلة الكتاب ١ : ٧٦٢ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٦

الدولة ، والواثق معه صورة ، ثم كتب إلى الغنى بالله يطلب منه إعادة «سبتة» إلى ملك بنى مرين ، فغضب الغنى وزالت ثقته به ، فأطلق السلطان أبا العباس (المستنصر) وبعثه إلى المغرب لطلب ملكه ، انتقاماً من ابن ماساى ، فوصل المستنصر إلى فاس وحاصرها ، فأذعن مسعود للطاعة واشترط أن يبقى فى الوزارة ، ويخلع سلطانه (الواثق) فأجيب ، فخلع الواثق وخرج إلى المستنصر فبايعه ، وتقدم أمامه لدخول دار ملكه (سنة ٧٨٩) وأرسل الواثق إلى طنجة فقتل بها . ولم يصفُ الجوّ لابن ماساى هذه المرة فان المستنصر بعد أن تمكن من أمره قبض عليه وعلى إخوته وحاشيته وعذبهم حتى هلكوا جميعاً (١)

الشَّرِيف البيَاضي (٠٠ - ٤٦٨ هـ / ٠٠ - ١٠٧٦ م)

مسعود بن عبد العزيز بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزاق البياضى ، أبو جعفر : شاعر هاشمى . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . له «ديوان شعر» صغير ، رآه ابن خلكان وقال : هو فى غاية الحسن والرقة وليس فيه من المدائح إلا اليسير . والبياضى نسبة إلى لبس البياض (٢)

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٣ - ١٣٩

(٢) روض المناظر ، بهامش الكامل ١٢ : ٢٩ والوفيات لابن خلكان ٢ : ٩٢ وفيه ، بعد أن سماه «مسعود بن عبد العزيز» : «هكذا وجدته بخط الحفاظ المتقنين ، ورأيت فى أول ديوانه أنه مسعود بن المحسن بن عبد الوهاب بن عبد العزيز والله أعلم بالصواب» . وهو فى الإعلام - خ : «مسعود بن المحسن»

مَسْعُود بن عُقْبَة (٠٠ - نحو ١٢٠ هـ / ٠٠ - « ٧٣٨ م)

مسعود بن عقبة العدوى ، من بنى عدىّ الرباب : شاعر . هو أخو ذى الرمة (غيلان) المتقدمة ترجمته . مات أخ له اسمه «أوفى» ثم مات «غيلان» فقال مسعود :

«تعزيت عن أوفى بغيلان بعده
عزاءاً ، وجفن العين بالدمع مترع
ولم تنسنى « أوفى » المصيبات بعده
ولكن نكأ القرح بالقرح أوجع »

قال المرزبانى : وبعضهم يروى هذين البيتين لهشام أخى ذى الرمة (١)

مَسْعُود بن علي (٠٠ - ٥٤٤ هـ / ٠٠ - ١١٤٩ م)

مسعود بن على بن أحمد بن العباس الصوانى البيهقى ، أبو المحاسن : عالم بالأدب ، مفسر ، شاعر . من كتبه «تفسير القرآن» و « شرح الحماسة » و « صيقل الألباب » فى الأصول ، و «التذكرة» أربع مجلدات ، و « التنقيح » فى أصول الفقه و « نفثة المصدور» ديوان شعره (٢)

السَّعْد التَّفْتَازَاني (٧١٢ - ٧٩٣ هـ / ١٣١٢ - ١٣٩٠ م)

مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى ، سعد الدين : من أئمة العربية والبيان والمنطق .

(١) طبقات فحول الشعراء للجمحى ٤٨٠ وفيه : « كانوا إخوة ثلاثة : غيلان ، وأوفى ، ومسعود» ولم يذكر هشاماً . وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ٣٧٦

(٢) بغية الوعاة ٣٩٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٥٩

ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس ، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند ، فتوفى فيها ، ودفن فى سرخس . كانت فى لسانه لكنة . من كتبه «تهذيب المنطق — ط» و«المطول — ط» فى البلاغة ، و«المختصر—ط» اختصر به شرح تلخيص المفتاح ، و«مقاصد الطالبين — ط » فى الكلام ، و« شرح مقاصد الطالبين — ط » و«النعم السوابغ — ط » فى شرح الكلم النوابغ للزمخشرى ، و « إرشاد الهادى — خ » نحو ، و« شرح العقائدالنسفية— ط » و«حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب — ط » فى الأصول ، و «التلويح إلى كشف غوامض التنقيح — ط » و« شرح التصريف العزى — ط » فى الصرف ، وهو أول ما صنّف من الكتب ، وكان عمره ست عشرة سنة ، و« شرح الشمسية —ط» منطق ، و« حاشية الكشاف — خ » لم تتم ، و« شرح الأربعين النووية — ط » (١)

العَتَكي (... - ٦٤ هـ / ... - ٦٨٤ م)

مسعود بن عمرو العتكى : زعيم ، من بنى عتيك ، من الأزد ، من اليمانيين. كان رئيس الأزد وربيعة فى البصرة . وهو الذى سهل لأمير البصرة «عبيد الله بن زياد» الهرب إلى الشام . وذلك أنه لما وصل إلى البصرة نعى يزيد بن معاوية ، انتقض أهلها على «عبيد الله » وأرادوا قتله ، فبحث عن مكان يحميه ، فلم يجد ؛ وكان معه الحارث بن قيس بن صهباء الجهضمى الأزدى ، فقال له عبيد الله : « قد علمتَ منزلة مسعود بن عمرو فى قومه ، وشرفه ، وسنه ، وطاعة قومه له ، فاذهب بى إليه » فدخلا على مسعود ، فأجاره ، وأرسل معه مئة من الأزد أوصلوه إلى الشام . وخلت البصرة من أمير ، فانفرد بنو تميم بمبايعة «عبد الله بن الحارث الهاشمى » وأدخلوه دار الإمارة . ولم يرض به كبار الأزد وربيعة ومضر ، فرأسوا عليهم العتكى (صاحب الترجمة) وركب فدخل المسجد ، وصعد المنبر يخطب ، فكان فى البلد أميران ، وسادت الفوضى ، وخرج من فى السجون ، وفى جملتهم جماعة من الحرورية (من الخوارج) أكثرهم من بنى تميم ، حملوا سلاحهم ودخلوا المسجد . وكان «العتكى» أشار مرة على عامل البصرة بحبس نافع بن الأزرق وعطية بن الأسود (وهما من رؤوس الأزارقة) فحقدوا عليه . فبينما هو مسترسل فى خطبته ، يأمر بالسنّة وينهى عن الفتنة ، أحاطوا به ، وهو غافل عنهم ، فقتلوه . ولنافع بن الأزرق أبيات فى مقتله أولها :

« فتكنا بمسعود بن عمرو لِقيله
لِبيبة : لا تخرج من السجن نافعا »

(١) بغية الوعاة ٣٩١ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٥ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٥ وفيه كما فى البدر الطالع : ولادته سنة ٧٢٢ هـ ، غير أن عبارة ابن حجر ترجح ما ذكرناه . والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢١ ودائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٣٣٩ ونشرة دار الكتب ١ : ٨ وفهرس المؤلفين ٢٩٨ و ٢٩٩ و Brock. 2: 278 (215), S. 2: 301 وانظر التيمورية ٣ : ١٣٤

وبيبة (بفتح فسكون ، كعيبة) عامل البصرة . ورواة الأخبار مختلفون فى أكثر هذه الحوادث ، يروونها على وجوه شتى (١)

مَسْعُود بن عَوْن (.. - ٤٥ هـ / .. - ٦٦٥ م)

مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبى قابوس ابن ماء السماء اللخمى ، أبو النعمان : أمير بنى لخم فى العراق . صارت إليه الإمارة بعد مقتل أبيه . وحضر فتح دمشق . ثم حضر واقعة مرج الديباج ووقائع اليرموك ، قال عوف بن مالك الأشجعى : ووالله لقد قاتل هو ومن معه من لخم وجذام ، وكانوا زهاء ألف وخمسمائة فارس ، قتالا شديداً وصبروا صبراً حسناً . وحضر فتح بيت المقدس . وظهرت منه فى حرب قنسرين شجاعة عجيبة . ولما تم فتح حلب أرسله أبو عبيدة فى أول جيش أرسل لغزو الروم بأنطاكية ، وفتحها . وأقام بعد ذلك ، بأهله فى بلاد « المعرة » وكان يلقب بقحطان . وله شعر (٢)

مَسْعُود الكَوَاكِبي : محمد مَسْعُود ١٣٤٨

(١) أسماء المغتالين من الأشراف ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ١٧١ ونقائض جرير والفرزدق ١١٣ وانظر فهرسته . وفيه : كان يقال للعتكى « قمر العراق » وفى مكان آخر : « القمر » . وهو فى جمهرة الأنساب ٣٥٠ « الغمر » بفتحة على الغين وسكون على الميم ، وفى الجمهرة أيضاً : كانت بسببه حرب تميم والأزد ، وله عقب بتبريز . والكامل لابن الأثير ٤ : ٥٣ - ٥٥ ورغبة الآمل ٢ : ١٢٥ - ١٢٨ ثم ٧ : ٢٣٢

(٢) روض الشقيق ٢٤٠ و ٢٤١

النَّيْسَابُوري (٥٠٥ - ٥٧٨ هـ / ١١١٢ - ١١٨٣ م)

مسعود بن محمد بن مسعود النيسابورى ، أبو المعالى ، قطب الدين : فقيه شافعى تعلم بنيسابور ومرو ، ودخل دمشق سنة ٥٤٠ هـ ، ثم استقر بها . واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبى وصنف له «عقيدة» كان السلطان يقرئها أولاده الصغار . وألف كتباً ، منها «الهادى» فى الفقه ، مختصر لم يأت فيه إلا بالقول الذى عليه الفتوى . وتوفى بدمشق (١)

الكِرْماني (٦٦٤ - ٧٤٨ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٤٨ م)

مسعود بن محمد (أو إبراهيم) بن محمد ابن سهل الكرمانى ، أبو محمد ، قوام الدين : أديب ، من فقهاء الحنفية . تعلم فى بلاده ، ومهر فى الفقه والأصول والعربية ، قال ابن العماد : له النظم الرائق والعبارة الفصيحة . سكن دمشق ثم القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفى فيها . له كتب ، منها « شرح الكنز » فى فقه الحنفية ، و « حاشية على المغنى للخبازى » فى أصول الفقه (٢)

(١) ابن خلكان ٢ : ٩١ وسيرة صلاح الدين ٢٨٢ ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٢ ومنتخبات من كتب التاريخ ٢٨٢

(٢) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٣ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٧ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥١ وهو فى هذه المصادر الثلاثة « مسعود بن محمد بن محمد » وتكرر ذكره فى الدرر الكامنة ٤ : ٣٤٧ باسم « مسعود بن إبراهيم » ومثله فى كشف الظنون ١٥١٦ و ١٧٤٩ وعنه هادى المسترشدين إلى اتصال المسندين ٤٤٨ قلت : والكرمانى ، بفتح الكاف ، وقد تكسر ؛ وفى معجم البلدان ٧ : ٢٤١ « والفتح أشهر بالصحة » وفى اللباب ٣ : ٣٧ « بكسر الكاف ، وقيل : بفتحها »

مَسْعُود الغَزْنَوي (٠٠ - ٤٣٢ هـ / ٠٠ - ١٠٤٠ م)

مسعود بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . ولد بغزنة (بين خراسان والهند) ونشأ فى بيت سلطنة وجهاد وعدل . وولى أصبهان فى أيام أبيه . وتوفى أبوه (سنة ٤٢١ هـ) وبويع لأخ له اسمه «محمد» بغزنة ، فأقبل مسعود يريدها ، فثار الجند على «محمد» وقيدوه وخلعوه ونادوا بشعار «مسعود» وكتبوا إليه بما فعلوا ، فدخل غزنة (سنة ٤٢٢) وبايعه الناس وأتته رسل الملوك ، واجتمع له ملك خراسان وغزنة وبلاد الهند والسند وسجستان وكرمان ومكران والرى وأصبهان وبلاد الجبل . وعظم سلطانه وفتح قلاعاً فى الهند كانت ممتنعة على أبيه . ودخل السلاجقة خراسان ، فقاتلهم وأجلاهم عنها ، وعاد إلى غزنة . ثم خرج منها يريد أن يشتو فى الهند على عادة والده ، وأخذ معه أخاه محمداً الذى كان قد بويع قبله وخلع ، فلما عبر سيحون ائتمر به بعض عسكره وأكرهوا أخاه على موافقتهم فقبضوا على مسعود واعتقلوه فى قلعة «كيكى» ثم قتلوه . وكان شجاعاً كريماً ، كثير الصدقات ، محباً للعلماء ، صنفوا له كتباً كثيرة فى علوم مختلفة ، وله آثار فى العمران ، وصنفت عدة كتب فى سيرته (١)

(١) ابن الأثير ٩ : ١٣٨ - ١٦٨ وأخبار الدولة السلجوقية ١٣ وابن العبرى ٣١٥ - ٣٢٠

مَسْعُود بن مَصَاد (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب ابن عُليم بن جناب بن هبل ، من بنى كلب : معمر جاهلى . يقال : عاش ١٤٠ سنة ، وقال من أبيات :

« قد كنت فى عُصر لا شىء يعدله
فبان منى ، وهذا بعده عُصر » (١)

ابن زَنْكي (٠٠ - ٥٨٩ هـ / ٠٠ - ١١٩٣ م)

مسعود بن مودود بن عماد الدين زنكى ابن آق سنقر ، أبو الفتح وأبو المظفر ، الملقب عز الدين : صاحب الموصل وسنجار فى أيام السلطان صلاح الدين الأيوبى . ولد ونشأ بالموصل ، وعُين مقدماً للجيوش بها فى حياة صاحبها أخيه سيف الدين غازى ، ثم آل إليه أمرها بعد وفاة غازى (سنة ٥٧٦ هـ) ومات صاحب حلب الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين (سنة ٥٧٧) بعد أن أوصى بها لعز الدين (صاحب الترجمة) واستحلف له الأمراء والأجناد ، فذهب إليها واستولى على خزائنها وتزوج أم الملك الصالح . ثم اتفق مع صاحب سنجار على مقايضته حلب بسنجار ، وتسلّم هذه سنة ٥٧٨ ونمى إلى السلطان صلاح الدين أن عز الدين اتصل بالفرنج وحرضهم على قتاله ، فأقبل من دمشق واستولى على حلب وسنجار وحاصر الموصل

(١) كتاب المعمرين ٥٦

مدة ثم تركها (فى السنة نفسها) وانعقد الصلح بينهما بعد ذلك، فاطمأن عز الدين بقية حياته. وبنى مدرسة للشافعية والحنفية بالموصل، دفن بها (١)

مَسْعُود بن ناصِر (٠٠ - ٤٧٧ هـ / ٠٠ - ١٠٨٤ م)

مسعود بن ناصر بن أبى زيد عبد الله بن أحمد السجزى، أبو سعيد: محدث، رحال. من أهل سجستان. مات بنيسابور. قال بعض مؤرخيه: وفوائده من الأخبار والحكايات والأشعار فى «سفائنه» لا تحصى، فقد عددنا فى كتبه قريباً من ستين مجموعاً من التواريخ سوى سائر الأجناس (٢)

مَسْعُود بن ناصِر (٠٠ - ١١٨٨ هـ / ٠٠ - ١٧٧٤ م)

مسعود بن ناصر: أمير منبسة (Mombasa) كان فى بدايته من رجال أميرها «على بن عثمان» ومن أبناء عمومته؛ ونصبه علىّ حاكماً على بمبا (Pemba) فى جوار زنجبار. وهاجم علىّ زنجبار، ومسعود معه، فاستوليا على الشطر الأكبر منها؛ واتفق مسعود مع شخص يدعى «خلف بن قضيب» على قتل علىّ، فقتله خلف، وقُتل به، وعاد مسعود بالسفن إلى منبسة فتولى إمارتها واستمر إلى أن مات فيها (٣)

(١) ابن خلكان ٢ : ٩٤ والإعلام - خ : حوادث سنة ٥٨٩ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٣٣ وانظر فهرسته.

(٢) سير النبلاء - خ - المجلد ١٥ والإعلام - خ : حوادث سنة ٤٧٧

(٣) وثائق تاريخية ٣٦٩

ابن هُبَيْرَة (٥٦٠ - ٦٠٧ هـ / ١١٦٥ - ١٢١١ م)

مسعود بن يحيى بن محمد، أبو القاسم ابن الوزير أبى المظفر ابن هبيرة: أديب، من بيت وزارة. توفى أبوه وهو حمل. مولده ووفاته ببغداد. قال المنذرى: حدّث وصنّف (١)

المَسْعُودي = عَلي بن الحُسين ٣٤٦

المَسْعُودي : محمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ٥٨٤

مِسْكَوَيْه = أَحمد بن محمَّد ٤٢١

مِسْكِين الدَّارِمي : رَبيعة بن عامِر ٨٩

أبو مسلم الخولانى = عبد الله بن ثوب ٦٢

ابن أبى مسلم = يزيد بن دينار ١٠٢

أبو مسلم الخراسانى = عبد الرحمن بن مسلم ١٣٧

مسلم (صاحب الصحيح) = مسلم بن الحجاج ٢٦١

أبو مسلم الأصفهانى = محمد بن بحر ٣٢٢

ابن المسلم = عمر بن إبراهيم ٣٨٧

الإمَام مُسْلِم (٢٠٤ - ٢٦١ هـ / ٨٢٠ - ٨٧٥ م)

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى، أبو الحسين: حافظ، من أئمة المحدثين. ولد بنيسابور، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق، وتوفى بظاهر

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثالث والعشرون.

نيسابور . أشهر كتبه « صحيح مسلم – ط » جمع فيه اثنى عشر ألف حديث ، كتبها فى خمس عشرة سنة ، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة، فى الحديث ، وقد شرحه كثيرون . ومن كتبه « المسند الكبير » رتبه على الرجال ، و « الجامع » مرتب على الأبواب ، و « الأسماء والكنى » أربعة أجزاء ، و « الأفراد والوحدان – ط » و « الأقران » و « مشايخ الثورى » و « تسمية شيوخ مالك وسفيان وشعبة » و « كتاب المخضرمين » و « كتاب أولاد الصحابة » و « أوهام المحدثين » و « الطبقات » و « أفراد الشاميين » و « التمييز » و « العلل » (١)

الزَّنْجي (٠٠ – ١٧٩ هـ / ٠٠ – ٧٩٥ م)

مسلم بن خالد بن مسلم بن سعيد القرشى المخزومى ، مولاهم ، المعروف بالزنجى : تابعى ، من كبار الفقهاء . كان إمام أهل مكة . أصله من الشام . لقب بالزنجى لحمرته ، أو على الضد ، لبياضه . وبه تفقه الإمام الشافعى قبل أن يلقى مالكاً . وهو الذى أذن للشافعى بالإفتاء . وهو عند أكثر علماء الحديث ضعيف لا يحتج به (١)

مُسْلِم بن الخَضِر (٠٠ – ٥٤١ هـ / ٠٠ – ١١٤٦ م)

مسلم بن الخضر بن مسلم بن قسيم ، أبو المجد الحموى : شاعر . ذكره العماد فى الخريدة . له مدائح فى « زنكى » وولده نور الدين محمود (٢)

مُسْلِم العِجْلي (٠٠ – ٣٦ هـ / ٠٠ – ٦٥٦ م)

مسلم بن عبد الله العجلى : أحد الأشراف فى صدر الإسلام . شهد وقعة الجمل مع عائشة وقتل فيها (٣)

مُسْلِم بن عُقْبَة (٠٠ – ٦٣ هـ / ٠٠ – ٦٨٣ م)

مسلم بن عقبة بن رباح المرى ، أبو عقبة : قائد من الدهاة القساة فى العصر الأموى . أدرك النبى (ص) وشهد صفين مع معاوية ، وكان فيها على الرجالة . وقلعت بها عينه . وولاه يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذى أرسله للانتقام من أهل المدينة بعد أن أخرجوا عامله ، فغزاها وآذاها وأسرف فيها قتلا ونهباً (فى وقعة الحرة) فسماه أهل

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٠ وتهذيب ١٠ : ١٢٦ وابن خلكان ٢ : ٩١ وفهرسة ابن خير ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٠٠ وفيه أن مسلماً حذا حذو البخارى فى صحيحه ، ولما ورد البخارى نيسابور فى آخر أمره لازمه مسلم . و Princeton 412-13 وطبقات الحنابلة ١ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ١١ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ١٧٤٥ وهادى المسترشدين إلى اتصال المسندين ٣٢٧ و Brock. 1: 166 (160), S. 1: 265 وانظر فهرس المؤلفين ٢٩٩

(١) طبقات الفقهاء ٤٨ واللباب ١ : ٥٠٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٥ وفيه : مات سنة ١٨٠ وله ثمانون سنة . وانظر شرحى ألفية العراقى ١ : ٣١٩

(٢) مرآة الزمان ٨ : ١٩٤ ومفرج الكروب ١ : ٨٢ والروضتين ١ : ٣٢

(٣) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٧

الحجاز «مسرفاً» وأخذ ممن بقى فيها البيعة ليزيد ، وتوجه بالعسكر إلى مكة ليحارب ابن الزبير ، لتخلفه عن البيعة ليزيد ، فمات فى الطريق بمكان يسمى المشلل . ثم نبش قبره وصلب فى مكان دفنه (١)

مُسْلِم بن عَقِيل (... - ٦٠ هـ / ... - ٦٨٠ م)

مسلم بن عقيل بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم : تابعى ، من ذوى الرأى والعلم والشجاعة . كان مقيما بمكة ، وانتدبه الحسين (السبط) بن على ليتعرف له حال أهل الكوفة حين وردت عليه كتبهم يدعونه ويبايعون له . فرحل مسلم إلى الكوفة فأخذ بيعة ١٨٠٠٠ من أهلها وكتب للحسين بذلك ، فشعر به عبيد الله بن زياد (أمير الكوفة) فطلبه ، فمنعه الناس ، ثم تفرقوا عنه ، فأوى إلى دار امرأة من كندة فأخفته . ولم يلبث أن عرف مكانه فقبض عليه ابن زياد وقتله (٢)

مُسْلِم بن عَوْسَجَة (... - ٦١ هـ / ... - ٦٨٠ م)

مسلم بن عوسجة الأسدى : من أبطال العرب فى صدر الإسلام. شهد يوم «أذربيجان» وغيره من أيام الفتوح . وكان مع الحسين

(١) الإصابة : ت ٨٤١٦ والطبرى ٧ : ١٤ ونسب قريش ١٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل من كتاب الكامل ٣ : ٩٩ ثم ٥ : ٢٧٠ والمحبر ٣٠٣ و ٤٨٢

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٨ - ١٥ والأخبار الطوال ٢٣٣ وابن العبرى ١٨٩

ابن على فى قصده الكوفة ، فقتل وهو يناضل عنه (١)

شَرَف الدَّوْلة (... - ٤٧٨ هـ / ... - ١٠٨٥ م)

مسلم بن قريش بن بدران العقيلى ، أبو المكارم ، السلطان شرف الدولة : أمير مستقل . كان صاحب الموصل وديار ربيعة ومضر (من أرض الجزيرة) ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٣ هـ) واستولى على قلعة حلب . وأخذ الإتاوة من بلاد الروم ، وافتتح حرّان وأساء إلى أهل السنّة فيها . وكان يتشيّع . ودانت له البادية . ورام الاستيلاء على بغداد بعد طُغْرلبك . وقاتل سلطان الترك « سليمان ابن قتلمش » بظاهر أنطاكية ، فقيل إنه قتل فى المعركة ، وقيل : خنقه خادم فى الحمّام ، وله بضع وأربعون سنة . وكان شجاعاً جواداً ، نافذ السلطان ، عم بلاده الأمن فى أيامه (٢)

ابن أبي كَرِيمَة (... - نحو ١٤٥ هـ / ... - « ٧٦٢ م)

مسلم بن أبى كريمة التميمى بالولاء ، البصرى ، أبو عبيدة : فقيه ، من علماء الإباضية . أخذ المذهب عن جابر بن زيد ، ثم صار مرجعاً فيه تشد إليه الرحال . وكان

(١) الأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥٢ والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨

(٢) تاريخ الموصل ١ : ١٥٠ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وتواريخ آل سلجوق ٢٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٩ وفيه : وفاته سنة ٤٧٧

أعور . ويقال له «القفاف» . وكان يحرّض على «الخروج» وذكر شخصاً ، فقال : « إن أراد الدين كما يزعم فليلحق بصاحبنا بحضرموت عبد الله بن يحيى فليقاتل بين يديه حتى يموت » وقيل له : ما يمنعك من الخروج ولو خرجت ما تخلف عنك أحد ؟ فقال : ما أحب ذلك ، ولو أنى فعلت ما أحببت أن أقيم ما بين الظهر والعصر مخافة الأحكام (١)

ابن مُحْرِز (... – نحو ١٤٠ هـ / ... – « ٧٥٧ م)

مسلم بن محرز ، أبو الخطاب ، مولى بنى عبد الدار : أحد المقدمين فى صناعة الغناء والألحان . فارسى الأصل . كان أبوه بمكة ، من خدام الكعبة . ونشأ هو بمكة . ثم كان يقيم فيها مدة وفى المدينة مدة ، يتعلم فى الثانية الضرب من عزة الميلاء . وشخص إلى «إيران» فتعلم ألحان الفرس . وصار إلى الشام ، فتعلم غناء الروم وألحانهم . ومزج غناء الفرس والروم وأخذ منهما أغانيه التى صنعها فى أشعار العرب ، فأتى بما لم يسمع مثله . وكان يقال له «صناج العرب» . اشتهر فى صدر الدولة العباسية ، وأصيب بالجذام فلم يعاشر الخلفاء ولا خالط الناس (٢)

(١) سلم العامة والمبتدئين ٦ وحاشية الجامع الصحيح للسالمى ١ : ٦ والسير للشماخى ٨٣ ولسان الميزان ٦ : ٣٢

(٢) الأغانى ، طبعة دار الكتب ١ : ٣٧٨

اللَّحْجي (... – ٥٤٥ هـ / ... – ١١٥٠ م)

مسلم بن محمد بن جعفر اللحجى : أديب اليمن فى عصره . من أهل مدينة «لحج» . له « الأترنجة » فى شعراء اليمن . قال ياقوت : كان حياً فى نحو سنة ٥٣٠ (١)

الوَالِبي (... – ...)

مسلم بن معبد بن طوّاف الوالبى ، من نسل والبة بن الحارث الأسدى : شاعر ، اشتهر فى العصر الأموى . أورد له البغدادى قصيدة همزية فى خبر إبل له ؛ يقول فيها معاتباً بعض أقربائه :

« فكيف بهم ، فان أحسنتُ قالوا : أسأتَ ، وإن غفرتُ لهم أساؤا »

« فلا وأبيك لا يُلفى لما بى ولا للما بهم أبداً دواء »

وقال شراح الشطر الأخير : إن اللام الثانية فى قوله « للما » مؤكدة للام الأولى (٢)

صَرِيع الغَوَاني (... – ٢٠٨ هـ / ... – ٨٢٣ م)

مسلم بن الوليد الأنصارى ، بالولاء ، أبو الوليد ، المعروف بصريع الغوانى : شاعر

(١) معجم البلدان ٧ : ٣٢٥ وعنه هدية الزمن ٤ قلت : وفى هدية العارفين ٢ : ٤٣٢ ترجمة له لم يذكر مصدرها ، تختلف عما هنا ، فهو فيه : « أبو الفتح ، مسلم – بضم الميم وفتح السين – بن أسعد بن عثمان العمرانى اليمانى» وعنه أخذت وفاته . وانظر Brock. S. 1 : 587

(٢) البغدادى ، فى خزانة الأدب ١ : ٣٦٤–٣٦٦

غزل ، هو أول من أكثر من «البديع» وتبعه الشعراء فيه . وهو من أهل الكوفة . نزل بغداد ، فأنشد الرشيدَ العباسيَّ قوله :

« وما العيش إلا أن تروح مع الصبى
وتغدو ، صريع الكأس والأعين النجل»

فلقّبه بصريع الغوانى ، فعرف به . قال المرزبانى : اتصل بالفضل بن سهل فولاه بريد جرجان فاستمر إلى أن مات فيها . وقال التبريزى : هو مولى أسعد بن زرارة الخزرجى ، مدح الرشيد والبرامكة وداود بن يزيد بن حاتم ومحمد بن منصور صاحب ديوان الخراج ثم ذا الرياستين فقلده مظالم جرجان . وقال السهمى فى تاريخ جرجان : قدم جرجان مع المأمون ، ويقال إنه ولى قطائع جرجان ، وقبره بها معروف . ولمحمد جميل سلطان «صريع الغوانى – ط » (١)

مُسْلِم بن يَسَار (... – ١٠٨ هـ / ... – ٧٢٦ م)

مسلم بن يسار الأموى بالولاء ، أبو عبد الله : فقيه ، ناسك من رجال الحديث . أصله من مكة . سكن البصرة ، فكان مفتيها ، وتوفى فيها (٢)

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٦ وسمط اللآلى ٤٢٧ والمرزبانى ٣٧٢ والتبريزى ٣ : ٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ والشعر والشعراء ٣٣٩ وتاريخ جرجان ٤١٩ و Huart 72 و Brock. 1:76 (77), S. 1:118 والنويرى ٣ : ٨٢

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٢٩٠

ابن المُسْلِمَة = علي بن الحَسَن ٤٥٠

ابن المُسْلِمَة = محمَّد بن عبد الله ٥٧٣

أَبُو القاسِم المَجْرِيطي (٣٣٨ – ٣٩٨ هـ / ٩٥٠ – ١٠٠٧ م)

مَسلمة(١) بن أحمد بن قاسم بن عبدالله المجريطى ، أبو القاسم : فيلسوف رياضى فلكى . كان إمام الرياضيين بالأندلس ، وأوسعهم إحاطة بعلم الأفلاك وحركات النجوم . مولده ووفاته بمجريط (مدريد) ذهب بعض المؤرخين إلى أنه مؤلف «رسائل إخوان الصفاء – ط » ولم يثبت ذلك (٢) من كتبه « ثمار العدد » فى الحساب ، يعرف بالمعاملات ، و « اختصار تعديل الكواكب من زيج البتانى » و « رتبة الحكيم – خ » و « غاية الحكيم – خ» و «كتاب الأحجار – خ» و « روضة الحدائق – خ » رسالة صغيرة .

(١) اعتمدت فى اسم أبيه على طبقات الأطباء ٢ : ٣٩ وخلاصة الأثر ٤ : ٨ وأخبار الحكماء ٢١٤ وسماه ابن حجر فى الفتاوى وصاحب جلاء العينين ٨٦ « مسلمة بن القاسم » . واعتمدت فى تاريخ وفاته على طبقات الأطباء وأخبار الحكماء أيضاً ، وفى جلاء العينين وخلاصة الأثر أنه توفى سنة ٣٥٣ هـ . واستفدت تاريخ ولادته من نقل صاحب الخلاصة أنه مات وهو ابن ستين سنة .

(٢) جزم به صاحب جلاء العينين ، متابعة لابن حجر . ولأحمد زكى «باشا» فى مقدمة الجزء الأول من رسائل إخوان الصفاء المطبوعة بمصر سنة ١٣٤٧هـ ، بحث ينفى به نسبة الرسائل إلى صاحب الترجمة . وفى أعيان الشيعة ٩ : ٢٥٤ له كتاب باسم المطبوع ولكنه غيره ، وسمى صاحب الترجمة «أبا مسلمة أحمد المجريطى» وقال : وفاته سنة ٣٩٥

وعنى بزيج محمد بن موسى الخوارزمى فنقل تاريخه الفارسى إلى التاريخ العربى ، وزاد فيه جداول حسنة ، إلا أنه – كما يقول القفطى – اتبعه على خطأه ولم ينبه على مواضع الغلط فيه (١)

مَسْلَمَة بن عبد المَلِك (٠٠ – ١٢٠ هـ / ٠٠ – ٧٣٨ م)

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم : أمير قائد ، من أبطال عصره . من بنى أمية فى دمشق ، يلقب بالجرادة الصفراء . له فتوحات مشهورة . سار فى مئة وعشرين ألفاً لغزو القسطنطينية فى دولة أخيه «سليمان» وبنى «مسجد مسلمة» بالقسطنطينية سنة **٩٦** وولاه أخوه « يزيد » إمرة العراقين ثم أرمينية . وغزا الترك والسند سنة **١٠٩** هـ . ومات بالشام . وإليه نسبة «بنى مسلمة» وكانت منازلهم فى بلاد الأشمونيين (بمصر) قال الذهبى : كان أولى بالخلافة من سائر إخوته (٢)

(١) المصادر المتقدمة . و Huart 312 وموسوعات العلوم ٨٨ والفهرس التمهيدى ٥١٥ والكتبخانة ٥ : ٣٨١ فى الكلام على « رتبة الحكيم » وفيها : « بدأ فى تأليفه أول سنة ٤٣٩ وأتمه سنة ٤٤٢ » ؟ . و Brock. 1 : 281 (243) والصلة لابن بشكوال ٥٦٤ وهو فيه : « يعرف بالمرجيطى » وفيه : « توفى فى ذى القعدة سنة ٣٩٥ وقال ابن حيان : سنة ٩٧ »

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤٤ ونسب قريش ١٦٥ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . ودول الإسلام ١ : ٦٢ فى وفيات سنة «١٢١» . ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٣٩ وابن العبرى ١٩٦ – ١٩٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٦ و ٦٤ و ١١٨ ونوادر المخطوطات ١ : ٣١٤ والمرزبانى ٣٧٢

مَسْلَمَة بن القاسِم (٢٩٣ – ٣٥٣ هـ / ٩٠٥ – ٩٦٤ م)

مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله ابن حاتم ، أبو القاسم : مؤرخ أندلسى ، من العلماء بالحديث . من أهل قرطبة . قام برحلة واسعة ، وعاد إلى بلده فكف بصره . له كتب ، منها «التاريخ الكبير» و«تاريخ» فى الرجال ، شرط فيه أن لا يذكر إلا من أغفله البخارى فى تاريخه ، و « ما روى الكبار عن الصغار » و«الخط فى التراب » وهو ضرب من القرعة (١)

السِّجِلْماسي (٠٠ – نحو ١٢٤٠ هـ / ٠٠ – « ١٨٢٥ م)

مسلمة بن محمد بن عبد الله الحسنى : من أمراء البيت السجلماسى العلوى بالمغرب . كان مقيما فى بلاد «الهبط» وبلغه مقتل أخيه المولى يزيد (بمراكش) سنة **١٢٠٦** هـ ، فبايعه أهل الهبط وبعض من أهل رباط الفتح . وتمت البيعة فى فاس لأخيه الثانى «سليمان» فاحتفظ مسلمة ببيعته فأرسل إليه سليمان من قاتله وفرق جموعه ، فلجأ إلى تلمسان فأقام بها مدة . وتوجه إلى مصر فالحجاز ورجع إلى تونس وطلب عفو أخيه ، فأمره سليمان أن يذهب إلى سجلماسة ينزل فيها بدار والده ويرتب له مايكفيه ، فلم يرض مسلمة ذلك ، وعاد إلى المشرق . وظل يتردد به إلى أن توفى (٢)

(١) لسان الميزان ٦ : ٣٥

(٢) الاستقصا ٤ : ١٢٩ – ١٣٢

مَسْلَمَة بن مُخَلَّد (١ - ٦٢ هـ / ٦٢٢ - ٦٨٢ م)

مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصارى الخزرجى : من كبار الأمراء فى صدر الإسلام . وفد على معاوية قبل أن يستتب له الأمر . وشهد معه معارك صفين ، فولاه إمارة مصر (سنة ٤٧ هـ) ثم أضاف إليها المغرب ، فأقام بمصر ، وسير الغزاة إلى المغرب فى البر والبحر . ولما توفى معاوية أقره يزيد ، فاستمر فى الإمارة إلى أن توفى بالإسكندرية . وقيل : بالمدينة . وهو أول من جعل بنيان المنائر التى هى محل التأذين ، فى المساجد (١)

مَسْلَمَة بن يَحْيَى (.. - بعد ١٧٣ هـ / .. - « ٧٩٠ م)

مسلمة بن يحيى بن قرة البجلى الخراسانى : قائد ، من الولاة فى العصر العباسى . أصله من خراسان . قال ابن تغرى بردى : كان من أكابر القواد . ولاه الرشيد إمرة مصر (سنة ١٧٢ هـ) فدخلها ومعه ١٠ آلاف من الجند . وانتشرت الفتن فى أيامه فعزل (سنة ١٧٣) وولايته ١١ شهراً (٢)

أَبُو مِسْمار (٣) = حُمُود بن مُحَمَّد ١٢٣٣

(١) سير النبلاء - خ - المجلد الثالث . والسيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤٤ وفيه النص على ضبط مخلد « كمحمد » وتحفة ذوى الأرب ١٠٦ والإصابة : ت ٧٩٩١ والولاة والقضاة ٣٨-٤٠ وانظر فهرسته .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٧١ والولاة والقضاة ١٣٢

(٣) تقدم فى ترجمته : « ويعرف بابن أبى مسمار » وفى هامشها عن ابن بشر : « ويعرف بأبى مسمار » . واطلعت بعد ذلك على السبب الذى من أجله لقب بأبى=

ابن أَبي مِسْمار = الحُسَين بن على ١٢٧٣

المُسْنَدي = عبد الله بن محمَّد ٢٢٩

أَبُو مُسْهِر = عبد الأعلى ٢١٨

ابن مُسْهِر = عليّ بن سَعْد ٥٤٣

مَقَّاس (.. - ..)

مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث العائذى ، أبو جلدة ، الملقب بمقّاس : شاعر ، من بنى خزيمة بن لؤى ، من قريش . عرف بمقاس (بتشديد القاف) لقول رجل فيه : « يمقس » الشعر كيف شاء ؛ أى يقوله . والعائذى نسبة إلى « عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم » وهى أم جده « الحارث » نسب إليها بنوه (١)

المُسُوتي = مُحَمَّد بن عبد الله ١٣٣٨

المِسْوَر بن مَخْرَمَة (٢ - ٦٤ هـ / ٦٢٤ - ٦٨٣ م)

المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشى الزهرى ، أبو عبد الرحمن : من

=مسمار ، فى كتاب « عسير » ٢٠٢ وهو أنه أراد احتلال الحديدة (من ثغور اليمن) فدخلها ، فأطلق عليه العامل المقيم فيها « الفقيه صالح بن يحيى الفلقى العرشى » رميات من المدافع « فأصيب بمسمار فى ركبته ولم يؤثر أثراً كبيراً لأنه وقع بارداً » فلقب بعد هذا الحادث بأبى مسمار .

(١) نسب قريش ٤٤١ والتاج ٤ : ٢٤٩

فضلاء الصحابة وفقهائهم . أدرك النبى (ص) وهو صغير وسمع منه . وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف، ليالى الشورى ، وحفظ عنه أشياء . وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة . وشهد فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد . وهو الذى حرض عثمان على غزوها . ثم كان مع ابن الزبير ، فأصابه حجر من حجارة المنجنيق فى الحصار بمكة فقتل (١)

ابن المُسَيَّب (٢) سَعِيد بن المُسَيّب ٩٤

ابن المُسَيَّب = عبد الله بن المُسَيَّب

المُسَيَّب بن بِشْر (..- ١٠٦ هـ / ..- ٧٢٤ م)

المسيب بن بشر الرياحى : أحد الأشراف الشجعان . صحب المهلب بن أبى صفرة . وكانت إقامته فى خراسان . وصحب مسلم ابن سعيد فى غزوه الترك ، فقتل فى واقعة قرب فرغانة (٣)

(١) الإصابة : ت ٧٩٩٥ ومعالم الإيمان ١ : ١٠٧ وذيل المذيل ٢٠ والسمالى ٢ : ١٨١ ونسب قريش ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ والتاج ٣ : ٢٨٤ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ وفى أنباء نجباء الأبناء « ٨٧» خبر له مع أبيه ، يدل على جرأة وذكاء وهو غلام .

(٢) فى القاموس : « المسيب، كمحدث ، والد سعيد، ويفتح » وعلق الزبيدى فى التاج ١ : ٣٠٦ « قال بعض المحدثين : أهل العراق يفتحون، وأهل المدينة يكسرون » . وفى الوفيات ١ : ٢٠٧ فى ترجمته : « والمسيب ، بفتح الياء المشددة ؛ وروى عنه أنه كان يقول بكسر الياء » .

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ٤٨

المُسَيَّب بن زُهَيْر (١٠٠- ١٧٥ هـ / ٧١٨- ٧٩١ م)

المسيب بن زهير بن عمرو الضبى ، أبو مسلم : قائد ، من الشجعان . كان على شرطة المنصور والمهدى والرشيد العباسيين ببغداد . وولاه المهدى «خراسان» مدة قصيرة . مات فى «منى» ودفن أسفل العقبة (١)

المُسَيَّب بن عَلَس (..- ..)

المسيب بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة ، من ربيعة بن نزار : شاعر جاهلى . كان أحد المقلّين المفضّلين فى الجاهلية . وهو خال الأعشى ميمون ، وكان الأعشى راويته . وقيل : اسمه زهير ، وكنيته أبو فضة . له « ديوان شعر » شرحه الآمدى (٢)

المُسَيَّب بن نَجَبَة (..- ٦٥ هـ / ..- ٦٨٤ م)

المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح الفزارى : تابعى ، كان رأس قومه . شهد القادسية وفتوح العراق ، وكان مع على فى مشاهده . وسكن الكوفة . وثار مع «التوابين» من أهلها ، فى طلب دم الحسين ؛ فسير إليهم «مروان» جيشاً بقيادة عبيد الله بن زياد فقاتلوه . وقتل المسيب مع سليمان بن صرد فى إحدى هذه الوقائع بالعراق . وكان

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ١٣٧ والمعارف ١٨١

(٢) جمهرة أشعار العرب ١١١ ورغبة الآمل ٤ : ٢١٩ وشرح شواهد المغنى ٤١ والشعر والشعراء ٦٠ وخزانة البغدادى ١ : ٥٤٥ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ وشرح اختيارات المفضل للتبريزى — خ .

شجاعاً بطلا ، قال زفر بن الحارث الكلابى فى وصفه : فارس مضر الحمراء كلها ، إذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم . وكان متعبداً ناسكاً (١)

المَسِيحي = عِيسىٰ بن يَحْيىٰ ٤٠١

ابن المَسِيحي = سَعِيد بن أَبي الخَيْر ٦٥٨

مُسَيْلِمَة الكَذَّاب (.. - ١٢ هـ / .. - ٦٣٣ م)

مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفى الوائلى ، أبو ثمامة : متنبىء ، من المعمرين . وفى الأمثال « أكذب من مسيلمة ». ولد ونشأ باليمامة ، فى القرية المسماة اليوم بالجبيلة ، بقرب «العيينة» بوادى حنيفة ، فى نجد . وتلقب فى الجاهلية بالرحمن . وعُرف برحمان اليمامة . ولما ظهر الإسلام فى غربى الجزيرة ، وافتتح النبى (ص) مكة ودانت له العرب ، جاءه وفد من بنى حنيفة ، قيل : كان مسيلمة معهم إلا أنه تخلف مع الرحال ، خارج مكة ، وهو شيخ هرم ، فأسلم الوفد ، وذكروا للنبى (ص) مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم ، وقال : ليس بشرّكم مكاناً . ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبى (ص) : « من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله . سلام عليك ، أما بعد فانى قد أشركت فى الأمر معك ، وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض ، ولكن قريشاً قوم يعتدون» فأجابه : «بسم الله الرحمن الرحيم : من محمد رسول الله ، إلى مسيلمة الكذاب ، السلام على من اتبع الهدى . أما بعد فان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين» وذلك فى أواخر سنة ١٠ هـ ، كما فى سيرة ابن هشام (٣ : ٧٤) وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع يضاهى بها القرآن . وتوفى النبى (ص) قبل القضاء على فتنته ، فلما انتظم الأمر لأبى بكر ، انتدب له أعظم قواده «خالد بن الوليد» على رأس جيش قوى ، هاجم ديار بنى حنيفة . وصمد هؤلاء ، فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قلتهم فى ذلك الحين ألفاً ومئتى رجل ، منهم أربعمائة وخمسون صحابياً ، (كما فى الشذرات) وانتهت المعركة بظفر خالد ومقتل مسيلمة (سنة ١٢) ولا تزال إلى اليوم آثار قبور الشهداء ، من الصحابة ، ظاهرة فى قرية «الجبيلة» حيث كانت الواقعة ، وقد أكل السيل من أطرافها حتى أن الجالس فى أسفل الوادى يرى على ارتفاع خمسة عشر متراً ، تقريباً ، داخل القبور ولحدها ، ولايزال فى القرية قوم من العرب ينتسبون إلى بنى حنيفة الذين تفرقوا فى أنحاء الجزيرة (وكانت منهم عنزة والرولة وغيرهما) وكان مسيلمة ضئيل الجسم ، قالوا فى وصفه : « كان رُوَيجلا ، أُصَيْغِر ، أُخَيْنِس ! » كما فى كتاب البدء والتاريخ . وقيل : اسمه «هارون» ومسيلمة لقبه (كما فى تاريخ

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٦٨ - ٧١ والإصابة : ت ٨٤٢٤

الخميس) ويقال : كان اسمه « مسلمة » وصغّره المسلمون تحقيراً له ، قال عمارة بن عقيل :

« أكان مَسلمة الكذاب قال لكم
لن تدركوا المجد حتى تغضبوا مضرا »

ولهشام الكلبي النسابة «كتاب مسيلمة»(١)

المَسِيلي = حَسَن بن علي ٥٨٠

مش

مُشَارِي بن سُعُود (٠٠ - ١٢٣٥ هـ / ٠٠ - ١٨٢٠ م)

مشارى بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد: من أمراء آل سعود بنجد. آلت إليه إمارتها بعد أخيه عبدالله بن سعود ، وحاول أن يلم شعثها ، فلم يستطع . وكانت إقامته فى «العارض» بعد أن دمرت الدرعية . وقام أحد آل معمَّر ، بالاتفاق مع الترك (العثمانيين) فاستولى على بعض العارض والوشم والقصيم (من ديار نجد) فقاومه مشارى ، فأسره ابن معمر وسلمه إلى المعسكر التركى فمات فى سجنه (٢)

(١) ابن هشام ٣ : ٧٤ والروض الأنف ٢ : ٣٤٠ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٣٧-١٤٠ وفتوح البلدان للبلاذرى ٩٤ - ١٠٠ وشذرات الذهب ١ : ٢٣ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٧ والذريعة ١ : ٣٥٠ والشريشى ٢ : ٢٢٢ ومجموعة الوثائق السياسية ١٧٨ و ١٧٩ والبدء والتاريخ ١ : ١٦٢ وجريدة أم القرى ٧ جمادى الثانية ١٣٤٣ وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمن ١ : ١٠٠ ونسب قريش ٣٢١ وابن العبرى ١٦٢ ، ١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ١٣٣

(٢) مثير الوجد ــ خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١ : ٨٥ الحاشية .

مُشَاري بن عبد الرحْمن (٠٠ - ١٢٤٩ هـ / ٠٠ - ١٨٣٣ م)

مشارى بن عبد الرحمن بن مشارى بن حسن بن مشارى بن سعود : أمير ، من آل سعود فى نجد . كان أحد الذين نقلهم إبراهيم «باشا» إلى مصر . وأقام فيها بضع سنوات ، ثم فر (سنة ١٢٤٢ هـ) عائداً إلى بلاده ، فأكرمه خاله الإمام تركى بن عبد الله ، وقد استقام أمره فى بلاد نجد كلها ، واستعمله أميراً على «منفوحة» فلما كانت سنة ١٢٤٥ وشى به واش عند خاله «تركى» بأنه اجتمع بأناس وعاقدهم على قتله ، فنحاه تركى عن الإمارة وأعاده إلى «الرياض» مكرماً . وقام تركى برحلة إلى الشمال ، غازياً ، فخرج مشارى برجال معه من أعوانه (سنة ٤٦) وطاف ببعض زعماء «مطير» و «القصيم» و «عنزة» يطلب عونهم له ، للقيام على تركى ، فلم يسعفوه ، فقصد مكة وفيها الشريف محمد ابن عون ، فأقام عنده أشهراً ، وأبى ابن عون مساعدته ، فعاد (سنة ٤٨) وأظهر لخاله «تركى» ندمه على ما وقع منه ، فعفا عنه وأنزله فى بيت عنده ، وحجز الناس عن زيارته . ولم يلبث أن اتصل به رجال من أهل الديوان ، وزينوا له الفتك بخاله ، فلما كان تركى خارجاً من صلاة الجمعة (فى الرياض) تسلل خادم يدعى « إبراهيم بن حمزة » فأدخل تحت كمه «طبنجة» وأطلقها ، فوقع تركى ميتاً ، وخرج مشارى من المسجد شاهراً سيفه ، وخلفه بعض رجاله ، فتفرق

الناس عنه . ودخل قصر الإمارة فاستولى على ما فيه من أموال وسلاح . وأرسل من يأخذ له البيعة من أهل البلدان . ولم يستقر أكثر من أربعين يوماً ، واجتمعت الكلمة فى نجد على فيصل بن تركى ، وكان فى الأحساء فأقبل على الرياض بجموع قوية ، فقاتلوا مشارياً ، واستسلم من معه بالأمان ، وقتل هو وخمسة رجال كانوا قد اشتركوا معه فى قتل تركى (١)

مُشَاقَة = مِيخائيل بن جرجس ١٣٠٥

مَشْحَم = محمَّد بن أحمد ١١٨١

المُشِدّ = عليّ بن عُمَر ٦٥٦

المَشَذَّالي = محمَّد بن أبي القاسم ٨٦٦

ابن مُشَرَّف = سُليمان بن علي ١٠٧٩

ابن مُشَرَّف = عبد الوهاب بن سليمان ١١٥٣

مُشَرَّفة (الدكتور) = على بن مصطفى ١٣٦٩

المِشْرَقي = حَرِيز بن عُثْمان ١٦٣

المِشْرَقي = علي بن حُسَيْن ٨٣٧

المَشْطوب = عليّ بن أحمد ٥٨٨

(١) مثير الوجد – خ . وعنوان المجد ٢ : ٣٨ و ٤٥ و ٤٨

ابن المُشَعْشِع (١) : عليّ بن محمَّد ٨٦٣

المُشَعْشَع (١) = محمَّد بن فَلَاح ٨٦٦

المُشَعْشَع (١) = مُحْسِن بن محمَّد ٩١٤

ابن مَشّق = محمَّد بن المُبارَك ٦٠٥

الحولاوي (‥ – ١٣٥٣ هـ / ‥ – ١٩٣٤ م)

مشكور بن محمد جواد بن مشكور الحولاوى النجفى : فقيه إمامى. له « أرجوزة فى صلاة المسافر – ط » و « أرجوزة فى الصيد والذباحة – ط » (٢)

مص

مَصَاد بن يَزِيد (‥ – ٧٧ هـ / ‥ – ٦٩٦ م)

مصاد بن يزيد بن نعيم الشيبانى : ثائر ، من الأبطال . وهو أخو شبيب الخارجى . شهد معه أكثر حروبه ، وكان ثقته فى الكروب ومعوانه الأكبر على الملاحم . قتله خالد بن عتاب الرياحى على أبواب الكوفة قبيل مقتل شبيب (٣)

(١) سبق ضبط « المشعشع » بفتح الشين الثانية ، كما هو فى المصادر التى أخذت عنها ؛ ثم قرأت فصلا ممتعاً فى تاريخهم ، كتبه « مصطفى جواد » فى مجلة لغة العرب ٩ : ٦٤١ و ٧٢١ و ٧٦٩ فراجعه ، وقد رجح فيه كسر الشين الثانية ، بصيغة الفاعل .

(٢) الذريعة ١ : ٤٨٣ و ٤٨٤

(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦٥

مَصَالة بن حَبُوس (... - ٣١٢ هـ / ... - ٩٢٤ م)

مصالة بن حبوس المكناسي : أمير بربري . كانت له رياسة «مكناسة» القبيلة وبلادها ، في الشطر الثاني من المئة الثالثة الهجرية . وعظم أمرها في أيامه فتغلبت على قبائل البربر بأنحاء تازا إلى الكاى . ولما استولى عبيد الله (المهدى) على المغرب ، كان مصالة من أكبر قواده . وولاه المهدى على مدينة تاهرت والمغرب الأوسط . وزحف مصالة إلى المغرب الأقصى (سنة ٣٠٥ هـ) واستولى على فاس وعلى سجلماسة واستنزل يحيى بن إدريس من إمارته بفاس إلى طاعة عبيد الله ، وأبقاه أميراً على فاس . وعقد لابن عمه موسى بن أبي العافية أمير بلدة مكناسة على سائر ضواحي المغرب وأمصاره (كما سيأتي في ترجمته) وقفل إلى القيروان ، فقتله محمد بن خزر الزناتي (١)

مِصْباح البَرْبِير = مُحَمَّد مِصْباح ١٢٨٢

مِصْباح محرَّم = مُحَمَّد مِصْباح ١٣٥٠

مِصْباح رَمَضَان = مُحَمَّد مِصْباح ١٣٥١

المُصْحَفي = جَعْفَر بن عُثْمان ٣٧٢

المُصَدَّق = جعفر بن محمد ٢٤٠

---

(١) ابن خلدون ٦ : ١٣٤ والبيان المغرب ١ : ١٩٧ وما قبلها .

مُصَرِّف العامِري (... - ...)

مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عامر ابن عقيل العامرى ، من بني عامر بن صعصعة : فارس شاعر جاهلى . له أشعار فى يوم «فيف الريح» ويوم «النخيل» من أيام العرب فى الجاهلية (١)

المِصْري = عبد الله بن خَلِيفة ٤٩٦

المِصْري = عليّ بن مُحَمَّد ١١٢٧

المِصْري = عبد الحَليم حِلْمي ١٣٤١

المِصْري = حسين شَفِيق (٢) ١٣٦٧

مُصطفى آغا = مُصْطَفى بن محمد ١٣٦٥

العَلْواني (١١٠٨ - ١١٩٣ هـ / ١٦٩٦ - ١٧٧٩ م)

مصطفى بن إبراهيم بن حسن بن أويس ، الأويسى العلوانى الحموى الشافعى : شاعر ، له اشتغال بالأدب . ولد بحماة وسكن دمشق وكتب بخطه الحسن المضبوط عدة كتب .

---

(١) المرزباني ٣٩٠

(٢) تقدمت ترجمته ، فى ٢ : ٢٥٨ ووجدت فى مذكراتى ، بعد طبع الترجمة ، أنه « حسين شفيق بن محمد نور الكخيا – بفتح الكاف وسكون الخاء – تركى الأصل ؛ ولد أبوه بمصر ، وعنى بالأدب ، ولم يكن يعرف النحو ، وكانت عنده مجموعة شعرية من « مختاراته » أضاعها ابنه حسين ، وتوفى محمد نور بمصر نحو سنة ١٣٢٨ هـ ، ١٩١٠ م »

وأنشأ منظومة فى « التوسل بالأسماء الحسنى » أجاز بها المرادى . وتوفى بدمشق (١)

مُصْطَفَى الهِلالي (١٢٦٨ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٥١ - ١٩١٩ م)

مصطفى بن إبراهيم بن عبد اللطيف الهلالى الحلبى الشافعى : واعظ متصوف . مولده ووفاته بحلب . له « إرشاد الخليقة لسلوك طريق أهل الحقيقة » فى أركان الطريق، ومستند المتصوفة فى الرد على من ينكر عليهم، والفرق بين الطريقتين القادرية والخلوتية (٢)

مُصْطَفَى حَيْدَر (٠٠ - ١٣٣٩هـ / ٠٠ - ١٩٢١م)

مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحسنى الكاظمى البغدادى : فقيه إمامى . له «بشارة الإسلام – ط » فى علامات ظهور «الإمام الغائب » (٣)

أَخْتَري (٠٠ - ٩٦٨ هـ / ٠٠ - ١٥٦١ م)

مصطفى (أخترى) بن أحمد (شمس الدين) القره حصارى الرومى الحنفى : فاضل تركى، له تصانيف بالعربية . انتقل من بلدته « قره

(١) سلك الدرر ٤ : ١٤٢ - ١٥٤ قلت : ولعل « تحفة الإخوان – ط » فى شرح العوامل المئة للبركلى ، فى النحو ، من تأليف صاحب الترجمة ؛ فالمعروف عن شارح العوامل أنه أنجزها سنة ١١٤٤ واسمه « مصطفى ابن إبراهيم » ؟

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ٥٩٢

(٣) أحسن الوديعة ٢٣

حصار» إلى « كوتاهية» مدرساً، وتوفى بها . من كتبه «مختصر – خ» فى اللغة ، مرتب على الأسلوب الحديث ، فى مجلد لطيف ، رأيته فى الفاتيكان (A. 499) و « جامع المسائل » فى فروع الفقه ، ويسمى « أم الفتاوى » وله «أخترى كبير – ط» معجم عربى تركى ؛ وكتاب عربى فى «التاريخ – خ » ابتدأ به من خلق آدم وانتهى بذكر الأئمة المجتهدين (١)

مُصْطَفَى الحَنَفي (٠٠ - بعد ١١٤٠ هـ / ٠٠ - « ١٧٢٨ م)

مصطفى بن أحمد الحنفى التونسى : عالم بالقراآت ، من أهل تونس . له «منحة المنان – خ » فى قراءة حفص (٢)

التَّرَزي (١٠٨٦ - ١١٦٠هـ / ١٦٧٥ - ١٧٤٧م)

مصطفى بن أحمد باشا بن حسين بن إسماعيل بن برهان الدين الشافعى الدمشقى المعروف بالترزى : طبيب . مولده ووفاته فى دمشق . عرّفه الغزى بالشاعر المجيد «الطبيب الفيلسوف» وأورد بعض نظمه وفيه قصيدة له فى رثاء «صقر» تظرّف بها (٣)

(١) عطائى ١ : ٢٠ وأرخ وفاته بالحروف : « طقوز يوز التمش سكز سنه سنده » أى ٩٦٨ وعثمانلى مؤلفلرى ١ : ٢٢٤ ووفاته فيه بالأرقام « ٩٨٦ » لعله من خطأ الطبع . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٠٩ وهدية العارفين ٢ : ٤٣٤ ومذكرات المؤلف .

(٢) العبدلية : الأول من الزيتونة ١٥٦

(٣) التذكرة الكمالية – خ . وسلك الدرر ٤ : ١٦٦

اللُّقَيْمي (١١٠٥ - ١١٧٨ هـ / ١٦٩٣ - ١٧٦٥ م)

مصطفى (الملقب بأسعد) بن أحمد بن محمد بن سلامة اللقيمى الشافعى : حاسب ، من الشعراء الكتاب . ولد ونشأ فى دمياط ، وحج ، وسكن دمشق إلى أن توفى . نسبته إلى لقيم (بالطائف) أصل أجداده منها . من كتبه «موانح الأنس بالرحلة لوادى القدس — خ » و « المقامة الرضوانية » و «لطائف أنس الجليل فى تحائف القدس والخليل — خ » و « الحلة المعلمة البهيجة بالرحلة القدسية المهيجة — خ » ورسائل فى «الحساب» و « الفرائض » و « ديوان شعر — خ » (١)

العُقْباوي (.. - ١٢٢١ هـ / .. - ١٨٠٦ م)

مصطفى بن أحمد العقباوى ، أبو الخيرات : فاضل ، من المالكية . نسبته إلى «منية عقبة» بالجيزة ، بمصر . تعلم بالأزهر . له « حاشية على شرح عقيدة الدردير — ط» رسالة ، و « تكميل أقرب المسالك للدردير — ط» و « عقيدة العقباوى — خ » (٢)

(١) سلك الدرر ٤ : ١٥٤—١٦٦ وثبت الكزبرى — خ . وثبت ابن عابدين ٤٠ والروضة الغناء ١٤١ وفيه أنه نظم قبل موته تاريخاً لقبره فى ثلاثة أبيات ، آخرها :

ماذا ثوى قبر اللقيمى أرخوا
مستمنح للعفو أسعد مصطفى

والجبرتى ١ : ٢٢١ وأرخ وفاته « سنة ١١٧٣ » خطأ . و Brock. 2: 476 (363)

(٢) شجرة النور ٣٦١ والصادقية ، الثانى من فهرست الزيتونة ٢٢ والكتبخانة ٧ : ٣٢٤ والجبرتى ٤ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ١٣٤٦ و Brock. 2: 640 (488)

مُصْطَفى القاياتي (١٢٩٧ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٢٧ م)

مصطفى بن أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتى : من رجال الحركة الوطنية بمصر . ولد فى القايات (من قرى مغاغة ، بمصر) وتعلم بالأزهر ، ودرّس الأدب فيه ثم فى الجامعة المصرية القديمة . وقيل فى وصف «أماليه» فى كلا المعهدين : إنها كانت مرجعاً ثقة ؛ فلعلها لا تزال مخطوطة . وشارك فى الحركة الوطنية ، فاعتقل وسجن عدة مرات أولها سنة **١٩١٩** وانتخب «نائباً» ثلاث مرات متعاقبات . وكان خطيباً لسناً جريئاً . توفى فى القاهرة ودفن فى القايات (١)

مصطفى أسعد اللقيمى = مصطفى بن أحمد ١١٧٨

الفِيلُورْنَوِي (.. - ١٢٤٤ هـ / .. - ١٨٢٨ م)

مصطفى بن إسماعيل الفيلورنوى : باحث ، من فضلاء الروم . من أهل «فيلورنة» بجوار «مناستر» يعرف بالمنطقى ، لكثرة اشتغاله بعلم المنطق . تولى التدريس ، وولى الإفتاء فى مناستر ، وعاد إلى بلده بعد فتنة . وركبته الديون فقام برحلة . ثم عاد وتوفى فى فيلورنة . له كتب عربية ، منها « زبدة الحقائق وعمدة الدقائق ، فى شرح الشفاء — خ » أربعة مجلدات ، رأيت الأول

(١) الأهرام ١٩٢٧/٩/١٥ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٧ وصفوة العصر ١ : ٥٢٥

منها فى الفاتيكان (١٣٠٩ عربى) وهو ضخم جداً ، ومنه نسخة كاملة فى فيلورنة ، و «حاشية على تفسير البيضاوى — خ» من سورة النبأ إلى آخر القرآن ، كما ذكر فى مقدمة زبدة الحقائق . وله بالتركية « نظيرة الشمسية — خ » فى المنطق ، ورسائل فى «الشيوخ — خ » و « الاجتهاد — خ » و «شرح العوامل — خ » و « العقائد — خ » و « الحلية الشريفة — خ » (١)

مُصْطَفَى بَدْر زَيْد (... - ١٣٥٠ هـ / ... - ١٩٣١ م)

مصطفى بن بدر زيد : مدرّس مصرى ، له علم بالأدب . ولد فى «شباس الملح» بالغربية ، وتعلم بالأزهر . واشتغل بالتدريس فى معاهد طنطا وأسيوط والقاهرة ثم بكلية الشريعة . وتوفى بالقاهرة . له «المنتخب فى تاريخ أدب العرب — ط » مدرسى ، و « البلاغة التطبيقية — ط » كالأول ، و « رسالة التكسب بالشعر » (٢)

مُصْطَفَى البنَّاني = مُصْطَفَى بن محمَّد

مُصْطَفَى حجي خَلِيفة = مصطفى بن عبدالله

مُصْطَفَى الجنَّابي (... - ٩٩٩ هـ / ... - ١٥٩٠ م)

مصطفى بن حسن بن سنان بن أحمد الحسينى الهاشمى ، أبو محمد الجنابى ، ثم الرومى : مؤرخ فاضل . أصله من جنابة (بفارس) ولد واشتهر فى بلاد الروم (الترك) وولى التدريس فى مدرسة «بروسة» السلطانية سنة ٩٨٥ وعين قاضياً فى حلب (سنة ٩٩٤) وتوفى بآمد (ديار بكر) بعد انفصاله عن القضاء . ويقال له «السعودى» نسبة إلى أستاذه «أبى السعود» المفسر . من كتبه «العيلم الزاخر فى أخبار الأوائل والأواخر — خ» مجلدان ، بالعربية ، ويعرف بتاريخ جنابى . ترجمه إلى التركية . وله شعر باللغتين (١)

مُصْطَفَى عَبْد الرَّازِق (١٣٠٢ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٤٦ م)

مصطفى بن حسن بن أحمد عبدالرازق : باحث فى الشريعة والأدب . كان وزيراً للأوقاف ، ثم شيخاً للأزهر . من أسرة « عبد الرازق» المعروفة فى « أبى جرج» من قرى «المنيا» بمصر . ولد بها ، وتخرج بالأزهر ، وتتلمذ للشيخ محمد عبده ، وأكمل دراسته

---

(١) عثمانلى مؤلفلرى ٢ : ٣٦ ومذكرات المؤلف . و Brock. S. 1 : 631

(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٨٧ ودار الكتب ٧ : ٢٣١ والأزهرية ٤ : ٣٤٦

(١) كشف الظنون ١٢٩١و١١٨١ وعاشر افندى ٤٠ و Brock. 2 : 387 (300), S. 2 : 411 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٤ وتاريخ العراق ٢ : ٣٠٧ ثم ٣ : ١٢ وعطائى ٣٠٨ ووقع اسمه فى شذرات الذهب ٨ : ٤٤٠ « محمد بن حسن » خلافاً لسائر المصادر . وهو فى هدية العارفين ٢ : ٤٣٦ « مصطفى بن حسين ابن على البروسوى المعروف بالجنابى» وفيه أسماء كتب أخرى من تأليفه . وسماه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١١٥ « مصطفى بن سنان » وسنان جده . واكتفى Huart 372 بتسميته « مصطفى افندى الجنابى » .

فى باريس وليون . وانتدب لتدريس مباحث إسلامية فى ليون ، فوضع رسالة عن «الإمام الشافعى — ط» . وعاد إلى القاهرة سنة١٩١٦ فعين سكرتيراً عاماً لمجلس الأزهر ، فمفتشاً بالمحاكم الشرعية ، فأستاذاً للفلسفة الإسلامية بكلية الآداب . وأسندت إليه وزارة الأوقاف (سنة ١٩٣٨) ثم عين شيخاً للجامع الأزهر (سنة ١٩٤٥) واستمر إلى أن توفى بالقاهرة . كان هادىء الطبع ، يتمهل فى تفكيره قبل أن يتكلم أو يكتب ، وقوراً ، مع التواضع ، يستجم لبعض أنسه ولا يتبذل ، نقى الأسلوب فى بيانه ، نير الفكر محاضراً وكاتباً ، يحاسب نفسه على الكلمة ، قال الدكتور طه حسين : «كان مصطفى أديباً مقلا ، وعالماً مقلا ، ورب قليل خير من كثير » من كتبه « تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية — ط » و « فيلسوف العرب والمعلم الثانى — ط » فى سيرة الكندى والفارابى ، و « الدين والوحى والإسلام — ط » و « البهاء زهير — ط » فى ترجمته وشعره ،و « محمد عبده — ط » سيرته ، و « مذكرات مسافر » و « مذكرات مقيم » نشرهما فى الصحف تباعاً . وساعد برنار ميشيل فى ترجمة « رسالة التوحيد » للشيخ محمد عبده إلى الفرنسية ، وفى وضع كتاب بالفرنسية عن « محمد عبده » . وله كتب لم تنشر ، منها كتاب فى « المنطق » وكتاب فى « التصوف » و « فصول فى الأدب » تقع فى مجلدين كبيرين ، و « مذكراته اليومية — خ» مهيأة للطبع ، نشر شيئاً منها فى بعض الصحف بتوقيع «الشيخ الفزارى» . وكان من أعضاء المجمعين العلمى العربى والعلمى المصرى (١)

اللَّطِيفي (٠٠ - ١١٢٣ هـ / ٠٠ - ١٧١١ م)

مصطفى بن حسين اللطيفى الحموى : رحالة متصوف . قام بسياحات كثيرة ، ودون مشاهداته فى رحلة سماها « سياحة البلدان — خ » قال المرادى : رأيت «رحلته» وطالعتها فرأيته ذكر فيها الأمصار والبلاد التى دخلها والأولياء والعارفين الذين اجتمع بهم . توفى بحلب (٢)

الكاشاني (٠٠ - ١٣٣٦ هـ / ٠٠ - ١٩١٨ م)

مصطفى بن حسين الكاشانى النجفى : فقيه إمامى . مولده بكاشان ، وقراءته

---

(١) الأزهر فى ألف عام ١٨١ — ١٨٨ ومجلة الإدارة والبوليس القضائى ٢٧ محرم ١٣٦٥ وجريدة الكتلة ١٩٤٥/١٢/٢٦ وجريدة السياسة ٢٦ ربيع الأول ١٣٦٦ والكنز الثمين ١٧٠ وأخبار اليوم ٨ أبريل ١٩٥٠ والأهرام ٢٣ محرم ١٣٦٥ ومجلة الكاتب المصرى ٥ : ٣٤٠ — ٣٤٤ ومجلة الكتاب ٣ : ٨١٨ و ٨٨٧ و « عطارد » فى جريدة الجمهورية ١٥/ ١٩٥٦/٢ قلت : أخبرنى السيد أحمد خيرى أن أسلاف صاحب الترجمة كانوا يعرفون فى « بنى مزار » وما والاها ، ببيت القضاة ، لأنه ولى القضاء من جدودهم أكثر من واحد .

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٨٣ وإعلام النبلاء ٦ : ٤٤٥ و Brock. 2: 453 (344), S. 2: 472 وسماه «مصطفى ابن محمد»

بالغريّ ، ووفاته بالكاظمية . عاش نحو ٧٥ عاماً هجرياً . له كتاب « التجرى — خ » فى بعض مسائل الشيعة (١)

البَغْدَادي (٠٠ - ١٣٦٤ هـ / ٠٠ - ١٩٤٥ م)

مصطفى بن حسين بن على البغدادى : فاضل ، من أهل بغداد . عمّر طويلا . له « تنزيه الأنبياء — ط » و « الحق المبين — ط » كلاهما فى الرد على مفتريات بعض المبشرين ، و « انتقاد الهيئة الجديدة — ط »(٢)

مُصْطَفَى الذَّهَبي (٠٠ - ١٢٨٠ هـ / ٠٠ - ١٨٦٣ م)

مصطفى بن حَنَفى بن حسن الذهبى : فاضل . مولده ووفاته بمصر . تصدر للتدريس ، وصنف رسائل فى « تحرير الدرهم والمثقال والرطل — ط » و « المناسخة — ط » و « تفسير غريب القرآن — ط » و « الكيل — ط »(٣)

مُصْطَفَى خُلْقي (١٢٤٠ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٢٥ - ١٩١٦ م)

مصطفى خلقى بن عثمان النورى : شاعر ألبانى الأصل ، دمشقى المولد والوفاة . تعلم بدمشق وتخرج « ضابطاً » فى استانبول . ونبغ فى الأدب التركى . وكف بصره فأقام بدمشق إلى أن توفى . له بالتركية شعر كثير ، وبالعربية « ديوان — خ » أطلعنى عليه أحد أنجاله ، وفى بعضه لطائف وابتكارات ، منه على سبيل المثال :

« صبغ الشّعر وأغرى غادة ،
وهو لا يحسن تركيب الرحى »
« صفعته ، وانثنت قائلة :
راج سوق الغش حتى فى اللحى ! »

وترجم عن التركية « وظائف الإناث — ط » رسالة . ونظم « موشحات » اشتهرت فى أيامه ، وكان له إلمام بالموسيقى (١)

مُصْلِح الدين الرُّومي (٠٠ - ١٠٢٥ هـ / ٠٠ - ١٦١٦ م)

مصطفى بن خير الدين الرومى ، الملقب بمصلح الدين : فقيه حنفى . تركى الأصل ، مستعرب . توفى بمكة . من كتبه « تنوير الأذهان والضمائر — خ » فى شرح الأشباه والنظائر ، لابن نجيم ، فى فروع الحنفية ، أكمل تأليفه سنة ١٠٢٢ و « العقد النظيم — خ » فى ترتيب الأشباه والنظائر أيضاً (٢)

مصطفى الدمياطى = مصطفى بن على

مصطفى الذهبى = مصطفى بن حنفى

مُصْطَفَى رِضْوَان (٠٠ - ١٣٠٥ هـ / ٠٠ - ١٨٨٧ م)

مصطفى رضوان المصرى : فاضل . له

(١) أحسن الوديعة ١ : ٢٠٥ والذريعة ٣ : ٣٥٠
(٢) الذريعة ٢ : ٣٦٣ ثم ٤ : ٤٥٦ ثم ٧ : ٣٨
(٣) معجم المطبوعات ٩١٢ والآصفية ٤ : ٦٩٤

(١) مذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٧٥٢ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٢٢٥
(٢) كتبخانة عاشر افندى ٢٣ و ٢٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٣٩ ومخطوطات الأوقاف ٦١ واسم كتابه فيها « تنوير الأذهان والبصائر » . وعثمانلى مؤلفلرى ٢ : ٢٣

« شرح مختصر البيان ، المسفر عن وجوه التبيان – ط » فى البلاغة ، الأصل والشرح من تأليفه، و« هداية الجنان فى علم الميزان – ط » فى المنطق (١)

البُرُلُّسي (١٢١٥ - ١٢٦٣ هـ / ١٨٠٠ - ١٨٤٧ م)

مصطفى بن رمضان بن عبد الكريم البرلسى البولاقى ، أبو يحيى : فقيه مالكى مصرى . أصله من البرلس (من غربية مصر) يقال له البولاقى لأنه ولد وتوفى فى بولاق ، بالقاهرة . تصدى للإفتاء والتدريس بالأزهر (سنة ١٢٢٣ هـ) واستمر إلى وفاته . من كتبه «المنهل السيال فى الحرام والحلال – خ» فقه، و « الخطب السنية للجمع الحسينية – ط » و « حاشية على شرح القويسنى للسلّم – ط» فى المنطق، و «ديوان خطب – ط» و «السيف اليمانى لمن قال بحل سماع الآلات والأغانى – خ» رسالة . وله رسائل فى الجبر والمقابلة وحساب المثلثات ، و « الحصن والجُنة على عقيدة أهل السنة – ط » (٢)

مُصْطَفى رِيَاض (١٢٥٠- ١٣٢٩ هـ / ١٨٣٤- ١٩١١ م)

مصطفى رياض «باشا» بن إسماعيل بن أحمد بن حسن الوزان : وزير عصامى مصرى . تدرج من كاتب بديوان المالية إلى رئيس للوزارة ، وتولاها ثلاث مرات . واشتهر بمناصرته للصحافة . ولد بالقاهرة . وتوفى بالإسكندرية ودفن بالقاهرة . له «مظاهر الرجال ، ظواهر الأعمال – ط » خطبة ألقاها فى مجلس شورى القوانين (١)

مُصْطَفى زِكْري = مُصْطَفى بن محمد ١٣٣٥

القَرَماني (.. - ٨٠٩ هـ / .. - ١٤٠٦ م)

مصطفى بن زكريا بن أيدُغمِش القرمانى ، مصلح الدين : من فقهاء الحنفية . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « التوضيح –خ» فى شرح مقدمة الصلاة لأبى الليث السمرقندى ورسالة فى « حكم اللعب بالنرد والشطرنج – خ »(٢)

مُصْطَفى زَيْن الدِّين (١٢٤٨ - ١٣١٩ هـ / ١٨٣٢ - ١٩٠١ م)

مصطفى زين الدين الحمصى : شاعر ، من أهل حمص ، مولده ووفاته فيها . برع فى الأدب والموسيقى . وكان حسن الصوت . وسافر إلى الآستانة والحجاز ومصر . شعره رقيق فى الغزل والمدائح النبوية . وإنما اشتهر بمعارضاته لمعاصره الهلالى (محمد بن هلال :

---

(١) الكتبخانة ٤ : ١٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٣

(٢) خطط مبارك ٩ : ٣٣ والكتبخانة ٢ : ١٥٤ ثم ٣ : ١٦٦ ثم ٧ : ٦١ ومعجم المطبوعات ٦٠٧ و Brock. 2: 637 (486), S. 2: 747

(١) المقتطف ٣٩ : ١٠٥ والأعلام الشرقية ١ : ١١٩ ومرآة العصر ١ : ٧٤ وفتاة الشرق ٥ : ٣٨٥ وتاريخ مصر فى عهد إسماعيل ٢ : ١٩٧ وتاريخ الحياة النيابية فى مصر ٦ : ٣٦٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٤

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ١٦٠ والكتبخانة ٣ : ٣٠ وعاشر افندى ١٨٩ والفاتيكان Borg. 29 و Brock. 2: 290 (224)

انظر ترجمته) وكان كلما نظم الهلالى قصيدة أو موشحاً فى مدح أحد الولاة أو الأعيان عارضه صاحب الترجمة بقافيته ووزنه وأكثر ألفاظه، وجعله فى وصف الطعام ، حتى عُرف بالجوعان . وجمعت معارضاته هذه فى كتاب «تذكرة الغافل عن استحضار المآكل – ط»(١)

السُّبْكي (... – ١٢٧٦ هـ / ... – ١٨٦٠ م)

مصطفى السبكي : من أطباء العيون بمصر. أصله من تلاميذ الأزهر . انتقل إلى مدرسة الطب بأبى زعبل ، وسافر فى بعثة (سنة١٨٣٢) إلى فرنسة ، فتخصص فى طب العيون ، وعاد (سنة ٣٨) فعين معلماً لأمراض العين فى مدرسة الطب بقصر العينى (بالقاهرة) واستمر إلى سنة ٤٩ وأرسل للتدريس فى الخرطوم ، وعاد (سنة ٥٤) وقد ألغيت مدرسة الطب بالقاهرة. وأعيدت (سنة ٥٦) فعاد إليها . واستمر إلى أن توفى . وهو أحد الذين انتدبوا لترجمة المصطلحات العلمية والطبية عن «قاموس القواميس الطبية » Dictionnaire des Dictionnaires de Médecine تأليف « فابر » Fabre ومما ترجمه عن الفرنسية رسالة فى « تطعيم الجدرى – ط » (٢)

(١) حلية البشر – خ . ونفحة البشام ١٥٠

(٢) البعثات العلمية ١٢٧ ومعجم الأطباء ٤٩٢ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ٦٢ ووفاته فى المصدر الأخير « سنة ١٢٥٩ هـ ، ١٨٤٤ م » خطأ.

مُصْطَفَى السُّيُوطي (١١٦٠ – ١٢٤٣ هـ / ١٧٤٧ – ١٨٢٧ م)

مصطفى بن سعد بن عبده السيوطى شهرة ، الرُّحيبانى مولداً ثم الدمشقى : فرضى ، كان مفتى الحنابلة بدمشق . ولد فى قرية الرحيبة (من أعمالها) وتفقه واشتهر وولى فتوى الحنابلة سنة ١٢١٢هـ . وتوفى بدمشق . له مؤلفات ، منها «مطالب أولى النهى فى شرح غاية المنتهى» ثلاثة مجلدات ضخام ، فى فقه الحنابلة ، و« تحفة العباد فيما فى اليوم والليلة من الأوراد » جمعه من الأصول الستة ، و« تحريرات وفتاوى » لم تجمع ، تقع فى نحو مجلد (١)

السَّفْطي (١٢٥٠– ١٣٢٧هـ / ١٨٣٤– ١٩٠٧م)

مصطفى السفطى بن مصطفى الفاكهانى السفطى بن على السفطى بن أحمد شلبى : فاضل مصرى . نسبته إلى سفط القطايا (بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فى فى الأزهر ، وعلم فى بعض المدارس الحكومية. له نظم حسن ، وكتب منها « قرّة الطرف – ط» فى علم الصرف ، و« منحة الوهاب فى قواعد الإعراب – ط » نظم ، و« عنوان النجابة فى قواعد الكتابة – ط » فى الإملاء، و«محاسن الأعمال – ط » (٢)

(١) روض البشر ٢٤٣ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٨

(٢) تراجم أعيان القرن الثالث عشر لتيمور ٩٨

مُصْطَفى بالي (٠٠ - ١٠٦٩ هـ / ٠٠ - ١٦٥٨ م)

مصطفى بن سليمان بالى زاده : فقيه حنفى ، من فضلاء الروم . له « ميزان الفتاوى – خ » فى مجلدين ، ابتدأ فى جمعه سنة ١٠١٢ وانتهى منه سنة ١٠٥٥ و « الأحكام الصمدانية – خ » و « شرح الهداية – خ » (١)

مُصْطَفى بن سِنَان (٠٠ - ١٠٣٢ هـ / ٠٠ - ١٦٢٣ م)

مصطفى بن سنان الطوسى : قاض ، من مستعربى الروم . ولى القضاء بدمشق سنة ١٠٠٣ هـ وترقى إلى أن ولى قضاء العسكر بروم ايلى ، وتوفى باستانبول . له كتاب « المرام فى أحوال البيت الحرام – خ » قال المحبى : كانت سيرته مستقيمة إلا أن بضاعته فى العلم مزجاة (٢)

الزرابي (٠٠ - نحو ١٢٧٠ هـ / ٠٠ - « ١٨٥٤ م)

مصطفى سيد أحمد الزرابى : مترجم . من أهل القاهرة . تعلم بها وأرسل إلى ليون (بفرنسة) لتعلم صناعة المنسوجات الحريرية (سنة ١٨٣٠ – ٣٤) وعين بعد عودته إلى مصر ، مترجماً بمدرسة الألسن ، فترجم عن الفرنسية «قوة النفوس والعيون بسير ما توسط من القرون – ط » مجلدان ، و « مطالع شموس السير فى وقائع كارلوس الثانى عشر – ط » و « بداية القدماء وهداية الحكماء – ط » شاركه فى ترجمته بعض تلاميذ مدرسة الألسن ، ونسب الكتاب إلى أستاذهم رفاعة رافع الطهطاوى (١)

سُرُوري (٨٩٧ - ٩٦٩ هـ / ١٤٩٢ - ١٥٦٢ م)

مصطفى بن شعبان الحنفى الرومى ، مصلح الدين ، المعروف بسرورى : فاضل تركى . له مؤلفات بالعربية والتركية والفارسية . ولد بقصبة «كليبولى» وأخذ عن طاشكبرى زاده وغيره . وتوفى ودفن بقصبة « قاسم باشا » باستانبول . من كتبه العربية « الحواشى الكبرى – خ » و « الحواشى الصغرى » كلاهما على تفسير البيضاوى ، و « حاشية على التلويح » و «شرح البخارى» بلغ قريباً من نصفه ، و « تفسير سورة يوسف – خ» و « شرح كلستان – خ » و « شرح الأمثلة المختلفة – خ » و « حاشية على أوائل الهداية » و « شرح المصباح – خ » فى النحو . وله بالتركية عدة كتب ، منها « بحر المعارف » و « ترجمة عجائب المخلوقات » و « ترجمة روضة الرياحين فى حكايات الصالحين »(٢)

---

(١) Brock. 2: 574 (435), S. 2: 646 وانظر الكتبخانة ٣ : ١٤١

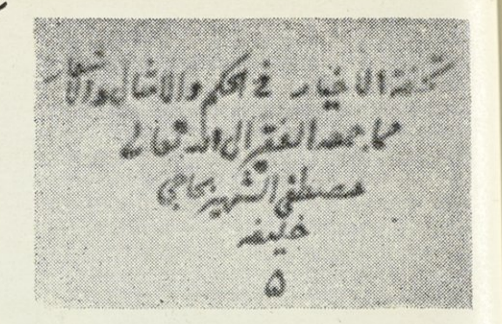
(٢) Brock. S. 2: 645 وخلاصة الأثر ٤ : ٣٧٥

---

(١) البعثات العلمية ٧٨ وحركة الترجمة بمصر ٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٦٥ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣

(٢) عطائى ١ : ٢٣-٢٥ و Princeton 82, 166 ومخطوطات الأوقاف ١٩١ والكتبخانة ٤ : ٧٥ وعثمانلى مؤلفلرى ٢ : ٢٢٥ وهو فيه : «سرورى مصطفى افندى ، مصلح الدين» والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ١٠٨ وهو فيه « مصلح الدين بن شعبان » وعنه شذرات الذهب ٨ : ٣٥٦ وانظر Brock. 2: 579 (438), S. 2: 650

١٣٦٨ ، ١٣٦٩] الحاجّ خليفة (صاحب كشف الظنون) نموذجان :



كتاب سلم الوصول الى طبقات الفحول
لكاتبه الفقير الى عناية ربه القدير
مصطفى بن عبد الله
القسطنطيني المولد
والدار
٥

مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي ، حاج خليفة (٨ : ١٣٨)

النموذج الأول ، وهو الأيمن : عن كتاب له بخطه فى دار الكتب المصرية « ١٥ م أدب » .

والثانى ، الأيسر : عن كتاب آخر له بخطه ، فى مكتبة الشهيد على باشا « ١٨٨٧ » باستانبول .

ومعهد المخطوطات « ف ٢٨٣ تاريخ »

١٣٧٠] مصطفى الإدريسى



(٨ : ١٣٩)

١٣٧١] مصطفى كامل



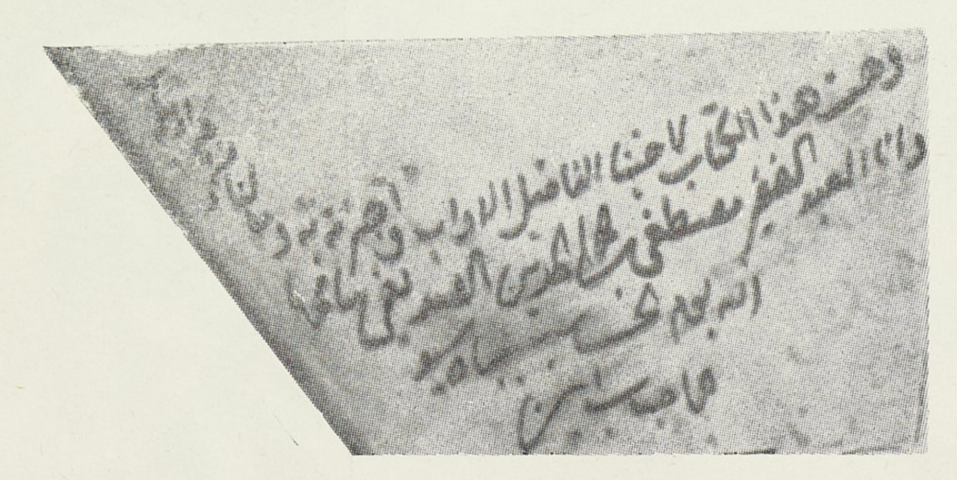
مصطفى كامل «باشا» (٨ : ١٤٠)

– وانظر الصفحة التالية –

١٣٧٢] مصطفى كامل «باشا» أيضاً ؛ خطه :

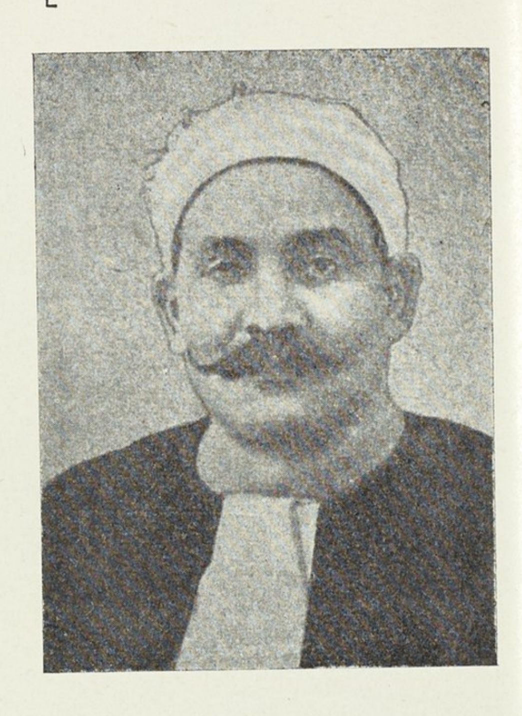
مصطفى كامل (٨ : ١٤٠) عن المصور ١٧ فبراير ١٩٣٣

١٣٧٣] مصطفى البكرى



مصطفى بن كمال الدين البكرى (٨ : ١٤١)
عن مخطوطة «كتاب الألفية فى التصوف» بدار الكتب المصرية «٩٠٨ تصوف ، تيمور».

١٣٧٤ — ١٣٧٥] مصطفى لطفى المنفلوطى ، وخطه :



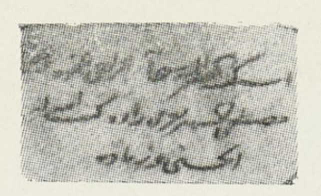
(٨ : ١٤٢)

وإلى اليسار رسالة منه إلى السيد أحمد عبيد .

سيدي الأخ الفاضل

ورد إلي كتابك الكريم فقد شكرت لحضرة الشاعر
الرقيق السيد خير الدين [illegible] عن ما جده ولين
وعنايته بنظمه هذا النظم الجميل البديع
كما شكرت لك اهتمامك بنشر ما نظم وإذا عشت
لا أحرمني الله وده وشكر ولا أحرم الأدب فضلك
وجميل آثارك . وقد كنت أود أن أكتب لك
المقدمة التي تريدها لولا أني صاحب الأمر وأخاف
أن يتوهم بعض الناس أني أحاول
الإعلان من طرف خفي عن روايتي أو أني
أشترك في تمجيدها . فأرجو عذري [illegible]
ويكفي أن تصدر هذا المؤلف بخلاصة وجيزة
للرواية [illegible] على [illegible] وإلى
الآخر [illegible] وتفضلوا بقبول شكري وامتناني
وإجلالي وإنني لك [illegible] مصطفى لطفي
المنفلوطي
١٧ آذار ٩٢١

١٣٧٦] عزمى زاده



مصطفى بن محمد ، عزمى زاده (٨ : ١٤٣) عن المخطوطة « ٣٧٤ تفسير »
فى دار الكتب المصرية . ويقرأ : استكتبه الفقير إليه سبحانه الراجى عفوه وغفرانه
مصطفى الشهير بعزمى زاده كتب الله له الحسنى وزيادة .

١٣٧٧] البنانى

محمد الذي أسس بنيان الشريعة على تقوى من الله ورضوانه وعلى آله وأصحابه
والتابعين لهم بإحسان في التجريد ما قدم العز الأول من هذه الحاشية
على يد مجردها الفقير الفاني مصطفى بن محمد البناني يوم
الثلاثاء المبارك السادس والعشرين من شهر
ربيع الآخر سنة ١١٩٩ من هجرة من له
العز والشرف وأحسن الله
تمام ما بقي والحمد لله
رب العالمين وصلى
الله على سيدنا
محمد وآله

مصطفى بن محمد البنانى (٨ : ١٤٣)

عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

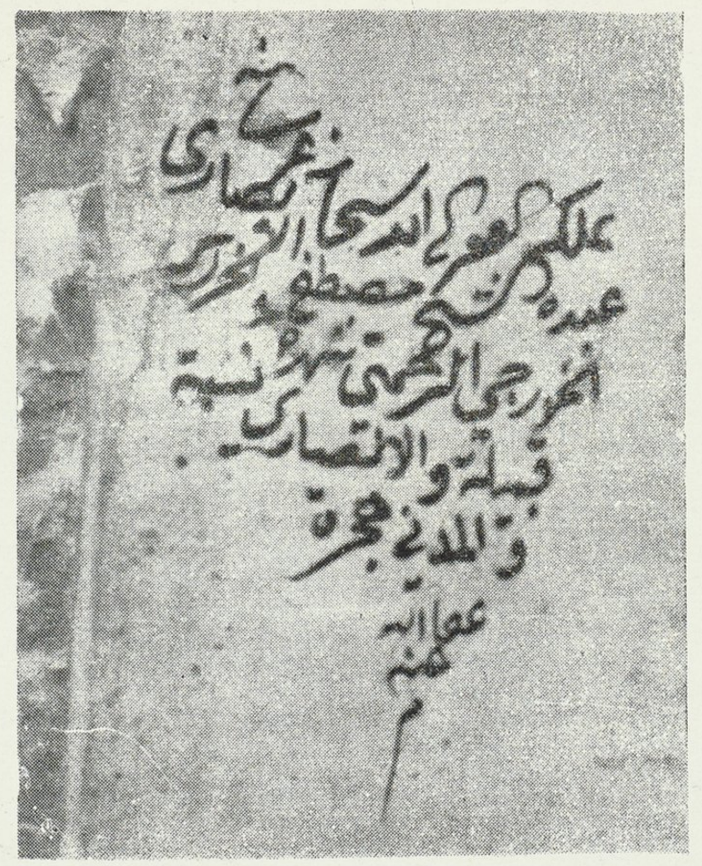
قلت : جاءت وفاته بلفظ « بعد ١٢١١ » ثم اطلعت على المخطوطة « ٢٣٠ مصطلح ، طلعت » بدار الكتب المصرية ، وفيها (من إجازة له) النص الآتى :

[١٣٧٨

قاله بفمه ورقمه بقلمه فقير رحمة ربه وأسير وصمة ذنبه مصطفى
البناني المالكي الأزهري غفر الله ذنوبه وستر في الدارين عيوبه
تحريرا في غاية شهر شوال من شهور سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف
من الهجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

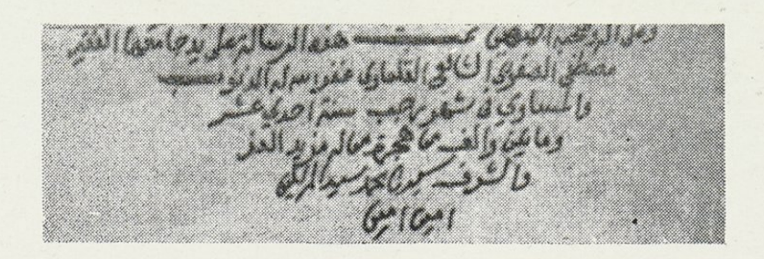
وهذا النص المنقول عن خطه ، تاريخه سنة ١٢٣٧ هـ ، فينبغى جعل وفاته : « بعد ١٢٣٧ هـ ، ١٨٢١ م »

١٣٧٩] الرحمتى



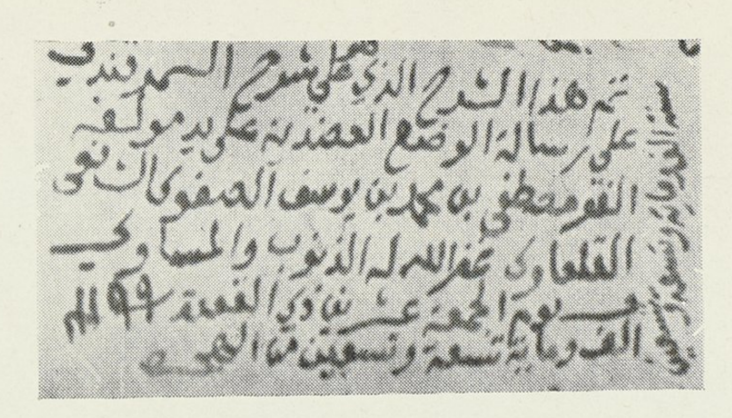
مصطفى بن محمد الرحمتى (٨ : ١٤٤) عن مخطوطة فى « المكتبة العربية » بدمشق .

١٣٨٠] القلعاوى (الصفوى)



مصطفى بن محمد الصفوى القلعاوى (٨ : ١٤٤)
عن مخطوطة « مشاهد الصفا » فى دار الكتب المصرية « ١٧٣ مجاميع » وانظر اللوحة الآتية :

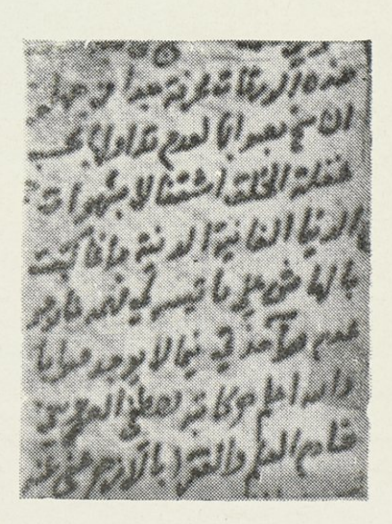
١٣٨١] القلعاوى (الصفوى) أيضاً



تم هذا الشرح الذي على شرح السمرقندي
على رسالة الوضع العضدية على يد مؤلفه
الفقير مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوي
القلعاوي غفر الله له الذنوب والمساوي
في يوم الجمعة عشرين ذي القعدة ١١٩٩
الف ومائة تسعة وتسعين من الهجرة

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الدر الثمين ، شرح الكشف المبين ، برسالة التبيين ، فيما يتعلق بلفظة آمين » من مخطوطات الخزانة الأزهرية « ٧٧٦ الفقه العام — ٥٣٦٩ »

١٣٨٢ ، ١٣٨٣] العروسى (نموذجان من خطه)



مصطفى بن محمد العروسى (٨ : ١٤٤)

النموذج الأول (الأيمن) : من تعليق له على مخطوطة « حلية الأبدال » لابن العربى . عندى .

والنموذج الثانى : طرة كتابه «مسائل أحكام المفاكهات» فى الأزهرية « ٢٣٧٨ عروسى ، المعارف العامة — ٤٢٧٨٤ »

اللوحة مستعارة من مجلة « صحراء المغرب » ويقرأ السطران الأخيران منها : كويتبه عبيد ربه وأسير ذنبه ماء العينين بن شيخه الشيخ محمد فاضل بن مامين غفر الله لهم وللمسلمين آمين . أواخر رجب عام ١٣٠٢

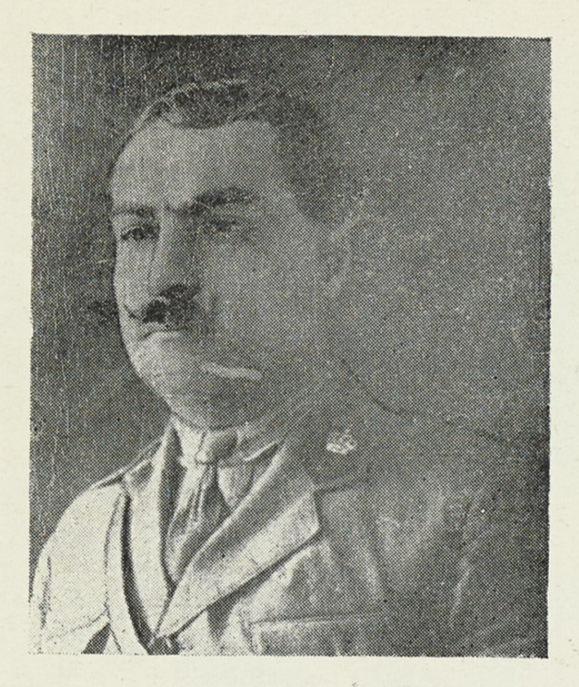
مصطفى بن محمد فاضل ، ماء العينين (٨ : ١٤٥)

١٣٨٥] الواعظ



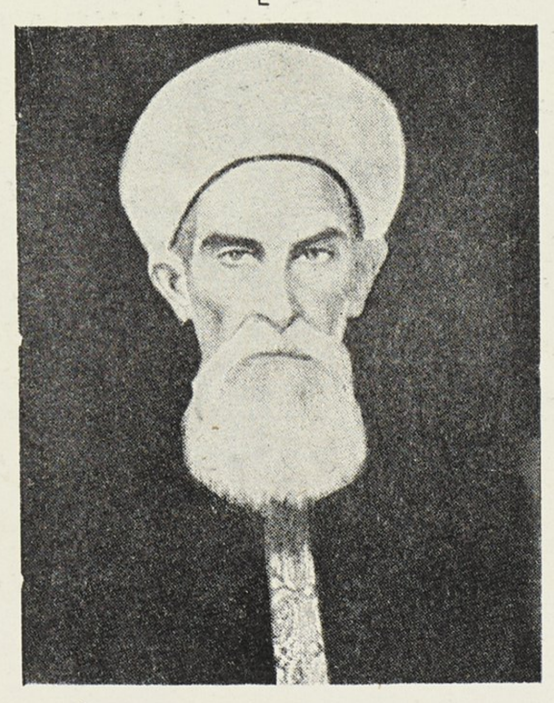
مصطفى بن محمد أمين (٨ : ١٤٦)

١٣٨٦] الغلاييني



مصطفى بن محمد الغلاييني (٨ : ١٤٦)
أيام تطوعه في الجيش العربي بدمشق .

١٣٨٧] نجا



مصطفى بن محيي الدين نجا (٨ : ١٤٧)

مُصْطَفى صادق الرَّافعي (١٢٩٧ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٣٧ م)

مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد ابن أحمد بن عبد القادر الرافعى : عالم بالأدب ، شاعر ، من كبار الكتاب . أصله من طرابلس الشام ، ومولده ووفاته فى طنطا (بمصر) أصيب بصمم فكان يُكتب له ما يراد مخاطبته به . شعره نقيّ الديباجة ، على جفاف فى أكثره . ونثره من الطراز الأول . له « ديوان شعر – ط » ثلاثة أجزاء ، و « تاريخ آداب العرب – ط » جزآن ، و « إعجاز القرآن – ط » و « تحت راية القرآن – ط » و « رسائل الأحزان – ط » و « على السفُّود – ط » و « السحاب الأحمر فى فلسفة الحب والجمال – ط » و « حديث القمر – ط » و « المعركة – ط » فى الرد على كتاب الدكتور طه حسين فى الشعر الجاهلى ، و « المساكين – ط » و « أوراق الورد – ط » ولمحمد سعيد العريان ، كتاب فيه ، نشر فى مجلة الرسالة (السنتين : الخامسة والسادسة) ولمحمود أبى رية : « رسائل الرافعى – ط » وهى رسائل خاصة ، مما كان يبعث به إليه ، اشتملت على كثير من آرائه فى الأدب والسياسة ورجالها (١)

(١) المنتخب من أدب العرب ١ : ٥٥ ومحمود بسيونى ، فى مجلة الرابطة العربية ١٨ ربيع الأول ١٣٥٧ والمقتطف ٧٣ : ٣٥٢ وتراجم علماء طرابلس ٢١١ فى آخر ترجمة عمه عبد الحميد بن سعيد الرافعى . ومعجم المطبوعات ٩٢٦

مُصْطَفى صَبْري (١٢٧٧ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٥٤ م)

مصطفى صبرى «أفندى» عابدين الحنفى : فقيه باحث . تركى الأصل والمولد والمنشأ . ولد فى «توقاد» وتعلم بقيصرية (فى الأناضول) وعين مدرساً فى جامع محمد الفاتح ، باستانبول ، وهو فى الثانية والعشرين من عمره . ثم تولى مشيخة الإسلام فى الدولة العثمانية . وقاوم الحركة «الكمالية» بعد الحرب العامة الأولى . وهاجر إلى مصر ، بأسرته وأولاده (سنة ١٩٢٢) فألف كتباً بالعربية ، منها « موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين وعباده المرسلين – ط » أربعة مجلدات ، قال فى مقدمته ، مخاطباً روح أبيه : « لو رأيتنى وأنا أكافح سياسة الظلم والهدم والفسوق والمروق فى مجلس النواب وفى الصحف والمجلات قبل عهد المشيخة والنيابة وبعدهما ، وأدافع عن دين الأمة وأخلاقها وآدابها وسائر مشخصاتها ، وأقضى ثلث قرن فى حياة الكفاح ، معانياً فى خلاله ألوان الشدائد والمصائب ، ومغادراً المال والوطن مرتين فى سبيل عدم مغادرة المبادىء ، مع اعتقال فيما وقع بين الهجرتين ، غير محس يوماً بالندامة على ما ضحيت به فى هذه السبيل من حظوظ الدنيا ومرافقها – لأوليتنى إعجابك ورضاك» ومن كتبه بالعربية أيضاً « موقف البشر تحت سلطان القدر – ط » و « مسألة ترجمة القرآن – ط » و « القول

الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون — ط » ووفاته بالقاهرة(١)

مُصْطَفَى طَمُّوم (٠٠ - ١٣٥٤ هـ / ٠٠ - ١٩٣٥ م)

مصطفى طموم المالكى : فاضل مصرى . كان مدرس العربية بالمدرسة الخديوية بالقاهرة. له « سراج الكتبة ، شرح تحفة الأحبة — ط» كلاهما له ، فى علم رسم الحروف . وهو أحد مؤلفى « دروس البلاغة — ط »للمدارس الثانوية، و«الدروس النحوية — ط» للمدارس الابتدائية (٢)

مصطفى عبد الرازق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الإزْمِيري (٠٠ - ١١٥٦ هـ / ٠٠ - ١٧٤٣ م)

مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميرى : عالم بالقراآت . من كتبه «عمدة العرفان فى وجوه القرآن — خ » وشرحه « بدائع البرهان — خ» و « تحرير النشر من طريق العشر — خ » و « تقريب حصول المقاصد فى تخريج ما فى النشر من الفوائد — خ » (٣)

اللَّوْجي (٠٠ - ١٢١٧ هـ / ٠٠ - ١٨٠٢ م)

مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد ، أبو العون اللوجى : ناظم مكثر معمَّر ، نعته الكمال الغزى (فى تذكرته) بشاعر دمشق . وأورد صاحب «منتخبات التواريخ» بعض منظوماته ، وقال : لو جمعت لكانت ديواناً . مولده ووفاته فى دمشق(١)

التَّمِيمي (١١١١ - ١١٨٣ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٧٠ م)

مصطفى بن عبد الفتاح التميمى : فقيه ، من أهل نابلس . تقلد الفتوى أربعين عاماً . له « إرشاد المفتى إلى جواب المستفتى » فقه ، ومنظومة فى «العقائد» ورسائل فى « مهمات الفرائض » (٢)

الحاجّ خَلِيفَة (١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ / ١٦٠٩ - ١٦٥٧ م)

مصطفى بن عبد الله كاتب چلبى ، المعروف بالحاج خليفة : مؤرخ بحاثة . تركى الأصل ، مستعرب . مولده ووفاته فى القسطنطينية . تولى أعمالا كتابية فى الجيش العثمانى ، وذهب مع أبيه (وكان من رجال الجند) إلى بغداد (سنة ١٠٣٣ هـ) فمات أبوه بالموصل (سنة ١٠٣٥) فرحل إلى ديار بكر ثم عاد إلى الآستانة (١٠٣٨) ورحل إلى الشام (١٠٤٣) وصحب والى حلب (محمد باشا) إلى مكة ، فحج ، وزار خزائن الكتب الكبرى ، وعاد إلى الآستانة . وشهد حرب كريت (سنة ١٠٥٥) وانقطع فى السنوات

---

(١) موقف العقل والعلم : مقدمته . والصحف المصرية ١٩٥٤/٣/١٣ وفهرس المؤلفين ٣٠١

(٢) تقويم دار العلوم ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤

(٣) مكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٥٣ والكتبخانة ١ : ١٠٥ و ١٠٧ و Brock. 2: 582 (440)

(١) منتخبات تواريخ دمشق ٦٨٢ - ٦٨٥ وروض البشر ٢٤٩

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٨٤

الأخيرة من حياته إلى تدريس العلوم ، على طريقة الشيوخ فى ذلك العهد . من كتبه «كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون — ط» مجلدان ، وهو أنفع وأجمع ماكتب فى موضوعه بالعربية ، و«تحفة الكبار فى أسفار البحار — ط» و «تقويم التواريخ — ط» وهو جداول تاريخية بلغ بها سنة ١٠٥٨ هـ ، ألفه بالتركية والفارسية ، وترجم إلى العربية؛ و«ميزان الحق — خ» فى التصوف ، و«سلم الوصول إلى طبقات الفحول — خ» فى التراجم ، و«تحفة الأخيار فى الحكم والأمثال والأشعار — خ» و «مجموعة — خ» بخطه ، فيها فوائد فقهية وتاريخية وتراجم . وللمؤرخ التركى طاهر بك ، جزء فى «ترجمته» (١)

مُصْطَفَى البابي (٠٠ - ١٠٩١ هـ / ٠٠ - ١٦٨١ م)

مصطفى بن عبد الملك (أو عثمان) البابى الحلبى : شاعر ، من القضاة . نشأ بحلب وولى قضاء طرابلس الشام ، ثم مغنيسيا ، فبغداد ، فالمدينة المنورة (سنة ١٠٩١) وحج تلك السنة فتوفى بمكة . له (ديوان شعر — ط» صغير . ونسبته إلى «الباب» من قرى حلب(٢)

(١) كشف الظنون : مقدمته . وآداب اللغة ٣ : ٣١٧ ومورتمان I. H. Mortmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٣٥ — ٢٣٩ ومقالات الكوثرى ٤٥٧— ٤٨١ ومعجم المطبوعات ٧٣٢ و Huart 376 و Brock. 2: 563 (427), S. 2: 635 وانظر موسوعات العلوم ٢٤ — ٢٩

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٧٧ و Princeton 49 وإعلام النبلاء ٦ : ٣٦٢ و Brock. 2: 359 (277) و Huart 327

مُصْطَفَى عُلْوِي (٠٠ - ١٣٠٢ هـ / ٠٠ - ١٨٨٥ م)

مصطفى علوى «بك» : فاضل مصرى . له «الثمرة الوافية فى علم الجغرافية — ط» (١)

مُصْطَفَى الإِدْرِيسي (٠٠ - ١٣٤٩ هـ / ٠٠ - ١٩٣٠ م)

مصطفى بن على الإدريسى : من أعيان الأدارسة فى تهامة عسير . ثار على أميرها (ابن أخيه) على بن محمد الإدريسى ، وشارك فى إدارة حكومتها ، وقاتل الترك (العثمانيين) حول «أبها» ولما انبسط نفوذ السياسة الإيطالية فى تلك الجهات ، اضطر إلى مغادرتها ، فرحل إلى مصر واستقر فى «الأقصُر» إلى أن توفى .

مُصْطَفَى الدِّمْياطي (١٢٨٧-١٣٥٩ هـ / ١٨٧٠-١٩٤٠ م)

مصطفى بن على بن مصطفى بن سالم ابن يونس الهيهاوى ، المعروف بالدمياطى : فاضل ، جمع بين الأدب والصحافة وعلوم الدين . ولد فى «ههيا» وتعلم بها ، ثم بالأزهر ، وتخرج بدار العلوم ، وعمل فى تحرير مجلة «الأزهر» وزاول التعليم مدة . ورحل إلى باريس ، فأقام سنتين يتعلم الفرنسية ، وعاد إلى مصر ، فكان من محررى «المؤيد» ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية ، وانتخب وكيلا لنقابة المحامين الشرعيين . وألف كتباً ، منها «إجمال الكلام فى العرب والإسلام — ط» و«التاريخ

(١) الكتبخانة ٥ : ٣٨

الأثرى من القرآن الكريم – ط » و « فن الإلقاء والخطابة والكلام – ط » . وزلت قدمه وهو يركب « الترام » فلزم بيته ثلاث سنوات ، وتوفى بالقاهرة (١)

العِنَاني (٠٠ – ١٣٦٢ هـ / ٠٠ – ١٩٤٣ م)

مصطفى العنانى : فاضل مصرى . إقامته فى حلوان . كان مدرساً بمدرسة المعلمين ، فمفتشاً بوزارة المعارف ، فكبير مفتشى العلوم العربية فى المعاهد الدينية . له « إظهار المكنون من الرسالة الجدّية لابن زيدون – ط» و « مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية –ط» و « الوسيط» أشار إليه فى مذكراته . توفى بالجيزة (من ضواحى القاهرة) ودفن بحلوان (٢)

مصطفى الغلاييني = مصطفى بن محمد ١٣٦٤

مُصْطَفى المَكّي (٠٠ – ١١٢٣ هـ / ٠٠ – ١٧١١ م)

مصطفى بن فتح الله الشافعى ، الحموى ثم المكى : مؤرخ ، من أدباء عصره . أصله من حماة . رحل منها إلى دمشق ، فقرأ على بعض علمائها ، وسافر إلى اليمن فتوسع فى الأخذ عن أهلها ، واستقر بمكة فتوفى بها . له « فوائد الارتحال ونتائج السفر فى أخبار أهل القرن الحادى عشر – خ» ثلاثة مجلدات كبيرة (١)

مصطفى القاياتى = مصطفى بن أحمد ١٣٤٦

مُصْطَفى كامِل (١٢٩١ – ١٣٢٦ هـ / ١٨٧٤ – ١٩٠٨ م)

مصطفى كامل «باشا» ابن على محمد : نابغة مصر فى عصره ، وأحد مؤسسى نهضتها الوطنية . مولده ووفاته فى القاهرة . كان أبوه ضابطاً مهندساً، عنى بتعليمه ، فأحرز شهادة الحقوق من جامعة « تولوز » بفرنسة ، قبل بلوغه العشرين . وكان فصيحاً ، ساحر البيان ، انصرف إلى مقاومة الاحتلال الإنجليزى بخطبه ومقالاته وكتبه . ونشر دعوته السياسية فى صحف فرنسة ومجتمعاتها ، وأنشأ فى مصر جريدة «اللواء» اليومية سنة ١٩٠٠ وجعل يتنقل فى البلاد المصرية والفرنسية والإنجليزية ، لا يكاد يستقر ، سعياً وراء استقلال بلاده . وأنشأ جريدتين إحداهما بالإنجليزية والثانية بالفرنسية، سمى كلاً منهما «اللواء» أيضاً، فأخذت آراؤه تفيض من ألويته الثلاثة . ودعا إلى إنشاء «الحزب الوطنى» فانعقد أول اجتماع له (سنة ١٩٠٧) بدار «اللواء» وانتخب رئيساً له طول حياته . وتوفى شاباً ، فرثاه شعراء مصر وكتابها . له « حياة الأمم والرق عند الرومان – ط »

---

(١) تقويم دار العلوم ٤٤٥ والأعلام الشرقية ٣ : ٨٠ والصحافى العجوز ، بالأهرام ٢ جمادى الثانية ١٣٥٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٧

(٢) جريدة الأهرام ١٩ محرم ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٨٧ ومذكرات العنانى ٢٢٠ الهامش .

(١) سلك الدرر ٤ : ١٧٨ وعنه أخذت وفاته . وفى عجائب الآثار ، للجبرتى ١ : ٧١ – ٧٢ « توفى سنة ١١٢٤ » . والفهرس التمهيدى ٤١٤ قلت : ومن كتابه نسخة رأيتها فى دار الكتب المصرية ، رقم ١٠٩٣ تاريخ .

و « المسألة الشرقية — ط » و « دفاع مصرى عن بلاده — ط » و « الشمس المشرقة — ط » فى حرب اليابان وروسيا ، و « مصر والاحتلال الإنجليزى — ط » و « رسائل مصرية فرنسية — ط » وهى ماكتبه إلى مدام جوليت أدم (Juliette Adam) الكاتبة الفرنسية ، ترجم إلى العربية والإنجليزية ونشر بهما وبالفرنسية . وجمع شقيقه على فهى كامل أخباره وآثاره فى كتاب « مصطفى كامل باشا : سيرته وأعماله — ط » ولمحمد ثابت البندارى كتاب « مصطفى كامل — ط » فى سيرته ، ومثله : « مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية — ط » لعبد الرحمن الرافعى . وبوشر بالقاهرة إعداد « متحف » بجوار قبره ، لمؤلفاته ، ومخلفاته الأدبية ، وصوره ، مع نسخ من الصحف التى أصدرها (١)

مُصْطَفَى البَكْري (١٠٩٩ – ١١٦٢ هـ / ١٦٨٨ – ١٧٤٩ م)

مصطفى بن كمال الدين بن على البكرى الصديقى ، الخلوتى طريقة ، الحنفى مذهباً ، أبو المواهب : متصوف ، من العلماء ، كثير التصانيف والرحلات والنظم . ولد فى دمشق ، ورحل إلى القدس سنة ١٠٢٢ هـ ، وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز ، ومات بمصر . رأيت من كتبه «مجموع رسائل رحلاته — خ» فى مجلد كبير أكثره بخطه (١) وفى تاريخ المرادى أسماء كتبه كلها . منها « السيوف الحداد فى أعناق أهل الزندقة والإلحاد — ط » و « الذخيرة الماحية للآثام فى الصلاة على خير الأنام — ط » و « المورد العذب لذوى الورود ، فى كشف معنى وحدة الوجود — خ » رسالة ، و « الصلاة الهامعة — ط » فى فضائل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح القدسى — خ » أدعية ، و « بلغة المريد — ط » أرجوزة فى التصوف ٢١٣ بيتاً ، و «أرجوزة فى الشمائل — خ» و «التواصى بالصبر والحق — خ » تصوف ، و « شرح القصيدة المنفرجة — خ » و « فوائد الفرائد — ط » منظومة فى العقائد ، شرحها الدردير ، و « اللمحات — ط » فى صلوات ابن مشيش ، و «منظومة الاستغفار — ط» مع شرح لها ، و « المنهل العذب السائغ لوراده فى ذكر صلوات الطريق وأوراده — خ » (٢)

---

(١) تراجم مشاهير الشرق ١ : ٣١٠ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٦ ومجلة الكتاب ٥ : ٤٣٤ – ٤٤١ ومعجم المطبوعات ١٧٥٤ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ١٦٧ للرجوع إلى مصادره . و « تاريخ مصر فى ٧٥ سنة » ٢٢٦ – ٢٣١ وانظر فهرسته . والأهرام ١٩٥٦/١/٢

(١) يشتمل هذا المجموع على الرسائل الآتية : الخمرة المحسية فى الرحلة القدسية، والخطرة الثانية الأنسية للروضة الدانية القدسية ، وبرء السقام فى زيارة برزة والمقام ، ولمع برق المقامات العوال فى زيارة حسن الراعى وولده عبد العال ، والحلة الذهبية فى الرحلة الحلبية ، والنحلة النصرية فى الرحلة المصرية ، والحلة الحقيقية لا المجازية فى الرحلة الحجازية ، وأردان حلة الإحسان فى الرحلة إلى جبل لبنان ، والحلة الرضوانية الإنجازية الدانية فى الرحلة الحجازية الثانية ، والعرائس القدسية المفصحة عن الدسائس النفسية .

(٢) المرادى ٤ : ١٩٠ – ٢٠٠ وفيه : « بلغت مؤلفاته ٢٢٢ ما بين مجلد وكراستين وأقل وأكثر ، وله نظم كثير وقصائد جمة خارجة عن الدواوين=

المَنْفَلُوطي (١٢٨٩ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٢٤ م)

مصطفى لطفى بن محمد لطفى بن محمد حسن لطفى المنفلوطى : نابغة فى الإنشاء والأدب ، انفرد بأسلوب نقيّ فى مقالاته وكتبه . له شعر جيد فيه رقة وعذوبة . ولد فى منفلوط (من مدن الوجه القبلى بمصر) من أسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم ، نبغ فيها ، من نحو مئتى سنة ، قضاة شرعيون ونقباء أشراف . وتعلم فى الأزهر ، واتصل بالشيخ « محمد عبده » اتصالا وثيقاً . وسجن بسببه ستة أشهر ، لقصيدة قالها تعريضاً بالخديوى عباس حلمى ، وقد عاد من سفر ، وكان على خلاف مع محمد عبده ، مطلعها :

« قدوم ولكن لا أقول سعيد
وعود ولكن لا أقول حميد »

وابتدأت شهرته تعلو منذ سنة ١٩٠٧ بما كان ينشره فى جريدة «المؤيد» من المقالات الأسبوعية تحت عنوان «النظرات» وولى أعمالا كتابية فى وزارة المعارف (سنة ١٩٠٩) ووزارة الحقانية (١٩١٠) وسكرتارية الجمعية التشريعية (١٩١٣) وأخيراً فى سكرتارية مجلس النواب ، واستمر إلى أن توفى . له من الكتب «النظرات — ط » و « فى سبيل التاج — ط » و « العبرات — ط » و «الشاعر أو سيرانودى برجراك — ط » و «مجدولين — ط» و «مختارات المنفلوطى — ط » الجزء الأول . وبين كتبه ما هو مترجم عن الفرنسية ، ولم يكن يحسنها ، وإنما كان بعض العارفين بها يترجم له القصة إلى العربية ، فيتولى هو وضعها بقالبه الإنشائى ، وينشرها باسمه . ولمحمد زكى الدين : « المنفلوطى ، حياته وأقوال الكتاب والشعراء فيه ، والمختار من نثره وشعره — ط » (١)

بُسْتان (٩٠٤ - ٩٧٧ هـ / ١٤٩٨ - ١٥٧٠ م)

مصطفى بن محمد على الآيدينى التيروى الرومى ، المعروف ببستان افندى : فاضل ، من مستعربى الترك . من أهل « تيرا » كان قاضياً فى الروم ايلى . له كتب ، منها «تفسير سورة الأنعام » ورسالة فى « الجزء الذى لا يتجزأ » و « نجاة الأحباب — خ » فى الكيمياء ، ومثله « خزينة الأسرار وهتك الأستار — خ » (٢)

= تقارب اثنى عشر ألف بيت . والجبرتى ١ : ١٦٥ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٢٥٤ وبيت الصديق ١٥٥ وفهرس الفهارس ١ : ١٥٩ والتيمورية ٣ : ٣٧ ومعجم المطبوعات ٥٨٢ وكتابه الأخير « المنهل » من مخطوطات خزانة السيد أحمد خيرى ، ذكره فى إزالة الشبهات ٢٢١ وانظر مخطوطات الظاهرية ٦٩ وفهرس المؤلفين ٣٠٠

(١) النظرات ٩ - ٣١ والكنز الثمين ٢٦٨ ومشاهير شعراء العصر ١ : ٣٢٠ - ٣٤١ والثغر الباسم فى مناقب أبي القاسم ٢٩ وعباس محمود العقاد ، فى مجلة كل شىء والعالم ١٩٣١/١/١٧ ومعجم المطبوعات ١٨٠٥ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ١٣

(٢) Brock. 2: 596 (448) وهدية العارفين ٢ : ٤٣٥ والعقد المنظوم ، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٠٢

عَزْمي زَادَهْ (٩٧٧ - ١٠٤٠ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٣٠ م)

مصطفى بن محمد ، المعروف بعزمى زاده : قاض تركى مستعرب ، من فقهاء الحنفية . ولى قضاء الشام (سنة ١٠١١هـ) وقضاء مصر (سنة ١٠١٣) وقضاء بروسة (١٠١٥) وأدرنة (١٠٢٠) وأعيد إلى دمشق (سنة ١٠٢٠) وعزل سنة ١٠٢٢ ثم ولى القضاء باستانبول . من كتبه العربية : (نتائج الأفكار – خ » حاشية على شرح المنار ، فى أصول الفقه ، و « حاشية على درر الحكام – خ » فقه ، و « ديوان الإنشاء » و « حاشية على الهداية » للمرغينانى . وله شعر بالعربية والتركية ، منه « رباعيات » تركية ، قال المحبى : هى كرباعيات سديد الدين الأنبارى فى العربية وعمر الخيام فى الفارسية (١)

ضحكي (٠٠ - ١٠٩٠ هـ / ٠٠ - ١٦٧٩ م)

مصطفى بن محمد بن ياردم بن سرخان السبروزى المعروف بضحكى : قاض ، تركى ، من العارفين بالعربية . كان فقيه الترك فى عصره . ولى قضاء القسطنطينية مرات ، وتوفى فيها . من كتبه « لوازم القضاة والحكام فى إصلاح أمور الأنام – خ » فى المعاملات الفقهية على مذهب أبى حنيفة و « مطلوب الفقهاء – خ » (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٤٢ وكشف الظنون ١٨٢٥ وعاشر افندى ١٥٢ وهو فيه « قريمى زاده » من خطأ الطبع . وهدية العارفين ٢ : ٤٤٠ والكتبخانة ٢ : ٢٦٧

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٣٩٦ والكتبخانة ٣ : ١٠٧ وإيضاح المكنون ٢ : ٤١٢ وعثمانلى مؤلفلرى ١ : ٣٤٥

السَّفَرْجَلاَني (٠٠ - ١١٧٩ هـ / ٠٠ - ١٧٦٥ م)

مصطفى بن محمد بن عمر السفرجلانى : فاضل . من أهل دمشق . ولد بها ، وتوفى بالقسطنطينية . له نظم ، نثره خير منه ، ورسائل فى « المنطق » و « الكلام » و « الحكمة » (١)

الطَّائي (١١٣٨ - ١١٩٢ هـ / ١٧٢٥ - ١٧٧٨ م)

مصطفى بن محمد بن يونس بن النعمان الطائى : فقيه حنفى ، من أهل مصر . من كتبه « توفيق الرحمن – ط » فى شرح كنز الدقائق للنسفى ، فى فروع الحنفية ، و « حاشية على شرح الأشمونى » و « شرح الشمائل » و « مختصر توفيق الرحمن » (٢)

مُصْطَفى البَنَّاني (٠٠ - بعد ١٢١١ هـ / ٠٠ - « ١٧٩٦ م)

مصطفى بن محمد بن عبد الخالق ، البنانى : أديب مصرى ، من تلاميذ الشيخ محمد الصبان . له « التجريد على مختصر السعد على التلخيص – ط » فى البلاغة ، وهو حاشية جرّد أكثرها من هوامش نسخة شيخه الصبان ، فرغ من تجريد الجزء الأول منها سنة ١١٩٩ (كما هو بخطه) وفرغ من تجريدها كلها سنة ١٢١١ (٣)

---

(١) سلك الدرر ٤ : ٢٠٩

(٢) الكتبخانة ٣ : ٣٠ وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٥٣ وفهرس المؤلفين ٣٠٠

(٣) دار الكتب ٧ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ٥٩٠

الرَّحْمَتي (١١٣٥ - ١٢٠٥ هـ / ١٧٢٢ - ١٧٩١ م)

مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الأيوبى الأنصارى ، أبو البركات الرحمتى : فقيه دمشقى ، من علماء الحنفية . هاجر إلى المدينة سنة ١١٨٧ هـ . ومرض فى أواخر أيامه فذهب إلى الطائف مستشفياً ، ونزل للحجّ ، فمات فى جهة «السيل» ودفن بمكة . له كتب ، منها «حاشية على مختصر شرح التنوير للعلائى» فقه ، و «حاشية على المنح» لعلها المنح السنية فى فرائض الحنفية ؟ ، و «شرح الطريق السالك على زبدة المناسك» ليوسف المدنى . قال الكمال الغزى : واختصر «شرح الشهاب الخفاجى على الشفا» اختصاراً حسناً . وله عدة رسائل وأجوبة على أسئلة كانت ترفع إليه ، نظماً ونثراً (١)

مُصْطَفَى الطَّرَابُلُسي (١١٤٦ - نحو ١٢٢٠ هـ / ١٧٣٤ - « ١٨٠٥ م)

مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن محمد الطرابلسى ثم الحلبى ، الحنفى ، أبو اليمن : أديب ، من بلغاء الكتاب فى عصره ، طرابلسى الأصل ، حلبى المولد والمنشأ والوفاة . نشأ فى كنف والده الشمس محمد نقيب الأشراف ومفتى الحنفية بحلب ، وقرأ عليه وعلى غيره . وأقبل على الأدب ، فجمع فى «اللغة» كتاباً وافياً ، قال المرادى : لم يُنسج على منواله ، جعله أبواباً وفصولا وتفرغ لتحريره سنين عدة ، طالعته من أوله إلى آخره . وزار دمشق غير مرة . وامتحن فى حلب بقيام بعض الأشراف فيها ، فخرج إلى صيدا وتلك النواحى ، ثم دخل القسطنطينية . وتقلبت به الأحوال بعد ذلك ، واستقر آخر أمره فى بلدته الشهباء إلى أن توفى (١)

القَلْعاوي (١١٥٨ - ١٢٣٠ هـ / ١٧٤٥ - ١٨١٥ م)

مصطفى بن محمد بن يوسف الصفوى القلعاوى : مؤرخ مصرى ، من فقهاء الشافعية . كان سكنه بقلعة الجبل ، وإليها نسبته ، يأتى منها كل يوم إلى الأزهر للإقراء والإفادة . ثم نزل إلى داخل القاهرة . وتوفى بها . من كتبه «صفوة الزمان فيمن تولى على مصر من أمير وسلطان – خ» و «منظومة فى آداب البحث» و «شرحها» و «ديوان شعر» سماه «إتحاف الناظرين فى مدح سيد المرسلين» و «حاشية على شرح المطول للتفتازانى» و «حاشية على ابن قاسم على أبى شجاع» فى الفقه ، و «مشاهد الصفا فى المدفونين بمصر من آل المصطفى – خ» (٢)

العَروسي (١٢١٣ - ١٢٩٣ هـ / ١٧٩٩ - ١٨٧٦ م)

مصطفى بن محمد بن أحمد بن موسى

---

(١) روض البشر ٢٤٢ ومنتخبات تواريخ دمشق ٦٧٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٥٤

(١) ذيل سلك الدرر للمرادى – خ . وإعلام النبلاء ٧ : ١٦٩

(٢) شرح مقدمة الأم للحسينى – خ . والجبرتى ٤ : ٢٣٧ و Princeton 203 والكتبخانة ٧ : ٢٢٠ و Brock. 2: 632 (480), S. 2: 730

العروسى : فقيه شافعى مصرى ، ممن ولى مشيخة الأزهر . تولاها سنة ١٢٨١ وكان مشغوفاً بإبطال البدع ، فأبطل الشحاذة بالقرآن فى الطرق ، وعزم على امتحان المدرسين فى الأزهر ، فخافته المشايخ والطلبة ، وفاجأه العزل سنة ١٢٨٧ هـ . له كتب ، منها «نتائج الأفكار القدسية – ط » حاشية على شرح زكريا الأنصارى للرسالة القشيرية ، فى التصوف ، أربعة أجزاء ، و «كشف الغمة فى تقييد معانى أدعية سيد الأمة » و « العقود الفرائد فى بيان معانى العقائد » و « أحكام المفاكهات فى أنواع الفنون المتفرقات» و «الأنوار البهية فى بيان أحقية مذهب الشافعية » (١)

مُصْطَفى نَجيب (١٢٧٧ – ١٣١٩ هـ / ١٨٦١ – ١٩٠١ م)

مصطفى بن محمد نجيب : أديب مصرى ، له شعر وإنشاء وتصانيف منها « حماة الإسلام – ط» جزآن ، و « أحلام الأحلام – ط» . تقلب فى مناصب صغيرة ، آخرها وكالة قسم الإدارة فى القاهرة . وكانت له يد فى خدمة النهضة الوطنية المصرية . وتوفى بالإسكندرية (٢)

(١) مقدمة شرح الأم – خ . وتاريخ الأزهر ١٤٦ وخطط مبارك ١٦ : ٧١ والأزهر فى ألف عام ١ : ١٥٧

(٢) مجلة القضاء الشرعى (بمصر) من محاضرات الشيخ محمد الخضرى . والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٦ ومعجم المطبوعات ١٧٥٦ وفى جميع المصادر : وفاته سنة ١٣٢٠ هـ ؛ غير أن الثقة أحمد تيمور « باشا » صححها لى « سنة ١٣١٩ »

ماء العَيْنَيْن (١٢٤٦ – ١٣٢٨ هـ / ١٨٣٠ – ١٩١٠ م)

مصطفى (أو محمد مصطفى) بن محمد فاضل بن محمد مأمَيْن الشنقيطى القلقمى ، أبو الأنوار ، الملقب بماء العينين : من قبيلة القلاقمة ، من عرب شنقيط . مولده ببلدة الحوض ، ووفاته فى «تزنيت» من مدن السوس الأقصى . وفد على ملوك المغرب فى رحلته إلى الحج وحظى عندهم . وكان مع اشتغاله بالحديث واللغة والسير ، له معرفة بما يسمى « علم خواص الأسماء والجداول والدوائر والأوفاق وسر الحرف » وقصده الناس لهذا . قال صاحب معجم الشيوخ : وأخباره فى العلم والطريق والسياسة واسعة تحتاج إلى مؤلف خاص . له كتب كثيرة ، منها «شرح راموز الحديث – ط » و « نعت البدايات وتوصيف النهايات – ط » و « تبيين الغموض على النظم المسمى بنعت العروض – ط » و « مغرى الناظر والسامع على تعلم العلم النافع – ط » و« مبصر المتشوف – ط » فى التصوف ، و « دليل الرفاق على شمس الاتفاق – ط » ثلاثة أجزاء ، و « مذهب المخوف على دعوات الحروف – ط » و «المرافق على الموافق – ط» و «مفيد الحاضرة والبادية – ط» و « مجموع – ط» مشتمل على رسائل منها « قرة العينين فى الكلام على الرؤية فى الدارين » و « الإيضاح لبعض

الاصطلاح » و « ما يتعلق بمسائل التيمم » و « سهل المرتقى فى الحث على التقى » (١)

مُصْطَفَى الواعِظ (١٢٦٣ - ١٣٣١ هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٣ م)

مصطفى بن محمد أمين الأدهمى الحسينى ، أبو إسماعيل الواعظ ؛ ويسمى مصطفى نور الدين : مؤرخ ، من فقهاء بغداد وأعيانها . مولده ووفاته فيها . تقلب فى مناصب متعددة ، منها الإفتاء بالحلة وبالديوانية ، وانتخب نائباً فى مجلس « المبعوثان » العثمانى . من كتبه «الروض الأزهر فى تراجم آل السيد جعفر — ط» و « الدر النضيد فى أحكام الاجتهاد والتقليد — خ » و « العنصر الطيب — خ» فى النسب النبوى ، و « عنوان الهداية فى ردع أرباب الغواية — خ» ورسائل «الإرشاد ، وتحريم الربا ، والذب عن الإمام أبى حنيفة ، وشد الرحال — ط» ورسالة « التعليمات فى آداب المدارس والتدريس » نشرت فى جريدة الزوراء سنة ١٣١٠ هـ ، وترجمت إلى التركية ، و «تفسير مفردات القرآن — خ» (٢)

مُصْطَفَى زِكْري (.. - ١٣٣٥ هـ / .. - ١٩١٧ م)

مصطفى بن محمد بن إبراهيم بن زكرى الطرابلسى : شاعر أديب ، من أهل طرابلس الغرب . له « ديوان شعر — ط » و « نزهة الألباب — ط » مع الديوان ، وهو أرجوزة فى نظم قواعد « الشافية » لابن الحاجب ، فى الصرف(١)

مُصْطَفَى الغَلَاييني (١٣٠٣ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٤٥ م)

مصطفى بن محمد سليم الغلايينى : شاعر ، من الكتاب الخطباء . من أعضاء المجمع العلمى العربى . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبمصر ، وتتلمذ للشيخ محمد عبده (سنة ١٣٢٠ هـ) ولما كان الدستور العثمانى أصدر مجلة « النبراس » سنتين ، ببيروت ، ووظف فيها أستاذاً للعربية فى المدرسة السلطانية أربع سنوات ، وعين خطيباً للجيش الرابع (العثمانى) فى الحرب العامة الأولى ، فصحبه من دمشق مخترقاً الصحراء إلى ترعة السويس من جهة الإسماعيلية وحضر المعركة والهزيمة . وعاد إلى بيروت ، مدرساً . وبعد الحرب أقام مدة فى دمشق ، وتطوع للعمل فى جيشها العربى . وعاد إلى بيروت فاعتقل بتهمة الاشتراك فى مقتل «أسعد بك» المعروف بمدير الداخلية (سنة ١٩٢٢) وأفرج عنه فرحل إلى شرقى الأردن ، فعهد إليه أميرها (الشريف عبد الله) بتعليم ابنيه ، فمكث مدة وانصرف إلى بيروت ، فنصب رئيساً للمجلس الإسلامى فيها ، وقاضياً شرعياً إلى أن توفى . من كتبه « نظرات فى اللغة والأدب — ط » و « عظة

---

(١) الوسيط فى أخبار شنقيط ٣٦٠ وهو فيه « مصطفى بن محمد » ومثله فى معجم المطبوعات ١٦٠١ وهو فى معجم الشيوخ ٢ : ٣٧ « محمد مصطفى بن محمد فاضل » ومثله فى فهرس المؤلفين ٢٨٩ و ٥٦٠

(٢) الروض الأزهر ١٥٨ ولب الألباب ٢٣٣ و Brock. S. 2: 652

(١) صباح الخير فى عجائب السير ٢٠٤ ودار الكتب ٣ : ١٠٨

الناشئين – ط » و « لباب الخيار فى سيرة النبى المختار – ط » رسالة اختصرها من كتابه « خيار المقول فى سيرة الرسول – خ » و « الإسلام روح المدنية – ط » فى الرد على كرومر ، و « نظرات فى كتاب السفور والحجاب – ط » و « الثريا المضية فى الدروس العروضية – ط » و « أريج الزهر – ط » مجموع مقالات له ، و « رجال المعلقات العشر – ط » و « الدروس العربية – ط » مدرسى ، و « ديوان الغلاييني – ط » (١)

مُصْطَفَى آغا (١٢٩٤ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٧٧ – ١٩٤٦ م)

مصطفى بن محمد بن مصطفى : أديب تونسى ، كثير النظم . مولده ووفاته فى بلدة « الكرم » من أحواز « تونس » الشمالية . حفظ القرآن الكريم ، وبعض الدواوين الشعرية . وتعلم التركية والفرنسية . وكان ظريفاً ، حلو النكتة ، نقادة ، ينشىء له صديقه « عبد الرحمن الكعاك » قصصاً قصيرة ، يقتبسها من روح الحياة التونسية ، فينظمها هو شعراً . ونظم لتأديب ابنته « ليلى » قصائد على لسان الحيوانات . له « ديوان شعر – ط » الجزء الأول منه ، و « ديوان منظومات عامية » لم ينشر . و « بينى وبين المعرى » حوار مع المعرى حول رسالة الغفران ، أذاعه فى محاضرات بالراديو . وكان جده مصطفى آغا (الأول) وزيراً للحرب فى عهد أحمد باى الأول (١)

(١) مذكرات المؤلف . وفى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٠ : ١٩٠ كلمة عنه . وفى الأعلام الشرقية ٣ : ٨١ ترجمة له . وفى معجم المطبوعات ١٤١٩ أسماء أكثر كتبه .

مُصْطَفَى باي (١٢٠١ – ١٢٥٣ هـ / ١٧٨٧ – ١٨٣٧ م)

مصطفى « باشا » بن محمود بن محمد الرشيد ، أبو النخبة : أمير تونس . ولد فيها ، وولى أعمالا . ثم وليها بعد وفاة أخيه حسين (سنة ١٢٥١ هـ) وحمدت سيرته . وهو أول من صاغ « نيشان الافتخار » بتونس ، ونقش عليه اسمه بحجر الماس . وكانت أيامه أيام هدوء ودعة أعاد فيها المجلس الشرعى إلى عادته من الاجتماع بحضرته كل يوم أحد . واستمر إلى أن توفى (٢)

مُصْطَفَى نجا (١٢٦٩ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٣ – ١٩٣٢ م)

مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد عبد القادر نجا : مفتى بيروت (سنة ١٣٢٧ هـ ، إلى أن توفى) مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « نصيحة الإيمان فى التربية والتعليم – ط » و « كشف الأسرار – ط » تصوف ، و « أرجوزة فى التربية والتعليم – ط » وثلاثة موالد ، و « تفسير جزء عم – خ »

(١) من ترجمة مستوفاة أملاها الأستاذ عثمان الكعاك ، بتونس . والأدب التونسى فى القرن الرابع عشر ٢ : ٣ – ٤٥

(٢) البستانى ٧ : ٥٦ والخلاصة النقية ١٤٤ و Histoire de la régence de Tunis, 104 وشجرة النور : التتمة ١٧٣ وانظر مسامرات الظريف ، لمحمد السنوسى ١ : ٤٩

و « إرشاد المريد – خ » فى التجويد . وله نظم جمع فى « ديوان – خ » (١)

مصطفى نجيب = مصطفى بن محمد ١٣١٩

مصطفى نور الدين = مصطفى بن محمد ١٣٣١

خَوَاجَهْ زادَهْ (.. – ٨٩٣ هـ / .. – ١٤٨٨ م)

مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوى ، مصلح الدين ، المعروف بالمولى خواجه زاده : قاض ، من علماء الدولة العثمانية . مولده ووفاته فى بروسة وإليها نسبته . تعلم وعلّم فيها ، واتصل بالسلطان محمد خان فجعله معلماً له ، فأقرأه متن عز الدين الزنجانى فى علم الصرف . ثم عين قاضياً للعسكر فى أدرنة فقاضياً بها ثم فى القسطنطينية . ومات السلطان محمد فولاه السلطان بايزيد الفتوى فى بروسة فاستمر إلى أن توفى . له كتاب « التهافت – خ » فى المحاكمة بين تهافت الفلاسفة للغزالى وتهافت الحكماء لأبى الوليد ابن رشد ، صنفه بأمر السلطان محمد الفاتح العثمانى ، و « حاشية على شرح المواقف – خ » ألفها بأمر السلطان بايزيد ، ولم يتمها ، وحواش وشروح فى الحكمة وغيرها (٢)

---

(١) تنوير الأذهان ١ : ٥١٠ ورحلة إلى الحق ٢١٢ والأعلام الشرقية ٢ : ١٨٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ، ص ١٣٢٥

(٢) الشقائق النعمانية ١ : ١٣٥ وكشف الظنون ٥١٣ وشذرات الذهب ٧ : ٣٥٤ والبدر الطالع ٢ : ٣٠٦ والفوائد البهية ٢١٤ و Princeton 263 وانظر Brock. 2: 297 (230), S. 2: 322 قلت : كلمة « خواجه » كما هو رسمها فى المصادر العربية = والفارسية ، ينطقها الإيرانيون « خاجه » وهى فارسية ، لها فى الأصل عدة معان متقاربة ، منها : المتقدم فى السن ، والرئيس ، والعزيز ، والمعظم ، والغنى ، والحاكم ، كما فى قاموس « لغات برهان قاطع » الفارسى التركى ، ص ١٧١ ومنها كلمة «خوجه» بالتركية بمعنى « أستاذ » وقد تطلق للتكريم « خوجه أفندى» وهى بالعربية العامية فى مصر : بمعنى «مدرس» وتستعمل فى العامية السورية بحذف الواو « خجه » بمعنى معلمة الأطفال . وكلمة «زاده» تعنى : «من بنى» أو « من آل » وقد تجىء بمعنى « ابن » وهى كثيرة الورود فى أسماء العائلات التركية الأصل أو المستركة .

المُوسْتارِي (١٠٦١ – ١١١٩ هـ / ١٦٥١ – ١٧٠٧ م)

مصطفى بن يوسف بن مراد الأيوبى الموستارى : فقيه حنفى ، تركى المنبت . من أهل «موستار» تعلم فى إستانبول ، وتولى الإفتاء فى بلده إلى أن توفى . من كتبه «مفتاح الحصول» حاشية على المرآة فى الأصول لمنلاخسرو ، و « درّ المعالى فى شرح بدء الأمالى » و « فتح الأسرار » فى شرح المغنى فى الأصول ، و « الفوائد العبدية » فى شرح أنموذج الزمخشرى ، فى النحو ، ألفه لتلميذ له اسمه عبد الله ونسبه إليه ، و « نفائس المجالس» فى الوعظ ، و « شرح تهذيب المنطق» للسعد التفتازانى ، و «شرح إيساغوجى – ط » فى المنطق ؛ وغير ذلك ، وهو كثير ، وفيه ما هو بالتركية (١)

---

(١) الجوهر الأسنى ١٣١ – ١٣٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٤٣ وسلك الدرر ٤ : ٢١٨ وفيه : وفاته سنة ١١١٠ وصححه صاحب الجوهر الأسنى .

المُصْطَلِق (.. - .. / .. - ..)

المصطلق (واسمه فيما يقال جذيمة) بن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة ، من خزاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . غزا النبيُّ (ص) قومه (بنى المصطلق) سنة ٦ للهجرة ، وظفر بهم . من نسله «جويرية بنت الحارث» المصطلقية ، تقدمت ترجمتها(١)

ابن مصعب = عبدالله بن مصعب ١٨٤
ابن مصعب = الحسن بن الحسين ٢٣١

مُصْعَب الماجِن (.. - نحو ٢٥٠ هـ / .. - « ٨٦٥ م)

مصعب بن الحسين البصرى ، أبو الحسن ، المعروف بمصعب الماجن : شاعر . من أهل البصرة . كان وراقاً . اشتهر فى أيام المتوكل العباسى . قال المرزبانى : استفرغ شعره فى وصف الغلمان . وأورد نبذاً منه (٢)

مُصْعَب بن الزُّبَيْر (٢٦ - ٧١ هـ / ٦٤٧ - ٦٩٠ م)

مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى القرشى ، أبو عبد الله : أحد الولاة الأبطال فى صدر الإسلام . نشأ بين يدى أخيه عبد الله بن الزبير ، فكان عضده الأقوى فى تثبيت ملكه بالحجاز والعراق . وولاه عبدالله البصرة (سنة ٦٧ هـ) فقصدها ، وضبط أمورها ، وقتل المختار الثقفى . ثم عزله عبد الله عنها مدة سنة ، وأعاده فى أواخر سنة ٦٨ وأضاف إليه الكوفة ، فأحسن سياستهما . وتجرد عبد الملك بن مروان لقتاله ، فسير إليه الجيوش ، فكان مصعب يفلها ، حتى خرج إليه عبد الملك بنفسه ، فلما دخل العراق خذل مصعباً قواد جيشه وأصحابه ، فثبت فيمن بقى معه ، فأنفذ إليه عبد الملك أخاه «محمد بن مروان» فعرض عليه الأمان وولاية العراقين أبداً ما دام حياً ومليونى درهم صلة ، على أن يرجع عن القتال ، فأبى مصعب ، فشد عليه جيش عبد الملك ، فى وقعة عند دير الجاثليق (على شاطىء دجيل ، من أرض مسكن) وطعنه زائدة بن قيس السعدى (أو عبيد الله بن زياد بن ظبيان) فقتله . وحمل رأسه إلى عبد الملك . وبمقتله نقلت بيعة أهل العراق إلى ملوك الشام . وكانت فى البهنساوية بمصر قبيلة تنتسب إليه تعرف ببنى مصعب(١)

---

(١) الروض الأنف ٢ : ٢١٦ - ٢١٩ واللباب ٣ : ١٤٦ وهو فى جمهرة الأنساب ٢٢٨ «.. ابن سعد بن عمرو بن عامر بن لحى» . وانظر معجم قبائل العرب ٣ : ١١٠٤

(٢) المرزبانى ٤٠٣

(١) الطبرى : حوادث سنة ٧١ وما قبلها . ومثله الكامل لابن الأثير ، والبداية والنهاية . وهو فى تاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ١٠٨ فى حوادث سنة ٧٢ وأرخه ابن سعد فى الطبقات ٥ : ١٣٥ سنة ٧٢ ومثله فى تاريخ بغداد ١٣ : ١٠٥ قلت : والمؤرخون ، مع اختلافهم فى مقتله سنة ٧١ أو ٧٢ هـ ، يذكرون فى عمره يوم قتل ثلاث روايات : ٣٥ سنة ، و ٤٠ و ٤٥ واقتصر ابن الجوزى فى «أعمار الأعيان - خ» على الرواية الأخيرة . ونسب قريش ٢٤٩-٥٠ وانظر فهرسته . =

مُصْعَب بن عَبْد الرَّحْمن (٠٠ - ٦٤ هـ / ٠٠ - ٦٨٣ م)

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى : من أشجع رجال عصره . من أهل المدينة . اتهم مع جماعة بقتل رجل من بنى أسد بن عبد العزى ، فحبسه معاوية ، ثم استحلفه وأطلقه . واستعمله مروان بن الحكم (فى زمن معاوية) على شرطة المدينة ، وكان أهلها فى فتنة ، يقتل بعضهم بعضاً ، فاشتدّ عليهم وهدم بعض دورهم ، فسكنوا . ولما مات معاوية قدم إلى المدينة عمرو بن سعيد ، والياً عليها ليزيد بن معاوية ، فأقرّ مصعباً ، وأمره أن يهدم دور بنى هاشم ودور بنى أسد بن عبد العزى لموالاتهم الحسين بن على وعبدالله بن الزبير — وقد أبيا بيعة يزيد — فامتنع مصعب ، وقال : لا ذنب لهؤلاء ! فقال عمرو : « انتفخ سَحَرك يا ابن أم حُريث؟ إلىّ سيفنا » يعنى تضخمت رئتك وجاوزت قدرك ، هات السيف الذى قلدناك إياه . وأم حريث ، جارية من سبى بهراء ، وهى أم مصعب . فرمى له مصعب السيف وخرج عنه . ولحق بعبد الله بن الزبير ، قبيل حصاره ، بمكة . وحضر معه ، هو والمسور ابن مخرمة والمختار بن أبى عبيد ، بداية حرب « الحصين بن نمير » قائد حملة الشام ، فأصاب مصعباً سهم فقتله . قال صاحب نسب قريش : كان من أشد الناس بطشاً ، وأشجعهم قلباً ، يعرف الناس قتلاه بوثبات ، يقفز فى الواحدة منها ١٢ ذراعاً ، وكان لا يخفى جرح سيفه (١)

الزُّبَيْري (١٥٦ - ٢٣٦ هـ / ٧٧٣ - ٨٥١ م)

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، أبو عبد الله : علامة بالأنساب ، غزير المعرفة بالتاريخ . كان أوجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً . وكان ثقة فى الحديث ، شاعراً . ولد بالمدينة ، وسكن بغداد ، وتوفى بها . له كتاب «نسب قريش — ط» و «النسب الكبير» (٢)

مُصْعَب بن عُمَير (٠٠ - ٣ هـ / ٠٠ - ٦٢٥ م)

مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى ، من بنى عبد الدار : صحابى ، شجاع ، من السابقين إلى الإسلام . أسلم فى مكة وكتم إسلامه ، فعلم به أهله ، فأوثقوه وحبسوه ، فهرب مع من هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة . وهاجر إلى المدينة ، فكان أول من جمع الجمعة فيها ، وعرف فيها بالمقرىء ، وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد ابن معاذ . وشهد بدراً . وحمل اللواء يوم أحد ،

= ورغبة الآمل ١ : ٨٥ ثم ٣ : ١٢٤ ، ١٧٠ و ٥ : ٢٣٥ و ٦ : ٣٨ و ٧ : ١٨٥

(١) نسب قريش ٢٦٨ - ٦٩ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤٩ وطبقات ابن سعد ٥ : ١١٧

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ١٦٢ ونسب قريش : مقدمته . والمرزبانى ٤٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١١٢ ورغبة الآمل ٦ : ١٧٧ والفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ١ : ١١٠ وفيه : توفى سنة ٢٣٣ وله ٩٦ سنة . وعنه Brock. S. 1 : 212

فاستشهد . وكان فى الجاهلية فتى مكة ، شباباً وجمالا ونعمة ، ولما ظهر الإسلام زهد بالنعيم . وكان يلقب « مصعب الخير » ويقال : فيه وفى أصحابه نزلت الآية : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » (١)

مُصْعَب الوالِبي (٠٠ - ١٠٦ هـ / ٠٠ - ٧٢٤ م)

مصعب بن محمد الوالبى : أمير ، ثائر . كان له شأن فى العصر المروانى . طلبه أمير العراق (عمر بن هبيرة) وطلب جماعة معه ، فخرج بهم مصعب واجتمعوا فى الخورنق ، وانتخبوه أميراً عليهم ، فأقام على ذلك إلى أن ولى العراق خالد القسرى فسير خالد جيشاً لقتال مصعب ، فاصطدم الجيشان بحزة (من أعمال الموصل) واقتتلوا فقتل مصعب (٢)

أَبو العَرَب (٤٢٣ - ٥٠٦ هـ / ١٠٣٢ - ١١١٢ م)

مصعب بن محمد بن أبى الفرات القرشى العبدرى الصقلى ، أبو العرب : شاعر ، عالم بالأدب . من أهل صقلية . سكن إشبيلية . وكان المعتمد بن عباد يعرف قدره ويبالغ فى إكرامه . قال ابن الأبار : قدم على المعتمد سنة ٤٦٥ فحظى عنده وعند ملوك الأندلس فى تردده عليهم ، و « ديوان شعره » بأيدى الناس . وصار أخيراً إلى ناصر الدولة (صاحب ميورقة) فتوفى بها (١)

الُخشَني (٠٠ - ٦٠٤ هـ / ٠٠ - ١٢٠٨ م)

مصعب بن محمد (أبى بكر) بن مسعود الخشنى الجيانى الأندلسى ، أبو ذر ، ويعرف كأبيه ، بابن أبى الرُّكَب : قاض ، من العلماء بالحديث والسير والنحو . له شعر . أصله من مدينة جيّان . ولد ونشأ فيها وتجول فى العدوة والأندلس ، وولى القضاء فى جيان أيام المنصور . واستقرّ بفاس وتوفى بها . له كتب ، منها « شرح غريب السيرة النبوية — ط » جزآن ، نشره بولس برونله ، وسماه « شرح السيرة النبوية » وسمى مؤلفه « أباذر ابن محمد » كما هو فى المخطوطة التى أخذ عنها على ما يظهر . ومن كتبه «شرح الإيضاح» و « شرح الجمل » (٢)

المُصْعَبي = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥

مَصْقَلَة (٠٠ - نحو ٥٠ هـ / ٠٠ - « ٦٧٠ م)

مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبى الشيبانى ، من بكر بن وائل : قائد ، من الولاة . كان

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٨٢ والإصابة : ت ٨٠٠٤ وصفة الصفوة ١ : ١٥٢ وأسد الغابة ٤ : ٣٦٨ وحلية الأولياء ١ : ١٠٦

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٠٥

(١) التكملة لابن الأبار ، طبعة مجريط ١ : ٣٨٦ ت ١٠٩٩

(٢) الذخيرة السنية ٤٤ وزاد المسافر ١٠٥ والإعلام — خ . وفى خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٥٢٩ « الخشنى : نسبة إلى خشين — كقريش — قرية بالأندلس وقبيلة من قضاعة » . وهو فى القاموس : من « خشين » القبيلة . وانظر التاج ٩ : ١٩٢

من رجال على بن أبى طالب . وأقامه علىّ عاملا له فى بعض كور الأهواز . وتحول إلى معاوية بن أبى سفيان ، فى خبر أورده المسعودى ، فكان معه فى صفين . ولما استقر الأمر لمعاوية جهزه فى عشرة آلاف مقاتل (ويقال : فى عشرين ألفا) وولاه طبرستان (قبل فتحها) فتوجه إليها ، وتوغل فى بلادها ومضايقها ، وأهمل ما يسميه العسكريون «خط الرجعة» فبينما هو عائد يجتاز بعض عقباتها تسلط عليه العدوّ ، فقذفوه بالحجارة وبالصخور من الجبال ، فقُتل ، وهلك أكثر من معه . وضرب الناس به المثل : «لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان !» قال الأخطل :

«دع المغمـــر لاتسأل بمصرعه
واسأل بمصقلة البكرى : ما فعلا»؟ (١)

مصلح الدين (الأماسى) = موسى بن موسى ٩٣٦
مصلح الدين (الرومى)= مصطفى بن خير الدين
مصلح الدين (سرورى) مصطفى بن شعبان ٩٦٩
مصلح الدين (اللارى) محمد بن صلاح ٩٧٩
المصنف = أبو بكر بن هداية الله ١٠١٤
مصنفك = على بن محمد ٨٧٥

مض

ابن مَضَاء = أحمد بن عبد الرحمٰن ٥٩٢

(١) المسعودى ، طبعة باريس ٤ : ٤١٩ ووقعة صفين ٥٥٥ وفتوح البلدان للبلاذرى ٣٤٢ – ٤٣ ومعجم البلدان ٦ : ٢٠ والتاج ٧ : ٤٠٤ والمرزبانى ٤٧٥

مُضَاض الُجرْهُمي (... – ...)

مضاض بن عمرو بن نفيلة الجرهمى : من ملوك العرب فى الجاهلية . كان محباً للغزو ، كثير المعارك ، مقيما فى الحجاز ، تابعاً لليمن . وكان قبل الميلاد بزمن بعيد . ويقال : إن إسماعيل النبىّ تزوج بنته وجميع ولد إسماعيل منها . ويؤخذ من رواية نقلها الزبيدى أنه كان معاصراً لعمرو مزيقياء . وقرأت فى مخطوط لأحد النقلة من المتأخرين ما يفيد أن مضاضاً كان يحكم أعلى مكة ويأخذ «العشور» ممن يدخلها من تلك الجهة (١)

المَضَايِفي = عثمان بن عبد الرحمٰن ١٢٢٨

أَبو مُضَر = محمود بن جَرِير ٥٠٨

مُضَر (... – ...)

مضر بن نزار بن معد بن عدنان : جدّ جاهلى ، من سلسلة النسب النبوى . من أهل الحجاز . قيل إنه أول من سن الحداء للإبل فى العرب ، وكان من أحسن الناس صوتاً . أما بنوه فهم أهل الكثرة والغلبة فى الحجاز ،

(١) التيجان ١٧٨ و ١٨٠ وأخبار ابن عبيد ٣١٥ وفى التاج للزبيدى ٥ : ٨٧ « . . وفهيرة بنت عامر بن الحارث بن مضاض ، هى أم عمرو بن ربيعة بن حارثة ابن عمرو مزيقياء» . وفى مسودة تاريخ مكة – خ : كان مضاض الجرهمى يعشر من يدخل مكة من أعلاها ، والسميدع (؟) يعشر من يدخل من أسفلها ، ولا يدخل أحد منهما على صاحبه .

من دون سائر بنى عدنان ، كانت الرياسة لهم بمكة والحرم (١)

المَضْرَحي (٠٠ – نحو ٨٠ هـ / ٠٠ – « ٧٠٠ م)

مضرحى بن كلاب ، من بنى الحارث ابن كعب ، من زيد مناة ، التميمى : شاعر فارس . شهد الوقائع مع المهلب بن أبى صفرة ، بفارس . وأورد له الآمدى أبياتاً آخرها :

« ألا ليت الرياح مسخرات
لحاجتنا يرحن ويغتدينا »

وقال الزبيدى : يقال : اسمه « عامر » والمضرحى لقبه (٢)

مُضَرِّس بن رِبْعي (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

مضرس بن ربعى بن لقيط الأسدى : شاعر حسن التشبيه والرصف . أورد له البغدادى أبياتاً جيدة فى وصف ليلة ويوم ، ومقطوعة فيها حكمة . وقال : « هو شاعر جاهلى » . واختار أبو تمام (فى الحماسة) قطعتين من شعره . وروى له المرزبانى عدة مقطوعات وقال : « له خبر مع الفرزدق » فإن صح هذا فلا يكون جاهلياً (٣)

(١) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الأنساب ٩ وما بعدها . والطبرى ٢ : ١٨٩ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ وفيه قصة له ولإخوته مع الأفعى الجرهمى الكاهن . والنويرى ١٦ : ٩ وانظر معجم قبائل العرب ١١٠٧
(٢) الآمدى ١٨٧ والتاج ٢ : ١٨٨
(٣) خزانة الأدب للبغدادى ٢ : ٢٩٢ وشرح ديوان الحماسة للتبريزى ٣ : ١٠٢ ثم ٤ : ١١٠ والآمدى ١٩١ والمرزبانى ٣٩٠ و ٣٩١

مط

ابن المُطَاع = شُرَحْبِيل بن عبد الله ١٨

ابن مُطَاهِر = أَحمد بن عبد الرحمٰن ٤٨٩

مَطَر = إِلْيَاس بن دِيب ١٣٢٨

مَطَر بن شَرِيك (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

مطر بن شريك بن عمرو (الصلب) بن قيس ، من ذهل بن شيبان : جدٌّ . من نسله « معن بن زائدة » بن عبد الله بن زائدة ابن « مطر » الشيبانى . وفيهم يقول الشاعر :

« بنو مطر ، عند اللقـــاء كأنهم
أسود ، لها فى غيل خفان أشبل » (١)

مَطَر بن نَاجِيَة (٠٠ – بعد ٨٢ هـ / ٠٠ – « ٧٠١ م)

مطر بن ناجية الرياحى ، من بنى يربوع ، من تميم : ثائر ، من الشجعان . كان فى أيام ولاية الحجاج بالعراق يتولى «المعونة» . ولما خرج ابن الأشعث (عبد الرحمن ابن محمد) وحارب الحجاج فى البصرة ، قام مطر بأهل الكوفة ، فأخرجوا منها عبد الرحمن الحضرمى عامل الحجاج ، وتولى « مطر » أمرها (سنة ٨٢ هـ) وأقبل ابن الأشعث من البصرة ، فخرج أهل الكوفة لاستقباله ، وامتنع مطر بجماعة من بنى تميم ،

(١) اللباب ٣ : ١٥٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٧

فى القصر ، فأصعد ابن الأشعث رجالا فى السلالم فدخلوا القصر وجىء بمطر ، فحبسه ثم أطلقه فصار من رجاله (١)

ابن المطران (٢): أَسْعَد بن إِلْياس ٥٨٧

مُطْران (٢) = خَلِيل بن عَبْده ١٣٦٨

المطرز (المحدث) = القاسم بن زكريا ٣٠٥

المطرز (الباوردى) = محمد بن عبد الواحد ٣٤٥

المطرز (الشاعر) = عبد الواحد بن محمد ٤٣٩

المطرز (النحوى) = محمد بن على ٤٥٦

المطرزى = ناصر بن عبد السيد ٦١٠

ابن مطرف (الكاتب) = عمر بن مطرف ١٨٦

ابن مطرف (القارىء) = محمد بن أحمد ٤٥٤

ابن مطرف (الشاعر) = على بن عطية ٥٢٨

أبو المطرف (الأديب) = أحمد بن عبد الله ٦٥٨

مُطَرِّف بن عبد الرحيم (٠٠ - ٢٨٢ هـ / ٠٠ - ٨٩٥ م)

مطرف بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن قيس ، أبو سعيد : شاعر ، من أهل قرطبة . كان بصيراً بالنحو واللغة . له رحلة سمع فيها من سحنون . وجده من موالى عبد الرحمن الداخل (١)

ابن الشِّخِّير (٠٠ - ٨٧ هـ / ٠٠ - ٧٠٦ م)

مطرّف بن عبد الله بن الشخير الحرشى العامرى ، أبو عبد الله : زاهد من كبار التابعين . له كلمات فى الحكمة مأثورة ، وأخبار . ثقة فيما رواه من الحديث . ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم . ثم كانت إقامته ووفاته فى البصرة (٢)

مُطَرِّف بن عِيسى (٠٠ - ٣٥٦ هـ / ٠٠ - ٩٦٧ م)

مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مطرف ، الغسانى الإلبيرى ثم الغرناطى ، أبو القاسم : من قضاة الأندلس وأدبائها ومؤرخيها . أصله من إلبيرة . سكن غرناطة ، وولى قضاءها ، ثم عزل . ومات بقرطبة ، ودفن بغرناطة . من كتبه « فقهاء إلبيرة » و « شعراء إلبيرة » و « أنساب العرب النازلين فى إلبيرة وأخبارهم » (٣)

---

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١ : ١١٨ و ٢ : ٩٧٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٠

(٢) كان المتقدمون يضبطون « المطران » بفتح الميم ، وقد يكسرونها ، كما فى القاموس : مادة «مطر» . أما المتأخرون فيضمون الميم ، كما هو فى « إحكام باب الإعراب » للمطران فرحات ٢٢٤ والمعروف عن «خليل مطران » الشاعر ، ضم الميم فى اسم أسرته ، إلا أن صاحب تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٨٩ ضبطه بكسرها « Mitran »

(١) بغية الوعاة ٣٩٢ وفى بغية الملتمس ٤٥٠ ت ١٣٥٣ « مطرف بن عبد الرحمن ، وقيل: عبدالرحيم »

(٢) حلية الأولياء ٢ : ١٩٨ - ٢١٢ ورغبة الآمل ٣ : ٦٨-٦٩ ومرآة الجنان : وفيات سنة ٩٥ وتهذيب ١٠ : ١٧٣ وفيه الخلاف فى تاريخ وفاته ، قيل : فى أول ولاية الحجاج ، وقيل سنة ٩٥ وقيل فى طاعون الجارف سنة ٨٧ وهو ما رجحته لقربه من بدء ولاية الحجاج بالعراق . وفى وفيات الأعيان ٢ : ٩٧ « مات سنة ٨٧ وقال ابن قانع : سنة ٩٥ »

(٣) ابن الفرضى ٢ : ١٢ وبغية الوعاة ٣٩٢ وانظر هامش الترجمة الآتية .

الغَسّاني (.. - ٣٧٧ هـ / .. - ٩٨٧ م)

مُطَرّف بن عيسى الغسانى ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، من أهل غرناطة . ألف للخليفة الحكم كتاب « المعارف » فى أخبار كورة إلبيرة (Elvira) وأهلها وفوائدها وأقاليمها . قال ابن بشكوال : وهو كتاب حسن ممتع جداً . توفى بإلبيرة (١)

مُطَرِّف بن المُغِيرَة (.. - ٧٧ هـ / .. - ٦٩٦ م)

مطرف بن المغيرة بن شعبة : ثائر ، من أتقياء الولاة والأمراء . ولاه الحجاج على المدائن ، لنُبله وشرف أبيه ، فلما بلغها خطب فى أهلها ، فكان مما قال : « إن الأمير الحجاج أصلحه الله قد ولانى عليكم ، وأمرنى بالحكم بالحق ، والعدل فى السيرة ؛ فان عملت بما أمرنى به فأنا أسعد الناس ، وإن لم أفعل فنفسى أوبقتُ وحظَّ نفسى ضيعتُ ! » وصلحت سيرته ، فاستمر إلى أن زحف عليه « شبيب بن يزيد » الخارجى ، فخرج لقتاله ، وبعث إليه يطلب رجالا من أصحابه لمعرفة مايدعون إليه ، فأجابه شبيب ، وجاءه بعض علماء أصحابه ، فمال مطرف إلى رأيهم وذكر ذلك لمن عنده ، فحذّروه بطش الحجاج إذا علمه عنه ؛ فانفرد ببعض ثقاته وقال : « قد خلعت عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف ، فمن كان منكم على مثل رأيى ، فليتابعنى نقاتل الظلَمة ، حتى إذا جمع الله لنا أمرنا كان الأمر شورى بين المسلمين يرتضون لأنفسهم من أحبوا » فبايعه أصحابه وخرج بهم ، فوصل خبرهم إلى الحجاج فأرسل إليهم من قاتلهم فى بعض جهات أصبهان ، فتمزقوا ، وقتل مطرف قبل أن يستفحل شأنه (١)

ابن ذي النُّون (.. - ٣٣٣ هـ / .. - ٩٤٤ م)

مطرف بن موسى بن ذى النون الهوارى : أمير ، من بربر إفريقية . نزل أحد أجداده فى « شنت بِرية » بالأندلس ، ونشأ هو فيها ، وقام أبوه وأخواه « الفتح » و « يحيى » بخلع طاعة الخلفاء الأمويين ، فكان لهم شبه استقلال فى إمارتهم . وأقطعه أبوه حصن « وبذة » ولما صارت الخلافة فى قرطبة إلى أحمد الناصر لدين الله ، أظهر مطرف ولاءه وحمدت سيرته ، فأقره الخليفة على إمارة بلده ، ورفع من شأنه ، فحضر معه أكثر مغازيه إلى أن أسره شانجه (Sanche) صاحب بنبلونة (Pamplona) وحبسه ، ففرّ من حبسه ، وعاد إلى بلده . وحضر غزوة « الخندق » مع الناصر ، سنة ٣٢٧ فمنحه الناصر مدينة « الفرج » من الثغر الأوسط فلم يزل عليها إلى أن توفى بها (٢)

---

(١) الصلة لابن بشكوال ٥٦٣ قلت : هذه الترجمة تشبه التى قبلها ، لولا ما بينهما من التباين فى الكنية وتاريخ الوفاة ومكانها ؟

(١) الطبرى ٧ : ٢٥٨ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٨

(٢) المقتبس لابن حيان ١٩

ابن مَطْروح = يَحْيَى بن عِيسى ٦٤٩

مَطْرُوح بن سُلَيْمان (... - ١٧٥ هـ / ... - ٧٩١ م)

مطروح بن سليمان بن يقظان الكلبي : أمير ، من الشجعان . سكن الأندلس مع أبيه فى أيام عبد الرحمن الأموى . ولما مات عبد الرحمن وتسلم الإمارة ابنه هشام ، خرج مطروح بمدينة « برشلونة » وخرج معه جمع كثير (سنة ١٧٢) فملك « سرقسطة » و« وشقة » وتغلب على تلك الناحية والثغر كله ؛ وهشام مشغول عنه . وأقام مستقلا بسرقسطة ، إلى أن انتدب هشام لقتاله قائد جيشه أبا عثمان « عُبيدالله بن عثمان » فقصده ، واحتل « طرسونة » وحاصر سرقسطة ، وضيق عليها حتى ضج أهلها . وبينما كان مطروح يتصيد فى إحدى ضواحى المدينة ، ومعه اثنان من رجاله (هما : عمروس بن يوسف ، وابن صلتان) وثب عليه هذان ، فقتلاه غيلة ، وحملا رأسه إلى ابن عثمان فى طرسونة ، فأرسله إلى هشام (١)

مَطْرُود بن كَعْب (... - ...)

مطرود بن كعب الخزاعى : شاعر جاهلى فحل . لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف ، لجناية كانت منه ، فحماه وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ومدح أهله . ويقال إنه هو صاحب الأبيات التى أولها :

« يا أيها الرجل المحول رحله
هلا حللت بآل عبد مناف »

والمشهور أنها لابن الزبعرى . وأورد ابن حبيب ثلاث قطع من شعره . وفى « السيرة لابن هشام » قصيدتان له فى رثاء نوفل بن عبد مناف (١)

مَطْرُود (... - ...)

مطرود بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة ، من سليم بن منصور ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من « سُليم » منهم « زرعة بن السكيت » الشاعر و« عبد الله ابن سيدان المطرودى » من رجال الحديث (٢)

المَطَري = محمَّد بن أحمد ٧٤١

المَطَري = عبد الله بن محمَّد ٧٦٥

مُطْعِم بن عَدِيّ (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٣ م)

المطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف ، من قريش : رئيس بنى نوفل فى الجاهلية ، وقائدهم فى حرب « الفجار » بكسر الفاء

---

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ٣٩ و ٤٠ - ٤١ والبيان المغرب ٢ : ٦٢ ، ٦٣

(١) المحبر ١٦٣ - ١٦٤ والتاج ٢ : ٤٠٩ والمرزبانى ٣٧٥ والسيرة النبوية ، طبعة الحلبى ١ : ٥٨ و ١٤٦ - ١٤٩ وانظر شرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٤٦ وما بعدها . والروض الأنف ١ : ٩٤ - ٩٧ وانظر أنباء نجباء الأبناء ٦٣ - ٦٥

(٢) سبائك الذهب ٣٤ والتاج ٢ : ٤٠٨ واللباب ٣ : ١٥٠

وتخفيف الجيم (سنة ٣٣ ق هـ ، ٥٩١ م) وهو الذى أجار رسول الله (ص) لما انصرف عن أهل الطائف وعاد متوجهاً إلى مكة ، ونزل بقرب « حراء » فبعث إلى بعض حلفاء قريش ليجبروه فى دخول مكة ، فامتنعوا ، فبعث إلى « المطعم بن عدى » بذلك ، فتسلح المطعم وأهل بيته وخرج بهم حتى أتوا المسجد ، فأرسل من يدعو النبى (ص) للدخول ؛ فدخل مكة وطاف بالبيت وصلى عنده ، ثم انصرف إلى منزله آمناً . وهو الذى أجار سعد بن عبادة ، وقد دخل مكة معتمراً ، وتعلقت به قريش ، فأجاره مطعم ، وأطلقه . وكان أحد الذين مزقوا الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم . وعمى فى كبره . ومات قبل وقعة بدر ، وله بضع وتسعون سنة . وفيه يقول حسان من قصيدة :

« فلو كان مجد يخلد الدهر واحداً
من الناس أبقى مجدُه اليوم مطعما »

وفيه الحديث ، فى البخارى : « لو كان المطعم بن عدى حياً ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى — يعنى أسارى بدر — لتركتهم له » (١)

المُطَّلِب بن عَبْد الله (... – بعد ٢٠٠ هـ / ... – « ٨١٥ م)

المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعى : وال . كان فى مكة ، وولى إمرة مصر للمأمون (سنة ١٩٨ هـ) فقدم إليها ، والثورات قائمة ، وأهلها فريقان : فريق من حزب الأمين وفريق من حزب المأمون . فقاسى الشدائد ؛ وعزل بعد نيف وسبعة أشهر من ولايته ، وأمر المأمون بالقبض عليه ، فحبس مدة . وثار أهل مصر فى أيام خلَفه (العباس ابن موسى) فأطلقوا المطلب وأعادوه إلى الإمارة فى أوائل سنة ١٩٩ فأحسن السياسة ، وأقره المأمون إلى سنة ٢٠٠ وعزله ، فأوقد الفتنة ، فلم يفلح ، فخرج هارباً إلى مكة(١)

المُطَّلِب (... – ...)

المطلب بن عبد مناف بن قصى ، من قريش : جدٌّ جاهلى . من عمومة النبى (ص) وهو أخو جده « هاشم » . كان يُسمى «الفيض» لسماحته وفضله . وفى « معجم الشعراء » أبيات تنسب إليه . مات فى اليمن . من نسله « قيس بن مخرمة » و « مسطح بن أثاثة » من الصحابة ، و « السائب بن عبيد » جد الإمام الشافعى ، وآخرون . وذريته قليلة (٢)

مُطْلَق عَبْد الخالِق (١٣٢٧ – ١٣٥٦ هـ / ١٩٠٩ – ١٩٣٧ م)

مطلق بن عبد الخالق الناصرى : شاعر فيه صوفية ، وفى شعره فلسفة . من أهل

(١) نسب قريش ١٩٨ و ٢٠٠ و ٤٣١ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبى ٢ : ١٥ و ١٩ و ٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٦ و ٢٨ وانظر فتح البارى ، طبعة بولاق ٧ : ٢٤٩ والمحبر ١٦٥ و ١٧٠ و ٢٩٧

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٧ و ١٦٢ والمقريزى ١ : ١٧٢ – ١٧٣ والولاة والقضاة ١٥٢ و ١٥٤

(٢) درر الفوائد – خ . ومعجم الشعراء ٤٦٨ وجمهرة الأنساب ٦٥ – ٦٧

الناصرة (بفلسطين) قتل بحادث سيارة فى حيفا . ودفن فى بلده . له « الرحيل — ط » ديوان شعره ، جمع وطبع بعد وفاته . ومنه على سبيل المثال :

« وماذا أفدت بهذى الحياة
وما ذا ستبقى بها من أثر
أمر بدنيـــاى مستلهماً
خيالات شعرى ، كمن لا يمر
وأنسى بأنى على الأرض أو
بأنى جسم ، وأنى بشر
بنى الناس ، دنياكُم جيفـة
وليس على أرضكم مايسر ..» (١)

مُطْلَق الجَرْبا (... — ١٢١٢ هـ / ... — ١٧٩٨ م)

مطلق بن محمد الشمّرى الطائى ، المعروف بمطلق الجربا : أشهر فرسان شمّر وبادية العراق فى عصره . كان من أعداء « آل سعود » الأشدّاء ، فى نهضتهم الأولى ، وقتل له ولد اسمه « مسْلَط » فى معركة تعرف بيوم « العُدوة » بين سعود بن عبدالعزيز وبعض قبائل شمر ؛ فآلى أن يثأر له ، فجمع أنصاراً من قبائل الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم ، وأقاموا على ماء يقال له « الأبيّض » بقرب « السماوة » — وكانت من بوادى شمر — فمرّ بهم « سعود » فى إحدى غاراته ، فقاتلوه ، وكان مطلق (كما يقول المؤرخان ابن سند وابن بشر) على فرس سبوق ، يقلّبها يمنةً ويسرةً ، وكلما كر على كتيبة حادت عن مطاعنته ، فعثرت فرسه بشاة ، فسقط على الأرض ، فأدركه خزيم بن لحيان (رئيس قبيلة السهول وفارسها) فقتله . وقال ابن سند : كان قتله عند سعود من أعظم الفتوح إلا أنه ودّ أسره دون قتله (١)

المُطَيْري (... — ١٢٢٨ هـ / ... — ١٨١٣ م)

مطلق بن محمد المطيرى : قائد شجاع من عمال الإمام « سعود بن عبدالعزيز » فى نجد . زحف على عُمان بالجيوش سنة ١٢٢٢ هـ ، وشايعه بعض أهل عمان ، فقاتله صاحبها السلطان « سعيد بن سلطان » فاستولى مطلق على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية ، واستمر ثلاث سنوات ، يسير عنها ويرجع إليها ، فأدى إليه سلطانها الخراج ، ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال ، فاتخذ توام (وهى البريمى) معقلا . واستمر إلى أن فاجأه رجال الحجريين ، بجيش ، على حين غفلة ، فدافع عن نفسه وقتل سبعة من رجالهم بيده ، ثم تمكنوا منه فقتلوه (٢)

ابن المطهر الحلى = الحسن بن يوسف ٧٢٦
المطهر الزيدى = محمد بن يحيي ٩٨٠
ابن المطهر = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨
ابن المطهر = يحيي بن مطهر ١٢٦٨

(١) الكرمل الجديد ١٩٣٧/١١/٤ وديوانه .

(١) عنوان المجد فى تاريخ نجد ١ : ١١٢ ومطالع السعود بأخبار الوالى داود ٢٤

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٨٦ وعنوان المجد ١ : ١٦٢ — ٦٣

المُطَهَّر بن إِسْماعيل (١١٣٢ - ١٢٠٧ هـ / ١٧٢٠ - ١٧٩٣ م)

المطهر بن إسماعيل بن يحيى ، حفيد القاسم بن محمد الحسنى : فاضل زيدى . من أهل صنعاء ، مولدا ووفاة . صنف كتباً ، منها « اليسير المعجل » فى نصائح الخلفاء والملوك وتاريخهم ، و« المناقب العلية » فى فضائل أهل البيت . وكان فى طبعه قلق يكتب الشيء فيستطرد إلى سواه لإحدى المناسبات . واعتراه فى آخر أيامه ذهول(١)

أَبُوزَيْد السَّرُوجي (٠٠ - نحو ٥٤٠ هـ / ٠٠ - « ١١٤٥ م)

المطهر بن سَلار السروجى ، أبوزيد : هو الذى أنشأ «الحريرى» مقاماته على لسانه . كان تلميذاً للحريرى بالبصرة ؛ وتخرج به . قال ابن المندائى الواسطى : قدم علينا واسطاً سنة ٥٣٨ ورويت عنه « ملحة الإعراب » فى النحو ، من نظم الحريرى ، وتوجه إلى بغداد فتوفى بها بعد مدة يسيرة (٢)

المَقْدِسي (٠٠ - بعد ٣٥٥ هـ / ٠٠ - « ٩٦٦ م)

مطهر بن طاهر المقدسى : مؤرخ ، نسبته إلى بيت المقدس . دل تحقيق المستشرق « كليمان هوار » على أنه مصنف كتاب « البدء والتاريخ – ط » ستة أجزاء ، مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وله بقية ما زالت مخطوطة ، وكان المعروف أنه من تأليف أبى زيد « أحمد بن سهل » البلخى ، كما فى كشف الظنون وخريدة العجائب ، إلا أن البلخى توفى سنة ٣٢٢ وكتاب «البدء والتاريخ» صُنف سنة ٣٥٥ هـ . وقال هوار : كان مطهر فى « بست » من بلاد « سجستان » . وزاد « بروكلمن » أنه توفى فيها . قلت : ولم أظفر بترجمة له (١)

المُطَهَّر بن عَلي (٠٠ - ١٠٤٨ هـ / ٠٠ - ١٦٣٩ م)

المطهر بن على بن محمد الضمدى اليمانى ، أبو محمد : مفسر أديب ، من علماء الزيدية . من أهل ضمد (باليمن) من كتبه « الفرات النمير » فى تفسير القرآن ، قال الشوكانى : مفيد جداً مع اختصاره ، و«جلاء الوهوم ، مختصر ضياء الحلوم » فى اللغة ، و« المنقح فى شرح الموشح – خ » وهو شرح الخبيصى للكافية فى النحو ، رأيته فى الڤاتيكان (آخر المجموع ٩٩٧ عربى) و «شرح الأزهار» فى الفقه . وله شعر (٢)

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٣٥٦

(٢) إنباه الرواة ٣ : ٢٧٦ وفى التاج ٣ : ٢٧٦ « سلار ، ككتان ، كلمة أعجمية أظنها سالار ، بزيادة الألف ، وهى بالفارسية الرئيس المقدم ، ثم حذفت وشددت اللام »

(١) انظر Huart 282, 289, 299 وكشف الظنون ٢٢٧ وخريدة العجائب ٢٤٩ والفاطميون فى مصر ٣ و Brock. S. 1: 222 ومعجم المطبوعات ٢٤١

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣١٠ وإيضاح المكنون ٢ : ١٨١ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومذكرات المؤلف . ووقع اسمه فى خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٣ - ٤٠٦ =

الواثِق بالله (... - بعد ٧٦٥ هـ / ... - » ١٣٦٤ م)

المطهر بن محمد بن المطهر بن يحيى، من سلالة الهادى إلى الحق : شاعر ، فصيح ، من أئمة الزيدية فى اليمن . دعا إلى نفسه وتلقب بالواثق بالله ، فى أيام المؤيد يحيى بن حمزة ، سنة ٧٣٠ هـ . وتمت له البيعة بالإمامة سنة ٧٥٠ ولم تطل مدته إذ عارضه المهدى على بن محمد ، فسلم له الأمر . وشعره مجموع فى ديوانين ، أحدهما عامى (حمينى) والثانى وهو الفصيح ، رأيت نسخة منه فى مخطوطات الأمبروزيانة بميلانو (رقم A. 92) وفى العقود اللؤلؤية قصيدة له نظمها سنة ٧٦٥ ولم أقف على تاريخ وفاته (١)

المُتَوَكِّل عَلَى الله (... - ٨٧٩ هـ / ... - ١٤٧٤ م)

المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن حمزة ، أبومحمد ، الملقب بالمتوكل على الله : من أئمة الزيدية باليمن . دعا إلى نفسه سنة ٨٤٠ هـ ، وقاومه الناصر (أحمد بن محمد) فما زالت صنعاء بينهما ، يملكها أحدهما وينتزعها منه الآخر ، إلى أن أسره الناصر فحبسه فى حصن «شمس الربعة» . وفرّ من محبسه بعد مدة ، وتغلب على الناصر ، واعتقله . وحسنت حاله واستقر إلى أن توفى بذمار . وكان شاعراً ، له « ديوان — خ» جمعه ابنه يحيى . وفى مكتبة الأمبروزيانة « سيرة مولانا الإمام الأعظم المطهر المتوكل على الله — خ » (١)

الجُرْمُوزي (١٠٠٣ - ١٠٧٧ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٦٧ م)

المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن المنتصر ، أبو على ، الشريف الحسنى الجرموزى : مؤرخ يمانى . نسبته إلى « هجرة بنى جرموز » وهى قرية كبيرة باليمن ، أول من انتقل إليها من أسلافه جده محمد بن المنتصر . قال الزبيدى : توفى (المطهر) بعهيمة ، وهو عامل بها . وله عشرة أبناء نجباء شعراء (هم : محمد ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، والهادى ، وأحمد ، وعبد الله ، والقاسم ، وجعفر ، وإسماعيل) وقد جمع أخبارهم كتاب «قلائد الجوهر فى أنباء آل المطهر» لعلم الدين قاسم بن أحمد الخالدى . وللمطهر كتب ، منها « الجوهرة المنيرة — خ » فى تاريخ دولة المؤيد بالله الزيدى ، و « النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة — خ » فى أخبار المنصور بالله القاسم بن محمد (٢)

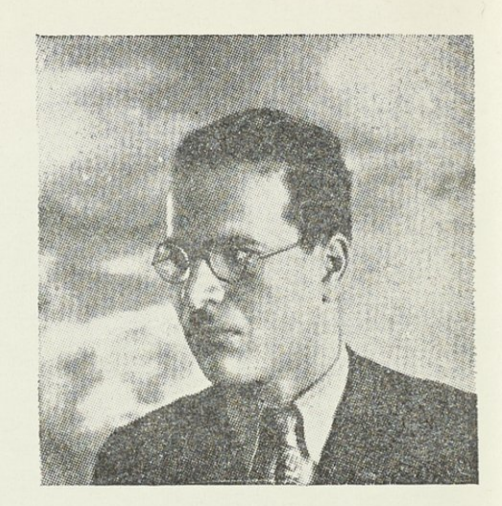
=« مصطفى » تحريف « مطهر » خطأ ؛ وفيه : «كانت ولادته سنة ١٠٠٤ » ولم يذكر وفاته .

(١) مذكرات المؤلف . وبلوغ المرام ٥١ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢٧ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٣١

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١١ و Brock. 2: 231 (180) والعقيق اليمانى — خ . و Ambro. B. 138 وفى تاريخ اليمن للواسعى ٤٥ « توفى سنة ٨٨٦ » ؟

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٦ وآداب اللغة ٣ : ٣١٣ و Brock. 2: 529 (402), S. 2: 551 والبعثة المصرية ٣٥ والتاج ٤ : ١٥

١٣٨٨] مطلق عبد الخالق



(٨ : ١٥٧)

١٣٨٩] الأرناؤوط

سعادة الشيخ خير الدين الزركلي

هذه هي المرة الثانية التي أزوركم فيها

لتقديم احترامي واشتياقي

معروف الأرناؤوط

١٧ تشرين الثاني [illegible]

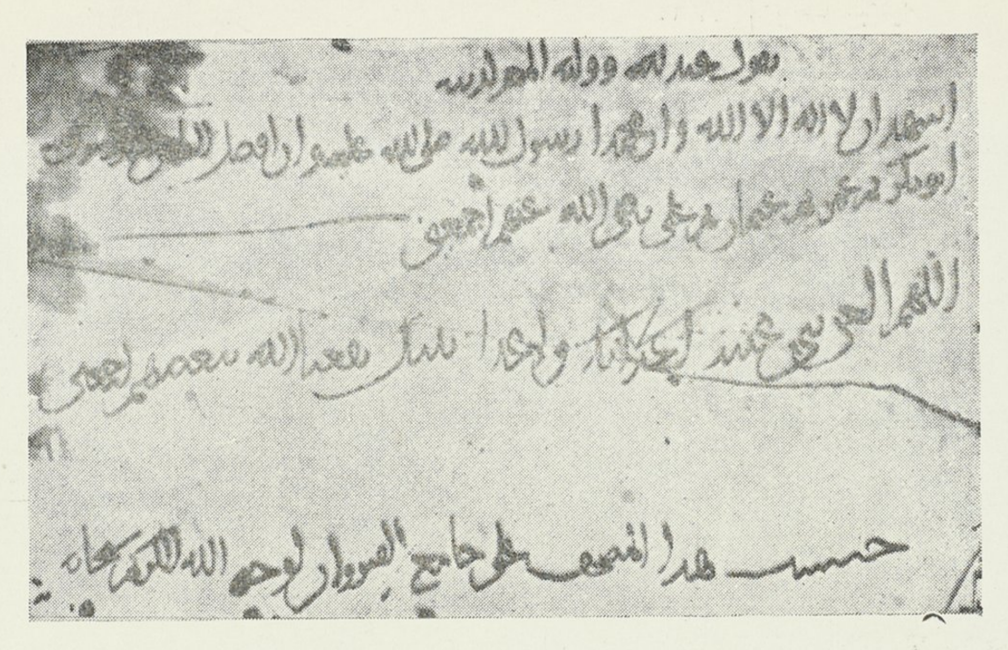
معروف (بن أحمد) الأرناؤوط (٨ : ١٨٤)

1390] معروف الرصافي

معروف الرصافي — هو معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي
ولد ببغداد سنة ١٢٩٤ هجرية ونشأ في الجانب الشرقي
منها المسمى بالرصافة واليه نسبته [illegible] وهو ينتمي من جهة
ابيه الى السادة الحسنية ومن جهة امه الى قوم من عرب العراق
يقال لهم اليوم الكراغول وهم بطن من قبيلة شمر بعضهم متحضرون
يسكنون المدن واكثرهم من القبائل الرحل يسكنون البادية .
نشأ في عائلة من الطبقة الوسطى وبعد ان تعلم القراءة والكتابة
في الكتاتيب الاهلية [illegible] دخل في المكتب الرشدي
العسكري الكائن اذ ذاك في بغداد ولم يكن يومئذ مكتب للحكومة
في بغداد غير هذا المكتب الرشدي ومكتب آخر اعدادي عسكري
ايضا . فواظب على الدرس في المكتب المذكور ثلاث سنوات
[illegible] خرج منه قبل ان يحرز الشهادة وهو اذ ذاك في
[illegible] سط العقد الثاني من عمره [illegible]
[illegible] عن المكتب المذكور اخذ يتردد الى المدارس العلمية
الاسلامية في بغداد فتلمذ للعلامة الشهير السيد محمود شكري
افندي الآلوسي وهو مدرس المدرسة الداودية الكائنة في
حارة الحيدرخانة في بغداد فقرأ عليه العلوم العربية باجمعها
والعلوم الاسلامية كالاصول والكلام واصول الحديث

معروف بن عبد الغني الرصافي (٨ : ١٨٤)
الصفحة الأولى من ترجمة له بخطه ، عندي . وتأتي صورته :

١٣٩٢] المعزّ بن باديس

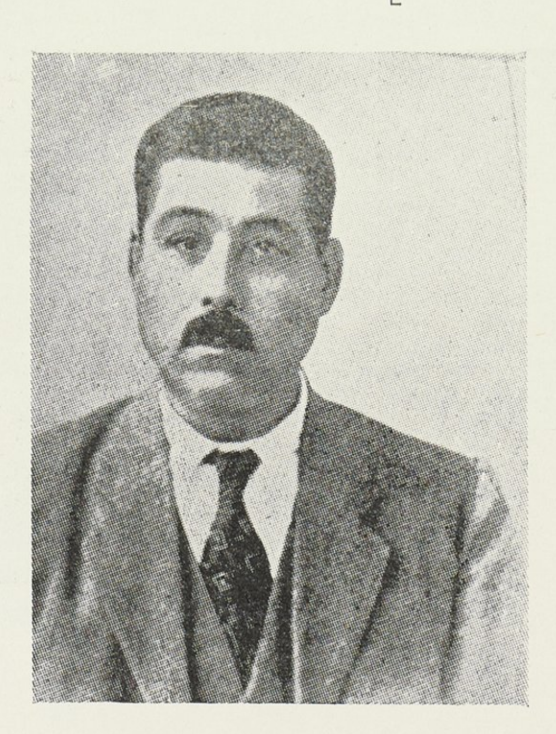


المعز بن باديس الصنهاجى (٨ : ١٦٨)

خطه على «مصحف» فى مكتبة جامع القيروان، اكتشفه السيد حسن حسنى عبدالوهاب الصمادحى. ويقرأ فيه النص الآتى:

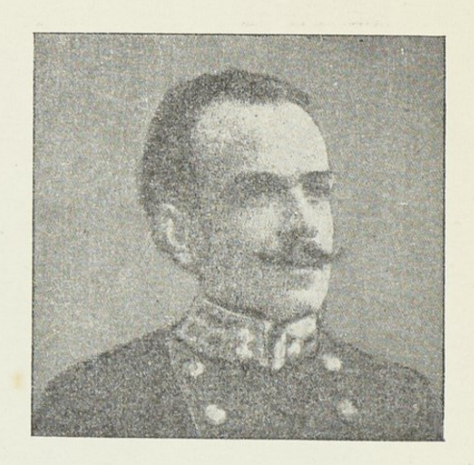
يقول عبدالله ووليه المعزلدينه : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه ، وأن أفضل الناس بعد رسول الله أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على ، رضى الله عنهم أجمعين . اللهم العن بنى عبيد ، أعدائك وأعداء بيتك. نفعنا الله ببغضهم أجمعين . حبست هذا المصحف على جامع القيروان لوجه الله الكريم .

١٣٩١] معروف الرصافى ، أيضاً :



(٨ : ١٤٨)

١٣٩٣] بتنر



مكسيمليان بتنر (٨ : ٢١٣)

١٣٩٤] باحثة البادية



ملك بنت حفني ناصف (٨ : ٢١٧)

١٣٩٥] منصور آل سعود



منصور بن عبد العزيز (٨ : ٢٣٩)

١٣٩٦] الكثيري



منصور بن غالب الكثيري (٨ : ٢٤١)

المُتَوَكِّل ابن يَحْيَى (٠٠ - ٦٩٧ هـ / ٠٠ - ١٢٩٨ م)

المطهر بن يحيى بن المرتضى بن القاسم ، من أبناء الهادى إلى الحق : أحد أئمة الزيدية فى اليمن . قام بالدعوة سنة ٦٧٦ هـ . وتلقب بالمتوكل . وكانت بينه وبين بعض معاصريه معارك ، وكاد أحدهم يظفر به فى تنعيم (من جبال اللوز) فانتشر ضباب اختفى به صاحب الترجمة ونجا بمن معه ، فلقب « المظلل بالغمامة » وتوفى ودفن فى « ذروان حجّة » شمالى صنعاء . له تآليف ، منها « درة الغواص فى أحكام الخواص » و « الرسالة المزلزلة لأعضاد المعتزلة – خ » و « المسائل الناجية – خ » و « الكواكب الدرية – خ »(١)

المُطَهَّر بن يحيى (٠٠ - ٩٨٠ هـ / ٠٠ - ١٥٧٢ م)

المطهر بن يحيى شرف الدين بن المهدى أحمد بن يحيى : إمام زيدى ، من ملوك اليمن وساداتها . عظم شأنه فى أيام والده المتوكل على الله (يحيى بن أحمد) ووقع بينهما ما جرّ إلى المغاضبة . ثم استولى صاحب الترجمة على كثير من معاقل اليمن ومدائنها . وتمكن بعد موت والده (سنة ٩٦٥ هـ) وجرت بينه وبين الأتراك ملاحم عظيمة . وكان شجاعاً حسن السياسة . واستمر إلى أن توفى (٢)

(١) بلوغ المرام ٥٠ ، ٤٠٦ والعقود اللؤلؤية ١ : ٣١٠ و Brock. 1: 510 (404) وهدية العارفين ٢ : ٤٦٢ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٥٢ ، ٣٥٣

(٢) البدر الطالع ٢ : ٣٠٩

المُطَهَّري = إبراهيم بن محمّد ٤٥٨

المُطَّوِّعي = عُمَر بن علي ٤٤٠

ابن مُطَيْر = الحسين بن مُطَير ١٦٩

ابن مُطَيْر = عَلي بن محمّد ١٠٤١

ابن مُطَيْر = أحمد بن علي ١٠٦٨

مُطَيْر الحَكَمي (٠٠ - ٠٠)

مطير بن على بن عثمان بن أبى بكر الحكمى ، من بنى الحكم بن سعد العشيرة ، من مذحج : أبو قبيلة باليمن . من نسله محدثون انتهت إليهم الرحلة ، قال الزبيدى : وهم أكبر بيت باليمن (١)

المُطَيْري = عليّ بن محمّد ١٠٨٤

المُطَيْري = مُطْلَق بن محمّد ١٢٢٨

ابن مُطِيع = عبد الله بن مُطِيع ٧٣

المُطِيع العبّاسي : الفَضْل بن جَعْفَر ٣٦٤

مُطِيع بن إياس (٠٠ - ١٦٦ هـ / ٠٠ - ٧٨٣ م)

مطيع بن إياس الكنانى ، أبو سلمى : شاعر ، من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية

(١) التاج ٣ : ٥٤٦ ثم ٨ : ٣٥٥

كان ظريفاً ، مليح النادرة ، ماجناً ، متهماً بالزندقة . مولده ومنشأه بالكوفة ، وأصل أبيه من فلسطين . مدح الوليد بن يزيد ونادمه ، فى العصر الأموى ، وانقطع فى الدولة العباسية إلى جعفر بن المنصور فكان معه إلى أن مات . وكان صديقاً لحماد عجرد الشاعر وحماد الراوية . أقام ببغداد زمناً ، وولاه المهدى العباسى الصدقات بالبصرة فتوفى فيها . وأخباره كثيرة ، وفى شعره ما كان يُغنَّى به (١)

المُطِيعي = فَوْزي بن جُورْجي ١٣٤٨

المُطِيعي = محمَّد بَخِيت ١٣٥٤

مُطَيَّن = محمَّد بن عبد الله ٢٩٧

مظ

ابن مظعون = عبد الله بن مظعون ٣٠

ابن المظفر = محمد بن المظفر ٣٧٩

أبو المظفر = عبد الكريم بن منصور ٦١٥

ابن أبى المظفر = عبد الله بن محمد ٦٣٨

ابن مظفر = يحيى بن أحمد ٨٧٥

المظفر (ابن الأفطس) = محمد بن عبد الله ٤٦٠

المظفر (الأيوبى) = عمر بن شاهنشاه ٥٨٧

المظفر (الأيوبى) = محمود بن محمد ٦٤٢

المظفر (الأيوبى) = غازى بن أبى بكر ٦٤٥

المظفر (الأيوبى) = محمود بن محمد ٦٩٨

المظفر (بيبرس) = بيبرس(١)الجاشنكير ٧٠٩

المظفر الرسولى = يوسف بن عمر ٦٩٤

المظفر الرسولى = حسن بن داود ٧١٢

المظفر الرسولى = يوسف بن عبد الله ٨٥٤

المظفر السجلماسى = إسماعيل بن محمد ١١٣٩

المظفر الصنهاجى = باديس بن حيوس ٤٦٥

المظفر العامرى = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

المظفر (قطز) = قطز المعزى ٦٥٨

المظفر (القلاوونى) = حاجى بن محمد ٧٤٨

المظفر (الملك) = أحمد بن شيخ ٨٣٣

المظفر (النجفى) = محمد بن عبد الله ١٣٢٢

العَيْلاني (٥٤٤ – ٦٢٣ هـ / ١١٤٩ – ١٢٢٦ م)

مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن على العيلانى ، أبو العز ، موفق الدين : شاعر مصرى ، من الأدباء . ينتسب إلى قيس عيلان . كان ضريراً . مولده ووفاته فى القاهرة . له « ديوان شعر » و « مختصر فى العروض » (٢)

---

(١) الأغانى ١٢ : ٧٥ – ١٠٤ ولسان الميزان ٦ : ٥١ وأمالى المرتضى ١ : ٩٨ والمرزبانى ٤٨٠ والنويرى ٤ : ٦٩ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٢٥ والديارات ١٥٩ – ١٦٦ ورغبة الآمل ٨ : ٢٤٨ والتبريزى ٢ : ١٦٨ وسمط اللآلى ٦٠٠ و Brock. S. 1 : 108

(١) فى الكتاب من يضبطه بكسر الباء الأولى ، ورأيته بخط بدر الدين العينى فى كتابه « الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر – خ » مشكولا بالفتح .

(٢) نكت الهميان ٢٩٠ ووفيات الأعيان ٢ : ٩٨ وشذرات الذهب ٥ : ١١٠ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٠ بهامشه . وبغية الوعاة ٣٩٢ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦٠

أَبُو غانِم (٠٠ - ٣٣٣ هـ / ٠٠ - ٩٤٤ م)

المظفر بن أحمد بن حمدان ، أبو غانم : مقرىء مصرى ، نحوى . له كتاب فى « اختلاف القراء السبعة » (١)

الإِسْفِزَاري (٠٠ - نحو ٤٨٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٨٧ م)

المظفر بن إسماعيل ، أبو حاتم الإسفزارى : فلكى مهندس . كان معاصراً لعمر بن إبراهيم الخيام ، وبينهما مناظرات . غلب عليه الاشتغال بعلوم الهيئة والأثقال والحيل الهندسية . وصرف مدة من عمره فى عمل ميزان يعرف به « الغش والعيار » فكسره خازن السلطان ، وفتت أجزاءه ، خوفاً من ظهور خيانته فى الخزانة ، فسمع المظفر بهذا فمرض ومات أسفاً . له تصانيف فى الرياضيات وغيرها ، منها « مقدمة فى المساحة — خ » (٢)

النَّبْهَاني (٠٠ - ١٠٢٥ هـ / ٠٠ - ١٦١٦ م)

مظفر بن سليمان بن مظفر النبهانى : من ملوك الدولة النبهانية فى بلاد عُمان . ولى بعد وفاة عرار بن فلاح (سنة ١٠٢٤ هـ) واستمر شهرين ، وتوفى فى حصن القرية (٣)

---

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٠١

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١٢٥ و Brock. S. 1 : 856 وعرفه ابن الأثير فى الكامل : حوادث سنة ٤٦٧ بأبى المظفر الإسفزارى ، وذكر أنه كان أحد الذين عملوا الرصد للسلطان ملكشاه فى تلك السنة . وانظر ضبط الإسفزارى فى اللباب ١ : ٤٤

(٣) تحفة الأعيان ١ : ٣٢٢

ابن الطَّرَّاح (٠٠ - ٦٩٤ هـ / ٠٠ - ١٢٩٥ م)

مظفر بن الطراح ، فخر الدين : من رجال العصر المغولى فى العراق . كان صدر واسط والبصرة . وولى نيابة الحكم فى واسط (سنة ٦٦٠ هـ) وعزل وحبس (سنة ٦٧٢) وأطلق وعين صدراً للحلة والكوفة والسيب (سنة ٦٧٣) وأعيد إلى الحكم فى واسط (سنة ٦٧٧) وانتهى أمره بالقبض عليه وحبسه فى بغداد وقتله فيها . وحمل رأسه إلى واسط ، فطيف به فى شوارعها وعلق على جسرها . وكان جواداً حازماً مهيباً ، يقول الشعر الجيد . عاش ستين سنة ونيفاً (١)

ابن قاضي بَعْلَبَكّ (٠٠ - ٦٧٥ ؟ هـ / ٠٠ - ١٢٧٦ م)

مظفر بن عبد الرحمن (مجد الدين) بن إبراهيم البعلبكى ، بدر الدين : طبيب . كان أبوه قاضياً ببعلبك ، فنسب إليها . نشأ وتعلم بدمشق ، وخدم فى بيمارستان الرقة ، ثم عاد إلى دمشق ، فولاه الملك الجواد (يونس بن ممدود) رياسة جميع الأطباء والكحالين والجراحين سنة ٦٣٧ هـ ، وتجدد التقليد له برياسة جميع الأطباء سنة ٦٤٥ وتوفى بدمشق . له كتب ، منها « مفرح النفس » اطلع عليه الغزولى صاحب مطالع البدور ونقل عنه بضعة أدوية مركبة من المفرحات والمقويات ،

---

(١) الحوادث الجامعة ، للفوطى ٣٤٩ و ٣٨١ و ٣٨٣ و ٤٠٤ و ٤٨٤ - ٤٨٦ وتاريخ العراق ١ : ٣٦٩

و « الملح فى الطب » ذكر فيه فوائد من كتب جالينوس وغيره ، و « مزاج الرقة » رسالة (١)

التَّقِيّ المُقْتَرَح (٥٦٠ - ٦١٢ هـ / ١١٦٥ - ١٢١٥ م)

مظفر بن عبد الله بن على بن الحسين ، أبو الفتح ، تقىّ الدين ، المعروف بالمقترح : فقيه شافعى مصرى ، برع فى أصول الدين والخلاف . تفقه فى الإسكندرية ، وولى التدريس بها فى مدرسة السلفى . وتوجه إلى مكة ، فأشيع أنه توفى وأخذت المدرسة . وعاد ، فأقام بجامع مصر يقرىء إلى أن توفى . له تصانيف ، منها « شرح المقترح فى المصطلح » للبروى ، قال ابن قاضى شهبة : عرف تقى الدين بالمقترح لأنه كان يحفظه ؛ وقال حاجى خليفة : ولا يقال له إلا التقىّ المقترح . ومن كتبه « شرح الإرشاد فى أصول الدين » . وهو جد القاضى ابن دقيق العيد لأمه (٢)

المُظَفَّر بن علي (.. - ٣٧٦ هـ / .. - ٩٨٦ م)

المظفر بن على : أمير ، عصامى . كان عاقلا فطناً . نشأ فى أيام عمران بن شاهين مؤسس إمارة البطيحة (بين واسط والبصرة) وجعله عمران حاجباً له — وكانت الحجابة فى ذلك العهد كالوزارة اليوم — ولما صار أمر البطيحة إلى محمد بن عمران ، لم يكن المظفر راضياً عنه ، فجمع أكابر القواد واتفق معهم على قتل محمد ، فقتلوه سنة ٣٧٣ هـ ، ونصبوا أبا المعالى بن الحسين بن عمران ، فلم يلبث أن عزله « المظفر » وتسلم ولاية البطيحة (سنة ٣٧٣) وأحسن السيرة فى أهلها . وكان مرجعه بنى بويه . وتوفى عقيما (١)

ابن جَهِير (.. - ٥٤٩ هـ / .. - ١١٥٥ م)

المظفر بن على بن محمد بن محمد بن جهير ، أبو نصر : وزير ، كأبيه وجده . استوزره المقتفى العباسى سبع سنين ، وعزل سنة ٥٤٢ هـ . وكان فاضلا نبيلا (٢)

كَمَال الدِّين الحِمْصي (.. - ٦١٢ هـ / .. - ١٢١٥ م)

المظفر بن على بن ناصر القرشى ، أبو منصور ، كمال الدين الحمصى : طبيب . له اشتغال بالأدب . من أهل حمص . سكن دمشق وتوفى بها . كان محباً للتجارة ، وأكثر معيشته منها ، يجلس فى دكان له فى « الخواصين » بدمشق ، ويكره التكسب بصناعة الطب .

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٤٤ ، ٢٥٩ - ٢٦٣ ومطالع البدور ١ : ١٧٣ ووقعت وفاته فيه سنة ٩٧٥ خطأ من النسخ أو الطبع ، لأن مؤلفه توفى سنة ٨١٥ وقال صاحب كشف الظنون فى آخر كلامه على « مفرح النفس » توفى البعلبكى « بعد سنة ٦٥٠ » قلت : ولم يذكر ابن أبى أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨) وفاته ، وهو معاصر له ، فرجحت أن يكون صاحب المطالع أرخ وفاته سنة ٦٧٥

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام - خ . وطبقات السبكى ٥ : ١٥٦ وكشف الظنون ١٧٩٣

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٠ ، ١١ ، ١٧

(٢) النجوم الزاهرة ٥ : ٣١٨

ولما اشتهر طلبه الملك العادل أبو بكر بن أيوب وغيره ليخدمهم ويصحبهم ، فما فعل . وبقى سنين يتردد إلى البيمارستان الكبير الذى أنشأه نور الدين ابن زنكى ويعالج المرضى فيه احتساباً ، ثم ألزم بتقرير مرتب له . واستمر إلى أن توفى . له كتب ، منها « اختصار كتاب المسائل ، لحنين » و « الرسالة الكاملة فى الأدوية المسهلة » و « مقالة فى الاستسقاء » و « مقالة فى الباه » قال ابن أبى أصيبعة : مستقصاة فى فنها ، و « تعاليق فى البول » و « تعاليق على الكليات من كتاب القانون » (١)

العَلَوي (٠٠ - ٦٥٦ هـ = ٠٠ - ١٢٥٨ م)

المظفر بن الفضل بن يحيى ، أبو على ، العلوى الحسينى : أديب عراقى . ألف للوزير محمد بن العلقمى كتاب « الإغريض فى نصرة القريض » فى الشعر والشعراء ، خمسة فصول (٢)

أَبُو الجَيْش البَلْخي (٠٠ - ٣٦٧ هـ = ٠٠ - ٩٧٧ م)

مظفر بن محمد بن أحمد ، أبو الجيش الخراسانى البلخى : متكلم ، باحث . كان وراقاً . له كتب ، منها « الأرزاق والآجال »

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ وكشف الظنون ٨٨٥ ، ١٧٨٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣

(٢) كشف الظنون ١٩٥٩ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٤

و « الأعـراض والنكت » و « الإمامة » و « الإنسان » (١)

التَّلَّعْفَري (٠٠ - ٦٠٢ هـ = ٠٠ - ١٢٠٥ م)

مظفر بن محمد ، موفق الدين التلعفرى : فيلسوف ، من الشعراء . من أهل « تل أعفر » من حصون سنجار . له « تصانيف » فى الفلسفة . رحل إلى الموصل وبغداد ، وعاد إلى بلده . ثم أقام بسنجار عند أصحابها بنى مودود ، وتصدر للإقراء . وخرج هارباً من صاحبها ، إلى حران ، وفيها الملك الأشرف (موسى) فلقى من إكرامه ماحبب إليه البقاء . وحضر معه وقعة « دنيسر » فوقع وارتض جسده ، فمات(٢)

التِّبْرِيزي (٥٥٨ - ٦٢١ هـ = ١١٦٣ - ١٢٢٤ م)

مظفر بن أبى الخير (محمد) بن إسماعيل ، أبو سعد ، أمين الدين التبريزى الرارانى : فقيه شافعى . تعلم ببغداد ، وأعاد بالمدرسة النظامية ، وأفتى وناظر . وقدم مصر ، وسافر إلى شيراز فمات بها . نسبته إلى «راران» من قرى أصبهان . له كتب ، منها « سمط الفرائد » فى الفقه ، ثلاث مجلدات ، و« المختصر

(١) الذريعة ١ : ٥٠٧ و ٢ : ٢٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٨٩ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣

(٢) الغصون اليانعة فى شعراء المئة السابعة ٥٩ - ٦٥ وانظر هامش « محمد بن يوسف » المتقدم ، ففيه : « التلعفرى » بتشديد اللام ، عن شذرات الذهب ، وبتخفيفها عن اللباب .

فى الفروع – خ » لخصه من الوجيز ، و « التنقيح » اختصر به « المحصول » فى أصول الفقه (١)

المُظَلَّل بالغَمَامَة = المُطَهَّر بن يحيى ٦٩٧

مَظْهَر « باشا » = مُحَمَّد مَظْهَر ١٢٩٠

مُظَهِّر بن رافِع (.. – ٢٠ هـ / .. – ٦٤١ م)

مظهر بن رافع بن عدىّ بن زيد بن جشم الأنصارى : صحابى . شهد أحداً وما بعدها مع رسول الله (ص) وحضر وقائع الشام فى أيام عمر . وعاد يريد المدينة ومعه جماعة من الروم أتى بهم ليعملوا فى أرضه ، ونزل خيبر فى طريقه ، فحرض يهودها من كان معه على قتله ، فلما خرج منها غدر به الأروام فقتلوه (٢)

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . واقتصر على تسمية أبيه بأبى الخير . وطبقات الشافعية الكبرى ٥ : ١٥٦ وهو فيه وفى الوسطى – خ – « الوارانى » وفى الصغرى – خ – « الوزان » والتصويب من خط ابن قاضى شهبة ، لقوله : « بالراء المكررة » وانظر Brock. 1 : 493 (393) وكشف الظنون ١٠٠٢ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٣

(٢) أسد الغابة ٤ : ٣٧٥ والإصابة : ت ٨٠٣٧ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٤٩٢ وفيه بقية الخبر بعد مقتل مظهر ، بما خلاصته : عاد الأروام إلى خيبر بعد قتلهم مظهراً ، فزودهم اليهود بما ساعدهم على الرجوع إلى الشام ، ووصل الخبر إلى عمر ، فأجلى اليهود عن خيبر .

مع

مُعاذ بن جَبَل (٢٠ ق هـ – ١٨ هـ / ٦٠٣ – ٦٣٩ م)

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصارى الخزرجى ، أبو عبد الرحمن : صحابى جليل ، كان أعلم الأمة بالحلال والحرام . وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبى (ص) . أسلم وهو فتى ، وآخى النبى (ص) بينه وبين جعفر بن أبى طالب . وشهد العقبة مع الأنصار السبعين . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وبعثه رسول الله ، بعد غزوة تبوك ، قاضياً ومرشداً لأهل اليمن ، وأرسل معه كتاباً إليهم يقول فيه : « إنى بعثت لكم خير أهلى » فبقى فى اليمن إلى أن توفى النبى (ص) وولى أبو بكر ، فعاد إلى المدينة . ثم كان مع أبى عبيدة بن الجراح فى غزو الشام . ولما أصيب أبو عبيدة (فى طاعون عمواس) استخلف معاذاً . وأقره عمر ؛ فمات فى ذلك العام . وكان من أحسن الناس وجهاً ومن أسمحهم كفاً . له ١٥٧ حديثاً . توفى عقيما بناحية الأردن ، ودفن بالقصير المعينى (بالغور) ومن كلام عمر : « لولا معاذ لهلك عمر » ينوه بعلمه (١)

(١) ابن سعد ٣ : ١٢٠ القسم الثانى . والإصابة : ت ٨٠٣٩ وأسد الغابة ٤ : ٣٧٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٢٨ ومجمع الزوائد ٩ : ٣١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٠١ وصفة الصفوة ١ : ١٩٥ وفى أعمار الأعيان – خ : مات معاذ ابن ثلاث وثلاثين سنة . قلت : لا خلاف فى أنه مات بطاعون عمواس سنة ١٨ =

مُعَاذ بن صرم (.. – ..)

معاذ بن صرم الخزاعى : فارس خزاعة فى الجاهلية . كان شاعراً . وهو أول من قال : « زرغباً تزدد حباً » (١)

مُعَاذ بن عَمْرو (.. – نحو ٢٥ هـ / .. – « ٦٤٥ م)

معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد ، من بنى كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى : شجاع صحابى . شهد العقبة وبدراً . وكان أول من تعاونوا على قتل « أبى جهل » يوم « بدر » ضربه وهو فى جمع من أصحابه ، فقطع ساقه ، ووثب عكرمة بن أبى جهل فضرب معاذاً فقطع يده ، وبقيت معلقة بجلدة من جسمه ، فضايقته فوضعها تحت قدمه وتمطى حتى فصلها عن جسده ، واستمر يقاتل إلى آخر النهار . وعاش بعد ذلك إلى خلافة عثمان (٢)

= وقيل ١٧ والخلاف فى مولده ؛ قيل : عاش ٢٨ وقيل ٣٢ أو ٣٣ أو ٣٤ سنة . والمحبر ٢٨٦ و ٣٠٤ وشرحا ألفية العراقى ٢ : ٢٨٥ وطبقات الجندى – خ ، ووقع فيه اسم جده بلفظ « عمر » مشكولا بضمة على العين ؛ خلافاً لسائر المصادر ، ولعله من خطأ الناسخ . ومسالك الأبصار ١ : ٢١٧ وفيه تسمية المكان الذى دفن فيه ، إلا أن الواقف على طبعه ضبط « المعينى » مفتوح الميم ، خطأ ، والصواب ضمها ، نسبة إلى « معين الدين » كما فى معجم البلدان ٧ : ١١٥

(١) أمثال الميدانى ١ : ٢١٧ ولم أجد نصاً على ضبط « صرم »

(٢) الإصابة : ت ٨٠٥٣ ويفهم من عبارة عبد العزيز الثعالبى ، فى « معجز محمد ، صلى الله عليه وسلم » ص ٢١٣ أن معاذاً استشهد فى تلك الوقعة ؛ وليس بصواب .

مُعَاذ الهَرَّاء (.. – ١٨٧ هـ / .. – ٨٠٣ م)

معاذ بن مسلم الهراء ، أبو مسلم : أديب معمر ، له شعر . من أهل الكوفة . عرف بالهرّاء ، لبيعه الثياب الهروية (الواردة من مدينة هراة) له كتب فى النحو ضاعت ، وأخبار مع معاصريه كثيرة . وفيه يقول سهل بن أبى غالب الخزرجى ، من أبيات :

« قل لمعـــاذ إذا مررت به :
قد ضج من طول عمرك الأمد ! » (١)

العَنْبَري (١١٩ – ١٩٦ هـ / ٧٣٧ – ٨١٢ م)

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى التميمى ، أبو المثنى : قاض بصرى ، من الأثبات فى الحديث . أحصى له « البلخى » ثلاث غلطات ، إحداها أنه سمى أحد الرواة « عبد الأكبر » والصواب « عبد الأكرم » قال ابن حنبل : ما رأيت أعقل من معاذ ، كأنه صخرة ! وولى قضاء البصرة للرشيد (سنة ١٧٢ هـ) ولم يوفق ، فشكاه أهلها إلى الرشيد ، فصرفه فأظهروا السرور ونحروا الجزور وتصدقوا بلحمها . واستتر فى بيته ، خوف الوثوب عليه . ثم أشخِص إلى الرشيد ،

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٩٩ والقاموس : مادة هرى . وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥ – ١٣٦ وفيه ، عن الهراء ما معناه : « قولهم سيرة العمرين ، يعنى أبا بكر وعمر ؛ وكان يقال ذلك قبل خلافة عمر بن عبد العزيز » . وإنباه الرواة ٣ : ٢٨٨ – ٢٩٥

فاعتذر ، وقبل الرشيد عذره وأعطاه ألف دينار . توفى بالبصرة (١)

مُعَاذَة العَدَوِيَّة (... - ٨٣ هـ = ... - ٧٠٢ م)

معاذة بنت عبد الله ، أم الصهباء العدوية : فاضلة ، من العالمات بالحديث . من أهل البصرة . روت عن على وعائشة . وروى عنها عاصم وجماعة . قال ابن معين : هى ثقة حجة (٢)

المَعَّاز = محمَّد الصُّبْحي ١٣٥٤

المَعَافِر بن يَعْفُر (... - ... = ... - ...)

المعافر (أو معافر) وهو لقب له ، واسمه النعمان بن يعفر بن سكسك ، من حمير : ملك جاهلى يمانى . قيل فى خبره : ولدّ فى صنعاء ، ومات أبوه وهو جنين ، فبويع بالملك قبل أن يولد . ونشأ والدولة فى ضعف ، وغزاه فى صباه « عامر ذو رياش » وأخذ منه صنعاء وغمدان ، فلجأ إلى مغارة ، فاعتقله ذو رياش وحبسه فى غمدان ، فشبّ ، ثم هرب من محبسه ، وعاد إليه أمر « حمير » ونهض بأعباء الملك فغزا أرض بابل وخراسان ، وقفل إلى الشام فمكة فصنعاء ، واستمر عظيم السلطان إلى أن مات بغمدان . وأمر قبل موته أن لا يُضجع بل يدفن قائماً ، فلما كانت خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان فتحت مغارة باليمن فيها جوهر وذهب وسلاح وسارية من رخام قائمة ، ختم رأسها بالرصاص ، فأعلم سليمان بذلك ، فأمر بقلع الرصاص ، فاذا فى السارية شيخ واقف وعلى رأسه لوح من الذهب مكتوب فيه بالحميرية « أنا المعافر ابن يعفر » قلت : هذه ترجمة « المعافر » كما فى كتاب « التيجان » لوهب بن منبه ، وقد ورد ذكره فى كتابى « الإكليل » و « صفة جزيرة العرب » للهمدانى ، أكثر من مرة ، باسم « معافر — أو المعافر — بن يعفر » كما فى « اللباب » لابن الأثير ، ومصادر أخرى ؛ إلا أن ابن حزم (فى جمهرة الأنساب) والزبيدى (فى التاج) وابن خلدون (فى العبر) متفقون على ما يفهم منه أن المعافر « هم » بنو يعفر بن سكسك ، ومعنى هذا نفى وجود شخص اسمه أو لقبه « معافر » ويقول الجوهرى (فى الصحاح) : « معافر ، بفتح الميم ، حىّ من همدان ، وإليهم تنسب الثياب المعافرية » وأشار الزبيدى إلى أن قوله « من همدان » خطأ . فهو إذاً من « حمير » كما فى سائر المصادر . والخلاف فى هل « المعافر » شخص واحد ، فيقال « ابن » يعفر ، أم جماعة فيقال « بنو » يعفر ؟ و « المَعافريون » اشتهر جماعات منهم ، بعد الإسلام ، فى الأندلس ومصر . وعلى فرض

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ١٣١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ١٩٤ وقبول الأخبار ومعرفة الرجال — خ ، للبلخى . والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٤٨

(٢) تهذيب ١٢ : ٤٥٢ وخلاصة ٤٢٧ ورغبة الآمل ٨ : ١٨٤

ترجيح الرواية الثانية ، فتكون الترجمة لأحد أصولهم فى اليمن (١)

المَعَافِري = عبد الله بن يَزِيد ١٠٠

المَعَافِري = جَمِيل بن كُرَيب ١٣٩

المَعَافِري = عَبْد الأَعْلَىٰ ١٤٤

المَعَافِري = عَسَّامة بن عَمْرو ١٧٦

المَعَافِري = مُحَمَّد بن بَشِير ١٩٨

المَعَافِري = مُحَمَّد بن صالح ٣٨٣

المَعَافِري = أَحمد بن مُحَمَّد ٤٢٩

المُعَافَىٰ بن إسماعِيل (٥٥١ - ٦٣٠ هـ / ١١٥٦ - ١٢٣٣ م)

المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبى السنان الشيبانى الموصلى الشافعى ، أبو محمد ، جمال الدين : مفسر ، عارف بالحديث والأدب . مولده ووفاته بالموصل . من كتبه « نهاية البيان فى تفسير القرآن – خ » جزء منه ، و « أنيس المنقطعين لعبادة رب العالمين – خ » يشتمل على ٣٠٠ حديث و ٣٠٠ حكاية أتبعها بأبيات من الشعر ، و « الكامل » فى الفقه ، و « الموجز » (١)

ابن طَرَار (٣٠٣ - ٣٩٠ هـ / ٩١٦ - ١٠٠٠ م)

المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهروانى ، أبو الفرج ابن طرار : قاض ، من الأدباء الفقهاء ، له شعر حسن . مولده ووفاته بالنهروان (فى العراق) ولى القضاء ببغداد ، نيابة . وقيل له الجريرى لأنه كان على مذهب « ابن جرير » الطبرى . له تصانيف ممتعة فى الأدب وغيره ، منها « تفسير » فى ستة مجلدات ، لعله « البيان الموجز عن علوم القرآن المعجز » و « الجليس والأنيس – خ » (٢)

المُعَافَىٰ بن عِمْران (.. - ١٨٥ هـ / .. - ٨٠١ م)

المعافى بن عمران الأزدى الموصلى ،

(١) التيجان ٥٨ و ٦٣ ترجم له مرتين ، الأولى باسم النعمان ، والثانية باسم معافر . والإكليل طبعة الكرملى ٨ : ٢٠٩ وطبعة پرنستن ٨ : ١٨١ ثم ١٠ : ٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٦٧ ، ٩٩ واللباب ٣ : ١٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٣ والتاج ٦ : ٢١٩ – ٢٢٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٤١ ومعجم قبائل العرب ١١١٥ وصحاح الجوهرى ٣٦٧

(١) طبقات السبكى ٥ : ١٥٦ وهو فيه : المعافى بن إسماعيل بن « أبى الحسين » والتصحيح من الطبقات الوسطى – خ – له . والكتبخانة ١ : ٢١٩ و ٢٧٣ و ٤٠٠ والتيمورية ٣ : ٢٨٣

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٠ وفيه : ابن طرارا ، وبعضهم يكتبها بالهاء ابن طرارة . قلت : وفى التاج ٣ : ٣٥٩ « طرار ، كسحاب ، جد أبى الفرج المعافى ابن زكريا » . والكتبخانة ٤ : ٢٢٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢٨ وغاية النهاية ٢ : ٣٠٢ وسير النبلاء – خ – الطبقة ٢١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٠ والتبيان – خ . والدكتور ديتريش ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٣٠ : ٣٨٠ ونزهة الألبا ٤٠٣ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٧ والبعثة المصرية ٤١ وفى أعمار الأعيان – خ : توفى ابن خمس وثمانين . وإنباه الرواة ٣ : ٢٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٦٢ وابن النديم ١ : ٢٣٦

أبو مسعود : شيخ الجزيرة فى عصره ، وأحد الثقات من حفاظ الحديث . صنف كتباً فى السنن والزهد والأدب والفتن وغير ذلك . مات عن نحو ٦٠ عاماً (١)

الهُزَيْمي (٠٠ - نحو ٣٦٠ هـ / ٠٠ - « ٩٧٠ م)

المعافى بن هُزَيم ، أبو النصر الأبيوردى الهزيمى : أديب أبيورد وشاعرها فى عصره . كان يكثر المقام ببخارى ويخدم فضلاء رؤسائها ، وسكنه بأبيورد . له كتاب «محاسن الشعر وأحاسن المحاسن » و « ديوان شعر »(٢)

معـــاوية الطالبى = معاوية بن عبد الله ١١٠ ؟

ابن معاوية الطالبى = عبد الله بن معاوية ١٢٩

مُعَاوِيَة بن إِسْحَاق (٠٠ - ١٢٢ هـ / ٠٠ - ٧٤٠ م)

معاوية بن إسحاق بن زيد بن ثابت الأنصارى : شجاع ، من أشراف قومه . كان من سكان الكوفة ، وأعان « زيد بن على » حين خرج على بنى مروان ، فقاتل بين يديه قتالا شديداً وقتل فى الكوفة معه(٣)

مُعَاوِيَة بن بَكْر (٠٠ - ٠٠)

معاوية بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . مات قتيلا ، فجعل عامر بن الظرب العدوانى ديته مئة من الإبل . قال ابن حزم : وهى أول دية قضى فيها بذلك . من نسله بنو « نصر بن معاوية » وبنو « جشم بن معاوية » وبنو « صعصعة بن معاوية » وهم كثيرون جداً (١)

مُعَاوِيَة الأَكْرَمِين (٠٠ - ٠٠)

معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، من بنى كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله « الأشعث بن قيس » المتقدمة ترجمته ، و « يعقوب بن إسحاق الكندى » الفيلسوف ، و « شرحبيل بن السمط » تقدم ، و « حجر بن عدى » قتله معاوية صبراً ، و « بنو الأرقم » من رجال عثمان بن عفان ، سكنوا الرها ، وآخرون (٢)

مُعَاوِيَة الجُشَمي (٠٠ - ٠٠)

معاوية بن الحارث الجشمى ، من بنى جشم بن معاوية ، من هوازن : فاتك جاهلى . له قصة عجيبة مع فاتك آخر من دهاة الجاهلية يدعى « ثمامة بن المستنير السلمى » نظمها دريد بن الصمة (الجشمى) شعراً (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٢٦ وفيه : مات سنة ١٨٦ وفى النجوم الزاهرة ٢ : ١١٧ « سنة ١٨٤ » وانظر منية الأدباء فى تاريخ الموصل ١١٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٩٩

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٥٨

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٩ ، ٩٠

---

(١) جمهرة الأنساب ٢٥٢ و ٢٥٧ – ٢٧٥ والنويرى ٢ : ٣١٨

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤١ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ – ٤٠٢

(٣) المحبر ١٩٢ وفيه ٢٠٧ – ٢١٢ خلاصة القصة ، وهى تشتمل على « مفاجآت » تصلح لأن تكون أساس قصة « تمثيلية »

مُعَاوِيَة بن حُدَيْج (٠٠ - ٥٢ هـ / ٠٠ - ٦٧٢ م)

معاوية بن حديج بن جفنة بن قتبر ، أبو نعيم الكندى ثم السكونى : الأمير الصحابى. قائد الكتائب (كما نعته الذهبى) والى مصر. كان ممن شهد حرب « صفين » فى جيش معاوية بن أبى سفيان . وولاه معاوية إمرة جيش جهزه إلى مصر ، وكان الوالى عليها محمد بن أبى بكر الصديق ، من قبل على بن أبى طالب ؛ فقتل محمداً ، وأخذ بيعة أهل مصر لمعاوية . ثم ولى إمرة مصر ليزيد . وولى غزو المغرب مراراً ، آخرها سنة ٥٠ هـ. واستولى على صقلية ، وفتح بنزرت . وأعيد إلى ولاية مصر . وعزل عنها (سنة ٥١) وتوفى بها . وبقيت فيها ذريته إلى القرن الثامن للهجرة . له فى إفريقية آثار ، منها آبار فى القيروان تعرف بآبار حديج (وهى خارج باب تونس منحرفة عنه إلى الشرق) وكان أعور ، ذهبت عينه يوم دهقلة ببلاد النوبة ، عاقلا حازماً واسع العلم ، مقداماً . وهو ابن « كبشة » بنت معدى كرب ، الشاعرة (١)

(١) الإصابة : ت ٨٠٦٤ وفيه النص على أن اسم أبيه « بمهملة » أى « حاء » وجاء ترتيب الترجمة فيه بعد معاوية بن الحارث ، وقبل معاوية بن حزن . ومعالم الإيمان ١ : ١١٣ وهو فيه : ابن « خديج » بالخاء المعجمة ، نصاً ؟ والخلاصة النقية ٤ ودول الإسلام ١ : ٢٧ والاستقصا ١ : ٣٦ وحسين مؤنس فى فتح العرب للمغرب ١١٥ - ١٢٧ والبيان المغرب ١ : ١٧ وسير النبلاء - خ - المجلد الثانى . وشذرات الذهب ١ : ٥٨ ورياض النفوس ١ : ١٧ والولاة والقضاة : انظر فهرسته . وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٣ والمحبر ٢٩٥

معاوية بن أبى سفيان = معاوية بن صخر ٦٠

أَبُو القَاسِم الأَعمى (١) (٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ - « ٨٣٥ م)

معاوية بن سفيان الأعمى ، أبو القاسم : شاعر راوية بغدادى . من تلاميذ الكسائى . كان معلم أحمد بن إبراهيم (ابن حمدون) واتصل بالحسن بن سهل ، يؤدب أولاده . وعتب على الحسن فى شىء ، فهجاه بأبيات آخرها البيت الشائع :

« لكنها خطرات من وساوسه
يعطى ويمنع ، لا بخلا ولا كرما » (١)

مُعَاوِيَة الكِنْدِي (٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ / ٠٠ - « ٥٧٥ م)

معاوية بن شرحبيل (أو شراحيل) بن أخضر بن الجون الكندى : جرّار جاهلى . ولم يكن الرجل يسمى « جراراً » حتى يرأس ألفاً . شهد يوم « جبلة » من أعظم أيام العرب فى الجاهلية ، بين بنى عامر بن صعصعة وبنى تميم (سنة ٧٠ ق هـ ، ٥٥٤ م) وكان معاوية مع بنى عامر ، وانهزمت تميم وأحلافها (٢)

مُعَاوِيَة بن شُرَيْف (٠٠ - ٠٠)

معاوية بن شريف ، من بنى أسيّد بن عمرو بن تميم : من قضاة العرب فى الجاهلية .

(١) المرزبانى ٣٩٥ وفيه الأبيات .

(٢) المحبر ٢٥٢ وجمهرة الأنساب ٤٠٢ ومعجم البلدان ٣ : ٥١ - ٥٢ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٥٦ وانظر فهرسته .

ذكره ابن حبيب فيمن اجتمع له قضاء « عكاظ » ورياسة « الموسم » من بنى تميم . تولاهما بعد « ثعلبة بن يربوع » (١)

مُعَاوِيَة بن صالح (.. - ١٥٨ هـ / .. - ٧٧٤ م)

معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمى الحمصى : قاض . من أعلام رجال الحديث. أصله من حضرموت . نشأ بحمص ، وخرج منها سنة ١٢٥ هـ ، فمر بمصر ، وانتهى إلى الأندلس . فلما ملكها عبد الرحمن الداخل أرسله إلى الشام فى بعض أمره ، ثم ولاه قضاء الجماعة بالأندلس . وكان يحضر معه غزواته . وعزل فى أواخر أيامه . قال ابن أيمن – محمد بن عبد الملك – قال لى محمد بن أحمد بن أبى خيثمة : « لوددت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية ابن صالح ، فلما انصرفتُ إلى الأندلس طلبت كتبه ، فوجدتها قد ضاعت بسقوط همم أهلها » . له أبيات نسبت للداخل ، أولها :

« أيها الـــراكب الميمم أرضى
إقر من بعضى السلام لبعضى ! »

وبقيتها فى « المغرب » (٢)

مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيان (٢٠ق هـ - ٦٠ هـ / ٦٠٣ - ٦٨٠ م)

معاوية بن «أبى سفيان» صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشى الأموى : مؤسس الدولة الأموية فى الشام ، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار . كان فصيحاً حليما وقوراً . ولد بمكة ، وأسلم يوم فتحها (سنة ٨ هـ) وتعلم الكتابة والحساب ، فجعله رسول الله (ص) فى كتَّابه . ولما ولى « أبو بكر » ولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبى سفيان ، فكان على مقدمته فى فتح مدينة صيداء وعرقة وجبيل وبيروت . ولما ولى « عمر » جعله والياً على الأردن ، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد (أخيه) وجاء « عثمان » فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له . وقتل عثمان ، فولى « على بن أبى طالب» فوجه لفوره بعزل معاوية . وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد ، فنادى بثأر عثمان واتهم علياً بدمه . ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين على . وانتهى الأمر بإمامة معاوية فى الشام وإمامة على فى العراق . ثم قتل على وبويع بعده ابنه الحسن ، فسلم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١ هـ . ودامت لمعاوية الخلافة إلى أن بلغ سن الشيخوخة ، فعهد بها إلى

---

(١) المحبر ، لابن حبيب ١٨٢ وجمهرة الأنساب ١٩٩ - ٢٠٠

(٢) المغرب فى حلى المغرب ١ : ١٠٢ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٩ وفيه : « قال ابن يونس : توفى سنة ١٥٨ وأرخ أبو مروان ابن حبان صاحب تاريخ الأندلس وفاته سنة ١٧٢ » والقضاة بقرطبة ٣٠ والجمع ٤٩١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٧٩ وفيهما : وفاته سنة ١٥٨ بعد الحج بيسير . وجذوة المقتبس ٣١٨=

=وفيه الحيرة فى وفاته سنة ١٥٨ أو ١٦٨ ؟ وتاريخ قضاة الأندلس ٤٣ وفيه : وفاته سنة ١٦٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٦ وفيه : توفى سنة ١٥٨ ومثله فى التبيان – خ . وانظر الجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٨٢

ابنه يزيد . ومات فى دمشق . له ١٣٠ حديثاً ، اتفق البخارى ومسلم على أربعة منها وانفرد البخارى بأربعة ومسلم بخمسة . وهو أحد عظماء الفاتحين فى الإسلام ، بلغت فتوحاته المحيط الأتلانطيقى ، وافتتح عامله بمصر بلاد السودان (سنة ٤٣) . وهو أول مسلم ركب بحر الروم للغزو . وفى أيامه فتح كثير من جزائر يونان والدردنيل . وحاصر القسطنطينية براً وبحراً (سنة ٤٨) وهو أول من جعل دمشق مقر خلافة ، وأول من اتخذ المقاصير (الدور الواسعة المحصنة) وأول من اتخذ الحرس والحجاب فى الإسلام . وأول من نصب المحراب فى المسجد . كان يخطب قاعداً ، وكان طوالا جسيما أبيض ، إذا ضحك انقلبت شفته العليا . وضربت فى أيامه دنانير « عليها صورة أعرابى متقلد سيفاً » . وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إذا نظر إليه يقول : هذا كسرى العرب ! . وللشهاب ابن حجر الهيتمى كتاب « تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلب معاوية بن أبى سفيان — ط » وللأستاذ محمود عباس العقاد : « معاوية بن أبى سفيان فى الميزان — ط » وللمستشرق هنرى لامّنس H. Lammens كتاب عن « أول الخلفاء الأمويين » طبع باللغة الفرنسية (١)

مُعاوِيَة الطَّالِبي (٤٥ - نحو ١١٠ هـ / ٦٦٥ - « ٧٢٨ م)

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب : شاعر ، من آل أبى طالب . كان أبوه عند معاوية بن أبى سفيان بالشام ، لما ولد ؛ وسماه باسمه ، فأعطاه ابن أبى سفيان خمسمائة ألف درهم ، ليشترى لسميّه ضيعة بها . ونشأ معاوية الهاشمى صديقاً ليزيد ابن معاوية الأموى ، وله فى مدحه من أبيات :

« إذا مذق الإخوان بالغيب ودهم
فسيد إخوان الصفــاء يزيد »

وفى نسب قريش للزبيرى ، أن نسل « جعفر ابن على » انقرض إلاّ من خمسة أحدهم « معاوية ابن عبد الله » صاحب الترجمة (١)

---

(١) ابن الأثير ٤ : ٢ وتطهير الجنان . والطبرى ٦ : ١٨٠ ومنهاج السنة ٢ : ٢٠١ - ٢٢٦ واليعقوبى ٢ : ١٩٢ والخميس ٢ : ٢٩١ و ٢٩٦ والبدء والتاريخ ٦ : ٥ وشذور العقود للمقريزى ٦ والمرزبانى ٣٩٣ وفيه أبيات من الشعر له . والمسعودى ٢ : ٤٢ =

= ومجلة المشرق ١١ : ٧٩٦ وفى مسودة تاريخ مكة – خ – نقلا عن كتاب الوقائع المكية : « حج معاوية بالناس سنة ٤٤ وخطب بمكة على منبر من خشب ، له ثلاث درجات ، وهو أول خطيب وخليفة خطب على منبر بمكة ، واستمر ذلك المنبر إلى زمن الرشيد » . وخلاصة تذهيب الكمال ٣٢٦ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٤٦-١٦١ ، ٣٩٤ وفى المصابيح – خ : « كان معاوية إذا أراد إغراء أهل الشام بعلى وأهل بيته يلبس قميص عثمان الملطخ بالدم فى عنقه » ؟. والمحبر ١٩ وانظر فهرسته . وهو فيه ٤٧٣ « من المؤلفة قلوبهم » . والذهب المسبوك ٢٤ وفيه كلمة عن السنين التى حج فيها .

(١) نسب قريش ٨٣ والمرزبانى ٣٩٤ وهو فيه : معاوية بن عبد الله بن جعفر « بن على » بن أبى طالب . وفيه النص على تاريخ ولادته . ووفاته تقديرية .

ابن يَسَار (١٠٠ - ١٧٠ هـ / ٧١٨ - ٧٨٦ م)

معاوية بن عبيد الله بن يسار ، الأشعرى بالولاء ، أبو عبيدالله : من كبار الوزراء . أصله من طبرية ، من بلاد الأردن . اشتغل بالحديث والأدب . واتصل بالمهدى العباسى قبل خلافته ، فكان كاتبه ووزيره . وكان المهدى يعظمه ولا يخالفه فى شىء يشير به عليه . ولما آلت الخلافة إلى « المهدى » فوض إليه تدبير المملكة والدواوين ، فنهض بالأعباء وجعل للوزارة شأناً . وكان أوحد الناس فى عصره حذقاً وخبرة وكتابة . وصنف كتاباً فى « الخراج » ذكر فيه أحكامه الشرعية ودقائقه وقواعده . وهو أول من صنف كتاباً فيه . وكان شديد التكبر والتجبر ، مع وفرة الخير والإحسان . استمر إلى أن تولى الربيع بن يونس حجابة المهدى ، فأفسد ثقة المهدى به ، فعزله بعد أن قتل ابناً له بتهمة الزندقة . ومات معزولا . قال ابن الخطيب : امتلأت جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والأرامل والمساكين ، وصلى عليه على بن المهدى ، ودفن فى مقبرة قريش ببغداد (١)

الدُّهْني (.. - نحو ١٤٥ هـ / .. - « ٧٦٢ م)

معاوية بن عمار العبدى الدهنى : من مشايخ الشيعة . من أهل الكوفة . أخذ عن

(١) المرزبانى ٣٩٥ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٩٧ والفخرى ١٣٣ وهو فيه « معاوية بن يسار »

سعيد بن جبير . وروى عنه الثورى . له « كتاب الحديث » (١)

مُعَاوِيَة بن كِلَاب (.. - ..)

معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلى ، كان قبيل الإسلام . يقال له « الضباب » بالكسر ؛ لتسميته بعض أبنائه «ضباً» و«مضباً» . تفرع نسله إلى ثلاث عشرة قبيلة ، ذكر النويرى أسماءها ، منها بنو « الأعور » واسمه «قرط» وهو جد «شمر الضبابى » قاتل الحسين بن على رضى الله عنه . ومن بنى الضباب « زهير بن معاوية » قتل يوم جبلة ، و « الصميل بن حاتم » تقدمت ترجمته ، و « مولة بن كنيف » من الصحابة ، وحفيدته « ظمياء بنت عبدالعزيز ابن مولة » من راويات الحديث(٢)

مُعَاوِيَة بن كِنْدَة (.. - ..)

معاوية بن كندة (واسمه ثور) بن عفير ، من بنى مرة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه بطن كبير ، فيه مشاهير ، منهم امرؤ القيس الشاعر ، وبيته بيت الملك فى

(١) فهرست ابن النديم ، طبعة الرحمانية ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٣٥ وفيه : الدهنى ، نسبة إلى « دهن » ابن معاوية بن أسلم ، وهو بطن من بجيلة . ووفاته فى الذريعة ٦ : ٣٦٧ نقلا عن النجاشى : « سنة ١٧٥ » ورجحت أن يكون قبل ذلك ، لأن سعيد بن جبير توفى سنة ٩٥ والثورى سنة ١٦١ وهو بينهما .

(٢) النويرى ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ و « مولة » و « ظمياء » فى الإصابة : ت ٨٢٧٥

كندة ، والأشعث بن قيس (الصحابى) ويعقوب بن إسحاق (الفيلسوف) وبنو الأرقم ابن النعمان (كانوا من أنصار عثمان) وعبد الله ابن يحيى (المعروف بطالب الحق) وكثيرون(١)

مُعَوِّد الحكماء (.. - ..)

معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى : شاعر ، من أشراف العرب فى الجاهلية . هو أخو « ملاعب الأسنة » عامر ابن مالك ، وعم « لبيد بن ربيعة » الشاعر . لقب بمعود الحكماء لقوله :

« أعوّد مثلها الحكماء بعدى
إذا ما الأمر فى الحدثان نابا »

وهو من أبيات يقول فيها :

« إذا نزل الغمام بأرض قوم
رعيناه ، وإن كانوا غضابا !

وله يقول قيس بن مقلد :

« أتيت بنى سعد بن زيد ، تحبها
كتائب يهديها الرئيس معوّد »

وهو ، فى روايتى ابن الأعرابى والرياشى ، صاحب الأبيات التى منها :

« ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفى أثوابه أسد هصور » (٢)

(١) جمهرة الأنساب ٣٩٩ - ٤٠٣ وانظر معجم قبائل العرب ٣ : ١١١٩ - ٢٠ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ٢٨١

(٢) المحبر ٤٥٨ وألقاب الشعراء : فى نوادر المخطوطات ٢ : ٣١٣ وخزانة الأدب للبغدادى ٤ : ١٧٤ والآمدى ١٨٨ والمرزبانى ٣٩١ وسمط اللآلى ١٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٦ والتاج ٢ : ٤٤٠ وشرح اختيارات المفضل للتبريزى - خ .

مُعَاوِيَة بن مالِك (.. - ..)

معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، من الأزد ، من قحطان : جدٌ جاهلى . من نسله « جابر بن عتيك » الصحابى ، من البدريين ؛ و « حاطب بن قيس » الذى تنسب إليه حرب «حاطب» فى الجاهلية ، بين الأوس والخزرج (١)

مُعَاوِيَة بن هِشَام (.. - ١١٩ هـ / .. - ٧٣٧ م)

معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، أبو شاكر : جد أمراء الأندلس من بنى أمية . كان أنبل أولاد أبيه : جواداً غازياً ممدحاً . ولى الغزو مرات . وتوفى فى حياة أبيه(٢)

مُعَاوِيَة بن يَزِيد (٤١ - ٦٤ هـ / ٦٦١ - ٦٨٤ م)

معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان : من خلفاء بنى أمية فى الشام . بويع بدمشق بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤ هـ) فمكث أربعين يوماً ، أو ثلاثة أشهر ، وشعر بالضعف وقرب الأجل ، فأمر فنودى : الصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ، فوقف خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فانى ضعفت عن أمركم فابتغيت لكم مثل

(١) سبائك الذهب ٧٠ وفيه من نسله « جبير بن عوف الصحابى ، شهد بدراً » قلت : لم أجده فى كتب الصحابة ولا غيرها ، فلعله تحريف « جابر بن عتيك » . وجمهرة الأنساب ٣١٥ وفيه وفى التاج ١ : ٢١٧ ذكر حرب « حاطب » . وانظر الإصابة : ت ١٠٣٠

(٢) دول الإسلام للذهبى ١ : ٦١ وشذرات الذهب ١ : ١٥٦

عمر بن الخطاب حين استخلفه أبو بكر فلم أجد ، فابتغيت ستة مثل ستة الشورى فلم أجد ، فأنتم أولى بأمركم فاختاروا له من أحببتم ! » وأوصى أن يصلى الضحاك بن قيس بالناس حتى يقوم لهم خليفة ، ودخل منزله . ومات بعد قليل وهو ابن ٢٣ سنة . توفى بدمشق . ولا عقب له . وكانت كنيته أبا ليلى ، وفيه يقول الشاعر :

« إنى أرى فتنــــة تغلى مراجلها
فالملك بعد أبى ليلى لمن غلبا ! » (١)

مَعْبَد بن خالد (.. - ٧٢ هـ / .. - ٦٩١ م)

معبد بن خالد الجهنى ، أبو زرعة : صحابى ، من القادة . أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية « جهينة » يوم فتح مكة . وكان يلزم البادية . عاش بضعاً وثمانين سنة (٢)

مَعْبَد بن زُرَارة (.. - .. / .. - ..)

معبد بن زرارة بن عُدُس الدارمى ، أبو القعقاع : فارس جاهلى . هو أخو حاجب ابن زرارة رئيس بنى تميم . جرح وأسره بنو عامر بن صعصعة فى « رحرحان » وهى أرض (أو جبل) بقرب عكاظ ، وراء عرفات ، كانت فيها معركتان فى الجاهلية ، أشهرهما الثانية بين بنى عامر وبنى تميم . وكان واسع الثروة فطلب من أخيه حاجب أن يفديه من الأسر بمئتين من الإبل ،ورضى العامريون بذلك ، ولكن حاجباً قال : إن أبانا زرارة نهانا أن نزيد على مئة دية مضر ؛ فعمدوا إلى معبد فشدوا عليه القيد وبعثوا به إلى الطائف فلم يزل بها إلى أن مات . وعيرت العرب حاجباً وقومه بذلك ، قال شريح بن الأحوص من أبيات :

« وأسلمته عند جد القتــــال
وتبخل بالمــــال أن تفتدى »

وذكره جرير فى أشعار ، منها قوله يخاطب بنى دارم :

تركتم « أبا القعقاع » فى الغل « معبداً »
وأىَّ أخ لم تسلموا لــلأداهم (١)

مَعْبَد بن العَبَّاس (.. - ٣٥ هـ / .. - ٦٥٥ م)

معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى : أمير . هو أخو عبد الله الحبر . ولد فى عهد النبى (ص) وولى الإمرة بمكة فى خلافة علىّ . واستشهد بإفريقية ، فى خلافة عثمان ، غازياً

---

(١) ابن الأثير ٤ : ٥١ واليعقوبى ٢ : ٢٢٦ والطبرى ٧ : ١٦ وفيه : وفاته سنة ٦٥ والبدء والتاريخ ٦ : ١٦ وفيه : كان قدرياً . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠١ وفيه : لقبه « الراجع إلى الحق » ونسب قريش ١٢٨ والمسعودى ٢ : ٧٧ وفيه : كان نقش خاتمه : « الدنيا غرور » ولم يذكر حكاية اعتزاله الأمر ، وإنما ذكر أنه لما حضرته الوفاة اجتمعت إليه بنو أمية فقالوا له : اعهد إلى من رأيت من أهل بيتك ، فقال فى جملة كلامه : اللهم إنى لا أجد نفراً كأهل الشورى فأجعلها إليهم الخ . والمحبر ٢٢ و ٤٥ و ٥٨ وبلغة الظرفاء ١٩

(٢) الإصابة : ت ٨٠٩٤

(١) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٢٢٦ - ٢٢٩ ، ٩٤٠ ، ١٠٦٣ وانظر فهرسته . ومعجم البلدان ٤ : ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٣

مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح . وبقى له نسل ، منه محمد بن عيسى « المعبدى » نسبة إليه (١)

مَعْبَد الجُهَني (... - ٨٠ هـ / ... - ٦٩٩ م)

معبد بن عبد الله بن عويم الجهنى البصرى : أول من قال بالقدر فى البصرة . سمع الحديث من ابن عباس وعمران بن حصين وغيرهما . وحضر يوم « التحكيم » وانتقل من البصرة إلى المدينة ، فنشر فيها مذهبه . وعنه أخذ «غيلان » المتقدمة ترجمته . كان صدوقاً ، ثقة فى الحديث ، من التابعين. وخرج مع ابن الأشعث على الحجاج بن يوسف ، فجرح ،فأقام بمكة ، فقتله الحجاج، صبراً ، بعد أن عذبه . وقيل : صلبه عبد الملك بن مروان بدمشق ، على القول فى القدر ، ثم قتله (٢)

مَعْبَد بن عُصَم (... - ...)

معبد بن عصم بن النعمان التغلبى : أول من قال : « هذه بتلك ، والبادىء أظلم » وسارت مثلا . يقال : كان فى أيام الملك شرحبيل بن الحارث الكندى (من ملوك كندة فى الجاهلية) وله خبر معه ، قال فيه كلمته هذه . وقتله رجال شرحبيل ، فلما كان « يوم الكلاب » انتقم له أبوه « عصم » فقتل شرحبيل (١)

مَعْبَد بن عَلْقَمة (... - نحو ٧٠ هـ / ... - « ٦٩٠ م)

معبد بن علقمة المازنى : شاعر ، من الشجعان . يقال له « ابن أخضر » وأخضر زوج أمه ، نسب إليه هو وأخ له اسمه « عباد » . له مواقف وأشعار فى حرب الخوارج . وكان عبيد الله بن زياد ، انتدب أخاه عباداً لقتالهم ، فحاربهم وقتلوه (نحو سنة ٦٠ هـ) وأخذ معبد بثأره وقال :

« سأحمى دماء الأخضرين ، إنه
أبى الناس إلا أن يقولوا : ابن أخضرا »

وهو صاحب «الحماسية» التى يقول فيها :

« وتجهل أيدينا ؛ ويحلم رأينا ؛
ونشتم بالأفعال ، لا بالتكلم » (٢)

مَعْبَد المُغَنِّي (... - ١٢٦ هـ / ... - ٧٤٣ م)

معبد بن وهب ، أبو عباد المدنى : نابغة الغناء العربى فى العصر الأموى . كان

---

(١) الإصابة : ت ٨٣٣٠ وفيه رواية ثانية فى استشهاده بإفريقية « فى خلافة معاوية » . ومعالم الإيمان ١ : ١٣٢ والمحبر ١٠٧ واللباب ٣ : ١٥٥ والتاج ٢ : ٤١٤ وشرحا ألفية العراقى ٣ : ٨٠

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٣ وكتاب الضعفاء الصغير للبخارى . وشذرات الذهب ١ : ٨٨ والبداية والنهاية ٩ : ٣٤

(١) المحبر ٢٠٤ - ٢٠٦ وفى مجمع الأمثال ، طبعة بولاق ٢ : ٢٩٩ «أول من قال : هذه بتلك الخ ، الفرزدق ، فى خبر له مع جرير » والمصدر الأول أوثق ، فلعل الفرزدق تمثل بكلمة معبد .

(٢) شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٧٥٠ والتبريزى ٢ : ٩١ ورغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ، ١٩٨

مولى لبنى مخزوم (أو لابن قطن، مولى معاوية) ونشأ فى المدينة يرعى الغنم لمواليه ، وربما اشتغل فى التجارة . ولما ظهر نبوغه فى الغناء أقبل عليه كبراء المدينة . ثم رحل إلى الشام فاتصل بأمرائها وارتفع شأنه . وكان أديباً فصيحاً . وعاش طويلا إلى أن انقطع صوته . ومات فى عسكر الوليد بن يزيد . أصواته وأخباره كثيرة (١)

مُعَتِّب (٢) الرُّومي = مُغِيث الرُّومي

مُعَتِّب بن عَوْف (٢١ ق‍ه - ٥٧ ه‍ / ٦٠٢ - ٦٧٧ م)

معتب بن عوف بن عامر الخزاعى

(١) الأغانى ، طبعة الدار ١ : ٣٦ - ٥٩ وانظر فهرسته . وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٦٥ ورغبة الآمل ٦ : ٤ ، ١٧ - ٤٢

(٢) هكذا ورد اسمه فى بغية الملتمس ، طبعة مجريط ، ص ٤٦١ وتحته فى الهامش كلمة « صح » وتردد واضع فهرسه ، فكتب - ص ٦٠٢ - « معتب » ثم بين قوسين كبيرين « مغيث » . ومثله ، أى معتب ، فى جذوة المقتبس ٣٣٣ إلا أنه فى نفح الطيب ٢ : ٦٩٤ طبعة بولاق : « مغيث » وكذا فى البيان المغرب ٢ : ١٠ واللفظان متشابهان فى الرسم ، وقلما كان الأقدمون ينقطون الحروف ، ورجحت رواية الغين المعجمة والثاء المثلثة ، لتكرر ذكره فى المصدرين الأخيرين تعريفاً ببعض « بنى مغيث » فى قرطبة ، كعبد الرحمن بن مغيث حاجب عبد الرحمن بن معاوية صاحب الأندلس ، وعبد الكريم ابن عبدالواحد بن مغيث وزير الحكم بن هشام ، وأحد كبار قواده ، انظر البيان المغرب ٢ : ٦١ و٦٤ و٦٨ و٧٥ و٨٠ ولم يقع لى ذكره أو ذكر أحد أبنائه فى مخطوط أعول عليه .

السلولى ، ويقال له ابن الحمراء : صحابى . هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة . وكان حليف بنى مخزوم . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) . وهو من البدريين (١)

المُعْتَدّ الأُمَوي = هِشَام بن مُحَمَّد ٤٢٨

المُعْتَزّ العبَّاسي = مُحَمَّد بن جعفر ٢٥٥

ابن المُعْتَزّ = عبد الله بن مُحَمَّد ٢٩٦

المُعْتَزِلي = عبد السَّلام بن مُحَمَّد ٣٢١

المعتصم (السجلماسى) = محمد بن عبد الله ١٢٠٤
المعتصم السعدى = عبد الملك بن محمد ٩٨٦
المعتصم الشنتمرى = محمد بن سعيد ٤٤٤
المعتصم بن صمادح = محمد بن معن ٤٨٤
المعتصم العباسى = محمد بن هارون ٢٢٧
المعتصم العباسى = زكريا بن إبراهيم ٧٩١
المعتصم المؤمنى = يحيى بن محمد ٦٣٣
المعتضد العبادى = عباد بن محمد ٤٦١
المعتضد العباسى = أحمد بن طلحة ٢٨٩
المعتضد العباسى = أبو بكر بن سليمان ٧٦٣
المعتضد العباسى = داود بن محمد ٨٤٥
المعتضد الموحدى = على بن إدريس ٦٤٦
المعتلى الحمودى = يحيى بن على ٤٢٧
معتمد الدولة = قرواش بن المقلد ٤٤٤
المعتمد ابن ذى النون = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠
المعتمد بن عباد = محمد بن عباد ٤٨٨

(١) أسد الغابة ٤ : ٣٩٤ والثمرة البهية - خ . والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٤٤١

المعتمد العباسي = أحمد بن جعفر ٢٧٩
ابن المعتمد = إبراهيم بن محمد ٩٠٢
ابن المعتمر = منصور بن المعتمر ١٣٢
ابن المعتمر = بشر بن المعتمر ٢١٠

مُعْتَمِر بن سُلَيمان (١٠٦ - ١٨٧ هـ / ٧٢٤ - ٨٠٣ م)

معتمر بن سليمان بن طرخان (من موالى بنى مرة) التيمى الدار، أبو محمد: محدث البصرة فى عصره. انتقل إليها من اليمن. وكان حافظاً ثقة. حدّث عنه كثيرون منهم أحمد ابن حنبل. له كتاب فى «المغازى». نقل ابن حجر عن ابن خراش أنه صدوق، يخطئ من حفظه، وإذا حدث من «كتابه» فهو ثقة (١)

ابن مَعْتُوق = محمَّد بن محمَّد ٧٠٧

ابن مَعْتُوق(٢) (صاحب الديوان المطبوع)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٥ والمستطرفة ٨٢ وابن سعد : القسم الثانى من الجزء السابع ٤٥ وشرحا ألفية العراقى ٣ : ٨٤ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٠٢

(٢) بحثت عن ترجمة كاملة لهذا، فلم أجد غير نتف من سيرته، يفهم منها أن اسمه أو لقبه «شهاب» أو «شهاب الدين الموسوى» وزاد بعض المصادر «الحويزى» وهو شاعر بليغ، من أهل البصرة، فلج فى أواخر حياته؛ وتوفى سنة ١٠٨٧ هـ، ١٦٧٦ م، عن ٦٢ عاماً هجرياً، فتكون ولادته سنة ١٠٢٥ هـ، ١٦١٦ م، وجمع ابن له «اسمه: معتوق» أكثر شعره فى «ديوان - ط» انظر الديوان، طبعة بيروت سنة ١٨٨٥ ص ٤ و ١٨٨ و ٢٢٥ وآداب اللغة ٣ : ٢٨٠ و Brock. S. 2: 499

المُعِزّ الفاطِمي (٣١٩ - ٣٦٥ هـ / ٩٣١ - ٩٧٥ م)

مَعَد (المعز لدين الله) بن إسماعيل (المنصور) ابن القائم بن المهدى عبيد الله الفاطمى العبيدى، أبو تميم: صاحب مصر وإفريقية، وأحد الخلفاء فى هذه الدولة. ولد بالمهدية (فى المغرب) وبويع له بالخلافة فى «المنصورية» بعد وفاة أبيه (سنة ٣٤١ هـ) فجهز وزيره القائد جوهراً وأصحبه بجيش كثيف ليفتح ما استعصى عليه من بلاد المغرب، فسار إلى فاس وسجلماسة ففتحهما. وانقادت له بلاد إفريقية كلها، ما عدا «سبتة» فإنها بقيت لبنى أمية (أصحاب الأندلس) وجاءت الأنباء بموت كافور الإخشيدى (صاحب مصر) فأشار المعز إلى القائد جوهر بالسير إلى مصر، فقصدها، ودخلها فاتحاً (سنة ٣٥٨) واختط مدينة «القاهرة» سنة ٣٥٩ - ٣٦١ هـ، وسماها «القاهرة المعزية» وأقام الدعوة للمعز، بمصر والشام والحجاز. وفى أواخر سنة ٣٦١ استخلف المعز على إفريقية «بلكين بن زيرى» الصنهاجى، وخرج من المنصورية (دار ملكه بالمغرب) فنزل بسردانية يتهيأ للرحلة إلى مصر، ثم رحل عنها فى ٥ صفر ٣٦٢ فمر ببرقة ودخل الإسكندرية يوم ٦ شعبان ٣٦٢ ودخل القاهرة يوم ٥ رمضان، فكانت مقر ملكه وملك الفاطميين إلى آخر أيامهم. وكان عاقلا حازماً شجاعاً أديباً ينسب إليه شعر رقيق. وهو ممدوح

ابن هانىء الأندلسى . ولإبراهيم جلال « المعز الفاطمى — ط » رسالة فى سيرته (١)

مَعَدّ بن عَدْنان (. . . – . . .)

معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع ، من أحفاد إسماعيل : جدٌّ جاهلى ، من سلسلة النسب النبوى . كان النبى (ص) إذا انتسب فبلغ عدنان أمسك وقال : « كذب النسابون » فلا يتجاوزه . إلا أن رجال الأنساب مجمعون على أنه من ولد إسماعيل ، والخلاف فى أسماء آبائه وعدد من بينه وبين إسماعيل منهم . ومعد هذا أبو نزار ، ومن نزار ربيعة ومضر ، ومن ربيعة أسد وعبد القيس وعنزة وبكر وتغلب ووائل والأراقم والدوئل وغيرهم . وتشعبت قبائل مضر إلى شعبتين : قيس عيلان بن مضر وإلياس بن مضر . ومن قيس عيلان : غطفان ، وسليم بن منصور . ومن غطفان بغيض بن ريث ، ومن بغيض عبس وذبيان وما تفرع منهما . ومن سليم بن منصور بهثة وهوازن . وأما إلياس فكان

(١) الخلاصة النقية ٤١ ووفيات الأعيان ٢ : ١٠١ والمنتظم ٧ : ٨٢ ومورد اللطافة ١ – ٣ وابن إياس ١ : ٤٥ وأعمال الأعلام ٢٤ وفيه : « ملك بلاد المغرب كلها إلى البحر المحيط وبرقة والإسكندرية ثم مصر والشام والحجاز على يد قائده جوهر ، ويقال إنه أمر المؤذن أن يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن معداً رسول الله » !. واتعاظ الحنفا ١٣٤ وابن خلدون ٤ : ٤٦ وابن الأثير ٨ : ١٦٥ – ٢٢٠ والبيان المغرب ١ : ٢٢١ وبلغة الظرفاء ٧٠ وانظر Brock. S. 1 : 324 وفى هدية العارفين ٢ : ٤٦٥ له « ذات الدرر » أرجوزة فى ضرب الرمل ؟

من بنيه تميم بن مر ، وهذيل بن مدركة ، وأسد بن خزيمة . وبطون كنانة من خزيمة . ومن كنانة قريش وهم أولاد فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة . وانقسمت قريش ، فكان منها جمح وسهم ابنا هصيص بن كعب ، وعدى بن كعب ، ومخزوم بن يقظة بن مرة ، وتيم بن مرة ، وزهرة بن كلاب ، وعبد الدار ابن قصىّ ، وأسد بن عبد العزى بن قصى ، وعبد مناف بن قصى . وكان من عبد مناف أربع فصائل : عبد شمس ، ونوفل ، والمطلب ، وهاشم . ومن بنى هاشم رسول الله (ص) وكل منتسب إليه ، وبنو العباس . ومن بنى عبد شمس بنو أمية (١)

المُسْتَنصِر الفاطِمي (٤٢٠ – ٤٨٧ هـ / ١٠٢٩ – ١٠٩٤ م)

معد (المستنصر بالله) بن على (الظاهر

(١) سبائك الذهب ١٨ وجمهرة الأنساب ٨ وما بعدها . والطبرى ٢ : ١٩١ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ ونسب قريش ٥ والروض الأنف ١ : ٨ ، ١٥ وعيون الأثر ١ : ٢٢ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٩٧ و ٣ : ٤٤٥ ، ٤٥٠ و ٤ : ٢٨٤ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ ومعجم قبائل العرب ١١٢١ وفى السيرة الحلبية ١ : ٢٢ « قيل له معد لأنه كان صاحب حروب وغارات على بنى إسرائيل ، ولم يحارب أحداً إلا رجع بالنصر والظفر » . وفى السيرة النبوية ، لدحلان ، بهامش الحلبية ١ : ١٣ « . . عن ابن عباس ، قال : كان عدنان ، ومعد ، وربيعة ، وخزيمة ، وأسد ؛ على ملة إبراهيم ، فلا تذكروهم إلا بخير » . وفى الصحاح ١ : ٢٤٤ « ومعد أبو العرب ، وهو معد بن عدنان » وعنه القاموس ، فى مادة « عدد » وعلق التاج ٢ : ٤١٧ عن ابن دحية : أن الأغلب على معد وقريش وثقيف التذكير والصرف ، وقد يؤنث ولا يصرف . والنويرى ١٦ : ٧

لإعزاز دين الله) ابن الحاكم بأمر الله ، أبو تميم : من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر . مولده ووفاته فيها . بويع وهو طفل، بعد موت أبيه (سنة ٤٢٧هـ) وقام بأمره وزير أبيه أبو القاسم على بن أحمد الجرجرائى . ثم تغلبت أمه على الدولة ، فكانت تصطنع الوزراء وتوليهم ، ومن استوحشت منه أوعزت بقتله ، فيقتل . وجرى فى أيامه ما لم يجر فى أيام أحد من أهل بيته ، فخطب البساسيرى فى بغداد باسمه مدة سنة ، وخطب على بن محمد الصليحى فى بلاد اليمن باسمه أيضاً ، وقطعت الخطبة باسمه فى إفريقية سنة ٤٤٣ وقطع اسمه من الحرمين سنة ٤٤٩ وذكر اسم المقتدى العباسى (خليفة بغداد) وحدث غلاء شديد بمصر حتى بيع رغيف واحد بخمسين ديناراً . ودام الجوع سبع سنين . واستمر فى الخلافة ، وكان كالمحجور عليه فى أيام « بدر الجمالى » وابنه « شاهنشاه بن بدر » إلى أن توفى (١)

ابن الصَّيْقَل (... - ٧٠١ هـ / ... - ١٣٠١ م)

معد بن نصر الله بن رجب ، أبو الندى ابن أبى الفتح ، المعروف بابن الصيقل الجزرى : أديب . له « المقامات الزينية – خ » خمسون مقامة على نسق الحريرى ، عزا روايتها إلى « القاسم بن جريال الدمشقى » (١)

ابن مَعْدان = خالد بن مَعْدان ١٠٤

ابن مَعْدان = أحمد بن سَعِيد ٣٧٥

مَعْدان بن جَوَّاس (... - نحو ٣٠ هـ / ... - « ٦٥٠ م)

معدان بن جواس بن فروة بن سلمة بن المنذر بن المضرب السَّكونى ثم الكندى : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . كان نصرانياً، وأسلم فى أيام عمر بن الخطاب، وقام الزبير بن العوام بأمره ، ونزل الكوفة . اختار أبو تمام (فى الحماسة) قطعتين من شعره ، سماه فى إحداهما «معدان بن جواس» وفى الثانية « معدان بن مضرب » نسبة إلى جده . له خبر فى خلافة عثمان ، خلاصته : أن بنى «أبى ربيعة» بن ذهل بن شيبان، كانوا أخوالا لمعدان ، وقتلوا الربيع بن زياد الكلبى (المعروف بفارس العرادة) فتحمل معدان دمه (أى قام بدفع ديته) إصلاحاً لذات البين ، وأنشد :

« تداركت أخوالى من الموت بعدما
تشاءوا ودقوا بينهم عطر منشم »

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٣ وابن إياس ١ : ٥٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ١ – ٢٣ واتعاظ الحنفا ٢٧٧ عن خطط المقريزى . وابن خلدون ٤ : ٦٢ وابن الأثير ٩ : ١٥٤ ثم ١٠ : ٨٢ وفيه : « وصل إليه الحسن بن الصباح سنة ٤٧٩ فى زى تاجر ، وخاطبه فى إقامة الدعوة له بخراسان وبلاد العجم فأذن له فى ذلك ، فعاد ودعا إليه سراً ، وقال للمستنصر : من إمامى بعدك ؟ فقال : ابنى نزار . والإسماعيلية يعتقدون إمامة نزار » . وبلغة الظرفاء ٧٥

(١) كشف الظنون ١٧٨٥ والفهرس التمهيدى ٢٩٦ و Bankipore 23 : 102

وتشاءوا ، بفتح الهمزة ، أى تسارعوا . وسيأتى الكلام على « منشم » فى ترجمتها(١)

المُعَدَّل = مُوسى بن الحُسَين ٠٠٠ ؟

المُعَدَّل بن علي (٠٠ - بعد ٢٩٨ هـ / ٠٠ - « ٩١١ م)

المعدل بن على بن الليث الصفار : أمير سجستان . وليها بعد أخيه « الليث بن على » سنة ٢٩٧ هـ . وقاتله الحسين بن على المروروذى قائد جيش الأمير أحمد بن إسماعيل السامانى ، وحاصره ، فصالحه المعدل واستأمن إليه وسلمه سجستان (سنة ٢٩٨) فأخذه الحسين معه إلى «بخارى» حيث يقيم السامانى . ووجهه هذا ، بعياله ومن معه ، إلى « هراة » وانقطع خبره (٢)

مَعْدِيكَرِب بن جُشَم (٠٠ - ٠٠)

معديكرب بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . هو أبو قبيلة « شَعب» قال الهمدانى : « وشعب : قبيلة من حاشد ، وهم أصحاب السبق » . وفى القاموس : « الشعبى من شعب همدان » خلافاً للصحاح ، فإنه ينسب « الشعبى » إلى جبل باليمن اسمه « شعب » أو « ذوشعبين »(١)

مَعْدِيكَرِب الكِنْدي (٠٠ - نحو ٦٠ ق هـ / ٠٠ - « ٥٦٥ م)

معديكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار الكندى ، من قحطان : ملك جاهلى يمانى . لقبه « غلفاء » ولد بمدينة « دمون » المعروفة اليوم بالقزة (بحضرموت) ورحل مع أبيه إلى العراق ، فأقامه ملكاً على « قيس عيلان » بجهة الموصل والجزيرة ، وألحق به « كنانة » . وكان عاقلا محباً للسلم ، يُنسب له شعر . وهو عم « امرىء القيس » الشاعر . قال ابن حبيب : أصابه الوسواس على أخيه شرحبيل (بعد مقتله) فخرج يهيم على وجهه ، فمات ، وانخرق ملك كندة ، فرحلوا إلى حضرموت . وفى النقائض : قتلته تغلب وقضاعة يوم « أوارة » وقال الزبيدى : لقب بغلفاء « لأنه — فيما زعموا — أول من غلف بالمسك » أى طيَّب به (٢)

---

(١) سمط اللآلى ٤٥٧ والمرزبانى ٤٠٧ والمرزوقى ١٥١ ، ١٣٢٣ والإصابة : ت ٨٤٤٣ وفيه : أخذ هذا البيت من قول زهير بن أبى سلمى :

« تداركتما عبساً وذبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم »

(٢) الطبرى : أول حوادث سنة ٢٩٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٠ وعنه منقريوس ١ : ٢٧٢

---

(١) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ١١٣ والإكليل ١٠ : ٢٨ ، ٨٩ - ٩٠ والقاموس ، والتاج ، والصحاح : مادة « شعب »

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٥٦ ، ٨٨٧ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٤٠٢ والمحبر ٣٧٠ والتاج ٦ : ٢١٤ والمرزبانى ٤٦٦ ومحاضرات فى تاريخ العرب ١ : ٦٩ - ٧٢ وفيه تقدير حياته فى الثلث الأخير من القرن الخامس للميلاد .

القَيْل مَعْدِ يكَرِب (... - بعد ٨٣ ق هـ / ... - « ٥٤٢ م)

معديكرب بن سميفع : من أقيال « سبأ » فى اليمن ، أيام « أبرهة » الحبشى . اكتشف علماء الآثار كتابة يستفاد منها أن معديكرب ، هذا ، ثار مع « يزيد بن كبشة » وآخرين ، على أبرهة ؛ وقاتلوا جيوشه ؛ واستسلم ابن كبشة (سنة ٦٥٧ من التاريخ الحميرى ، الموافقة ٥٤٢ م) واستمر أقيال سبأ يقاتلون . وشغل أبرهة عن حربهم بإصلاح « سدّ مأرب » وقد تصدّع فى تلك السنة . ثم صالحهم . ولم أجد لمعديكرب بن سميفع ذكراً بعد ذلك(١)

مَعْدِ يكَرِب (... - ... / ... - ...)

معديكرب بن اليفع يثع : ملك جاهلى يمانى قديم . تولى ملك حضرموت إلى أن مات ، فدخلت بعده فى مملكة « معين » وفى علماء الآثار من يعده من ملوك « معين » ولم يهتدوا إلى تحقيق العصر الذى كان فيه ، فقدره أحدهم فى القرن الخامس قبل الميلاد ، وجاء فى تقدير آخر أنه حكم حوالى سنة ٩٨٠ قبل الميلاد ، أى فى القرن السابع عشر قبل الهجرة (٢)

ابن المُعَذَّل = عَبْد الصَّمَد بن المُعَذَّل ٢٤٠

(١) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ١٩٨ - ٢٠١ وفيه صورة الكتابة، وأنها تعرف عند الباحثين فى العربيات الجنوبية بـ"Glaser, 618" و بـ"CIS, 541"

(٢) انظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٦٧، ٦٨، ٩١

المُعَذَّل (... - نحو ٨٠ هـ / ... - « ٧٠٠ م)

المعذل : من شعراء الحماسة . سماه التبريزى : « المعذل بن عبد الله الليثى » وقال المرزبانى : « المعذل البكرى ، أحد بنى قيس بن ثعلبة » . أخذ بجرم ، وأنقذه رجل من بنى عتيك اسمه النَّهس (أو النهاس) بن ربيعة ، فقال أبياتاً أولها :

« جزى الله فتيان العتيك ، وإن نأت
بى الدار عنهم ، خير ما كان جازيا »

ودخل بعد ذلك على المهلب بن أبى صفرة (العتكى الأزدى) لما ولى خراسان ، فذكر المهلب أبياته ، وبالغ فى إكرامه (١)

المُعَذَّل (... - نحو ٢١٠ هـ / ... - « ٨٢٥ م)

المعذل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى ، من بنى عبد القيس ، أبو عمرو : أديب شاعر . من أهل الكوفة . انتقل إلى البصرة وسكنها . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ، فقال أحد معاصريه :

« معذل : فى كمه نصفه ،
ونصفه الآخر فى خفه ! »

وكان الأخفش (سعيد بن مسعدة) يؤدب ولده . وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار . قال المرزبانى : كان له من الولد أحد عشر ابناً ، كلهم أديب شاعر . قلت : منهم « عبد الصمد » المتقدمة ترجمته (٢)

(١) التبريزى ٤ : ١٣٦ والمرزبانى ٣٨٨ والمرزوق ١٧٦٣

(٢) المرزبانى ٣٨٨ والتاج ٨ : ١٣

أَبُومُعَرِّف المَرِيني = مُحَمَّد بن عبدالحق

ابن مَعْرُوف = عُبَيْدالله بن أحمد ٣٨١

ابن مَعْرُوف = مُحَمَّد بن مَعْرُوف ٩٩٣

مَعْرُوف (النودهي) = محمد معروف ١٢٥٤

الأَرْنَاؤُوط (١٣١٠ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٩٣ - ١٩٤٨ م)

معروف الأرناؤوط : كاتب صحفي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد ونشأ ببيروت ، وابتدأ حياته محرراً في بعض صحفها . وترجم عن الفرنسية كثيراً من القصص الصغيرة . وانتقل إلى دمشق في أواخر الحرب العامة الأولى ، فأصدر جريدة « فتى العرب » يوم جلاء الترك عن دمشق (سنة ١٩١٨) واستمرت يومية إلى أن توفي بدمشق . من كتبه « سيد قريش — ط » ثلاثة أجزاء ، و« عمر بن الخطاب — ط» و« طارق بن زياد — ط » و«فردوس المعري — ط » رسالة (١)

مَعْرُوف الرُّصَافي (١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي : شاعر العراق في عصره . من أعضاء المجمع العلمي العربي (بدمشق) أصله من عشيرة الجبارة في كركوك ، ويقال إنها علوية النسب. ولد ببغداد ، ونشأ بها في « الرصافة » وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية ، ولم يحرز شهادتها . وتتلمذ لمحمود شكري الآلوسي في علوم العربية وغيرها ، زهاء عشر سنوات . واشتغل بالتعليم . ونظم أروع قصائده ، في الاجتماع والثورة على الظلم ، قبل الدستور العثماني . ورحل بعد الدستور إلى الآستانة ، فعين معلماً للعربية في المدرسة الملكية . وانتخب نائباً عن «المنتفق» في مجلس «المبعوثان» العثماني . وهجا دعاة « الإصلاح » و«اللامركزية» من العرب . وانتقل بعد الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٨) إلى دمشق . ثم عين أستاذاً للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس ، فأقام مدة . وعاد إلى بغداد فعين نائباً لرئيس لجنة « الترجمة والتعريب » ثم أصدر جريدة « الأمل » يومية (سنة ١٩٢٣) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر . وعين مفتشاً في المعارف ، فمدرساً للعربية وآدابها في دار المعلمين ، فرئيساً للجنة الاصطلاحات العلمية. واستقال من الأعمال الحكومية سنة ١٩٢٨ فانتخب «عضواً» في مجلس النواب ، خمس مرات ، مدة ثمانية أعوام . وزار مصر سنة ١٩٣٦ وقامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ببغداد ، في أوائل الحرب العامة الثانية ، فنظم «أناشيدها» وكان من خطبائها . وفشلت ، فعاش بعدها في شبه انزواء عن الناس إلى أن توفي ببيته ، في الأعظمية ، ببغداد . وكان جزل الألفاظ في أكثر شعره ، عالي الأسلوب ، حتى في مجونه ،

(١) الأهرام ١٩٤٨/٢/١ ومذكرات المؤلف .

هجاءاً مراً ، وصافاً مجيداً ، ملأ الأسماع دوياً فى بدء شهرته . وتبارى والزهاوى زمناً ، وتهاجيا ، ثم كان لكل منهما ميدانه : الرصافى برصفه ، والزهاوى بفلسفته . نشأ وعاش ومات فقيراً . له كتب ، منها « ديوان الرصافى — ط » جزآن اشتملت الطبعة الثانية منه على أكثر شعره ، إلا أهاجى ومجونيات ما زالت مخطوطة متفرقة فيما أحسب ، و « دفع الهجنة — ط » رسالة فى الألفاظ العربية المستعملة فى اللغة التركية وبالعكس ، و « دفع المراق فى لغة العامة من أهل العراق » نشر متسلسلا فى مجلة لغة العرب ، و « رسائل التعليقات — ط » فى نقد كتاب النثر الفنى وكتاب التصوف الإسلامى ، كلاهما للدكتور زكى مبارك ، و « نفح الطيب فى الخطابة والخطيب — ط » و « محاضرات الأدب العربى — ط » جزآن ، و « ديوان الأناشيد المدرسية — ط » و « تمائم التربية والتعليم — ط » شعر ، و « آراء أبى العلاء — خ » و « على باب سجن أبى العلاء — ط » نشر بعد وفاته ، و « الآلة والأداة — خ » فى أسماء الأدوات والآلات التى يُحتاج إلى استعمالها. ومما كتب عنه : « الرصافى فى أعوامه الأخيرة — ط » لنعمان ماهر الكنعانى وسعيد البدرى ، و « ذكرى الرصافى — ط » لعبد الحميد الرشودى ، و « أدب الرصافى — ط » لمصطفى على ، و « محاضرات عن معروف الرصافى — ط » ألقاها مصطفى على فى معهد الدراسات العربية بالقاهرة ، و « الرصافى — ط » الجزء الأول منه ، لمصطفى على أيضاً (١)

مَعْرُوف الكَرْخي (٠٠ - ٢٠٠ هـ / ٠٠ - ٨١٥ م)

معروف بن فيروز الكرخى ، أبو محفوظ : أحد أعلام الزهاد والمتصوفين . كان من موالى الإمام على الرضى بن موسى الكاظم . ولد فى كرخ بغداد ، ونشأ وتوفى ببغداد . اشتهر بالصلاح وقصده الناس للتبرك به حتى كان الإمام أحمد بن حنبل فى جملة من يختلف إليه . ولابن الجوزى كتاب فى « أخباره وآدابه » (٢)

المعرى (أبو العلاء) = أحمد بن عبد الله ٤٤٩
المعــرى (القاضى) = محمد بن عبد الله ٥٢٣
المعــز (الأيوبى) = إسماعيل بن طغتكين ٥٩٨
المعــز (التركمانى) = أيبك بن عبد الله ٦٥٦
ابن المعز (الصنهاجى) = تميم بن المعز ٥٠١
ابن المعز (الفاطمى) = تميم بن المعز (معد) ٣٧٤
المعــز (الفاطمى) = معد بن إسماعيل ٣٦٥

---

(١) من ترجمة له بخطه ، تلقيتها منه سنة ١٩١٢ ولب الألباب ٣٣٥ وروفائيل بطى ، فى مجلة لغة العرب : كانون الثانى ١٩٢٧ ولغة العرب ٤ : ٣٨٦ ومجلة الحديث ٢٩ : ٢٧٠ — ٢٨٢ ومجلة الكتاب ٢ : ٤٩٩ ثم ١٠ : ٣٦١ ومشاهير الكرد ٢ : ١٩٦ ومجلة الأديب : فبراير ١٩٥١ والأدب العصرى فى العراق العربى : قسم المنظوم ١ : ٦٧ — ٩٦

(٢) طبقات الصوفية ٨٣ — ٩٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٠٤ ونزهة الجليس ٢ : ٣٥١ وصفة الصفوة ٢ : ١٧٩ وطبقات الحنابلة ١ : ٣٨١ — ٣٨٩ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٩٩ وصيد الخاطر ١٧٥ ونتائج الأفكار القدسية ١ : ٧٩ — ٨٣ وفيهم من يسميه « معروف بن الفيرزان » وقيل فى وفاته : سنة ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٤ وانظر أنباء نجباء الأبناء لابن ظفر ١٤١ — ١٤٣

المُعِزّ بن بادِيس (٣٩٨ - ٤٥٤ هـ / ١٠٠٨-١٠٦٢ م)

المعز بن باديس بن المنصور الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية . ولد بالمنصورية (من أعمال إفريقية) وولى بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٦ هـ) وأقره الحاكم الفاطمى (صاحب مصر والمغرب) ولقبه بشرف الدولة. وساد الأمن فى أيامه . وبنى بنايات ومساجد أنفق عليها أموالا وفيرة ، وقرب العلماء وأكرمهم . ونشبت بينه وبين قبائل زناتة حروب انتصر فى جميعها . وكانت خطبته للفاطميين ، فقطعها (سنة ٤٤٠) وجعلها للعباسيين ، فوجه إليه المستنصر الفاطمى أعراب بنى هلال وبنى سليم من قبائل الحجاز ، وأباح لهم الغارة على المغرب ، فاحتلوا القيروان . وحاربهم المعتز فتغلبوا عليه ، فتقهقر إلى المهدية . واستمر وادعاً إلى أن توفى فيها من ضعف الكبد . وهو أول من حمل الناس بافريقية على مذهب مالك وكان الأغلب عليهم مذهب أبى حنيفة (١)

---

(١) ابن خلكان ٢ : ١٠٤ والخلاصة النقية ٤٧ وابن خلدون ٦ : ١٥٨ وابن الأثير ٩ : ٨٧ ثم ١٠ : ٥ وفيه : وفاته سنة ٤٥٣ هـ . والبيان المغرب ١ : ٢٦٧ وفيه : مولده سنة ٣٩٩ وولى الملك سنة ٤٠٧ وتوفى سنة ٤٥٥ هـ . وأعمال الأعلام ٢٩ و Brock. 1: 315 (268) وفيه S. 1: 473 من تأليف المعز ، صاحب الترجمة ، كتاب « عمدة الكتاب وعدة ذوى الألباب – خ » فى صفة بعض أدوات الكتابة . وفى هدية العارفين ٢ : ٤٦٥ من تأليفه « النفحات القدسية فى تراجم مشايخ الصوفية » منظومة سينية . وانظر رحلة التجانى ١٣ – ١٦

المُعِزّ بن زِيري (٠٠ - ٤٢٢ هـ / ٠٠ - ١٠٣١ م)

المعز بن زيرى بن عطية بن عبد الله الزَّناتى المغراوى : من ملوك فاس فى أواخر عهد بنى أمية بالأندلس . أقامه بنو عمه أميراً عليهم بعد وفاة أبيه (سنة ٣٩١ هـ) وجاءه تقليد المظفر ابن أبى عامر بولايته على المغرب كله ، ما عدا سجلماسة ؛ فأقام تابعاً لقرطبة إلى أن انقرضت الدولة الأموية بعد انقراض الدولة العامرية ، فاستقل بالأمر . واستمر إلى أن توفى بفاس . وكانت أيامه فى هدنة وأمان (١)

مُعِزّ الدَّوْلة = أحمد بن بُوَيْه ٣٥٦

مُعِزّ الدَّوْلة = ثِمَال بن صالح ٤٥٤

المُعَسْكَري = محمَّد بن أحمد ١٢٣٩

أبو مَعْشَر السِّنْدي = نجيح بن عبدالرحمن

أَبُومَعْشَر الفَلَكى = جعفر بن محمد ٢٧٢

مَعْصُوم = محمَّد مَعْصُوم ١٠١٥

ابن مَعْصُوم = أحمد بن محمَّد ١٠٨٦

ابن مَعْصُوم = عليّ بن أحمد ١١١٩

المَعْصُومي = محمَّد بن عبدالله ٤٦٠

---

(١) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والبيان المغرب ١ : ٢٥٣ وبغية الرواد ١ : ٨٥ والأنيس المطرب القرطاس ١ من الكراس ١٠

ابن مُعْطي = يحيىٰ بن عبد المُعْطى ٦٢٨

المُعَظَّم الأَتابكى = محمَّد بن سَنْجَر ٦٤٨

المُعَظَّم (الملك) = تُور انشاهْ ٥٧٦

المُعَظَّم (الثاني) = عِيسىٰ بن محمَّد ٦٢٤

المُعَظَّم = كُوكُبُري ٦٣٠

المُعَظَّم (الثالث) = تُورانْشاهْ ٦٤٨

المُعَظَّمي = أحمد بن محمَّد ٦٢٤

المُعَظَّمي = أيْبَك أبو المَنْصُور ٦٤٦

مُعَقِّر بن أَوْس (... - نحو ٤٥ ق هـ / ... - « ٥٨٠ م)

معقر بن أوس بن حمار بن الحارث البارقى الأزدى : شاعر يمانى ، من فرسان قومه فى الجاهلية . كان حليف بنى نمير بن عامر . وشهد يوم جبلة (قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة ، وقبل المولد النبوى بتسع عشرة سنة) وله شعر فى ذلك اليوم وفى غيره . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة طويلة :

« وألقت عصاها واستقرت بها النوى
كما قرَّ عينـاً بالإياب المسافـر »

وعمى فى أواخر عمره (١)

(١) خزانة البغدادى ٢ : ٢٩٠ - ٢٩١ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٥٩ ، ٦٧٥ - ٦٧٧

ابن مَعْقِل = إِبراهيم بن مَعْقِل ٢٩٥

مَعْقِل بن سِنان (... - ٦٣ هـ / ... - ٦٨٣ م)

معقل بن سنان بن مظهر الأشجعى : صحابى ، من القادة الشجعان . كانت معه راية قومه يوم حنين ويوم فتح مكة . وسكن الكوفة . وقدم المدينة ، وكان موصوفاً بالجمال ، فسمع عمر بن الخطاب امرأة تنشد :

« أعوذ برب الناس من شرِّ معقل
إذا معقل راح البقيع مرجَّـلا »

فنفاه إلى البصرة . ثم كان على المهاجرين فى وقعة الحرة ، فقتله مسلم بن عقبة المرى ، وقيل :

« وأصبحت الأنصار تبكى سراتها
وأشجع تبكى معقل بن سنان »(١)

مَعْقِل بن عامِر (... - ...)

معقل بن عامر بن موألة المالكى : شاعر راجز ، من فرسان الجاهلية . كان مع لقيط ابن زرارة يوم « شعب جبلة » وله فى ذلك اليوم رجز وقصيد (٢)

(١) الإصابة : ت ٧١٣٨ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٢٣٨ واسم جده فيه «مظاهر» وهو فى التاج ٣ : ٣٧٦ كمحسن ، وفى أسد الغـابة ٤ : ٣٩٧ « بضم الميم وفتح الظاء » . والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٨٤

(٢) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٦٦١ - ٦٦٣ ، ٦٦٤

الجَرَنْدَق (.. - نحو ٨٠ هـ / .. - « ٧٠٠ م)

معقل بن عبد خير بن محمد بن خولى ابن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصائد ، من همدان : شاعر يمانى ، يكنى «الجرندق» أو « أبا الجرندق » أظنه ممن نزل بالكوفة . وكان يهاجى أعشى همدان (١)

الثَّعْلَبي (.. - .. / .. - ..)

معقل بن عوف بن سبيع الثعلبى : شاعر جاهلى . من شعره أبيات أولها :

« لنعم الحىُّ ثعلبة بن سعد
إذا ما القوم عضهم الحديد »

وكان ممن شهد حرب « داحس » (٢)

مَعْقِل بن قَيْس (.. - ٤٣ هـ / .. - ٦٦٣ م)

معقل بن قيس (أو عبد قيس) الرياحى ، من بنى يربوع : قائد ، من الشجعان الأجواد . أدرك عصر النبوة . وأوفده عمار بن ياسر على عمر ، بشيراً بفتح تستر ، ووجهه على بنى ناجية حين ارتدّوا . ثم كان من أمراء الصفوف يوم الجمل . وولى شرطة على بن أبى طالب . ثم كان مع المغيرة بن شعبة فى الكوفة ، فلما خرج المستورد بن علفة جهز المغيرة معقلا فى ثلاثة آلاف وسيره لقتاله ، فنشبت بينهما معركة على شاطىء دجلة ، فتبارزا ، فقتلا معاً . قال جرير :

« ومنا فتى الفتيان والجود معقل
ومنا الذى لاقى بدجلة معقلا »(١)

مَعْقِل بن يَسَار (.. - نحو ٦٥ هـ / .. - « ٦٨٥ م)

معقل بن يسار بن عبد الله المزنى : صحابى . أسلم قبل الحديبية . وشهد بيعة الرضوان . وسكن البصرة . وتوفى بها . و « نهر معقل » فيها ، منسوب إليه ، حفره بأمر عمر (٢)

ابن المُعَلِّم (المفيد) = محمَّد بن محمَّد ٤١٣
ابن المُعَلِّم (الهُرْثي) = محمَّد بن علي ٥٩٢
ابن المُعَلِّم (الحميرى) يحيىٰ بن أحمد ٦٩١
المَعْلُوف = ناصِيف بن إلْياس ١٢٨٢
المَعْلُوف = فَوْزي بن إسْكَنْدَر
مَعْلُوف (الدكتور) = أَمِين بن فَهْد
مَعْلُوف (الأب) = لويس بن نقولا

(١) منتخبات فى أخبار اليمن ٢٠ وهو فيه «جرندق» بغير «ال» . وفى القاموس : «الجرندق : شاعر» وزاد التاج ٦ : ٣٠٥ «كسفرجل» . وفى جمهرة الأنساب ٣٧٢ «أبو الجرندق»

(٢) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ١٠٧

(١) السير ٥٩ وابن الأثير ٣ : ٢٢١ والطبرى : حوادث سنة ٤٣ وفى الإصابة : ت ٨٤٥١ « مقتله سنة ٤٢ وعن أبى عبيدة : سنة ٣٩ » . ونسب قريش ٤٤٠ ورغبة الآمل ٧ : ١٧٧ ، ٢٠٤ والمحبر ٣٧٣ والنقائض ، طبعة ليدن ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٨٩٦ وابن أبى الحديد ، طبعة بيروت ٢ : ٦٢٢

(٢) الإصابة : ت ٨١٤٤ والمناقب للكردرى ١ : ١٤ وأسد الغابة ٤ : ٣٩٨

المُعَلَّى (. . – . .)

المعلى بن تيم بن ثعلبة الطائى : أحد الذين اشتهروا بالوفاء فى الجاهلية . وفيه يقول امرؤ القيس :

« كأنى إذ نزلت على المعلى
نزلت على الشوامخ من شمام »

وذلك أن امرأ القيس لجأ إليه ، خائفاً من «المنذر» فأجاره . وعلم المنذر أنه عنده ، فطلبه ، وفتش منازله . وأخفاه ابن للمعلى فى قبة حرمه ، واجتمع « بنو تيم » فحالوا بين المنذر ودخول القبة ، فمدحه امرؤ القيس . واشتهر بنو تيم بن ثعلبة بمصابيح الظلام ، لقوله :

« أقرَّ حشا امرىء القيس بن حجر
بنو تيم مصابيح الظلام » (١)

مُعَلَّى بن مَنْصُور (. . – ٢١١ هـ / . . – ٨٢٦ م)

المعلى بن منصور الرازى ، أبو يعلى : من رجال الحديث ، المصنفين فيه . ثقة نبيل ، من أصحاب أبى يوسف ومحمد بن الحسن ، صاحبى أبى حنيفة . حدث عنهما وعن غيرهما ، وأخذ عنه كثيرون . وطلب للقضاء غير مرة فأبى . قال ابن حبان فى الثقات : كان ممن جمع وصنف . وقال أبو داود : كان أحمد (بن حنبل) لايروى عنه ؛ للرأى . أصله من الرى . سكن بغداد . من كتبه « النوادر » و « الأمالى » كلاهما فى الفقه (١)

ابن المِعْمار = عبد الله بن إسماعيل ٧٤٢

ابن مَعْمَر = عُمَر بن عُبَيْد الله ٨٢ (٢)

ابن مَعْمَر = عُمَر بن مُوسىٰ ٨٣

ابن المُعَمَّر = عَبْد الله بن المُعَمَّر ٩٨

ابن مُعَمَّر = عُثْمان بن حَمَد ١١٦٣

ابن مُعَمَّر = أَحمد بن ناصِر ١٢٢٥

ابن مُعَمَّر = عَبْد العَزيز بن حَمَد ١٢٤٤

مُعْمِر الوادِعي (. . – . .)

معمر بن الحارث بن سعد بن عبد وُدّ ، من بنى وادعة ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . قال الهمدانى : « وليس هذا الاسم –

(١) المحبر ٣٥٣ – ٣٥٤ واللباب ١ : ١٩١ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ ووقع فيه خطأ من الطبع بضبط « على » مشدد الياء ، فى جملة « على المعلى » والصواب قصرها ، ليكون المعنى أن امرأ القيس « نزل على المعلى » بعد نزوله على بنى تيم . وانظر ترجمة «تيم بن ثعلبة» المتقدمة ٢ : ٧٧

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٣٨ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٦ وبديعة البيان – خ . والجواهر المضية ٢ : ١٧٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٦ وكنيته فيه « أبو يحيى » من خطأ الطبع .

(٢) يزاد فى آخر ترجمته : مات بدمشق (كما فى نسب قريش ٢٨٨)

مُعمر ، بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية — إلا فى همدان » . من نسله الأجدع بن مالك ، ومسروق بن الأجدع ، وآخرون (١)

مَعْمَر بن حَبِيب (.. – ٢ هـ / .. – ٦٢٤ م)

معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح : جدٌّ جاهلى . كان نديماً لابن عمه أمية (ويعرف بالغطريف) بن خلف بن وهب . وحضر معه يوم « بدر » وهما على الشرك، فقتلهما المسلمون . وهو أبو « جميل ابن معمر » الصحابى، و« سفيان بن معمر » من مهاجرة الحبشة ، و« الحارث بن معمر » جد « محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر » أول من سمى فى الإسلام محمداً ، بعد رسول الله (ص) تقدمت ترجمته (٢)

مَعْمَر بن راشِد (٩٥ – ١٥٣ هـ / ٧١٣ – ٧٧٠ م)

معمر بن راشد بن أبى عمرو الأزدى الحدانى بالولاء ، أبو عروة : فقيه ، حافظ للحديث ، متقن ، ثقة . من أهل البصرة . ولد واشتهر فيها . وسكن اليمن . وأراد العودة إلى بلده فكره أهل صنعاء أن يفارقهم ، فقال لهم رجل : قيدوه . فزوجوه ؛ فأقام . وهو عند مؤرخى رجال الحديث : أول من صنف باليمن (١)

مَعْمَر بن عَبَّاد (.. – ٢١٥ هـ / .. – ٨٣٠ م)

معمر بن عباد السلمى : معتزلى من الغلاة . من أهل البصرة . سكن بغداد ، وناظر النظّام . وكان أعظم القدرية غلواً : انفرد بمسائل ، منها أن الإنسان يدبر الجسد وليس بحالٍّ فيه . والإنسان عنده ليس بطويل ولا عريض ولا ذى لون وتأليف وحركة ولا حالّ ولا متمكن ، وإنما هو شىء غير هذا الجسد ، وهو حىّ عالم قادر مختار الخ ، فوصف الإنسان بوصف الإلهية . ومن أقواله : إن الله تعالى لم يخلق شيئاً غير الأجسام ، فأما الأعراض فهى من اختراعات الأجسام إما بالطبع وإما بالاختيار . وتنسب إليه طائفة تعرف بالمعمرية (٢)

ابن الفاخِر (٤٩٤ – ٥٦٤ هـ / ١١٠٠ – ١١٦٩ م)

مَعْمَر بن عبدالواحد بن رجاء بن

---

(١) الإكليل ١٠ : ٧٥

(٢) المحبر ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٥٢ وتجد ترجمة « جميل بن معمر » فى الإصابة : ت ١١٩٤ و « سفيان بن معمر » فى الإصابة : ت ٣٣٢٩

(١) تهذيب ١٠ : ٢٤٣ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٧٨ وشرحا ألفية العراقى ١ : ٣٣ ، ٥١ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ٢٥٥ وطبقات الجندى — خ . وفى الفهرست لابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٤ « معمر بن راشد ، من أهل الكوفة ؟ له كتاب المغازى » .

(٢) خطط المقريزى ٢ : ٣٤٧ ولسان الميزان ٦ : ٧١ وفى اللباب ٣ : ١٦١ : « المعمرية فرقة من القدرية ينسبون إلى معمر ، وله فضائح ! » وانظر الملل والنحل للشهرستانى ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٨٩ والمعتزلة ٥٧ ، ٦٧ وفهرسته .

عبد الواحد بن محمد بن الفاخر ، أبو أحمد القرشي العبشمي السمرقندي الأصبهاني : حافظ واعظ . كان معظماً في أصبهان . زار بغداد سبع مرات . وسمع منه ابن الجوزي في المدينة . قال الذهبي : صنف كثيراً في الحديث والتواريخ والمعاجم . توفي ببادية الحجاز قبيل الحج (١)

مَعْمَر بن المُثَنَّى (١١٠ - ٢٠٩ هـ / ٧٢٨ - ٨٢٤ م)

معمر بن المثنى التيمي بالولاء ، البصري ، أبو عبيدة النحوي : من أئمة العلم بالأدب واللغة . مولده ووفاته في البصرة . استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة ١٨٨ هـ ، وقرأ عليه أشياء من كتبه . قال الجاحظ : لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه . وكان إباضياً ، شعوبياً ، من حفاظ الحديث . قال ابن قتيبة : كان يبغض العرب وصنف في مثالبهم كتباً . ولما مات لم يحضر جنازته أحد ، لشدة نقده معاصريه . وكان ، مع سعة علمه ، ربما أنشد البيت فلم يُقم وزنه ، ويخطىء إذا قرأ القرآن نظراً . له نحو ٢٠٠ مؤلف ، منها « نقائض جرير والفرزدق — ط » و « مجاز القرآن — ط » الجزء الأول منه ، و « العقَقة والبَررة — ط » رسالة ، و « مآثر العرب » و « المثالب » و « فتوح أرمينية » و « ما تلحن فيه العامة » و « أيام العرب » و « الإنسان » و « الزرع » و « الشوارد » و « معاني القرآن » و « طبقات الفرسان » و « طبقات الشعراء — خ » و « المحاضرات والمحاورات — خ » و « الخيل — خ » و « الأنباذ — خ » و « إعراب القرآن — خ » و « القبائل » و « الأمثال »(١)

مُعَمَّر بن يَحْيَى (٨٤٨ - ٨٩٧ هـ / ١٤٤٥ - ١٤٩١ م)

معمر بن يحيى ، أبو اليَسَر المكي : نحوي ، من فقهاء المالكية . مولده ووفاته بمكة . أقرأ وأفتى . وكتب على « القطر » في النحو شرحاً بديعاً ، واشتغل بشرح « المختصر » في فقه مالك ، ولعله أتمه . وزار مصر ولقي السخاوي وغيره (٢)

المَعْمَري = الحَسَن بن علي ٢٩٥

المَعْمُوري = محمَّد بن أحمد ٤٨٥

---

(١) التبيان — خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ١١٠

(١) وفيات ٢ : ١٠٥ والمشرق ١٥ : ٦٠٠ وإرشاد ٧ : ١٦٤ - ١٧٠ وتذكرة ١ : ٣٣٨ وبغية الوعاة ٣٩٥ والكتبخانة ٤ : ٣٤١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٨٩ والسيرافي ٦٧ والفهرس التمهيدي ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٢ وفيه الخلاف في سنة وفاته بين ٢٠٨ و ٢١٣ وفي أعمار الأعيان — خ : توفي ابن خمس وثمانين . وفي طبقات النحويين واللغويين ١٩٢ - ١٩٥ « قارب المئة » . وتهذيب ١٠ : ٢٤٦ ونزهة الألباء ١٣٧ ومفتاح السعادة ١ : ٩٣ وأخبار النحويين البصريين ٦٧ والعققة والبررة ، في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٢٩ انظر مقدمته . ومجاز القرآن : مقدمة الجزء الأول . ومراتب النحويين — خ . والفلاكة والمفلوكون ٧٥ وإنباه الرواة ٣ : ٢٧٦ ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٥٥٣ و Brock. S. 1: 162 وشرحا ألفية العراقي ٢ : ٢٣١

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ١٦٢

مَعْن بن أَوْس (.. - ٦٤ هـ / .. - ٦٨٣ م)

معن بن أوس بن نصر بن زياد المزنى : شاعر فحل ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام . له مدائح فى جماعة من الصحابة . رحل إلى الشام والبصرة . وكف بصره فى أواخر أيامه . وكان يتردد إلى عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب فيبالغان فى إكرامه . له أخبار مع عمر بن الخطاب . وكان معاوية يفضله ويقول : « أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبى سلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس » وهو صاحب لامية العجم التى أولها :

« لعمرك ما أدرى ، وإنى لأوجل
على أينا تعدو المنيـــة أول »

مات فى المدينة . له « ديوان شعر — ط » ولكمال مصطفى : « معن بن أوس — ط » (١)

مَعْن (.. - ٥٤٤ هـ / .. - ١١٤٩ م)

معن بن ربيعة الأيوبى : جد الأمراء «المعنيّين» فى لبنان . نسبته إلى جدّ له اسمه « أيوب » وهم ينتسبون إلى ربيعة الفرس ، من عدنان . كانوا من سكان الجزيرة الفراتية . وانتُدب « معن » لقتال الإفرنج

(١) شرح الشواهد ٢٧٣ وفيه : « عمر إلى أيام ابن الزبير » وسمط اللآلى ٧٣٣ وخزانة البغدادى ٣ : ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ١٩١ ومعجم المطبوعات ١٧٦٧ ورغبة الآمل ٥ : ١٩٠ ثم ٦ : ٩٧ والتبريزى ٣ : ٧٨ و Brock. S. 1: 72

فى أنطاكية ، فظهرت شجاعته واشتهر ، إلا أنه لم يظفر ، فانهزم ببقايا رجاله (سنة ٥١٣ هـ) إلى الديار الحلبية ، وفيها الأتابك ظهير الدين طغتكين بن عبد الله . وأمره طغتكين أن يقوم بعشيرته إلى « البقاع » ومنها إلى جبال لبنان ، ليشنّ الغارات على الإفرنج فى الساحل ، فتوجه ، وأنزل عشيرته فى أرض « الشوف » وقويت صلته بالأمير « بحتر » التنوخى (انظر ترجمته) فتحالفا على محاربة الإفرنج . وساعده « بحتر » على البناء فى « الشوف » وقصدها أهل البلاد التى استولى عليها الإفرنج ، فعمرت . وأقام معن فى « بعقلين » واستمر فى إمارته إلى أن توفى (١)

مَعْن بن زَائِدة (.. - ١٥١ هـ / .. - ٧٦٨ م)

معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيبانى ، أبو الوليد : من أشهر أجواد العرب ، وأحد الشجعان الفصحاء . أدرك العصرين الأموى والعباسى ، وكان فى الأول مكرماً يتنقل فى الولايات ، فلما صار الأمر إلى بنى العباس طلبه المنصور ، فاستتر وتغلغل فى البادية ، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقاتلوه ، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه ، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله فى خواصه . وولاه اليمن ، فسار إليها وأوعث فيها (كما يقول ابن حبيب) أى لقى صعوبات ،

(١) أخبار الأعيان فى جبل لبنان للشدياق ١٦٢ ، ٢٤٧

ثم ولى سجستان ، فأقام فيها مدة ، وابتنى داراً ، فدخل عليه أناس فى زى الفعلة (العمال) فقتلوه غيلة . أخباره كثيرة معجبة ، وللشعراء فيه أماديح ومراث من عيون الشعر أورد بعضها ابن خلكان والخطيب البغدادى (١)

ابن صُمادِح (... - ٤٤٣ هـ = ... - ١٠٥١ م)

مَعْن بن صمادح التجيبى ، أبو الأحوص : أمير المريّة (Alméria) بالأندلس . كان والياً عليها من قبل ابن أبى عامر (عبد العزيز ابن عبد الرحمن) ودعا إلى نفسه (سنة ٤٣٣ هـ) فملكها استقلالا . ودانت له لورقة (Lorca) وبياسة (Baeza) وجيان (Jaén) وغيرها . وكان من كبراء العرب . وابتلى بحرب من جاوره من ملوك الطوائف إلى أن مات . وهو أبو المعتصم « محمد بن معن » المتقدمة ترجمته (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٠٨ وفيه مقتله سنة ١٥١ وقيل ١٥٢ وقيل ١٥٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٣٥ وابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والمرزبانى ٤٠٠ وأمالى المرتضى ١ : ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ٢٢٦ وهبة الأيام للبديعى ٢١٥ - ٢١٩ وخزانة البغدادى ١ : ١٨٢ وأسماء المغتالين من الأشراف لابن حبيب ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ١٩٥ ورغبة الآمل ٨ : ١٦٨

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٧ وأعمال الأعلام ، القسم الثانى ٢١٩ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠١ والذخيرة لابن بسام : القسم الأول ، المجلد الثانى ٢٣٧ وفيه ما معناه : « أما معن ، ذو الغدرة الشنعاء ، صهر عبد العزيز بن أبى عامر ووزيره ، فإن عبد العزيز لما شغل باستصلاح مجاهد صاحب دانية ، استخلفه فى المرية ، فكان شر خليفة استخلف ، ولم يكد عبد العزيز =

مَعْن بن عُتُود (... - ... = ... - ...)

معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل ، من طيىء : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن كبير . من نسله « مدلج بن سويد » كان يعرف بمجير الجراد ، و « الطرماح » الشاعر ، المتقدمة ترجمته ، و « معدان بن عبيد » من شعراء الحماسة (١)

مَعْن بن يَزِيد (... - ٥٤ هـ = ... - ٦٧٤ م)

معن بن يزيد بن الأخنس السُّلمى ، من بنى مالك بن خفاف ، من سُليم : صحابى ، كانت له مكانة عند « عمر » . شهد فتح دمشق . وكان ينزل الكوفة . ودخل مصر . ثم سكن الشام . وشهد « صفين » مع معاوية ، ووقعة « مرج راهط » مع الضحاك بن قيس ، وقتل فيها (٢)

= يوارى وجهه عنه ، حتى خانه الأمانة ، وطرده عن الإمارة ونصب له الحرب .. » وفى نهاية الأرب للقلقشندى ٢٥٩ « بنو صمادح : بطن من تجيب من القحطانية ، كان لهم ملك بالأندلس ، بالمرية ، أيام ملوك الطوائف ، وأول من ملك منهم معن بن صمادح ، فى سنة ٤٤٤ - كذا - وبقيت بأيديهم إلى أن غلبهم عليها أمير المسلمين يوسف بن تاشفين فى سنة ٤٨٤ » . والمغرب فى حلى المغرب ٢ : ١٩٥ وهو فيه : « معن ابن أبى يحيى بن صمادح »

(١) التبريزى ٤ : ١٩ والمرزوقى ١٤٦٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٧ وضبط فيه « عتود » بفتحة على العين ، خطأ ؛ قال الزبيدى ٢ : ٤١٥ « عتود ، بعين وتاء مضمومتين ، أبو بحتر ، بطن من طيىء منهم أبو عبادة البحترى » .

(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٩ والإصابة : ت ٨١٦٣

معنصر بن المُعِزّ (... – نحو ٤٦٠ هـ / ... – « ١٠٦٨ م)

معنصر بن المعز بن زيرى بن عطية الزناتى المغراوى : صاحب مدينة فاس . كان أبوه قد جعله رهينة لدى المظفر ابن أبى عامر ، بقرطبة ، سنة ٣٩٢ فأقام إلى أن شبت الفتنة فى الأندلس وانقرضت الدولة العامرية ، فعاد إلى فاس . وتوفى أبوه سنة ٤٢٢ وكان له الأمر استقلالا بفاس . وتولاها بعض أبناء عمه . ثم آل أمرها إلى معنصر (سنة ٤٥٧ هـ) وكان حازماً مقداماً . وقوى أمر اللمتونيين (راجع ترجمة يوسف ابن تاشفين) فى أيامه ، فقاومهم إلى أن فقد فى إحدى الوقائع (سنة ٤٦٠) ولم يدر أحد شيئاً عنه بعد ذلك (١)

المَعْني = فَخر الدِّين بن عُثْمان ٩٥١

المَعْني = قُرْقماس بن فخر الدين ١٠١٠

المَعْني = فَخْر الدِّين (الثاني) ١٠٤٤

المَعْني = مُلْحِم بن يُونِس ١٠٦٨

المَعْني = أَحمد بن مُلْحِم ١١٠٨

مُعَوِّد الحُكَماء = مُعَاوِيَة بن مالك

(١) جذوة الاقتباس ٨ من الكراس ٢٦ والأنيس المطرب القرطاس ٤ من الكراس ١٠

مَعْوِيَة (... – ...)

معوية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من قضاعة . قال ابن الأثير والزبيدى : كل ما فى العرب «معاوية» بضم الميم وعين مفتوحة ، إلا هذا ، والنسبة إليه «مَعْوى» كما أن النسبة إلى معاوية « مُعاوى » (١)

ابن مُعَيْبِد = عُمَر بن أَبي القاسم ٧٨١

ابن أَبي مُعَيْط = عُقْبَة بن أَبَان ٢

ابن أَبي مُعَيْط = عَمْرو بن الوَليد ٧٠

المُعَيْطي = عَبْدالله بن عُبَيد الله ٤٣٢

المُعَيْطي = عليّ بن مجثِّل ١٢٤٦

مُعَيْقِيب الدَّوْسي (... – ٤٠ هـ / ... – ٦٦٠ م)

معيقيب بن أبى فاطمة الدوسى الأزدى : صحابى ، من مهاجرة الحبشة ، ومن أهل بدر . كان على خاتم النبى (ص) واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال . ثم كان على خاتم عثمان . وقيل : مات فى خلافته . روى عن النبى (ص) سبعة أحاديث (٢)

(١) اللباب ٣ : ١٦٢ والتاج ١٠ : ٢٦٠

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٤ وكشف النقاب – خ . والإصابة : ت ٨١٦٦ والجمع بين رجال=

ابن مَعِين = يحيىٰ بن مَعِين ٢٣٣

مُعَيْن بن عَبْد الله (... – ٤١ هـ / ... – ٦٦١ م)

معين بن عبد الله المحاربى : أحد الشجعان الأشداء ، من زعماء قومه . كان اسمه معناً فصغر . أراد الخروج على معاوية فعلم المغيرة بأمره فقبض عليه ، وبعث إلى معاوية بخبره بأمره ، فكتب إليه : إن شهد أنى خليفة فخل سبيله ، فأحضره المغيرة ، وقال له : أتشهد أن معاوية خليفة وأنه أمير المؤمنين ؟ فقال : أشهد أن الله عز وجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور ؛ فأمر به فقتل (١)

ذُو النُّون المَوْصِلِي (... – نحو ١٢٣٥ هـ / ... – « ١٨٢٠ م)

معين الدين بن جرجس ، أبو محمد ، ذو النون الموصلى : فقيه حنفى ، من فضلاء الموصل . له كتب ، منها « كشف الضرر – خ » فقه ، و « تحية الإسلام – خ » فى آداب السلام والمصافحة والقيام ، و « معدن السلامة – خ » فى أحوال الدنيا والآخرة ، و « أرجوزة فى تجويد القرآن – خ » و « سراج الأذهان – خ » شرح للأرجوزة (٢)

= الصحيحين ٢ : ٥١٦ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ فى وفيات سنة ٣٢ والمحبر ١٢٧

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤١ وفيه أن الذى قتله – بأمر المغيرة – قبيصة الهلالى ، ثم لما كانت أيام بشر بن مروان ، جلس رجل من الخوارج على باب قبيصة حتى خرج ، فقتله .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢٠

مُعَيَّة بن حُمَام (... – ...)

معية بن حمام المرى : شاعر جاهلى . أورد له المرزبانى أبياتاً فى رثاء أخيه « الحصين » المتقدمة ترجمته (١)

مُعَيَّة (... – ...)

معية بنت محمد بن حارثة ، الأوسية : جدة من بنى الأوس . من أهل الكوفة . نسب إليها « بنو معية » وهم بطن من العلويين ، منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن ، وأخوه عبد الجبار بن الحسن المنسوب إليه مسجد بالكوفة ، ومحمد بن أحمد بن المحسن : حدَّث بواسط ؛ وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكى ظهير الدولة النقيب ، من ولده الإمام تاج الدين « ابن معية » أحد الحفاظ فى علم النسب (٢)

ابن مَعْيُوب = أحمد بن قاسِم ١٠٢٢

مغ

مَغَالَة (... – ...)

مغالة بنت فهيرة بن بياضة ، من الخزرج : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها عدىّ بن عمرو بن مالك بن النجار

(١) المرزبانى ٤٧٢

(٢) التاج ١٠ : ٢٦٠

الخزرجي الأنصارى ، منهم حسّان بن ثابت (١)

المُغَامي = يُوسف بن يَحْيَى ٢٨٨

ابن مُغَاوِر = عبد الرحمن بن محمَّد ٥٨٧

مُغَبْغَب = نَعُّوم مغبغب ١٣٣٨

ابن مَغْراء = أَوْس بن مَغْراء ٥٥

المَغْراوي = الفتوح بن دوناس ٤٥٧

المغـربى (الكاتب) = على بن الحسين ٤٠٠

المغـربى (الوزير) = الحسين بن على ٤١٨

المغـربى (أبوالفرج) = محمد بن جعفر ٤٧٨

المغـربى (ابن سعيد) = على بن موسى ٦٨٥

ابن المغربى (الشاعر) = على بن عبد العزيز ٦٨٤

المغـربى (المالكى) = عيسى بن محمد ١٠٨٠

المغـربى (المحدث) = محمد بن محمد ١٠٩٤

المغـربى (الزيدى) = الحسن بن محمد ١١٤٢

المغـربى (القاضى) = الحسين بن محمد ١١١٩

المغـربى (الفقيه) = خليل بن محمد ١١٧٧

المغربى (البيبانى) = يوسف بن بدر الدين ١٢٧٩

(١) اللباب ٣ : ١٦٣ ولم ينسبها ، وإنما قال : « مغالة ، وهى أمرأة عدى الخ » . وجمهرة الأنساب ٣٢٧ وفيه ، بعد أن ذكر نسبها : « وقيل : بل هى بنت قيس بن عامر بن عبد مناة بن كنانة » وفيه أيضاً أنها « أم ؟ عدى » . وفى التاج ٨ : ١١٧ « وبنو مغالة قوم من الأنصار ، من بنى عدى بن النجار ، ينسبون إلى أمهم مغالة ، امرأة من الخزرج » .

ابن مُغَفَّل = عبد الله بن مغفل ٥٧

ابن مُغَلِّس = عبدالعزيز بن أَحمد ٤٢٧

مُغَلِّس بن لَقِيط (..ـ ..)

مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الأسدى : شاعر جاهلى ، أورد البغدادى قصيدة له من جيد الشعر ، وقال : كان كريماً حليما شريفاً . وقيل إنه سعدى لا أسدى (١)

مُغَلْطاي بن قَلِيج (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ / ١٢٩٠ - ١٣٦١ م)

مغلطاى بن قليج بن عبد الله البكجرى المصرى الحكرى الحنفى ، أبو عبد الله ، علاء الدين : مؤرخ ، من حفاظ الحديث ، عارف بالأنساب . تركى الأصل، مستعرب . من أهل مصر . ولى تدريس الحديث فى المدرسة المظفرية بمصر . وكان نقادة ، له مآخذ على المحدثين وأهل اللغة . وتصانيفه أكثر من مئة ، منها « شرح البخارى » عشرون مجلداً ، و « شرح سنن ابن ماجه — خ » لم يكمله ، سماه « الإعلام بسنته عليه السلام » و « إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال — خ » أجزاء منه ، و « جمع أوهام التهذيب » و « الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم » و « ذيل على المؤتلف والمختلف لابن

(١) البغدادى ، فى خزانة الأدب ٢ : ٤١٥-٤٢٠ وانظر معجم الشعراء للمرزبانى ٣٩١

نقطة » و« الإشارة ـ ط » فى السيرة النبوية ، اختصر به الزهر الباسم وأضاف إليه سيرة بعض الخلفاء ، و« الواضح المبين فى من استشهد من المحبين » قال ابن ناصر الدين : وفى آخره كما ذكر ابن رجب المقرئ أبيات تغزل تدل على استهتار (١)

المُغْلَوي = محمَّد بن محمود ٩٤٠

المَغْنِيساوي = عَلي رِضا ١٣٠١

مَغُوش = محمَّد بن محمد ٩٤٧

ابن مُغِيث = عبدالله بن محمَّد ٣٥٢

(١) لحظ الألحاظ ، لابن فهد ١٣٣ واقرأ الهامش . وذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ٣٦٥ والرسالة المستطرفة ٨٨ والدرر الكامنة ٤ : ٣٥٢ وآداب اللغة ٣ : ١٩٣ ولسان الميزان ٦ : ٧٢ والفهرس التمهيدى ٣٢٥ والكتبخانة ٥ : ٩ وشرحا ألفية العراقى ٣ : ٥٩ وتاج التراجم ـ خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٦٨ والنجوم الزاهرة ١١ : ٩ وهو مشكول فيه بسكون الغين ، وأبوه « قليج » بكسرة تحت القاف وإهمال الحاء ، وكل ذلك مخالف لبيت ابن ناصر الدين ، فى منظومته « بديعة البيان » وشرحها « التبيان ـ خ » نسخة ابن حجر العسقلانى ، والبيت :

« وبعده الملـين التخريج
ذاك مغلطاى فـتى قليج »

و « مغلطاى » و « قليج » مشكولان فيه أكثر من مرة ، بما اعتمدته هنا ، وبيت المنظومة يحتم الجيم ى الثانى وتحريك الغين ى الأول . وفى المتأخرين من جعل حركة « الغين » ضمة ، وجزم بهذا جان سوفاجيــه فى Journal Asiatique سنة ١٩٥٠ ص ٥٥

مُغِيث الرُّومي (... - نحو ١٠٠ هـ / ... - « ٧١٨ م)

مغيث(١)الرومى : فاتح قرطبة . قال المقرى : ليس برومى على الحقيقة ، وتصحيح نسبه أنه : مغيث بن الحارث بن الحويرث ابن جبلة بن الأيهم الغسانى ، سُبى من الروم بالمشرق وهو صغير ، فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد ، وأنجب فى الولادة وصار منه « بنومغيث » الذين نجبوا فى قرطبة وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم . ونشأ مغيث بدمشق فأفصح بالعربية ، وقال الشعر ، وتدرب على ركوب الخيل وخوض المعارك . ووجهه عبد الملك إلى الأندلس ، غازياً مع طارق بن زياد ، فقدمه طارق لفتح قرطبة ، فى سبعمئة فارس ، فافتتحها (سنة ٩٢ هـ) وأسر ملكها . ووقع خلاف بينه وبين طارق ، وبينه وبين موسى بن نصير ، فرحل معهما إلى دمشق (سنة ٩٦) وخدم سليمان بن عبد الملك . ثم عاد إلى الأندلس . ولم يذكر مترجموه شيئاً عنه بعد ذلك ، إلا أن نسله كان فى قرطبة . وقد يكون سكنها وتوفى بها (٢)

ابن المغيرة = عبد الله بن المغيرة ١٣٥٥

(١) اقرأ التعليق على « معتب الرومى » فى هذا الجزء ، ص ١٧٨

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٩٤ والبيان المغرب ٢ : ٩، ١٠ ، ١٦

المُغِيرَة بن الأَخْنَس (٠٠ - ٣٥ هـ = ٠٠ - ٦٥٦ م)

المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفى : صحابى . من الشعراء . هجا الزبير بن العوام . وقتل يوم الدار مع عثمان بن عفان (١)

المُغِيرَة بن أبي بُرْدَة (٠٠ - نحو ١٠٥ هـ = ٠٠ - « ٧٢٣ م)

المغيرة بن أبى بردة ، أو ابن عبد الله بن أبى بردة الكنانى القرشى ، حليف بنى عبد الدار : قائد . من التابعين . غزا مع موسى ابن نصير المغرب والأندلس . وولى غزو البحر لسليمان بن عبد الملك (سنة ٩٨ هـ) وغزا القسطنطينية . ثم طلع بالجيش إلى إفريقية (سنة ١٠٠) فاستوطنها . ولما قتل أميرها يزيد بن أبى مسلم (سنة ١٠٢) عرض عليه أهلها القيام بأمرهم إلى أن يأتى من يرسله يزيد بن عبد الملك ، فلم يقبل . له رواية للحديث ، ووثقه النسائى . وكان بعض نسله فى إفريقية أيام محمد بن سحنون (المتوفى سنة ٢٥٦) (٢)

أَبُو سُفْيان الهاشِمي (٠٠ - ٢٠ هـ = ٠٠ - ٦٤١ م)

المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو سفيان الهاشمى القرشى : أحد الأبطال الشعراء فى الجاهلية والإسلام .

(١) الإصابة : ت ٨١٧٧ والمرزبانى ٣٦٩ وابن أبى الحديد ، طبعة بيروت ٢ : ٥٨٧ ، ٥٩٠

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٦ ومعالم الإيمان ١ : ١٥٠ وطبقات علماء إفريقية ٢٢ ورياض النفوس ١ : ٨٠

وهو أخو رسول الله (ص) من الرضاع . كان يألفه فى صباهما . ولما أظهر النبى (ص) الدعوة إلى الإسلام عاداه المغيرة وهجاه وهجا أصحابه . واستمر على ذلك إلى أن قوى المسلمون وتداول الناس خبر تحرك النبى (ص) لفتح مكة ، فخرج من مكة ونزل بالأبواء – وكانت خيل المسلمين قد بلغتها قاصدة مكة – ثم تنكر وقصد رسول الله ، فلما رآه ، أعرض عنه النبى (ص) فتحول المغيرة إلى الجهة التى حول إليها بصره ، فأعرض ، فأدرك المغيرة أنه مقتول لا محالة ، فأسلم ، ورسول الله معرض عنه . وشهد معه فتح مكة ثم وقعة حنين وأبلى بلاءاً حسناً ، فرضى عنه النبى (ص) ثم كان من أخصائه ، حتى قال فيه : « أبو سفيان أخى ، وخير أهلى ، وقد عقبنى الله من حمزة أبا سفيان ابن الحارث » فكان يقال له بعد ذلك « أسد الله » و « أسد الرسول » . له شعر كثير فى الجاهلية هجاء بالإسلام ، وشعر كثير فى الإسلام هجاء بالمشركين . مات بالمدينة وصلى عليه عمر (١)

المُغِيرَة بن حَبْنَاء = المُغِيرة بن عَمْرو

المُغِيرَة بن سَعِيد (٠٠ - ١١٩ هـ = ٠٠ - ٧٣٧ م)

المغيرة بن سعيد البجلى الكوفى ، أبو عبدالله : دجال مبتدع ، من أهل الكوفة . يقال

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٩ والإصابة ، فى باب الكنى : ت ٥٣٨ والمرزبانى ٣١٧، ٣٦٨ وابن أبى الحديد ١ : ٧٢

له الوصاف . قالوا إنه جمع بين الإلحاد والتنجيم . وكان مجسما يزعم أن الله تعالى «على صورة رجل ، على رأسه تاج ، وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء ! » ويقول بتأليه عليّ وتكفير أبى بكر وعمر وسائر الصحابة إلا من ثبت مع على . ويزعم أنه هو ، أو عليّ (فى رواية الذهبى) لو أراد أن يحيى عاداً وثموداً لفعل ! ومن أقواله أن الأنبياء لم يختلفوا فى شىء من الشرائع. ومن خيالاته ، فيما يقال ، وترهاته «أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه الأعظم ، فطار فوقع على تاجه ، ثم كتب بأصبعه على كفه أعمال عباده من المعاصى والطاعات ، فلما رأى المعاصى ارفض عرقاً فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح والآخر عذب ، ثم نظر إلى البحر فرأى ظله فذهب ليأخذه فطار ، فأدركه ، فقلع عينى ذلك الظل ومحقه ، فخلق من عينيه الشمس وسماءاً أخرى ، وخلق من البحر الملح الكفار ومن البحر العذب المؤمنين ! ! » وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين أو بئر وقعت فيه نجاسة . وخرج بالكوفة ، فى إمارة خالد بن عبد الله القسرى ، داعياً لمحمد بن عبد الله بن الحسن ، وكان يقول : هو المهدى . وظفر به خالد ، فصلبه وأحرق بالنار خمسة من أتباعه وهم يسمون «المغيرية»(١)

(١) كتاب « دفع شبه من شبه وتمرد » ٢٦ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩١ وابن الأثير ٥ : ٧٦ والطبرى ٨ : ٢٤٠ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١ والمحبر ٤٨٣ ولسان الميزان ٦ :٧٥

المُغِيرَة بن شُعْبَة (٢٠ق هـ - ٥٠ هـ / ٦٠٣ - ٦٧٠ م)

المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود الثقفى ، أبو عبد الله : أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم . صحابى . يقال له «مغيرة الرأى » . ولد فى الطائف (بالحجاز) وبرحها فى الجاهلية مع جماعة من بنى مالك فدخل الإسكندرية وافداً على المقوقس ، وعاد إلى الحجاز . فلما ظهر الإسلام تردد فى قبوله إلى أن كانت سنة ٥ هـ، فأسلم . وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام . وذهبت عينه باليرموك . وشهد القادسية ونهاوند وهمدان وغيرها . وولاه عمر بن الخطاب على البصرة ، ففتح عدة بلاد ، وعزله ، ثم ولاه الكوفة . وأقره عثمان على الكوفة ثم عزله . ولما حدثت الفتنة بين على ومعاوية اعتزلها المغيرة ، وحضر مع الحكمين . ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها إلى أن مات . قال الشعبى : دهاة العرب أربعة : معاوية للأناة ، وعمرو بن العاص للمعضلات ، والمغيرة للبديهة ، وزياد بن أبيه للصغير والكبير . وللمغيرة ١٣٦ حديثاً . وهو أول من وضع ديوان البصرة ، وأول من سلم عليه بالإمرة فى الإسلام (١)

(١) الإصابة : ت ٨١٨١ وأسد الغابة ٤ :٤٠٦ وابن سعد . وأعمار الأعيان – خ : فيمن توفى وهو ابن سبعين . والطبرى ٦ : ١٣١ وذيل المذيل ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٩ والمرزبانى ٣٦٨ ورغبة الآمل ٤ : ٢٠٢ والمحبر ١٨٤ وانظر فهرسته .

المُغِيرَة الأعْوَر (٠٠ - ١٠٥ هـ / ٠٠ - ٧٢٤ م)

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى : من الأجواد الشجعان . كان فى جيش مسلمة بن عبد الملك ، فى غزواته ببلاد الروم ، وأصيبت عينه ، فعُرف بالأعور . ونزل المدينة فى خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩ — ١٠٠ هـ) ومات بها . وقيل : مات مرابطاً بالشام . من أخباره فى الجود : أنه كان حيثما نزل ينحر الجزر ويطعم الناس ؛ ووقف ضيعة له على طعام يُصنع فى منى أيام الحج ، قال الزبيرى (المتوفى سنة ٢٣٦) : فهو إلى اليوم يَطعمه الناس أيام منى (١)

المُغِيرة ابن عيَّاش (١٢٤ - ١٨٦ هـ / ٧٤٢ - ٨٠٢ م)

المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومى ، أبو هاشم : فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس . عرض عليه الرشيد القضاء بها ، فامتنع . وكان مدار الفتوى فيها عليه وعلى محمد بن إبراهيم بن دينار (٢)

الأُقَيْشِر (٠٠ - نحو ٨٠ هـ / ٠٠ - « ٧٠٠ م)

المغيرة بن عبدالله بن مُعرض الأسدى ، أبو معرض : شاعر هجاء، عالى الطبقة . من أهل بادية الكوفة . كان يتردد إلى الحيرة . ولد فى الجاهلية، ونشأ فى أول الإسلام . وعاش عمراً طويلا . وكان « عثمانياً » من رجال عثمان بن عفان . وأدرك دولة عبد الملك بن مروان . وقتل بظاهر الكوفة خنقاً بالدخان . لقب بالأقيشر ، لأنه كان أحمر الوجه أقشر . وكان يغضب إذا دُعى به . قال المرزبانى : هو أحد مجّان الكوفة وشعرائهم ، هجا عبد الملك ، ورثى مصعب بن الزبير . وعرّفه الآمدى بصاحب الشراب ، لقوله من قصيدة مشهورة :

« أفنى تلادى وما جمّعت من نشب

قرعُ القواقيز أفـــواهَ الأباريق »

والقواقيز الأقداح ، جمع قاقوزة ، وهى القازوزة أيضاً ، كما فى القاموس . وأخباره كثيرة ، فيها غرائب (١)

الفَزَاري (٠٠ - ١٣٢ هـ / ٠٠ - ٧٤٩ م)

المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله ابن مسعدة الفزارى : والٍ ، من وجوه

---

(١) نسب قريش ٣٠٥ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٦٥ ت : ٤٧٥

(٢) الانتقاء لابن عبد البر ٥٣ وشذرات الذهب ١ : ٣١٠ وتهذيب ١٠ : ٢٦٤ ت : ٤٧٤

(١) الأغانى ١٠ : ٨٠ — ٩١ وسمط اللآلى ٢٦١ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٤٣ والآمدى ٥٦ والبغدادى ٢ : ٢٧٩ — ٢٨٢ والمرزبانى ٣٦٩ وهو فيه : « المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وهب ، من بنى ناعج بن عمرو بن أسد » والشعر والشعراء ٢١٨ وهو فيه : « المغيرة بن الأسود بن وهب الأسدى ، من بنى أسد بن خزيمة بن مدركة » وأسماء المغتالين ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ٢٤٩ وتاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ٢٢٤ وفيه : « ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم » . والتاج ٣ : ٤٩٣

العصر المروانى . ولاه مروان بن محمد إمارة مصر (سنة ١٣١ هـ) فمكث عشرة أشهر ، وعاجلته الوفاة فيها . وكان ديّناً فاضلا محبباً للرعية ، قال ابن تغرى بردى : هو أجلّ أمراء بنى أمية ، وولى لهم الأعمال الجليلة (١)

ابن حَبْنَاء (٠٠ – ٩١ هـ / ٠٠ – ٧١٠ م)

المغيرة بن عمرو بن ربيعة الحنظلى التميمى : شاعر ، إسلامى . كان من رجال المهلب بن أبى صفرة . يكنى أباعيسى . اشتهر بنسبته إلى أمه ، وقيل : حبناء لقب غلب على أبيه لجبنه، واسمه حُبَيّن . وقال المرزبانى : أنفد شعره فى مدح المهلب وبنيه وذكر حربهم للأزارقة . وكان هو وأخواه (صخر ويزيد) شعراء فرساناً ، وأبوهم شاعر . وكان المغيرة يهاجى أخاه صخراً . ومات شهيداً فى نسَف (بين جيحون وسمرقند) على مقربة من بخارى . وكان أبرص (٢)

ابن المُهَلَّب (٠٠ – ٨٢ هـ / ٠٠ – ٧٠١ م)

المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى ، أبو فراس : أمير ، من شجعان العرب المعدودين . استخلفه أبوه على « خراسان » فمات فيها . قال المبرد فى الكامل : كان المغيرة

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٣١٤ والولاة والقضاة ٩٢
(٢) الآمدى ١٠٥ والمرزبانى ٣٦٩ والشعر والشعراء ١٥١ وسمط اللآلى ٧١٥ وخزانة البغدادى ٣ : ٦٠١ ورغبة الآمل ٣ : ١٢ ثم ٨ : ١٢٦ والمحبر ٣٠٢

إذا نظر إلى الرماح قد تشاجرت فى وجهه ، نكس على قربوس سرجه ، وحمل من تحتها فبراها بسيفه وأثر فى أصحابها ، وكان أشد ما تكون الحرب أشد ما يكون تبسما . وكان المهلب يقول : ما شهد معى حرباً قط إلا رأيت البشر فى وجهه (١)

المُغِيرَة بن الوَلِيد (٠٠ – ١٦٦ هـ / ٠٠ – ٧٨٢ م)

المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام : أمير ، من بنى أمية فى الأندلس . وهو ابن أخى عبد الرحمن الداخل . نقم على عمه أموراً فنادى بخلعه فقبض عليه عبد الرحمن وقتله (٢)

المَغِيلي = محمَّد بن عبدالكريم ٩٠٩

مف

ابن مِفْتاح = عبدالله بن أبي القاسم

مِفْتاح = أحمد مفتاح ١٣٢٩

المُفْتي = محمَّد بن عزّ الدين ١٠٥٠

(١) ابن الأثير ٤ : ١٨٢ والطبرى ٨ : ١٧ وخزانة الأدب ٤ : ١٩٢ وفيه : « كان مع أبيه فى خراسان واستنابه بمرو الشاهجان » . ورغبة الآمل ٣ : ٦٧ ثم ٨ : ١٢–١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩، ٨٤ ، ٩٢ ، ١١٤
(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٥ وأرخه ابن عذارى ، فى البيان المغرب ٢ : ٥٧ « سنة ١٦٨ »

المُفْتي = الحُسَين بن علي ١٢٥٦

المُفَجَّع = محمَّد بن أحمد ٣٢٠

ابن مُفَرِّج = محمَّد بن أحمد ٣٨٠

مُفْرِج بن دَغْفَل (... - ٤٠٤ هـ / ... - ١٠١٣ م)

مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيء : أمير بادية الشام فى أيام الفاطميين . كان من إقطاعه « الرملة » بفلسطين . وقبض على « أفتكين » مولى بنى بويه ، لما انهزم بالعراق مع مولاه بختيار ؛ وجاء به إلى المعز الفاطمى ، فأكرمه ورقاه فى دولته . واستمر فى إمارته إلى أن توفى (١)

مُفْرِج بن مالك (... - ... / ... - ...)

مفرج بن مالك بن زهران ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . قال القلقشندى : من نسله حاجز بن عوف الشاعر الجاهلى (٢)

ابن مُفَرِّغ = يَزِيد بن زِيَاد ٦٩

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٧

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٤ وضبط « مفرج » فى معجم قبائل العرب ٣ : ١١٢٩ بتشديد الراء ، خطأ ، قال الشنفرى :

« جزينا سلامان بن مفرج قرضها
بما قدمت أيديهم وأزلت »

مَفْرُوق بن عَمْرو (... - نحو ٨ هـ / ... - ٦٣٠ م)

مفروق بن عمرو (الأصم) بن قيس بن مسعود الشيبانى : فارس شاعر جاهلى . من سادات بنى شيبان . كان هو وأبوه شاعرين ، ومفروق أشعر . وهو القائل من أبيات :

« فلأطلبن المجد غير مقصر
إن مت مت وإن حييت حييت »

اشتهر فى أيام النعمان بن المنذر الذى قتله كسرى ، قبيل الإسلام . ولما أغارت قبائل العرب على سواد العراق ، بعد مقتل النعمان ، كان « مفروق » ممن أغار . وله فى ذلك شعر . وأدرك الإسلام ووفد على النبى (ص) مع جماعة من بنى شيبان ، فكان أطلقهم لساناً وأجملهم طلعة . قال أبو نعيم : ولا أعرف له إسلاماً . ويقال ، كما فى النقائض : قتله قعنب بن عصمة يوم « الإياد » ودفن فى ثنية بين الكوفة وفيد سميت بعده « ثنية مفروق » (١)

أبو المفضل الشيبانى = محمد بن عبد الله ٣٨٧

ابن المفضل الشبامى = محمد بن إبراهيم ١٠٨٥

المُفَضَّل الحِمْيَري (... - ٥٠٤ هـ / ... - ١١١١ م)

المفضل بن أبي البركات بن الوليد

(١) الآمدى ٤٢ - ٤٣ والمرزبانى ٤٧١ والنقائض طبعة ليدن ٥٨١ - ٥٨٧ وفى أسد الغابة ٤ : ٤٠٨ « واسم مفروق : النعمان ، وهو بمفروق أشهر »

الحميرى : قائد يمانى ، من ذوى الشجاعة والرأى . كان من رجال الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) قاد جيشها وولى تدبير دولتها (سنة ٤٩٢ هـ) قال الخزرجى : وصار المفضل رجل البيت — الصليحى — والذابّ عن الملك ، والمرجوع إلى رأيه وسيفه ، ولم تكن الحرة تقطع أمراً دونه . واستمر على ذلك إلى أن توفى بعزان (١)

المُفَضَّل بن سَلَمة (... — نحو ٢٩٠ هـ / ... — « ٩٠٣ م)

المفضل بن سلمة بن عاصم ، أبو طالب : لغوىّ ، عالم بالأدب . كان من خاصة الفتح ابن خاقان وزير المتوكل . من كتبه (البارع — خ » فى اللغة ، و « الفاخر — ط » فى ماتلحن به العامة ، و « ما يحتاج إليه الكاتب » و « جماهير القبائل » و « الاستدراك على العين » للخليل بن أحمد ، و « الملاهى — ط » و « الطيف » و « ضياء القلوب » فى معانى القرآن ، و « الزرع والنبات » و « غاية الأرب فى معانى ما يجرى على ألسن العامة من كلام العرب — ط » رسالة ، وهى قطعة من « الفاخر » (٢)

---

(١) العسجد المسبوك للخزرجى — خ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٦٦٠ فى ترجمة ابنه « محمد بن المفضل » وفهرست ابن النديم ١ : ٧٣ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٠ والمشرق ٤١ : ٣٠١ وآداب اللغة ٢ : ١٨٧ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٢٤ والمرزبانى ٣٨٤ وفيه : توفى سنة ٢٥٠ وعلى هامش مخطوطته لفظ « كذا » والأنبارى ٢٦٥ وبغية الوعاة ٣٩٦ وإنباه الرواة ٣ : ٣٠٤ ومعجم المطبوعات ١٧٧٠ =

أَثِيرالدِّين الأَبْهَرِي (... — ٦٦٣ هـ / ... — ١٢٦٤ م)

المفضل بن عمر بن المفضل الأبهرى السمرقندى ، أثير الدين : منطقى ، له اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك . من كتبه « هداية الحكمة — ط » مع بعض شروحه ، و « الإيساغوجى — ط » و « مختصر فى علم الهيئة — خ » و « رسالة الأسطرلاب — خ » و « تنزيل الأفكار فى تعديل الأسرار — خ » منطق ، و « جامع الدقائق فى كشف الحقائق — خ » منطق ، و « درايات الأفلاك — خ » و « الزيج الشامل — خ » و « الزيج الاختيارى — خ » يعرف بالزيج الأثيرى (١)

= وفهرس المؤلفين ٣٠٢ والموسيقى العراقية للعزاوى ٧٣ — ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٢٩٠ قلت : لم أجد مصدراً أطمئن إليه فى تأريخ وفاته ؛ وفى « هامش » على ترجمته فى مراتب النحويين ٩٧ « ذكر ابن قاضى شهبة فى طبقاته ١ : ٢٥٤ — ٢٥٥ أنه توفى سنة ٣٠٠ » وهذا يطيل المدة بينه وبين الفتح بن خاقان — المتوفى سنة ٢٤٧ — وقد كان من عشرائه ؛ ومن عادة ابن قاضى شهبة ، كما رأيت فى كتابه الإعلام — خ — أنه إذا بلغ آخر العشر من السنين ، يذكر من توفوا فى خلال ذلك العشر إن لم يكن على يقين من تاريخ سنة الوفاة ؛ وهذا يتفق مع قول ابن خلكان إن ابنه محمد بن المفضل « مات سنة ٣٠٨ وهو غض الشباب »

(١) آداب اللغة ٣ : ١٠٥ وابن العبرى ٤٤٥ والفهرس التمهيدى ٤٥٧ وبروكلمان ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٦ وسركيس ٢٩٠ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٩ والكتبخانة ٧ : ٦٤٧ وانظر اكتفاء القنوع ١٩٩ و Brock. 1 : 608 (464), S. 1 : 839-844

مُفَضَّل بن أبي الفضَائل (... – بعد ٧٥٩ هـ / ... – « ١٣٥٨ م)

مفضل بن أبي الفضائل ، القبطى المصرى : مؤرخ عامى العبارة . له كتاب « النهج السديد والدر الفريد فى ما بعد تاريخ ابن العميد – ط » يشتمل على ما كان من أواخر سنة ٦٥٨ هـ (ابتداء الدولة الظاهرية) إلى شوال سنة ٧٥٩ وقد طبعت معه ترجمته إلى الفرنسية ، من إنشاء E. Blochet مصدرة بمقدمة مسهبة فى ٤١ صفحة تكلم بها عن الكتاب ومؤلفه وعصره (١)

المُفَضَّل بن فَضَالة (١٠٧ – ١٨١ هـ / ٧٢٥ – ٧٩٧ م)

المفضل بن فضالة بن عبيد ، أبو معاوية ، الحميرى القتبانى المصرى : قاض ، من حفاظ الحديث . ولى القضاء بمصر مرّتين . نسبته إلى « قتبان » بطن من رعين ، من حمير ، وموضع قرب عدن (٢)

المُفَضَّل الضَّبِّي (... – ١٦٨ ؟ هـ / ... – ٧٨٤ م)

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبى ، أبو العباس : راوية ، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب . من أهل الكوفة . قال عبد الواحد اللغوى : هو أوثق من روى الشعر من الكوفيين . يقال : إنه خرج على المنصور العباسى ، فظفر به وعفا عنه . ولزم المهدى ، وصنف له كتابه « المفضليات – ط » وسماه الاختيارات . قال ابن النديم : « وهى ١٢٨ قصيدة وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواة عنه ، والصحيحة التى رواها عنه ابن الأعرابى » . ومن كتبه « الأمثال – ط » و « معانى الشعر » و « الألفاظ » و « العروض » (١)

الجَنَدي (... – ٣٠٨ هـ / ... – ٩٢٠ م)

المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى الشعبى ، أبو سعيد : مؤرخ ، يمانى الأصل ، كان محدث مكة ، وتوفى بها . من كتبه « فضائل المدينة » و « فضائل مكة » قلت : وهو غير صاحب « الطبقات » محمد بن يوسف (٢)

---

(١) النهج السديد. وBrock. S. I. 590 والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية ١٩٣ والآصفية ٤ : ٨٨

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٣٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧٩ والجمع ٥١١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ وحلية ٨ : ٣٢١ والولاة والقضاة ٣٧٧ ، ٣٨٥ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣١٧

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٧١ وفهرست ابن النديم ١ : ٦٨ وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ : ٣٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ ولسان الميزان ٦ : ٨١ وفيه ، كما فى المصدرين اللذين قبله : وفاته سنة ١٦٨ ونزهة الألبا ٦٧ واللباب ٢ : ٧١ ومراتب النحويين ٧١ و Huart 150 وبغية الوعاة ٣٩٦ وفيه : « كان يكتب المصاحف ويقفها فى المساجد ، تكفيراً لما كتبه بيده من أهاجى الناس » . وتاريخ بغداد ١٣ : ١٢١ وفيه : « قدم بغداد فى أيام هارون الرشيد – وكانت ولاية الرشيد سنة ١٧٠ – وكان جده يعلى بن عامر على خراج الرى وهمذان » . والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٩ وهو فيه من وفيات سنة ١٧١ وفى المفضليات الخمس ، لعبد السلام هارون ، ص ٤ ، ٥ ترجيح وفاته « سنة ١٧٨ » وأدلته جديرة بالنظر . وإنباه الرواة ٣ : ٣٠٤ ولم يؤرخ وفاته .

(٢) لسان الميزان ٦ : ٨١ والرسالة المستطرفة ٤٥ وشذرات ٢ : ٢٥٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٤٩ وطبقات=

المُفَضَّل بن مُحَمَّد (.. – ٤٤٢ هـ / .. – ١٠٥٠ م)

المفضل بن محمد بن مسعر بن محمد التنوخى المعرّى ، أبو المحاسن : قاض ، من أدباء النحاة . من أهل معرّة النعمان . سافر إلى بغداد ، وأخذ عن بعض علمائها . وقرأ الفقه على أبى الحسين « القدورى » الحنفى . وحدّث بدمشق ، وناب فى القضاء بها . وولى قضاء بعلبك . وكان معتزلياً شيعياً . وتوفى بدمشق . له « تاريخ النحاة » قال السيوطى : وقفت عليه ، وكتاب فى « الرد على الشافعى » سماه « التنبيه » (١)

المُفَضَّل بن المُهَلَّب (.. – ١٠٢ هـ / .. – ٧٢٠ م)

المفضل بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى ، أبو غسان : وال ، من أبطال العرب ووجوههم فى عصره . كانت إقامته فى البصرة . وولاه الحجاج خراسان (سنة ٨٥ هـ) فمكث سبعة أشهر . وولاه سليمان بن عبد الملك جند فلسطين . ثم شهد مع أخيه « يزيد » قيامه على بنى مروان فى العراق . قال ابن الأثير يصف إحدى تلك الوقائع : « فما كان من العرب أضرب بسيفه ، ولا أحسن تعبئة للحرب ، ولا أغشى للناس من المفضل » . ولما قتل أخوه ، وتفرق الناس عنهما ، مضى بمن بقى معه إلى واسط ، وقد أصيبت عينه . ثم انتقل إلى قندابيل (بالسند) فأدركه هلال ابن أحوز التميمى ، وكان قد سيره مسلمة ابن عبد الملك بن مروان لقتاله ، فقاتله المفضل وأصحابه ، وتكاثر عليهم أصحاب مسلمة ، فقتل المفضل على أبواب قندابيل (١)

ابن الصَّنِيعَة (.. – نحو ٦٩٠ هـ / .. – « ١٢٩١ م)

مفضل بن هبة الله بن على الحميرى الإسنائى ، المعروف بابن الصنيغة : طبيب ، عارف بالحكمة والفلسفة . اشتغل قبل ذلك بالفقه والأصول ، وتقدم فيهما . أصله من إسنا (بصعيد مصر) وتوفى بالقاهرة . له كتاب فى « الترياق »(٢)

=الجندى – خ. ترجم له مرتين ، الأولى فى أبناء المئة الثالثة ، والثانية فى الرابعة ، وقال : « المقدم ذكره ، لأنه كان موجوداً فى آخر المئة الثالثة وصدر الرابعة وذلك سنة سبع وثلاثين – كذا – وثلثمائة ، ولأجل وجوده فى آخر المئة الثالثة وعدم تحققى بوجوده فى المئة الرابعة ذكرته أولا ، ثم رأيت بخط الفقيه ابن أبى ميسرة ما يحقق وجوده بالتاريخ الذى ذكرته آنفاً »

(١) بغية الوعاة ٣٩٦ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧١ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٢ قلت : هذه الترجمة وردت فى الجواهر المضية ٢ : ١٧٩ ت ٥٤٨ و ٥٤٩ لشخصين ، أحدهما معتزلى شيعى ، وعبارتها : « المفضل بن محمد بن مسعر ، القاضى أبو المحاسن التنوخى ، كان معتزلياً شيعياً ، ذكره الذهبى فى الميزان » والثانى حنفى نحوى : « المفضل بن مسعود بن محمد بن يحيى بن أبى الفرج التنوخى الفقيه النحوى القاضى » وعبارة الذهبى – فى الميزان – تجعلهما واحداً : « مفضل بن محمد بن مسعر الحنفى ، معتزلى شيعى الخ » .

(١) ابن الأثير ٥ : ٣٩ وتهذيب ١٠ : ٢٧٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٨٢ والمرزبانى ٣٨٣

(٢) الطالع السعيد ٣٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٦٩

ابن مفلح (الكاتب) = محمد بن سعد ٦٥٠

ابن مفلح (الفقيه) = محمد بن مفلح ٧٦٣

ابن مفلح (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد ٨٠٣

ابن مفلح (القاضى) = عمر بن إبراهيم ٨٧٢

ابن مفلح (المؤرخ) = إبراهيم بن محمد ٨٨٤

ابن مفلح (أكمل الدين) = محمد بن إبراهيم ١٠١١

الصَّيْمَري (٠٠ - بعد ٨٧٣ هـ / ٠٠ - « ١٤٦٨ م)

مفلح بن الحسن بن رشيد بن صلاح الصيمرى : فقيه إمامى . نسبته إلى « صيمر » بقرب خوزستان . له كتب ، منها « جواهر الكلمات » فى صيغ العقود والإيقاعات ، فرغ من تأليفه سنة ٨٧٠ و « التبيينات ـ خ » رسالة فى الفرائض ، و « التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه » و « إجازة ـ خ » بخطه ، كتبها سنة ٨٧٣ (١)

المُفيد (ابن المعلم) = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٤١٣

المُفيد (الحاسب) = مُحَمَّد بن أَحمد ٥٨٢

ابن مُفيد (الخواجى) = عِيسَى بن مفيد

مُفِيد الخَواجي (٠٠ - ٩٩٥ هـ / ٠٠ - ١٥٨٧ م)

مفيد بن عبد الكريم بن حسين الخواجي : شريف يمانى ، كان سكنه أعلى وادى ضمد (باليمن) وهو جد « الأشراف » آل مفيد(٢)

(١) الذريعة ١ : ٢٥١ و ٣ : ٣٣٥ و ٤ : ٤٢٢ ، ٤٣٨ و ٥ : ٢٧٩

(٢) العقيق اليمانى ـ خ .

مق

ابن مُقَاتِل = علي بن مُقَاتِل ٧٦١

مُقَاتِل بن سُلَيْمان (٠٠ - ١٥٠ هـ / ٠٠ - ٧٦٧ م)

مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى بالولاء ، البلخى ، أبو الحسن : من أعلام المفسرين . أصله من بلخ انتقل إلى البصرة ، ودخل بغداد فحدَّث بها . وتوفى بالبصرة . كان متروك الحديث . من كتبه « التفسير الكبير ـ خ » جزء منه ، و « نوادر التفسير » و « الرد على القدرية » و « متشابه القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « القراآت » و « الوجوه والنظائر » (١)

شِبْل الدَّوْلَة (٠٠ - نحو ٥٠٥ هـ / ٠٠ - « ١١١١ م)

مقاتل بن عطية البكرى الحجازى ، أبو الهيجاء ، شبل الدولة : شاعر من بيت إمارة فى البادية . رحل من الحجاز وسكن بغداد . ثم تنقل فى البلاد إلى أن أقام فى

(١) وفيات ٢ : ١١٢ وتهذيب ١٠ : ٢٧٩ والأزهرية ١ : ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٦ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٦٠ و Brock. S. 1: 332 وفى قبول الأخبار ـ خ ـ للبلخى : « قال محمد بن المنهال البصرى : سمعت يزيد بن زريع يقول : سمعت الكلبى يقول : كذب على مقاتل فى التفسير » . وفى الفهرست لابن النديم ، طبعة الرحمانية : « مقاتل بن سليمان : من الزيدية ، والمحدثين ، والقراء » . وعرفه صاحب الجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٥٤ بصاحب التفسير والمناكير .

خراسان . واختص بالوزير نظام الملك ، فصاهره . ولما قتل نظام الملك عاد إلى بغداد . ثم طاف البلاد مسترفداً أمراءها ففاز بمال وفير . وأقام بمرو إلى أن مات . وكانت بينه وبين الإمام الزمخشري مكاتبات ومداعبات ، وشعره جيد (١)

مَقّاس = مُسْهِر بن النعمان

مُقَاعِس (.. - ..)

مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم : جدٌّ جاهلى . اسمه « الحارث » قيل : اشتهر بنوه ببنى «مقاعس» يوم «الكلاب» لتشابه شعارهم وهو «ياللحارث» بشعار بنى «الحارث» بن كعب . أو لأنهم تقاعسوا عن الحلف فسموا مقاعساً . من نسله « حنظلة بن عرادة » الشاعر التميمى ثم المقاعسى ، و « مرة بن محكان » المتقدمة ترجمته ، وآخرون . وفى النقائض : « مقاعس اسمٌ جمع جميع بنى عمرو بن كعب ، وهم بنو عبيد بن الحارث : منقر ، ومرة رهط الأحنف ، وعامر ، وسائر بنى عبيد (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١١٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٤ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وفيه : « .. ثم انتقل إلى هراة ، وهوى بها امرأة ، ومرض وتسودن ومات » .

(٢) النقائض ، طبعة ليدن ٣٤٠ ، ٧٤١ وانظر فهرسته . واللباب ٣ : ١٦٨ والتاج ٤ : ٢١٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥

المَقْبُري = كَيْسَان ١٠٠

ابن مُقْبِل = تَمِيم بن أُبَيّ ٢٥

الصَّرْغَتمشي (.. - ٧٩٨ هـ / .. - ١٣٩٦ م)

مقبل بن عبد الله الصرغتمشى ، زين الدين : فقيه حنفى . كان من الأجناد بمصر ؛ وتفقه وأفتى . له تصانيف وشروح فى الفقه(١)

المَقْبِلي = صالح بن مَهْدي ١١٠٨

ابن مَقْبول = أحمد بن مقبول ٩٦٢

المقتدر العباسى = جعفر بن أحمد	٣٢٠
المقتدر الهودى = أحمد بن سليمان	٤٧٥
المقتدى العباسى = عبد الله بن محمد	٤٨٧
المقترح (التقى) = مظفر بن عبد الله	٦١٢
المقتفى العباسى = محمد بن أحمد	٥٥٥
المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو	٣٣
المقداد = على المقداد	١٣٤٠
المقداد الورتتانى = محمد المقداد	١٣٧١

المِقْداد الحِلّي (.. - ٨٢٦ هـ / .. - ١٤٢٣ م)

مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسن ابن محمد السيورى الحلى الأسدى : فقيه إمامى . من تلاميذ الشهيد الأول محمد بن مكى . وفاته فى النجف . له كتب ، منها « كنز العرفان فى فقه القرآن – ط » و «إرشاد

---

(١) ابن الفرات ٩ : ٤٥١ والشذرات ٦ : ٣٥٥

الطالبين – ط » فى شرح « نهج المسترشدين فى أصول الدين » للحسن بن يوسف الحلى ، و « الأسئلة المقدادية – خ » و « الأنوار الجلالية فى شرح الفصول النصيرية – خ » و « جامع الفوائد – خ » فى اختصار قواعد الشهيد ، و « اللوامع الإلهية – خ » فى الكلام ، و « التنقيح – خ » فى شرح مختصر الشرائع ، جزآن منه (١)

المِقْداد بن الأَسْوَد (٣٧ق هـ – ٣٣ هـ / ٥٨٧ – ٦٥٣ م)

المقداد بن عمرو ، ويعرف بابن الأسود ، الكندى البهرانى الحضرمى ، أبو معبد ، أو أبو عمرو : صحابى ، من الأبطال . هو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام . وهو أول من قاتل على فرس فى سبيل الله . وفى الحديث : « إن الله عز وجل أمرنى بحب أربعة وأخبرنى أنه يحبهم : على ، والمقداد ، وأبو ذر ، وسلمان » وكان فى الجاهلية من سكان حضرموت . واسم أبيه عمرو بن ثعلبة البهرانى الكندى . ووقع بين المقداد وابن شمر بن حجر الكندى خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة ، فتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهرى ، فصار يقال له « المقداد بن الأسود » إلى أن نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » فعاد يتسمى « المقداد بن عمرو » وشهد بدراً وغيرها . وسكن المدينة . وتوفى على مقربة منها ، فحمل إليها ودفن فيها . له ٤٨ حديثاً (١)

أَبُو كَرِيمة (... – ٨٧ هـ / ... – ٧٠٦ م)

المقدام بن معديكرب بن عمرو بن يزيد بن معديكرب بن سيار ، أبو كريمة الكندى : صحابى . قدم فى صباه من اليمن مع وفد كندة على النبى (ص) وكانوا ثمانين راكباً . وسكن الشام بعد ذلك . ومات بحمص ، وهو ابن ٩١ سنة . له أربعون حديثاً ، انفرد البخارى منها بحديث . روى عنه الشعبى . وعدّه ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل الشام (٢)

ابن المُقَدِّر = مَنْصور بن محمَّد ٤٤٢

---

(١) الذريعة ١ : ١٧ ، ٤٢٩ ، ٥١٥ و ٢ : ٩٢ ، ٤٢٣ و ٤ : ٣١٥ و ٥ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ١٧٧٢ وروضات الجنات ٤٢٨ و Brock. S. 2: 209 و Bankipore 10: 114 ومفتاح الكنوز ١ : ٣١ ، ٨٣ ، ١٢٥

(١) الإصابة : ت ٨١٨٥ وتهذيب ١٠ : ٢٨٥ والأسماء المفردة – خ . وصفة الصفوة ١ : ١٦٧ وحلية ١ : ١٧٢ وذيل المذيل ١٠ وكشف النقاب – خ . والسالمى ١ : ١٦٠ ومجمع الزوائد ٩ : ٣٠٦ وأعمار الأعيان – خ – ذكره فيمن توفى وهو ابن سبعين . وتحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ، فى نوادر المخطوطات ١ : ١٠٩ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٢٦

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٣ وأسد الغابة ٤ : ٤١١ والإصابة : ت ٨١٨٦ والتاج ٩ : ٢٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣١ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ وفى كشف النقاب – خ : له ٤٢ حديثاً .

المَقْدِسي (المؤرخ) = مُطَهَّر بن طاهر

المقدسى (الجغــرافى) = محمد بن أحمد ٣٨٠

المقدسى (الشافعى) = نصر بن إبراهيم ٤٩٠

المقدسى (الحافظ) = عبدالغنى بن عبد الواحد ٦٠٠

المقدسى (الضياء) = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

المقدسى (الحنبلى) = محمد بن يحيى ٧٥٩

المقدسى (ابن هلال) = أحمد بن محمد ٧٦٥

المقدسى (العمــرى) = محمد بن على ٨٢٠

المقدسى (العز) = عبد العزيز بن على ٨٤٦

المقدسى (الفقيــه) = محمد بن أحمد ٨٥٥

المقدسى (أبو حامد) = محمد بن خليل ٨٨٨

المقدسى (ابن غانم) = على بن محمد ١٠٠٤

المَقْدِسِيَّة = فاطِمة بنت محَمَّد ٨٠٣

ابن المُقَدَّم = محَمَّد بن عبد المَلِك ٥٨٣

المُقَدَّمي = محَمَّد بن أحمد ٣٠١

مقديش = محمود بن سعيد ١٢٢٨

المُقْرائي = يَحْيَىٰ بن محَمَّد ٩٩٠

ابن مُقَرَّب = عليّ بن المُقَرَّب ٦٢٩

ابن مُقْرِن = محَمَّد بن مُقْرِن ١١٠٦

مُقَرِّن التَّمِيمي (... - ...)

مقرن (المعروف بأوفى) بن مطر بن ناشرة ، من بنى مازن بن عمرو بن تميم : أحد العدّائين المشهورين فى الجاهلية « وهم : أوفى ، وسليك بن السلكة ، والمنتشر بن وهب) وكان أحدهم يعدو خلف الظبى فيأخذه . وهو من الشعراء أيضاً . وعده ابن حبيب من المشهورين بالوفاء ، وروى خبراً عنه فى ذلك (١)

ابن المُقْري = محَمَّد بن إِبراهيم ٣٨١

المَقَّري = محَمَّد بن محَمَّد ٧٥٨

ابن المُقْري = إسماعيل بن أبى بكر ٨٣٧

المَقَّري (صاحب النفح) = أحمد بن محمد ١٠٤١

المَقْريزي = أَحمد بن علي ٨٤٥

ابن مِقْسَم = محَمَّد بن الحسَن ٣٥٤

ابن المُقَفَّع = عَبْد الله بن المُقَفَّع ١٤٢

مُقَلَّد بن كُلَيْب (... - ...)

مقلد بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن : جدّ جاهلى . من بنيه أبو الورقاء « عقبة بن مُليص ، المقلدى » شاعر ، كان معاصراً لجرير . ولما قال جرير :

---

(١) المرزبانى ٤٦٨ وأورد أبياتاً من شعره . والمحبر ٣٤٨ ووقع فى القاموس : « أوفى بن مطر وعبد الله بن أبى أوفى ، صحابيان » فعلق الزبيدى ١٠ : ٣٩٥ : « هكذا فى سائر النسخ ، والصواب أن أوفى ابن مطر شاعر وليست له صحبة »

« فلو كان حلم نافع فى مقلـــد
لما وغرت من غير جرم صدورها »
ردّ عليه أبو الورقاء بأبيات منها :
« وما حاربتنا من معـــدّ قبيلة
فتقلع إلا وهى تدمى نحورها » (١)

حُسَام الدَّوْلَة (.. - ٣٩١ هـ / .. - ١٠٠٠ م)

المقلد بن المسيب بن رافع العقيلى ، أبوحسان ، حسام الدولة ، من بنى هوازن : صاحب الموصل . تولاها بعد وفاة أخيه أبى الذواد (سنة ٣٨٦ هـ) وكان حسن التدبير ، عاقلا . غلب على سقى الفرات ، واتسعت مملكته ، ولقبه الخليفة القادر بالله وكناه ، وأنفذ إليه باللواء والخلع . وكان فاضلا محباً لأهل الأدب . قتله غلام تركى فى مجلس أنسه بالأنبار (٢)

ابن مُقْلَة = مُحَمَّد بن علي ٣٢٨

المُقَنَّع = محمد بن عَمِيرة ٧٠

المُقَنَّع الخُراساني = عَطاء ١٦٣

(١) النقائض ، طبعة ليدن ١ : ١ ، ١٣ - ١٥ ولم يرفع نسبه بعد « كليب » ورجحت نسبته إلى « صعصعة » لذكر حنميد له فى النقائض ١ : ٢ من بنى « كليب » يدعى « هلال بن صعصعة » . وفى التاج ٢ : ٤٧٥ « وبنو مقلد ، بطن من العرب ، نقله الصاغانى »

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١١٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ٤٣ - ٥٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٣ وانظر منية الأدباء فى تاريخ الموصل الحدباء ٤٦ - ٤٧

مِقْيَس بن صُبَابَة (.. - ٨ هـ / .. - ٦٣٠ م)

مقيس بن صبابة بن حزن بن يسار الكنانى القرشى : شاعر ، اشتهر فى الجاهلية . عداده فى أخواله بنى سهم . كانت إقامته بمكة . وهو ممن حرم على نفسه الخمر فى الجاهلية ، وله فى ذلك أبيات منها :
« فلا والله أشربها حيـــاتى
طوال الدهر ما طلع النجوم »
وشهد بدراً مع المشركين ، ونحر على مائها تسع ذبائح . وأسلم أخ له اسمه هشام ، فقتله رجل من الأنصار خطأ ، وأمر رسول الله (ص) بإخراج ديته . وقدم « مقيس » من مكة ، مُظهراً الإسلام ، فأمر له النبى (ص) بالدية ، فقبضها . ثم ترقب قاتل أخيه حتى ظفر به وقتله ، وارتد ولحق بقريش ، وقال شعراً فى ذلك ، فأهدر النبى (ص) دمه ، فقتله نميلة بن عبد الله الليثى يوم فتح مكة ، وقيل : رآه المسلمون بين الصفا والمروة فقتلوه بأسيافهم (١)

مُقِيم = مُحَمَّد مُقِيم ١١٦٥

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٦٩ ، ١٩٧ ، ٣٩٤ والمحبر ٢٤٠ وحماسة ابن الشجرى ٣٩ - ٤٠ والمرزبانى ٤٦٧ والسيرة لابن هشام ، طبعة الحلبى ٤ : ٥٢ - ٥٣ وشرح السيرة لأبى ذر الخشنى ٣٣٤ قلت : اسم أبيه فى أكثر هذه المصادر « صبابة » ووقع فى القاموس والتاج ٤ : ٢٢٨ « حبابة » إلا أنه فى صحاح الجوهرى ١ : ٥١٤ « صبابة » ولم أجد نصاً لترجيح أحد الرسمين . ويلاحظ أيضاً أنهم جميعاً سموه « مقيساً » بالسين ، وانفرد الجوهرى بتسميته « مقيصاً » بالصاد .

مك

مَكارْتْناي = كارْلِيل هنري ١٣٤٣

مَكارْيُوس = شاهِين ١٣٢٨

ابن مَكانِس = عبدالرحمن بن عبدالرزاق ٧٩٤

المَكْتَبي = أحمد بن مُصْطفى[١] ١٣٤٢

المُكْتَفي العَبّاسي = علي بن أحمد ٢٩٥

ابن أُمّ مَكْتُوم = عَمْرو بن قَيْس ٢٣

المَكْتُوم = محمَّد بن إسماعيل ١٩٨

ابن مَكْتُوم : أحمد بن عبدالقادر ٧٤٩

مُكثر بن عِيسى[١] (٠٠ - بعد ٥٩٧ هـ / ٠٠ - « ١٢٠١ م)

مكثر بن عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر الهاشمى الحسنى : آخر الأشراف أمراء مكة من بنى فليتة (كما يسميهم اليافعى) أو الهواشم (كما يسميهم ابن ظهيرة) . كان أبوه قد عهد بالإمارة إلى أخيه « داود بن عيسى » وولها داود سنة ٥٧٠ هـ ، وعزله الناصر العباسى سنة ٥٧١ وولى مكثراً ، ثم أعيد داود . وظلت الإمارة تتراوح بينهما إلى أن توفى داود (سنة ٥٨٩) مصروفاً عن الإمارة ، فانفرد بها مكثر إلى سنة ٥٩٧ وانتزعها منه الشريف قتادة بن إدريس ، لعكوف بنى فليتة على اللهو وتبسطهم فى الظلم وإعراضهم عن العدل (كما يقول ابن زينى دحلان) وقال : كان الخطيب يدعو فى خطبته للخليفة العباسى ثم لمكثر ثم للسلطان صلاح الدين . وبه انقرضت دولة بنى فليتة (الهواشم) بعد معارك بينه وبين رجال قتادة ، انخذل بها مكثر فلجأ إلى وادى نخلة . وقال القلقشندى : كان جليل القدر وهو الذى بنى القلعة على جبل أبى قبيس(١)

---

(١) خلاصة الكلام ٢١ - ٢٣ وابن ظهيرة ٣٠٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وفيه تخليط واضطراب . وفى مرآة الجنان ٣ : ٤٩٤ « سنة ٥٩٨ تغلب قتادة ابن إدريس على مكة وزالت دولة بنى فليتة » . ولم أجد ما يعول عليه فى ضبط « مكثر » بتخفيف الثاء أو تشديدها إلا أن الفيروزابادى يقول فى مادة كثر : وسموا كثيرة ومكثرا - بالتشديد - كمحدث ، ولم يذكر التخفيف . واستدركه الزبيدى ، فى التاج ، فقال : وكمحسن . وفى أيام « مكثر » هذا ، حج الرحالة ابن جبير سنة ٥٧٨ وكرر ذكره فى رحلته ، ص ٧٧ - ١٧١ من طبعة ليدن ، وقال إن السلطان صلاح الدين رفع ضرائب المكوس عن الحاج وجعل عوض ذلك ألفى دينار وألفى إردب من القمح يأمر بتوصيلهما إلى مكثر أمير مكة ، فتى أبطأت تلك الوظيفة عاد هذا الأمير إلى ترويع الحاج ، ثم قال : « كأن حرم الله ميراث بيده » وقال : « ولولا مغيب السلطان العادل صلاح الدين بجهة الشام فى حروب له هناك مع الإفرنج لما صدر عن هذا الأمير المذكور - مكثر - ما صدر ، فأحق بلاد الله بأن يطهرها السيف ويغسل أرجاسها وأدناسها بالدماء المسفوكة فى سبيل الله هذه البلاد الحجازية ، لما هم عليه من حل عرى الإسلام واستحلال أموال الحاج ودمائهم » وقال : « وبيت الله الآن بأيدى أقوام قد اتخذوه معيشة حراماً وجعلوه سبباً إلى استلاب الأموال الخ » وقال : «وهذا الرجل=

المُكَحَّل = عَمْرو بن سِنَان ٥٧

مَكْحُول البَيْرُوتي = محمد بن عبد الله ٣٢١

مَكْحُول الشَّامي (٠٠ - ١١٢ هـ / ٠٠ - ٧٣٠ م)

مكحول بن أبي مسلم شهراب بن شاذل، أبو عبد الله، الهذلى بالولاء: فقيه الشام فى عصره، من حفاظ الحديث. أصله من فارس، ومولده بكابل. ترعرع بها وسُبى، وصار مولى لامرأة بمصر، من هذيل، فنسب إليها. وأعتق، وتفقه، ورحل فى طلب الحديث إلى العراق، فالمدينة، وطاف كثيراً من البلدان، واستقر فى دمشق. وتوفى بها. قال الزهرى: لم يكن فى زمنه أبصر منه بالفتيا. وكان فى لسانه عجمة: يجعل القاف كافاً، والحاء هاءاً. ومن أخباره: قال ابن جابر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول، فى أصحابه، فهممنا بالتوسعة له، فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك (١)

= – مكثر – من ذرية الحسن بن على رضوان الله عليهما، لكنه ممن يعمل غير صالح فليس من أهل سلفه الكريم »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٠١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٢٨٩ والجمع ٥٢٦ وحلية ٥ : ١٧٧ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٠٧ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٣ – ٦ ووفيات الأعيان ٢ : ١٢٢ وميزان الاعتدال ٣ : ١٩٨ والتبيان – خ . وفى وفاته روايات بين سنة ١١٢ و ١١٨

مَكْحُول النَّسَفي (٠٠ - ٣١٨ هـ / ٠٠ - ٩٣٠ م)

مكحول بن الفضل النسفى، أبو مطيع: فقيه. من كتبه « الشعاع » فى الفقه، و « اللؤلؤيات » فى المواعظ، اختصرها علىّ ابن عيسى النسائى، ومن المختصر نسخة بخطه فى دار الكتب المصرية. وهو جد «ميمون المكحولى» الآتى (١)

المَكْحُولي = مَيْمُون بن محمَّد ٥٠٨

مَكْدُونَلْد (الأميركى): دانكِن ما كْدَانُلْدْ

مِكْرَز بن حَفْص (٠٠ - بعد ٢ هـ / ٠٠ - « ٦٢٤ م)

مكرز بن حفص بن الأخيف، من بنى عامر بن لؤى، من قريش: شاعر جاهلى، من الفُتاك. أدرك الإسلام. وقدم المدينة لما أسر المسلمون «سهيل بن عمرو» يوم بدر (سنة ٢ هـ) فقال لهم: اجعلوا رجلىّ فى القيد مكان رجليه حتى يبعث إليكم بالفداء؛ ففعلوا ذلك؛ وبعث سهيل بالفداء، فأطلق مكرز، وقال فى ذلك من أبيات:

« فقلت: سهيل خيرنا، فاذهبوا به
لأبنائه حتى يدير الأمانيا »

(١) الفوائد البهية ٢١٦ فى ترجمة « ميمون بن محمد » والكتبخانة ٢ : ١٣٢ والجواهر المضية ٢ : ١٨٠ وكشف الظنون ١٤٣٠ و ١٥٧١ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٠ وانظر Brock. S. 1: 293 وذكره ابن قاضى شهبة، فى الإعلام – خ، فى ترجمة حفيده « ميمون بن محمد » .

ومن أخباره أن عامر بن يزيد (من بنى الملوَّح) قتل أخاً له ، فقتله مكرز وقال فى ذلك من أبيات :

« فألحمته سيفى ، وألقيت كلكلى
على بطل شاكى السلاح مجرَّب » (١)

مُكَرْزَل = نَعُّوم مكرزل ١٣٥١

ابن مُكْرَم = علي بن الُحسَين ٤٢٨

المُكَرَّم الصُّلَيْحي = أحمد بن علي ٤٨٤

ابن مُكَرَّم (ابن منظور) = محمد بن مكرم ٧١١

المُكَرَّمي = حَسَن بن إسماعيل ١٢٨٩

المَكْزُون (٢) = حَسَن بن يوسف ٦٣٨

مَكْس مُولَّر = فِرِيْدرِيش مَكْس

بِتْنَر (١٢٨٦ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٦٩ - ١٩١٨ م)

مكسيمليان بتنر Maximilian Bittner : مستشرق نمسوى . ولد فى ڤينة . وتعلم بها فى مدرسة الألسن الشرقية ، ثم فى الجامعة . وعُين أستاذاً للآداب العربية فى الجامعة

(١) نسب قريش ٤١٧ - ١٨ و ٤٣٨ والمرزبانى ٤٧٠ والإصابة : ت ٨١٩٥

(٢) يزاد فى ترجمته : وديوان شعره مخطوط ، أخبرنى السيد أحمد عبيد - بدمشق - أنه امتلك نسخة منه .

سنة ١٩٠٤ فعاون على تنظيم مكتبتها . وأثث قصره فى إحدى ضواحى ڤينة بالرياش العربى على طريقة برغشتال ، وعاش فيه عيشة عربية . وتوفى به . وكان يحسن ٤٣ لغة (أورد يوسف جبرا أسماءها) كتب أبحاثاً فى أصول العربية وآداب الجاهلية . ووضع قواعد لثلاث عشرة لغة شرقية . ومما نشره كتابا « الجلوة ، ومصحف رش » فى عقائد اليزيدية ، بالعربية والكردية ، مع ترجمة إلى الألمانية ، و « أرجوزة » من ديوان العجاج (١)

المكناسى (الأمير) = موسى بن أبى العافية ٣٤١

المكناسى (الكاتب) = عبد الرحمن بن محمد ٥٧١

المكناسى (ناظم المرقاة) = محمد بن جابر ٨٢٧

المكناسى (الفقيه) محمد بن عبد الله ٩١٧

المكناسى (ابن غازى) محمد بن أحمد ٩١٩

المكناسى (القارىء) عبدالعزيز بن عبدالواحد ٩٦٤

ابن مِكْنَسَة = إسماعيل بن محمَّد ٥١٠

مُكْنِف الطَّائي (٠٠ - بعد ٢٢ هـ / ٠٠ - « ٦٤٣ م)

مكنف بن زيد الخيل بن مهلهل الطائى : صحابى ، له شعر . شهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد فى أوائل عهد أبى بكر . وشارك فى فتح « الرىّ » فكان والد « حماد الراوية » من سبيه ، و « حماد » من مواليه . وكان مكنف أكبر إخوته (وهم : عروة ،

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٥٠ والربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٩ ومعجم المطبوعات ٥٢٧

وحنظلة ، وحُريث) وبه كان أبوه يكنى : (زيد الخيل ، أبو مكنف)(١)

المَكْني = أحمد بن محمَّد ١١٢٢

المَكُّودي = عبد الرحمٰن بن علي ٨٠٧

المَكِّي (الصوفى) = عَمْرو بن عُثمان ٢٩٧

ابن مَكِّي (الحنفى) = علي بن أحمد ٥٩٨

ابن مَكِّي (الشاعر) = محمَّد بن مَكِّي ٦٥٧

المَكِّي (المؤرخ) = مصطفى بن فتح الله ١١٢٣

مَكِّي بن حَمُّوش (٣٥٥ - ٤٣٧ هـ / ٩٦٦ - ١٠٤٥ م)

مكى بن أبى طالب حموش بن محمد بن مختار الأندلسى القيسى ، أبو محمد : مقرئ ، عالم بالتفسير والعربية . من أهل القيروان . ولد فيها ، وطاف فى بعض بلاد المشرق ، وعاد إلى بلده ، وأقرأ بها . ثم سكن قرطبة (سنة ٣٩٣) وخطب وأقرأ بجامعها وتوفى فيها . له كتب كثيرة ، منها « مشكل إعراب القرآن — خ » و « الكشف عن وجوه القراآت وعللها — خ » و « الهداية إلى بلوغ النهاية — خ » بضعة أجزاء من سبعين جزءاً ، فى معانى القرآن وتفسيره ، و « التبصرة فى القراآت السبع — خ » و « المنتقى » فى الأخبار ، أربعة أجزاء ، و « الإيضاح » فى الناسخ والمنسوخ ، و « الموجز » فى القراآت و « الإيجاز — خ » فى الناسخ والمنسوخ ، و « الرعاية — خ » لتجويد التلاوة ، و « الإبانة — خ » فى القراآت ، و « شرح كلاّ وبلى ونعم — خ » و « فهرس » جامع لرحلته ، مشتمل على مروياته وتراجم شيوخه وأسماء تآليفه (١)

مَكِّى بن رَيَّان (... - ٦٠٣ هـ / ... - ١٢٠٧ م)

مكى بن ريان بن شَبَّة الماكسينى ، صائن الدين ، أبو الحرَم : شاعر ضرير ، عالم بالقراآت . ولد ونشأ بماكسين (من أعمال الجزيرة على نهر الخابور) وذهب بصره وهو ابن ثمان أو تسع سنين . ورحل إلى بغداد والشام . واستقر وتوفى فى الموصل . قال ابن المستوفى : كان يتعصب لأبى العلاء المعرى ، للجامع بينهما من الأدب والعمى (٢)

---

(١) حسن الصحابة ١٥٤ والتاج : مادة كنف . وأسد الغابة ٤ : ٤١٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ والشعر والشعراء ، طبعة البابى ١ : ٢٤٤

(١) معالم ٣ : ٢١٣ وبغية ٣٩٦ ووفيات ٢ : ١٢٠ والتيمورية ٣ : ٢٨٨ وصدور الأفارقة — خ — وفيه : « حموش : تصغير محمد » والفهرس التمهيدى . ونزهة الألبا ٤٢١ والبعثة المصرية ١٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤١٨ وإنباه الرواة ٣ : ٣١٣ ونشرة دار الكتب ١ : ٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٣

(٢) نكت الهميان ٢٩٦ ووفيات الأعيان ٢ : ١٢١ وكنيته فيه بنقطة على الراء « أبو الحزم » والتصحيح من خط ابن قاضى شهبة فى الإعلام . وغاية النهاية ٢ : ٣٠٩ ولم يكنه . وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٠ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٦

الرُّمَيْلي (٤٣٢ – ٤٩٢ هـ / ١٠٤٠ – ١٠٩٩ م)

مكى بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الأنصارى الرميلى ، أبو القاسم : مؤرخ ، من الحفاظ ، رحالة . كانت الفتاوى تأتيه من مصر وغيرها . نسبته إلى الرميلة من أراضى فلسطين . تعلم بالقدس ، ولما استولى الإفرنج عليها (سنة ٤٩٢ هـ) أسروه وأذاعوا أن فكاكه بألف دينار ، فلم يستفكه أحد ، فرموه بالحجارة حتى قتلوه . له « تاريخ بيت المقدس وفضائله » لم يتمه (١)

مَكِّي الْجُوخي (٠٠ – ١١٩٢ هـ / ٠٠ – ١٧٧٨ م)

مكى بن محمد سعيد بن ياسين بن سليمان ، الجوخى : شاعر ، من الأدباء الكتاب فى عصره . أصله من حلب ، ومولده ووفاته فى دمشق . له « ديوان شعر » و « مجاميع » و « مختصر شرح الأذكار للنووى » وغير ذلك . نسبته إلى خان « الجوخية » فى دمشق ، نزل به جده ياسين قادماً من حلب (٢)

المَكِين = جِرْجِس بن العَمِيد ٦٧٢

(١) الأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وفى اللباب ١ : ٤٧٧ « قتل ببيت المقدس شهيداً محارباً ، مقبلا غير فار ، عند استيلاء الفرنج لعنهم الله ، عليه ، وكان فقيهاً فاضلا شافعياً كان يدرس عليه الفقه بالبيت المقدس إلى أن قتل»
(٢) سلك الدرر ٤ : ١٣١

مل

ابن المُلاَّ = أَحمد بن محمَّد ١٠٠٣

المُلاَّ = محمد بن حمزة ١٣٢٢

مُلاَّ أَبو بَكْر = أَبو بكر بن أَحمد ١٢٨٠

مُلاَّ جامي = عبدالرحمٰن بن أَحمد ٨٩٨

مُلاَّ جامي : عَبْدالقادر مُلاّ جامي ١٣٤٢

مُلاَّ خُسْرُو = محمَّد بن فرامُوز ٨٨٥

المُلاَّ عَبُّود = عَبّود الكَرْخي ١٣٦٥

المُلاَّ عُثمان = عُثمان بن عَبْدالله ١٣٤١

المُلاَّ على = علي بن محمَّد ١٠١٤

المُلاَئي = عَبْدالسَّلام بن حَرْب ١٨٧

المَلاَّحي = محمَّد بن عبد الواحد ٦١٩

مَلاَّط = تامِر بن يواكيم ١٣٣٣

مُلاَعِب الأَسِنَّة = عامر بن مالك ١٠

ابن مَلاَّك = عُمَر بن عبد الملك ٢٠٠

أُمّ ملال = سَيِّدة بنت المَنْصُور ٤١٤

مُلْبِد بن حَرْمَلَة (.. - ١٣٨ هـ / .. - ٧٥٥ م)

ملبد بن حرملة الشيباني : شجاع من كبار الثوار في صدر أيام العباسيين . خرج في أيام المنصور ومعه نحو ألف فارس فاستولى على ناحية الجزيرة . واستفحل أمره ، فسير المنصور لقتاله جيوشاً متتابعة انهزمت كلها . ثم وجه إليه خازم ابن خزيمة في ثمانية آلاف مقاتل ، فثبت لهم ملبد ثباتاً عجيباً حتى كاد يهزمهم ، فرشقوه بالنشاب فقتلوه مع جمع كبير من أصحابه (١)

ابن مُلْجَم = عَبْدالرحمن بن ملجم ٤٠

المَلْجُوم = يُوسف بن عيسى ٤٩٢

مِلْحان بن زِياد (.. - بعد ٣٧ هـ / .. - « ٦٥٧ م)

ملحان بن زياد بن غطيف بن حارثة الطائي : من كبار طيء . أدرك النبي (ص) ووفد على أبي بكر في ٥٠٠ أو ٦٠٠ من قومه ، وعرض عليه رغبتهم في الجهاد ، فأمره أبوبكر باللحاق بأبي عبيدة ابن الجرّاح ، فلحق به وشهد معه بعض حروبه . ولما وقعت معركة « صفين » بين علي ومعاوية ، حضرها في جيش معاوية (٢)

مُلْحِم شُمَيِّل (١٢٤١ - ١٣٠٢ هـ / ١٨٢٦ - ١٨٨٥ م)

ملحم بن إبراهيم الشميّل : حاسب ، له نظم . من أهل كفر شيما (بلبنان) مولداً ووفاة . قطن الإسكندرية نحو عشرين سنة ، ومارس التطبيب . له مقدمة في «علم الحساب» و «أرجوزة» في علم الجبر والمقابلة . وهو أخو شبلي شميل وأمين شميل . ويقال : أصلهم من حوران (١)

مُلْحِم الشِّهابي (١٢٣٦ - ١٢٩٦ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٧٩ م)

ملحم بن حيدر الشهابي : فاضل ، من أمراء الشهابيين في لبنان. ولد ونشأ في الشويفات. وتفقه وتأدب . ونظم « أرجوزة » في الفقه . وسجن أربعة أشهر بتهمة المشاركة في « حادثة ١٨٦٠ » المعروفة . وظهرت براءته ، فنُصب مديراً لناحية الشوف سنة ١٢٨٠ - ١٢٨٩ وتوفي بالشويفات (٢)

مُلْحِم المَعْني (.. - ١٠٦٨ هـ / .. - ١٦٥٨ م)

ملحم بن يونس بن قرقماس المعني : من أمراء « آل معن » بلبنان ، وكانت لهم بلاد الشوف وما حولها . فرّ بعد مقتل عمه فخر الدين بن قرقماس (سنة ١٠٤٤ هـ) ثم ظهر ، وولي الشوف والغرب والجرد والمتن

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٠ ، ١٨١ والطبري ٩ : ١٧٠ ولم ينسبا أباه ، ولعله « حرملة بن إياس » المتوفى بين سنتي ١٠٠ و ١١٠ وكان من رجال الحديث ، له ترجمة موجزة في تهذيب التهذيب ٢ : ٢٢٨

(٢) الإصابة : ت ٨٤٦١ واسم جده في النسخة المطبوعة منها « عطيف » والتصحيح من التاج ٦ : ٢١٣

(١) المقتطف ٩ : ٣٧٧ والآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢ : ١٣٩ ، ١٤٠

(٢) تنوير الأذهان لإبراهيم الأسود ٢ : ٤٧

وكسروان . وأحسن سياسته مع السلطنة ، وكان عاقلا حازماً ، فاستمر أكثر من عشرين عاماً . وقاتله أحد ولاة سورية (سنة ١٠٦٣) فظفر فى معركة بوادى القرن . وتوفى بمدينة صيدا ، وهو فى الإمارة . قال المحبى : ولكثير من الأدباء فيه مدائح (١)

مِلْحَة الجَرْمي (... - ...)

ملحة الجرمى، من بنى جَرْم بن عمرو ، من طيء : شاعر ، اختار له أبو تمام (فى الحماسة) أبياتاً أولها :

« فتى عزلت عنه الفواحش كلها
فلم تختلط منه بلحم ولا دم »

وقصيدة أولها :

« أرقت وطال الليل للبارق الومض
حبياً سرى مجتاب أرض إلى أرض »

وليس فى شعره ما يرشد إلى عصره (٢)

المِلْطاط (... - ...)

الملطاط بن عمرو بن ذى أبين : ملك يمانى جاهلى قديم . من ملوك حمير . صاهر « علهان بن بتع » من همدان ، فتزوج هذا أخته ، وولدت له « أيمن بن علهان »(٣)

المَلَطي = محمَّد بن أَحمد ٣٧٧

المَلَطي = يُوسف بن مُوسىٰ ٨٠٣

المَلَطي = عبد الباسِط ٩٢٠

ابن مِلْقَط = عَمْرو بن ثَعْلَبَة

ابن المُلَقِّن = عُمر بن عَلي ٨٠٤

ابن مَلَك = عبد اللطيف بن عبد العزيز ٨٠١

ابن مَلَك (الشاعر) = حسن بن ملك ١١٦١

المَلِك الجَوَاد = يُونس بن مَوْدُود

المَلِك الرَّحِيم = لُؤْلُؤ بن عبد الله

المَلِك السَّعِيد = محمَّد بَرَكة ٦٧٨

المَلِك الصَّالح = طَلائع ٥٥٦

مَلِك النُّحَاة = الحَسَن بن صافي ٥٦٨

باحِثَة البادِيَة (١٣٠٤ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٨٦ - ١٩١٨ م)

مَلَك بنت حفنى ناصف : كاتبة شاعرة ، خطيبة . كانت أشهر فضليات المسلمات فى عصرها . مولدها ووفاتها فى القاهرة . تعلمت فى المدارس المصرية وأحرزت الشهادة العالية (دبلوم) سنة ١٣٢١ هـ ،

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٨ وفى سبيل لبنان ، ليوسف السودا ١٣٧ وتاريخ الأمير حيدر الشهابى ٧٢٢ - ٧٣٠ و La Syrie 2: 91

(٢) التبريزى ٤ : ١٣١ ، ١٥٢ والمرزوقى ١٧٤٨ ، ١٨٠٦ والمرزبانى ٤٧٣ وفى التاج ٢ : ٢٣٠ كما فى القاموس : النص على ضبط « ملحة » بكسر الميم .

(٣) منتخبات فى أخبار اليمن ٩٥ والإكليل ١٠ : ٢٠

وأحسنت الإنكليزية والفرنسية . واشتغلت بالتعليم فى مدارس البنات الأميرية . ثم تزوجت بعبد الستار الباسل . لها كثير من المقالات فى « الجريدة » جمعتها فى كتاب سمته « النسائيات » جزآن ، طبع أولهما والثانى مخطوط . وبدأت بتأليف كتاب سمته « حقوق النساء » فحالت وفاتها دون تمامه . وللآنسة « مى » كتاب سمته « باحثة البادية – ط » أحاطت فيه بما كان لصاحبة الترجمة من الأثر فى النهضة النسائية والبيتية فى هذا العصر (١)

مَلْك بن كِنَانَة (.. – ..)

ملك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله عن ابنيه « ثعلبة » و « الحارث » . قال ابن حبيب : أئمة العرب بعد عامر بن الظرب ، فى مواسمهم ، وقضاتهم بعكاظ : « بنو تميم » وسدنتهم على دينهم وأمناؤهم على قبلتهم : «قريش» ومفتوهم فى دينهم : بنو « ملك بن كنانة » وقال المسعودى : كانت « النسأة » فى بنى « ملك بن كنانة » وأولهم أبو القلمس حذيفة بن عبد ثم ولده قلع ، وآخرهم أبو ثمامة . وذلك أن العرب كانت إذا فرغت من الحج وأرادت الرجوع إلى بلادها اجتمعت إلى «الناسئ» فيقوم فيهم ويقول : اللهم إنى قد أحللت أحد الصفَرين ، الصفَرَ الأول ، ونسأت (أى أجّلت) الآخر للعام المقبل . ولما ظهر الإسلام أبطل ذلك (١)

(١) مجلة المقتطف ٥٣ : ٤٩٧ وبلاغة النساء ٣ من إنشاء أخيها مجد الدين حفنى ناصف .

ابن ملكا = هبة الله بن على ٥٤٧

مِلْكان بن عَدِيّ (.. – ..)

ملكان بن عدى بن عبد مناة ، من طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله ذو الرمة الشاعر (٢)

مِلْكان بن كِنَانَة (.. – ..)

ملكان (أخو مَلْك) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون جمة . كان لهم صنم فى الجاهلية يقال له « سعد » وهو صخرة طويلة بفلاة من أرضهم . وكان لبعضهم ، فى الإسلام ، عدد وثروة ووجاهة بمرسية (٣)

(١) السبائك ٥٩ والمحبر ١٨١ – ٨٢ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ١١٦ واسمه فى هذه المصادر الثلاثة « مالك » إلا أن ابن حزم يقول فى جمهرة الأنساب ١٠ « ليس فى العرب ملك – بإسكان اللام – غير ملك بن كنانة فقط ، وسائرهم مالك » قلت : وسها مصحح جمهرة الأنساب عن هذا النص فيه ، فجعله فى الصفحة ١٧٨ بلفظ « مالك » وكرره مرات ، خطأ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٣ وفى القاموس : « وملكان ، محركة – أى بفتح الميم واللام – ابن جرم ، وابن عباد فى قضاعة ؛ ومن سواهما من العرب فبالكسر » وفى التاج ٧ : ١٨٣ تعليق على هذا النص ، يرجع إليه . وانظر الروض الأنف ١ : ٢٥٥ واللباب ٣ : ١٧٧

(٣) سيرة ابن هشام ، طبعة البابى ١ : ٨٣، ٩٥، ٩٦ وجمهرة الأنساب ١٧٩ ومحاضرات فى تاريخ العرب ١٨٥ ، ٢٠٢

ابن مَلَكْشَاهْ = محمود بن محمّد ٥٢٥

ابن مَلْكون = إبراهيم بن محمد ٥٨١

مَلْكِيكَرِب (.. – ..)

ملكيكرب بن عمرو بن سعد بن عمرو : من تبابعة اليمن فى الجاهلية . قال النويرى : ملك بعد أولاد ذى الأعواد ؛ وتحرج عن سفك الدماء ، فلم يغز ولم يخرج من اليمن . وكانت مدة ملكه عشرين سنة(١)

ابن مَلوكَة (٢) محمد بن صالح ١٢٧٦

المَلِيجي = حامِد بن محمّد ١٣٦٤

المُلَيْحي = عبدالوهاب بن أحمد ١٣٣٤

ابن مَلِيك = علي بن محمد ٩١٧

المَليكشي = محمّد بن عُمَر ٧٤٠

ابن أَبي مُلَيْكَة = عبد الله بن عبيد الله ١١٧

مم

ابن مَمَّاتي = أَسْعَد بن مُهَذَّب ٦٠٦

(١) نهاية الأرب للنويرى ١٥ : ٢٩٧

(٢) سبق ضبطه فى ترجمته ٧ : ٣٤ مشدد اللام ، ثم أفادنى أكثر من واحد من فضلاء بلده « تونس » أنه بالتخفيف ، وهم يلفظـونه بسكون الميم وضم اللام مخففة .

مُمْتاز العُلَماء = محمّد تقي ١٢٨٩

مُمْتاز العُلَماء = علي بن أحمد ١٣٥٥

المُمَزَّق العَبْدي = شَأْس بن نَهار

المَمْلُوك = حُسَين بن عبدالله ١٠٣٤

من

الدَّمَّري (.. – ٤٦٨ هـ / .. – ١٠٧٥ م)

مناد بن محمد بن نوح الدمرى الزناتى ، عماد الدولة : من ملوك الطوائف فى الأندلس. كان صاحب مدينة مورور (Morôn) نسبته إلى « دَمَّر » من قبائل زناتة ، من البربر . غدر المعتضد ابن عباد بأبيه واعتقله بإشبيلية (سنة ٤٤٥ هـ) فقام « مناد » بإدارة الأعمال فى « مورور » وتوابعها ، ثم بويع فيها حين جاء نعى أبيه (سنة ٤٤٩) وكان حازماً كفوءاً ، حمدت سيرته ، وقصده الناس من إشبيلية واستجة (Ecija) وكثر جمعه . وناوأه المعتضد ابن عباد ، فثبت له ، إلى أن زحف المعتضد بجيش كبير ، فامتنع فى حصنه ، فحاصره، فاضطر «مناد» إلى التسليم على أن يخلع نفسه ويخرج إلى إشبيلية بأهله وماله ، فأجابه المعتضد إلى ذلك . وخرج إلى إشبيلية (سنة ٤٥٨) فأنزل فيها بدار سنية ، وبالغ المعتضد فى إكرامه ، فأقام إلى أن مات بها (١)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٩٦

ابن المُنادِي = أَحمد بن جَعفَر ٣٣٦

ابن المُنَادي = زَيْن العابدين ١٠٢٢

ابن مُناذِر = محمد بن مُناذِر ١٦٩

ابن مُنَازِل = عبد الله بن محمّد ٣٢٩

اللَّعِين المِنْقَرِي (... – نحو ٧٥ هـ / ... – « ٦٩٥ م)

منازل بن زمعة التميمى المنقرى ، أبو أكيدر : شاعر هجاء ، قيل : سمعه عمر ابن الخطاب ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا « اللعين » ؟ فعلق به لقباً . وعاش إلى أن علت شهرة الفرزدق وجرير ، وتناقل الناس أخبارهما ، فتعرض لهما يهجوهما معاً ، فلم يلتفتا إليه ، فأهمل (١)

مُنَازِل بن فُرْعان (... – نحو ٦٠ هـ / ... – « ٦٨٠ م)

منازل بن فرعان بن الأعرف السعدى التميمى ، من بنى نزّال بن مرة : شاعر ، ابن شاعر . كان من سكان الكوفة . اشتهر بخبر له مع أبيه ، فى خلافة عمر بن الخطاب . وكان أبوه (فرعان) تزوج على أمه امرأة شابة ، فغضب منازل ، واستاق أموال أبيه ، واعتزل مع أمه ، فقال فيه فرعان قصيدة (أوردها أبو تمام فى الحماسة) منها :

« وكان له عندى إذا جاع أو بكى
من الزاد يوماً حلوه وأطايبه
أيظلمنى مالى ويُحنث ألوتى ؟
فسوف يلاقى ربه فيحاسبه »

ورد عليه منازل ، بقوله :

« (و) كنتَ كمن ولَى أمر كتيبة
ففر بها فارفضّ عنها كتائبه
وما ذاك من جرّى عقوق تعده
ولا خلق منى بدا أنت عائبه »

ويقال : لما أسنّ منازل ، عقه ابن له اسمه « خليج » فقال ، من أبيات :

« لعمرى لقد ربيته فرحاً به
فلا يفرحن بعدى أب بغلام ! »(١)

المَنَازِي = أَحمد بن يُوسف ٤٣٧

المَنَاشِيري = محمَّد بن محمود ١٠٣٩

ابن المناصف = محمَّد بن عيسى ٦٢٠

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٥٣١ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٤

(١) العققة والبررة لمعمر بن المثنى ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ٣٦٠ – ٦٢ واسم أبيه فيه « فرغان » بالغين المعجمة ، خلافاً لما فى القاموس : مادة « فرع » والإصابة : ت ٧٥١٧ ومصادر أخرى . وهو فى المؤتلف والمختلف للآمدى ٥١ : المنازل بن الأعرف « أخو » فرعان . وجعل القاموس « فرعان» شخصين ، أحدهما من « بنى النزال » والثانى من « بنى مرة » وهما شخص واحد ، من بنى « النزال بن مرة » وتابعه الزبيدى فى التاج ٥ : ٤٥١ أما « منازل » فجاء مشكولا فى القاموس ، بفتح الميم ، وقال الزبيدى : « ومنهم من ضبطه بضمها » . وفى شرح ديوان الحماسة للتبريزى ٤ : ٩ بضمها .

المنالي = عبد المجيد بن علي ١١٦٣

المُناوي = محمّد بن إبراهيم ٨٠٣

المُناوي = محمّد عبدالرؤوف ١٠٣١

المَنْبِجي = يَحْيىٰ بن نِزار ٥٥٤

مُنبِّه بن أَوْد (.. - ..)

منبه بن أود(١) بن صعب بن سعد العشيرة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله من أبنائه : « سعد » و « عوف » و « عامر » . ومن بطون سعد « بنو الزعافر » واسمه حرب بن سعد بن منبه (٢)

مُنبِّه بن بَكر (.. - ..)

منبه بن بكر بن هوازن ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلى . هو أبو « قَسِىّ »

(١) جاء فى نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٣ بلفظ « أد » وعنه أخذت فى الطبعة الأولى ، وكذلك سماه صاحب معجم قبائل العرب ٣ : ١١٤٣ اعتماداً على مخطوطة من المصدر نفسه ، إلا أن الزبيدى فى التاج ٢ : ٢٩٢ نقل عن الأزهرى : « وأود قبيلة من اليمن » وزاد عليه : « وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة ، وإليهم نسبت خطة بنى أود بالكوفة » وأورد بيت الأفوه الأودى :

« ملكنا ملك لقاح أول
وأبونا من بنى أود خيار »

وكذلك سماه ابن حزم فى جمهرة الأنساب ٣٨٦

(٢) المصادر المتقدمة .

الملقب بثقيف . ومنه فروع « ثقيف » كلها(١)

مُنَبِّه بن الحَجّاج (.. - ٢ هـ = .. - ٦٢٤ م)

منبه بن الحجاج السهمى : نديم جاهلى ، من أشراف قريش فى الجاهلية وزنادقتها . قال ابن حبيب : تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة . وكان « منبه » نديماً لطعيمة بن عدىّ (المتقدمة ترجمته) وحضر معه وقعة « بدر » ونحر منبه عشراً من الإبل ، وقتله أبو قيس الأنصارى فى تلك الوقعة . وكان له أخ اسمه « نبيه » شهد بدراً معه ، وقتله المسلمون أيضاً (٢)

مُنَبِّه بن سَعْد (.. - ..)

منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر : جدٌّ جاهلى . من الشعراء . لقبه « أعصر » وهو أبو قبائل « باهلة » و « غنى » و « الطفاوة » من شعره :

« قالت عميرة : ما لرأسك ، بعدما
فقد الشباب ، أتى بلون منكر ؟ »
« أعمير ، إن أباك شيب رأسه
كر الليالى واختلاف الأعصر »

قال المرزبانى : فبهذا البيت سمى « أعصر » وقوم يقولون « يعصر » وليس بشىء(٣)

(١) جمهرة الأنساب ٢٥٤ - ٢٥٧ والتاج ١٠ : ٢٩٤ فى التعليق على « قسى بن منبه » وقد وقع فى القاموس أنه « أخو ثقيف » خلافا لما فى صحاح الجوهرى . وانظر ترجمة « ثقيف » المتقدمة .

(٢) المحبر ١٦١ وانظر فهرسته .

(٣) جمهرة الأنساب ٢٣٣ والمرزبانى ٤٦٦

مُنَبِّه بن صَعْب (..:.. - ..:..)

منبه بن صعب بن سعد العشيرة : جدٌّ جاهلي يماني . كان يلقب بزبيد (بضم الزاى وفتح الباء) وهو ابن أخى « منبه بن أود » السابق. تقدمت له ترجمةأخرى فى لقبه «زبيد». من نسله عمرو بن معدى كرب الزُّبيدى(١)

المُنْتاب (..:.. - ..:..)

المنتاب بن عمرو بن زيد بن علاق بن عمرو ذى أبين(٢) بن ذى يقدم بن الصوار ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . كان بنوه من أشراف قومهم ، وفيهم يقول نشوان بن سعيد الحميرى :

« شرَّف الله خلقـــه ببنى المنــ
تاب ، أبناء شمَّر ذى الجنــاح »

ومن حصون صنعاء « مَسْور بنى المنتاب » نسبة إليهم (٣)

---

(١) منتخبات فى أخبار اليمن ٤٥ وانظر ترجمة « زبيد » المتقدمة فى ٣ : ٧٢ ومصادرها .

(٢) ضبطه نشوان الحميرى فى شمس العلوم ١ : ٢٠٤ بكسر الهمزة ، نصاً ، وهذه عبارته : « وبكسر الهمزة ، ذو إبين : ملك من ملوك حمير ، وهو الذى سميت به إبين باليمن » وفى التاج ٩ : ١٥٢ « وأبين ، كأحمد ، اسم رجل نسبت إليه مدينة عدن على ساحل بحر اليمن » قلت : وتسمى « عدن » التى على الساحل « عدن أبين » تمييزاً لها عن « عدن لاعة » وهذه فى جبل صبر من أعمال صنعاء . وانظر تاريخ ثغر عدن ٤ وما بعدها ، ومعجم البلدان ٦ : ١٢٧

(٣) منتخبات فى أخبار اليمن ١٠٥ والتاج ٣ : ٢٨٤

المُنْتَجَب = محمَّد بن الحَسَن ٤٠٠(١)

ابن المُنْتَجَب = علي بن محمَّد ٥٣٦

المُنْتَجَب (..:.. - ٦٤٣ هـ = ..:.. - ١٢٤٥ م)

المنتجب بن أبى العز بن رشيد ، أبو يوسف ، منتجب الدين الهمذانى : عالم بالعربية والقراآت . اشتهر وتوفى بدمشق . من كتبه « شرح المفصل » للزمخشرى ، و « شرح الشاطبية » و « الفريد فى إعراب القرآن المجيد – خ » (٢)

المُنْتَجِع (..:.. - ١٠٢ هـ = ..:.. - ٧٢٠ م)

المنتجع بن عبد الرحمن الأزدى : شجاع من أشراف قومه . خرج مع يزيد ابن المهلب خالعاً طاعة آل مروان ، وولى ليزيد أعمالا ، فلما قتل يزيد حبس المنتجع فى خراسان ثم عذب وقتل (٣)

المُنْتَخَب = سالِم بن أَحمد ٦١١

المُنْتَشِر بن وَهْب (..:.. - ..:..)

المنتشر بن وهب (أو ابن هبيرة بن

---

(١) تقدمت ترجمة موجزة له ، فى ٦ : ٣١٣ وسيأتى أيضاً فى المستدرك « محمد بن الحسن » فراجعه .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٧ وهو فيهما « الهمذانى » والتيمورية ٣ : ٢٩١ ومرآة الجنان ٤ : ١٠٨ وهو فيهما « الهمدانى » ووقع اسمه فى بعض المصادر « المنتخب » بالخاء ، خطأ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٤

وهب) الباهلى ، من همدان : فارس يمانى ، من الرؤساء فى الجاهلية . كان بنو الحارث يسمونه « مجدّعاً » . وهو أخو « أعشى باهلة » لأمه . وفى رثائه قال الأعشى قصيدته التى مطلعها :

« إنى أتتنى لسان لا أسرّ بها
من علو ، لا عجب منها ولا سخر »

واللسان هنا بمعنى الرسالة . وأورد البغدادى خبر مقتله مع شرح هذه القصيدة (١)

المُنْتَصِر (ابن مِدْرار) = مدرار ٧٥٤

ابن المُنْتَصِر = عَلي بن محمَّد ٤٣٢

المُنْتَصِر الحفصي = محمَّد بن محمَّد ٨٣٩

المُنْتَصِر السّامَاني = إسماعيل بن نُوح

المُنْتَصِر العبَّاسي = محمد بن جعفر ٢٤٨

المُنْتَصِر المَريني = محمَّد بن أحمد ٧٨٨

المُنْتَصِر (المستنصر) = يوسف بن محمَّد ٦٢٠

ابن المُنْتَفِق = عَمْرو بن مُعاوِية ٦٠

المُنْتَفِق (... - ...)

المنتفق بن عامر بن عقيل ، من بنى عامر بن صعصعة ، من هوازن : جدٌّ جاهلى . من بنيه « جرار بن المنتفق » له صحبة ، و « عوف بن المنتفق » قاتل لقيط ابن زرارة يوم جبَلة ؛ و « عمرو بن معاوية ابن المنتفق » قاد الصوائف لبنى أمية ؛ و « بنو سامى » الوادياشيون (نسبة إلى وادى آش) فى الأندلس ، من بنى « حاجب بن المنتفق » كان منهم ولاة (١)

المِنْتُوري = محمَّد بن عبدالمَلِك ٨٣٤

ابن مُنْجِب = علي بن مُنْجِب ٥٤٢

الأَمير مَنْجَك (٧١٤ - ٧٧٦ هـ ، ١٣١٤ - ١٣٧٥ م)

منجلك بن عبد الله ، سيف الدين اليوسفى الناصرى : أمير داهية جبار . يعرف بمنجلك الكبير . كان فى خدمة الناصر (محمد ابن قلاوون) ثم كان هو الذى حمل رأس ابنه أحمد (الناصر ابن الناصر) سنة ٧٤٥ واستقر حاجباً بدمشق . وولى الوزارة بمصر (سنة ٧٤٨) وصرف عنها وأعيد إليها بعد أربعين يوماً . ثم قبض عليه وسجن بالإسكندرية (سنة ٧٥٢) وأفرج عنه (سنة ٥٥) فسافر إلى صفد . ثم استقر فى نيابة طرابلس . وولى حلب (سنة ٥٩) ومات فى داره بمصر . من آثاره « جامع منجلك » بالقاهرة بناه سنة ٧٥١ هـ . أخباره كثيرة أورد

(١) خزانة البغدادى ١ : ٩٠ - ٩١ ورغبة الآمل ٨ : ٢١١

(١) جمهرة الأنساب ٢٧١ ، ٢٧٢ والتاج ٧ : ٨٠ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٤

بعضها المقريزى فى الكلام على جامعه (١)

المَنْجَكي (١٠٠٧ - ١٠٨٠ هـ / ١٥٩٨ - ١٦٦٩ م)

منجك بن محمد بن منجك بن أبى بكر ابن عبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن منجك اليوسفى الكبير : أكبر شعراء عصره . من أهل دمشق . من بيت إمارة ورياسة . أنفق فى صباه ما ورثه عن أبيه ، وانزوى . ثم رحل إلى الديار الرومية (التركية) ومدح السلطان « إبراهيم » ولم يظفر بطائل ، فعاد إلى دمشق (سنة ١٠٥٦هـ) وعاش فى ستر وجاه إلى أن توفى بها . وكان يحذو فى شعره حذو أبى فراس الحمدانى . له « ديوان شعر – ط » جمعه بعد وفاته فضل الله المحبى (والد صاحب الخلاصة) و « مجموعة منجك باشا – خ » (٢)

المَنْجَكي = مُحَمَّد بن مَنْجَك ١٠٣٢

المَنْجَكى = مَنْجَك بن مُحَمَّد ١٠٨٠

---

(١) خطط المقريزى ٢ : ٣٢٠ والدرر الكامنة ٤ : ٢٣٠ وفى خلاصة الأثر ٤ : ٢٣٠ فى ترجمة أحد أحفاده ، السطر الأول : « منجك الكبير اليوسفى الذى اشتهر فى الدنيا وتناقلت أحاديثه الناس » . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٣ ونعته بـ « أتابك العساكر ونائب السلطنة الشريفة بالديار المصرية » وروضة المناظر ، بهامش ابن خلكان ١٢ : ١٨١ فى وفيات سنة ٧٧٧ والصواب ٧٧٦ فى ٢٩ ذى الحجة .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٠٩–٤٢٣ ونفحة الريحانة – خ . و Huart 327 وفى خزائن الأوقاف ، ص ١٥٨ ، ٣٢٠ مخطوطتان من ديوانه تختلفان عن المطبوعة . وخزائن الأوقاف ١٦٦ « مجموعة منجك » و Brock. 2: 356 (277), S. 2: 386 «منجك باشا»

المُنَجِّم = علي بن يحيىٰ ٢٧٥

ابن المُنَجِّم = هارُون بن علي ٢٨٨

ابن المُنَجِّم = يحيىٰ بن علي ٣٠٠

ابن المُنَجِّم = علي بن هارُون ٣٥٢

المَنْجَنِيقي = إِسحاق بن إِبراهيم ٣٠٤

المَنْجَنِيقي = يَعْقُوب بن صابِر ٦٢٦

المَنْجُور = أحمد بن علي ٩٩٥

ابن مَنْجُويَة = أحمد بن علي ٤٢٨

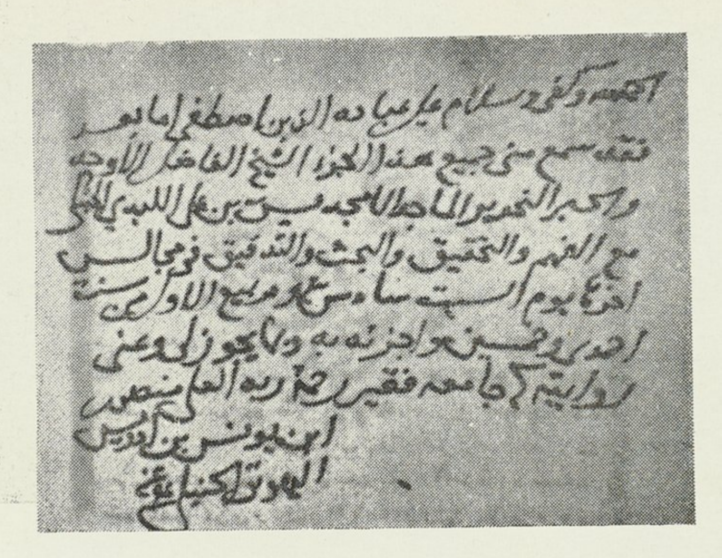
ابن المُنَجَّىٰ (٦٣١ - ٦٩٥ هـ / ١٢٣٤ - ١٢٩٦ م)

المنجى بن عثمان بن أسعد ، أبو البركات ، زين الدين ابن المنجى التنوخى الدمشقى الحنبلى : فقيه مالكى ، ممن انتهت إليهم الرياسة فى المذهب أصولا وفروعاً ، مع التبحر فى العربية والبحث . توفى بدمشق . كان وقوراً جليل القدر . له تصانيف ، منها « شرح المقنع » فى فروع الحنابلة ، أربع مجلدات ، و « تفسير القرآن الكريم » كبير (١)

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٤٣٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٤٥ والدارس ١ : ٧٥ و ٢ : ٧٣ ، ١٢٠ – ١٢١ قلت : القاعدة فى رسمه « المنجى » كما هو فى القاموس : مادة « نجا » ومثله فى البداية والنهاية ؛ وهو فى التاج ١٠ : ٣٥٩ وفى الشذرات : « المنجا » بالألف .

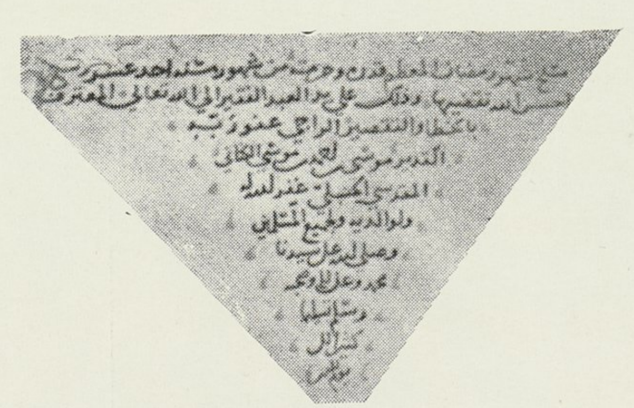
١٣٩٧] البهوتى (صاحب كشاف القناع)



الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد
فقد سمع مني جميع هذا الجزء الشيخ الفاضل الأوحد
والحبر النحرير الماجد الأمجد حسين بن علي اللبدي الحنبلي
مع الفهم والتحقيق والبحث والتدقيق في مجالس
آخرها يوم السبت سادس عشر ربيع الأول سنة
إحدى وخمسين وأجزته به وبما يجوز لي وعني
روايته كتبه جامعه فقير رحمة ربه العلي منصور
ابن يونس بن إدريس
البهوتي الحنبلي عفي عنه

منصور بن يونس البهوتى الحنبلى (٨ : ٢٤٩)
عن مخطوطة فى دمشق ، وقف عليها السيد أحمد عبيد .

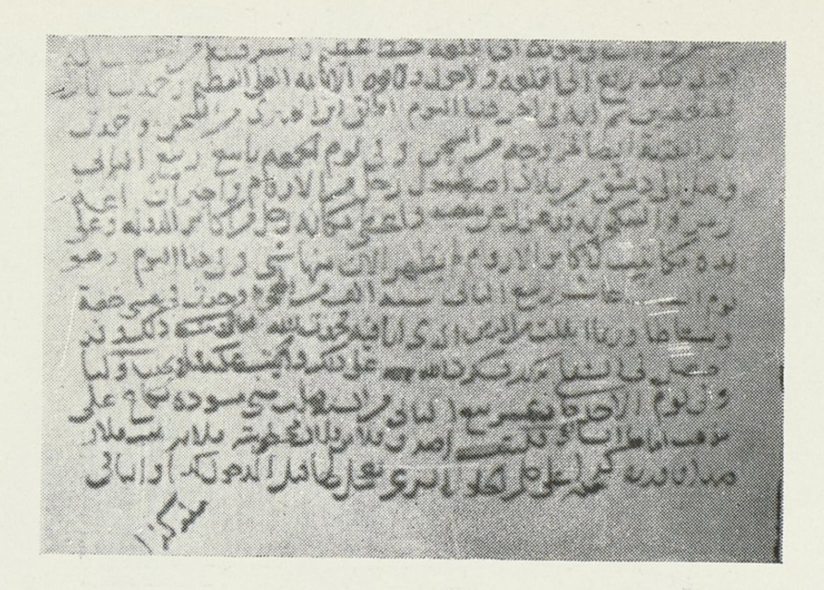
١٣٩٨] الكنانى (الحجاوى ؟)



... شهر رمضان المعظم قدره ... من شهور سنة إحدى عشر ...
... وذلك على يد العبد الفقير إلى الله تعالى المعترف
بالخطأ والتقصير الراجي عفو ربه
القدير موسى بن أحمد بن موسى الكناني
المقدسي الحنبلي غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا إلى
يوم الدين

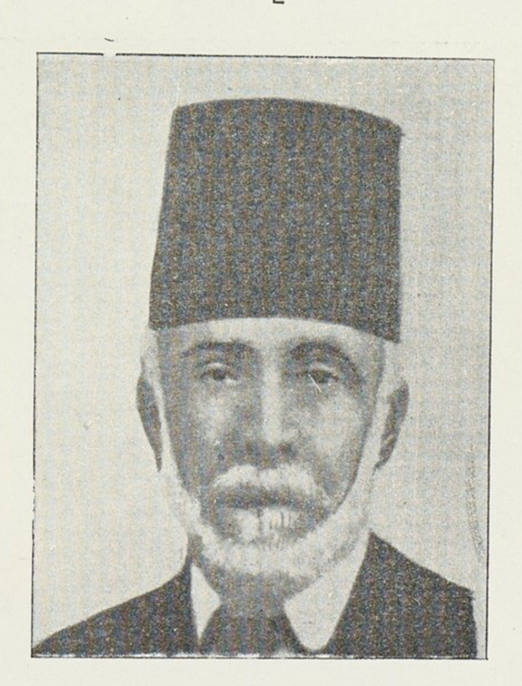
موسى بن أحمد بن موسى الكنانى المقدسى الحنبلى ، كتب سنة ٩١١
عن مخطوطة فى خزانة الأوقاف ، بحلب .
(انظر التعليق على ترجمة الحجاوى ٨ : ٢٦٧ وانظر المستدرك : موسى بن أحمد)

١٤٠٠] الأيوبي (المؤرخ)



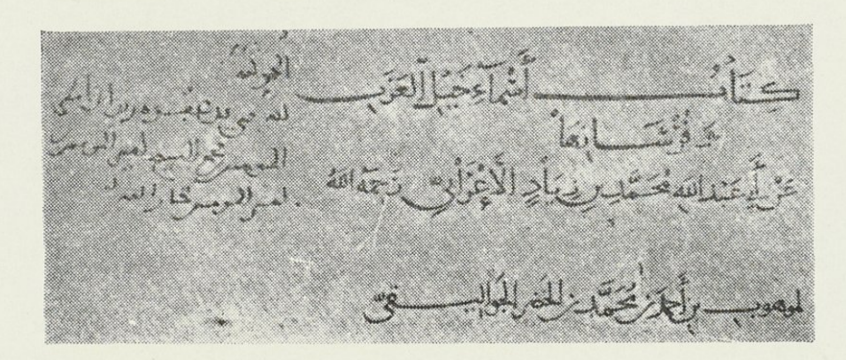
موسى بن يوسف الأيوبي (٨ : ٢٨٨)
عن الجزء الأخير من « تذكرته » بخطه فى المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

١٣٩٩] الحسيني



موسى كاظم «باشا» الحسيني (٨ : ٢٧٨)

١٤٠١] الجواليقى

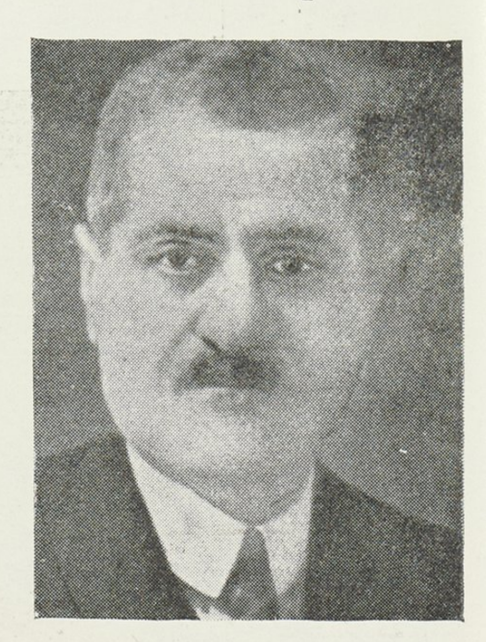


كتاب أسماء خيل العرب
وفرسانها
عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي رحمه الله
لموهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي

موهوب بن أحمد الجواليقى (٨ : ٢٩٢)

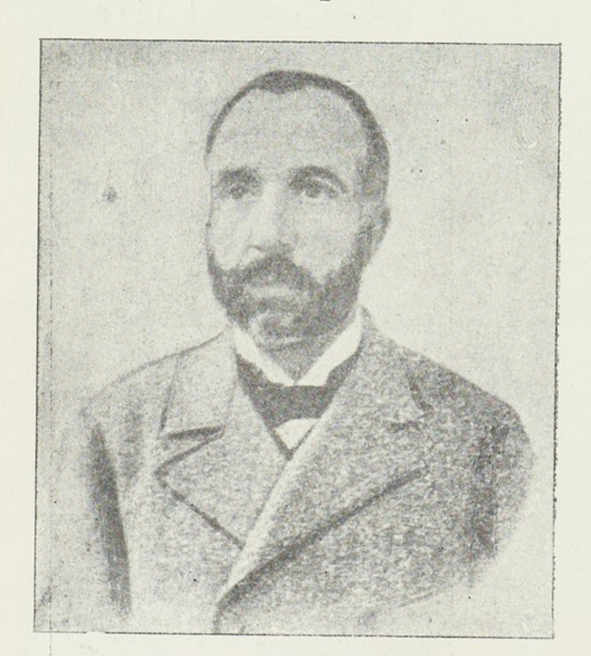
عن كتاب « نسب الخيل ، طبعة بريل سنة ١٩٢٨ وله خطوط أخرى ، فى نهاية كتابه « ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس » كله بخطه ، فى الأسكوريال « ١٧٠٥ » ومعهد المخطوطات « ف ٢٢٩ لغة »

١٤٠٢] ميخائيل البستانى



ميخائيل بن أنطون عيد البستانى (٨ : ٢٩٤)

١٤٠٣] الصقّال



ميخائيل بن أنطون الصقال (٨ : ٢٩٤)

١٤٠٤] ميخائيل أنطون الصقال ، أيضاً :

اخي الفاضل

حياكم الله وبياكم وأعلى كعبكم وردني كتابكم العزيز المؤرخ
في ١٧ الحالي فابتهجت بعباراته الانيقة التي تأخذ بمجامع القلوب
وشكرت للفضل والأدب فقد متعاني براسلتكم انني
حسب اشارتكم بادرت الى ارسال اسماء الشعراء والادباء
الحلبيين الافاضل وذلك لدرج كتابي هذا وهم مشهورون فلا
ضرورة لذكر اماكنهم آملاً ان لاتنسوا اخاكم

ميخائيل
الصقال
في ٢٩ ذي القعدة ١٣٢٩

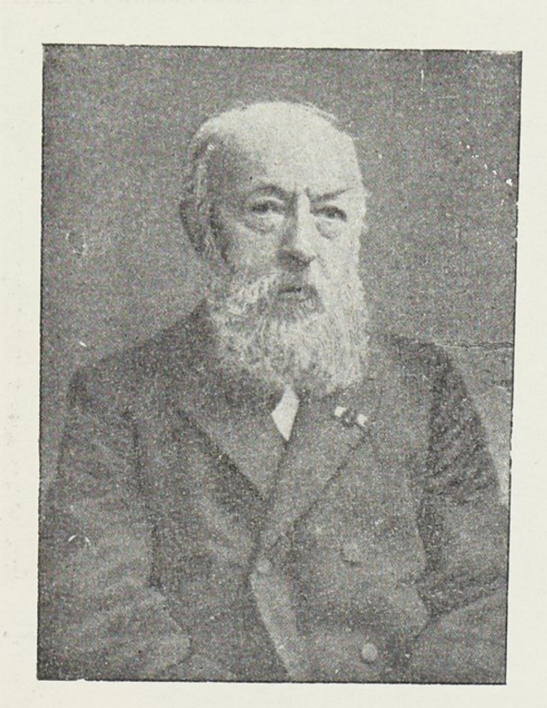
رسالة خاصة أجابنى بها فى ٢٩ ذى القعدة ١٣٢٩

١٤٠٥] الدكتور مشاقة



ميخائيل بن جرجس مشاقة (٨ : ٢٩٤)

١٤٠٦] دى خويه



ميخيل يوهنا دى خويه (٨ : ٢٩٧)

ابن المُنَخَّل = محمّد بن إبراهيم ٥٦٠

المُنَخَّل اليَشْكُري (... - نحو ٢٠ ق هـ / ... - « ٦٠٣ م)

المنخل بن مسعود بن عامر ، من بنى يشكر : شاعر جاهلى ، كان ينادم النعمان ابن المنذر . وهو الذى سعى بالنابغة الذبيانى إلى النعمان فى أمر « المتجردة » ففر النابغة إلى آل جفنة الغسانيين ، بالشام . ومن أشهر شعر المنخل رائيته التى مطلعها :

« إن كنت عاذلتى فسيرى
نحو العراق ولا تحورى »

قالها فى «هند» بنت عمرو بن هند ، وبلغ خبرها عمراً (أباها) فأخذ المنخل فقتله (كما فى الأغانى) وقال ابن حبيب : كانت امرأة النعمان بن المنذر قد شغفت بالمنخل ، فخرج يتصيد ، فعمدت إلى قيد فجعلت رجلها فى إحدى حلقتيه ، ورجل المنخل فى الأخرى شغفاً به ، وجاء النعمان فألفاهما على حالها ، فأمر بالمنخّل فقتل . وضربت به العرب المثل فى الغائب الذى لا يرجى إيابه ، يقولون : لا أفعله حتى يؤوب المنخل (١)

(١) التبريزى ٢ : ٤٥ والمؤتلف والمختلف ١٧٨ وأسماء المغتالين لابن حبيب ، فى نوادر المخطوطات ٢ : ٢٣٩ والتاج ٨ : ١٣١ والشعر والشعراء ١٥٠ وسماه « المنخل بن عبيد » . والأغانى ٩ : ١٥٨ - ١٥٩ ثم ١٨ : ١٥٢ - ١٥٦ وفيه عدة من الروايات فى اسمى أبيه وجده . ووقع فى فهرسته ٣ : ٥١٧ « قتله الخليفة عمر بن الخطاب » وهو خطأ ظاهر من واضع الفهرست ، صوابه « عمرو بن هند » .

المَنْدَائي = عليّ بن محمّد ٦٣٠

مَنْدَل العَنَزي (١٠٣ - ١٦٧ هـ / ٧٢١ - ٧٨٣ م)

مندل (ويقال : اسمه عمرو ، ومندل لقبه) ابن على العنزى ، أبو عبد الله : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . مختلف فى صحة ما يرويه . قال الساجى : ليس بثقة ، روى مناكير . له كتاب فى «الحديث»(١)

ابن مَنْدَة = محمّد بن عبد الله ٥٣٣

ابن منده (٢)(المؤرخ) = محمد بن يحيى ٣٠١
ابن منده (الحافظ) = محمد بن إسحاق ٣٩٥
ابن منده(أبو القاسم) = عبد الرحمن بن محمد ٤٧٠
ابن منده(أبو زكريا) = يحيى بن عبد الوهاب ٥١١
ابن المنذر (الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٣١٩
ابن المنذر (العزيز بالله) = محمد بن عمر ٥٥٨

ابن ماء السَّماء (... - نحو ٦٠ ق هـ / ... - « ٥٦٤ م)

المنذر بن امرىء القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمى ، وماء السماء (٣)

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤١ والذريعة ٦ : ٣٦٨ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٤٣٤

(٢) ضبطه ابن خلكان ١ : ٤٨٧ « بفتح الميم والدال المهملة ، بينهما نون ساكنة ، وفى الآخر هاء ساكنة أيضاً » .

(٣) قال حمزة فى تاريخ سنى ملوك الأرض ٧٠ « ماء السماء ، اسمها ماوية بنت عوف بن جشم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر بن قاسط ، ويقال : بل هى أخت كليب ومهلهل ، سميت ماء السماء لحسنها » .

أمه : ثالث المناذرة ملوك الحيرة وما يليها من جهات العراق فى الجاهلية ، ومن أرفعهم شأناً وأشدهم بأساً وأكثرهم أخباراً . غلب بليزار (أحد أبطال الروم فى عهده وكبير قواد يستنيان) . وكان له ضفيرتان من شعره ، ويلقب بذى القرنين ، بهما . انتهى إليه ملك الحيرة بعد أبيه (نحو سنة ٥١٤ م) وأقره كسرى قباذ مدة ، ثم عزله (سنة ٥٢٩) لامتناعه عن الدخول فى «المزدكية» وولى الحارث بن عمرو بن حجر الكندى مكانه ، فأقام الحارث إلى أن مات قباذ وملك أنوشروان (سنة ٥٣١ م) فأعاد ملك الحيرة والعراق إلى المنذر ، فصفا له الجو . وهو بانى قصر «الزوراء» فى الحيرة ، وبانى «الغريين» وهما «الطربالان» اللذان بظاهر الكوفة ، قيل : أقامهما على قبرى نديمين له من بنى أسد قتلهما فى إحدى ليالى سكره ، أحدهما عمرو بن مسعود ، والثانى خالد بن نضلة. وقيل: هو صاحب يومى البوس والنعيم . عاش إلى أن نشأت فتنة بينه وبين الحارث ابن أبى شمر الغسانى ، فتلاقيا بجيشيهما يوم «حليمة» فى موضع يقال له «عين أباغ» وراء الأنبار ، على طريق الفرات إلى الشام ، فقتل فيه المنذر (١)

(١) تاريخ سنى ملوك الأرض ٧٠ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ ونقائض جرير والفرزدق ١ : ٨٨٥ وهو فيه ١٠٧٣ «المنذر الأكبر ابن ماء السماء وهو ذو القرنين ابن النعمان» وابن الأثير ١ : ١٩٤ والعرب قبل الإسلام ٢٠٧ والمشرق : المجلد ١٥ والمعارف ٢٨٣ والمرزبانى ٣٦٦ وهو فيه : «المنذر بن امرىء = القيس بن النعمان بن المنذر» . وقدر نولدكه – فى أمراء غسان، ص ١٩ – مقتله سنة ٥٥٤ م . وقال : كان ذلك فى بادية قنسرين . وفى جمهرة الأنساب ٢٩٢ قتله عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى المرى الدؤلى . وانظر معجم البلدان ٦ : ٢٨٣ – ٢٨٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٣٤ ، ٢٣٥ و ٤ : ٥١ – ٧٥ وهو فى نهاية الأرب للنويرى ١٥ : ٣٢١ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ٢٠٠ «المنذر بن الأسود بن النعمان» وأمه «ماء السماء بنت عوف بن النمر ابن قاسط» . ورغبة الآمل ٢ : ٢٤٠ والمحبر ٣٥٩، ٣٦٩ والأغانى ، طبعة الدار ٩ : ٧٩ ، ٨٠ وطبعة الساسى : انظر فهرسته «المنذر بن ماء السماء» .

المُنْذِر بن الجارُود (١ – ٦١ هـ / ٦٢٢ – ٦٨١ م)

المنذر بن الجارود (واسمه بشر) بن عمرو بن خنيس العبدى : أمير ، من السادة الأجواد . ولد فى عهد النبى (ص) وشهد الجمل مع علىّ (رض) وولاه علىّ إمرة إصطخر . ثم بلغه عنه ما ساءه ، فكتب إليه : «أما بعد ، فإن صلاح أبيك غرنى منك ، وظننت أنك تتبع هديه وتسلك سبيله ، فاذا أنت فيما رقى إلىّ عنك لا تدع لهواك انقياداً ولا تبقى لآخرتك عتاداً ، تعمر دنياك بخراب آخرتك ، وتصل عشيرتك بقطع دينك الخ ، كما فى نهج البلاغة» وعزله . ثم ولاه عبيد الله بن زياد ثغر الهند (سنة ٦١) فمات فيها ، آخر السنة . ويقال إنه كان يرى رأى الخوارج (١)

(١) الإصابة : ت ٨٣٣٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٩ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٤ والأغانى ١١ : ١١٧ وابن أبى الحديد ، طبعة بيروت ٤ : ٣١٤

المُنْذِر بن الحارِث (.. - نحو ٣٣ ق هـ / .. - « ٥٩٠ م)

المنذربن الحارث بن جبلة الغسانى : أمير بادية الشام قبيل الإسلام . كان موالياً لقياصرة الرومان ، كأبيه ؛ وهم يرونه من عمالهم . ولى بعد موت أبيه (سنة ٥٧٠ م) وتجددت الوقائع بينه وبين اللخميين أصحاب الحيرة (الموالين للفرس) فكانت بينه وبين المنذر « ابن ماء السماء » معركة « عين أباغ » — على ما يرجح نولدكه — ووصل المنذر إلى مكان يبعد ثلاث مراحل عن الحيرة . وبعد عودته تنكر له البلاط الرومانى وامتنع عن إمداده بالمـــال ، وأوعز القيصر « يوستينوس » (Justinus) إلى بطريق يدعى « مرقيانوس » بالاحتيال عليه وقتله . وعلم المنذر بما بيّته له الرومان من الغدر ، فثار وقطع ما بينه وبينهم من صلات ، مدة ثلاث سنوات ، انتهز عرب الحيرة فى خلالها الفرصة لغزو سورية والعيث فيها . واضطر بلاط بيزنطية (الرومانى) إلى استرضاء المنذر ، فوفد عليه من القسطنطينية بطريق اسمه «يوستينيانوس» (سنة ٥٧٨ م) والتقيا فى مكان بشرقى «اللجاة» وشمالى جبال حوران . وعاد المنذر إلى ولائه . ثم قصد القسطنطينية (سنة ٥٨٠ م) ومعه ابنان له ، فأنعم عليه القيصر طيباريوس بـ « التاج » ولم يكن الإنعام على من قبله من أمراء العرب بأكثر من « الإكليل » وانصرف راضياً ، فغزا اللخميين وأحرق عاصمتهم وعاد بغنائم عظيمة . ولكن حقد الرومان عليه أعماهم عن هذا ، فتلقى دعوة من حاكم سورية الرومانى ، ليحضر حفلة افتتاح كنيسة فى بلدة حوارين (بين تدمر ودمشق) فأقبل ، وكانت خدعة اعتقل بها المنذر وأرسل مصحوباً بإحدى نسائه وابنين وبنت له إلى عاصمة بيزنطية (القسطنطينية) وذلك فى أوائل سنة ٥٨٢ م ، على ما يرجح ، فى أيام القيصر طيباريوس (Tiberius) ونفى بعد ذلك إلى جزيرة « صقلية » وانقطعت أخباره (١)

المُنْذِر بن حَرَام (.. - ..)

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدى ، من بنى النجار ، من الخزرج : شاعر من ذوى السيادة والرأى فى الجاهلية . وهو جد « حسان بن ثابت » الشاعر . قال المبرد : أعرق الناس كانوا فى الشعر آل حسان ، فانهم يعدون ستة فى نسق ، كلهم شاعر : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام . وقال ابن الأثير (المؤرخ) فى كلامه على حرب « سمير » بين الأوس والخزرج : « . . فلما افترقوا أرسلت الأوس إلى مالك بن العجلان يدعونه إلى أن يحكم بينهم المنذر بن حرام النجارى الخزرجى ،

(١) أمراء غسان ، لنولدكه . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ١٣٥ — ١٣٨

فأجابهم إلى ذلك ، فأتوا المنذر فحكم بينهم » (١)

أَبُو زُبَيْد (‥ - نحو ٦٢ هـ / ‥ - « ٦٨٢ م)

المنذر بن حرملة الطائى القحطانى ، أبو زبيد : شاعر نديم معمَّر ، من نصارى طيء . عاش زمناً فى الجاهلية ، وكان يزور الملوك ولا سيما ملوك العجم لعلمه بسيرهم . وأدرك الإسلام ولم يسلم . وكان يدخل مكة متنكراً . واستعمله «عمر» على صدقات قومه . قال البغدادى : ولم يستعمل نصرانياً غيره . وكانت إقامته على الأكثر عند أخواله بنى تغلب بالجزيرة الفراتية . وانقطع إلى منادمة « الوليد بن عقبة » أيام ولايته الكوفة ، فى عهد عثمان . وكان يفد على عثمان فيقرِّبه ويدنى مجلسه ، لاطلاعه على أخبار من أدركهم من ملوك العرب والعجم . ومات بالكوفة أو فى باديتها ، فى زمن معاوية . وقيل : دفن على البليخ إلى جانب قبر الوليد ابن عقبة . والبليخ نهر بالرقة (٢)

المُنْذِر بن الزُّبَيْر (‥ - ٧٣ هـ / ‥ - ٦٩٢ م)

المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى القرشى : من وجوه قريش وشجعانهم فى صدر الدولة الأموية . وهو أخو عبد الله ابن الزبير (انظر ترجمته) وعبد الله أكبر منه سناً . انقطع إلى معاوية بن أبى سفيان . وأوصى معاوية أن يحضر المنذر غسله عند موته . ولما أراد معاوية إلحاق « زياد بن أبيه » بنسبه ، شهد المنذر بأن عليّ بن أبى طالب قال : سمعت أبا سفيان بن حرب يقول : أنا والله أبوه . وانتقل المنذر إلى البصرة . وأمر له معاوية بمال ، فدفعه إليه عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) وأقطعه داراً بها . وكان يزيد بن معاوية هو الذى كتب إلى ابن زياد بذلك . ولما قويت حركة عبد الله بن الزبير بمكة ، خاف يزيد أن يلحق المنذر بأخيه فيكون المال عوناً له ، فكتب إلى ابن زياد أن يحبس المال عنه ولا يدعه يخرج من البصرة . وكان ابن زياد يذكر شهادة المنذر بنسب أبيه ويشكرها ، فأشعره بما جاءه من يزيد ، ففر المنذر إلى مكة . وبقى مع أخيه عبد الله إلى أن حاصره حصين بن نمير (وهو حصار ابن الزبير الأول) وصرع المنذر عن بغلة كان يقاتل عليها ، فقاتل وهو راجل ، وجعل يقول :

« يأبى بنو العوّام إلا وِردا
من يُقتل اليوم يزود حمدا »

ولم يزل يقاتل حتى قتل (١)

---

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٧ والمرزبانى ٣٦٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٤٢

(٢) خزانة الأدب ، للبغدادى ٢ : ١٥٥ وكتاب المعمرين ٨٦ والشعر والشعراء ١٠١ (٢٦٠ فى الطبعة الأخيرة) وهو فى هذه المصادر : « المنذر بن حرملة » وسماه ياقوت فى إرشاد الأريب ٤ : ١٠٧ - ١١٥ « حرملة بن المنذر » ؟ ومثله فى طبقات ابن سلام ١٣٢ و« تهذيب ابن عساكر ٤ : ١٠٨

(١) نسب قريش ٢٤٤ - ٢٤٥ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ٢١

المُنْذِر بن ساوَى (.. - ١١ هـ / .. - ٦٣٣ م)

المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدى ، من عبد القيس ، أو من بنى عبد الله بن دارم ، من تميم : أمير فى الجاهلية والإسلام . كان صاحب « البحرين » وكتب إليه النبى (ص) رسالة ، قبل فتح مكة ، مع العلاء بن الحضرمى ، يدعوه إلى الإسلام ، فأسلم ، واستمر فى عمله . ولم يصح خبر وفوده على النبى (ص). ومات قبل ردة أهل البحرين (١)

البَلُّوطي (٢٧٣ - ٣٥٥ هـ / ٨٨٦ - ٩٦٦ م)

منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن النَّفْزى القرطبى ، أبو الحكم البلوطى : قاضى قضاة الأندلس فى عصره . كان فقيهاً خطيباً شاعراً فصيحاً . نسبته إلى « فحص البلوط » بقرب قرطبة . ويقال له « الكزنى » نسبة إلى فخذ من البربر يسمى « كزنة » . رحل حاجاً سنة ٣٠٨ هـ ، فأقام فى رحلته أربعين شهراً ، أخذ بها عن بعض علماء مكة ومصر . قال ابن الفرضى : كان بصيراً بالجدل ، منحرفاً إلى مذاهب أصحاب الكلام ، لهجاً بالاحتجاج . ولى قضاء « ماردة » وما والاها ، ثم قضاء الثغور الشرقية ، فقضاء الجماعة بقرطبة (سنة ٣٣٩) واستمر إلى أن توفى فيها . لم تحفظ عليه مدة ولايته قضية جور . له كتب فى القرآن والسنة والرد على أهل الأهواء ، منها « الإنباه على استنباط الأحكام من كتاب الله » ويسمى أحكام القرآن ، و « الإبانة عن حقائق أصول الديانة » و « الناسخ والمنسوخ » (١)

المُنْذِر بن عَمْرو (.. - .. / .. - ..)

المنذر بن عمرو بن المنذر ، من بنى الأسود بن النعمان اللخمى : من ملوك الحيرة . قال المسعودى : ملك بعد أبيه ، ستين سنة ، وكانت أمه أخت عمرو وقابوس ، من آل نصر (٢)

المُنْذِر السَّاعِدي (.. - ٤ هـ / .. - ٦٢٥ م)

المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصارى الخزرجى الساعدى : أحد نقباء النبى (ص) الاثنى عشر . شهد العقبة وبدراً ، واستشهد يوم « بئر معونة » (٣)

المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرىء القيس

---

(١) عيون الأثر ٢ : ٢٦٦ - ٦٧ وأسد الغابة ٤ : ٤٠٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ ، ٣٠٩ وابن هشام ، طبعة الحلبى ٤ : ٢٢٢ والإصابة : ت ٨٢١٨ ومجموعة الوثائق السياسية ٥٥ - ٦٢ وفتوح البلدان للبلاذرى ٨٨ ، ٩٠ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ٣٠٢

(١) تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضى ٢ : ١٧ ومطمح الأنفس ٣٧ ونفح الطيب ١ : ٣٣٥ وقضاة الأندلس ٦٦ وفهرسة ابن خير ٥٤ وبغية الملتمس ٤٥٠ وبغية الوعاة ٣٩٨ وأزهار الرياض ٢ : ٢٩٤ - ٢٩٧ وجذوة المقتبس ٣٢٦ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢٢٣ وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٧٨ - ١٨٥ وفى تاريخ مولده ووفاته خلاف .

(٢) المسعودى ، طبعة باريس ٣ : ٢٠٠ - ٢٠١ وانظر النويرى ١٥ : ٣٢١

(٣) المحبر ١١٨ ، ٢٦٩ - ٧٠ والإصابة : ت ٨٢٢٦ والنويرى ١٧ : ١٣٠

المُنْذِر الأُمَوِي (٢٢٩ – ٢٧٥ هـ / ٨٤٣ – ٨٨٨ م)

المنذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموى ، أبو الحكم : من ملوك الدولة الأموية فى الأندلس . ولد بقرطبة . ولما شبَّ سيَّره أبوه للغزو والفتح ، فكان مظفراً . وولى الأندلس بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٣ هـ) ففرق العطاء فى الجند ، وتحبب إلى أهل قرطبة ، وأسقط عن الرعية عشر ذلك العام . وكان جواداً يصل الشعراء ويحب الأدب . إلا أنه ، كما يقول صاحب المغرب : « شكس الأخلاق ، مرُّ العقاب » ولم تطل مدته فى الإمارة ، توفى محاصراً لعمر بن حفصون ، أمام قلعـــة ببشتر (Bobastro) وانقرضت ذريته (١)

المُنْذِر بن مَسْعُود (٠٠ – ٧٨ هـ / ٠٠ – ٦٩٧ م)

المنذر بن مسعود بن عون ابن الملك المنذر بن النعمان اللخمى : أمير بنى « لخم » فى معرة النعمان . صارت إليه الإمارة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥ هـ) وكان شجاعاً فاتحاً ، قال عروة بن هشام الجذامى : بلغت غزواته أقاصى بلاد الروم (٢)

(١) البيان المغرب ٢ : ١١٣ وابن الأثير ٧ : ١٤١ – ١٤٥ وجذوة المقتبس ١٢ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وأخبار مجموعة ١٤٩ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٥٣ – ٥٤ وبلغة الظرفاء ٣٢ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ١٦٦

(٢) روض الشقيق ٤١ – ٤٢

المُنْذِر بن المُنْذِر (٠٠ – نحو ١٢٧ ق هـ / ٠٠ – « ٥٠٠ م)

المنذر (الثانى) بن المنذر الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمى : أحد المناذرة أصحاب الحيرة والعراق ، من قبل الفرس . تولى بعد أخيه الأسود بن المنذر (نحو سنة ٤٩٣ م) وأقام إلى أن مات فى الحيرة (١)

المُنْذِر بن المُنْذِر (٠٠ – نحو ٣٢ ق هـ / ٠٠ – « ٥٩٢ م)

المنذر (الرابع) ابن المنذر الثالث ابن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمى : رابع المناذرة أصحاب الحيرة . تولاها بعد وفاة أخيه قابوس (نحو سنة ٥٨٢ م) وكرهه أهلها ، فهموا بقتله ، قال الأصفهانى : « لأنه كان لا يعدل فيهم ، وكان يأخذ من أموالهم ما يعجبه » فبعث إلى زيد بن حماد وجعل له الحكم فى ملكه ، واستبقى لنفسه اسم « الملك » ورضى بذلك أهل الحيرة (نحو ٥٨٥ م) ومات زيد (نحو ٥٩٠ م) فخلفه ابنه « عدىّ بن زيد » واستمر المنذر إلى أن قتل فى وقعة له مع عرب الشام . وهو أبو « النعمان » المعروف بأبى قابوس (٢)

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمحبر ٣٥٩ وحمزة ٦٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٦ والكامل ، لابن الأثير ١ : ١٩٥ وفيه أنه « هو الملقب بالأسود » وأنه ولى بعد مقتل أبيه فى عين أباغ ، ثم قتل يوم مرج حليمة ، وذكر اختلافاً كثيراً فى مقتله أو أنه مات بالحيرة . ورغبة الآمل ٣ : ٥٣ ثم ٦ : ٤٧ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٣٤ و ٤ : ٤٩ ، ١١٤

(٢) الأغانى ٢ : ٢٠ والعرب قبل الإسلام ، لزيدان ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٤ : ١١٤ وحمزة ٧٣=

المُنْذِر بن النُعْمان (٠٠ – نحو ١٥٤ ق هـ / ٠٠ – « ٤٧٣ م)

المنذر بن النعمان الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمى : أول « المناذرة » ملوك الحيرة والعراق . تولى بعد أبيه (نحو سنة ٤٣١ م) وبنى دير « حنة » فى الحيرة ، وكان ديراً عظيما . وفى أيامه حاصر الروم مدينة نصيبين فقهرهم المنذر . وزحف إلى سورية فأوغل فى أراضيها . ثم زحف يريد القسطنطينية فحدث اضطراب فى عسكره ، فعقد الصلح مع الروم وعاد إلى الحيرة مقر ملكه (١)

المُنْذِر المَغْرور (٠٠ – ١٢ هـ / ٠٠ – ٦٣٣ م)

المنذر بن النعمان الثالث ابن المنذر الرابع ابن المنذر بن امرىء القيس اللخمى : آخر المناذرة أصحاب الحيرة فى الجاهلية . يلقب بالمغرور . وليها بعد « زادَيه بن ماهان » الهمذانى الفارسى . ولم تطل مدته ، قيل : حكم ثمانية أشهر . وقتل أيام فتح البحرين .

=وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ واليعقوبى ١ : ١٧٢ وفى المحبر ٣٥٩ أن « السهرب الفارسى » ملك عاماً ، بين قابوس والمنذر ، وأن مدة المنذر فى الملك أربع سنين . خلافاً لما يفهم من سياق أخباره فى الأغانى . ونسبه فى النقائض ٢٩٨ « المنذر بن المنذر بن النعمان بن امرىء القيس بن عمرو بن عدى بن نصر » وانظر النويرى ١٥ : ٣٢١

(١) حمزة ٦٩ والمحبر ٣٥٩ والعرب قبل الإسلام ٢٠٥ والمسعودى طبعة باريس ٣ : ١٩٩ وفيه : « وأمه الفراسية بنت مالك بن المنذر من آل نصر » . وابن الأثير ١ : ١٤٠ ومعجم البلدان : ديرحنة .

وفى مقتله ثلاث روايات ، الأولى : فى « الخط » حين افتتحها العلاء بن الحضرمى ؛ والثانية : قتل مع مسيلمة ؛ والثالثة : قتل يوم « جواثا » بالبحرين . وعلى الرواية الأخيرة اقتصر ابن حبيب (فى المحبر) وبموته انقرضت دولة اللخميين بالحيرة ، ولا تزال آثارهم فيها شاخصة إلى اليوم(١)

ابن رُومانِس (٠٠ – بعد ١٢ هـ / ٠٠ – « ٦٣٣ م)

المنذر بن وبرة الكلبى ، من بنى كلب ابن وبرة : شاعر جاهلى أدرك الإسلام . اشتهر بنسبته إلى أمه « رومانس » . وهو أخو « النعمان بن المنذر اللخمى » لأمه . عاش إلى ما بعد فتح الحيرة (سنة ١٢ هـ) وقال فى رثاء ملوكها :

« ولهم كان كل من ضرب العيـــ
ـــر ، بنجد إلى تخوم العـــراق »

من أبيات أوردها المرزبانى ، وفسَّرها (٢)

التُّجِيبي (٠٠ – ٤٣٠ هـ / ٠٠ – ١٠٣٩ م)

منذر بن يحيى التجيبى ، أبو الحكم ، ويلقب بالحاجب المنصور ذى الرياستين : صاحب سرقسطة ، من ملوك الطوائف فى

(١) حمزة ٧٥ وفتوح البلدان للبلاذرى ٩٠ – ٩١ وابن خلدون ٢ : ٢٦٨ ومعجم البلدان ٢ : ٧٦ والعرب قبل الإسلام ٢١٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ١٤١ والمحبر ٣٦٠ – ٦١ والأغانى ١٤ : ٤٥

(٢) التاج ٤ : ١٦٤ والآمدى ١٨٦ والمرزبانى ٣٦٧ والإصابة : ت ٨٤٦٨

الأندلس . كان فى بداية أمره من الجند ، لم يتعلم ، ومعرفته بالكتابة قليلة . وترقى إلى القيادة آخر دولة ابن أبى عامر . وكان فارساً لبق الفروسية (غير مغامر) وأعطاه المستعين بالله (سليمان بن الحكم) سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٠٣ هـ ، فأحسن تنظيمها واستولى على وشقة (Huesca) بعد حرب مع ابن صمادح (محمد بن معن) وكان كثير الهبات فتوافد عليه الشعراء . وعمرت سرقسطة فى أيامه حتى أشبهت قرطبة . واستمال عظماء الإفرنج إلى صداقته فاتقى اعتداءهم على حدوده . وقتله أحد أتباعه من القواد ، واسمه عبد الله بن الحكم ، بسرقسطة ، دخل عليه وهو غافل قد أكب على كتاب يقرأه ، فطعنه بسكين قضت عليه . ويؤاخذه بعض مؤرخيه بأنه انقلب على هشام بن الحكم ، وكان ولىّ نعمته ، وبأنه أفرط فى سياسة الهدنة مع الإفرنج لينصرف إلى عمران بلده (١)

المُنْذِري = مُحَمَّد بن أَبي جعفر ٣٢٩

المُنْذِري = عبد العظيم بن عبد القوى ٦٥٦

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١١٣ ، ١٧٥ ، ١٧٨ والإحاطة : كراريس مخطوطة ،وعنها أخذت أن قاتله كان « من أتباعه » خلافاً لما فى المصدر الأول فانه فيه « من بنى عمه » واسمه فيه عبد الله بن « حكيم » . والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ١٥٢ والمغرب فى حلى المغرب ٢ : ٤٣٥ وأعمال الأعلام ، القسم الثانى ٢٢٦ - ٢٣١

المَنْزِلي = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ٨٥٢

المَنْزِلي = محمود العالِم ١٣١١

المُنَسْتِيرى = مُحَمَّد بن عبد السَّلام ٧٤٩

مَنْسِنْج = يُوحَنّس بِتْرُو ١٣٧١

مَنْشِم (..-..:)

منشم بنت الوجيه ، من خزاعة : جاهلية ، اشتهرت بالمثل السائر « أشأم من عطر منشم » قال زهير :

« تداركتما عبساً وذبيـــان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم »

والرواة يتناقلون خبرها فى صور متشابهة :

١ - كانت تبيع العطر فى الجاهلية فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة ، كانت تجىء بالطيب مدقوقاً فى الأوعية فتطيب به فتيان خزاعة ، فقتل أو أصيب كثير ممن طيبتهم .

٢ - امرأة من بنى غدانة ، قالوا إنها صاحبة « يسار الكواعب » وكان « يسار » دميم الصورة ، تضحك النساء من رؤيته ، فيحسبهنّ يعجبن به ويعشقنه . ورأته منشم وكانت زوجة مولاه ، فضحكت ، فطمع بها فدخل عليها خباءها فأتته بطيب ومعها موسى فأشمّته الطيب وأنحت بالموسى على أنفه فاستوعبته قطعاً ، فخرج ودمه يسيل . قال الفرزدق لجرير :

« وإنى لأخشى إن رحلت إليهم
عليك الذى لاقى يسار الكواعب »

٣ ــ كانت بالبحرين ، ودقت العطر لجماعة فتحالفوا عليه وغمسوا أيديهم فيه ثم وقع بينهم شر .

٤ ــ كان لها خليل فشم زوجها من رأس خليلها رائحة عطرها ، فقتله ، فوثب قومه على زوجها فقتلوه ، فوقعت بين قوميهما الحرب حتى تفانوا .

٥ ــ بائعة عطر ، من جرهم . كانوا إذا أرادوا أن يحتربوا تطيبوا من عطرها عند القتال .

٦ ــ بائعة عطر من خزاعة ، كانت تسكن مكة . فاذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى ، فتشاءموا بعطرها (١)

المُنْشي = مُحَمَّد بن بَدْر الدين ١٠٠١

المُنْصِف (الباى) = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ١٣٦٧

ابن المَنْصُور = جَعْفَر بن عبد الله ١٥٠

ابن المَنْصُور = سُليمان بن عبد الله ١٩٩

المنصور (ابن الأفطس) = يحيى بن محمد ٤٧٣
المنصور (الأيوبى) = فرخشاه بن شاهنشاه ٥٧٨
المنصور (الأيوبى) = محمد بن عمر ٦١٧
المنصور (الأيوبى) = محمد بن عثمان ٦٢٠
المنصور (الأيوبى) = محمد بن محمود ٦٨٣

(١) الأمالى الشجرية ١ : ١١٨ والتاج ٩ : ٧٦

المنصور (البرقوق) = عبد العزيز بن برقوق ٨٠٩
أبو منصور (البغدادى) = عبد القاهر ٤٢٠
المنصور (التركمانى) = على بن أيبك ٦٥٧
ابن منصور (التلمسانى) = محمد بن منصور ٧٣٦
المنصور (الجركسى) = عثمان بن جقمق ٨٩٢
المنصور (الحفصى) = محمد بن عزوز ٨٣٣
المنصور (الرسولى) = عمر بن على ٦٤٧
المنصور (الرسولى) = أيوب بن يوسف ٧٢٣
المنصور (الرسولى) = عبد الله بن أحمد ٨٣٠
المنصور (الزيدى) = عبد الله بن حمزة ٦١٤
المنصور (الزيدى) = الحسن بن محمد ٦٧٠
المنصور (الزيدى) = على بن محمد ٨٤٠
المنصور (الزيدى) = محمد بن على ٩١١
المنصور (الزيدى) = القاسم بن محمد ١٠٢٩
المنصور (الزيدى) = الحسين بن القاسم ١١٣١
المنصور (الزيدى) = الحسين بن القاسم ١١٦١
المنصور (الزيدى) = على بن العباس ١٢٢٤
المنصور (الزيدى) = أحمد بن هاشم ١٢٦٩
المنصور (الزيدى) = على بن عبد الله ١٢٨٨
المنصور (الزيدى) = محمد بن يحيى ١٣٢٢
المنصور (السامانى) = نوح بن منصور ٣٨٧
المنصور (السعدى) = أحمد بن محمد ١٠١٢
منصور (الشريف) = منصور بن ناصر ١٢٣٣
المنصور (ابن شيركوه) = إبراهيم بن شيركوه ٦٤٤
المنصور (الصالح) = أمير حاج ٨٠٠؟
المنصور (الطاهرى) = عبد الوهاب بن داود ٨٩٤
المنصور (ابن أبى عامر) = محمد بن عبد الله ٣٩٢
المنصور (العامرى)=عبدالعزيز بن عبد الرحمن ٤٥٢
المنصور (العباسى) = عبد الله بن محمد ١٥٨

المنصور (العيانى) = القاسم بن على ٣٩٣
المنصور (الفاطمى) = إسماعيل بن محمد ٣٤١
المنصور (القلاوونى)= أبو بكر بن محمد ٧٤٢
المنصور (القلاوونى) = على بن شعبان ٧٨٣
المنصور (القلاوونى) = محمد بن حاجى ٨٠١
المنصور (لاجين) = لاجين بن عبد الله ٦٩٨
المنصور (المرينى) = يعقوب بن عبد الحق ٦٨٥
المنصور (المرينى) = على بن عثمان ٧٥٢
المنصور (المؤمنى) = يعقوب بن يوسف ٥٩٥

الآمِر بأَحْكام الله (٤٩٠ - ٥٢٤ هـ / ١٠٩٧ - ١١٣٠ م)

منصور (الآمر بأحكام الله) ابن أحمد (المستعلى بالله) ابن معد (المستنصر) أبو على، العبيدى الفاطمى: من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر. ولد فى القاهرة، وبويع له بعد وفاة أبيه (سنة ٤٩٥ هـ) وعمره خمس سنين، ولم يكن فى من تسمى بالخلافة أصغر منه، فقام وزير أبيه «الأفضلُ بن بدر الجمالى» بشؤون الدولة. وفى أيامه استفحل أمر الصليبيين فى الساحل الشامى، فاستولوا على عكا، وأخذوا طرابلس بالسيف (سنة ٥٠٢) ثم احتلوا بانياس ومدينة صور وبيروت. ولما كبر «الآمر» عمد إلى التخلص من وزيره «الأفضل» فدس له جماعة قتلوه (سنة ٥١٥) وتظاهر بالحزن عليه. وولى بدلا منه «أبا عبد الله محمد بن فاتك البطائحى» فلم يكن هذا أخف وطأة عليه من «الأفضل» فقبض عليه الآمر (سنة ٥١٩) واستصفى أمواله ثم قتله (سنة ٥٢١) وساءت سيرة «الآمر» فظلم الناس وأخذ أموالهم وسفك الدماء وارتكب المحظورات. قال ابن خلدون: «كان مؤثراً للذاته، طموحاً إلى المعالى وقاعداً عنها! كان يحدث نفسه بالنهوض إلى العراق فى كل وقت، ثم يقصر عنه» وكانت له معرفة بالأدب، وله نظم. وفى ابتداء عهده، بنى وزيره الأول «الأفضل» مرصداً للكواكب فى جوار المقطم. واستمر فى الخلافة ٢٩ سنة. واعترضه بعض الباطنية «الفداوية» وهو مار على جسر الروضة (بين الجزيرة والقاهرة) فضربوه بسيوفهم، فمات بعد ساعات. ولا عقب له. قال ابن خلكان: وابتهج الناس بقتله (١)

ابن القاآني (.. - ٧٧٥ هـ / .. - ١٣٧٣ م)

منصور بن أحمد مؤيد، أبو محمد الخوارزمى، ابن القاآنى: عالم بالأصول. من فقهاء الحنفية. خوارزمى الأصل. سكن مكة. من كتبه «شرح المغنى للخبازى - خ» فى أصول الفقه (٢)

(١) ابن خلكان ٢ : ١٢٨ وابن إياس ١ : ٦٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٧٠ - ١٨٥ والكامل لابن الأثير ١٠ : ١١٤، ٢٣٧ وخطط المقريزى ٢ : ٢٩٠ - ٢٩١ ومنقريوس ١ : ٣٤٤ - ٣٤٧ وبلغة الظرفاء ٧٨ والإعلام لابن قاضى شهبة - خ.

(٢) كشف الظنون ١٧٤٩ وفيه: «وفاته سنة ٧٠٥» وعنه الكتبخانة ٢ : ٢٥٢ و Princeton 512 والتصحيح من مخطوطة طبقات الحنفية لطاشكبرى زاده، =

مَنْصُور بن إِسْمَاعِيل (٠٠ - ٣٠٦ هـ / ٠٠ - ٩١٨ م)

منصور بن إسماعيل بن عمر التميمى ، أبو الحسن : فقيه شافعى ، من الشعراء . ضرير . أصله من رأس العين (بالجزيرة) سافر إلى بغداد فى شبابه ، ومدح بها الخليفة « المعتز » ثم سكن مصر وتوفى بها . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لى حيلة فيمن ينمّ — الخ »

وكان خبيث اللسان فى الهجو . ونقل عنه كلام فى الدين ، وشهد عليه بذلك شاهد ، فقال القاضى « أبو عبيد » : إن شهد عليه ثان ضربت عنقه ؛ فاستولى عليه الخوف ومات . له كتب ، منها « الواجب » و « المستعمل » و « الهداية » فى الفقه ، و « زاد المسافر » (١)

= قال : « توفى يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعماية » ومثله فى الفوائد البهية ٢١٥ ووقعت نسبته فى نسخة طبقات الحنفية « ابن القاآنى » بالتاء ، من خطأ النسخ ، والتصحيح من شرحه للمغنى ، نسخة دار الكتب المصرية « ٩٠ أصول » الصفحة الأخيرة ، وهى نسخة متقنة قديمة ، عرف نفسه فيها بأبى محمد « منصور بن أحمد مؤيد الخوارزمى القاآنى » ولا أثر لكلمة « يزيد » التى حشرت بين « أحمد » و « مؤيد » فى فهرست الكتبخانة . وسماه ابن كمال باشا ، فى طبقات الحنفية — خ : « منصور بن ميمون ؟ بن أحمد » وأرخ وفاته سنة « ٧٥٠ » ؟

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٥ وشذرات الذهب ٢ : ٢٤٩ وملخص المهمات — خ . ونكت الهميان ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٨٥ — ١٨٩ والمغرب فى حلى المغرب : القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٢ وفيه : مات سنة ٣٠٤ هـ . وفى هامش السفر السابع من المغرب ٩٥ طبعة ليدن ، خبر عنه .

المَنْصُور بن بُلُكِّين (٠٠ - ٣٨٦ هـ / ٠٠ - ٩٩٦ م)

المنصور بن بلكين (يوسف) بن زيرى ابن مناد الصنهاجى ، أبو الفتح ، يرتفع نسبه إلى حمير : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧٣ هـ) وجاءه من مصر تقليد العزيز بالله الفاطمى على إفريقية والمغرب. وكان كريماً شجاعاً حازماً مظفراً . أسقط البقايا عن أهل إفريقية ، وكانت أموالا كثيرة . وتوفى قرب صبرة (المنصورية) المتصلة بالقيروان ، ودفن بظاهرها (١)

مَنْصُور بن جُمْهُور (٠٠ - نحو ١٣٣ هـ / ٠٠ - « ٧٥٠ م)

منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو الكلبى ، من بنى كلب بن وبرة : أمير ، من الفرسان فى العصر الأموى . كان من سكان « المزة » من ضواحى دمشق . وخرج مع « يزيد بن الوليد » على ابن عمه « الوليد ابن يزيد » سنة ١٢٦ ثم سار إلى العراق ، فقيل إنه افتعل عهداً على لسان يزيد بإمرة العراق ، فحكم بها أربعين يوماً ، وجعل على شرطته حجاج بن أرطاة . قال الذهبى : ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند ، فغلب عليها مدة . ولما استولى السفاح (سنة ١٣٢) وجه لقتاله موسى بن كعب ، فالتقاه ،

(١) البيان المغرب ١ : ٢٣٩ — ٢٤٧ والخلاصة النقية ٤٥ وخلاصة تاريخ تونس ٨٩

فانهزم منصور ومات بالمفازة بين السند وسجستان عطشاً (١)

مَنْصُور الكاتِب (.. - نحو ٣٩٠ هـ / .. - « ١٠٠٠ م)

منصور الجوذرى العزيزى ، أبو على : كاتب ، يعد من المؤرخين نسبته إلى العزيز بالله العبيدى الفاطمى . وقد يكون صقلبياً . تولى الكتابة للأستاذ جوذر الصقلبى (انظر ترجمته) سنة ٣٥٠هـ ، وهما فى المهدية . واشتدت صلته بجوذر حتى كان أمينه ومستودع أسراره . ومات جوذر فى طريقه إلى مصر (سنة ٣٦٢) فصنف منصور أخباره وأدخل فيها كثيراً من الوثائق والنصوص فى كتاب « سيرة الأستاذ جوذر – ط » وحلّ محله فى خدمة المعز (معدّ بن إسماعيل) ثم العزيز (نزار بن معد) فالحاكم بأمر الله (منصور ابن نزار) متولياً أمانة سرهم وحفظ توقيعاتهم والكتب التى ترد عليهم . وتولى الأحباس (الأوقاف) بمصر ، وأضيفت إليه فى أيام الحاكم الحسبة وسوق الرقيق والسواحل وأعمال أخرى . ويظهر أنه مات فى أيام الحاكم (٢)

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٤٢٨

(٢) خطط المقريزى ٣ : ٧ وسيرة الأستاذ جوذر ٢ – ٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٨٧

الفُرْسي (٦١٧ - ٧٠٠ هـ / ١٢٢٠ - ١٣٠٠ م)

منصور بن حسن بن منصور الفرسى : أديب يمانى . نسبته إلى الفُرس . كان من أعيان الكتّاب فى الدولة المظفرية وصدر المؤيدية ، ولم يكن له نظير فى المعرفة بالأدب وكثرة المحفوظات . وكان يلى النظر فى عدن وجبلة (بكسر الجيم وسكون الباء ، ويقال لها ذو جبلة) وتوفى فيها (١)

الكازَرُوني (.. - ٨٦٠ هـ / .. - ١٤٥٦ م)

منصور بن الحسن بن على بن اختيار الدين فريدون بن على ، العماد القرشى العدوى العمرى الكازرونى : عالم بالتفسير والحديث والعقليات . من فقهاء الشافعية . جاور بمكة سنة ٨٥٨ هـ . واستمر مجاوراً ، منجمعاً عن الناس ، قلما يخرج من بيته ، إلى أن مات . له نحو مئة كتاب ، منها « لطائف الألطاف فى تحقيق التفسير ونقد الكشاف » لم يكمله ، و « شرح صحيح البخارى » لم يتمه ، و « حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة » فى نقد « الفصوص » لابن العربى (٢)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٢٩ وتاريخ ثغر عدن ٢٣٥ وفى معجم البلدان ٣ : ٥٤ أن « جبلة » اختطها عبد الله بن محمد الصليحى سنة ٤٥٨

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ١٧٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٩٧

أَبُو سَعْد الآبي (... - ٤٢١ هـ / ... - ١٠٣٠ م)

منصور بن الحسين الرازى ، أبو سعد الآبى : وزير ، من العلماء بالأدب والتاريخ . إمامى . من أهل الرىّ . نسبته إلى « آبَه » من قرى ساوة . ولى أعمالا جليلة ، وصحب الصاحب بن عباد ، واستوزره مجد الدولة رستم بن فخر الدولة البويهى ، صاحب الرى . له مصنفات ، منها « نثر الدرر — خ » أربع مجلدات منه ، فى المحاضرات والأدب ، و « نزهة الأديب » و « التاريخ » قال الثعالبى : لم يؤلَّف مثله . وله « تاريخ الرى » أو هذا والذى قبله واحد (١)

شِهَاب الدَّوْلَة (... - ٤٥٠ هـ / ... - ١٠٥٨ م)

منصور بن الحسين بن على بن دُبيس الأسدى ، أبو الفوارس ، شهاب الدولة : أمير . كانت له الجزيرة الدبيسية (قرب خوزستان) استولى عليها سنة ٤١٩ هـ ، واستقر فيها إلى أن توفى . وكان شجاعاً حازماً . ولمهيار الديلمى قصائد فى مدحه (٢)

(١) تتمة اليتيمة ١٠٠ وفيها شعر له فى بعضه ظرف ومجون . و Brock. 1: 429 (351), S. 1: 593 والفهرس التمهيدى ٢٩٠ ومعجم البلدان ١ : ٥٣ والكتبخانة ٤ : ٣٣٦ ودمية القصر ٩٥ وسفينة البحار ٢ : ٥٩٢ وعرفه بالوزير السعيد ذى المعالى زين الكفاة . وكتبخانة عاشر افندى ٤٦ والذريعة ٣ : ٢٥٤ وكشف الظنون ١٩٢٧ والتاج ١ : ١٥١ قلت : فى وفاته ثلاث روايات حديثات : سنة ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٣٢ ولم أجد فى مصادر المتقدمين ما أطمئن إليه .

(٢) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٧ وديوان مهيار ٢ : ١٠٣ ثم ٣ : ٢٠٠ والمنتظم ٨ : ٢٠١

ابن يَمْلا (... - ٥٢٦ هـ / ... - ١١٣٢ م)

منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا المغراوى الأندلسى ، ويقال له الأحدب : عالم بالقراآت . من أهل مالقة بالأندلس . قرأ على موسى بن الحسين المعدل . وعلت شهرته فى عصره . وجالس أبا الوليد الباجى بإشبيلية . وصنف كتباً فى « القراآت » قال ابن بشكوال : أخذها الناس عنه مع سائر ما رواه (١)

بَهاء الدَّوْلَة (... - ٤٧٩ هـ / ... - ١٠٨٦ م)

منصور بن دُبيس بن على بن مَزْيد الأسدى ، أبو كامل ، بهاء الدولة : أمير الحلة وبادية العراق . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٤) وسار إلى مخيم السلطان ملك شاه فأقبل عليه . وخلع عليه الخليفة وأقره فى إمارته ، فاستمر إلى أن توفى كهلا . وكان فاضلا عارفاً بالأدب شجاعاً شاعراً ، لما سمع نظام الملك خبر وفاته قال : مات أجلّ صاحب عمامة (٢)

مَنْصُور السَّعْدُون (... - ١٣٠٤ هـ / ... - ١٨٨٦ م)

منصور «باشا» بن راشد بن ثامر السعدون :

(١) طبقات القراء ٢ : ٣١٢ والصلة لابن بشكوال ٥٦١

(٢) ابن الأثير ١٠ : ٥١ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والإعلام — خ ، لابن قاضى شهبة .

ممن تولوا إمارة «المنتفق» فى العراق . انتزعها من ابن‌عم له اسمه فارس بن عقيل بن محمد ابن ثامر (حوالى سنة ١٢٦٥ هـ) بعد قتال. ولم يرض عنه الوالى العثمانى ببغداد فعزله وولى فهد بن على بن ثامر . ثم أعيد منصور وجاءته الرتبة «باشا» وتضاءلت إمارته حتى بقى شيخاً لعشائر المنتفق . وخالفه ابن‌لأخيه ناصر بن راشد (سنة ١٢٧١) فرحل منصور إلى بغداد مستنجداً ، فعين « قائم مقام » للمنتفق (سنة ١٢٨٠) ثم عزل ، فأقام ببغداد إلى أن توفى (١)

النَّمَري (٠٠ - نحو ١٩٠ هـ / ٠٠ - « ٨٠٥ م)

منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك النمرى ، أبوالقاسم ، من بنى النمر بن قاسط : شاعر ، من أهل الجزيرة الفراتية . كان تلميذ كلثوم بن عمرو العتابى . وقرظه العتابى عند « الفضل بن يحيى » فاستقدمه الفضل من الجزيرة واستصحبه، ثم وصله بالخليفة هارون الرشيد ، فمدحه ، وتقدم عنده ، وفاز بعطاياه . ومتَّ إليه بقرابته من أم العباس بن عبد المطلب ، وهى نمرية واسمها نُتيلة . وجرت بعد ذلك وحشة بينه وبين العتابى ، حتى تهاجيا ، وسعى كل منهما على هلاك صاحبه . وكان النمرى يظهر للرشيد أنه عباسى منافر للشيعة العلوية ، وله شعر فى ذلك ، فروى العتابى للرشيد أبياتاً من نظم النمرى ، فيها تحريض عليه ، وتشيُّع للعلوية ، فغضب الرشيد ، وأرسل من يجيئه برأسه من بلدته « رأس العين » فى الجزيرة ، فوصل الرسول فى اليوم الذى مات فيه النمرى ، وقد دفن ، فقال الرشيد : هممت أن أنبشه ثم أحرقه ! وهو القائل من أبيات :

« ما كنت أو فى شبابى كنه غرته
حتى انقضى ، فإذا الدنيا له تبع ! » (١)

المُسَدِّي (٥٧٠ - ٦٥١ هـ / ١١٧٤ - ١٢٥٣ م)

منصور بن سرار (بفتح السين وتشديد الراء) ابن‌عيسى بن سَليم ، أبوعلى‌الأنصارى الإسكندرى المالكى المعروف بالمسدى : مؤدب ، من حذاق المقرئين . له « أرجوزة » فى القراآت ، وكتاب فى « التفسير » (٢)

ابن العِمَادِيَّة (٦٠٧ - ٦٧٣ هـ / ١٢١٠ - ١٢٧٥ م)

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح

---

(١) التحفة النبهانية ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٢ وعقد الدرر ١٨ ، ١٩

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٤ وفيه نسبه : « منصور ابن الزبرقان بن سلمة الخ » وفيه أيضاً أن النمرى كان أول أمره خارجياً صفرياً، ثم تحول إلى مذهب الإمامية . والشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ٨٣٥ - ٨٣٨ وهو فيه : « منصور بن سلمة بن الزبرقان » وأشار محققه إلى الرواية الأولى . وتاريخ بغداد ١٣ : ٦٥ - ٦٩ وهو فيه : «منصور بن سلمة ابن الزبرقان ، وقيل : منصور بن الزبرقان بن سلمة » . وسمط اللآلى ٣٣٦ والنويرى ٣ : ٨٢ والأغانى ١٢ : ١٦ - ٢٤ وانظر فهرسته .والنويرى ٦ : ٢١٣

(٢) طبقات المفسرين للداوودى - خ . وغاية النهاية ٢ : ٣١٢

الهمْذانى الإسكندرانى ، وجيه الدين ، أبو المظفر ، ابن العمادية : من حفاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . كان محتسب الإسكندرية . وصنف كتباً ، منها « الدرر السنية فى أخبار الإسكندرية — خ » و « الذيل على تذييل ابن نقطة على الإكمال لابن ماكولا — خ » فى تراجم رجال الحديث ، و« معجم شيوخه » (١)

الطَّبَلاوِي (... — ١٠١٤ هـ / ... — ١٦٠٦ م)

منصور الطبلاوى ، سبط ناصر الدين محمد بن سالم : فقيه شافعى مصرى ، غزير العلم بالعربية والبلاغة . أصله من إحدى قرى المنوفية ، ومولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « منظومة — ط » فى البلاغة ، مجازاً واستعارة ، و« شرحها — خ » و « شرح » على تصريف العزى للتفتازانى ، و « نظم عقيدة السلفى — خ » و « السر القدسى فى تفسير آية الكرسى — خ » و « المسترضى فى الكلام على تفسير قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى — خ » و « العقود الجوهرية فى حل الأزهرية — خ » نحو ، و « حسن الوفا بزيارة المصطفى — خ » و « تحفة اليقظان فى ليلة النصف من شعبان — خ » و « منهج التيسير إلى علم التفسير — خ » و « حاشية على شرح المنهاج — خ » (١)

خادِم الشيخ رِسْلان (... — ٩٦٧ هـ / ... — ١٥٦٠ م)

منصور بن عبد الرحمن الحريرى زين الدين : متصوف متأدب من الشافعية . دمشقى المولد والوفاة . رحل إلى بلاد الروم وأقام مدة بحلب . وكان خطيباً بجامع السقيفة ، خارج « باب توما » بدمشق . يقال له خادم الشيخ رسلان ، لخدمته ضريحه مدة طويلة . له « أرجوزة » فى حفظ الصحة سماها « رسالة النصيحة » ومقامة غزلية سماها « لوعة الشاكى ودمعة الباكى — خ » وكتاب فى « التصوف » ونظم (٢)

مَنْصُور آل سُعُود (١٣٣٨ — ١٣٧٠ هـ / ١٩٢٠ — ١٩٥١ م)

منصور بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن فيصل ، من آل سعود : أمير . هو

---

(١) مرآة الجنان ٤ : ١٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١ والتبيان — خ . والطبقات الوسطى — خ . ووقع فى الكبرى ٥ : ١٥٧ « الهمذانى » بنقطة على الدال ، من خطأ الطبع . و Brock. S. 1 : 573 والرسالة المستطرفة ٨٨ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٤٥٨ وكشف الظنون ١٦٣٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٤٨ وتاريخ علماء بغداد ٢٢٩ وحسن المحاضرة ١ : ١٤٩ وهو فيه : « ابن العماد ، منصور ابن سليمان » خطأ . والسلوك للمقريزى ٦١٩ ولقبه بابن « العماد » ووقع فيه اسمه : منصور بن « مسلم » كلاهما خطأ ، والتصحيح من « التبيان » و « التذكرة » و « الشذرات » .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٨ والتيمورية ٣ : ١٨١ ودار الكتب ٢ : ٢٠٦ ، ٢٢٣ وانظر هدية العارفين ٢ : ٤٧٥ وتقدم الكلام على نسبة « الطبلاوى » فى ترجمة محمد بن سالم ، الجزء السابع ، ص ٤ فراجعه فى الهامش . والكتبخانة ٤ : ٧٩ و Brock. S. 2 : 443

(٢) در الحبب — خ . وشذرات الذهب ٨ : ٣٥١ ولم يجزم بوفاته « سنة ٩٦٧ » فقال : « وفيها ، ظناً » و Brock. S. 2 : 463

أول وزير للدفاع فى المملكة السعودية . وفى أيامه وضعت قواعد الجيش النظامى والطيران . ولد وتعلم فى « الرياض » وولى إدارة القصر الملكى فيها . وزار مصر فى خلال الحرب العامة الثانية ، زيارة « رسمية » شاهد فيها المنشآت العسكرية ومستودعات الأسلحة وجبهة القتال (قرب مرسى مطروح) وعاد إلى المملكة ، فأقامه والده وزيراً للدفاع . وبدأ بتنظيم أعمال الوزارة ، فكان آية فى النشاط والدؤوب على العمل . ومرض فقيل له إن فى باريس من يحسن علاجك ، فطار إليها ، فكانت فيها منيته . ونقل إلى الحجاز فدفن بمكة (١)

مَنْصُور (.. - ..)

منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر : جدّ جاهلى قديم . قال جرير :

« لن تدركوا غطفان ، لو أجريتم
يا ابن القيون ، ولا بنى منصور »

من نسله قبائل « مازن » و « هوازن »(٢)

ابن عراق (.. - نحو ٤٢٥ هـ / .. - « ١٠٣٤ م)

منصور بن على ، أبو نصر ابن عراق : عالم بالرياضيات والنجوم . خوارزمى . أخذ عنه أبو الريحان البيرونى . له كتب ، منها « المجسطى الشاهى » و « تصحيح ما وقع لأبى جعفر الخازن من السهو فى زيج الصفائح — خ » رسالة ، و « الدوائر التى تحد الساعات الزمانية — خ » رسالة ، و « الرسالة فى براهين أعمال جدول التقويم — خ » و « المقالة فى إصلاح شكل من كتاب مالاناوس فى الكريات — خ » و « المقالة فى البرهان على حقيقة المسألة التى وقعت بين أبى حامد الصغانى ومنجمى الرى — خ » فى الأسطرلاب ، و « الرسالة فى مجازات دوائر السموت فى الأسطرلاب — خ » و « الرسالة فى صنعة الأسطرلاب بالطريق الصناعى — خ » و « الرسالة المسماة جدول الدقائق — خ » و « الرسالة فى البرهان على عمل محمد بن الصباح فى امتحان الشمس — خ » و « الرسالة فى معرفة القسىّ الفلكية — خ » و « رسالة فى جواب مسائل الهندسة — خ » و « رسالة فى كشف عوار الباطنيـة بما موّهوا على عامتهم فى رؤية الأهلة — خ » و « فصل فى كرية السماء — خ »(١)

السُّطُوحي (.. - ١٠٦٦ هـ / .. - ١٦٥٦ م)

منصور بن على السطوحى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل « المحلة » بمصر . سكن القاهرة ثم القدس فدمشق . وجاور بالمدينة بعد حجه (سنة ١٠٦٥ هـ) فتوفى

---

(١) الملك عبد العزيز فى ذمة التاريخ — خ .
(٢) النقائض ٩٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨

(١) Bankipore XXII : 66-74 وهـدية العارفين ٢ : ٤٧٣ ومفتاح الكنوز ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤

بها . له كتب ، منها « المقتضى من أخبار من مضى » فى التاريخ والتراجم (١)

الكَثِيري (٠٠ - ١٢٧٤ هـ / ٠٠ - ١٨٥٧ م)

منصور بن عمر الكثيرى : من أمراء حضرموت . كانت إقامته فى شبام . ودعاه الأمير عوض بن محمد بن عمر القعيطى إلى وليمة ، فلما دخل يريد الجلوس فاجأه نفر من العبيد ، فقتلوه ، واستولى القعيطيون على شبام (٢)

مَنْصُور بن عِيسى (٠٠ - ٧٢٥ هـ / ٠٠ - ١٣٢٥ م)

منصور بن عيسى بن سحبان : شاعر يمانى . كان فصيحاً بليغاً ، مداحاً هجاءاً ، حسن السبك ، جيد المعانى . توفى فى « صَبْيا » مقتولا بيد بعض الأشراف . قال الجندى فى تعريفه : أكبر شعراء الوقت (٣)

السَّمَنُّودي (٠٠ - بعد ١٠٨٤ هـ / ٠٠ - « ١٦٧٣ م)

منصور بن عيسى بن غازى الأنصارى المصرى ، زكى الدين ، الشهير بالسمنودى : قارىء . له « تحفة الطالبين فى تجويد كتاب رب العالمين — خ » منه نسخة فى الفاتيكان (٨٣٠ عربى) (٤)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٢٣ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٦ وخطط مبارك ١٥ : ٢٤

(٢) تاريخ حضرموت السياسى ١ : ١٧٤

(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ٣٨ وتاريخ الجندى — خ —

(٤) Brock. S. 2: 453 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٦ ودار الكتب ١ : ١٧

الكَثِيري (١٢٧٢ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٢٩ م)

منصور بن غالب بن محسن ، من آل عبد الله الكثيرى القضاعى : من سلاطين حضرموت . فيه شجاعة وتؤدة . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٧ هـ) وعمره ١٧ سنة . وكانت إقامته فى قصبة إمارته « سيوون » واستولى الجند فى أيامه على أكثر شؤونها . وكان عدد جيشه النظامى نحو خمسمائة جندى . توفى حاجاً فى جبل عرفات (١)

مَنْصُور بن فاتِك (٤٩١ - نحو ٥٢٢ هـ / ١٠٩٨ - « ١١٢٨ م)

منصور بن فاتك بن جياش بن نجاح : من ملوك زبيد وما يليها (فى اليمن) حبشى الأصل . أقامه عبيد أبيه ، بعد وفاته (سنة ٥٠٣ هـ) وهو دون الحلم ، وتولوا سياسة الدولة ، فلما شبّ ثقل عليه تحكم وزير منهم يدعى أنيساً الفاتكى ، فاستدعاه إليه وأمر به فقتل أمامه ، واشترى من ورثته جارية مغنية اسمها « علم » فولدت له ابنه فاتكا (المتقدمة ترجمته) ووثق بعقلها فجعل لها تدبير مملكته . وانصرف إلى اللهو ، فقتله وزير له من الأحباش أيضاً ، بالسم (٢)

(١) رحلة الأشواق القوية ٦١ والأهرام ٩/٦/١٩٣٩ وجريدة حضرموت ١٧ ذى الحجة ١٣٤٧ ومجلة النهضة الحضرمية : شوال ١٣٥١ وتاريخ حضرموت السياسى ٢ : ٧٧

(٢) العسجد المسبوك — خ . وبلوغ المرام ١٦ وقرة العيون فى أخبار اليمن الميمون — خ . وأرخ زامباور ١ : ١٨١ وفاته « نحو سنة ٥١٧ هـ »

الرّاشِد بالله (٥٠٤ - ٥٣٢ هـ / ١١١٠ - ١١٣٨ م)

المنصور (الراشد بالله ، أبو جعفر) ابن الفضل المسترشد ابن المستظهر : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٥٢٩ هـ) وكان المستولى على الملك فى أيامه السلطان مسعود السلجوقى ، فتنافرا ، ونشبت فتنة بينهما ، فخلعه السلطان مسعود (سنة ٥٣٠) بفتوى فقهاء بغداد ، وهو بالموصل ، وأمر بالقبض عليه ، فرحل إلى مراغة ومنها إلى الريّ . ولم يزل تتقلب به الأحوال إلى أن اغتاله الباطنية على باب أصبهان ودفن بشهرستان (أو بمدينة جيّ) قال ابن قاضى شهبة : كان حسن السيرة يؤثر العدل ويكره الشر ، أديباً شاعراً سمحاً جواداً ، خلف نيفاً وعشرين ولداً (١)

مَنْصُور بن فَلَاح (.. - ٦٨٠ هـ / .. - ١٢٨١ م)

منصور بن فلاح بن محمد بن سليمان ، أبو الخير ، تقى الدين : نحوى ، يمنى . له مؤلفات فى علوم العربية وغيرها ، منها « الكافى » قال السيوطى : يدل على معرفته بأصول الفقه ، و « المغنى » فى النحو ، أربع مجلدات (٢)

(١) الكامل لابن الأثير ١١ : ١٠ - ٢٤ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ - ١٨١ والنبراس ١٥٦ ومرآة الزمان ٨ : ١٦٧ والإعلام - خ . وفيه : ولد سنة ٥٠٢

(٢) بغية الوعاة ٣٩٨ وكشف الظنون ٢ : ١٧٥١

ابن كَيْغَلَغ (.. - نحو ٣٥٠ هـ ؟ / .. - « ٩٦٠ م)

منصور بن كيغلغ ، من أولاد أمراء الشام : شاعر ، رقيق النظم . أورد الثعالبى مقطوعات حسنة له ، منها قوله :

« يدير من كفه مداماً
ألذ من غفلة الرقيب »
« كأنها إذ صفت ورقت
شكوى محب إلى حبيب »

وذكره ابن تغرى بردى ، ولم يؤرخ وفاته (١)

ابن المَهْدي (.. - ٢٣٦ هـ / .. - ٨٥٠ م)

منصور بن محمد المهدى ابن أبى جعفر المنصور : أمير عباسى . هو أخو هارون الرشيد ، وعم الأمين والمأمون . حج بالناس (سنة ١٨٥) أيام الرشيد . وكان أمير البصرة فى أيام الأمين (سنة ١٩٥ - ١٩٧) وبايع للمأمون ، وذهب اليه وهو فى خراسان (سنة ١٩٧) فلم يردّه إلى إمارته . ووجهه المأمون إلى الكوفة وفيها الثائر « أبو السرايا » فقاتله مع هرثمة بن أعين ، وأسراه (سنة ٢٠٠) وأرسلاه إلى الحسن بن سهل فى بغداد . وانصرف منصور إلى « كلواذا » إحدى قرى بغداد ، بعد مقتل الأمين . واضطربت بغداد لميل المأمون إلى العلويين ، وهو لايزال فى خراسان ، فتقدم صاحب الترجمة

(١) أنظر اليتيمة ، للثعالبى ١ : ٦٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٤

لضبطها (سنة ٢٠١) وسلم عليه من فيها من بني هاشم والقواد بالخلافة ولقبوه «المرتضى» فامتنع من ذلك ، وأبى إلا أن يكون نائباً للمأمون ، فرضوا به ، ثم قصدوا أخاه «إبراهيم ابن المهدي» فبايعوه بالخلافة (انظر ترجمته) ثم خلعوه . وعاد المأمون إلى بغداد (سنة ٢٠٤) فانقطعت الفتن . ولم تُعرف لصاحب الترجمة ولاية بعد ذلك ، وعمّر إلى أن أدرك المتوكل . وكان فاضلا في أخلاقه وسيرته (١)

ابن الخفّاف (٠٠ - ٤٢٠ هـ / ٠٠ - ١٠١٩ م)

منصور بن محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى ، أبو محمد ابن أبي صادق الخفاف : فقيه حنفي . كان قوياً في المناظرة . خرّج له أبو حازم «الفوائد» في الحديث ، وقرئت عليه في طريق الحج (٢)

القاضي الهَرَوي (٠٠ - ٤٤٠ هـ / ٠٠ - ١٠٤٨ م)

منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي الشافعي ، أبو أحمد : قاضي هراة . كان أديباً شاعراً ، له رقائق . تفقه ببغداد ، ومدح القادر بالله العباسي . قال السبكي : لا يعتري شعره عجمة مع كونه من أهلها . وجمع أبو الفضل الميداني (أحمد بن محمد) مختارات مما وجد عنده من كلام الهروي صاحب الترجمة ، في كتاب سماه «منية الراضي برسائل القاضي – خ» في عشرة أبواب . وقال الباخرزي في ترجمته ما موجزه : أفضل من بخراسان على الإطلاق ، يبلغ «ديوان شعره» أربعين ألف بيت ، وأوتي حظاً وافراً من حياته وبلغ أرذل العمر من وفاته ، وكان مغرى بالشراب ، له خمريات وغزليات فائقة (١)

ابن المُقَدِّر (٠٠ - ٤٤٢ هـ / ٠٠ - ١٠٥٠ م)

منصور بن محمد بن محمد بن عبد الله بن المقدر التميمي ، أبو الفتح : معتزلي أديب . من أهل أصبهان . استوطن بغداد . وأقرأ بها العربية . وصحب الصاحب بن عباد وغيره . وكان متظاهراً بآرائه في الاعتزال ، وصنف كتاباً في «ذم الأشاعرة» (٢)

السَّمْعاني (٤٢٦ - ٤٨٩ هـ / ١٠٣٥ - ١٠٩٦ م)

منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٨ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٢٨٧ وفيها أنه «عم» الرشيد ، وأنه «ولي إمرة دمشق» وكلاهما خطأ . والكامل لابن الأثير ٦ : ٨٣، ٨٨ ، ٩٣ ثم ٧ : ١٩ وجمهرة الأنساب ٢٠

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٤

(١) إرشاد الأريب ٧ : ١٨٩ – ١٩١ ودار الكتب ٣ : ٣٩٧ و Brock. S. 1: 154 ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٣ وتتمة اليتيمة ٢ : ٤٦ – ٥٣ وطبقات السبكي ٤ : ٢٦ وفيه نقص في آخر الترجمة ، بعد كلمة «الأبهري» يقارب صفحة ، يكمل من الطبقات الوسطى – خ . ودمية القصر للباخرزي ١٢٤ ووقع فيه «المروى» تصحيف «الهروى» .

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٨٩ وبغية الوعاة ٣٩٨ وفي اللباب ٣ : ١٦٩ المقدر ، بكسر الدال المشددة ، من يعلم الفرائض والمقدرات والحساب .

أبو المظفر : مفسر ، من العلماء بالحديث . من أهل مرو ، مولداً ووفاة . كان مفتى خراسان ، قدمه نظام الملك على أقرانه فى مرو . له « تفسير السمعانى — خ » ثلاث مجلدات ، و « الانتصار لأصحاب الحديث » و « القواطع — خ » فى أصول الفقه ، و « المنهاج لأهل السنّة » و « الاصطلام » فى الرد على أبى زيد الدبوسى ، وغير ذلك . وهو جد السمعانى صاحب « الأنساب » عبد الكريم بن محمد (١)

المُسْتَنْصِر بالله (٥٨٨ - ٦٤٠ هـ / ١١٩٢ - ١٢٤٢ م)

منصور (المستنصر بالله) ابن محمد (الظاهر بأمر الله) ابن الناصر ابن المستضىء : خليفة عباسى . ولى ببغداد بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٣ هـ) وكان جده الناصر يسميه « القاضى » لوفرة عقله . وهو بانى « المدرسة المستنصرية » ببغداد على شط دجلة من الجانب الشرقى . كان حازماً عادلا حسن السياسة إلا أنه جاء فى أيام تراجع الدولة . وفى عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد ، فدفعوا عنها . واستمر المستنصر إلى أن توفى بها (١)

الدَّشْتَكي (٠٠ - ٩٤٨ هـ / ٠٠ - ١٥٤١ م)

منصور بن محمد صدر الدين بن إبراهيم الحسينى الدشتكى الشيرازى ، غياث الدين : باحث ، من كبار العلماء بالحكمة والإلهيات . نسبته إلى « دشتك » من قرى أصبهان . تنسب إليه المدرسة المنصورية بشيراز . وهو من أهلها ، ووفاته بها . ولى منصب الصدارة مدة ، فى عهد الشاه طهماسب الصفوى . له كتب بالعربية والفارسية ، منها « آداب البحث والمناظرة — خ » وهو شرح لآداب البحث للعضد الإيجى ، و « التجريد — خ » فى الحكمة ، ويقال له « الإشارات والتلويحات » و « إثبات الواجب تعالى » و « الأساس » فى الهندسة ، و « تعديل الميزان — خ » فى المنطق ، و « تفسير سورة هل أتى — خ » و « تكملة المجسطى — خ » ناقص الآخر ، و « حاشية على تفسير الكشاف — خ » و « حاشية على مفتاح العلوم للسكاكى — خ » و « إشراق هياكل النور — خ » فى شرح هياكل النور للسهروردى ، رد فيه كثيراً على الدوانى ، ولم يتمه ؛ و « الرد على أنموذج العلوم الجلالية — خ » و « مشارق النور

(١) سير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٩١ واللباب ١ : ٥٦٣ والمستطرفة ٤٣ والكتبخانة ١ : ١٤٧ وفى القاموس : الإمام أبو المظفر السمعانى ، بفتح السين . وفى نسخة وتكسر . وشرحا ألفية العراقى ١ : ١٦٤ و Brock. S. 1:7 والآصفية ٤ : ٣٦ وطبقات المفسرين للداوودى — خ . قلت : وقع اسمه فى الطبقات الكبرى للسبكى ٤ : ٢١ منصور بن « أحمد » وأخذ عنه بروكلمن ، وهو من خطأ الطبع ، والتصحيح من الطبقات الوسطى — خ ، والطبقات الصغرى — خ ، والإعلام — خ .

(١) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٧٧ والمختصر لأبى الفداء ٣ : ١٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٠ والسلوك للمقريزى ١ : ٣١١ وابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٤١ هـ .

ومدارك السرور » و « زوراء الحق — خ » رسالة ، و « كشف الحقائق المحمدية — خ » و « الحاشية على شرح الشمسية — خ » (١)

مَنْصُور بن مِسْجاح (..–..)

منصور بن مسجاح بن سباع بن خالد ابن الحارث الضبي : شاعر جاهلي . تقدمت ترجمة أبيه . اختار أبو تمام (فى الحماسة) قطعتين من شعره (٢)

الدَّميك (٤٥٧ – ٥١٠ هـ / ١٠٦٥ – ١١١٦ م)

منصور بن المسلم بن على بن محمد بن أحمد بن أبى الخرجين ، أبو نصر التميمى السعدى : مؤدِّب ، من العلماء بالعربية . ولد بحلب ، وانتقل إلى دمشق ، فكان معلماً للصبيان فيها ، وتوفى بها . له شعر وكتاب فى « الرد على إعراب الحماسة » لابن جنى ، قال القفطى : وهو حسن جيد يدل على تضلع فى العربية ملكته بخطه (١)

السَّرْمِيني (١١٣٦ – ١٢٠٧ هـ / ١٧٢٣ – ١٧٩٢ م)

منصور بن مصطفى بن منصور بن صالح ، زين الدين السرمينى الحلبى الحنفى : فاضل . ولد بسرمين (من أعمال حلب) ونشأ بحلب . وتعلم بها وبحماة ثم بمصر . وتصوف . واشتهر . وأقام بدمشق نحو ٢٠ سنة . وتوفى بحلب . له « كشف الستور المسدلة عن أوجه أسرار البسملة — خ » و « كشف اللثام والستور عن مخدرات أرباب الصدور — خ » فى التصوف (٢)

ابن المُعْتَمِر (..– ١٣٢ هـ / ..– ٧٥٠ م)

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، أبو عتاب : من أعلام رجال الحديث . من أهل الكوفة . لم يكن فيها أحفظ للحديث منه . وكان ثقة ثبتاً (٣)

---

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٤ وكشف الظنون ٢٠٤٧ و Bankipore X: 118, XXI: 30 والذريعة ١ : ١٤ ، ١٠٩ ، ٢٥٢ ، ٣٧٨ و ٢ : ٤ ، ٩٦ ، ١٠٣ و ٣ : ٣٥٠ ، ٤٤٣ و ٤ : ١٩٩ ، ٢١١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٤١٦ ، و ٥ : ٢٩٥ و ٦ : ٩ ، ١١ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ١٤٣ ، ٢١٤ والآصفية ٣ : ٥٤٠ و ٤ : ٦٩٨ و Brock. 2: 545 (414), S. 2: 593 وهدية العارفين ٢ : ٤٧٥

(٢) التبريزى ٤ : ١٣ ، ١٠٢ والمرزوقى ١٤٥١ ، ١٦٧٤ والمرزبانى ٣٧٣

(١) إنباه الرواة ٣ : ٣٢٦ وهو فيه : « المعروف بالدميك » وإرشاد الأريب ٧ : ١٩١ وعرفه بابن أبى الدميك .

(٢) إعلام النبلاء ٧ : ١٤١ – ١٤٥ وفيه رواية ثانية فى ولادته : سنة ١١٣٤ وخزائن الأوقاف ٣١ و Brock. 2: 461 (351)

(٣) تهذيب ١ : ٣١٢ وذيل المذيل ١٠٠ وحلية ٥ : ٤٠ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٣٠٥ وشرحا ألفية العراقى ١ : ٢٥٩ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٧٧

الشَّريف مَنْصُور (٠٠ - ١٢٣٣ هـ / ٠٠ - ١٨١٨ م)

منصور بن ناصر بن محمد الحسنى التهامى : أمير صَبْيا (وكانت تابعة لأبى عريش) عُرِف بالشجاعة والدهاء . ونُعت بالملك العادل . وكان مرجع «الجعافرة» وفى أيامه استولى آل سعود على «صبيا» فانتقل منها بإذن عمه الشريف حمود إلى أبى عريش . وترك السعوديون «صبيا» ولم يُعده عمه إلى إمارتها ، فرحل إلى الشمال (سنة ١٢٣٠ هـ) مغاضباً لعمه ، ودخل فى طاعة الأتراك بمكة . وعاد مع جيش منهم لقتال عمه ، فلما كانوا فى جبال السراة ثبت لهم رجال الشريف حمود فانهزم الأتراك وقتل الشريف منصور (١)

الحاكِم بأمْرِ الله (٣٧٥ - ٤١١ هـ / ٩٨٥ - ١٠٢١ م)

منصور (الحاكم بأمر الله) ابن نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن إسماعيل بن محمد العبيدى الفاطمى ، أبو على : متأله ، غريب الأطوار ، من خلفاء الدولة الفاطمية بمصر . ولد فى القاهرة ، وسلم عليه بالخلافة فى مدينة بلبيس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٦ هـ) وعمره إحدى عشرة سنة(٢)فدخل القاهرة فى اليوم الثانى ودفن أباه وباشر أعمال الدولة . وخطب له على منابر مصر والشام وإفريقية والحجاز . وعنى بعلوم الفلسفة والنظر فى النجوم ، وعمل رصداً . واتخذ بيتاً فى المقطم ينقطع فيه عن النـــاس . وأعلنت الدعوة إلى تألهه (سنة ٤٠٧ هـ) فى مساجد القاهرة . وفتح سجل تكتب فيه أسماء المؤمنين به ، فاكتتب من أهل القاهرة سبعة عشر ألفاً ، كلهم يخشون بطشه . وتحول لقبه (فى هذه المدة على الأرجح) إلى «الحاكم بأمره» وقام بدعوته محمد بن إسماعيل الدرزى وحسن بن حيدرة الفرغانى . وكادا يفشلان، فظهر حمزة بن على بن أحمد (راجع ترجمته) سنة ٤٠٨ هـ ، فقويت الدعوة به عند شيعة الحاكم . وكان جواداً بالمال . وفى سيرته متناقضات عجيبة : يأمر بالشىء ثم يعاقب عليه ، ويعلى مرتبة الوزير ثم يقتله ، ويبنى المدارس وينصب فيها الفقهاء ، ثم يهدمها ويقتل فقهاءها . ومن أعجب ما فعله إلزامه كل يهودى أن يكون فى عنقه جرس إذا دخل الحمام . وأسرف فى سفك الدماء فقتل كثيرين من وزرائه وأعيان دولته وغيرهم . واستهتر فى أعوامه الأخيرة،

---

(١) نفح العود – خ . ونيل الوطر ٢ : ٣٦٧

(٢) فى سير النبلاء : حكى الحاكم عن نفسه ، قال : «ضمنى أبى وقبلنى وهو عريان وقال امض فالعب فأنا فى عافية ، ثم توفى ، فأتانى برجوان وأنا على جميزة فى = الدار ، فقال انزل ويحك ، الله فينا ! فنزلت ، فوضع العمامة بالجوهر على رأسى وقبل الأرض ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وخرج بى إلى الناس فقبلوا الأرض وسلموا على بالخلافة » قال الذهبى : وبعد إظهاره دعوى الربوبية فى مصر كان قوم من جهلة الغوغاء ، إذا رأوه يقولون : يا واحد يا أحد يا محيى يا مميت !

فلم يكن يبالى ما يقال عنه ، وصار يركب حماراً ، بشاشية مكشوفة بغير عمامة . وأكثر من الركوب ، فخرج فى يوم واحد ست مرات راكباً فى الأولى على فرس ، وفى الثانية على حمار ، وفى الثالثة على الأعناق فى محفة ، وفى الرابعة فى عشارى بالنيل . وأصاب الناس منه شر شديد ، إلى أن فقد فى إحدى الليالى ، فيقال : إن رجلا اغتاله غيرة لله وللإسلام ، ويقال : إن أخته « ست الملك » دست له رجلين اغتالاه وأخفيا أثره . وأعلن حمزة أنه « احتجب وسيعود لنشر الإيمان بعد الغيبة » قال الذهبى : وثم اليوم (قبيل سنة ٧٥٠ هـ) طائفة من «طغام» الإسماعيلية يحلفون بغيبة الحاكم ، ما يعتقدون إلا أنه باق وأنه سيظهر ! . وأخباره كثيرة جداً ، أورد بعضها المقريزى فى الكلام على جامع « المقس » وهو مما أنشأه صاحب الترجمة . وبين كتب الدروز — كما أخبرنى أحد مثقفيهم — بضع رسائل يقولون إنها من إنشاء الحاكم بقلمه ، منها « خبر اليهود والنصارى » و « السجل الذى وجد معلقاً على المساجد » و « السجل المنهى فيه عن الخمر » وفى الذريعة إلى تصانيف الشيعة : « كتاب التعويذ ، فى صناعة الإكسير ، ألفه الحاكم منصور بن نزار الفاطمى لولده الطاهر بالله على بن منصور » وقال صاحب الذريعة : رأيت ترجمته إلى الفارسية باسم « التحفة الشاهية — خ » أوله ترجمة الحاكم ونسبه وأحوال أجداده الخ . وصُنفت فى سيرته كتب ، منها « الحاكم بأمر الله — ط » لمحمد عبد الله عنان . ونشرت موئخراً « الرسالة الواعظة فى نفى دعوى ألوهية الحاكم » للكرمانى ، وكان من رجاله ، يردّ فيها على أحد غلاتهم ، قال : « أما قول أصحابك إن المعبود تعالى ، هو أمير المؤمنين عليه السلام ، فقول كفر تكاد السماوات يتفطرن منه الخ » قلت : لعل « الحاكم » كان يظهر لبعض دعاته غير ما يظهر للآخرين (١)

---

(١) ابن إياس ١ : ٥٠ وخطط المقريزى ٢ : ٢٨٥ — ٢٨٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٧٦ — ٢٤٦ ودائرة المعارف البريطانية ٨ : ٦٠٣ ومورد اللطافة ٧ — ٩ وابن خلدون ٤ : ٥٦ والإشارة إلى من نال الوزارة ٣١ وابن الأثير ٩ : ١٠٨ وسير النبلاء للذهبى — خ — الطبقة الثامنة عشرة . وابن خلكان ٢ : ١٢٦ والرسالة الواعظة ٢٧ والذريعة ٣ : ٤٤٥ ثم ٤ : ٢٢٧ وبلغة الظرفاء ٧١ وانظر ترجمة « محمد بن إسماعيل الدرزى » المتقدمة ٦ : ٢٥٩ وراجع فى مكتبة الفاتيكان (١٣٣٨ عربى) مخطوطاً أوله : « ميثاق ولى الزمان » يشتمل على الصيغة التى كان يدخل بها جماعة الحاكم فى عبادته ، وهى عندهم أشبه بالعقيدة ؛ وبعدها « ميثاق النساء » وهى « الموسومة بكشف الحقائق » . وفى الفاتيكان أيضاً (٩١٢ عربى) مجموعة من رسائل الدروز ، آخرها « الرسالة الموسومة بتمييز الموحدين الطايعين من حزب العصاة الفسقة الناكثين » ابتداؤها : « توكلت على المولى الإله الحاكم المتعالى عن تنزيه الأنام وتوسلت فى الهداية إليه بعبده القائم الهادى الإمام ، من العبد المقتنى — بفتح النون — إلى جميع أهل التوحيد ومن أخلص من قاطنى الجبل الأنور — وفى الهامش : جبل السماق — ومن سدق (كذا ، بالسين والدال المشددة) بالحق من أهل البيضاء — وفى الهامش : الكدية — » وآخر الرسالة : « كتب فى شهر صفر من السنة الثانية والعشرين من سنين قائم الحق وهادى الهداة ، ومن بعد كتب (بسكون التاء) هذا السفر (يعنى مجموعة الرسائل) عرضت موانع قطعت الطاهرة عن السفر=

ظَهِير الدِّين ابن العَطَّار (... - ٥٧٥ هـ / ... - ١١٨٠ م)

منصور بن نصر بن الحسين الحرّانى ثم البغدادى ، أبو بكر ، ظهير الدين ابن العطار : وزير كاتب . كان صاحب «المخزن» للخلفاء ، ونائب الوزارة بمصر . ولم تحسن سيرته . ولى الوزارة للمستضىء العباسى (سنة ٥٧٣ هـ) ببغداد ، بعد مقتل الوزير ابن هبيرة . وكان ظهير الدين سبب قتله . قال ابن خلدون : فاستولى على الدولة وتحكم بها . وقال سبط ابن الجوزى : كان فى عزمه (يعنى ظهير الدين) أن يولى الخلافة «أبا منصور» فانخرمت عليه القاعدة ، فلما بويع الإمام الناصر ، لم يحضر ، واعتذر بالمرض ، فقبض عليه الناصر وحبسه أياماً وأخرجه من محبسه ميتاً ، وفيه آثار الضرب.

وفى البداية والنهاية : فى ٧ ذى القعدة (٥٧٥) عزل صاحب المخزن ظهير الدين ابن العطار وأهين غاية الإهانة هو وأصحابه وقتل خلق منهم وشهر فى البلد (١)

مَنْصُور النَّمَري = مَنْصُور بن الزِّبْرِقان

مَنْصُور بن نُوح (... - ٣٦٦ هـ / ... - ٩٧٧ م)

منصور بن نوح بن نصر السامانى ، أبو صالح : أمير ما وراء النهر . وكان مقر الإمارة السامانية فى بخارى . ولى بعد وفاة أخيه عبد الملك (سنة ٣٥٠ هـ) ولم تصف الحال بينه وبين ركن الدولة ابن بويه ، فكادت الحرب تستعر بينهما ، لولا أن منصوراً أظهر حكمة وروية دل بهما على حسن سياسته ، فأطفئت الفتنة بسلام . وتوفى فى بخارى (٢)

مَنْصُور بن نُوح (... - ٣٨٩ هـ / ... - ٩٩٩ م)

منصور بن نوح بن منصور بن نوح بن نصر السامانى ، أبو الحارث ، حفيد الذى قبله : صاحب ما وراء النهر . وليها بعد

=الخ». وفى آخر المجموع (رقم ٩٣٣ عربى) فى الفاتيكان ، رسالة من شعر «النفس» ختامها : «قال الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد التميمى الداعى المكنى بصفوة المستجيبين إلى دين مولانا ، إلى علم الإمام

«إلى غاية الغايات قصدى وبغيتى
إلى الحاكم العالى على كل حاكم
إلى الحاكم المنصور عوجوا وأمّوا
فليس فى التـــوحيد فيه بنادم
هو الحاكم الفرد الذى جل إسمه
وليس له شبه يقاس بحـــاكم
حكيم عليم قادر مالك الورى
يؤانس بالاسم المشاع بحاكم»

وهى قصيدة طويلة ، وبعدها : «من الشيخ إسماعيل إلى جبل السماق ، ليقرأ على كل موحد وموحدة الخ» . وانظر فى الفاتيكان أيضاً المجموعتين «٩١٣ عربى» و «٩١٤ عربى» فى الموضوع ، ولم يتسع وقتى لمطالعتهما.

(١) العبر ٣ : ٥٢٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٨٥ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٨ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

(٢) ابن الأثير ٨ : ٢٢٣ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والنجوم الزاهرة ٤ : ١١١ والمنينى ١ : ٨٩ وفيه : وفاته سنة ٣٦٥ ومثله فى اللباب ١ : ٥٢٣ وفى يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمى فى تهنئته بالإمارة ورثاء سلفه .

وفاة أبيه (سنة ٣٨٧ هـ) وتحرك إيلك خان (ملك الترك) لغزوه، فخرج منصور من بخارى خائفاً، ودخلها «فائق» وهو من قواد إيلك خان، فأظهر أنه جاء لخدمة منصور، فاطمأن وعاد. واستأثر «فائق» بدولته، فلم تطل مدته أكثر من سنة وسبعة أشهر إذ قبض عليه الترك غدراً فى سرخس وخلعوه وسملوا عينيه. وتوفى على الأثر (١)

البُهُوتي (١٠٠٠ - ١٠٥١ هـ / ١٥٩١ - ١٦٤١ م)

منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن إدريس البهوتى الحنبلى: شيخ الحنابلة بمصر فى عصره. نسبته إلى «بهوت» فى غربية مصر. له كتب، منها «الروض المربع شرح زاد المستقنع المختصر من المقنع – ط» فقه، و«كشاف القناع عن متن الإقناع للحجاوى – ط» أربعة أجزاء، فقه، و«دقائق أولى النهى لشرح المنتهى – ط» بهامش الذى قبله، و«إرشاد أولى النهى لدقائق المنتهى – خ» و«المنح الشافية – ط» فى شرح «نظم المفردات» للمقدسى، و«عمدة الطالب – خ» فقه، شرحه عثمان ابن أحمد النجدى بكتابه «هداية الراغب لشرح عمدة الطالب – خ» (٢)

---

(١) ابن الأثير ٩: ٤٤، ٥٠ وابن خلدون ٤: ٣٥٧ – ٥٨ والعتبى ١: ٢٩٦، ٣٥٠ واللباب ١: ٥٢٣ وابن العبرى ٣١٠

(٢) خلاصة الأثر ٤: ٤٢٦ ومختصر طبقات الحنابلة ١٠٤ ومعجم المطبوعات ٥٩٩ والأزهرية ٢: ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٣=

المَنْصُوري = كامِل بن ثابِت ٥١٨

المَنْصُوري = بَيْبَرْس المنصُوري ٧٢٥

المَنْصُوري = عَلي بن سليمان ١١٣٤

المَنْطِقي = محمَّد بن طاهِر ٣٨٠

ابن مَنْظُور = محمَّد بن مُكَرَّم ٧١١

ابن مَنْظُور = محمَّد بن عُبَيْد الله ٧٥٠

مَنْظور بن زَبَّان (٠٠ - نحو ٢٥ هـ / ٠٠ - « ٦٤٥ م)

منظور بن زبان بن سيار الفزارى: شاعر مخضرم، من الصحابة. كان سيد قومه. وتزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة المزنية، فقيل: إن أبا بكر، لما ولى الخلافة، بحث عنه فعلم أنه ومليكة فى البحرين، فأقدمهما المدينة وفرق بينهما، وقيل: كان ذلك فى خلافة عمر، وأراد عمر قتله فحلف بأنه ما علم أن الله حرم ذلك، ففرق بينهما. وله بعد فراقها أشعار رقيقة. ويُظن أنه عاش إلى خلافة عثمان (١)

= ودار الكتب ١: ٥٤٨، ٥٤٩ والزهراء ٢: ٣٧٦ وابن بشر ١: ٥٠ وخطط مبارك ٩: ١٠٠ و Brock. 2: 424 (325), S. 2: 447 وانظر المكتبة البلدية ٢ فقه ابن حنبل: ص ٣، ٤

(١) الإصابة: ت ٨٢٣٦ والأغانى، طبعة ليدن ٢١: ٢٦٠ وطبعة الساسي: انظر فهرسته. وفى المحبر ٣٢٥ فى سنن الجاهلية التى أبقى الإسلام بعضها وأسقط=

مَنْظُور بن سُحَيْم (... - ...)

منظور بن سحيم بن نوفل بن نضلة الأسدى الفقعسى : من شعراء « الحماسة » مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وسكن الكوفة (١)

مَنْظُور بن عُمَارة (... - ٤٩٥ هـ / ... - ١١٠٢ م)

منظور بن عمارة الحسينى ، من آل مهنا : أمير المدينة المنورة . كان فاضلا ، فيه حزم وشجاعة . توفى فى المدينة (٢)

ابن مَنَعَة = محمَّد بن يونس ٦٠٨

ابن مَنَعَة = موسى بن يونس ٦٣٩

ابن المِنْفاخ = أحمد بن أسعد ٦٥٢

المَنْفَلُوطي = علي أبو النَّصْر ١٢٩٨

المَنْفَلُوطي = مُصْطَفَى لُطْفي ١٣٤٣

= بعضها : « كان الرجل إذامات ، قام أكبر ولده فألقى ثوبه على امرأة أبيه ، فورث نكاحها ؛ وإن لم يكن له حاجة فيها تزوجها بعض إخوته بمهر جديد . وقد فرق الإسلام بين رجال ونساء آبائهم ، وهم كثير » . والإمتاع والمؤانسة ٣ : ١٧٨

(١) المرزبانى ٣٧٤ والتبريزى ٣ : ٩١ والمرزوقى ١١٥٨ والإصابة : ت ٨٤٧١ ووقع اسمه فى هذه الطبعة « منصور » خطأ .

(٢) الكامل لابن الأثير ١٠ : ١٢٣ وابن الوردى ٢ : ١٤ والمختصر لأبى الفداء ٢ : ٢١٧ وهو فيه « منصور » .

ابن المِنْقار = أَحمد بن محمَّد ١٠٣٢

ابن مُنْقِذ = علي بن مقلّد ٤٧٩

ابن مُنْقِذ = نَصْر بن علي ٤٩١

ابن مُنْقِذ = مُرْشِد بن علي ٥٣١

ابن مُنْقِذ = أُسَامَة بن مُرْشِد ٥٨٤

ابن مُنْقِذ = مُرْهَف بن أُسَامَة ٦١٣

الجُمَيْح (... - ٥٣ ق هـ / ... - ٥٧١ م)

منقذ بن الطمّاح بن قيس بن طريف بن عمرو الأسدى : فارس شاعر جاهلى ، قتل يوم جبلة ، عام مولد النبى (ص) واختُلف فى اسمه واسم أبيه ، فقال النويرى : منقذ بن طريف . وفى أمالى القالى : هو جميح . وصححه البكرى بأنه لقبه وأن اسمه « منقذ بن الطماح » وكذا فى معجم المرزبانى وخزانة البغدادى وشرح المفضليات للتبريزى (بخطه) . وهو صاحب « المفضلية » التى مطلعها :

« أمست أمامة صمتاً ، ما تكلمنا ،
مجنونة أم أحسّت أهل خرّوب ؟ »

قال التبريزى : « أهل خروب ، قيل : هم قومها ، توهم أنهم أفسدوها عليه لما

رأتهم ، وقيل : كانوا أعداءه فاتهمهم بذلك » (١)

مُنْقِذ الهِلالي (.. - نحو ١٤٠ هـ / .. - « ٧٥٧ م)

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالى : شاعر ، خليع ماجن ، يرمى بالزندقة . من أهل البصرة . اشتهر فى صدر الدولة العباسية . له أخبار مع بشار وغيره . وهو من شعراء « ديوان الحماسة » (٢)

مُنْقِذ الشِّهابي (٥١٩ - ٥٨٩ هـ / ١١٢٥ - ١١٩٣ م)

منقذ بن عمرو بن مسعود بن الحسن الشهابى المخزومى : من أمراء آل شهاب فى حوران (بسورية) . آلت إليه زعامة قبيلته بعد وفاة أبيه (سنة ٥٦٧ هـ) وأقره السلطان نور الدين محمود . وفى أيامه كان الصليبيون قد استولوا على كثير من بلاد الشام واحتلوا وادى التيم . وحلت كارثة بأراضى الشهابيين فى حوران ، فانتقل منقذ ، وتبعه نحو خمسة عشر ألفاً ، إلى « وادى التيم » وحشد الإفرنج جيشاً من عساكرهم فى صيدا وصور وعكا ، وقصدوا «حاصبيا» لإجلاء الشهابيين . وقابلهم هؤلاء ، فقتلوا من الإفرنج نحو ثلاثة آلاف ، وهزموهم ، وحصروا بعض فلولهم فى قلعة حاصبيا (سنة ٥٦٩) وفى جملة المحصورين قائد الحملة « قنطورا ؟ » واقتحم الشهابيون القلعة ، فقتلوه ومن معه . وأرسلوا رؤوسهم إلى السلطان صلاح الدين ، وقد وصل إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، فكتب السلطان إلى « منقذ » بإمارة البلاد التى افتتحها ، وبعث إليه بالخلع والهدايا ؛ فاستقر ، وصاهر « المعنيين » وتوفى وهو فى الإمارة (١)

مِنْقَر (.. - ..)

منقر بن عبيد بن مقاعس (الحارث) من تميم : جدٌّ جاهلى . تكرر ذكره فى شعر « جرير » ومنه قوله :

« وغدا الفرزدق حين فارق منقراً
فى غير عافيــــة وغير سرور »

بنوه بطون كان أكثرها بنجد . ومن نسله « قيس بن عاصم » الصحابى ، و « عمرو بن الأهتم » من السادة فى الجاهلية والإسلام ، و « ميّة » صاحبة ذى الرمة (٢)

المِنْقَري = الحَكَم بن عَبْد يَغُوث

---

(١) سمط اللآلى ٨٩٥ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٤٠٣ والنويرى فى نهاية الأرب ١٥ : ٣٥٣ وخزانة البغدادى ٤ : ٢٩٦ وشرح اختيارات المفضل ، للتبريزى - خ .

(٢) المرزبانى ٤٠٤ والمرزوقى ١٠٥٢ ، ١١٩٨ والأغانى ، طبعة الدار ١ : ٣٤٤ والتبريزى ٣ : ٤٨ ، ١٠٨

(١) تاريخ الأمير حيدر الشهابى ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٩ - ٣٧١ والشدياق ٤٤ وخطط الشام ٢ : ٤٠

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٣ والنقائض ، طبعة ليدن ٥٩٢ ، ٦٨٢ ، ٧٤١ ، ٨٤٥ ، ٩٣٧ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢٠٥ - ٢٠٦ وانظر معجم قبائل العرب ١١٤٧

المِنْقَري = قَيْس بن عاصم ٢٠

المِنْقَري التَّبُوذَكي: مُوسىٰ بن إسماعيل

المِنْقَرِيَّة = كَنْزَة ١٠٠

مُنْك = سالُومُون مُنْك ١٢٨٣

ابن المُنْكَدِر = محمَّد بن المنكدر

ابن المُنْلا = محمَّد بن أحمد ١٠١٠

المِنْهاجي = محمَّد بن أحمد ٨٨٠

أَبُو المِنْهال = عَوْف بن مُحَلِّم ٢٢٠

المِنْهال بن عِصْمَة (.. - بعد ١٢ هـ / .. - « ٦٣٣ م)

المنهال بن عصمة الرياحى اليربوعى التميمى : من فرسان يوم « الغبيط » فى الجاهلية . أدرك الإسلام . وشهد يوم « عين التمر » (سنة ١٢ هـ) وقتل فيه المجبة بن الحارث من بنى أبى ربيعة . ثم مر بمالك بن نويرة ، وقد قتل أيضاً ، فألقى عليه رداءه ، أو كفنّه . وفى ذلك يقول متمم بن نويرة ، من قصيدة :

« لقد كفن المنهـال تحت ردائه
فتى غير مبطان العشيات أروعا »

وكان مؤاخياً لبنى حميرىّ بن رياح . ويقال له « قواد المقانب » وهى الجماعة من الخيل والفرسان (١)

مُنْهِب بن دَوْس (.. - .. / .. - ..)

منهب بن دوس بن عُدثان ، من أزد شنوءة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى (انظر ترجمة أبيه) كان بنوه فى « السَّراة » واشتهر من نسله «عمرو بن حمَمة » الدوسى (الصحابى) و« وهب بن عبد الله » من الشعراء (٢)

المَنُوفي = عليّ بن محمَّد ٩٣٩

المَنُوفي = محمَّد بن ياسِين ١٠٤٢

المَنُوفي = إبراهيم بن سَعِيد ١١٩٥

ابن المُنَىٰ = عبد الملِك بن علي ٨٣٩

المِنْياوي = محمَّد علي ١٣٣٥

مُنِيب هاشِم = محمَّد مُنِيب ١٣٤٣

ابن مُنِير (الطرابلسى) = أحمد بن مُنِير ٥٤٨

ابن المُنيِّر (٣) = أَحمد بن محمَّد ٦٨٣

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٢٥٤ ، ٣١٤ ، ٧٦٢ والتاج ٨ : ١٤٩ والإصابة : ت ٨٤٧٢ وخزانة البغدادى ١ : ٢٣٧ والأغانى ١٤ : ٦٧

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٣ وجمهرة الأنساب ٣٦١ وفى القاموس « مادة نهب » : « منهب ، كمنذر ، أبو قبيلة » .

(٣) تقدم فى ترجمته مشكولا بكسر النون ، والصواب فتحها وتشديد الياء ، كما هنا ، فصححه .

ابن المُنِير = عبد الواحد بن منصور

المُنَيِّر (السمنودى) = محمَّد بن حَسَن ١١٩٩

المُنَيِّر (الدمشقى) = محمَّد صالح ١٣٢١

المُنَيِّر (الدمشقى) = محمَّد عارف ١٣٤٢

ابن مَنيع = أحمد بن مَنيع ٢٤٤

المَنِيني = أحمد بن علي ١١٧٢

مه

أَبو المُهاجر = دِينار ٦٣

المُهاجِر بن أَبي أُمَيَّة (٠٠ – بعد ١٢ هـ / ٠٠ – « ٦٣٣ م)

المهاجر بن أبى أمية سهيل (أو حذيفة) ابن المغيرة المخزومى القرشى : وال ، صحابى ، من القادة . شهد بدراً مع المشركين ، وقتل يومئذ أخواه هشام ومسعود ، كافرين ، على دين الجاهلية . وأسلم هو ، وكان اسمه « الوليد » فسماه رسول الله « المهاجر » وتزوج النبى (ص) أخته لأمه « أم سلمة » واسمها « هند » وأرسله إلى الحارث بن عبد كلال الحميرى ، باليمن . وتخلف المهاجر عن وقعة « تبوك » سنة ٩ هـ ، فعتب عليه النبى (ص) ثم رضى عنه – بشفاعة أخته – واستعمله (أميراً) على صدقات كندة والصدف . وتوفى رسول الله (ص) قبل أن يسير إليها ، فبعثه أبو بكر إلى اليمن ، لقتال من بقى من المرتدّين بعد قتل « الأسود العنسى » فتولى إمارة « صنعاء » سنة ١١ هـ . وكتب إليه أبو بكر أن ينجد زياد بن لبيد البياضى فى حصاره لحصن « النجير » قرب حضرموت ، وقتال المرتدين بحضرموت ، فأنجده ، وفتح الحصن (سنة ١٢) قال ابن الأثير (فى أسد الغابة) : وله فى قتال الردة باليمن أثر كبير أتينا على ذكره فى « الكامل » فى التاريخ . وفى الإصابة : قال المرزبانى فى معجم الشعراء : قاتل أهل الردة وقال فى ذلك أشعاراً (١)

المُهاجِر الكِلابي (٠٠ – بعد ١٢٥ هـ / ٠٠ – « ٧٤٣ م)

المهاجر بن عبد الله الكلابى : والى اليمامة والبحرين فى خلافة هشام والوليد بن يزيد . كان جميل الصورة ، وهجاه الفرزدق بقوله :

« وإذا اليمامة أتمرت حيطانها
وقعدت يا ابن خضاف فوق سرير »
« لوّيت بى شدقيك تحسب أننى
أعيا بلومك يا ابن عبد كثير »

يشير فى الشطر الأخير إلى « كثير بن الصلت الكندى » وكان هو السبب لاتصال المهاجر

(١) أسد الغابة ٤ : ٤٢٢ والمحبر ١٢٦ ، ١٨٦ – ١٨٨ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٨ ونسب قريش ٣١٦ والإصابة : ت ٨٢٥٥ قلت : ولم أجده فى النسخة المطبوعة من معجم الشعراء للمرزبانى ، وهى غير تامة .

(أو أبيه) ببنى أمية . وأما « ابن خضاف » فكلمة يسبّ بها ، قال الزبيدى : ويقال للمسبوب يا ابن خضاف ، كحذام (١)

المُهَاجِر بن أَبي المُثَنَّى (... - ٩١ هـ / ... - ٧١٠ م)

المهاجر بن أبي المثنى التجيبى ، من بنى فهم ، من تجيب : ثائر . كان رئيس الشُّراة فى الإسكندرية . وتعاقد « عند منارتها » مع نحو مئة من المصريين على الفتك بالأمير قرّة بن شريك (والى مصر) وكان بالقرب منهم رجل يكنى « أبا سليمان » فأبلغ قرة ما عزموا عليه ، وكان قرة فى الإسكندرية ، فأتى بهم قبل أن يتفرقوا ، فحبسهم فى أصل المنارة ، وسألهم أمام وجوه الجند ، فأقروا ، فقتلهم (٢)

مُهَارِش بن المُجَلِّي (٤٢٠ - ٤٩٩ هـ / ١٠٢٩ - ١١٠٥ م)

مهارش بن المجلى بن عكيث ، من حفدة المهنا العقيلى ، أبو الحارث ، مجد الدين : أمير حديثة عانة (بالعراق) له معرفة بالأدب وله شعر . كان مع ابن عمه قريش بن بدران (صاحب الموصل) فى فتنة البساسيرى ببغداد (سنة ٤٥٠ هـ) ولما دخل الخليفة « القائم بأمر الله العباسى » فى زمام قريش ، ابن بدران وأمّنه هذا سلمه إلى مهارش ، فحمله مهارش فى هودج وسار به إلى « حديثة عانة » مكرماً إياه ، ثم عاد به إلى العراق ، فى أواخر الفتنة ، فحفظ الخليفة ذلك له وأحسن مكافأته . وأقام فى الحديثة إلى أن توفى . وكان ذا مروءة ودين وشجاعة (١)

المهايمى = على بن أحمد ٨٣٥
المهتار (٢) = إبراهيم بن يوسف ١٠٧١
المهتدى العباسى = محمد بن هارون ٢٥٦

مُهْجَة القُرْطُبِيَّة (... - نحو ٤٩٠ هـ / ... - « ١٠٩٧ م)

مهجة بنت التيّانى القرطبية : شاعرة أندلسية ، من أهل قرطبة . كان أبوها يبيع التين . وكانت من أجمل نساء زمانها وأخفهن روحاً . رأتها ولاّدة بنت المستكفى الشاعرة ، فأحبتها ولزمت تأديبها إلى أن صارت شاعرة . ولها فى هجاء « ولادة » بيتان عجيبان ، قد يكونان على سبيل الممازحة ، أوردهما المقرى وغيره (٣)

---

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٥٣٩ ، ٩٣٤ - ٩٣٥ والتاج ٦ : ٨٩ والأغانى طبعة الدار ٨ : ٧٧ ، ٨٨ وطبعة الفاسى : انظر فهرسته .

(٢) خطط المقريزى ٣٣٨ والولاة والقضاة ٦٤ وفيهما أن رجلا ممن كان يرى رأيهم مضى إلى « أبى سليمان » فقتله ؛ وأن « يزيد بن أبى حبيب » مفتى مصر ، كان بعد ذلك إذا أراد أن يتكلم بشىء فيه تقية من السلطان تلفت وقال : احذروا أبا سليمان ! ثم قال : الناس كلهم أبو سليمان ! !

---

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ٢٢٤ ، ٢٢٧ ثم ١٠ : ١٤٥ وابن خلكان ١ : ٦٢ فى آخر ترجمة أرسلان البساسيرى ، ثم ٢ : ١١٨ فى آخر ترجمة المقلد بن المسيب . وفى سير النبلاء - خ - المجلد ١٥ أنه « أجار القائم بأمر الله ، فى فتنة البساسيرى ، فأقام فى زمامه سنة ، وكان يخدمه بنفسه إلى أن عاد إلى مقر عزه » . وانظر النجوم الزاهرة ٥ : ١٩٣ وفهرسته .

(٢) فى التاج ٣ : ٦١١ « المهتار ، كمحراب »

(٣) المغرب فى حلى المغرب ١ : ١٤٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٢ : ١١٤٤ والدر المنثور ٥١٣

المهدوى (الفقيه) = محمد بن إبراهيم ٥٩٥
المهدوى (النحوى) = محمد بن محمد ١٠٢٦
المهدى (ابن تومرت) = محمد بن عبد الله ٥٢٤
المهدى (الحمودى) = محمد بن القاسم ٤٤٠
المهدى (الحمودى) = محمد بن إدريس ٤٤٤
ابن مهدى (الحميرى) = عبد النبى بن على ٥٧٠
المهدى (الزيدى) = أحمد بن الحسين ٦٥٦
المهدى (الزيدى) = محمد بن المطهر ٧٢٨
المهدى (الزيدى) = على بن محمد ٧٧٣
المهدى (الزيدى) = أحمد بن يحيى ٨٤٠
المهدى (الزيدى) = صلاح بن على ٨٤٩
المهدى (الزيدى) = أحمد بن الحسن ١٠٩٢
المهدى (الزيدى) = عباس بن الحسين ١١٨٩
المهدى (الزيدى) = عبد الله بن أحمد ١٢٥١
المهدى (الزيدى) = أحمد بن يحيى ١٢٨١
مهدى (السبزوارى) = محمد مهدى ١٣٥٠
المهدى (السعدى) = محمد بن محمد ٩٦٤
المهدى (السنوسى) = محمد بن محمد ١٣٢٠
المهدى (السودانى) = محمد أحمد ١٣٠٢
المهدى (الشيخ) = محمد العباسى ١٣١٥
المهدى (صاحب المواهب) = محمد بن أحمد ١١٣٠
ابن مهدى (الضمدى) = محمد بن مهدى ١٢٦٩
المهدى (الطالبى) = محمد بن عبد الله ١٤٥
المهدى (العباسى) = محمد بن عبد الله ١٦٩
ابن المهدى (العباسى) = عبيد الله بن محمد ١٩٤
ابن المهدى (العباسى) = منصور بن محمد ٢٣٦
المهدى (العلوى) = أحمد بن يحيى ٩٤٣
المهدى (العيانى) = الحسين بن القاسم ٤٠٤
المهدى (الفاسى) = محمد المهدى ١١٠٩
المهدى (الفاطمى) = عبيد الله بن محمد ٣٢٢
مهدى (القزوينى) = محمد مهدى ١٣٠٠
أبو مهدى (الكلابى) = محمد بن سعد ٢٨٠ ؟
المهدى (متجنوش) = محمد المهدى ١٣٤٤
المهدى (المنتظر) = محمد بن الحسن ٢٧٥
المهدى (النصيرى) = محمد بن الحسن ٧١٧
المهدى (الوزانى) = محمد المهدى ١٣٤٢

مَهْدي (... - ...)

مهدى (غير منسوب) من بنى طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . بنوه بطون كثيرة فى البلقاء (بشرقىّ الأردن) أورد القلقشندى أسماء بعضها (١)

الجُرْمُوقي (١٢٧٩ - ١٣٣٩ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٢١ م)

مهدى بن إبراهيم بن هاشم الجرموقى الخراسانى ثم الدجيلى الكاظمى : شاعر ، من فقهاء الإمامية . ولد وتوفى فى الكاظمين ، ودفن فى النجف . أصله من جرموق (إحدى قرى خراسان) . له « ديوان شعر » و « شرح الكفاية لمحمد كاظم الخراسانى » فى أصول الفقه ، وغير ذلك (٢)

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٤ ويظهر أن فى هذه النسخة المطبوعة منه نقصاً ، لعل صوابه الوقوف عند ذكر « العجارمة » من « بنى مهدى » ثم الابتداء ببنى « مهرة بن حيدان » لا « مهدى بن حيدار » كما جاء فيه ، وبنو مهرة هم الذين تنسب إليهم الإبل المهرية ، وسيأتى ذكرهم فى « مهرة »

(٢) أحسن الوديعة ١ : ١٨٤ والذريعة ٢ : ٩٠ و ٦ : ١٨٨

الخَوافي (... - نحو ٤٥٠ هـ / ... - « ١٠٥٨ م)

مهدى بن أحمد الخوافى النيسابورى ، أبو القاسم : أديب ، له شعر . من أهل نيسابور . نسبته إلى « خواف » من نواحيها . قال القفطى : رأيت من تصنيفه « شرح ألفاظ عبد الرحمن الهمذانى » وهو فى غاية الجودة والإتقان (١)

القُطْبي (... - ٩٢٤ هـ / ... - ١٥١٨ م)

المهدى بن أحمد بن دريب القطبى : أمير ، من آل « قطب الدين » باليمن . كان رئيس « جازان » وأرسل أخاه « عز الدين » مع قوة من عساكر السلطان قانصوه الغورى ، لمحاربة ابن طاهر « عامر بن عبد الوهاب » صاحب « زبيد » فاستولى عز الدين على زبيد وترك فيها عسكر الغورى وعاد إلى « جازان » فقبض على أخيه المهدى (صاحب الترجمة) وكبّله بالحديد ، واعتقل وزراءه وخواصه فقتل منهم من قتل وسجن من سجن . ويقال : إن المهدى كان قد أساء إلى رؤساء العساكر الجازانية ، فأطاعوا عز الدين . ولبث المهدى فى السجن أياماً أصبح فى أحدها ميتاً ، بجازان . وقيل : خنق . ورأيت فى مخطوطات « الأمبروزيانة » بميلانو نسخة يمانية (رقم E. 34) من « ديوان الشريف جراح بن ساجر بن حسن » فى مدحه (١) .

المهدى بن أحمد الفاسي = محمد المهدي ١١٠٩

الجِيوَري (... - نحو ١١٦٠ هـ / ... - « ١٧٤٧ م)

المهدى بن أحمد الجيورى : فاضل يمانى ، كان يعرف بقاضى النبى (ص) . تعلم بصعدة . له « الزاد الأخروى – خ » مجلد ضخم ، شرح به قصيدة من نظمه مطلعها :

« يارب صل على المختار من مضر
ما دام يُسمع فى الآذان حىَّ على .. »

وأتى فى الشرح بأدب وفوائد (٢)

مَهْدي الكاظِمي (... - ١٣٣٦ هـ / ... - ١٩١٧ م)

مهدى بن أحمد بن حيدر البغدادى الكاظمى : فقيه إمامى . له « حاشية على فرائد الأصول – خ » فى أصول الفقه ، من تأليف مرتضى بن محمد أمين الأنصارى المتوفى سنة ١٢٨١ هـ (٣)

مَهْدي الخالِصي (... - ١٣٤٣ هـ / ... - ١٩٢٤ م)

مهدى بن حسين بن عزيز الخالصى الكاظمى : فقيه إمامى . توفى بمشهد خراسان.

---

(١) إنباه الرواة ٣ : ٣٣٢

(١) العقيق اليمانى – خ . واللطائف السنية – خ . ومذكرات المؤلف .
(٢) نشر العرف ، لزبارة ١ : ٥١٢
(٣) الذريعة ٦ : ١٦١

من كتبه « حاشية على كفاية الأصول لمحمد كاظم الخراسانى ــ ط » (١)

الكَشْميري (٠٠ - ١٣٠٩ هـ / ٠٠ - ١٨٩٢ م)

مهدى بن حيدر الموسوى الصفوى الكشميرى : فقيه إمامى . له « التمرينية الغروية ــ خ » فى فروع الفقه ، فرغ منه فى النجف ، وهذبه فى كشمير (٢)

مَهْدي الحِلِّي (١٢٢٢ - ١٢٨٩ هـ / ١٨٠٧ - ١٨٧٢ م)

مهدى بن داود بن سليمان الحلى ، الحسينى النسب : شاعر أديب . مولده ووفاته فى الحلة (بالعراق) . من كتبه « مصباح الأدب الزاهر ــ خ » و « مختارات من شعر شعراء العرب ــ خ » جزآن ، و « ديوان شعر ــ خ » فى جزأين (٣)

الكاشاني (٠٠ - ١٢٠٩ هـ / ٠٠ - ١٧٩٤ م)

مهدى بن أبى ذر النراقى الكاشانى : فقيه إمامى . من كتبه « أنيس المجتهدين ــ خ » فى أصول الفقه ، و « جامع الأفكار ــ خ » فى إثبات الواجب تعالى ، و « جامع السعادات فى موجبات النجاة ــ خ » فى الأخلاق ، ترجمه إلى الفارسية ابنه أحمد (المتوفى سنة

(١) الذريعة ٤ : ١٧ و ٦ : ١٨٨

(٢) الذريعة ٤ : ٤٣٣

(٣) مجلة العرفان ١١ : ٧١٥ والبابليات ٢ : ٦٧ وشعراء الحلة ٥ : ٣٢٣ - ٣٥٠

١٢٤٥ هـ) وسماه « معراج السعادة » و « التجريد ــ ط » فى أصول الفقه (١)

مَهْدي السبزواري : محمد مهدي ١٣٥٠

مَهْدي الحَكِيم (٠٠ - نحو ١٣١٢ هـ / ٠٠ - « ١٨٩٤ م)

مهدى بن صالح بن أحمد بن محمود الحكيم الطباطبائى النجفى : واعظ فقيه إمامى ، توفى فى « بنت جبيل » بجبل عامل . له « تحفة العابدين ــ ط » فى المواعظ ، و « حاشية على فرائد الأصول ــ خ » فى أصول الفقه ، و « معارف الأحكام » فى الفقه (٢)

القَزْوِيني (١٢٧٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٣٩ م)

مهدى بن صالح الموسوى الكاظمى الشهير بالقزوينى : فاضل إمامى . ولد ونشأ بالكاظمية ، وسكن بالكويت . وانتقل إلى البصرة فتوفى بها . ودفن فى النجف . له « حلية النجيب ــ ط » فى الرد على الماديين ، و « برهان الدين الوثيق » فى الرد على « عمدة التحقيق » و « تبصرة الحر الرشيد ــ ط » فى التقليد ، و « حىّ على الحق ــ ط » فى الرد على كتاب « المسيح فى الإسلام » (٣)

(١) الذريعة ٢ : ٤٦٤ ، ٤٦٧ و ٣ : ٣٥٠ ، ٣٥١ و ٥ : ٤١ ، ٥٨ و ٧ : ٧

(٢) الذريعة ٣ : ٤٥٠ و ٦ : ١٦١ - ١٦٢

(٣) أحسن الأثر ٣٩ - ٤١ والذريعة ٣ : ٩٥ ، ٣١٧ و ٥ : ١٩ و ٧ : ٦٢ ، ٨٤ ، ١٢٨ و ٨ : ٢٠٨

ابن سَوْدَة المُرِّي (١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ / ١٨٠٥ - ١٨٧٧ م)

المهدى (أو محمد المهدى) بن الطالب ابن محمد (بفتح الميم الأولى) ابن سودة المرى أبو عيسى: قاضى فاس، من فضلاء المغرب. كان من المقدمين فى دولة المولى عبد الرحمن بن هشام. له «حواش» فى الحديث والمنطق والفقه والعربية، و«فهرست - خ» فى أربعة كراريس بخطه، و«الرحلة الحجازية» قال حفيده عبد السلام ابن سودة: وقفت على الكراس الأول منها بخطه. وكانت رحلته سنة ١٢٦٩ هـ. مولده ووفاته بفاس (١)

الفاسي (٠٠ - ١١٧٨ هـ / ٠٠ - ١٧٦٤ م)

المهدى بن الطاهر الفهرى الفاسى، أبو عيسى: فاضل، من أهل فاس. توفى ودفن بتطوان. له «جواهر الأصداف، بجمع مناقب الأسلاف - خ» رجز فى التعريف بسلفه (٢)

مَهْدي بن عَلي (٠٠ - ٥٥٩ هـ / ٠٠ - ١١٦٤ م)

مهدى بن على بن مهدى الحميرى: أحد القائمين فى اليمن. تولى بعد وفاة أبيه (سنه ٥٥٤ هـ) وجعل يغزو التهائم، واستقر فى أعالى اليمن. وكان فاتكاً جباراً نهاباً، أغار على الحج ثلاث مرات، وقتل كثيراً من الحجاج. ومات فى زبيد (١)

الصُّبُنْري (٠٠ - ٨١٥ هـ / ٠٠ - ١٤١٢ م)

مهدى بن على بن إبراهيم الصبنرى اليمنى المهجمى: طبيب، من العلماء بالقراآت، له نظم. توفى كهلا ببلده «المهجم» من «شرحبين» باليمن. له كتاب «الرحمة فى الطب والحكمة - ط» وهو غير كتاب السيوطى المسمى بهذا الاسم (٢)

مَهْدي بن علي (١٢٩٩ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٢٤ م)

مهدى بن على بن محمد الموسوى الغريفى: فاضل إمامى. أصله من البحرين. ومولده ووفاته بالنجف. سكن البصرة مدة. له كتب أكثرها أراجيز، منها «أرجوزة» فى الرحلة إلى المشهدين الحائر والكاظمين، وعادات بعض مجاوريهما، و«التحفة - ط» أرجوزة فى المبدأ والمعاد، و«تعريب البدر المشعشع» و«تهذيب النفس» و«جمانة البحرين»

---

(١) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٥٨ ودليل مؤرخ المغرب، الرقم ١١٠٢، ١٢١٧ وشجرة النور ٤٠٣ وهو فيه «محمد المهدى».

(٢) دليل مؤرخ المغرب، الرقم ١٣٥٠

(١) الجداول المرضية ١٧٦ وهدية الزمن ٦٣ وبلوغ المرام ١٧ والمختصر لأبى الفداء ٢ : ٢٥ - ٢٦ وعنه ابن الوردى ٢ : ٦١ وانظر ترجمة أبيه «على بن مهدى» المتقدمة ٥ : ١٧٧

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣١٥ و Princeton 347 ومعجم المطبوعات ١١٩٨ وجاء على النسخة المطبوعة من كتاب «الرحمة» أنه للشيخ محمد المهدى «الصبيرى» خطأ. وسماه Brock. S. 2:252 «محمد المهدوى الصنوبرى» كلها تصحيف.

أرجوزة فى أصول الفقه ، و« الدوحة الغريفية» في تراجم أسرته ، كتبه إجابة لطلب محمد رضا الشبيبي ، و« الدرة النجفية فى الرد على الصوفية والكشفية » و« فهرس تصانيفه — خ» بخطه ، و « أنساب الهاشميين » استوفاهم فيه إلى أيامه ، و « البيان فى علم الميزان — خ » بخطه (١)

المَهْدي بن محمد الوزاني = محمد المهدى ١٣٤٢

مَهْدي بن مَيْمُون (.. - ١٧٢ هـ / .. - ٧٨٨ م)

مهدى بن ميمون الأزدى المعولى بالولاء ، الكردى البصرى ، أبو يحيى : من حفاظ الحديث . عده شعبة وابن حنبل من الثقات . وحديثه فى الدواوين الستة (٢)

النُّوري (.. - ١٣٤١ هـ / .. - ١٩٢٣ م)

مهدى النوائى النورى : فاضل إمامى . أقام وتوفى بالنجف . أخذ عن الرشتى وآية الله الخراسانى . له « التصور والتصديق — خ» فى المنطق (٣)

القَزْوِيني الصَّغير (١٣٠٩ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٩١ - ١٩٤٧ م)

مهدى بن هادى بن ميرزا صالح بن محمد مهدى القزوينى : فاضل عراقى . له نظم فى « ديوان » . مولده ووفاته فى الهندية : يقال له « الصغير » للتمييز بينه وبين جده محمد مهدى (١)

المُهَذَّب الأُسْواني = الحَسَن بن على ٥٦١

المُهَذَّب الحَلَبي = محمَّد بن محمَّد ٦٥٥

مُهَذَّب الدَّوْلة = علىّ بن نَصْر ٤٠٨

مُهَذَّب الدِّين : عبد الرحيم بن على ٦٢٨

ابن مِهْران = أحمد بن الحُسين ٣٨١

مهرن (مِيرُن) : آوْغُسْتْ فِرْدِينانْد

مَهْرَة بن حَيْدان (.. - ..)

مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافى ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى يمانى . كانت بلاد بنيه فى ناحية الشِحر (بين عدَن وعُمان) على ساحل البحر . وإليهم تنسب الإبل المهرية (وجمعها المهارى ، بفتح الراء وكسرها ، كما فى الصحاح) قال الزبيدى : وإلى « مهرة » يرجع كل مهرى . وسمى منهم أبا الحجاج « رشدين » — بكسر الراء وسكون الشين — بن سعد المهرى من أهل

(١) الذريعة ١ : ٤٧٤ ، ٤٨٨ و ٢ : ٣٨٨ و ٣ : ١٧٥ ، ٤٠٣ و ٤ : ٢١٢ ، ٥١٥ و ٨ : ١١٤ وفيها نسبه و ١١٦ ، ٢٧٣

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٢٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٣٣

(٣) الذريعة ٤ : ١٩٩

(١) شعراء الحلة ٥ : ٣٧٨

مصر ، من رجال الحديث . قلت : ومنهم جماعة يأتى ذكر بعضهم قريباً فى المهرى (١)

المَهْري = شَرِيك بن شَيْخ ١٣٣

المَهْري = عبد الملك بن قَطَن ٢٥٦

المَهْرى = محمَّد بن عَمَّار ٤٧٧

ابن مَهْرَيَزْد = محمَّد بن على ٤٥٩

مَهْرِيَّة الأَغْلَبِيَّة (٠٠ - نحو ٢٩٥ هـ / ٠٠ - « ٩٠٨ م)

مهرية بنت الحسن بن غلبون التيمى ، من بنى الأغلب ملوك إفريقية : شاعرة أميرة . نشأت فى بيت مجد وسؤدد بمدينة « رقادة » قرب القيروان . واشتهرت بالأدب ووُصف نظمها بالجودة . وبقيت من شعرها « أبيات » فى رثاء أخيها أبى عقال « غلبون ابن الحسن » المتقدمة ترجمته ، وقد هاجر إلى مكة ،فتبعته إليها ، وتوفيت بها (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ٤١٢ ومنتخبات فى أخبار اليمن ١٠٠ والصحاح للجوهرى ١ : ٤٠١ ومعجم قبائل العرب ٣ : ١١٥١ والتاج ٣ : ٥٥١ ووقع فيه « رشدين » بلفظ « زبيد » وهو تحريف ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧٧ ت ٥٢٦ واللباب ٣ : ١٩٤ والتاج ٢ : ٣٥٣ وفى معجم البلدان ٥ : ٢٠٠ خبر عن أحد بنى « مهرة » فى الشحر .

(٢) شهيرات التونسيات ٢٥ والمنتخب المدرسى ٣٢ ومعالم الإيمان ٢ : ١٤٤ - ١٤٥ وأبياتها فى المصادر الثلاثة .

المِهْزَمي = عبدالله بن أحمد ٢٥٧

ابن مهزيار = علي بن مهزيار ٢٥٠

ابن المُهَلَّا = ناصِر بن عبدالحفيظ

ابن المُهَلَّا = الحُسَين بن ناصِر ١١١١

ابن المُهَلَّب = المُغِيرة بن المُهَلَّب ٨٢

ابن المُهَلَّب = المُفَضَّل بن المُهلَّب

المُهَلَّب بن أَبي صُفْرَة (٧ - ٨٣ هـ / ٦٢٨ - ٧٠٢ م)

المهلب بن أبى صفرة ظالم بن سراق الأزدى العتكى ، أبوسعيد : أمير ، بطاش ، جواد ، قال فيه عبد الله بن الزبير : هذا سيد أهل العراق . ولد فى دبا ، ونشأ بالبصرة ، وقدم المدينة مع أبيه فى أيام عمر . وولى إمارة البصرة لمصعب بن الزبير . وفقئت عينه بسمرقند . وانتدب لقتال الأزارقة ، وكانوا قد غلبوا على البلاد ، وشرط له أن كل بلد يجليهم عنه يكون له التصرف فى خراجه تلك السنة ، فأقام يحاربهم تسعة عشر عاماً لقى فيها منهم الأهوال . وأخيراً تم له الظفر بهم ، فقتل كثيرين وشرد بقيتهم فى البلاد . ثم ولاه عبد الملك بن مروان ولاية خراسان ، فقدمها سنة ٧٩ هـ ، ومات فيها . كان شعاره فى الحرب : « حمٓ لا ينصرون » وهو أول من اتخذ الركب من

الحديد – وكانت قبل ذلك تعمل من الخشب – وأخباره كثيرة (١)

المُهَلَّبي (الأمير)=نَصْرُ بن حَبِيب ١٧٧

المهلبى (الأمير) = الفضل بن روح ١٧٨

المهلبى (الأمير) = عبد الله بن يزيد ١٧٨

المهلبى (الشاعر النحوى) = مروان بن سعيد ١٩٠

المهلبى (الأمير) = محمد بن يزيد ١٩٦

المهلبى (الأمير) = داود بن يزيد ٢٠٥

المهلبى (الأمير) = محمد بن عباد ٢١٦

المهلبى (الشاعر) = يزيد بن محمد ٢٥٩

المهلبى (الثائر) = على بن أبان ٢٧٢

المهلبى (الوزير) = الحسن بن محمد ٣٥٢

المهلبى (الحلى) = الحسن بن محمد ٨٤٠

المُهَلْهِل = عَدِيّ بن رَبِيعَة

ابن يموت (.. – بعد ٣٣٤ هـ / .. – « ٩٤٦ م)

مهلهل بن يموت : من شعراء العصر الإخشيدى بمصر . أورد « النويرى » قصيدة له فى رثاء « الإخشيد » منها قوله :

« أسلمتك الخيول قسراً وقد كنـ
ـت عليها ، سوراً على الإسلام »
« لم تردّ القسىّ عنك سهام الـ
ـحتف ، والحتف عندها فى السهام »

قلت : لم أجد له ترجمة مستقلة ، فيظهر أنه ممن أخمل « المتنبى » ذكرهم من معاصريه . وكانت وفاة الإخشيد سنة ٣٣٤ هـ (١)

مهنا (الأول) = مهنا بن مانع ٦٦٠

ابن مهنا = عيسى بن مهنا ٦٨٣

ابن مهنا = محمد بن عيسى ٧٢٤

ابن مهنا = مهنا بن عيسى ٧٣٥

ابن مهنا = موسى بن مهنا ٧٤٢

ابن مهنا = سليمان بن مهنا ٧٤٤

ابن مهنا = أحمد بن مهنا ٧٤٩

ابن مهنا = سيف بن فضل ٧٦٠

ابن مهنا = فياض بن مهنا ٧٦١

ابن مهنا = حيار بن مهنا ٧٧٧

ابن مهنا = عثمان بن فارس ٧٨٧

ابن مهنا = محمد بن حيار ٨٠٨

ابن مهنا = العجل بن نعير ٨١٦

المُهَنَّا بن جَيْفَر (.. – ٢٣٧ هـ / .. – ٨٥١ م)

المهنا بن جيفر اليحمدى : من أئمة عُمان . بويع له بعد وفاة عبد الملك بن حميد

(١) الإصابة : ت ٨٦٣٥ والوفيات ٢ : ١٤٥ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠١ ، ٢٠٤ و ٣ : ٦٠ ، ١١٦ و ٥ : ١٣٠ و ٦ : ١٠٥ وابن الأثير ٤ : ١٨٣ وما قبلها . وسرح العيون ١٠٣ والطبرى ٨ : ١٩ وفيه : وفاته سنة ٨٢ هـ . والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ والمحبر ٢٦١ والجرح والتعديل ٤ القسم ١ : ٣٦٩ والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته . وفى المدهش – خ – لابن الجوزى : من العجائب ثلاثة إخوة ، ولدوا فى سنة واحدة ، وقتلوا فى سنة واحدة ، وكانت أعمارهم ثمانياً وأربعين سنة : يزيد ، وزياد ، ومدرك ؛ بنو المهلب بن أبى صفرة .

(١) النويرى ٥ : ١٨٦

(سنة ٢٢٦ هـ) وكان حازماً عادلا أنشأ أسطولا فيه ثلاثمائة مركب ، وجهز جيشاً قوياً، فهابه المحارب وأخلص له المسالم . وكانت إقامته بنزوى من الديار العمانية ، واستمر إلى أن توفى (١)

مُهَنَّا بن سُلْطان (٠٠ - ١١٣٣ هـ = ٠٠ - ١٧٢٠ م)

مهنا بن سلطان بن ماجد بن مبارك بن بلعرب (أبى العرب) اليعربى : سادس الأئمة اليعربيين فى عمان . بويع له بحصن الحزم بعد وفاة سلطان بن سيف (سنة ١١٣١ هـ) واطمأن الناس فى أيامه . ثم خرج عليه يعرب بن بلعرب بن سلطان ، داعياً إلى إمامة سيف بن سلطان بن سيف (المتوفى سنة ١١٥٥ هـ) فلم يثبت له مهنا ، فقبض عليه يعرب وقتله (٢)

مُهَنَّا الصَّالح (٠٠ - ١٢٩٢ هـ = ٠٠ - ١٨٧٥ م)

مهنا بن صالح العَنَزى ، من آل أبى الخيل : أمير بريدة ، فى القَصيم (بنجد) استولى عليها بعد أن استمال أعيانها . ثم أخرج منها شيوخها « آل أبى عليان » وهم من العناقر ، من بنى سعد بن زيد مناة ، من تميم . وكمن له بعض هؤلاء ، فقتلوه غيلة ، وهو خارج من صلاة الجمعة . وهو أبو « آل مهنا » العنزيين ، ولهم بعد مقتله ذكر فى تاريخ « نجد » الحديث ، و « بريدة » على الخصوص (١)

(١) تحفة الأعيان ١ : ١١٤ - ١٢٣

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١١٢ - ١١٤

مُهَنَّا بن عِيسى (٠٠ - ٧٣٥ هـ = ٠٠ - ١٣٣٥ م)

مهنا (الثانى) بن عيسى بن مهنا بن مانع الطائى ، حسام الدين ، من آل فضل ، ويلقب سلطان العرب : أمير بادية الشام ، وصاحب « تدمر » . وآل فضل من طئ ، ازداد عددهم بانضمام أحياء من زبيد وكلب وهذيل ومذحج إليهم ، يتنقلون بين الشام والجزيرة ونجد ، طلباً للمراعى . واتصلوا بالحكومات فى بدء عهد الدولة الأيوبية ، فكانت توليهم على أحياء العرب وحفظ السابلة بين الشام والعراق . وكانت إمارة صاحب الترجمة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٣ هـ) ولاه السلطان المنصور قلاوون . واستمر إلى أن سار الأشرف بن قلاوون إلى الشام ونزل حمص ، فوفد عليه مهنا فى جماعة من قومه ، فقبض عليه الأشرف وأرسله إلى مصر (سنة ٦٩٢) فحبس بها إلى أن أفرج عنه العادل كتبغا (سنة ٦٩٤) فرجع إلى إمارته . وأرسل ابنه « موسى » إلى ملك التتر « خربنده » فى العراق ، مع « قراسنقر » وجماعته وهم فارون من السلطان الناصر محمد بن قلاوون فأكرمهم خربنده ، وأرسل إلى مهنا أموالا وخلعاً وأعطاه البلاد الفراتية . وعلم الناصر

(١) عقد الدرر ١١٠ وانظر تاريخ نجد ، للريحانى ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩ ، ٣٦٨

بهذا فأمر بعزله من الإمارة (سنة ٧١٢) وتولية أخيه « فضل » مكانه . وتوجه مهنا إلى خربنده (سنة ٧١٦) فقرر معه أمر الركب العراقى . وعاد إلى تدمر . وأظهر الناصر (وهو بمصر) رغبته بحضوره إليه فتمهل مهنا وسوّف واكتفى بأن كان يرسل إليه إخوته وأولاده ، والناصر يغدق عليهم إنعامه ، والمراسلات بينه وبين الناصر لا تنقطع . وأعيد إلى إمارته (سنة ٧١٧) ولكن السلطان ما لبث أن سخط عليه ، لصلته بالتتر فطرد آل فضل من البلاد (سنة ٧٢٠) فابتعد بهم مهنا عن الحواضر . ثم توسل بالملك الأفضل صاحب حماة ، فصفح الناصر عنه ورد إليه إقطاعه ، فعاد وأخلص الولاء لأصحاب مصر . ومات بالقرب من سلمية ، وقد أناف على الثمانين . قال الذهبى : كان وقوراً متواضعاً ، لا يحفل بملبس ، ديناً حليما ذا مروءة وسؤدد . وقال ابن كثير : كان يحب الشيخ تقى الدين ابن تيمية حباً زائداً ، هو وذريته وعربه ، وله عندهم منزلة وحرمة وإكرام ، يسمعون قوله ويمتثلون ، وهو الذى نهاهم أن يغير بعضهم على بعض ، وعرفهم أن ذلك حرام ، وللشيخ فى ذلك مصنف جليل (١)

---

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٨ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ والدرر الكامنة ٤ : ٣٦٨ – ٣٧٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧٢ وغربال الزمان – خ ؛ وعرفه بملك عرب الشام . وتاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٤٢٩ ، ٥١٥ والسلوك للمقريزى ١ : ٧٨٤ ، ٨٠٣ وراجع عشائر الشام ١ : ١٠١ – ١٠٤ وفيه : « .. قويت وجاهته=

مُهَنَّاً (الأَول) (.. – نحو ٦٦٠ هـ / .. – « ١٢٦٢ م)

مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة (أو عصية) بن فضل بن ربيعة ، من طىء ، من قحطان : رأس آل « مهنا » من آل « فضل » أمراء البادية (بين الشام والعراق ونجد) وفى رجال نسبه اختلاف يسير . تولى بعد وفاة أبيه « السابقة ترجمته » سنة ٦٣٠ وكانت العادة أن يكتب له « تقليد شريف » بالولاية ، ويُلبس تشريفاً أطلس أسوة بالنواب إن كان حاضراً أو يجهز إليه إن كان غائباً . وحضر مع المظفر « قطز » قتال « هولاكو » ملك التتار ، (سنة ٦٥٨) فكافأه قطز بانتزاع مدينة « سلمية » من الملك المنصور « محمد بن محمود » صاحب حماة ، وتسليمها إليه إقطاعاً . وكان يقال له « أمير العرب » كما سماه أبو الفداء (فى تاريخه) . وكانت منازل قومه على الأكثر فى صحراء حلب وحماة وبعض أراضى الخابور . قال صاحب نهر الذهب : وكانوا أولى شوكة وصولة ، وكثيراً ما كان نواب حلب وحماة ودمشق يستعينون بهم على من عاداهم (١)

=جداً بحيث استطاع أن يشفع فى سنة ٧٠٧ بالعالم المصلح الكبير أحمد بن تيمية ، وقد كان مسجوناً فى مصر ، فأخرجه ، وأن يلتمس نصب أبى الفداء ملكاً على حماة فيجاب إلى طلبه » . قلت : فى أخباره وتواريخها اختلاف بين المصادر ، لصعوبة استقراء أخبار البادية فى ذلك العصر وكل عصر .

(١) السلوك للمقريزى ١ : ٢٤٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ والضوء اللامع ٥ : ١٤٦ فى ترجمة « العجل بن نعير » وفيه : « عصية » مكان « عقبة » =

ابن مُهَنَّد = عَبْد الرحمن بن محمَّد ٤٦٧

المُهَنْدِس = محمَّد بن عبد الكريم ٥٩٩

ابن المُهَنْدِس = محمَّد بن إبراهيم ٧٣٣

مِهْيَار الدَّيْلَمي (... - ٤٢٨ هـ / ... - ١٠٣٧ م)

مهيار بن مَرْزَوَيْه ، أبو الحسن (أو أبو الحسين) الديلمى : شاعر كبير ؛ فى معانيه ابتكار ، وفى أسلوبه قوة . قال الحر العاملى : جمع مهيار بين فصاحة العرب ومعانى العجم . وقال الزبيدى : شاعر زمانه . فارسى الأصل ، من أهل بغداد . كان منزله فيها بدرب رباح ، من الكرخ . وبها وفاته . ينعته مترجموه بالكاتب ، ولعله كان من كتاب الديوان . ويرى هوار (Huart) أنه « ولد فى الديلم ، فى جنوب جيلان ، على بحر قزوين » وأنه « استخدم فى بغداد للترجمة عن الفارسية » . وكان مجوسياً ، وأسلم (سنة ٣٩٤ هـ) على يد الشريف الرضى (فيما يقال) وهو شيخه ، وعليه تخرج فى الشعر والأدب . ويقول القمى : « كان من غلمانه » . وتشيع ، وغلا فى تشيعه ، وسب بعض الصحابة فى شعره ، حتى قال له أبو القاسم ابن برهان : يا مهيار انتقلت من زاوية فى النار إلى أخرى فيها ، كنت مجوسياً ، وأسلمت فصرت تسب الصحابة ! له « ديوان شعر – ط » أربعة أجزاء ، كان يُقرأ عليه أيام الجمعات فى جامع المنصور ببغداد . وللسيد على الفلال كتاب « مهيار الديلمى وشعره – ط »(١)

المُهَيْر بن سلمي (... - ١٢٦ هـ / ... - ٧٤٤ م)

المهير بن سلمى بن هلال الدؤلى ، من بنى حنيفة : زعيم أهل اليمامة فى أواخر العصر المروانى . كان شجاعاً حازماً . ولما بلغه مقتل الوليد بن يزيد فى الشام دخل على والى اليمامة علىّ بن المهاجر الكلابى ، فقال له : اترك لنا بلادنا . فأبى ابن المهاجر ،

= وزيادة « بدر » بين فضل وربيعة . وسماه ابن خلدون ٢ : ٢٥٥ « مهنا بن فضل بن ربيعة » ثم سماه فى ٦ : ٧ « مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل بن بدر بن على بن مفرج » . والمختصر لأبى الفداء ٢ : ٢٠٥ ونهر الذهب ٣ : ٢٢١ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد سبق فى ترجمة ابنه « عيسى بن مهنا » المتوفى سنة ٦٨٣ أن الظاهر بيبرس ولاه الإمارة بعد « على بن حذيفة بن مانع » وكانت مدة عيسى فى الإمارة عشرين سنة ، كما فى السلوك للمقريزى ١ : ٧٢٦ فقدرت أن صاحب الترجمة توفى سنة ٦٦٠ وجاء بعده على بن حذيفة فاستمر إلى ٦٦٣ وتولى عيسى بعده عشرين سنة .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ والمنتظم ٨ : ٩٤ وابن خلكان ٢ : ١٤٩ وابن الأثير ٩ : ١٥٧ والتاج ٣ : ٥٥١ والبداية والنهاية ١٢ : ٤١ و Huart 87 وفى سفينة البحار للقمى ٢ : ٥٦٣ قال بعض العلماء : خيار مهيار خير من خيار الشريف الرضى ، وليس للرضى ردىء أصلا . و Brock. 1:81 (82), S. 1:132 وفى مقدمة ديوانه ، طبعة دار الكتب : كنية مهيار فى وفيات الأعيان « أبو الحسين » وفى المنتظم « أبو الحسن » ومثله فى دمية القصر ٧٦ وبهذه الرواية وردت كنيته مرات عديدة فى ديوانه .

فجمع المهير جمعاً فقاتله ، وانهزم ابن المهاجر ، فتأمر المهير على اليمامة ، ولم يعش بعد ذلك غير قليل . ومات فيها (١)

مو

الْمَوَّاز = مُحَمَّد بن إِبراهيم ٢٨١

ابن المَوَاعِيني = مُحَمَّد بن إِبراهيم ٥٦٤

المَوَّاق = مُحَمَّد بن يُوسف ٨٩٧

أَبُو المَوَاهِب = مُحمد بن مُحَمَّد ١٠٣٧

أَبُو المَوَاهب : مُحَمَّد بن عبد الباقي ١١٢٦

ابن أَبي المَوَاهِب = عبد الجليل بن محمد ١١١٩

المَوَاهِبي = إبراهيم بن محمود ٩٠٨

المُؤْتَمَن العَبَّاسي = القاسم بن هارون ٢٠٨

المُؤْتَمَن الهُودي = يوسف بن أحمد ٤٧٨

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١٠ وفيه ما مؤداه : كان هجوم « المهير » على « ابن المهاجر » فى قصره ، بقاع هجر ؛ وسمى ذلك اليوم « يوم القاع » وفيه يقول شقيق بن عمرو السدوسى :

« إذا أنت سالمت المهير ورهطه
أمنت من الأعداء والخوف والذعر »
« فتى راح يوم القاع روحة ماجد
أراد بها حسن السماع مع الأجر »

والأغانى ٢٠ : ١٤١

المُؤْتَمَن السَّاجي (٤٤٥ - ٥٠٧ هـ / ١٠٥٣ - ١١١٣ م)

المؤتمن بن أحمد بن على ، أبو نصر ، الربعى الديرعاقولى المعروف بالساجى : عالم بالحديث ، ثقة . له نظم . سكن القدس زماناً . وأقام بهراة عشر سنين . وقرأ الكثير ، وكتب جامع الترمذى ست مرات . وكان يقال : لا يمكن أن يكذب على رسول الله (ص) أحد ما دام هذا حياً ! توفى ببغداد (١)

المُوَحِّدي = المُؤْمِني

ابن زَنْكي (٠٠ - ٥٦٥ هـ / ٠٠ - ١١٧٠ م)

مودود بن زنكى بن آق سُنقر ؛ الملك قطب الدين ، ويقال له الأعرج : من أمراء الدولة النورية . كان صاحب الموصل . وهو أخو السلطان نور الدين (محمود بن زنكى) توفى بالموصل عن نيف وأربعين عاماً . قال ابن خلكان : تولى السلطنة بالموصل وتلك البلاد ، عقب موت أخيه سيف الدين غازى ، وكان حسن السيرة عادلا فى حكمه (٢)

مَوْدُود الغَزْنَوِي (٤١٢ - ٤٤١ هـ / ١٠٢١ - ١٠٤٩ م)

مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ،

(١) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ٢٨٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٤٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٢٩ وابن الوردى ٢ : ٧٨ ومفرج الكروب ١ : ١١٧ ، ١٨٨ - ١٩٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٨٣

أبو الفتح الغزنوى : من ملوك آل سبكتكين بغزنة . مولده ووفاته فيها . كان فى عهد أبيه قد ولى قيادة جيش زحف به إلى بلخ لقتال آل سلجوق ، وجعل معه من يدبر أموره (سنة ٤٣٢ هـ) وفى غيابه قتل أبوه ، فعاد إلى غزنة وقتل عمه محمداً ، وابن عمه أحمد ، لاشتراكهما فى قتل أبيه ، وتولى السلطنة فى السنة نفسها (٤٣٢) وسار سيرة جده « محمود » فافتتح كثيراً من حصون الهند ، واستمر إلى أن توفى (١)

المُؤَذِّن النَّيْسَابُوري = أحمد بن عبد الملك ٤٧٠

مُؤَرِّج السَّدُوسي (٠٠ - ١٩٥ هـ / ٠٠ - ٨١٠ م)

مؤرج بن عمرو بن الحارث ، من بنى سدوس بن شيبان ، أبو فيد : عالم بالعربية والأنساب . من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد . مولده ووفاته فى البصرة . كان له اتصال بالمأمون العباسى . ورحل معه إلى خراسان ، فسكن مدة بمرو ، وانتقل إلى نيسابور . من كتبه « جماهير القبائل » و « حذق نسب قريش » و « غريب القرآن » وكتاب « الأمثال – خ » و « المعانى » وله شعر جيد (٢)

(١) ابن الأثير : حوادث سنتى ٤٣٢ و ٤٤١ وابن العبرى ٣٢٠ – ٣٢١

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٣٠ وبغية الوعاة ٤٠٠ ومراتب النحويين ٦٧ ونزهة الألبا ١٧٩ وإنباه الرواة ٣ : ٣٢٧ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٨ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩٣ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وفيه ، كما فى =

أَبُو المُوَرِّع = تَوْبَة بن كَيْسَان ١٣١

أَبُو المُوَرِّع = مُحَاضِر بن المُوَرِّع ٢٠٦

مُورْلي = وِلْيَم هُوك ١٢٧٦

المُورِياني = سُلَيْمان بن مخلد ١٥٤

المُوسْتَاري = مصطفى بن يوسف ١١١٩

المُوَسْوَس = تاشِفِين بن علي ٧٦٣

الموسوى (النقيب) = الحسين بن موسى ٤٠٠

الموسوى (أبو الفتوح) = الحسن بن جعفر ٤٣٠

الموسوى (النقيب) = عدنان بن محمد ٤٤٩

الموسوى (الأصفهانى) = جعفر بن الحسين ١١٥٨

الموسوى (المؤرخ) = رضا بن هاشم ١٣٦٥

أبو موسى (الأشعرى) = عبد الله بن قيس ٤٤

ابن موسى (المهندس) = محمد بن موسى ٢٥٩

ابن أبى موسى (الهاشمى) = محمد بن أحمد ٤٢٨

ابن موسى (الشافعى) = محمد بن موسى ٨٢٣

ابن موسى (المالكى) = حمدون بن محمد ١٠٧١

المَلِك الأَشْرَف (٦٢٧ - ٦٦٢ هـ / ١٢٣٠ - ١٢٦٣ م)

موسى (الأشرف) بن إبراهيم (المنصور) ابن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه ابن ناصر الدين محمد ابن أسد الدين شيركوه

= مصادر أخرى : « مات سنة ١٩٥ وقيل : عاش إلى بعد المائتين » . وفى جمهرة الأنساب ٢٩٩ « أبو فيد ، مؤرج ، اسمه مرثد بن الحارث بن ثور » . والمؤتلف والمختلف ٥٤ و Brock. S. 1:160

الكبير : ملك حمص والرحبة . يلقب مظفر الدين . ورث الملك عن آبائه المسمين فى نسبه . وكانت ولايته سنة ٦٤٤ وحارب التتار ، وكانوا فى ستة آلاف وهو فى ألف وخمسمائة ، وكسرهم . فنبل قدره وتحدث الناس بشجاعته . وكان موصوفاً بالحزم والدهاء ، من الكرماء الأغنياء المترفين . وهو الذى تزوج « أمة اللطيف » العالمة المشهورة . توفى بحمص ، قيل : مسموماً. وهو آخر من ملك من أسرته . وصارت مملكة « حمص » بعده إلى الدولة الظاهرية(١)

مُوسىٰ الوُصَابي (٥٧٧ - ٦٢١ هـ / ١١٨١ - ١٢٢٤ م)

موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى التباعى ثم الحميرى ، أبو عمران الوصابى : فقيه يمانى ، من الشافعية . من قرية « الكونعة » بفتح الكاف وسكون الواو وفتح النون ، إحدى قرى حصن « ظفران » بفتح الظاء وخفض الفاء ، من حصون « وصاب » بقرب زبيد . صنف « شرح اللمع » فى أصول الفقه ، لإبراهيم بن محمد الشيرازى ؛ وأقبل عليه الناس فى أيامه ، قال الجنَدى : أجمع الفقهاء أنه لم يكن لأهل اليمن من الشروح ما هو أكثر بركة منه وأظهر نفعاً(٢)

---

(١) مرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والشذرات ٥ : ٣١١ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣

(٢) طبقات الجندى – خ . وفى التاج ١ : ٥٠٣ « وصاب ، كغراب ، ويقال أصاب » . وطبقات الخواص ١٥٨ وهو فيه « الأصابى » مضموم الهمزة . ومثله فى العقود اللؤلؤية ١ : ١٢٣ ، ١٤٩

الحجاوي (... - ٩٦٠ هـ / ... - ١٥٥٣ م)

موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوى المقدسى ، ثم الصالحى ، شرف الدين ، أبو النجا : فقيه حنبلى ، من أهل دمشق . كان مفتى الحنابلة وشيخ الإسلام فيها . له كتب ، منها « زاد المستقنع فى اختصار المقنع – ط » فقه ، اختصره بتصرف ، و « شرح منظومة الآداب الشرعية للمرداوى – خ » و « الإقناع لطالب الانتفاع – ط » أربعة أجزاء ، فى مجلدين ، وهو من أجلّ كتب الفقه عند الحنابلة ، قال ابن العماد : لم يؤلف أحد مؤلفاً مثله فى تحرير النقول وكثرة المسائل ، و « شرح مختصر المقنع – خ » (١)

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٢٧ فى وفيات سنة « ٩٦٠ » وأرخه الشطى فى مختصر طبقات الحنابلة ، ص ٨٤ نقلا عن مخطوطة الكواكب السائرة : سنة « ٩٦٨ » وجاءت وفاته فى عنوان المجد ١ : ٢٢ سنة « ٩٤٨ » وآصفيه ميمنت ١١٧٢ وترجم السخاوى فى الضوء اللامع ١٠ : ١٧٦ لفقيه حنبلى أيضاً ، اسمه « موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله بن أيوب ، شرف الدين الكنانى المقدسى الجماعيلى ثم الدمشقى الصالحى » وقال ما موجزه : « ولد بعد ٨٥٠ بجماعيل ، ونشأ بمردا ، وتحول مع أبيه إلى دمشق سنة ٦٠ فحفظ المقنع وغيره ، وقرأ الصحيحين وغيرهما ، وتكسب بالتجارة ، وقدم القاهرة سنة ٩٦ وكتبت له إجازة الخ » قلت : وعاش بعد ذلك ، وعندى خطه سنة « ٩١١ » ولم يذكره الغزى فى الجزأين المطبوعين من الكواكب ، وهما ينتهيان بآخر الطبقة الثانية ، حوالى سنة « ٩٥٠ » ولم يذكره ابن العماد فى الشذرات ؛ كما أنه لم يؤرخ ولادة « الحجاوى » صاحب الترجمة ، ولا أوليته ولا=

مُوسىٰ بن أَزْهَر (٢٣٧ - ٣٠٦ هـ / ٨٥١ - ٩١٨ م)

موسى بن أزهر بن موسى بن حريث ، أبو عمر الإستجى الأندلسى : أديب من أهل إستجّه (Ecija) كان إماماً فى اللغة والحديث وغريبه ، حافظاً للمشاهد والتفسير والشعر . مات غازياً بقلعة رباح ، منصرفه من غزوة مطونية (١)

المَحَاسِني (.. - ١١٧٣ هـ / .. - ١٧٥٩ م)

موسى بن أسعد بن يحيى بن أبى الصفاء المحاسنى : فاضل دمشقى ، له علم بالأدب وفقه الحنفية . رحل فى شبابه إلى القسطنطينية وأصيب بخلل فى دماغه . وعاد إلى دمشق فعوفى وظهرت فى لسانه لكنة . له « نظم متن التنوير » فى الفقه ، و « شرحه » و « نظم متن التلخيص » فى المعانى ، و « شرحه » (٢)

= عمره ولو على التقريب ، أو بدء نباهة شأنه فى دمشق ، فهل بين الترجمتين صلة فتتم إحداهما الأخرى ؟ أم هو مجرد توافق فى الاسمين والأبوين والجدين والكنيتين والمذهب وبلد السكن وتقارب الزمن ؟ وإن كان « الحجاوى » هو « الكنانى » ألا يجوز أن تكون ولادته نحو سنة ٨٥٥ ووفاته ، كما فى عنوان المجد ، سنة ٩٤٨ فيكون قد عاش ٩٣ سنة ؟ كل هذا ينبغى تحقيقه . ولم أجد ضبطاً للفظ الحجاوى ، وكتبه Brock. S. 2:447 بضم الحاء وتخفيف الجيم ، ولم يذكر مصدره . وانظر الكتبخانة ٢ : ١٦٣ ثم ٣ : ٢٩٣ ، ٢٩٨ و Princeton 549 والأزهرية ٢ : ٦٣٧ ، ٦٣٨

(١) بغية الوعاة ٤٠٠ وابن الفرضى ٢ : ٢٠

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٢٢

المِنْقَري (.. - ٢٢٣ هـ / .. - ٨٣٨ م)

موسى بن إسماعيل ، المنقرى بالولاء ، التبوذكى أبو سلمة : حافظ للحديث ، ثقة . من أهل البصرة . قال عباس الدورى : عددت ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث (١)

مُوسىٰ شَرَارة (١٢٦٨ - ١٣٠٤ هـ / ١٨٥١ - ١٨٨٧ م)

موسى بن أمين شرارة العاملى : فقيه إمامى . له نظم . ولد فى بنت جبيل (من قرى جبل عامل) وتلقى الأدب فى العراق سنة ١٢٨٧ — ١٢٩٧ هـ ، وتوفى فى قريته . من كتبه « أرجوزة فى أصول الفقه — خ » فى ١٦٨٠ بيتاً ، و « أرجوزة فى الإرث — خ » (٢)

ابن أَبي العَبَّاس (.. - بعد ٢٢٤ هـ / .. - « ٨٣٩ م)

موسى بن ثابت أبى العباس : من ولاة الدولة العباسية . ولى مصر نيابة عن أميرها « أشناس » سنة ٢١٩ هـ . وطالت أيامه ، وسكنت الفتن فى آخرها . وكانت المحنة

(١) شذرات ٢ : ٥٢ وتهذيب ١٠ : ٣٣٣ — ٣٣٥ واللباب ١ : ١٦٩ وفيه : التبوذكى بفتح التاء وضم الباء وفتح الذال ، نسبة إلى بيع السماد ، أو هو الذى يبيع ما فى بطون الدجاج من الكبد والقلب والقانصة . وشرحا ألفية العراقى ١ : ٢٢٨ والغدير ١ : ٨٧

(٢) العرفان ١١ : ٤٥ والذريعة ١ : ٤٥٥ ، ٤٦١ ثم ٨ : ١٠٩

بخلق القرآن لا تزال قائمة ، فاشتد على فقهاء مصر وعلمائها إلى أن أجاب أكثرهم بالقول بخلق القرآن . وصُرف عن الإمارة سنة ٢٢٤ ومدة ولايته بمصر ٤ سنين و ٧ أشهر (١)

مُوسىٰ بن جابِر (..: ـ .. :)

موسى بن جابر بن أرقم بن مسلمة (أو سلمة) بن عبيد ، الحنفي : شاعر مكثر ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام . من أهل « اليمامة » كان نصرانياً يقال له « أزيرق اليمامة » ويعرف بابن « الفريعة » أو بابن « ليلى » وهي أمه . وفي حماسة أبي تمام عدة مختارات من شعره (٢)

مُوسىٰ جارُ الله (١٢٩٥ - ١٣٦٩ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٩ م)

موسى جارالله ، ابن فاطمة ، التركستاني القازاني التاتاري ، الروستوفدوني الروسي : شيخ إسلام روسيا ، قبل الثورة البلشفية وفي إبانها . ولد في « روستوف دون » بروسيا . وتفقه بالعربية وتبحر في علوم الإسلام . ثم كان إمام الجامع الكبير في بتروغراد (لنينغراد) وحج وجاور بمكة ثلاث سنين . وعاد إلى بلاده ، فأنشأ مطبعة في « بتروغراد » خدم بها اللغات العربية والفارسية والترية والتركية والروسية خدمة مفيدة . وكان يحسن هذه اللغات ، وإذا تكلم بالعربيـــة فحديثه بالفصحى ، أنفة من العامية . ونشر كتاباً بالتركية عن علاقة المسلمين بالثورة الروسية ، أغضب حكومتها ، فانتزعت منه المطبعة . وقبض عليه وسجن . وفي مقدمة أحد كتبه (الوشيعة) وصف لرحلته بعد ذلك ، هذا موجزه : « هاجرت بيتي ووطني سنة ١٩٣٠ هجرة اضطرارية ، وقد سدّت عليّ طرق النجاة ، فساقتني الأقدار من طريق التركستان الغربي إلى التركستان الشرقي الصيني ، فالبامير ، فأفغانستان ، وانتهزت الفرصة للسياحة في البلاد الإسلامية . وكنت قد سحت من قبل في الهند وجزيرة العرب ومصر وكل بلاد تركيا وكل التركستان الغربي إذ أنا طالب صغير ، ودامت سياحتي في تلك المرة ستة أعوام . وعدت في سياحتي الأخيرة هذه فمررت بتلك الأقطار ، وزدت عليها إيران والعراق . اهـ » واعتقـــله الإنكليز في الهند مدة ، في خلال الحرب العالمية الثانية . واضطربت عقيدته في أعوامه الأخيرة . ومرض في مصر ، فدخل « ملجأ العجزة » بالقاهرة ، وتوفي به . من تآليفه بالعربية : « تاريخ القرآن والمصاحف – ط » رسالة ، و « شرح ناظمة الزهر – ط » في عدّ الآيات الكريمة ، و « الوشيعة في نقض عقائد الشيعة – ط » وعليه ردود ؛ وثلاث

---

(١) الولاة والقضاة ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٣١

(٢) الآمدي ١٦٥ والمرزباني ٣٧٦ وسمط اللآلي : الذيل ٣٥ والمرزوقي : انظر فهرسته . والتبريزي ١ : ١٨٩ – ١٩٣ ثم ٤ : ٢ قلت : جزم المصدران الأولان بأنه « جاهلي » ونقل التبريزي عن أبي العلاء أنه « لم يعلم في العرب من سمي موسى ، زمان الجاهلية ، وإنما حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم بأسماء الأنبياء على سبيل التبرك » .

رسائل نشرها فى جزء واحد ، اكتفى من اسمه عليها بـ « ابن فاطمة » هى : « أيام حيـــاة النبى الكريم » و « نظام التقويم فى الإسلام » و « نظام النسىء عند العرب » وله « شرح بلوغ المرام – ط » فى الحديث ؛ أخبرنى به بعض علماء الهند ، و « شرح عقيلة أتراب القصائد – ط » فى رسم المصاحف (١)

مُوسىٰ الكاظِم (١٢٨ – ١٨٣ هـ / ٧٤٥ – ٧٩٩ م)

موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ، أبو الحسن : سابع الأئمة الاثنى عشر ، عند الإمامية . كان من سادات بنى هاشم ، ومن أعبد أهل زمانه ، وأحد كبار العلماء الأجواد . ولد فى الأبواء (قرب المدينة) وسكن المدينة ، فأقدمه المهدى العباسى إلى بغداد ، ثم رده إلى المدينة . وبلغ الرشيد أن الناس يبايعون للكاظم فيها ، فلما حج مر بها (سنة ١٧٩ هـ) فاحتمله معه إلى البصرة وحبسه عند واليها عيسى بن جعفر ، سنة واحدة ، ثم نقله إلى بغداد فتوفى فيها سجيناً ، وقيل : قتل . وكان على زىّ الأعراب ، مائلا إلى السواد . وفى فرق الشيعة فرقة تقول : إنه « القائم المهدى » وفرقة أخرى تسمى « الواقفة » تقول : إن الله رفعه إليه وسوف يردّه . وسُميت بذلك لأنها وقفت عنده ولم تأتم بإمام بعده (١)

الكرمانْشاهاني (... – نحو ١٣٤٠ هـ / ... – « ١٩٢١ م)

موسى بن جعفر بن محمد باقر الكرمانشاهانى الأصل ، الحائرى المنشأ والمسكن : فقيه إمامى . توفى بالحائر . له « تحقيق الأحكام – خ » فى الفقه (٢)

مُوسىٰ چلبي (قاضى زاده) = موسى بن محمد

المَوْصِلي (... – نحو ٧٠٠ هـ / ... – « ١٣٠٠ م)

موسى بن الحسن الموصلى ، أبو محمد ، تاج الدين : كاتب أديب . كان أبوه من كتاب ديوان الإنشاء بمصر فى زمن الظاهر بيبرس ، يقال له « سمسار الخير » . ورحل

---

(١) الوشيعة : د – و . وتوما ديبو المعلوف ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٤ : ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ٦٧٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٦ والأزهرية ١ : ٦٢ ومذكرات كرد على ٤ : ١٢٣٣ وفيه : « وهو من الأفراد الذين لا يحسن بهم الدهر على العالم إلا فى العصر بعد العصر ، وحياتهم من أولها إلى آخرها حافلة بالخير والنفع » . ومذكرات السيد محب الدين الخطيب . وجريدة الأهرام ٢٦/١٠/١٩٤٩ وفيها : « كان من كبار علماء مسلمى الشمال فى روسيا ، وقد نزح عن وطنه فراراً من وجه البلاشفة الذين اتخذوا أسرته المؤلفة من حرمه وستة أولاد رهينة ، وجردوهم من حقوقهم لأن عائلهم رفض القيام بالدعاية للبلشفية » . والأزهرية ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٣

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣١ وابن خلدون ٤ : ١١٥ والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٣ وصفة الصفوة ١ : ١٠٣ ومقاتل الطالبيين ٣٣١ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٠٩ ونور الأبصار ١٤٢ وفرق الشيعة ٨١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٧ ونزهة الجليس ٢ : ٤٦ ومنهاج السنة ٢ : ١١٥ و ١٢٤ وانظر Buhar 2:80

(٢) الذريعة ٣ : ٤٨١

ولده ، صاحب الترجمة ، إلى اليمن (سنة ٦٦٠ هـ) فولاه صاحبها « المظفر الرسولى » ديوان الإنشاء ، وتوفى المظفر سنة ٦٩٤ وهو على ديوانه . وفى الدرر الكامنة : قال التاج عبد الباقى : جميع الكتب الواردة عن المظفر إلى الظاهر ومن بعده صادرة عن التاج (الموصلى) . له ذكر وشعر فى أيام الأشرف (المتوفى سنة ٦٩٦) من تأليفه « البرد الموشى فى صناعة الإنشا — خ » منه نسخة كتبت فى زبيد سنة ٧٤٨ هـ (١)

الأَحْسَائي (١٢٣٩ - ١٢٨٩ هـ / ١٨٢٣ - ١٨٧٢ م)

موسى بن حسن بن أحمد بن محمد بن محسن الأحسائى الهَجرى الفلاحى الربيعى : فاضل . قرأ بالنجف ، وتوفى بكربلاء . له كتب ، منها « الباكورة — ط » أرجوزة فى المنطق (٢)

المُعَدَّل (... - نحو ٥٠٠ هـ / ... - « ١١٠٦ م)

موسى بن الحسين بن إسماعيل ، الشريف أبو إسماعيل الحسينى المعروف بالمعدل : عالم بالقراآت . مصرى . له كتاب « روضة الحفاظ — خ » فى القراآت (٣)

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٧٤ ودار الكتب ٣ : ٣٥ و Brock. S. 1:490

(٢) الذريعة ٣ : ١٣

(٣) طبقات القراء ٢ : ٣١٨ - ٣١٩ ولم يذكر وفاته ، وقال : قرأ عليه المنصور بن الخير بن يعقوب ابن يملا . قلت : تقدمت ترجمة المنصور ، ووفاته سنة ٥٢٦ ولم يذكر Brock. S. 1:727 مصدره الذى اعتمد عليه فى وفاة المعدل نحو سنة «٦٣٧ هـ» ؟

الزَّاهِد المِيرْتُلِي (٥٢٢ - ٦٠٤ هـ / ١١٢٨ - ١٢٠٧ م)

موسى بن حسين بن موسى بن عمران القيسى ، أبو عمران ، الزاهد المعروف بالميرتلى : شاعر أندلسى ، له علم بالتفسير والفقه والحديث . أصله من ثغر ميرتلة Mertola (من أعمال باجة) أقام بإشبيلية . وتوفى بمدينة فاس ، ودفن بخارج باب الفتوح . له « ديوان شعر » أكثره فى الزهد والتخويف . ومن نثره : « ملك فؤادك من أفادك » و « من خف لسانه وقدمه ، كثر ندمه » (١)

مُوسَى بن داوُد (... - ٢١٧ هـ / ... - ٨٣٢ م)

موسى بن داود الضبى ، أبو عبد الله : قاضى طرسوس ، من العلماء بالحديث . قال الدارقطنى : « كان مصنفاً مكثراً مأموناً » وقال الجاحظ : « كان فصيحاً خطيباً ،

(١) ابن الأبار ، فى تحفة القـادم ، والتكملة ٧٥٤ ت ٢١٤٧ وفيها : وفاته سنة ٦٠٤ وهو فى المغرب فى حلى المغرب ١ : ٤٠٦ « موسى بن عمران » نسبة إلى جده ، وعرفه بالمارتلى — براء ساكنة وتاء مضمومة — ومثله فى صفة جزيرة الأندلس المنتخب من الروض المعطار ١٧٥ إلا أن هذا يؤرخ وفاته سنة « ٥٩١ » وفيه خبر لطيف عنه مع المنصور الموحدى . وسماه صاحب الذخيرة السنية ٤٣ « موسى بن عمران » أيضاً ، إلا أنه عرفه بـ « المرتالى » وأرخ وفاته فى صفر «٦٠٣» وأرانى أميل إلى ترجيحه ، لانفراده بتعيين مكان الوفاة والدفن . وفى هذه المصادر نموذجات مختلفة من نظمه . وهو فى دليل مؤرخ المغرب ، رقم ٤٣٢ موسى بن عمران « المرتالى » المتوفى سنة « ٦٠٣ » .

فاضلا » . أصله من الكوفة . سكن بغداد . وولى قضاء المصيصة ثم قضاء طرسوس وتوفى بها (١)

ابن ذي النُّون (٠٠ - ٢٩٥ هـ / ٠٠ - ٩٠٧ م)

موسى بن ذى النون بن سليمان بن طوريل الهوارى : مؤسس إمارة بنى ذى النون فى الأندلس . أصله من بربر المغرب . كانت إقامته فى شنت برية (Santaver) وسمت نفسه للإمارة ، فأغار بجماعة من البربر النازلين بها على مواشى طليطلة واكتسحها (سنة ٢٦٠ هـ) ووقعت بينه وبين أهل طليطلة معارك شديدة . وبلغ جمعه عشرين ألفاً ، ففتك بعسكر طليطلة يوم الفطر سنة ٢٧٤ وأثرى من غنائمه ، واستمر ممتنعاً عن طاعة الامير عبد الله بن محمد الأموى (صاحب قرطبة) إلى أن توفى (٢)

الرَّام حَمْداني (١٠٠٤ - ١٠٨٩ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٧٨ م)

موسى الرام حمدانى : أديب ، له نظم جيد ، منه « قصيدة – خ » من المدائح النبوية ، و « نظم الأسماء الحسنى » قال المحبي : يدل على علو مقامه . مولده فى « رام حمدان » من قرى حلب ، وشهرته ووفاته بحلب (١)

الجُوزْجاني (٠٠ - بعد ٢٠٠ هـ / ٠٠ - « ٨١٥ م)

موسى بن سليمان ، أبوسليمان الجوزجانى : فقيه حنفى . أصله من « جوزجان » من كور بلخ ، بخراسان . تفقه واشتهر ببغداد . وكان رفيقاً للمعلى بن منصور (المتوفى سنة ٢١١ هـ) وهو أسن وأشهر من المعلى . عرض عليه المأمون القضاء ، فقال : يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله فى القضاء ولا تول على أمانتك مثلى ، فإنى والله غير مأمون الغضب ولا أرضى لنفسى أن أحكم فى عباده ؛ فأعفاه . له تصانيف منها « السير الصغير » و « الصلاة » و « الرهن » و « نوادر الفتاوى ». وفى مخطوطات دار الكتب المصرية ، جزآن من « كتاب – خ » فى فروع الحنفية ، يُظن أنه « نوادر الفتاوى » (٢)

مُوسىٰ بن سَيَّار (٠٠ - نحو ١٥٠ هـ / ٠٠ - « ٧٦٧ م)

موسى بن سيار الأسوارى : أحد القصاص . من أهل البصرة . له رواية ضعيفة للحديث . ويقال : كان قدرياً .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٢١٠ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٤٢

(٢) المقتبس لابن حيان ١٧ وفيه رواية ثانية فى بدء ظهور آل ذى النون ، رجحت هذه عليها . وانظر بشأن « آل ذى النون » أعمال الأعلام ، القسم الثانى ٢٠٤ – ٢١٠

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٣٥ و Brock. 2:357 (277)

(٢) الجواهر المضية ٢ : ١٨٦ وفيه : توفى بعد « الثمانين » تحريف « المائتين » والتصحيح من الفوائد البهية ٢١٦ وفى الكتبخانة ٣ : ١٠٢ – ١٠٣ وصف الجزأين المخطوطين من كتابه . وهدية العارفين ٢ : ٤٧٧ ووقعت وفاته فى Brock. 1:180 (173) « بعد سنة ٢٨٠ هـ » خطأ .

قال الجاحظ : كان من أعاجيب الدنيا ، فصيحاً بالفارسية كالعربية ، إذا جلس قعد العرب عن يمينه والفرس عن يساره فيقرأ الآية من كتاب الله ويفسرها للعرب بالعربية ، ثم يحوّل وجهه إلى الفرس فيفسّرها لهم بالفارسية فلا يدرى بأى لسان هو أبين(١)

مُوسَى بن شَاكِر (٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠ - « ٨١٥ م)

موسى بن شاكر : والد المهندسين الثلاثة المعروفين ببنى موسى . كان فى شبابه من قطاع الطرق ، وتاب فدخل فى خدمة المأمون . وتعلم التنجيم وهيئة الأفلاك . ثم مات ، وأبناؤه صغار ، فجعلوا فى بيت الحكمة ، ونبغوا (راجع ترجمة كبيرهم محمد بن موسى ، المتوفى سنة ٢٥٩ هـ) وينسب لصاحب الترجمة كتاب «الدرجات - خ» فى طبائع الكواكب السبعة(٢)

مُوسَى شَهَوَات = مُوسَى بن يَسَار

أَبُو قُرَّة (٠٠ - ٢٠٣ هـ = ٠٠ - ٨١٨ م)

موسى بن طارق اليمانى الزبيدى ، أبو قرة : عالم بالسنن والآثار . ثقة مأمون . من أهل زبيد . ولى قضاءها . وكان يكثر التردد بينها وبين عدن والجند ولحج ، وله بكل منها أصحاب نقلوا عنه واشتهروا بصحبته . أدرك نافعاً القارىء وأخذ عنه . وتوفى بزبيد . له مصنفات ، منها كتاب « السنن » على الأبواب ، فى مجلد ، قال ابن حجر العسقلانى : « رأيته ، ولا يقول فى حديثه حدثنا إنما يقول ذكر فلان ؛ وقد سئل الدارقطنى عن ذلك ، فقال : كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار » وله كتاب فى « الفقه » انتزعه من مذاهب مالك وأبى حنيفة ومعمر وابن جريج (١)

مُوسَى بن طَلْحَة (٠٠ - ١٠٦ هـ = ٠٠ - ٧٢٤ م)

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى ، أبو عيسى : تابعى ، من أفصح أهل عصره . كان يقال له « المهدى » لفضله . سكن الكوفة . ولما غلب عليها المختار تحول إلى البصرة . ويقال : إنه شهد وقعة « الجمل » مع أبيه وعائشة ، وأسر ، وأطلقه علىّ . قال الواقدى : كان ثقة ، كثير الحديث (٢)

ابن أبي العَافِيَة (٠٠ - ٣٤١ هـ = ٠٠ - ٩٥٢ م)

موسى بن أبى العافية بن أبى بسال بن أبى الضحاك المكناسى : مؤسس الإمارة « المكناسية » بمراكش ، وتسمى إمارة « آل أبى العافية » .

---

(١) البيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ١ : ٣٦٨ ولسان الميزان ٦ : ١٢٠ وفيه أنه يروى عن « عطية العوفى » المتوفى سنة ١١١ قلت : وعلى هذا قدرت وفاته .

(٢) أخبار الحكماء ٢٠٨ وابن العبرى ٢٦٤ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٣٩

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٥٩ وتهذيب ١٠ : ٣٤٩ وطبقات الجندى - خ .

(٢) الإصابة : ت ٨٣٤٠ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٥٠ وفيهما روايات أخرى فى تاريخ وفاته : سنة ١٠٣ أو ١٠٤ وفى خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٨٢ له فى البخارى حديث واحد ، وتابعه مسلم عليه . وانظر نسب قريش ٢٨١

كانت له بلدة مكناسة ، وعقد له ابن عمه مصالة بن حبوس على سائر ضواحى المغرب وأمصاره (سنة ٣٠٥ هـ) بالإضافة إلى عمله من قبل، وهو: تسول ، وتازا ، وكرسيف. وأقره عبيد الله المهدى الفاطمى . ثم ضم إليه مدينة فاس (سنة ٣١٣) وقاتل الأدارسة وأجلاهم عن بلادهم ، وصار فى ملكه (سنة ٣١٧) من أحواز تيهرت إلى السوس الأقصى . وملك تلمسان (سنة ٣١٩) وانتظم فى ملكه المغربان الأقصى والأوسط . وأقام فى العدوة الغربية . ونقض دعوة المهدى الفاطمى (فى هذه السنة) وخطب لعبد الرحمن الناصر الأموى ، فسير إليه المهدى من يقاتله ، فظلت الحرب سجالا إلى أن قتل موسى فى بعض صحارى «قلوية» وكان شجاعاً داهية (١)

الجُوَيْني (٠٠ - ٣٢٣ هـ / ٠٠ - ٩٣٥ م)

موسى بن العباس بن محمد الجوينى النيسابورى ، أبو عمران : من كبار المحدثين . له «كتاب» على «صحيح» مسلم قال ابن العماد : صار عديلا له . نسبته إلى جوين (بين بسطام ونيسابور) ووفاته فيها (٢)

(١) ابن خلدون ٦ : ١٣٤ ، ١٣٥ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٩ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٧ والاستقصا ١ : ٨٠ ، ٨٣ وتاريخ دول الإسلام لمنقريوس ١ : ٣٥٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٦ والمستطرفة ٢٢ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٠

مُوسَى القَطَّان (٢٣٢ - ٣٠٦ هـ / ٨٤٦ - ٩١٩ م)

موسى بن عبد الرحمن بن حبيب ، أبو الأسود ، المعروف بالقطان : قاض من فقهاء المالكية . أصله من موالى بنى أمية . كان من تلاميذ محمد بن سحنون . وولى قضاء إطرابلس (طرابلس الغرب) فنفذ الحقوق وأخذها للضعيف من القوى (كما يقول الداوودى) فبُغى عليه وأوذى ، وعزل ، وحبس شهوراً . واتفق أن عرضت قضية اختلف فيها القضاة ، فأفتى بها وهو فى السجن ، فقال الوالى : مثل هذا لا يحبس . وأطلقه . له كتاب «أحكام القرآن» اثنا عشر جزءاً (١)

ابن خازِم (٠٠ - ٨٥ هـ / ٠٠ - ٧٠٤ م)

موسى بن عبد الله بن خازم السلمى : أمير ، من الشجعان الأجواد . كان على جيش أبيه وهو أمير خراسان . وقتل أهلها أباه ثائرين ، فخرج موسى فى جمع قليل يتنقل فى البلاد ويقاتل من اعترضه . واحتل حصن «ترمذ» فجعله معقلا له . واجتمع عليه مرة جيشان من العرب والفرس ، فكان يقاتل العرب أول النهار والفرس آخر النهار . وأقام فى حصنه مستقلا يتحاماه ولاة الأمصار

(١) البيان المغرب ١ : ١٨١ واسم جده فيه «جندب» تحريف «حبيب» والتصحيح من مخطوطة طبقات المفسرين للداوودى . وفى شجرة النور ٨١ توفى سنة «٣٠٩» خطأ .

مدة خمسة عشر عاماً . وعثر به فرسه فى معركة مع جيش وجهه إليه المفضل بن المهلب (والى خراسان) بقيادة عثمان بن مسعود ، فقتل على مقربة من حصنه (١)

مُوسىٰ العَلَوي (.. - نحو ١٨٠ هـ / .. - « ٧٩٦ م)

موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب ، أبو الحسن : من شعراء الطالبيين . له رواية قليلة للحديث . من سكان المدينة . وهو القائل :

تولت بهجة الدنيا فكل جديدها خلق
وخان الناس كلهم فما أدرى بمن أثق
رأيت معالم الخيرا ت سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق !

وهو أخو محمد وإبراهيم ابنى عبد الله ، قتلهما أبو جعفر المنصور ، وظفر به ، فضربه وعفا عنه . وسكن بغداد . وعاش إلى أيام الرشيد ، وله خبر معه . ونسله كثير (٢)

الأَصْبَهَاني (.. - ٢٤٦ هـ / .. - ٨٦٠ م)

موسى بن عبد الملك الأصبهانى ، أبو عمران : من أصحاب ديوان الخراج فى الدولة العباسية . كان من فضلاء الكتاب وأعيانهم . تنقل فى الخدم ، فى أيام جماعة من الخلفاء ، وولى ديوان السواد وغيره فى أيام المتوكل . وكان مترسلا ، له «ديوان رسائل»(١)

الخاقاني (٢٤٨ - ٣٢٥ هـ / ٨٦٢ - ٩٣٧ م)

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو مزاحم الخاقانى : أول من صنف فى التجويد . كان عالماً بالعربية ، شاعراً ، من أهل بغداد . غلب عليه حب معاوية بن أبى سفيان ، فقال فيه أشعاراً كثيرة دونها الناس . وكان راوية مأموناً . له « قصيدة فى التجويد – خ » و « قصيدة فى الفقهاء – خ » (٢)

أَبُو حَمُّو (٦٦٥ - ٧١٨ هـ / ١٢٦٧ - ١٣١٨ م)

موسى (الأول) بن عثمان (أبى سعيد) ابن يغمراسن بن زيان ، أبو حمو : رابع سلاطين بنى عبد الواد من آل زيان ، فى تلمسان وبلاد المغرب الأوسط . كان عضداً لأخيه السلطان أبى زيان فى حربه وسلمه . وخلفه بعد وفاته (سنة ٧٠٧ هـ) وشغل بإصلاح مدينة تلمسان وتحصينها للدفاع عنها أمام غارات المرينيين . وكان « فظاً غليظاً ،

---

(١) الطبرى ٨ : ٤٥ وفيه لأحد الشعراء يعاتب رجلا اسمه موسى :

« فما أنت موسى إذ يناجى إلهه
ولا واهب القينات موسى بن خازم ! »

(٢) مقاتل الطالبيين ٣٩٠ - ٣٩٧ ، ٤٥٥ ولسان الميزان ٦ : ١٢٣ والمرزبانى ٣٧٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٥ ونسب قريش ٥٣ وجمهرة الأنساب ٤٠ وانظر زهر الآداب الطبعة الثالثة ١ : ٩٧

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤١

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٢٠ والمرزبانى ٣٨٠ و Brock. S. 1 : 329-30

حازماً يقظاً » أخضع كثيراً من القبائل المجاورة له فى الشمال والجنوب ، وولى عليهم أصاغرهم. وأخذ رهائنهم . وأوغلت جنوده فى الزحف شرقاً ، فبلغت بجاية وقسنطينة وهما من بلاد الدولة الحفصية بتونس . وصدّ المرينيين عن التقدم من جهة الغرب . وساد بلاده الأمن . واستكثر من الضرائب للإنفاق على الجيش. وحقد عليه ابنه « أبو تاشفين » لتقديمه غيره عليه ، فبينما كان السلطان فى « الدار البيضاء » فاجأه أبو تاشفين ببعض رجاله ، والسلاح مشهور بأيديهم ، فقتلوه وقتلوا حاشيته . ومدة ملكه نحو عشر سنين (١)

مُوسىٰ بن عُقْبَة (٠٠ - ١٤١ هـ / ٠٠ - ٧٥٨ م)

موسى بن عقبة بن أبى عياش الأسدى بالولاء ، أبو محمد ،مولى آل الزبير : عالم بالسيرة النبوية ، من ثقات رجال الحديث . من أهل المدينة . مولده ووفاته فيها . له « كتاب المغازى » قال الإمام ابن حنبل : عليكم بمغازى ابن عقبة فانه ثقة . واختيرت من كتابه « أحاديث منتخبة من مغازى ابن عقبة — ط » (٢)

(١) بغية الرواد ١ : ١٢٦ — ١٣٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٧ واعتمدت فى ضبط « حمو » بتشديد الميم على موشح لأحد شعرائه فى أزهار الرياض ١ : ٢٤٨ وفى روضة النسرين لابن الأحمر أنه ولى سنة ٦٩٧ انظر Journal Asiatique T. CCIII P. 243

(٢) تهذيب ١٠ : ٣٦٠ وتذكرة ١ : ١٤٠ و Huart 174 و Brock. S. 1 : 205 ومعجم =

مُوسىٰ بن عُلَيّ (٩٠ - ١٦٣ هـ / ٧٠٨ - ٧٨٠ م)

موسى بن على (بالتصغير) ابن رباح اللخمى ، أبو عبد الرحمن : أمير مصر . كان أبوه من رجال مروان بن الحكم . وولد هو بإفريقية . وسكن مصر . ولما توفى أميرها محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (سنة ١٥٥ هـ) استخلف موسى عليها ، فاستمر فى ولايته لها ست سنين وشهرين (١٥٥ — ١٦١ هـ) ومات بالإسكندرية . وكان صالحاً ، من ثقات المصريين فى الحديث . قال أبو نعيم : رأيت عليه سواداً (والسواد شعار العباسيين ، يلبسه من ولى لهم عملا) فقلت له : لم دخلت فى العمل ؟ فقال : أكرهنى عليه أبو جعفر (المنصور) وما فرقت (أى ما خشيت) أحداً كفرقى إياه ؛ ولم يكن رآه . وكان وهو أمير مصر ، يذهب إلى المسجد ماشياً ، ويجلس فيحدّث وهو فى داخل المقصورة والناس وراءها . وكان يكره تسمية أبيه عُلياً (بالتصغير)(١)

= المطبوعات ١٨١٦ وشرحا ألفية العراقى ١ : ٢٢٧ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٥٥ وفيه : يكنى بأبى محمد « المطرقى » قلت : يستفاد من اللباب ٣ : ١٥٠ عن أنساب السمعانى ، أن « المطرقى » بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الراء ، ومثله فى تحفة ذوى الأرب ١٨٨ وهو فى التاج ٦ : ٤٢٣ بالضم ، أى ضم الميم .

(١) تهذيب ١٠ : ٣٦٣ وشرحا ألفية العراقى ١ : ١٩٣ وابن سعد ٧ القسم الثانى ٢٠٣ والجرح والتعديل : الجزء الرابع ، القسم الأول ١٥٣ والولاة والقضاة ١١٨ — ١٢٠

ابن دَقِيق العِيد (٦٤١ - ٦٨٥ هـ / ١٢٤٤ - ١٢٨٦ م)

موسى بن علي بن وهب بن مطيع القشيرى ، سراج الدين ابن دقيق العيد : فقيه ، له شعر حسن . انتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص (فى صعيد مصر) ومولده ووفاته فيها . له « المغنى » فى فقه الشافعية ، قال الأدفوى : ما أظنه أكمله . وهو أخو تقى الدين أحمد بن على المعروف مثله بابن دقيق العيد ، وذاك أعلم وأشهر (١)

ابن البُصَيْص (٦٥١ - ٧١٦ هـ / ١٢٥٣ - ١٣١٧ م)

موسى بن علي بن محمد الحلبى أصلا ، الحموى مولداً ، ثم الدمشقى ، نجم الدين المعروف بابن البصيص : شيخ الخطاطين فى زمانه بدمشق . ووفاته فيها . له شعر على طريقة الصوفية . أقام يعلم الناس « الكتابة » خمسين سنة . وممن كتب عليه ابن كثير (صاحب البداية والنهاية) قال ابن تغرى بردى : ابتدع صنائع بديعة (فى الكتابة) وكتب فى آخر عمره « ختمة » بالذهب عوضاً عن الحبر . وقال ابن حجر : تعانى « المنسوب » فأتقنه وكتب الأقلام كلها ، ثم اخترع قلماً سماه « المعجز » وكتب بخطه كثيراً ورزق الحظوة وكان مع ذلك يعمل بالفأس فى بستانه ويضرب اللبن ويبنى بيده (٢)

(١) الطالع السعيد ٣٨٠

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٧٩ ووقع فيه « الجيلى » تصحيف « الحلبى » . والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ =

ابن الحَرْفُوش (.. - ١٠١٦ هـ / .. - ١٦٠٧ م)

موسى بن علي بن موسى الحرفوشي : أمير بعلبك وأطرافها . خلف عليها أباه بعد مقتله (سنة ١٠٠٢ هـ) وحسنت سيرته . وكان من كبار الشجعان الأجواد . وفى أيامه استفحلت فتنة الأمير عليّ بن جانبولاذ وأصاب بعلبك منها شر وأذى ، فى غياب صاحب الترجمة ، وكان قد سافر إلى دمشق ، فخلعه ابن جانبولاذ وولى عليها يونس بن حسين بن الحرفوش . ومرض الأمير موسى فى دمشق وتوفى بها (١)

موسى بن عمران (المارتلى) = موسى بن حسين ٦٠٤

مُوسَى بن عيسى (.. - ١٨٣ هـ / .. - ٧٩٩ م)

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد العباسى الهاشمى : أمير ، من آل عباس . كان جواداً عاقلا . ولى الحرمين للمنصور والمهدى ، مدة طويلة . ثم ولى اليمن للمهدى . وولى مصر للرشيد (سنة ١٧١) وكان سلفه فيها على بن سليمان قد هدم الكنائس المحدثة بمصر ، فرفع إليه أمرها ، فاستشار خاصته ، فقالوا : هى من عمارة البلاد ، واحتجوا بأن عامة الكنائس التى بمصر ما بنيت إلا فى الإسلام ، فى زمن الصحابة والتابعين ؛ فأذن فى بنائها ، فبنيت كلها . وأقام على الولاية

= وفيه بيتان من نظمه . والدرر الكامنة ٤ : ٣٧٦ وفيه بيتان آخران له .

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٤٣٢ وسانحات الطالوى - خ .

سنة وخمسة أشهر ونصفاً . وصُرف عنها (سنة ١٧٢) فعادإلى العراق ،فولاه الرشيد الكوفة، فدمشق . ثم أعيد ثانية إلى إمرة مصر (سنة ١٧٥) وصرف سنة ١٧٦ وأعيد ثالثة (سنة ١٧٩) وصرف سنة ١٨٠ فأقام ببغداد إلى أن توفى (١)

الغَفَجُومي (٣٦٨ - ٤٣٠ هـ / ٩٧٩ - ١٠٣٩ م)

موسى بن عيسى بن أبي حجاج الغفجومى، أبو عمران : شيخ المالكية بالقيروان . نسبته إلى غفجوم (فخذ من زناتة ، من البربر) وأصله من فاس ، من بيت يعرف فيها ببنى حجاج . ومسكنه ووفاته بالقيروان . زار الأندلس والمشرق . وخرَّج من عوالى حديثه نحو مئة ورقة ، وصنف « التعاليق على المدونة » ولم يكمله ، و« الفهرست » (٢)

المُتَوَكِّل المَرِيني (٧٥٧ - ٧٨٨ هـ / ١٣٥٦ - ١٣٨٦ م)

موسى بن فارس (أبي عنان) بن على المرينى ، أبو فارس ، المتوكل على الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان من أبناء ملوك « بنى مرين » المبعدين إلى الأندلس . وأقام فى كنف بنى الأحمر زمناً . ثم جهزه الغنى بالله (ابن الأحمر) ووجهه لانتزاع المغرب من المستنصر بالله المرينى (أحمد بن إبراهيم) فنزل بسبتة وسلمها لابن الأحمر ، وتقدم إلى فاس فلم يجد مقاومة ، فاستقرَّ بها . وحاول المستنصر دفعه فلم يفلح ، وظفر به موسى وأرسله إلى ابن الأحمر . وتمت البيعة لموسى (سنة ٧٨٦ هـ) واستبد بأمور الدولة وزيره مسعود ابن رحو (عبد الرحمن) بن ماساى ، فأراد التخلص منه ، فأوعز ابن ماساى إلى من دس له السم فمات . ومدة حكمه سنتان وأربعة أشهر(١)

الحُسَيْني (١٢٧٠ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٥٣ - ١٩٣٤ م)

موسى كاظم «باشا» ابن سليم الحسينى : زعيم فلسطينى . ترأس الحركة العربية فى بلاده من سنة ١٩٢٠ إلى آخر حياته . ولد فى القدس ، وتعلم بها وبالآستانة . وولى أعمالا كثيرة فى العهد العثمانى ، فكان « قائم مقام » فى يافا ، ففى صفد وعكار وإربد ، ثم كان « متصرفاً » فى عسير (باليمن) ونقل إلى بتليس وأرجميدان (فى الأناضول) ثم إلى حوران (بسورية) فالمنتفق (بالعراق) وأحيل إلى التقاعد (المعاش) سنة ١٩١٤ ولما احتل الإنجليز القدس عين رئيساً لبلديتها (سنة ١٩١٧) وبدأ يقود الحركة الوطنية

---

(١) الولاة والقضاة ١٣٢ - ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ٦٦

(٢) طبقات القراء ٢ : ٣٢١ والديباج ٣٤٤ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٧ وانظر Brock. S. 1: 660 ودليل مؤرخ المغرب ، الرقم ١٠١٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠ ، ٧٧

(١) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩ والاستقصا : المجلد الثانى من الطبعة الأولى .

(سنة ١٩٢٠) حين استفحل أمر الصهيونيين بفلسطين . واستقال من عمله فى البلدية انقطاعاً إلى العمـل السياسى ، فترأس جميع المؤتمرات العربية التى عقدت فى فلسطين ، وانتخب لرئاسة اللجنة التنفيذية العربية ، وكان رئيساً للوفود التى قصدت أوربة وانجلترة فى أعوام ١٩٢١ و ١٩٢٥ و ١٩٣٠ وكان يتقن التركية والفرنسية . واستمر فى جهاده ، مطاعاً ، مهيباً ، عف اليد والنفس واللسان ، إلى أن توفى بالقدس . وهو والد الشهيد « عبد القادر » وقد سبقت ترجمته (١)

أَبُو عُيَيْنَة (٠٠ - ١٤١ هـ / ٠٠ - ٧٥٨ م)

موسى بن كعب بن عيينة التميمى ، أبو عيينة : وال ، من كبار القواد ، وأحد الرجال الذين رفعوا عماد الدولة العباسية وهدموا أركان الأموية . كان مع « أبى مسلم » فى خراسان . وجعله محمد بن على فى جملة النقباء الاثنى عشر فى عهد بنى أمية ، فأقام يبث الدعوة لبنى العباس . وشعر به أسد بن عبد الله البجلى القسرى (والى خراسان) فقبض عليه وألجمه بلجام فتكسرت أسنانه . ثم انطلق ، فوجهه أبو مسلم (قبل ظهور الدعوة العباسية) إلى أبيورد فافتتحها . ثم شهد الوقائع الكثيرة . وكان مع السفاح حين ظهوره بالكوفة . وهو أول من بايعه بالخلافة ، وأخرجه إلى الناس . ولما ولى المنصور ولاه شرطته وأضاف إليه ولاية الهند ومصر ، فأرسل موسى نائبين عنه إلى ذينك القطرين ، وأقام مع المنصور . وكانت ولاية الشرطة للخلفاء تعدل قيادة الجيش العامة فى عرفنا اليوم . وأغدق عليه العباسيون النعم ، فكان يقول : كانت لنا أسنان وليس عندنا خبز ، ولما جاء الخبز ذهبت الأسنان ! ورحل إلى مصر فى عام وفاته فأقام سبعة أشهر وأياماً . وصُرف عن إمرتها ، فعاد إلى بغداد ، ولم يلبث أن توفى ، وهو على شُرَط المنصور وعلى الهند ، وخليفته فى الهند ابنه عيينة (١)

الهادي العَبَّاسي (١٤٤ - ١٧٠ هـ / ٧٦١ - ٧٨٦ م)

موسى (الهادى) بن محمد (المهدى) بن أبى جعفر المنصور ، أبو محمد : من خلفاء الدولة العباسية ببغداد . ولد بالرىّ . وولى بعد وفاة أبيه (سنة ١٦٩ هـ) وكان غائباً بجرجان فأقام أخوه «الرشيد» بيعته . واستبدت أمه الخيزران بالأمر . وأراد خلع أخيه هارون (الرشيد) من ولاية العهد وجعلها لابنه جعفر ، فلم تر أمه ذلك ، فزجرها فأمرت جواريها أن يقتلنه فخنقنه ، ودفن فى

---

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة فلسطين ١٢ ذى الحجة ١٣٥٢ والجامعة العربية ١٥ ذى الحجة ١٣٥٢

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٤١ وما قبلها . والولاة والقضاة ١٠٦ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٢ - ٣٤٥ والطبرى ٩ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٤ ، ٤٦٥ وكنيته فيه « أبو على » .

بستانه بعيسى آباذ . ومدة خلافته سنة وثلاثة أشهر . وكان طويلا جسيما أبيض ، فى شفته العليا تقلص ، شجاعاً جواداً ، له معرفة بالأدب ، وشعر (١)

النَّاطِق بالحَقّ (١٩٠ - ٢٠٩ هـ / ٨٦٠ - ٨٢٤ م)

موسى بن محمد الأمين بن هارون الرشيد العباسى : أمير ، ثارت من أجله الفتنة بين الأمين والمأمون العباسيين . وكان أبوهما (هارون الرشيد) قد جعل ولاية عهده للأمين ثم للمأمون ، فلما مات الرشيد وولى الأمين الخلافة خلع أخاه (المأمون) من ولاية عهده وجعلها لابنه موسى (صاحب الترجمة) وهو طفل ، وسماه « الناطق بالحق » فقامت الحرب بين الأخوين وانتهت بقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ ، وتفرد المأمون بالخلافة . وعاش صاحب الترجمة عند جدته لأبيه (زبيدة بنت جعفر) إلى أن مات(٢)

(١) ابن الأثير ٦ : ٢٩ - ٣٦ واليعقوبى ٣ : ١٣٦ والمرزبانى ٣٧٩ والطبرى ١٠ : ٢١ ، ٣٣ والخميس ٢ : ٣٣١ وفيه : ولادته سنة ١٤٧ و بلغة الظرفاء ٤٨ والنبراس ٣٥ وفيه : « وفى الليلة التى مات بها الهادى : ولى الرشيد ، وولد المأمون ». ومروج الذهب ٢ : ٢٠١ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢١ وابن الساعى ٢٤ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٩ وفيه : « مات بعيسى آباذ ، وعمره ٢٣ سنة » . وفى أعمار الأعيان - خ : مات لست وعشرين سنة . والأغانى ، طبعة الساسى : انظر فهرسته ٤ : ٥٤٣

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٧ وانظر ابن الأثير : ٦ : ٧٩ وما بعدها .

مُوسَى المُبَرْقَع (٠٠ - ٢٩٦ هـ / ٠٠ - ٩٠٨ م)

موسى (المبرقع) بن محمد (الجواد) بن على الرضى بن موسى الكاظم ، أبو جعفر ، الحسينى : من رجال الشيعة . يقال لولده « الرضويون » . كان فى الكوفة ، وهاجر إلى قم (سنة ٢٥٦) وتوفى بها . ولحسين النورى (المتقدمة ترجمته) كتاب « البدر المشعشع فى أحوال ذرية موسى المبرقع - ط » ذكر فيه ترجمته وهجرته إلى قم ؛ وذريته (١)

أَبُو الأَصْبَغ (٢٥٥ - ٣٢٠ هـ / ٨٦٩ - ٩٣٢ م)

موسى بن محمد بن سعيد بن موسى بن حُدير : أبو الأصبغ الحاجب : وزير . كان رئيساً جليل القدر ، من بيت مجد . استوزره الناصر الأموى عبد الرحمن بن محمد بالأندلس ، ثم استحجبه سنة ٣٠٩ هـ . وكان أديباً فصيحاً ، غزير العلم ، حلو الحديث . ولما توفى لم يستحجب الناصر أحداً بعده (٢)

المَلِك الأَشْرَف (٥٧٨ - ٦٣٥ هـ / ١١٨٢ - ١٢٣٧ م)

موسى (الأشرف) بن محمد العادل ابن أبى بكر محمد بن أيوب ، مظفر الدين ، أبو الفتح : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر والشام . كان أول ما ملكه مدينة الرها ،

(١) الذريعة ٣ : ٦٨ ومنهج المقال ٣٤٩ والتاج ٥ : ٢٧٤

(٢) الحلة السيراء ١٢٣ - ١٢٧ والبيان المغرب ١ : ١٨٢ ، ٢٠٨

سيره إليها والده من مصر (سنة ٥٩٨ هـ) ثم أضيفت إليه حران . وملك نصيبين الشرق (سنة ٦٠٦) وأخذ سنجار والخابور (سنة ٦٠٧) واتسع ملكه بعد موت أخيه « الملك الأوحد » أيوب ، فاستولى على خلاط وميافارقين وما حولها (سنة ٦٠٩) وجعل إقامته بالرقة . وجرت له مع ملك الروم ، ومع ابن عمه الملك الأفضل صاحب سميساط ، وقائع . ثم نزل للكامل عن بعض مملكته ، وأخذ منه دمشق (سنة ٦٢٦) وسكنها . مولده بالقاهرة (وقيل : بقلعة الكرك) ووفاته في دمشق . كان شجاعاً حازماً كريماً موفقاً في حروبه وسياسته . من آثاره دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون (١)

اليُونِيني (٦٤٠ - ٧٢٦ هـ / ١٢٤٢ - ١٣٢٦ م)

موسى بن محمد بن أبي الحسين أحمد اليونيني البعلبكي ، قطب الدين ، أبو الفتح : مؤرخ ، أصله من بعلبك . ولد وتوفي بدمشق . وصار شيخ بعلبك بعد وفاة أخيه عليّ . وكان فاضلا مليح المحاضرة ، معظماً جليلا . له « مختصر مرآة الزمان — خ » جزآن منه ، في أحدهما حوادث سنة ٤٩٣ — ٤٩٩ هـ ، وفي الثاني حوادث سنة ٥٩٠ — ٦٥٤ هـ ، و « ذيل مرآة الزمان — ط » المجلد الأول منه ، وهو في أربعة (١)

ابن أَمِير الحاجّ (٦٦٩ - ٧٣٣ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٣٣ م)

موسى بن محمد التبريزي ، أبو الفتح ، مصلح الدين المعروف بابن أمير الحاج : فقيه حنفي . زار دمشق سنة ٧١٠ وسنة ٧٢٦ ومر بالقاهرة . وتوفي بوادي بني سالم في طريق الحجاز وهو قاصد زيارة قبر الرسول (ص) بعد أداء الحج . له « الرفيع في شرح البديع لابن الساعاتي ، في الأصول — خ » الجزء الثاني منه ، وهو آخر الكتاب(٢)

اليُوسُفي (٦٩٦ - ٧٥٩ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٥٨ م)

موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي ، عماد الدين : مؤرخ ، عارف بعلوم الحرب وآلاتها . مولده ووفاته بالقاهرة . له كتاب « كشف الكروب في معرفة الحروب — خ » ألفه للملك الظاهر جقمق ، في فن الحرب ونظام الجند ، و « نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر » نحو خمسة عشر جزءاً ، ابتدأه بدولة المنصور

---

(١) تاريخ الصالحية ١ : ٩٥ ووفيات الأعيان ٢ : ١٣٨ وذيل الروضتين ١٦٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٥٦ والشرفنامه ٩٧ والحوادث الجامعة ١٠٥ والدارس ٢ : ٢٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٣ والتكملة لوفيات النقلة — خ . ومرآة الزمان ٨ : ٧١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٠٠ وانظر فهرسته . وفي مولده رواية ثانية : سنة ٥٧٦

(١) المقصد الأرشد — خ . والدرر الكامنة ٤ : ٣٨٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٦ والفهرس التمهيدي ٣٩٣ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٥ ، ٧٦ و Bankipore XV: 12

(٢) الفوائد البهية ٢١٦ وكشف الظنون ٢٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٣٦ والكتبخانة ٢ : ٢٤٧ وهدية العارفين ٢ : ٤٧٩

القلاوونى وانتهى فيه إلى سنة ٧٥٥ هـ . قال ابن حجر : أفاد فيه كثيراً من الوقائع والتراجم ، وهو كثير التحرى . ويقال له : « ابن الشيخ يحيى » (١)

مُوسىٰ بن مُحَمَّد (٠٠-٨٠٧ هـ / ٠٠-١٤٠٤ م)

موسى بن محمد الخليلى ، شرف الدين : موقت . كان أفضل من بقى بالشام فى علم الهيئة . له تآليف ، منها « تلخيص فى معرفة أوقات الصلاة وجهة القبلة عند عدم الآلات — خ » و « رسالة فى الربع المشطَّر بعرض دمشق — خ » و « رسالة فى الأسطرلاب ومعرفة الأوقات — خ » (٢)

قاضي زاده (٠٠ - نحو ٨٤٠؟ هـ / ٠٠ - « ١٤٣٦ م)

موسى بن محمد ابن القاضى محمود الرومى ، صلاح الدين المعروف بقاضى زاده موسى چلبى : عالم بالرياضيات والفلك والحكمة . من أهل بروسه (كما يكتبها الأتراك بالحروف العربية ، وكانت فى أيام صاحب الترجمة تكتب : بروصا) سافر إلى خراسان وما وراء النهر . وكان فى شيراز سنة ٨١١ هـ ، وفى سمرقند سنة ٨١٥ وعهد الأمير « ألغ بك » إلى غياث الدين جمشيد بإنشاء « رصد » فى سمرقند ، فتوفى غياث الدين (سنة ٨٣٢) قبل إتمامه ، فتولاه قاضى زاده . ولم تعرف وفاته ، وإنما المعروف أنه مات قبل إتمام الرصد ؛ وأكمله بعده على القوشجى (المتوفى سنة ٨٧٩) ومصنفات قاضى زاده المعروفة ، كلها عربية ، منها « شرح التذكرة — خ » فى الفلك ، رأيته فى مكتبة اللورنزيانة بفلورنس (رقم ٢٧١ شرقى) أنجزه فى شيراز سنة ٨١١ و « شرح أشكال التأسيس للسمرقندى — خ » فى الهندسة ، أكمله فى سمرقند سنة ٨١٥ و « حاشية على شرح الهداية — خ » علق بها على شرح الهروى لهداية الحكمة للأبهرى ، و « شرح الملخص فى الهيئة — ط » (١)

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٣٨١ وآداب اللغة ٣ : ٢٥٤

(٢) Brock. 2: 157 (127), S. 2: 158 والضوء اللامع ١٠ : ١٨٩ ت ٧٩٤ وهو فيه « ابن أخت الخليلى » .

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ١٧-٢٠ وكشف الظنون ١٠٥ ، ٢٠٢٩ والفهرس التمهيدى ٤٧٢ و Princeton 272, 309, 332 ومعجم المطبوعات ١٤٨٨ و Brock. 2: 275 (212) والكتبخانة ٥ : ١٩٦ و Buhar 2: 373, 383 وتاريخ العراق بين احتلالين ٢ : ٢٨١ وانظر عثمانلى مؤلفلرى ٣ : ٢٩١ قلت : رجحت تقدير وفاته « نحو سنة ٨٤٠ » لما ذكره صاحب الشقائق ، من أنه تولى إكمال « الرصد » بعد وفاة « جمشيد » إلا أننى ما زلت فى شك من صحة هذا التاريخ ، ذلك لأن الكتاب الذى رأيته فى « اللورنزيانة » من تأليفه ، واسمه فى أول النسخة « شرح التذكرة » بخط مختلف عن خط بقيتها ، جاء فى آخره : « قال الشارح رحمه الله : وقع الفراغ من بسط الكتاب ، وحل جمل هذه الأبواب ، تذكرة للأحباب ، وتبصرة لأولى الألباب . . يوم الثلاثاء من أواسط ذى الحجة سنة ٨١١ بمحروسة شيراز . وفرغ من كتابته ضحوة يوم الثلاثاء فى أواسط صفر سنة ٨٢٥ فى بلدة بروصا » فكلمة « رحمه الله » فى أول عبارة الناسخ تشعر بأنه =

مُوسىٰ بن مُصْعَب (.. - ١٦٨ هـ / .. - ٧٨٥ م)

موسى بن مصعب الخثعمى : أمير ، من القواد فى العصر العباسى . ولى مصر سنة ١٦٧ هـ ، للمهدى . وتشدد فى طلب الخراج ، فنقم عليه الجند والناس . ثم ثار بعض أهل مصر ، فقاتلهم بالجند ، فانهزم جنده وقتل هو فى مكان يسمى « العريرا » قال ابن تغرى بردى : كان ظالماً غاشماً ، من شر ملوك مصر (١)

ابن نِجَاد (.. - ٥٧٩ هـ / .. - ١١٨٣ م)

موسى بن أبى المعالى بن موسى ابن نجاد : من أئمة الإباضية فى عُمان . بويع له سنة ٥٤٩ هـ ، واستمر إلى أن قاتله ملك عمان فى أيامه محمد بن مالك اليحمدى ، فقتل ابن نجاد فى الوقعة (٢)

مُوسىٰ بن مُهَنّاً (.. - ٧٤٢ هـ / .. - ١٣٤١ م)

موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع الطائى : رئيس آل فضل أمراء بادية الشام . يلقب مظفر الدين . ولى الإمارة بعد موت أبيه (سنة ٧٣٤ هـ) واستمر إلى أن توفى بتدمر . قال ابن تغرى بردى : كان من أجلّ ملوك العرب (١)

مُوسىٰ بن مُوسىٰ (.. - ٢٧٨ هـ / .. - ٨٩١ م)

موسى بن موسى السامى ، من بنى سامة ابن لؤى بن غالب : قاض ، من فقهاء الإباضية المقدمين ووجوههم . من أهل عمان . كان له الشأن فى أيام الإمام راشد بن النضر اليحمدى ، ثم ثار عليه وشارك فى خلعه وبايع بالإمامة عزان بن تميم ، فأقره عزان على القضاء فى عمان ، فاستمر أقل من سنة ، وعزله عزان ، فجمع موسى جمعاً فى قرية أزكى (بقرب عمان) فقاتله عزان ، وقتله (٢)

مُصْلِح الدِّين الأَمَاسي (.. - ٩٣٦ ؟ هـ / .. - ١٥٣٠ م)

موسى بن موسى الأماسى ، المنعوت بمصلح الدين : فقيه حنفى ، تركى ، مستعرب . من أهل « أماسية » كان فيها قيم كتب «جامع السلطان بايزيد» واشتهر بلقب « حافظ الكتب » وقام برحلة إلى بلاد العرب والعجم . وتصوف . وانقطع فى أعوامه الأخيرة لإقراء الطلبة والإفتاء فى بلده . وصنف « مخزن الفقه — خ » فى نحو ٣٠ كراساً ، بالعربية (٣)

=حين كتابة هذه النسخة فى بروصا « سنة ٨٢٥ » كان الشارح قد توفى ؛ وهذا يعارض توليه العمل فى الرصد بعد وفاة غياث الدين جمشيد « سنة ٨٣٢ » إلا إذا كان الخطأ فى وفاة جمشيد ، وقد أخذتها عن الذريعة ، كما تقدم فى ترجمته . فليحقق .

(١) الولاة والقضاة ١٢٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٤

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٧٧

---

(١) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦

(٢) تحفة الأعيان ١ : ١٩٧ وما قبلها .

(٣) عثمانلى مؤلفلرى ٢ : ٢٦ وفيه : وفاته « سنة ٩٣٦ » وعرفه بـ « شيخ عماد زاده » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٦٩ ولم يذكر =

مُوسىٰ بن مَيْمُون (٥٢٩ - ٦٠١ هـ / ١١٣٥ - ١٢٠٤ م)

موسى بن ميمون(١) بن يوسف بن إسحاق ، أبو عمران القرطبي : طبيب فيلسوف يهودى. ولد وتعلم فى قرطبة ، وتنقل مع أبيه فى مدن الأندلس ، وتظاهر بالإسلام ، وقيل : أكره عليه ، فحفظ القرآن وتفقه بالمالكية . ودخل مصر ، فعاد إلى يهوديته ، وأقام فى القاهرة ٣٧ عاماً كان فيها (من سنة ٥٦٧ هـ) رئيساً روحياً لليهود ، كما كان فى بعض تلك المدة طبيباً فى البلاط الأيوبى . ومات بها . ودفن فى طبرية (بفلسطين) له تصانيف كثيرة بالعربية والعبرية ، منها « دلالة الحائرين — ط » ثلاثة أجزاء ، بالعربية والحروف العبرية ، وهو كتاب فلسفته ، قال ابن العبرى : سماه بالدلالة ، وبعضهم يستجيده وبعضهم يذمه ويسميه الضلالة ؛ ترجم إلى اللاتينية وطبع بها أيضاً ، ونشر قسم منه بالحروف العربية ، بعنوان « المقدمات الخمس والعشرون — ط » وله « الفصول — خ » بالعربية ، فى الطب ، ويعرف بفصول القرطبي أو فصول موسى ، ترجم إلى اللاتينية وطبع بها ، و « شرح أسماء العقّار — ط » فى العقاقير ، و « تهذيب الاستكمال ، لابن هود » فى علم الرياضة ، أصلحه وقرىء عليه . و « المقالة فى تدبير الصحة الأفضلية — خ » كتبها للملك الأفضل صاحب دمشق ، و « تلخيص كتاب حيلة البرؤ — خ » ورسالة فى « البواسير — خ » و « مقالة فى بيان الأعراض — خ » و « مقالة فى الربو — خ » و « رسالة فى الجماع — خ » و « مقالة تشتمل على فصول من كتاب الحيوان لأرسطو — خ » . ولإسرائيل ولفنسون ، كتاب « موسى بن ميمون — ط » فى سيرته وفلسفته . وفى مخطوطات اللورنزيانة (رقم ٢٧٦ شرقى) نسخة من « الرسالة الفاضلية ، فى تدبير المنهوش » له ، ألفها للقاضى الفاضل ، أولها : « أمرنى القاضى الفاضل رحمه الله أن أعمل مقالة الخ » ترجمت إلى اللاتينية وطبعت بها . وهى التى سماها ولفنسون « السموم والتحرز من الأدوية القتالة » كما فى طبقات الأطباء (١)

---

(١) هكذا سماه ابن أبي أصيبعة ومن أخذ عنه كابن قاضى شهبة وغيره . وسماه بروكلمن « موسى بن عبيد الله ابن ميمون » ورأيت اسمه على مخطوطة « الرسالة الفاضلية » من تأليفه : « موسى بن عبد الله القرطبى » .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١١٧ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ — فيمن توفوا بين سنة ٦٠٠ و ٦١٠ ومتوخ E. Mittwock فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٥ ومعجم المطبوعات ٣٣٠ وابن العبرى ٤١٧ وفيه : مات سنة ٦٠٥ هـ ، وأنه « غلبت عليه النحلة الفلسفية فصنف رسالة فى المعاد الجسمانى ، وأنكر عليه مقدمو اليهود فأخفاها » وقال : « رأيت جماعة من يهود بلاد الفرنج التمّ بأنطاكية وطرابلس يلعنونه ويسمونه كافراً » . وأخبار الحكماء ٢٠٩ ، ٢١٠ وموسى بن ميمون ١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٥ وانظر Huart 309 و Brock. 1: 644 (489), S. 1: 893 وفيه : ولد سنة « ٥٣٤ هـ » .

= وفاته . وعنه Brock. 2: 568 (431) وفى دفتر عاشر افندى ٢٦ وفاته « سنة ١٠١١ » وهدية العارفين ٢ : ٤٨١ وفيه : وفاته « سنة ٩٣٨ » .

مُوسى بن نُصَيْر (١٩ - ٩٧ هـ / ٦٤٠ - ٧١٥ م)

موسى بن نصير بن عبد الرحمن بن زيد اللخمى بالولاء ، أبو عبد الرحمن : فاتح الأندلس . أصله من وادى القرى (بالحجاز) كان أبوه نصير على حرس معاوية . ونشأ موسى فى دمشق ، وولى غزو البحر لمعاوية ، فغزا قبرس وبنى بها حصوناً . وخدم بنى مروان ، ونبه شأنه . وولى لهم الأعمال ، فكان على خراج البصرة فى عهد الحجاج ، وغزا إفريقية فى ولاية عبد العزيز بن مروان . ولما آلت الخلافة إلى الوليد بن عبد الملك ، ولاه إفريقية الشمالية وما وراءها من المغرب (سنة ٨٨ هـ) فأقام فى القيروان ، ووجه ابنيه عبد الله ومروان فأخضعا له من بأطراف البلاد من البربر . واستعمل مولاه طارق بن زياد الليثى على طنجة ، وكان قد فتحها وأسلم أهلها ، وأمره بغزو شواطىء أوربة ، فزحف طارق بقوة (قيل : عددها ١٩٨٨ بربرياً ونحو ٣٠٠ عربى) من حامية طنجة ، فاحتل (سنة ٩٢ هـ) جبل كلبى Calpé الذى سمى بعد ذلك جبل طارق Gibraltar وصد مقدمة الإسبانيين ، وكانوا بقيادة تدمير Theudemir وعلم الملك روذريق Roderic بهزيمة تدمير ، فحشد جيشاً من القوط Goths والإسبانيين الرومانيين ، يناهز عدده أربعين ألفاً ، وقابل طارقاً على ضفاف وادى لكة Guadalete بقرب شريش Xerez فدامت المعركة ثمانية أيام ، وانتهت بمقتل روذريق بيد طارق . وكتب طارق إلى موسى بما كان ، فكتب إليه موسى يأمره بأن لايتجاوز مكانه حتى يلحق به . ولم يعبأ طارق بأمره ، خوفاً من أن تتاح للإسبانيين فرصة يجمعون بها شتاتهم ، وقسم جيشه ثلاثة أقسام وواصل احتلال البلاد ، فاستولى قواده فى أسابيع على إستجة ومالقة وقرطبة ، واحتل بنفسه طليطلة (دار مملكة القوط) واستخلف موسى على القيروان ولده عبد الله ، وأقبل نحو الأندلس فى ثمانية عشر ألفاً من وجوه العرب والموالى وعرفاء البربر ، فدخل إسبانية فى رمضان سنة ٩٣ سالكاً غير طريق طارق ، فاحتل قرمونة Caramona وإشبيلية وعدداً من المدن بين الوادى الكبير Guadalquivir ووادى أنس Guadiana ولم يتوقف إلا أمام مدينة ماردة Merida وكانت حصينة ، ففقد كثيراً من رجاله فى حصارها ، ثم استولى عليها . وتابع السير إلى أن بلغ طليطلة . ولما التقى بطارق عنفه على مخالفته أمره وقيل سجنه مدة وأطلقه ، وسيره معه ، ثم وجهه لإخضاع شرقى شبه الجزيرة ، وزحف هو مغرباً ، واجتمعا أمام سرقسطة ، فاستوليا عليها بعد حصارها شهراً . وتقدم طارق فافتتح برشلونة Barcelona وبلنسية Valence ودانية Denia وغيرها ، بينما كانت جيوش موسى تتوغل فى قلب شبه الجزيرة وغربها . وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس Pyrennées فى أقل من سنة . وجعل موسى يفكر فى

مشروع عظيم ، هو أن يأتى المشرق من طريق القسطنطينية ، بحيث يكتسح أوربة كلها ويعود إلى سورية عن طريق شواطىء البحر الأسود ، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد بن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الإيغال ، فكتب إلى موسى يأمره بالعودة إلى دمشق . وأطاع موسى الأمر ، فاستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمارة الأندلس) واستصحب طارقاً معه . ووصل إلى القيروان (سنة ٩٥) فولى ابنه عبد الله على إفريقية ، ووصل إلى المشرق بما اجتمع له من الغنائم ، فدخل مصر ومعه مئة وعشرون من الملوك وأولادهم ، فى هيئة ما سُمع بمثلها ، وواصل السير إلى دمشق فدخلها سنة ٩٦ والوليد فى مرض موته ، فلما ولى سليمان بن الوليد استبقاه عنده ، وحج معه فمات بالمدينة ، وقيل : بل عزله ونكبه ، فانصرف إلى وادى القرى (بالحجاز) وأقام فى حال غير مرضية ، إلى أن توفى . وكان شجاعاً عاقلا كريماً تقياً ، لم يهزم له جيش قط . أما سياسته فى البلاد التى تم له فتحها ، فكانت قائمة على إطلاق الحرية الدينية لأهلها ، وإبقاء أملاكهم وقضائهم فى أيديهم ، ومنحهم الاستقلال الداخلى على أن يؤدوا جزية كانت تختلف بين خمس الدخل وعشره (أى أقل مما كانوا يدفعونه لحكومة القوط) (١)

مُوسىٰ البَرْمَكي (... - ٢٢١ هـ / ... - ٨٣٦ م)

موسى بن يحيي بن خالد البرمكى : أمير السند . من رجال الدولة العباسية . كان مع غسان بن عباد فى أرض الهند . وقبل رجوع غسان إلى العراق (سنة ٢١٦ هـ) كتب إليه المأمون بتولية موسى ثغر السند ، فتولاه . وقتل « راجه بالا » من ملوك تلك الأطراف ، وكان قد امتنع عن الحضور إلى معسكر غسان فيمن حضر من الملوك . وحسنت سيرة موسى فاستمر إلى أن مات ، واستخلف ابنه عمران بن موسى (١)

بَهْران (... - ٩٣٣ هـ / ... - ١٥٢٧ م)

موسى بن يحيي بهران : شاعر يمانى ، تميمى النسب . أصله من البصرة ، ومولده بصعدة ، ووفاته بصنعاء . له « ديوان شعر » كبير ، أكثره فى مدح الإمام شرف الدين

---

(١) La Grande Encyclopédie Française 16: 326 ونفح الطيب ١ : ١٠٨ ، ١٣٤ والحلة =

= السيراء ٣٠ ووفيات الأعيان ٢ : ١٣٤ وجذوة المقتبس ٣١٧ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع ، وفيه : كان أعرج ، مولى لامرأة من لخم ، ذا رأى وحزم ، مهيباً . وابن الفرضى ٢ : ١٨ وأخبار مجموعة ٣ وفيه : « أصله من علوج أصابهم خالد بن الوليد فى عين التمر ، فادعوا أنهم رهائن وأنهم من بكر بن وائل » . وبغية الملتمس ٤٤٢ وفيه : « مات بمر الظهران أو وادى القرى ؛ وقد ألف فى أخباره رجل من أحفاده اسمه معارك بن مروان » وتراجم إسلامية ١٠٩ وفى البيان المغرب ١ : ٤٦ وفاته سنة ٩٨ ومثله فى نخب تاريخية ١١

(١) فتوح البلدان للبلاذرى ٤٥٠ ونزهة الخواطر ١ : ٦٢

أحد أئمة الزيدية فى اليمن ، وأولاده . قال الضمدى : كان غرة زمنه . وتوفى بالطاعون(١)

مُوسىٰ شَهَوَات (٠٠ - نحو ١١٠ هـ / ٠٠ - « ٧٢٨ م)

موسى بن يسار المدنى ، أبو محمد : شاعر ، من الموالى . نشأ وعاش بالمدينة . ونزل بالشام ، فى أيام سليمان بن عبد الملك ، فكان من شعرائه . وهو من أهل أذربيجان . واختلفوا فى سبب تلقيبه « شهوات » فقال ابن الكلبي : سمى بذلك لقوله فى يزيد بن معاوية :

« لست منا وليس خالك منا
يا مضيع الصلاة بالشهوات »

وقيل : كان يتاجر بالسكّر والقند ، فقالت امرأة : ما زال موسى يأتينا بالشهوات ، فغلب عليه . ومن شائع شعره :

« أنت نعم المتاع لو كنت تبقى
غير أن لا بقـــاء للإنسان »

وأخباره كثيرة (٢)

---

(١) العقيق اليمانى – خ . وفى دفتر كتبخانة عاشر افندى ، ص ٤١ عدد عمومى ٦٢٥ « تذكرة الشعراء » الجزء الأول ، لشرف الدين « موسى بن يحيى » فيه نقص ، وهو بخط المؤلف . قلت : لم يتيسر لى الاطلاع عليه ، ولعله لصاحب الترجمة ؟

(٢) الأغانى ، طبعة الدار ٣ : ٣٥١ – ٣٦٥ وخزانة البغدادى ١ : ١٤٤ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبى ٥٥٨ ورغبة الآمل ٦ : ٣٧ ، ٤٢ والتاج ١٠ : ٢٠٥ وإرشاد الأريب ٧ : ١٩٤ ووقع فيه إسم أبيه « بشار » تحريف « يسار » . وسمط اللآلى ٨٠٧ .

أَبُو حَمُّو (٧٢٣ - ٧٩١ هـ / ١٣٢٣ - ١٣٨٩ م)

موسى (الثانى) بن يوسف أبى يعقوب ابن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن ، أبو حمو ، ويقال أبو حاميم : مجدد الدولة « العبد الوادية » فى تلمسان . ولد فى غرناطة ، وكان أبوه مبعداً إليها . وانتقل إلى تلمسان ، فى سنة ولادته ، مع أبيه . ونشأ ذكياً فطناً أديباً ، يقول الشعر . وشهد زوال دولتهم الأولى فى عهد أبى تاشفين (سنة ٧٣٧ هـ) وخرج مع أبيه إلى ندرومة . وانتهى به المطاف – فى خبر طويل – إلى تونس . وأعانه معاصره فيها من ملوك بنى حفص ، على القيام لاسترداد بلاده من أيدى « بنى مرين » والتفت حوله جموع من القبائل . وهاجم أطراف قسنطينة . وزحف إلى جهة فاس . واستولى بعض رجاله على أغادير . ثم دخل تلمسان (سنة ٧٦٠) وجاءته بيعة المدن المجاورة لها . وانتظمت دولته واستقرت . وكان يحيى بن خلدون (أخو المؤرخ ولىّ الدين) كاتب الإنشاء فى دولته ، وقد خص الجزء الثانى من كتابه « بغية الرواد – ط » بسيرته . ووفد عليه لسان الدين ابن الخطيب ، وقال فيه قصيدته التى مطلعها :

« أطلعن فى سدف الفروع شموسا
ضحك الظلام لها وكان عبوسا »

وصنف « أبو حمو » كتاباً ، سماه « واسطة السلوك فى سياسة الملوك – ط » . ونغص عيشه خروج أحد أبنائه « عبد الرحمن »

عليه . واضطر لقتاله ، فذهب ابنه إلى « بنى مرين » وجاء على رأس جيش منهم يقوده محمد بن يوسف بن علال ، وزير « أبى العباس المرينى » واشتبك أبو حمو فى معركة معهم بموضع يقال له « الغيران » يبعد نصف يوم عن تلمسان ، فقتل فى تلك المعركة (يوم الثلاثاء ٤ ذى الحجة) وأرسل رأسه ورأس ابن آخر له اسمه « عمير » إلى فاس ، فطيف بهما على رمحين (١)

الأَيُّوبي (٩٤٦ - ١٠٠٠ هـ / ١٥٣٩ - ١٥٩٢ م)

موسى بن يوسف بن أحمد الأيوبى الأنصارى النعمانى الشافعى ، أبو أيوب ، شرف الدين : مؤرخ ، من القضاة . من أهل دمشق . من كتبه « الروض العاطر فى ما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر - خ » و « خلاصة نزهة الخاطر - خ » فى تراجم قضاة دمشق ، و « نزهة الخاطر وبهجة الناظر - خ » يوميات لعام ٩٩٩ هـ ، لعلها نسخة من « التذكرة الأيوبية - خ »

وقد رأيت الجزء الأخير من هذه (بخطه) فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (١)

ابن يُونِس (٥٥١ - ٦٣٩ هـ / ١١٥٦ - ١٢٤٢ م)

موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك العقيلى ، كمال الدين ، أبو الفتح الموصلى : فيلسوف ، علامة بالرياضيات والحكمة والأصول ، عارف بالموسيقى والأدب والسير . مولده ووفاته بالموصل . تعلم بها وبالمدرسة النظامية ببغداد . وقصده العلماء للأخذ عنه . واستخرج فى علم « الأوفاق » طرقاً لم يهتد إليها أحد . وكان النصارى واليهود يقرأون عليه التوراة والإنجيل ،

---

(١) بغية الرواد : الجزء الثانى . وواسطة السلوك : مقدمته . والإحاطة : كراريس مخطوطة . والتعريف بابن خلدون ٩٦ وانظر فهرسته . وأزهار الرياض ١ : ٢٣٨ - ٢٦١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ١١٣ وفى تاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٤٣ « قتله ولده عبد الرحمن سنة ٧٩٢ هـ » . وتحامل عليه ابن الأحمر ، فى « روضة النسرين » فقال : « كان جباناً بخيلا كذاباً » انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 247 ومجلة المجمع العلمى العربى ١١ : ٩٧-١٠١ و Brock. 2: 330 (254), S. 2: 363

(١) Brock. 2: 373 (289), S. 2: 401 وفيه : « توفى سنة ٩٩٩/ ١٥٩٠ » . وعنه زيدان ، فى تاريخ آداب اللغة ٣ : ٢٩٣ ومثله ما أوردته فى طبعة الأعلام الأولى ٣ : ١٠٨٧ مع زيادة « الأيوبى » وليست فيهما . ولم يترجم له صاحب الشذرات ، وهو ينتهى بسنة ١٠٠٠ ولا المحبى فى أعيان القرن الحادى عشر . واطلعت على الجزء الأخير من « التذكرة الأيوبية » وهى بخطه كاملة ، فى مخطوطات الظاهرية ، فوجدت فى نهاية الجزء ما يأتى : « وفى هذا اليوم ، وهو يوم السبت عاشر ربيع الثانى ، سنة ألف من الهجرة ، وجدت فى نفسى خفة ونشاطاً ، وربما أبللت من المرض الذى أنا فيه . . » وبعده : « وفى يوم الثلاثاء ، ثالث عشر ربيع الثانى من السنة المذكورة : نقلت من الوافى بالوفيات . . » وبعده ، وكله بخطه : « وفى يوم » وهنا بياض بعد كلمة يوم . ثم بخط آخر : « هذا آخر ما انتهى إليه خط المصنف رحمه الله » . فوفاته إذاً « سنة ١٠٠٠ هـ » بعد ١٣ ربيع الثانى ، لا سنة « ٩٩٩ » كما تقدمت الإشارة إليه هنا فى « الأيوبى » وليصحح فى المصادر الآنف ذكرها . وانظر مجلة معهد المخطوطات ١ : ٥٠

ويشرحهما شرحاً وافياً . وكان يقرىء كتاب سيبويه والمفصل للزمخشرى . واتهم فى عقيدته لغلبة العلوم العقلية عليه . من كتبه « كشف المشكلات » فى تفسير القرآن ، وكتاب فى « مفردات ألفاظ القانون لابن سينا » وكتاب فى « الأصول » و « عيون المنطق » و « لغز فى الحكمة » و « الأسرار السلطانية » فى النجوم ، ورسالة فى « البرهان على المقدمة التى أهملها أرشميدس فى كتابه فى تسبيع الدائرة وكيفية اتخاذ ذلك — خ » و « شرح الأعمال الهندسية — خ » (١)

ابن المُوصَلاَيا = العَلاء بن الحَسَن ٤٩٧

المَوْصِلي (النديم) = إبراهيم بن ماهان ١٨٨

الموصلى (ابن النديم) = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥
الموصلى (الطبيب) = عمار بن على ٤٠٠
الموصلى (المجمعى) = محمد بن عبد الباقى ٥٧١
الموصلى (الحافظ) = عمر بن بدر ٦٣٢
الموصلى (الفرضى) = إسماعيل بن إبراهيم ٦٢٩
الموصلى (الكاتب) = موسى بن الحسن ٧٠٠
الموصلى (زين الدين) = على بن الحسين ٧٥٥
الموصلى (أبو الفضل) = عبد الله بن محمود ٦٨٣
ابن الموصلى (البعلى) = محمد بن محمد ٧٧٤

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٣٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٤ وطبقات السبكى ٥ : ١٥٨ — ١٦٢ وروض المناظر ، بهامش ابن خلكان ١٢ : ١٣٥ والفلاكة والمفلوكون ٨٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٠٦ والحوادث الجامعة ١٤٩ و Brock. S. 1 : 859 والبداية والنهاية ١٣ : ١٥٨ ومرآة الجنان ٤ : ١٠١ وطبقات المفسرين للداوودى — خ .

الموصلى (الشاعر) = على بن الحسين ٧٨٩
الموصلى (صاحب الإسعاف) = خضر بن عطاء الله
الموصلى (الدمشقى) = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١١٨
الموصلى (العمرى) = محمد بن أحمد ١٢١٥
الموصلى (المولوى) = عثمان بن عبد الله ١٣٤١

المُوَفَّق (العباسى) = طلحة بن جعفر ٢٧٨

ابن مُوَفَّق (الميورقى) = محمد بن الحسين ٦٢٦

مُوَفَّق الدين البَغْدادي = عبد اللطيف بن يوسف

المُوَفَّق المَكّي (٤٨٤؟ - ٥٦٨ هـ / ١٠٩١ - ١١٧٢ م)

الموفق بن أحمد المكى الخوارزمى ، أبو المؤيد : مؤلف « مناقب الإمام الأعظم أبى حنيفة — ط » و « مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب — ط » . كان فقيهاً أديباً ، له خطب وشعر . أصله من مكة . أخذ العربية عن الزمخشرى بخوارزم ؛ وتولى الخطابة بجامعها . وفيها قرأ عليه ناصر بن عبد السيد المطرزى (صاحب المغرب ، فى اللغة) (١)

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٨٨ وهو فيه : الموفق ابن أحمد بن « محمد » . وبغية الوعاة ٤٠١ وهو فيه الموفق بن أحمد بن « أبى سعيد إسحاق » ومثله فى إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٣ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٢ وابن خلكان ٢ : ١٥١ فى ترجمة ناصر بن عبد السيد . وليس فى هذه المصادر ذكر لكتابه « مناقب أبى حنيفة » وهو فى كشف الظنون ٢ : ١٨٣٧ «الإمام موفق الدين — كذا — بن أحمد» وفى الفوائد البهية ٢١٨ فى ترجمة ناصر : « الموفق أحمد — كذا — ابن محمد تلميذ الزمخشرى » وفى كتاب « مناقب الإمام الأعظم » ١ : ٣ كلمة لناشره فى وصف مخطوطته . والغدير ١ : ١١٥ وانظر Brock. S. 1 : 549, 623

الخاصِّي (٥٧٩ - ٦٣٤ هـ = ١١٨٣ - ١٢٣٦ م)

الموفق بن محمد بن الحسن ، أبو المؤيد ، صدر الدين الخاصى الخوارزمى : عالم بالأصول والفقه والخلافيات ، عارف بالأدب ، حسن الإنشاء ، له مصنفات ورسائل . نسبته إلى «خاص» من قرى خوارزم ، ومولده بجرجانية خوارزم ، ووفاته بمصر . من كتبه « الفصول فى علم الأصول » و « شرح الكلم النوابغ » للزمخشرى (١)

ابن المُوَقِّع (شعلة) = مُحَمَّد بن أَحمد ٦٥٦

المُوَقِّع = محمود بن عبد المحسن ١٣٢١

مُولَّر = مَرْكُس جُوزِيف ١٢٩١

مُولَّر = آوْغُسْت مُولَّر ١٣١٠

مُولَّر = فْرِيدْرِيش مَكْس ١٣١٨

مُولَّر = داڤِيد هايْنْرِش ١٣٣٠

مَوْلُود مُخْلِص (١٣٠٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٥١ م)

مولود «باشا» مخلص ، من أبناء الحاج شعبان التكريتى الموصلى : ضابط عراقى ، اشتهر فى خلال الحرب العامة الأولى ، وبعدها . مولده بالموصل ، ودراسته العسكرية ببغداد واستامبول . عانى مصاعب فى بدء حياته . وبرزت شجاعته فى ثورة العرب على الترك (سنة ١٩١٦) وكان مع قائد جيشها الشمالى « فيصل بن الحسين » وخاض معارك كثيرة وجرح مرات . وبلغ فى جيش الثورة رتبة « أمير لواء » وعين بعدها حاكماً عسكرياً لدير الزور (بسورية) وعاد إلى العراق ، فعين متصرفاً فى كربلاء . ثم كان نائباً لرئيس مجلس الأعيان العراقى . وكانت الصراحة فى الرأى ، والجرأة ، أبرز صفاته . توفى ببيروت ، ودفن ببغداد (١)

المَوْلَوِي = مُحَمَّد فَضْل الحق ١٢٧٨

ابن المَوْلَىٰ = مُحَمَّد بن عَبْد الله ١٧٠

المولى إسماعيل = إسماعيل بن محمد ١١٣٩
المولى الرشيد = الرشيد بن محمد ١٠٨٢
المولى عبد الرحمن = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦
المولى عبد الله = عبد الله بن إسماعيل ١١٧١
المولى محمد الشريف = محمد بن على ١٠٦٩
المولى محمد بن الشريف = محمد بن محمد ١٠٧٥
المولى محمد المعتصم = محمد بن عبد الله ١٢٠٤
المولى محمد السجلماسى = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠
المولى يزيد = يزيد بن محمد ١٢٠٦

مُؤَمَّل بن إِسْماعِيل (.. - ٢٠٦ هـ = .. - ٨٢٢ م)

مؤمل بن إسماعيل العدوى ، مولى آل

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٨٨ والتاج : مستدركات مادة « خص » وفيه كنيته « أبو الفضل »

(١) مقدرات العراق السياسية ٢ : ٢٢٧ - ٢٣٥ والعراق بين انقلابين ١٠٥ وجريدة الأهرام ٦/٨/١٩٥١ والدليل العراقى لسنة ١٩٣٦ ص ٩٣٦

الخطاب ، أبو عبد الرحمن : من رجال الحديث . من أهل البصرة . سكن مكة . ودفن كتبه ، فحدث من حفظه فوقع الخطأ فى بعض ما رواه (١)

المُؤَمَّل بن أُمَيْل (٠٠ - نحو ١٩٠ هـ / ٠٠ - « ٨٠٥ م)

المؤمل بن أميل بن أسِيد المحاربى : شاعر من أهل الكوفة . أدرك العصر الأموى . واشتهر فى العصر العباسى ، وكان فيه من رجال الجيش . وانقطع إلى المهدىِ قبل خلافته وبعدها . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

« إذا مرضنا أتيناكم نعـودكمُ
وتذنبون فنأتيكم فنعتـذر ! »

عمى فى أواخر عمره (٢)

قَتِيل الهَوَى (٠٠ - نحو ١٧٠ هـ / ٠٠ - « ٧٨٦ م)

المؤمَّل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصة : شاعر غزل ظريف ، من أهل المدينة . يعرف بقتيل الهوى . وهو ابن عم مروان بن أبى حفصة (الشاعر أيضاً) . كان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان بالمدينة . ثم رحل إلى العراق فكان مع عبد الله بن مالك الخزاعى ، فذكره للمهدى فحظى عنده . ومن شعره فى الأغانى :

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨٠

(٢) إرشاد الأريب ٧ : ١٩٥ ونكت الهميان ٢٩٩ وسمط اللآلى ٥٢٤ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٧٧ وخزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٥٢٣ والمرزبانى ٣٨٤ والنويرى ٣ : ٨٨ والأغانى ١٩ : ١٤٧ - ١٥٠

« دعى عدّ الذنوب إذا التقينا
تعالى لا أعد ، ولا تعدى ! » (١)

الشِّبْلَنْجي (١٢٥٢ - بعد ١٣٠٨ هـ / ١٨٣٦ - « ١٨٩١ م)

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجى : فاضل ، من أهل شبلنجة (من قرى مصر ، قرب بنها العسل) تعلم فى الأزهر وأقام فى جواره . وكان يميل إلى العزلة . من كتبه « نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار – ط » و « فتح المنان » فى تفسير غريب القرآن ، و « مختصر الجبرتى » فى جزأين صغيرين (٢)

مُؤْمِن بن سَعِيد (٠٠ - ٢٦٧ هـ / ٠٠ - ٨٨١ م)

مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن قيس مولى الأمير عبدالرحمن المروانى الداخل : فحل شعراء قرطبة فى عصره . كان يهاجى ثمانية عشر شاعراً فيعلوهم . ورحل إلى المشرق فلقى أبا تمام ، وروى عنه شعره . ومات فى سجن قرطبة (٣)

المُؤْمِني (المنصور) = يعقوب بن يُوسف ٥٩٥

المؤمنى (الناصر) = محمد بن يعقوب ٦١٠

المؤمنى (المنتصر) = يوسف بن محمد ٦٢٠

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ١٨٠ ومصارع العشاق ٢٤٣ والأغانى ١٦ : ١٦٠ ، ١٦١ و ١٨ : ١٨٤

(٢) نور الأبصار : مقدمته و Brock. S. 2: 737

(٣) المغرب ١ : ١٣٢ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٢ : ٣٤١

المؤمنى (أبو مالك) = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١
المؤمنى (العادل) = عبد الله بن يعقوب ٦٢٤
المؤمنى (المأمون) = إدريس بن يعقوب ٦٣٠
المؤمنى (المعتصم) = يحيى بن محمد ٦٣٣
المؤمنى (الرشيد) = عبد الواحد بن إدريس ٦٤٠
المؤمنى (المعتضد) = على بن إدريس ٦٤٦
المؤمنى (المرتضى) = عمر بن إسحاق ٦٦٥
المؤمنى (الواثق) = إدريس بن محمد ٦٦٧
المؤمنى (آخرهم) = إسحاق بن إبراهيم ٦٧٤

أُمّ المُؤْمِنِين = خَدِيجة بنت خُوَيْلد

أُمّ المُؤْمِنِين = عائِشَة بنت عَبْد الله

مُؤْنِس الخادِم (٢٣١ - ٣٢١ هـ / ٨٤٦ - ٩٣٣ م)

مؤنس الخادم الملقب بالمظفر المعتضدى : أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك . كان من خدم المعتضد العباسى . وكان أبيض ، فارساً شجاعاً من الساسة الدهاة . بقى ستين سنة أميراً . وندب لحرب المغاربة العبيديين . وولى دمشق للمقتدر ، ثم حاربه . وقُتل المقتدر ، وخلفه القاهر بالله ؛ فلما تمكن القاهر قتله (١)

ابن مَوْهَب = عليّ بن عَبْدالله ٥٣٢

مَوْهَب بن رَبَاح (..-.. : ..-..)

موهب بن رباح الأشعرى : شاعر ، كان حليف بنى زهرة بمكة . بينه وبين حسان ابن ثابت مهاجاة . توسط بينهما عبد الرحمن ابن عوف ، فبذل لحسان مالا ، وقال : اكفف عنه ؛ ففعل . ذكره ابن حجر (فى الإصابة) وأظن أخباره قبل الإسلام (١)

ابن مَوْهُوب = مُحَمَّد بن مَوْهُوب ٥٣٠

ابن الجَوَالِيقي (٤٦٦ - ٥٤٠ هـ / ١٠٧٣ - ١١٤٥ م)

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ابن الحسن ، أبو منصور ابن الجواليقى : عالم بالأدب واللغة . مولده ووفاته ببغداد . كان يصلى إماماً بالمقتفى العباسى . وقرأ عليه المقتفى بعض الكتب . نسبته إلى عمل الجواليق وبيعها . قال ابن القفطى : وهو من مفاخر بغداد . من كتبه « المعرّب - ط » فى ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمى ، و « تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة - ط » و « أسماء خيل العرب وفرسانها - خ » و « شرح أدب الكاتب - ط » و « العروض » صنفه للمقتفى . قال ابن الجوزى : لقيت الشيخ أبا منصور الجواليقى ، فكان كثير الصمت ، شديد التحرى فيما يقول ، متقناً محققاً ، وربما سئل المسألة الظاهرة التى يبادر بجوابها بعض غلمانه ، فيتوقف فيها حتى يتيقن (٢)

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٣٩ وانظر فهرسته . وابن العبرى ٢٦٩ - ٢٧٨

(١) الإصابة : ت ٨٢٧٩ والمرزبانى ٤٦٨
(٢) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٢ وفيه : « توفى يوم الأحد ، منتصف المحرم سنة ٥٣٩ » والتصحيح من الإعلام لابن قاضى شهبة - خ ، ذكره فى وفيات سنة ٥٤٠ وقال : « توفى فى المحرم من هذه السنة وذكر ابن=

المُؤيَّد = حيدَرة بن الحُسَين ٤٥٥

أمّ المُؤيَّد = زيْنَب بنت عَبْد الرحمٰن ٦١٥

المُؤيَّد (الإسماعيلى) = هِبَة الله بن مُوسى[1]

المُؤيَّد (الأموى) = هِشَام بن الحكَم ٤٠٣

المـؤيد (الجركسى) = شيخ بن عبد الله ٨٢٤
المـؤيد (الجركسى) = أحمد بن أينال ٨٩٣
أبو المؤيد(الخوارزمى) = محمد بن محمود ٦٥٥
المـؤيد (الرسولى) = داود بن يوسف ٧٢١
المـؤيد (الزيدى) = أحمد بن الحسين ٤٢١
المـؤيد (الزيدى) = يحيى بن حمزة ٧٤٥
المـؤيد (الزيدى) = محمد بن القاسم ١٠٥٤
المـؤيد (الزيدى) = محمد بن إسماعيل ١٠٩٧
المـؤيد (الزيدى) = الحسين بن على ١١٢٥
المـؤيد (الزيدى)=العباس بن عبد الرحمن ١٢٩٨
المـؤيد (العظمى) = شفيق بن أحمد ١٣٣٤
المـؤيد (العظمى) = مختار بن أحمد ١٣٤٠
المـؤيد (أبو الفداء)= إسماعيل بن على ٧٣٢
المـؤيد (اليعربى) = ناصر بن مرشد ١٠٥٠

مُؤيِّد الدَّوْلة = أُسامة بن مُرْشِد ٥٨٤

=السمعانى : أنه كتب إليه بوفاة أبى منصور بن الجواليقى فى محرم سنة تسع وثلاثين ، قال الذهبى : وهو غلط بيقين ، واعتمد عليه القاضى ابن خلكان وما عرف أنه غلط » والأنبارى ٤٧٣ وبغية الوعاة ٤٠١ ودائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٥٦ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٤ : ١٦٣ وآداب اللغة ٣ : ٤٠ والمقصد الأرشد – خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٤٤ وصيد الخاطر لابن الجوزى ١١٤ وإنباه الرواة ٣ : ٣٣٥ – ٣٣٧

مُؤيَّد زادَهْ = عبدالرحمٰن بن علي ٩٢٢

مُؤيِّد المُلْك = عُبَيْدالله بن الحَسَن ٤٩٥

المؤيَّدي = الحُسَيْن بن علي ١٢٥٢

مُوير = وِلْيَم مُوير ١٣٢٣

المُوَيْلِحي = إبراهيم بن عبدالخالق

المُوَيْلِحي = محمَّد بن إبراهيم ١٣٤٨

مي

ميّ (الآنسة) = ماري بنت إلياس ١٣٦٠

ابن ميَّادة = الرمَّاح بن أَبْرَد ١٤٩

ميَّارَة = محمد بن أحمد ١٠٧٢

ابن الميت (البديرى) = محمَّد بن محمَّد ١١٤٠

مِيتفُخ = أُويجِن مِيتفُخ ١٣٦٢

مَيْثَم البَحْراني (٠٠ – بعد ٦٨١ هـ / ٠٠ – « ١٢٨٢ م)

ميثم بن على بن ميثم البحرانى ، كمال الدين : عالم بالأدب والكلام ، من فقهاء الإمامية . من أهل « البحرين » . زار العراق ، وتوفى فى بلده . له تصانيف ، منها « شرح نهج البلاغة – ط » مختصر ، و« شرح المئة كلمة »

و « القواعد — خ » فى علم الكلام ، و « استقصاء النظر فى إمامة الأئمة الاثنى عشر » ورسالة فى « آداب البحث » و « تجريد البلاغة — خ » فى المعانى والبيان ، ويسمى أيضاً « أصول البلاغة » (١)

مِيثَم التَّمَّار (... - ٦٠ هـ / ... - ٦٨٠ م)

ميثم بن يحيى التمار الأسدى بالولاء : أول من ألجم فى الإسلام !. كان عبداً لامرأة من بنى أسد ، واشتراه على بن أبى طالب منها ، وأعتقه . ثم كان أثيراً عنده . وسكن بعده الكوفة . وحبسه أميرها عبيد الله بن زياد لصلته بعلى ؛ ثم أمر به فصلب على خشبة ، فجعل يحدث بفضائل بنى هاشم ، فقيل لابن زياد : قد فضحكم هذا العبد ، فقال : ألجموه ! فكان أول من ألجم فى الإسلام .. ثم طعن بحربة . وكان ذلك قبل مقدم الحسين إلى العراق بعشرة أيام . ولمحمد حسين المظفرى ، المعاصر ، كتاب « ميثم التمار — ط » (٢)

---

(١) روضات الجنات ٧٥٢ — ٧٥٤ وفيه ، عن حاشية على الخلاصة ، أن « ميثم » حيثما وجد ، فهو بكسر الميم ، إلا ميثم البحرانى ، فإنه بفتحها . ومجلة الكتاب ٧ : ٦٤٣ ومعجم المطبوعات ١٨٢٢ والذريعة ٣ : ٣٥٢ و Brock. S. 1: 713 قلت : فى أكثر المصادر : وفاته « سنة ٦٧٩ هـ » إلا أن صاحب الذريعة ٨ : ٧٧ قال : « توفى سنة ٦٧٩ كما فى كشكول البهائى ، والصحيح إما ٦٩٩ كما فى كشف الحجب ، أو ٦٨٩ على احتمال ذلك ، لأنه كان حياً فى ٦٨١ وقد فرغ فى تلك السنة من شرحه الصغير لنهج البلاغة »

(٢) فى الإصابة : ت ٨٤٧٤ خبر عنه ، فيه نظر . ومجلة الكتاب ٣ : ٧٨٧ والذريعة ٤ : ٣١٧ ولضبط=

البُسْتاني (١٢٨٥ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٣٤ م)

ميخائيل (أو مخايل) بن أنطون بن مرعى ابن إلياس بن عيد ، ويعرف بميخائيل عيد البستانى : فاضل ، من رجال القضاء . له اشتغال بالأدب ، ونظم جيد . مولده ووفاته بدير القمر (بلبنان) ولى مناصب قضائية ، آخرها رياسة محكمة الاستئناف ببيروت . وصنف « مرجع الطلاب — ط » فى معاملات الفقه . وترجم عن التركية « قانون انتقال الأموال غير المنقولة — ط » وجمع منظوماته فى « ديوان » لم يطبع (١)

مِيخائِيل الصَّقَّال (١٢٦٨ - ١٣٥٧ ؟ هـ / ١٨٥٢ - ١٩٣٨ م)

ميخائيل بن أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب حلبى ، من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد فى « مالطة » ورحل به أبوه إلى حلب ، وهو طفل ، فنشأ وعاش ومات فيها . وزار القاهرة (سنة ١٨٩٦) فساعد فى إنشاء مجلة « الأجيال » المصورة ، وعاد بعد سنة ونصف إلى حلب . له « لطائف السمر فى سكان الزهرة والقمر — ط » وصفه الأب لويس شيخو بأنه « على شكل رواية فلسفية ، ادعى كاتبها مدعيات تبعد عن التصديق ،

=« ميثم » بالكسر ، انظر هامش « ميثم البحرانى » السابق .

(١) كوثر النفوس ٥٣٦ — ٥٤٧ وتنوير الأذهان ١ : ٥٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٦١ وجريدة المقطم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٥٣

أو هى تمويه وتلفيق » و « ديوان – ط » الجزء الأول منه ، ونظمه كثير ، وليس بشاعر . وكتب لى (سنة ١٣٢٩ هـ) يخبرنى بأنه شرع فى تأليف « تاريخ » لحلب ، ولا أعلم إن كان أتمه أم أهمله (١)

مُشَاقَة (١٢١٤ - ١٣٠٥ هـ / ١٨٠٠ - ١٨٨٨ م)

ميخائيل بن جرجس بن إبراهيم بن جرجس بن يوسف بتراكى مشاقة : طبيب. ولد فى قرية « رشميا » بلبنان ، ورحل إلى دمياط ، فاشتغل بالتجارة ، وعاد فسكن « دير القمر » بلبنان (سنة ١٨٢٠) وأقامه الأمير بشير الشهابى بعد بضع سنين مديراً عند أمراء حاصبيا . وأولع بصناعة الطب فرحل إلى القاهرة (سنة ١٨٤٥) ولازم مدرسة « قصر العينى » وأخذ شهادتها . وعاد إلى دمشق ، فجعل فيها « نائب قنصل » للولايات المتحدة (سنة ١٨٥٩) . وصنف ١٤ كتاباً ، منها ٧ جدلية مطبوعة ، أكثر أبحاثها كنائسية ؛ و« الرسالة الشهابية فى الموسيقى – ط » و « مشهد العيان بحوادث سورية ولبنان – ط » وكان اسمه « الجواب على اقتراح الأحباب » فغيره الناشر ، و« التحفة المشاقية » مطول فى الحساب ،

(١) من ترجمة له بقلمه ، عندى . ولطائف السمر : مقدمته . وآداب شيخو ٢ : ١٢٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ٥٦٤ وتاريخ الصحافة ٤ : ٢٨٢ وأدباء حلب ١١١ قلت : أرخت سنة وفاته ، كما سمعتها من أحد فضلاء حلب ، ولم أتمكن من تحقيقها وقد تكون فى السنة التى قبلها ؟

و « المعين على حساب الأيام والأشهر والسنين » وتوفى بدمشق (١)

مِيخَائيل شاروبِيم (١٢٧٧ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٦١ - ١٩١٨ م)

ميخائيل بن شاروبيم بن مخائيل ، حفيد المعلم غالى : مؤرخ مصرى ، قبطى الأصل . آباؤه من بنى سويف . مولده ووفاته فى القاهرة . تعلم الإنكليزية والفرنسية ومبادىء القبطية . وبدأ حياته الأدبية بكتابة بعض القصص والحكايات . وتولى وظائف فى القضاء والإدارة والمساحة ، واعتزل سنة ١٣٢١ هـ . من كتبه « الكافى فى تاريخ مصر القديم والحديث – ط » خمسة أجزاء ، بقى الخامس منها مخطوطاً ، و« الاستعمار » رسالة ، و « إنكلترة فى جنوب شبه جزيرة العرب » رسالة ، وأربع وثلاثون رسالة فى مباحث مختلفة ، طبع بعضها . ونشر رسالة فى مذهب الإسماعيلية ، من إنشاء حمزة بن على ، سميت « التليد فى مذهب أهل التوحيد » وأهديت مكتبته إلى مكتبة المتحف القبطى فى القاهرة (٢)

(١) المقتطف ١٢ : ٧٠٣ والروضة الغناء ١٥٠ – ١٥٤ وفيه : « لقب جده بمشاقة ، لاحترافه تجارة مشاقة الحرير » . ومعجم المطبوعات ١٧٤٧ وآداب شيخو ٢ : ١٢٣ و Brock. S. 2: 779 وانظر خطط الشام ١ : ١٦ ففيه كلمة عن مخطوطة من تاريخه .

(٢) الأقباط فى القرن العشرين ٣ : ٢٨ ثم ٤ : ١١٥ والمقتطف ٥٢ : ٤١٤ ومجلة رعمسيس : فبراير ومارس ١٩١٧

مِيخَائيل عَبْدالسَّيِّد (١٢٧٧ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٦٠ - ١٩١٤ م)

ميخائيل بن عبد السيد بن شحاتة بن أبى البهاء بن هواش : صحافى مصرى ، قبطى الأصل ، من أهل القاهرة . كان جدوده يسكنون « صنبو » من توابع أسيوط . تعلم المبادىء فى مدرسة أميركية وأخرى قبطية بالقاهرة . وأولع بالأدب فحضر دروس « الأزهر » وأخذ عن علمائه ، وكتب « سلوان الشجى فى الرد على إبراهيم اليازجى — ط » انتصر به للشدياق صاحب الجوائب ، و « روضة الكتاب فى علم الحساب — ط » جزآن ، و « الرياض الزهرية فى الأعمال الجبرية — ط » مدرسى . وترجم « تنوير الأفهام فى مصادر الإسلام » وأنشأ جريدة « الوطن » سنة ١٨٧٧ م . واشتغل بتحريرها نحو ٢٠ سنة . وألف جمعية لطبع الكتب العربية النادرة ، نشرت بعض المخطوطات(١)

ميخائيل عيد البستانى = ميخائيل بن أنطون ١٣٥٣

الغَزِيري (١١٢٢ - ١٢٠٨ هـ / ١٧١٠ - ١٧٩٤ م)

ميخائيل الغزيرى : باحث مترجم . أصله من قرية « غزير » بلبنان ، ومولده فى طرابلس . تعلم الفلسفة واللاهوت فى رومية ، ورسم كاهناً سنة ١٧٣٤ وذهب إلى إسبانية (سنة ١٧٤٨) فعين كاتباً فى مكتبة الإسكوريال ، وجُعل من أعضاء ندوة تاريخ مدريد . ثم كان مترجماً عن اللغات الشرقية فى بلاط الملك فرديناند السادس ، فأميناً لمكتبة الإسكوريال . وقضى معظم حياته فى تأليف « فهرست المخطوطات العربية المحفوظة فى مكتبة الإسكوريال — ط » فى مجلدين ، بالعربية واللاتينية ، يشتمل المجلد الأول على النحويين والشعراء واللغويين وكتّاب التراجم والسير والفلاسفة وعلماء الاجتماع والسياسة والأطباء والرياضيين والفلكيين ، والمجلد الثانى مخصص للجغرافية والتاريخ . وفقد ذاكرته وسمعه ، فى أواخر أيامه ، ومات فى مدريد (١)

(١) الأقباط فى القرن العشرين ٤ : ١٢٩ ومعجم المطبوعات ١٨٢٣

(١) بولس مسعد ، فى مجلة الكتاب ٧ : ٥٧١ — ٥٧٥ والجامع المفصل ، فى تاريخ الموارنة ٤٩٠ ومعجم المطبوعات ١٤١٧

مِيخائيل أَلُوف (٠٠ - ١٣٦٥ هـ / ٠٠ - ١٩٤٦ م)

ميخائيل بن موسى ألوف : فاضل من أهل بعلبك . كان أمين آثارها . له كتاب صغير فى تاريخها القديم سماه « تاريخ بعلبك — ط » (٢)

الصَّبَّاغ (١١٨٩ - ١٢٣٢ هـ / ١٧٧٥ - ١٨١٦ م)

ميخائيل بن نقولا بن إبراهيم الصباغ : باحث ، من الكاثوليك ، له اشتغال بالتاريخ . ولد فى عكا (بفلسطين) وتعلم بمصر ، ومات بباريس . له « تاريخ بيت الصباغ وحال الطائفة الكاثوليكية — خ » و « متفرقات فى

(٢) معجم المطبوعات ٤٦٥ والأهرام ١٩٤٦/٢/١٢

تاريخ البادية والشام ومصر — خ » و « الرسالة التامة فى كلام العامة — ط » و « حسن الجمع فيما قيل فى قصر الشمع — خ » و « سُعاة الحمام — ط » و « تاريخ ظاهر العمر — ط » وغير ذلك (١)

دى خُويَه (٢) (١٢٥٢-١٣٢٧هـ / ١٨٣٦-١٩٠٩م)

ميخيل يوحنَّا دى خويّه Michiel Johanna de Goge : مستشرق هولندى، من أرسخ المستشرقين قدماً فى الدراسات العربية . تعلم فى جامعتى ليدن وأكسفورد ، ودرّس فى الأولى . وكان من أعضاء المجمع الشرقى فى ليدن ومجامع أخرى . ونشر نفائس من الكتب العربية ، منها « تاريخ الأمم والملوك » للطبرى ، فى ١٨ مجلداً ، وكان « كوزيغارتن » قد سبقه إلى نشر قسم منه . وأنشأ مكتبة الجغرافيين العرب ، ونشر فيها « مسالك الممالك » للاصطخرى ، و « أحسن التقاسيم » للمقدسى ، و « المسالك والممالك » لابن خرداذبه ، و « المسالك والممالك » لابن حوقل ، و « التنبيه والإشراف » للمسعودى ، و « مختصر كتاب البلدان » للهمذانى ، و « الأعلاق النفيسة » لابن رستة ، وجعل لها فهرساً أبجدياً عاماً . ونشر « فتوح البلدان » للبلاذرى ، و « ديوان مسلم بن الوليد » وغير ذلك . وتوفى فى ليدن (١)

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٨٢ و Huart 404 وآداب شيخو ١ : ١٨ والكتبخانة ٤ : ١٧٢ ومعجم المطبوعات ١١٩٢ وحركة الترجمة بمصر ١٠ واكتفاء القنوع ٤٦٤ و ٥١٤ ومكتبة الإسكندرية، طبعةسنة ١٩٥١ : فهرس التاريخ ٦٧ و Brock. 2: 630 (478), S. 2: 728

(٢) المشهور فى لقبه « دى غويه » بالغين ، أو بالجيم ، والهولنديون يلفظونه بالخاء وضم الياء وتشديدها. وكذلك يلفظون « ميخيل » كجينين وسيسيل ؛ و « يوهنا » بالهاء المفتوحة والنون المشددة ، كما تلفظ « يوحنا »

الميدانى (أبو الفضل) = أحمد بن محمد ٥١٨
ابن الميدانى (أبو سعد) = سعيد بن أحمد ٥٣٩
الميدانى (الشمس) = محمد بن محمد ١٠٣٣
الميدانى (الحنفى) = عبد الغنى بن طالب ١٢٩٨
الميرتلى (الزاهد) = موسى بن حسين ٦٠٤
ابن ميرداد = عبد الله بن أحمد ١٣٤٣
ميرزا جان = حبيب الله بن عبدالله
ميرزا جمال الدين = محمد بن غلام رضا
مير زاهد = محمد بن محمد ١١٠١
الميرغنى (المحجوب) = عبدالله بن إبراهيم ١١٩٣
الميرغنى = محمد عثمان ١٢٦٨
ميرن (مهرن) = آوغست فرديناند
ميرهوف = ماكس ميرهوف
ميرو = عبد الله بن حسن ١١٨٤
ابن ميسر (٢) = محمد بن على ٦٧٧

مَيْسَرَة (٠٠ - بعد ٢٠ هـ / ٠٠ - « ٦٤١م)

ميسرة بن مسروق العبسى : قائد ، من شجعان الصحابة . كان أحد التسعة الذين

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٣٠ ومعجم المطبوعات ٩٠٤ و ١٧٨٣ والربع الأول من القرن العشرين ٨٤ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٤ : ٢٤٥ والمستشرقون ١٤٥

(٢) لاحظ الفقرة الأخيرة من هامش ترجمته ، لتحقيق ضبطه .

وفدوا على النبي (ص) من بنى عبس . وشهد حجة الوداع . ولما كانت الردة ، ثبت مع قومه، وقدم بصدقتهم على أبى بكر ، فأوصى بهم خالد بن الوليد ، فشهدوا معه اليمامة وفتوح الشام . وأراد ميسرة أن يبارز رومياً فى وقعة اليرموك ، فقال له خالد : إن هذا شاب وأنت شيخ كبير وما أحب أن تخرج إليه ؛ فتوقف . وتولى (سنة ٢٠ هـ) قيادة جيش عدده نحو أربعة آلاف ، زحف به من الشام إلى أرض الروم ، فظفر وغنم . وهو أول جيش دخل بلاد الروم (١)

مَيْسُون بنت بَحْدَل (... — نحو ٨٠ هـ / ... — « ٧٠٠ م)

ميسون بنت بحدل بن أنيف ، من بنى حارثة ين جناب الكلبي : أمّ يزيد بن معاوية . شاعرة . لها الأبيات التى منها :

« ولبس عبـــاءة وتقرَّ عينى
أحب إلىَّ من لبس الشفوف »

وكانت بدوية ، ثقلت عليها الغربة عن قومها لما تزوجت بمعاوية فى الشام ، فسمعها تقول هذه الأبيات ، فطلقها وأعادها إلى أهلها . وكانت حاملا بيزيد (فى رواية) أو أخذته معها رضيعاً ، فنشأ فى البرية فصيحاً . ونقل البغدادى أن معاوية لما طلقها قال لها : كنتِ فبنتِ ؛ فأجابته : ما سررنا إذ كنا ولا أسفنا إذ بِنَّا ! (١)

الميسي = لطف الله بن عبد الكريم

ميشيل أمارى = ميكيله أمارى

مِيشيل دِبَّانة (... — ١٣١٢ هـ / ... — ١٨٩٥ م)

ميشيل دبانة الأرثوذكسى : مترجم . دمشقى المولد . سكن مصر وترأس فيها قلم الترجمة بنظارة المالية . وصنف « التقويم العام لخمسة آلاف عام — ط » وكان اسمه « ميخائيل » فحوله إلى « ميشيل » . ومات بالقاهرة (٢)

ميشيل صباغ = ميخائيل بن نقولا
الميقاتى (الدباغ) = على بن مصطفى ١١٧٤
الميقاتى (الحنبلى) = عبدالله بن عبد الرحمن ١٢٢٣
الميقاتى (الطرابلسى) = محمد بن عبد القادر ١٣٠١
إبن ميكائيل = محمد بن ميكائيل ٧٧٩
الميكالى (أبو العباس) = إسماعيل بن عبد الله ٣٦٢
الميكالى (أبو الفضل) = عبيد الله بن أحمد ٤٣٦

---

(١) أسد الغابة ٤ : ٤٢٦ والإصابة : ت ٨٢٨٣ ومختصر تاريخ الدول ١٧٣ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٠ وفيه روايتان فى أول من دخل الروم : إحداهما « عبد الله بن قيس » والثانية « ميسرة ابن مسروق » .

(١) المحبر ٢١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٤ ، ٤٩ وخزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٥٩٣ وفيه ضبط «بحدل» بالحاء المهملة . ومثله فى القاموس والتاج ٤ : ٢٥٢ و ٧ : ٢٢٢ وانظر كتاب الحيوان ١ : ١٧٧ وفى جمهرة الأنساب ٤٢٧ « بحدل بن أنيف ، أخو معاوية لأمه » ؟

(٢) جريدة الإخلاص المصرية . ومعجم المطبوعات ٨٦٤

أَمَاري (١٢٢١ - ١٣٠٧ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٨٩ م)

ميكيله (١) أمارى Michele Amari : مستشرق إيطالى من رجال العلم والسياسة . ولد فى بلرم، بجزيرة صقلية . واشترك فى جمعية سرية كانت تعمل لإخراج الأجانب من بلاده ، فنُفى . وعاش فى باريس ما بين سنتى ١٨٤٢ و ١٨٤٨ فتعلم بعض اللغات الشرقية ، ثم تخصص بالعربية وآدابها وتاريخها المتصل بتاريخ بلاده . ولما نشبت الثورة عاد إلى بلرم ، وكان من أنصار « كافور » فقام بسفارات إلى فرنسة وانكلترة . وعين وزيراً للمعارف . وبعد الثورة غادر البلاد ثانية إلى باريس . وعاد سنة ١٨٥٩ فدرّس العربية فى بيزا (Pise) ثم فى جامعة فلورنسة الامبراطورية. وترأس مؤتمر المستشرقين بفلورنسة سنة ١٨٧٨ وتوفى بها . وكان لايفتر حيث أقام : يكتب أو يترجم أو ينشر . أشهر آثاره العربية « المكتبة الصقلية — ط » مجلدان فى تاريخ جزيرة صقلية ، صدّرهما بمقدمة إيطالية . وله « الشروط والمعاهدات السياسية بين جمهوريات إيطاليا وسلاطين مصر وغيرهم — ط » مع ترجمة إيطالية ، جزآن ، و «مذكرات جديدة لمعرفة تاريخ جنوا — ط» مع ترجمة إيطالية ، و « بعض مقالات لكتبة العرب تسهيلا لمعرفة تاريخ صقلية على عهد المسلمين — ط » صغير ومعه ترجمة إيطالية . وترجم إلى الفرنسية « رحلة ابن جبير » وإلى اللاتينية « سلوان المطاع » لابن ظفر . وله بالإيطالية « تاريخ العرب فى صقلية » خمسة أجزاء (١)

الميـلاء = عزة الميلاء ١١٥

ابن المليق = محمد بن عبد الدائم ٧٩٧

الميلى = على بن محمد ١٢٤٨

ابن ميمون (الكاتب) = عمارة بن حمزة ١٩٩

الميمون (الطبرانى) = سرور بن القاسم ٤٢٦

ابن ميمون (الأديب) = محمد بن عبد الله ٥٦٧

ابن ميمون (المغربى) = على بن ميمون ٩١٧

الفِرْداوي (٠٠ - ٥٨٤ هـ / ٠٠ - ١١٨٨ م)

ميمون بن جُبَارة بن خلفون ، أبو تميم الفرداوى : قاض ، من فقهاء بجاية (بالمغرب) ولى قضاء بلنسية (سنة ٥٦٨ — ٥٨١) بالأندلس ، ونقل إلى « بجاية » قاضياً . ثم استقدم إلى مراكش ليولى قضاء مرسية (بعد وفاة قاضيها ابن حبيش) فتوفى فى طريقه، بتلمسان . وكان من كبار العلماء ، أخذ عنه جماعة (٢)

---

(١) يلفظه الإيطاليــون بإمالة الكاف واللام المكسورتين : kélé

(١) Dugat 1 : 12 - 24 وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤١ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٥ وآداب شيخو ٢ : ١٥١ ومعجم المطبوعات ٤٤٦ ، ١٧٨٤ والمستشرقون ١٥٦ و Dictionnaire de Biographie 20 واسمه فى المصادر العربية «ميكايل» و « ميشال » و « ميخائيل » و « ميشيل » وكنيته « أمارى » و «عمارى» ويشير بعض مترجميه إلى أنه قد يكون من أصل عربى .

(٢) عنوان الدراية ١٢٠ وهو فيه « البردوى » مكان « الفرداوى » والتصحيح من الإعلام ، لابن=

ابن خَبَّازَة (... - ٦٣٧ هـ / ... - ١٢٣٩ م)

ميمون بن على بن عبد الخالق الخَطَّابى ، أبو عمرو ، المعروف بابن خبازة : شاعر ، من الكتاب المترسلين ، اشتهر بسرعة البديهة . أصله من إحدى قبائل صنهاجة فى جهات تونس . شعره ونثره مجموعان ، كانت نسختهما عند معاصر له يدعى « أبا الحسن ابن عاصم » . تصوف ووعظ . وامتدح ملوك عصره . وولى فى أواخر عمره حسبة الطعام بمراكش . وتوفى برباط الفتح . أورد صاحب أزهار الرياض طائفة مستملحة من شعره . وأفرد عبد الله كنون بعض سيرته فى جزء من « ذكريات مشاهير رجال المغرب – ط » (١)

مَيْمُون بن عِمْران (... نحو ١٠٠ ؟ هـ / ... « ٧١٨ ؟ م)

ميمون بن عمران : رأس الفرقة « الميمونية » وهى من فرق « العجاردة » وهؤلاء من « العطوية » أصحاب عطية بن الأسود ، من الخوارج . قال الشهرستانى : « انفرد ميمون عن العجاردة بإثبات القدر خيره وشره من العبد ، وإثبات الفعل للعبد خلقاً وإبداعاً ، وإثبات الاستطاعة قبل الفعل ، والقول بأن الله تعالى يريد الخير دون الشر ، وليس له مشيئة فى معاصى العباد » وأشار المقريزى إلى أن « الأزارقة » كانوا يستحلون أموال المخالفين لهم ، وقال : « ولم تستحل الميمونية مال أحد خالفهم ما لم يقتل ، فاذا قتل صار ماله فيئاً » وتنسب إليهم أقوال أخرى شنيعة ، منها أن سورة « يوسف » ليست من القرآن(١)

الأَعْشَى (... - ٧ هـ / ... - ٦٢٩ م)

ميمون بن قيس بن جندل ، من بنى قيس بن ثعلبة الوائلى ، أبو بَصير ، المعروف بأعشى قيس ، ويقال له أعشى بكر بن وائل ، والأعشى الكبير : من شعراء الطبقة الأولى فى الجاهلية ، وأحد أصحاب المعلقات . كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس ، غزير الشعر ، يسلك فيه كل مسلك ، وليس أحد ممن عُرف قبله أكثر شعراً منه . وكان يغنى بشعره ، فسمى « صَنَّاجة العرب » قال البغدادى : كان يفد على الملوك ولا سيما ملوك فارس ، ولذلك كثرت الألفاظ الفارسية فى شعره . عاش عمراً طويلا ، وأدرك الإسلام ولم يسلم . ولقب بالأعشى لضعف بصره . وعمى فى أواخر عمره . مولده ووفاته فى قرية « منفوحة » باليمامة قرب مدينة « الرياض » وفيها داره ، وبها قبره . أخباره كثيرة ، ومطلع معلقته :

= قاضى شهبة ، بخطه . وهو عن التكملة لابن الأبار ١ : ٣٩٦ وضبط فى التكملة بكسرة تحت الفاء ، ولم أجد ضبطه فى مصدر آخر .

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٩ - ٣٩٢ وذكريات مشاهير المغرب : الرسالة السابعة .

(١) الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٠٤ وهو فيه : « ميمون بن خالد » وعلق محقق طبعته بوروده فى المصادر الأخرى « ميمون بن عمران » . وانظر خطط المقريزى ٢ : ٣٥٤ وجامع العلوم ٣ : ٣٩٢ وأهل اللباب ٣ : ٢٠٣ تسمية أبيه .

« ما بكاء الكبير بالأطلال
وسؤالى وما ترد سؤالى »

جُمع بعض شعره فى ديوان سمى « الصبح المنير فى شعر أبى بصير – ط » وترجم المستشرق الألمانى جاير Geyer بعض شعره إلى الألمانية ، ولفؤاد أفرام البستانى « الأعشى الكبير – ط » رسالة (١)

النَّسَفي (٤١٨ – ٥٠٨ هـ / ١٠٢٧ – ١١١٥ م)

ميمون بن محمد بن محمد بن معبد بن مكحول ، أبو المعين النسفى الحنفى : عالم بالأصول والكلام . كان بسمرقند وسكن بخارى . من كتبه « بحر الكلام – ط » و « تبصرة الأدلة – خ » فى الكلام ، و « التمهيد لقواعد التوحيد – خ » و « العمدة فى أصول الدين – خ » و « العالم والمتعلم – خ » و « إيضاح المحجة لكون العقل حجة » و « شرح الجامع الكبير للشيبانى » فى فروع الحنفية ، و « مناهج الأئمة » فى الفروع (٢)

(١) معاهد التنصيص ١ : ١٩٦ وخزانة البغدادى ١ : ٨٤ – ٨٦ والأغانى طبعة الدار ٩ : ١٠٨ والآمدى ١٢ وشرح الشواهد ٨٤ وآداب اللغة ١ : ١٠٩ وجمهرة أشعار العرب ٢٩ ، ٥٦ والمرزبانى ٤٠١ والشعر والشعراء ٧٩ وصحيح الأخبار ١ : ١٢ ، ٢٤٤ وشعراء النصرانية ١ : ٣٥٧ ورغبة الآمل ٤ : ٧٠ والنقائض ، طبعة ليدن ٦٤٤ وانظر فهرسته . والآصفية ٤ : ٢٨٠

(٢) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وفهرست الكتبخانة ٢ : ٦ ، ٨ ، ١١ ، ٥١ والجواهر المضية ٢ : ١٨٩ و Princeton 466 وكشف الظنون ٣٣٧ و ١٨٤٥ و Brock. 1 : 544 (426), S. 1 : 757 ومعجم المطبوعات ١٨٥٤ وهدية العارفين ٢ : ٤٨٧

الرَّقِّي (٣٧ – ١١٧ هـ / ٦٥٧ – ٧٣٥ م)

ميمون بن مهران الرقى ، أبو أيوب : فقيه من القضاة . كان مولى لامرأة بالكوفة ؛ وأعتقته ، فنشأ فيها . ثم استوطن الرقة (من بلاد الجزيرة الفراتية) فكان عالم الجزيرة ، وسيدها . واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراجها وقضائها . وكان على مقدمة الجند الشامى ، مع معاوية بن هشام بن عبد الملك ، لما عبر البحر غازياً إلى قبرس ، سنة ١٠٨ هـ . وكان ثقة فى الحديث ، كثير العبادة (١)

مَيْمُون بن هارون (٠٠٠ – ٢٩٧ هـ / ٠٠٠ – ٩١٠ م)

ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان ، أبو الفضل : كاتب ، صاحب أخبار وآداب وأشعار . من أهل بغداد . أخذ عن الجاحظ ومعاصريه ، وأخذ عنه جعفر بن قدامة وآخرون (٢)

مَيْمُونة (٠٠٠ – ٥١ هـ / ٠٠٠ – ٦٧١ م)

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية : آخر امرأة تزوجها رسول الله (ص) وآخر من مات من زوجاته . كان اسمها « برة »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٩٣ وحلية الأولياء ٤ : ٨٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٥٢ وتاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ٨ وفى المحبر ٤٧٨ من أشراف « المعلمين » وفقهائهم : « ميمون بن مهران ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز »

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢١٠ وفى الوزراء والكتاب ٧٣ ذكر لكتاب بخطه .

فسماها « ميمونة » بايعت بمكة قبل الهجرة . وكانت زوجة أبي رهم بن عبد العزى العامرى. ومات عنها ، فتزوجها النبى (ص) سنة ٧ هـ . وروت عنه ٧٦ حديثاً . وعاشت ٨٠ سنة . وتوفيت فى « سرف » وهو الموضع الذى كان فيه زواجها بالنبى (ص) قرب مكة ، ودفنت به . وكانت صالحة فاضلة (١)

الْمَيْمُوني = إبراهيم بن محمّد ١٠٧٩

ابن مِيمي = عبدالقادر بن ميمى

ابن مِينا = محمّد بن محمّد ٧٤٩

مَيَّة بنت ضِرَار (... - ...)

مية بنت ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد ، من بنى ضبة : شاعرة . عاشت قبيل الإسلام ، ولعلها أدركته ، ولم يعرف لها خبر فيه . واشتهرت بأشعار قالتها فى رثاء أخ لها اسمه « قبيصة » وكان أبوها سيد قومه فى الجاهلية ، تقدمت ترجمته (١)

مَيَّة بنت طَلَبَة (... - نحو ١٥٠ هـ / ... - « ٧٦٧ م)

مية بنت طلبة بن قيس بن عاصم ، المنقرية : شاعرة . من الجميلات . لها أخبار مع ذى الرمة الشاعر ، وله فيها أشعار . وربما سماها « مياً » على الترخيم (كما يقول أبو الفرج الأصفهانى) فى غير النداء . وعاشت بعده زمناً (٢)

المِيهي = عليّ بن عُمَر ١٢٠٤

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٩٤ - ١٠٠ وذيل المذيل ٧٧ والسمط الثمين ١١٣ ومجمع الزوائد ٩ : ٢٤٩ وأسد الغابة ٥ : ٥٥٠ وفيه : توفيت سنة ٥١ وقيل : ٦٣ والإصابة : كتاب النساء : ت ١٠٢٦ وفيه أقوال أخرى فى سنة وفاتها . والمحبر ٩١ وانظر فهرسته . وشرحا ألفية العراقى ١ : ٢٠٦ ومسالك الأبصار ١ : ١٢١ والنويرى ١٨ : ١٨٨ - ١٩٠ وفيه : قال الدمياطى : « ماتت سنة ٥١ على الأصح »

(١) حماسة ابن الشجرى ٨٨ - ٨٩ والمرزوقى ١٠٥٣ والتبريزى ٣ : ٤٩ وورد اسمها فى جمهرة الأنساب ١٩٣ « أمية »

(٢) الأغانى ١٦ : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ - ١٢٥ والوفيات ١ : ٤٠٤ ، ٤٠٥ فى ترجمة ذى الرمة ، ونسبها فيه : « مية بنت مقاتل بن طلبة » أو « مية بنت عاصم بن طلبة » . وانظر أعلام النساء ١٥١٥

حرف النون

نا

النَّائب = أحمد بن عبد الرحمٰن ١١٥٥

النَّائب = عبد الكريم بن أحمد ١١٨٩

النَّائب = محمَّد بن عبد الكريم ١٢٣٢

النَّائب = عبد الوهاب بن عبد القادر

نائل بن فَرْوَة (.. – ١٢٢ هـ / .. – ٧٤٠ م)

نائل بن فروة العبسى : أحد الشجعان من سكان الشام فى العصر المروانى . كان وجيهاً فى قومه . ولما ثار زيد بن على فى العراق كان نائل فى الكوفة ، فقاتله ، فاعترضه نصر بن خزيمة (من أشياع زيد) فاختلفت بينهما ضربتان قتلا بهما (١)

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٢ والطبرى ، طبعة الاستقامة ٥ : ٥٠٢ ومقاتل الطالبيين ١٤٠

نائلة بنت الفَرَافِصَة (.. – ..)

نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبية : زوجة أمير المؤمنين عثمان بن عفان . كانت خطيبة ، شاعرة ، من ذوات الرأى والشجاعة. حملت إلى عثمان من بادية السماوة فتزوجها وأقامت معه فى المدينة . ولما كان بدء الثورة عليه نصحته باستصلاح علىّ بن أبى طالب ، وكان قد جاء وحذّره ؛ فأرسل إليه يدعوه ، فقال علىّ : قد أعلمته أنى لست بعائد . ودخل المصريون دار عثمان ، وبأيديهم السيوف ، فضربه أحدهم ، فألقت « نائلة » نفسها على عثمان ، وصاحت بخادمها رباح ، فقتل الرجل . وهجم آخر فوضع ذباب السيف فى بطن عثمان فأمسكت نائلة السيف فحز أصابعها ، وقتل عثمان ، فخرجت تستغيث ، ففر القتلة. وأنشدت بعد دفنه بيتين فى رثائه قيل : تمثلت بهما . وانصرفت إلى المسجد فخطبت فى الناس ، تقول : « عثمان ذو النورين قتل مظلوماً بينكم الخ » وهى خطبة طويلة . ثم كتبت إلى معاوية — وهو فى الشام — تصف

دخول القوم على عثمان ، وأرسلت إليه قميصه مضرجاً بالدم وبعض أصابعها المقطوعة . ولما سكنت الفتنة خطبها معاوية لنفسه فأبت. وحطمت أسنانها ، وقالت : إنى رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وأخاف أن يبلى حزنى على عثمان فيطلع منى رجل على ما اطلع عليه عثمان ! (١)

ناب (..–..)

ناب ، من بنى بليّ ، من قضاعة : جدّ . كانت منازل بنيه فوق إخميم من صعيد مصر (٢)

النَّابِغَة الجَعْدي = قَيْس بن عبد الله

النابِغَة الذُّبْياني = زِيَاد بن مُعَاوِيَة

النابِغَة الشَّيْباني = عبدالله بن المُخَارِق

(١) نسب قريش ١٠٥ ، ١٨٠ والمحبر ٢٩٤ ، ٣٩٦ وفيه أنها : لما خطبها معاوية وألح عليها ، قلعت ثنيتيها و بعثت بهما إليه ؛ فأمسك حينئذ عنها . والأغانى ، الساسى ١٥ : ٦٧ – ٦٩ وبلاغات النساء ٧٠ والتاج ٤ : ٤١٥ وفيه : « الفرافصة ، أبو نائلة امرأة عثمان ، ليس فى العرب من يسمى بالفرافصة – بالألف واللام – غيره » وفيه أيضاً : كل ما فى العرب « فرافصة » مضموم الفاء ، إلا الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبى ، فإنه مفتوح الفاء . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥٥ وهى فيه « الحنفية » ؟ . والدر المنثور ٥١٦ وأعلام النساء ٣ : ١٥٣٠

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٥٥ ومعجم قبائل العرب ١١٦٥ والبيان والإعراب ٣٧

النابلسى (شرف الدين) = يوسف بن الحسن ٦٧١
النابلسى (الحنبلى) = محمد بن عبد القادر ٧٩٧
النابلسى (شارح الدرر) = إسماعيل بن عبد الغنى
النابلسى (الشاعر) = عبد الغنى بن إسماعيل

ناتِل بن قَيْس (..– ٦٦ هـ / ..– ٦٨٥ م)

ناتل بن قيس بن زيد بن حبان (جبار ؟) ابن امرىء القيس الجذامى : وال ، شجاع ، من التابعين . كان سيد جذام بالشام . ويقال له « ناتل أخو أهل الشام » . شهد صفين مع معاوية . ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤هـ) كان ناتل فى فلسطين ، فوثب على أميرها « روح بن زنباع » وأخرجه ، ودعا إلى عبد الله بن الزبير ، فجاءه تقليد ابن الزبير بولايتها . واستمر إلى أن ولى عبد الملك بن مروان ، فبعث إليه « عمر بن سعيد » فقتله . وقيل : قتل فى أيام مروان بن الحكم (١)

ناج (..–..)

ناج (أو ناجى) بن يشكر بن عدوان ، من قيس عيلان : جدّ جاهلى . قال عمرو ابن كلثوم :

« حلت سليمى بخبت أو بفرتاج
وقد تجاور أحياناً بنى ناج »

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩٨ والتنبيه والإشراف ٢٦٦ ووقعة صفين ٢٣٤ وجمهرة الأنساب ٣٩٥ والإصابة ، فى ترجمة أبيه : ت ٧١٧٥ وأسد الغابة ٤ : ٢١٠ ، ٢١٤ وفى اسمى جده وأبى جده اختلاف .

و« فرتاج » موضع بقرب الكوفة . ومما قيل فيهم :

« وأما بنو ناج فلا تذكرنهم
ولا تتبعن عينيك ما كان هالكا »

من نسله « ثعلبة بن رهم بن ناج » وبنوه ؛ تقدم ذكر بعضهم فى « ثعلبة بن رهم »(١)

الناجم = سَعْد بن الحسَن ٣١٤ (٢)

النَّاجي = الخِرِّيت بن راشد ٣٩

النَّاجي = جَهْم بن مَسْعُود ١٢٨

ابن ناجى = قاسِم بن عِيسى ٨٣٧

ناجي أَدِيب (٠٠ - ١٣٥٥ هـ / ٠٠ - ١٩٣٦ م)

ناجى أديب اللاذقى : فاضل ، من أهل اللاذقية . كان من أعضاء « المؤتمر السورى » بدمشق ، بُعيد الحرب العامة الأولى ؛ وأقام بها إلى أن توفى . له « التهذيب الإسلامى - خ » فى آداب الكتاب والسنة وأحكامها ، و« حديث رمضان - ط » على نهج الأول(٣)

ابن ناجِيَة = عبدالله بن محمَّد ٣٠١

ناجِيَة (٠٠ - ٠٠)

ناجية بنت جرم بن ربان ، من قضاعة ، أم غالب : أمٌّ جاهلية . من أهل عُمان . تزوجها « سامة بن لؤى ، من قريش » فى رحلة قام بها إلى عمان . وولد له منها «غالب» وعرفت بأم غالب . ثم مات وهو صغير . ومات بعده سامة . وكان لسامة ابن آخر ، من غير ناجية ، اسمه « الحارث » فتزوج بناجية ، بعد أبيه (وكان ذلك مألوفاً فى الجاهلية ، يسمونه ، أو سماه المسلمون فيما بعد : نكاح المقت) فولدت منه «عبدالبيت» فعرف هذا بابن ناجية - نسبة إلى أمه - واتسع نسله (بنو ناجية) ورحلوا قبل الإسلام إلى بلاد أخوالهم « بنى جرم » فى عمان، وجاوروا الأزد . ثم كان لهم ذكر فى الإسلام ، وفى حديث غير متفق على صحته : « هم منى ! » أو « هم منى ، وأنا منهم » أو « هم حىٌّ منى » وسكنوا البصرة ، فى أيام الفتوح ، وكان من زعمائهم فيها الخريت بن راشد (انظر ترجمته) وخرج فى ثلاثمئة منهم إلى الكوفة ، لنصرة علىّ بن أبى طالب (فى خلافته) فشهدوا معه الجمل وصفين ، ثم خالفوه فى « التحكيم » وانصرفوا إلى جهة فارس ، فبعث علىّ إليهم معقل بن قيس الرياحى ، فقاتلوه فى «الأهواز» وخضعوا ، إلا جماعة منهم ، بينهم الخريت ، أبادهم معقل قتلا وسبياً واسترقاقاً . واشترى مصقلة بن هبيرة الشيبانى من علىّ ، بعد الوقعة ، من استرقّ منهم . وكانت فى البصرة

(١) معجم ما استعجم ٣ : ١٠١٧ واللباب ٣ : ٢٠٥ والأغانى ، الساسى ٣ : ٣ ، ٨

(٢) يزاد فى هامش ترجمته : وانظر الديارات للشابشتى ٦١ ففيه مختارات من شعره .

(٣) الشيخ بهجة البيطار ، فى جريدة الأيام ، بدمشق ٦ ربيع الآخر ١٣٥٥

« محلة » لبنى ناجية ، تنسب إليهم . ومن مشاهيرهم فيها « حبيب بن شهاب » قال الزبيرى : كان له قدر ، وأقطعه عبد الله ابن عامر نهراً بالبصرة . ومنهم بكر بن قيس الناجى البصرى (من رجال الحديث ، توفى سنة ١٠٨ هـ) قلت : والنسابون مختلفون فى « ناجية » هل هى كما ذكرت هنا ، اعتماداً على ما نقل عن النسابة « الكلبى » وعلى ما جاء فى « نسب قريش » للزبيرى ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ، وما أورده ياقوت الحموى فى أحد كتبه ؟ أم « ناجية » رجل ، هو ابن سامة بن لؤى القرشى ، كما فى اللباب لابن الأثير ؟ أو هو ، كما يقول الجرميون (وذكره البكرى فى معجم ما استعجم) : « ناجية بن جرم بن ربان ، تزوج هند بنت سامة بن لؤى » ؟ وليس هذا الخلاف بجديد ، وقد قال شاعر من قريش :

« وسامة منا ، فأما بنو—
ه ، فأمرهمُ عندنا مظلم »

ومن القائلين بأن « ناجية » امرأة ، من يجعل نسبها : ناجية بنت الخزرج بن جُدة بن جرم » (١)

ناجيَة بن مالِك (...-...)

ناجية بن مالك بن حريم بن جعفى : جدٌّ جاهلى بنوه بطن من جعفى ، من بنى كهلان . قال ابن الأثير : « منهم أبو الجنوب ، لعنه الله ، وهو عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب بن الحارث ابن سعد بن ناجية ، شهد قتل الحسين ، وأخذ جملا من جماله يستقى عليه الماء وسماه حسيناً » (١)

ناجيَة بنت ضَمْضَم (...-...)

ناجية بنت ضمضم المرية الغطفانية : شاعرة ، من الجاهليات . لها رثاء فى أخيها « هرم بن ضمضم » الآتية ترجمته (٢)

ناجيَة الكاتب (...-٣٩٠ هـ / ...-٩٩٩ م)

ناجية بن محمد بن سليمان ، أبو الحسن : أديب بغدادى ، له اشتغال بالحديث . كان شجاعاً شاعراً فصيحاً . وهو القائل :

« ولما رأيت الصبح قد سل سيفه
وولى انهزاماً ليله وكواكبه »
« ولاح احمرار ، قلت قد ذُبح الدجى
وهذا دم قد ضمخ الأفق ساكبه »

يقال له « ناجية الكاتب » و « ناجية النديم » قال ابن تغرى بردى : نادم الخلفاء والأكابر (٣)

النّازِلي = محمَّد حَقّى ١٣٠١

(١) معجم ما استعجم ١ : ٤٦ ، ٨٩ ونسب قريش ٤٤٠ واللباب ٣ : ٢٠٥ ومجمع الزوائد ١٠ : ٥٠ والتاج ١٠ : ٣٦٠ وجمهرة الأنساب ١٦٣ ومسند أحمد ، طبعة المعارف : الحديث ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ والأغانى ، الساسى ٩ : ٩٩-١٠٠ وانظر مؤرخ العراق ، للشبيبى ١ : ٢١١ ففيه تعليق على نسب « ناجية »

(١) اللباب ٣ : ٢٠٥ والتاج ١٠ : ٣٦٠
(٢) الأغانى ، الساسى ١٦ : ٣٠
(٣) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ٤٢٦

النَّاس بن مُضَر (..‐..)

النَّاس بن مضر بن نزار : هو الملقب بقيس عيلان ، تقدمت ترجمته فى « قيس » وهو أخو « إلياس بن مضر » المتقدم ذكره. وفى النسابين من يجعل الألف فى « الناس » همزة قطع ، فيكون محله فى الهمزة . وغلب عليه لقبه « قيس عيلان » فليس فى الناس من يسميه « الناس » ولعل ذلك لاتقاء الالتباس بينه وبين إلياس (١)

ناسُّو = وِلْيَم ناسُّو ١٣٠٦

ناشِر بن تَيْم (..‐..)

ناشر بن تيم بن سملقة ، من علك : جدٌّ يمانى . ينسب إليه « حصن ناشر » باليمن. وإلى حفيده « ناشر الأصغر بن عامر بن ناشر » تنسب القرية المعروفة بالناشرية ، فى أسفل وادى « مور » ابتناها فى أوائل المئة الخامسة للهجرة . قال الزبيدى : والناشريون (أحفاد صاحب الترجمة) فقهاء زبيد ، بل اليمن كله ، وهم أكبر بيت فى العلم والفقه والصلاح ، منهم القاضى موفق الدين على ابن محمد بن أبى بكر الناشرى ، شاعر الأشرف ، توفى سنة ٧٣٩ بتعز ، وحفيده الشهاب أحمد بن أبى بكر بن على ، انتهت إليه رياسة العلم بزبيد ، وكذا أخوه على بن أبى بكر ، الحاكم بزبيد ، ووالدهما القاضى أبو بكر تفقه بأبيه ، وتوفى بتعز سنة ٧٧٢ ومنهم القاضى أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى ، توفى بالمهجم ، قاضياً بها سنة ٨١٤ وله إخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء ، ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم الناشرى ، توفى بالكدراء سنة ٨١٧ والفقيه الشاعر على بن محمد بن إسماعيل الناشرى ، توفى بحرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى الزبيدى (المتقدمة ترجمته) كتاباً سماه « البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر » وكذلك الإمام محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى استوفى ذكرهم فى كتابه « غرر الدرر فى مختصر السير وأنساب البشر » (١)

ناشِر بن حامِد (..‐..)

ناشر بن حامد بن مغرب ، من بنى علك : جدٌّ . قال الزبيدى : وهو جد « المكاسعة » باليمن (٢)

ناشِر النِّعَم = مالِك بن عَمْرو

ناشِرة بن أُسَامة (..‐..)

ناشرة بن أسامه بن والبة بن الحارث بن

(١) انظر التاج ٤ : ٢٢٧ ، ٢٦٥

(١) التاج ٣ : ٥٦٧
(٢) التاج ٣ : ٥٦٧

ثعلبة ، من بنى أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلى. كان من مياه بنيه « الكديد » وفى جهته قتل ربيعة بن مكدم . ومن بنى ناشرة « بشر بن أبى خازم » الشاعر المتقدمة ترجمته (١)

ناشِرَة بن نَصْر (..-..)

ناشرة بن نصر بن سواءة بن الحارث ، من بنى أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى « صحراء الخلة » بضم الخاء وتشديد اللام ، القريبة من « فيد » شرقى سلمى (أحد جبلى طيىء) وفى « الثلم » بفتحتين ، وهى إكام متشابهة سهلة مشرفة على « الأجفر » جنوبى فيد . ينسب إليه كثيرون ، منهم « أبو مظفار » مالك بن عوف بن معاوية بن كسر بن ناشرة ، الذى يقول فيه النابغة :

« جيش يقودهم أبو المظفار »

ومنهم ملك العرب سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس الأسدى الناشرى (تقدمت ترجمته) (٢)

النَّاشِري = عُثْمان بن عُمَر ٨٤٨

النَّاشِري = حَمْزَة بن عبد الله ٩٢٦

الناشىء الأكبر = عبد الله بن محمد ٢٩٣
الناشىء الأصغر = على بن عبد الله ٣٦٦

(١) معجم ما استعجم ٦٣٤ والتاج ٣ : ٥٦٧

(٢) معجم ما استعجم ٥٠٩ ، ١٠٣٥ واللباب ٣ : ٢٠٦

الناصح = عبد الرحمن بن نجم ٦٣٤
الناصحى = محمد بن عبد الله ٤٨٤
ابن الناصر = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٣٩
ابن ناصر = محمود بن ناصر ٥٢٥
ابن الناصر = يحيى بن محمد ٦٣٣
ابن الناصر = عبد القادر بن الناصر ١٠٩٧
الناصر (الأموى) = عبد الرحمن بن محمد ٣٥٠
الناصر (الأيوبى) = أيوب بن طغتكين ٦١١
الناصر (الأيوبى) = قليج أرسلان ٦٣٥
الناصر (الأيوبى) = داود بن عيسى ٦٥٦
الناصر (الأيوبى) = يوسف بن محمد ٦٥٩
الناصر (باى) = محمد بن محمد ١٣٤٠
الناصر (البرقوقى) = فرج بن برقوق ٨١٥
الناصر (الحفصى) = خالد بن يحيى ٧١١ ؟
الناصر (الحمودى) = على بن حمود ٤٠٨
ابن ناصر (الدرعى) = محمد بن محمد ١٠٨٥
ابن ناصر (الدرعى) = أحمد بن محمد ١١٢٩
الناصر (الرسولى) = أحمد بن إسماعيل ٨٢٧
الناصر (الزيدى) = محمد بن على ٧٩٣
الناصر (الزيدى) = أحمد بن محمد ٨٦٧
الناصر (الزيدى) = الحسن بن عز الدين ٩٢٩
الناصر (الزيدى) = عبد الله بن الحسن ١٢٥٦
ناصر (الشريف) = ناصر بن على ١٣٥٣
الناصر (العباسى) = أحمد بن الحسن ٦٢٢
الناصر (العلوى) = الحسن بن على ٣٠٤
الناصر (العلوى) = أحمد بن يحيى ٣٢٥
الناصر (ابن قايتباى) = محمد بن قايتباى ٩٠٤
الناصر (القلاوونى) = محمد بن قلاوون ٧٤١
الناصر (القلاوونى) = أحمد بن محمد ٧٤٥
الناصر (القلاوونى) = حسن بن محمد ٧٦٢
الناصر (المرينى) = يوسف بن يعقوب ٧٠٦
الناصر (ابن مزين) = محمد بن عيسى ٤٥٠
الناصر (المؤمنى) = محمد بن يعقوب ٦١٠

الخُوَيِّي (... - ٥٠٨ هـ / ... - ١١١٤ م)

ناصر بن أحمد بن بكران الخويى ، أبو القاسم : قاض ، كان شيخ الأدب فى ديار أذربيجان . نسبته إلى خوى (بضم الخاء وفتح الواو وتشديد الياء) من مدنها . زار بغداد . وولى القضاء فى بلاده مدة ، كأبيه . له « ديوان شعر » ومصنفات ، منها « شرح اللمع » لابن جنى ، فى النحو (١)

النَّاصِر بن أَحمد (... - ٨٠٢ هـ / ... - ١٤٠٠ م)

الناصر بن أحمد بن المطهر بن يحيى الحسنى : فاضل زيدى ، من أهل صنعاء . له « سيرة مختصرة » أجمل فيها أخبار المطهر ابن يحيى وولده المهدى محمد بن المطهر وولده الواثق (٢)

ابن مَزْني (٧٨١ - ٨٢٣ هـ / ١٣٧٩ - ١٤٢٠ م)

ناصر بن أحمد بن يوسف ، الفزارى البَسكرى ، المعروف بابن مزنى : مؤرخ . مغربى الأصل . قدم القاهرة حاجاً (سنة ٨٠٣) واتصل بالمؤرخ ابن خلدون ، ولازم الحافظ ابن حجر ، وجمع كتاباً كبيراً فى « تاريخ الرواة » مات قبل تبييضه ، فتفرق شذر مذر . قال ابن حجر : لو قدر أن يبيضه لكان مئة مجلد . وعمى قبل وفاته بسنة . وتوفى بالقاهرة(١)

أَبُو الفَتْح الدَّيْلَمي (... - ٤٤٤ هـ / ... - ١٠٥٢ م)

الناصر بن الحسين بن محمد بن عيسى الحسنى الطالبى ، أبو الفتح ، المعروف بالديلمى : مفسر ، من أئمة الزيدية وشجعانهم. ولد وتعلم فى بلاد الديلم (فى الجنوب الغربى لبحر قزوين) ودخل اليمن سنة ٤٣٧ هـ ، فدعا إلى نفسه بالإمامة . وبايعته قبائل اشتد بها أزره ، فاستولى على مدينة صعدة ، وامتلك صنعاء . وجعل إقامته فى « ذى بيْن » واختط حصن « ظفار ذى بين » وظهر الصليحيون فى أيامه ، فقاتله على بن محمد الصليحى. ووقع غلاء شديد فى اليمن(سنة٤٤٣) حتى أكل الناس الميتة فى عهده . واستمر فى جهاد ونضال إلى أن قتله الصليحى ، فى وقعة كانت بينهما بقاع فيد (أو نجد الحاج) من بلاد عنس وقبره فى قرية أفيق (بفتح الهمزة وكسر الفاء) من بلاد عنس . وله ذرية فى مدينة ذمار وغيرها يعرفون ببنى الديلمى . وكان فقيهاً عالماً ، له كتاب فى

---

(١) بغية الوعاة ٤٠٢ وفيه : توفى سنة ٥٠٧ ومثله فى كشف الظنون ١٥٦٣ قلت : ذكره ابن قاضى شهبة فى الإعلام – خ ، فى وفيات سنة ٥٠٧ ثم أبطله بشطب على سطور الترجمة ، بخطه ، وأعاد الترجمة فى حوادث سنة ٥٠٨ هـ . واسم جده فى بغية الوعاة « بكر » وهو بخط ابن قاضى شهبة أيضا « بكران »

(٢) ملحق البدر ٢١٩ وانظر Brock. S. 2: 237

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٤ والضوء اللامع ١٠ : ١٩٥ والتاج ٩ : ٣٤٥ ووقع فيه « البكرى » تصحيف « البسكرى »

« التفسير » أربعة أجزاء . وفى اسمه ونسبه وتاريخ دخوله اليمن وعام وفاته ، خلاف (١)

العُمَري (٠٠ - ٤٤٤ هـ / ٠٠ - ١٠٥٣ م)

ناصر بن الحسين بن محمد بن على بن القاسم العمرى ، من نسل عمر بن الخطاب ، القرشى ، أبو الفتح المروزى : فقيه شافعى ، من أهل « مرو الشاهجان » كان عليه مدار الفتوى والمناظرة . وكان فقيراً قانعاً باليسير . قال السبكى : له مصنفات كثيرة . توفى بنيسابور (٢)

النَّجَفي (١٠٦٩ - ١١١٨ هـ / ١٦٥٩ - ١٧٠٧ م)

ناصر بن حسين الحسنى النجفى : فاضل . له « الجداول النورانية لتسهيل استخراج الآيات القرآنية — خ » ويسمى « تيسير الكلام » (٣)

---

(١) المقتطف من تاريخ اليمن ، للجرافى ٦٥ ، ١١١ والذريعة ٤ : ٢٢٥ و Brock. S. 1: 698 وبلوغ المرام ، للعرشى ٣٦ وهو فيه : « الإمام الناصر لدين الله ، أبو الفتح بن الناصر بن الحسين » ورفع نسبه إلى « الحسين » بن على بن أبى طالب ، وزاد : وقيل فى نسبه غير ذلك . وأرخ دخوله اليمن سنة « ٤٣٠ » وتاريخ اليمن للواسعى ٢٧ وسماه « أبا الفتح بن ناصر ابن حسين » وأرخ دخوله سنة « ٤٢٠ » ومقتله سنة « ٤٤٧ » وقال : « له التصانيف العظيمة منها فى التفسير أربع مجلدات ضخام » وفى بلدان الخلافة الشرقية ٢٠٧ محاولة لتحديد الموقع الجغرافى لبلاد الديلم .

(٢) الطبقات الوسطى للسبكى — خ . والطبقات الكبرى ٤ : ٢٧ وفيه : « عندى بخطه النصف الأول من جمع الجوامع لابن العريس ؟ »

(٣) الذريعة ٥ : ٨٩ و Brock. S. 2: 611

ناصر الدولة (الحمدانى) = الحسن بن عبد الله ٣٥٨
ناصر الدولة (الحمدانى) = الحسن بن الحسين ٤٦٥
ابن ناصر الدين (الحافظ) = محمد بن عبد الله ٨٤٢
ناصر الدين (الطبلاوى) = محمد بن سالم ٩٦٦

ناصِر الدِّين = إِتْيَنْ دِينِيه ١٣٤٨

ناصِر السَّعْدون (٠٠ - ١٣٠١ هـ / ٠٠ - ١٨٨٣ م)

ناصر «باشا» بن راشد بن ثامر السعدون : وال ، من رجالات هذه الأسرة فى العراق . تولى «المنتفق» إقطاعاً سنة ١٢٨٢ هـ . وصحب حملة وجهتها الحكومة العثمانية إلى الأحساء (سنة ١٢٨٨) فحضر وقعة « الحوير » وكوفىء بجعله والياً على البصرة سنة ١٢٩٢ (١٨٧٥ م) وألحقت بها الأحساء . ثم عزل لشكاية أحد وكلائه (سنة ١٢٩٤) ودعى إلى الآستانة ، فذهب إليها . وتوفى فيها (١)

ابن عُدَيِّم (٠٠ - نحو ١٣٣٤ هـ / ٠٠ - « ١٩١٦ م)

ناصر بن سالم بن عديم الرواحى : شاعر ، من فضلاء الإباضية فى زنجبار . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر — ط » بعضه ، وأكثره مخطوط ، و «النشأة المحمدية — ط » مولد نبوى ، و « السيرة السنية — ط » رحلة السلطان حمود بن محمد إلى إفريقية الشرقية ، ورسالة فى «التوحيد»(٢)

---

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩٩ - ١٠٧

(٢) Brock. S. 2: 893 ومذكرات الشيخ إبراهيم أطفيش . ودار الكتب ٦ : ٤١

النَّيْسَابُوري (٤٨٩ - ٥٥٢ هـ / ١٠٩٦ - ١١٥٧ م)

ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو الفتح بن أبى القاسم الأنصارى النيسابورى : كاتب مترسل من فقهاء الشافعية . استكتبه سنجر إلى الملوك . وبرع فى علم « الكلام » وصنف « كتاباً » فيه . توفى بمرو (١)

ابن المُهَلاَّ (.. - ١٠٨١ هـ / .. - ١٦٧٠ م)

ناصر بن عبد الحفيظ بن عبد الله ابن المهلا الشرفى اليمنى : وزير يمانى ، من كبار فقهاء عصره . نسبته إلى بلاد « الشرف » باليمن . استوزره المؤيد بالله (محمد بن القاسم) وكانت له معه مباحث ومجالس . له مصنفات ، منها « طبقات الزيدية » و « المحرر النافع — خ » فى قراءة نافع ، و « المقرر والمحرر » فى القراآت . وله نظم ، منه « أرجوزة فى الفقه » (٢)

المُطَرِّزي (٥٣٨ - ٦١٠ هـ / ١١٤٤ - ١٢١٣ م)

ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على ، أبو الفتح ، برهان الدين الخوارزمى المطرزى : أديب ، عالم باللغة ، من فقهاء الحنفية . ولد فى جرجانية خوارزم ، ودخل بغداد حاجاً (سنة ٦٠١) وتوفى فى خوارزم . كان رأساً فى الاعتزال . ولما توفى رثى بأكثر من ٣٠٠ قصيدة . من كتبه « الإيضاح — خ » فى شرح مقامات الحريرى ، انتقد ياقوت (فى معجم البلدان) بعض ما جاء فيه من التعريف بأسماء الأماكن ولم يسمه ؛ و « المصباح — ط » فى النحو ، و « المعرب » فى اللغة ، شرحه ورتبه فى كتابه « المُغرب فى ترتيب المعرب — ط » جزآن ، و « الإقناع بما حوى تحت القناع — خ » . وله شعر (١)

الشَّرِيف ناصِر (١٣٠٧ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٣٤ م)

ناصر بن على بن حسين بن فهد بن راضى : قائد شجاع ، من أشراف المدينة المنورة . ولد ونشأ بها . وزار دمشق فى أوائل سنة ١٩١٦م ، مع الأمير فيصل بن الحسين ، أيام الحكم العثمانى ، فتعرف سراً إلى بعض حملة الفكرة العربية . وتوجه فيصل إلى مكة ، فرحل ناصر إلى المدينة . وقامت

---

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة — خ ؛ وفيه ضبط « سلمان » بفتحة على السين وسكون على اللام ، بخطه . وطبقات السبكى ٤ : ٣١٧ ووقع اسم أبيه فى الطبقات الوسطى — خ — « سليمان » خلافاً للكبرى وللصغرى . ووقع مثل ذلك فى هدية العارفين ٢ : ٤٨٨ خطأ .

(٢) خلاصة الأثر ٤ : ٤٤٤ وملحق البدر ٢٢٢ وإيضاح المكنون ٢ : ٥٤٥

(١) بغية الوعاة ٤٠٢ ووفيات الأعيان ٢ : ١٥١ والإعلام لابن قاضى شهبة — خ . وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٢ والفوائد البهية ٢١٨ والجواهر المضية ٢ : ١٩٠ و Ambro. A. 30 ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٥٨ و Brock. 1 : 350 (293), S. 1 : 514 و Bankipore 13 : 94 وآداب اللغة ٣ : ٤٨ و Bûhâr 2 : 416 و Princeton 126, 438 والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء السادس والعشرون . ومعجم المطبوعات ١٧٦٠ ومفتاح الكنوز ١ : ٢٠٢ ومعجم البلدان ١ : ٥

ثورة الشريف (الملك) حسين بن على ، على الترك (العثمانيين) بمكة ، فكان ناصر أول من نادى بها فى المدينة . ثم لحق بفيصل ، وتولى القيادة بين يديه فى زحفه إلى الشمال ، فخاض المعارك فى قتال العثمانيين ، ودخل دمشق قبل فيصل . وسبقه فى مطاردة فلول العثمانيين إلى حلب ، فكان يقال له « فاتح حلب » وأقام فى دمشق (سنة ١٩١٨–١٩٢٠) وغادرها بعد احتلال الفرنسيين لها ، فتوجه إلى مكة ، ولم يجد من رعاية الملك حسين ما يرضى ، فقصد بغداد . واستمر فى هذه إلى أن توفى . قال لورنس ، فى كلامه على الزحف إلى الأزرق وعمّان فدمشق : « أما ناصر الذى ظهرت مواهبه من أوائل أيام المدينة ، وكان دائماً فى مقدمة الطليعة فى الجيش العربى ، فقد اختير مرة أخرى لقيادة الحملة وتنظيم حركاتنا المقبلة ، وإنه لجدير بأن يكون أول الداخلين إلى دمشق ليضيف إكليلا آخر من أكاليل الغار العديدة التى ضفرها لنفسه فى المدينة والوجه والعقبة والطفيلة » وقال فى بحث آخر : « إن ناصراً شق الطريق لحركة فيصل بن الحسين ، فهو الذى أطلق الرصاصة الأولى فى المدينة ، وهو الذى أطلق الرصاصة الأخيرة فى المسلمية قرب حلب يوم طلبت تركيا الهدنة » وكان هادىء الطبع ، رضىّ الخلق ، عرفته بدمشق ولقيته بها وبمكة مرات (١)

(١) مذكرات المؤلف . والثورة فى الصحراء ، للكولونيل لورنس ، ترجمة رشيد كرم ٣٩٣ والثورة=

ناصِر بن مُبارَك (٠٠ - ١٣٣٦ هـ / ٠٠ - ١٩١٨ م)

ناصر بن مبارك بن صباح بن جابر الصباح : فاضل ، من بيت الإمارة فى الكويت . كان كفيفاً . وعاش فى كنف أبيه الأمير مبارك ، فعكف على علوم الدين والعربية ، فتمكن منها ، واستعان بمساعد له اسمه سليمان العدسانى ، فأملى عليه « حاشية على شرح السيوطى على ألفية ابن مالك » فى النحو ، ولم يتمها . توفى فى الكويت (١)

العِياضي (٠٠ - ٥١٣ هـ / ٠٠ - ١١١٩ م)

ناصر بن محمد بن أبى عياض ، أبو الفتح العياضى : فقيه واعظ عارف بالحديث . من أهل « سرخس » له تصانيف وأشعار . عاش بضعاً وتسعين سنة (٢)

المؤيَّد اليعرُبي (١٠٠٤ - ١٠٥٠ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٤٠ م)

ناصر بن مرشد بن مالك بن أبى العرب ، من ولد نصر بن زهران اليعربى : أول الأئمة اليعاربة فى عُمان . نشأ فى الرستاق كغيره من رؤساء العرب ، بعد أن تقسمت بلاد المملكة العمانية وصارت ممالك ، فتراسل

= العربية ٦٤ وجريدة المفيد – دمشق – ١٣٣٧/٥/٨ من محاضرة للمؤلف . وفتى العرب : أول ربيع الأول ، و ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٣ والأهرام ١٩٣٤/١٢/١٥ وانظر تاريخ مقدرات العراق السياسية ٣ : ٤١٤

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٤٤ – ١٤٨

(٢) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

الوجوه والعلماء وتشاوروا ، وقد فشا فى البلاد ظلم الأمراء والملوك ، فاتفقوا على البيعة لإمام واحد يجمع كلمتهم ، واختاروا صاحب الترجمة ، فبايعوا له بالإمامة فى الرستاق سنة ١٠٢٤ هـ ، فنهض بهم وهاجم البلدان فاستولى على القلعة وقرية نخل وأزكى ونزوى واستقر فيها . ثم اتسع سلطانه وجعل أهل البلاد يفدون عليه بطاعتهم ، فانتظمت له الديار العمانية كلها . أخباره ومناقبه كثيرة . وكان مظفراً حازماً حمدت سيرته ، واستمر إلى أن توفى بنزوى (١)

ناصِر بن مَهْدي (... - ٦١٧ هـ / ... - ١٢٢٠ م)

ناصر بن مهدى بن حمزة العلوى المازندرانى الرازي ، نصير الدين ، أبو الحسن : وزير ، من الأفاضل ذوى الرأى . من بيت كبير فى « الريّ » انتقل إلى بغداد ، ولقى من الخليفة قبولا ، فكان نائب الوزارة بها (سنة ٥٩٢ هـ) ثم تقلد الوزارة (سنة ٦٠٢) وحمدت سيرته . إلا أنه لم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة ، فجعل يشردهم ، فأكثروا من القول فيه ، فعزله الخليفة (سنة ٦٠٤) وأكرمه ، فأقام موقراً محترماً إلى أن توفى ببغداد (٢)

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢ - ٤٤

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ٤٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٥٤ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ .

ناصِر بن ناهِض (٥٥٨ - ٦٥٢ هـ / ١١٦٢ - ١٢٥٤ م)

ناصر بن ناهض الحصرى اللخمى ، جمال الدين : شاعر مصرى ، من أهل الفسطاط . قال ابن سعيد : أبصرته شيخا قد تعالت سنه ، ووهن عظمه ، وساء خلقه ، واختلت أحواله . وأورد مختارات حسنة من شعره (١)

ناصِر بن أبي نَبْهان (١١٩٢ - ١٢٦٣ هـ / ١٧٧٨ - ١٨٤٧ م)

ناصر بن أبى نبهان : داهية ، من شيوخ العلم فى الديار العمانية . اشتهر بعمل « السحر » وخافه سلاطين بلاده وأمراؤها . له أخبار كثيرة مع السلطان سعيد بن سلطان ابن الإمام وغيره فى أيامه . ولد فى العليا وتوفى فى زنجبار . ويظهر أن له « كتاباً » دوّن فيه بعض حوادث عصره فى عمان ، نقل عنه السالمى فى عدة مواضع من الجزء الثانى من تحفة الأعيان (٢)

ناصِف = حِفْني بن إسماعيل ١٣٣٨

ناصِيف مَعْلُوف (١٢٣٨ - ١٢٨٢ هـ / ١٨٢٣ - ١٨٦٥ م)

ناصيف بن إلياس منعم المعلوف : عالم باللغات ، له مصنفات فيها . من أهل لبنان ، توفى على مقربة من إزمير . زار الآستانة

---

(١) المغرب ، لابن سعيد ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٩٤ والسفر السابع ، طبعة ليدن ٢١٠

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٠٩ وما قبلها .

وباريس ولندن وغيرها ، وانتظم فى كثير من الجمعيات العلمية . وكان يتقن التركية والإنكليزية والفرنسية والإيطالية والفارسية واليونانية الحديثة . من كتبه « معجم إفرنسى تركى — ط » و « مفتاح اللغة التركية — ط » و «مبادئ القراءة بالعربية والتركية والفارسية — ط » و « مختصر الجغرافية القديمة والحديثة — ط » و « مختصر التاريخ العثمانى — ط » بالفرنسية (١)

اليازِجي (١٢١٤ – ١٢٨٧ هـ / ١٨٠٠ – ١٨٧١ م)

ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط ، الشهير باليازجى : شاعر ، من كبار الأدباء فى عصره . أصله من حمص (بسورية) ومولده فى « كفر شيما » بلبنان ، ووفاته ببيروت . استخدمه الأمير بشير الشهابى فى أعماله الكتابية نحو ١٢ سنة ، انقطع بعدها للتأليف والتدريس فى بعض مدارس بيروت ، وتوفى بها . له كتب ، منها « مجمع البحرين — ط » مقامات ، و « فصل الخطاب — ط » فى قواعد العربية ، و « الجوهر الفرد — ط » فى فن الصرف ، و « نار القرى فى شرح جوف الفرا — ط » فى النحو ، و « مختارات اللغة — خ » بخطه ، و « العرف الطيب فى شرح ديوان أبى الطيب — ط » هذبه وأكمله ابنه إبراهيم ، و « ثلاثة

(١) دوانى القطوف ٣١٤ وتاريخ آداب اللغة ٤ : ٢٥٨

دواوين شعرية » سماها : « النبذة الأولى — ط » و « نفحة الريحان — ط » و « ثالث القمرين — ط » ولعيسى ميخائيل سابا كتاب « الشيخ ناصيف اليازجى — ط » فى أدبه وسيرته (١)

النَّاطِفي = أَحمد بن محمَّد ٤٤٦

النَّاطِفِيَّة = عِنَان ٢٢٦

النَّاطِق بالحقّ = مُوسىٰ بن محمَّد ٢٠٩

النَّاطِق بالحقّ = يحيىٰ بن الحُسَين ٤٢٤

ابن النَّاظِر = حُسَين بن عبد العزيز ٦٩٩

ناظِر الجَيْش = محمَّد بن يُوسف ٧٧٨

ابن النَّاظِم = محمَّد بن محمَّد ٦٨٦

ابن ناعِصَة = أَسَد بن ناعِصَة

ناعِط (...–...)

ناعط (واسمه ثور) بن سفيان بن أسنع يمتنع بن ذى بتع الأصغر نوف (المتقدمة ترجمته) من همدان : جدٌّ يمانى جاهلى .

(١) أعيان البيان ٦٠ و Huart 407 وآداب اللغة ٤ : ٢٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٦٣–٧٠ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٨ وانظر معجم المطبوعات ١٩٣٣–١٩٣٩ و Brock. 2: 646 (494), S. 2: 765

من سلالته آل « ذی مران » بالكوفة ، وآل « أبی الدنيا » من بنی « ذی المشعار » وكثيرون . ومن أشراف سلالته فی عصر الهمدانی (الثلث الأول من القرن الرابع للهجرة) آل « أبی المغلس » ملوك الجوّة من أرض المعافر (١)

النَّاعِطي = سَعِيد بن نِمْران

النَّاعِم = خُرَيْم بن خَلِيفة

نافِع (القارئ) = نافع بن عبدالرحمن ١٦٩

ابن الأَزْرَق (.. – ٦٥ هـ / .. – ٦٨٥ م)

نافع بن الأزرق بن قيس الحنفی ، البكری الوائلی ، الحروری ، أبو راشد : رأس الأزارقة ، وإليه نسبتهم . كان أمير قومه وفقيههم . من أهل البصرة . صحب فی أول أمره عبد الله بن عباس . وله «أسئلة» رواها عنه ، قال الذهبی : مجموعة فی «جزء» أخرج الطبرانی بعضها فی مسند ابن عباس من المعجم الكبير . وكان هو وأصحاب له من أنصار الثورة على « عثمان » ووالوا علياً ، إلى أن كانت قضية « التحكيم » بين على ومعاوية ، فاجتمعوا فی « حروراء » وهی قرية من ضواحی الكوفة ، ونادوا بالخروج على علیّ ، وعرفوا لذلك ، هم ومن تبع رأيهم ، بالخوارج . وكان نافع (صاحب الترجمة) يذهب إلى سوق الأهواز ، ويعترض الناس بما يحير العقل (كما يقول الذهبی) ولما ولی عبيد الله بن زياد إمارة البصرة (سنة ٥٥ هـ) فی عهد معاوية ، اشتد على « الحروريين » وقتل (سنة ٦١) زعيمهم أبا بلال : مرداس بن حدير (انظر ترجمته) وعلموا بثورة عبد الله بن الزبير على الأمويين (بمكة) فتوجهوا إليه ، مع نافع . وقاتلوا عسكر الشام فی جيش ابن الزبير إلى أن مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وانصرف الشاميون ، وبويع ابن الزبير بالخلافة . وأراد نافع وأصحابه أن يعلموا رأى ابن الزبير فی عثمان ، فقال له خطيبهم « عبيدة بن هلال اليشكری » بعد أن حمد الله وذكر بعثة نبيه (ص) وأثنى على سيرة أبی بكر وعمر : « . . واستخلف الناس عثمان ، فآثر القربى ، ورفع الدرة ووضع السوط ، ومزق الكتاب ، وضرب منكر الجور ، وآوى طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وضرب السابقين بالفضل وحرمهم وأخذ الفیء فقسمه فی فساق قريش ومجان العرب ، فسارت إليه طائفة فقتلوه ؛ فنحن لهم أولياء ومن ابن عفان وأوليائه برآء ، فما تقول أنت يا ابن الزبير ؟ » فقال : « قد فهمت الذی ذكرت به النبی صلى الله عليه وسلم ، وهو فوق ما ذكرت

(١) منتخبات من شمس العلوم لنشوان ٩ والإكليل ١٠ : ٢٤ ، ٣٩ والتاج ٥ : ٢٣٣ وصحاح الجوهری ١ : ٥٦٧ وفی اللباب ٣ : ٢٠٧ « ناعط ، واسمه ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد » خلافاً لما فی المصدرين الأولين . وفی الأغانی ، الساسی ١٨ : ٣٣ « ناعط ، قبيلة من همدان ، ومجالد بن سعيد ، ناعطی قال : وأصله جبل نزلوا به فنسبوا إليه » ؟

وفوق ما وصفت ، وفهمت ما ذكرت به أبا بكر وعمر ، وقد وفقت وأصبت ، وفهمت الذى ذكرت به عثمان ؛ وإنى لا أعلم مكان أحد من خلق الله اليوم أعلم بابن عفان وأمره منى ، كنت معه حيث نقم عليه ، واستعتبوه فلم يدع شيئاً إلا أعتبهم ، ثم رجعوا إليه بكتاب له يزعمون أنه كتبه يأمر فيه بقتلهم ، فقال لهم : ماكتبته ، فان شئتم فهاتوا بينتكم ، فان لم تكن حلفت لكم ؛ فوالله ما جاؤوه ببينة ولا استحلفوه ؛ ووثبوا عليه فقتلوه ؛ وقد سمعت ما عبتَه به ، فليس كذلك، بل هو لكم خير أهل، وأنا أشهدكم ومن حضرنى أنى ولىّ لابن عفان وعدو لأعدائه » ولم يرض هذا نافعاً وأصحابه ، فانفضوا من حوله . وعاد نافع ببعضهم إلى البصرة ، فتذاكروا فضيلة الجهاد (كما يقول ابن الأثير) وخرج بثلاثمئة وافقوه على الخروج . وتخلف « عبد الله بن إباض » وآخرون ، فتبرأوا منهم . وكان « نافع » جباراً فتاكاً ، قاتله المهلب بن أبي صفرة ولقى الأهوال فى حربه . وقتل يوم «دولاب» على مقربة من الأهواز (١)

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٧٢ – ١٨١ ورغبة الآمل ٧ : ١٠٣ – ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ – ٢٣٦ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٧٨ – ٢٨٤ ولسان الميزان للذهبى ٦ : ١٤٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٣ وابن الأثير ٤ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ والطبرى ٧ : ٦٥ والأغانى طبعة الدار ٦ : ١٤٢ والحور العين ١٧٧ والمقريزى ٢ : ٣٥٤ ومعجم البلدان : حروراء . وانظر دائرة المعارف الإسلامية : الخوارج . ومختصر الفرق بين الفرق ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧

نافِع بن الأَسْوَد (.. بعد ٣٧ هـ / .. » ٦٥٧ م)

نافع بن الأسود بن قطبة بن مالك التميمى الأسيدى ، أبو نجيد : شاعر . من الصحابة . من مخضرمى الجاهلية والإسلام . شهد فتوح الشام والعراق ، وله فيها أشعار كثيرة . وهو القائل ، بعد انصراف « على » من صفين ، من أبيات :

« وإنا أناس ما تصيب رماحُنـا
إذا ما طعنّا القوم غير المقاتل » (١)

نافِع بن جُبَيْر (.. – ٩٩ هـ / .. – ٧١٧ م)

نافع بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل ، من قريش : من كبار الرواة للحديث. تابعى . ثقة . من أهل المدينة . كان فصيحاً ، عظيم النخوة ، جهير المنطق ، يفخم كلامه ، وفيه تيه . وكان ممن يؤخذ عنه ويفتى بفتواه (٢)

نافِع الخفاجي (١٢٥٠ – ١٣٣٠ هـ / ١٨٣٤ – ١٩١٢ م)

نافع بن الجوهرى بن سليمان بن حسن مصطفى الخفاجى التلبانى : فاضل ، كثير النظم . من أهل « تلبانة » من قرى المنصورة بمصر . تعلم فى الأزهر ، وعاد إلى قريته وتوفى بها . له كتب ورسائل ما زالت مخطوطة كلها ، منها « تنوير الأذهان فى علم البيان »

(١) وقعة صفين ٥٦٤ والإصابة : ت ٨٨٥٠

(٢) نسب قريش ٢٠١ ، ٢٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٧ والخلاصة ٣٤٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٥٢

و « مطالع الأفكار » فى المنطق ، و « السر المكتوم » جزء منه ، فى علوم مختلفة ، و « جواهر الكلم فى منظوم الأمثال والحكم » و « مروج الذهب » مقامة ، و « المقامة السعفانية » فكاهية ، و « مواعظ شعرية » مرتبة على الحروف ، و « ديوان » جزء منه (١)

نافِع بن الحارِث (... - ...)

نافع بن الحارث بن كلدة الثقفى الطائفى : أول من ابتنى داراً ، واقتنى الخيل ، بالبصرة . كان من رقيق أهل الطائف ، أمه مولاة للحارث . واعترف الحارث أنه ولده فنسب إليه . ولما ظهر الإسلام ، نزل من الطائف إلى النبى (ص) وأسلم . وشهد الحروب . ثم كان مع « عتبة بن غزوان » حين وجهه عمر إلى الأهواز والأبلة . ونزل عتبة بأرض البصرة ، قبل أن تبنى ، وفتح « الأبلة » فوجد فيها غنائم كثيرة ، فكتب بخبرها إلى عمر ، وأرسل الكتاب مع « نافع » فسر عمر والمسلمون . واستأذن نافع عمر باتخاذ دار بأرض البصرة ، فأذن له ، فكان أول من بنى داراً واقتنى رباطاً للخيل فيها (٢)

التِنِّيسي (٠٠ - بعد ٤١٩ هـ = ٠٠ - « ١٠٢٨ م)

نافع بن العباس بن جبير ، أبو الحسن الجوهرى التنيسى : عالم بالكلام ، من الحفاظ . من أهل « تنيس » بمصر . دخل الأندلس تاجراً سنة ٤١٩ هـ . له كتاب « الاستبصار » فى الاعتقادات ، خمسة أجزاء (١)

الخُزَاعى (... - ...)

نافع بن عبد الحارث الخزاعى : صحابى ، من الأمراء . أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة . ثم ولاه عمر بن الخطاب إمارتها مدة قصيرة . قال ابن عبد البر : كان من كبار الصحابة وفضلائهم . قيل : اسم أبيه « الحارث » والصواب « عبد الحارث » (٢)

نافِع القارِىء (٠٠ - ١٦٩ هـ = ٠٠ - ٧٨٥ م)

نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم الليثى بالولاء المدنى : أحد القراء السبعة المشهورين . كان أسود ، شديد السواد ، صبيح الوجه ، حسن الخُلُق ، فيه دعابة . أصله من أصبهان . اشتهر فى المدينة وانتهت إليه رياسة القراءة

---

(١) بنو خفاجة ٣ : ١٠١ - ١١٩ ثم ٤ : ١٠ - ٤٢ وفيه مختارات من نظمه .

(٢) الأخبار الطوال ، طبعة بريل ١٢٣ والإصابة : ت ٨٦٥٤ والاستيعاب بهامشها ٣ : ٥١٢ وفتوح البلدان للبلاذرى ٣٥٩ وكرر ياقوت ذكره فى معجم البلدان ، فى الكلام على البصرة ٢ : ١٩٢ وما بعدها .

(١) الصلة لابن بشكوال ٥٨١ ت ١٢٩٢ ووقع فيه لقبه « التقيسى » بالقاف ، من خطأ الطبع ، وعنه هدية العارفين ٢ : ٤٨٩ والتصحيح من مخطوطة الصلة ، المقروءة على مؤلفها ابن بشكوال .

(٢) الإصابة : ت ٨٦٥٩ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٠ وتهذيب ١٠ : ٤٠٦ وخلاصة الكلام فى أمراء البيت الحرام ٣ ، ٤ وثمار القلوب ١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢

فيها ، وأقرأ الناس نيفاً وسبعين سنة ، وتوفى بها (١)

نافِع بن عُقْبة (.. - بعد ١٥١ هـ / .. - « ٧٦٨ م)

نافع بن عقبة بن سلم بن نافع الدوسى : أمير البحرين والبصرة . استخلفه أبوه عليهما (سنة ١٥١ هـ) وقال فيه بشار بن برد من قصيدة :

« ولنافع فضل على أكفائه
إن الكريم أحق بالتفضيل »

وكان بشار منقطعاً إلى أبيه « عقبة » وله فى مدحه قصائد كثيرة (انظر ديوانه) وكان حماد عجرد ، كما فى الأغانى ، نديم نافع . ووقع التهاجى بين حماد وبشار ، لإبطاء حماد فى تنجيز حاجة لبشار من نافع . ويظهر أن نافعاً استمر مدة فى إمارة البحرين وعمان (دون البصرة) وليس فيما تحت اليد من المصادر ما يعرفنا بمصيره (٢)

---

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٣٠ وابن خلكان ٢ : ١٥١ والتيسير ، للدانى .

(٢) الأغانى ، الساسى ٣ : ٦١ و ١٣ : ٧١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٤ والطبرى ، طبعة الاستقامة ٦ : ٢٩٤ وفى جمهرة الأنساب ٣٥٨ ترجمة موجزة لأبيه « عقبة بن سلم » قال : « ولاه المنصور البحرين والبصرة - سنة ١٥٠ هـ ، كما فى الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٢٠ - فأكثر القتل فى ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال الحلف بين الأزد وربيعة ، وقتله رجل من ربيعة ، فتك به فى جامع البصرة بحضرة الناس » وللكلام على عقبة ، انظر المسعودى ، طبعة باريس ٦ : ٤٦

نافِع بن عُمَر (.. - ١٦٩ هـ / .. - ٧٨٥ م)

نافع بن عمر القرشى الجمحى المكى : حافظ للحديث . كان محدث مكة فى زمانه . وتوفى فيها . قال أحمد بن حنبل : ثبت ، ثبت ، صحيح الكتاب (١)

نافِع بن لَقِيط (.. - نحو ٩٠ هـ / .. - « ٧٠٨ م)

نافع (ويقال نويفع ، ونفيع) ابن لقيط الفقعسى الأسدى : شاعر . عده الجمحى فى الطبقة الخامسة من الإسلاميين . وأورد بعض أخباره وأشعاره . وهو القائل من أبيات :

« فلا تك حفاراً بظلفك ، إنما
تصيب سهام الغىّ من كان غاويا »

كانت إقامته مع قومه بنى أسد فى « القَنان » بأعلى نجد . قال ابن بليهد : والقنان جبل لبنى فقعس (بطن من بنى أسد) مجاور لبلاد غطفان ، بالقرب من سميراء ، يقال له اليوم « القنينات » . وكان « نافع » معاصراً للحجاج الثقفى والعجير السلولى (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٣ وفيه : مات سنة « ١٧٩ » والتصحيح من التبيان لابن ناصر الدين - خ ، وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٩

(٢) الجمحى ٥٠٥ ، ٥٢٤ - ٥٢٧ وأمالى اليزيدى ١٤٥ ولمعرفة « القنان » انظر معجم البلدان ٧ : ١٦٥ ومعجم ما استعجم ١٠٩٧ وصحيح الأخبار لابن بليهد ١ : ٣٠ ، ١١٥

نافِع (٠٠ - ١١٧ هـ = ٠٠ - ٧٣٥ م)

نافع المدنى ، أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة . كان علامة فى فقه الدين ، متفقاً على رياسته ، كثير الرواية للحديث ، ثقة ، لايعرف له خطأ فى جميع ما رواه . وهو ديلمى الأصل ، مجهول النسب ، أصابه عبد الله بن عمر صغيراً فى بعض مغازيه ، ونشأ فى المدينة . وأرسله عمر بن عبدالعزيز إلى مصر ليعلم أهلها السنن (١)

نافِع بن هِلال (٠٠ - ٦١ هـ = ٠٠ - ٦٨٠ م)

نافع بن هلال البجلى : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد وقعة « الحسين » وقاتل بين يديه ، وكان قد كتب اسمه فوق نباله – وكانت مسمومة – فلم يزل يضرب ويرمى حتى كسرت عضداه وسيق أسيراً ، فقتله شمر بن ذى الجوشن (٢)

ابن ناقِياً = عبد الله بن مُحَمَّد ٤٨٥

النَّامي = أَحمد بن مُحَمَّد ٣٩٩

الشَّرِيف نامي (٠٠ - ١٠٤٢ هـ = ٠٠ - ١٦٣٢ م)

نامى بن عبد المطلب بن الحسن بن أبى نمى الثانى : شريف حسنى ، ممن ولى إمارة مكة . كان شجاعاً حازماً . ولد ونشأ بمكة ، وقتل « قانصوه باشا » أخاه الشريف أحمد (بمكة) فانصرف نامى إلى اليمن ، وجمع جيشاً ، وعاد إلى مكة ، فنشبت له مع أميرها الشريف محمد بن عبد الله وقعة تسمى «الجلالية» فقتل الشريف محمد ، ودخل نامى مكة ، فانتهب دور خصومه ، فاعترضه الشريف زيد بن محسن وأخرجه من مكة ، بعد أن ملكها مئة يوم أولها شوال ١٠٤١ هـ وآخرها محرم ١٠٤٢ هـ . ثم قبض عليه الشريف زيد وشنقه بمكة (١)

ابن ناهِض = مُحَمَّد بن ناهِض ٨٤١

ناهِض بن ثُومَة (٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠ - « ٨٣٥ م)

ناهض بن ثومة بن نصيح الكلابى العامرى ، من بنى عامر بن صعصعة : شاعر بدوى فارس فصيح ، من شعراء العصر العباسى . كان يقدم البصرة ، فيكتب عنه شعره ، وتؤخذ عنه اللغة . له أخبار (٢)

---

(١) تهذيب ١٠ : ٤١٢ ووفيات ٢ : ١٥٠ وانظر تاريخ الإسلام للذهبى ٥ : ١٠

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٢٨ ، ٢٩ ومقاتل الطالبيين ١١٧

---

(١) خلاصة الكلام ٧٣ ، ٧٤ وفيه ما مؤداه : « شنق بمكة فى ١٨ محرم ١٠٤٢ » وخلاصة الأثر ١ : ٥٦ وفيه : «شنق فى ٥ ذى الحجة ١٠٤١» . وفى مسودة تاريخ مكة – خ ، ما محصله : «ولى مكة ، وصادر الناس ، وقتل فى تربة ، أواخر سنة ١٠٤١ ومدة حكمه مئة يوم ويوم ، وهو عدد اسمه »

(٢) الأغانى ، الساسى ١٢ : ٣٢ – ٣٧ والتاج ٥ : ٩٦ وعرفه بالكلاعى ؟ . والحيوان ، طبعة الحلبى ٧ : ١١٢

نب

أَبُو البَيَان (٠٠ - ٥٥١ هـ / ٠٠ - ١١٥٦ م)

نَبَا بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني ، الشيخ أبو البيان : شيخ الطائفة البيانية (من المتصوفة) بدمشق . قال ابن قاضي شهبة : كان عالماً عاملا ، إماماً في اللغة ، شافعي المذهب ، سلفي العقيدة ، له تآليف ومجاميع وشعر كثير ، وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما ، وناهيك بهما . وقال السبكي : وقعت من مصنفاته على قصيدة نظم فيها « الضاد والصاد » وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : « سم سمة » بأبيات أخر ، وذكر أن الحامل له على ذلك مبالغة الحريري في الدعوى ، وشرح الأبيات شرحاً مطولا (١)

ابن نباتة (الخطيب) = عبد الرحيم بن محمد ٣٧٤

ابن نباتة (السعدي) = عبد العزيز بن عمر ٤٠٥

ابن نباتة (الشاعر) = محمد بن محمد ٧٦٨

نَبَاتَة بن حَنْظَلَة (٠٠ - ١٣٠ هـ / ٠٠ - ٧٤٨ م)

نباتة بن حنظلة الكلابي ، من بني بكر ابن كلاب : أحد القادة في العصر المرواني . قال ابن قتيبة : كان فارس أهل الشام ، وكان على المنجنيق يوم الكعبة . استعمله ابن هبيرة أميراً على الأهواز ، وانتدبه لقتال عبد الله بن معاوية الطالبي . ثم وجهه إلى فارس وأصبهان ، نجدة لنصر بن سيار على أبي مسلم الخراساني ، فمضى نباتة إلى الريّ ومنها إلى جرجان ، فاجتمع بنصر ، وأقبل عليهما قحطبة بن شبيب في جيش ، فقاتلاه قتالا شديداً ، وقتل عشرة آلاف ممن كانوا مع نباتة ونصر ، وقتل نباتة ، فبعث قحطبة برأسه إلى أبي مسلم (١)

أَبُو الأَسَد (٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ - « ٨٣٥ م)

نُباتة بن عبد الله الحماني التميمي ، أبو الأسد : شاعر ، من بني حمان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من أهل الدينور . كان متصلا بالفيض بن أبي صالح (وزير المهدي العباسي) ومن شعره فيه :

« كأن وفود الفيض ، حين تحملوا
إلى الفيض ، لاقوا عنده ليلة القدر »

وكان صديقاً لعلوية المغني ، مواصلا لعشرته . ولعلوية صنعة في كثير من شعره (٢)

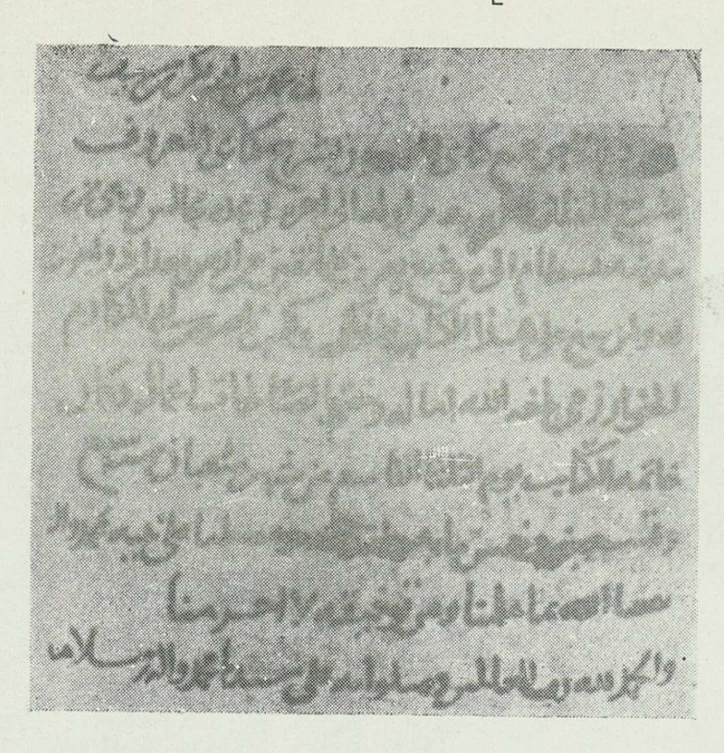
---

(١) الإعلام لابن قاضي شهبة - خ . والتاج ٩ : ١٥٢ و ١٠ : ٣٥٥ والطبقات الكبرى للسبكي ٤ : ٣١٨ ووقع اسمه في بعض المصادر « نبأ » مهموزاً ، وإنما ذكره صاحب القاموس في مادة « نبو » لا في « نبأ » فالهمز خطأ .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٤ والتنبيه والإشراف ٢٨٣ والطبري ٩ : ١٠٥ والمعارف ١٨٤ وفي التاج ١ : ٥٩٠ ضبط « نباتة » هذا بفتح النون .

(٢) الوزراء والكتاب ١٦٤ وفيه شيء من سيرة « الفيض » استوزره المهدي بعد يعقوب بن داود ، واسم « أبي صالح » شيرويه . والأغاني ، طبعة الساسي ١٢ : ١٦٨ - ١٧١ وانظر فهرسته . والكلام على « حمان » في التاج ٨ : ٢٦٢

١٤٠٧] المطرزى (صاحب المغرب)

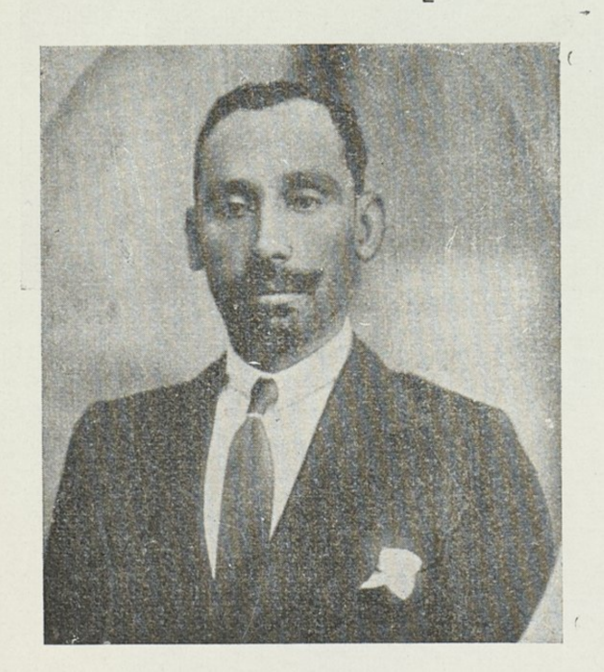


ناصر بن عبد السيد الخوارزمى المطرزى (٨ : ٣١١)

من إجازة بخطه فى نهاية مخطوطة من تأليفه ، فى الخزانة التيمورية بمصر ، وأهم ما يقرأ فيها :

« .. بشرح كتابى المعروف بشرح المقامات الحريرية ، من أوله إلى آخره فى عدة مجالس وهى من مدينة بسطام إلى موضع يعرف بخانقين من أرض بغداد وأجزت له ولمن سمع على هذا الكتاب المذكور . وكتب ناصر بن أبى المكارم الخوارزمى بلغه الله آماله وختم بالصالحات أعماله وكان خاتمة الكتاب يوم الثلاثاء التاسع من شهر شعبان سنة سبع وتسعين وخمس مایة ، مصلياً » الخ

١٤٠٨] الشريف ناصر (٨ : ٣١١)



١٤٠٩] ناصيف اليازجي



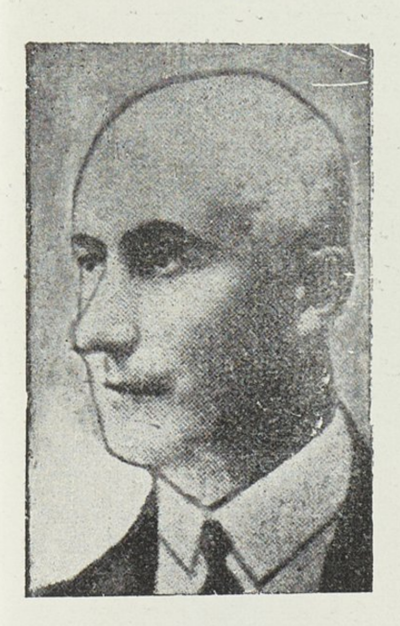
(٨ : ٣١٤)

١٤١٠ نبوية موسى



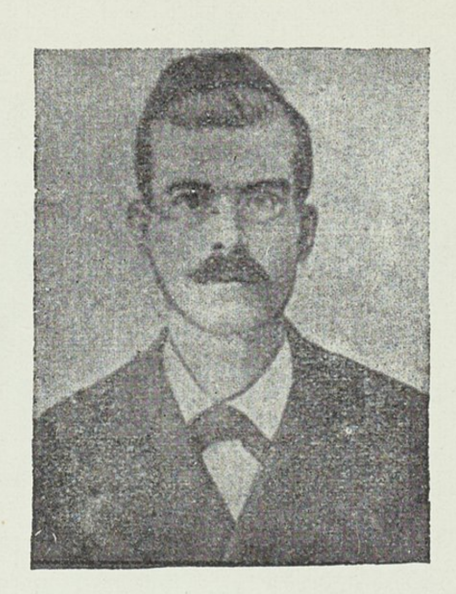
(٨ : ٣٢١)

١٤١١] نجيب خلف



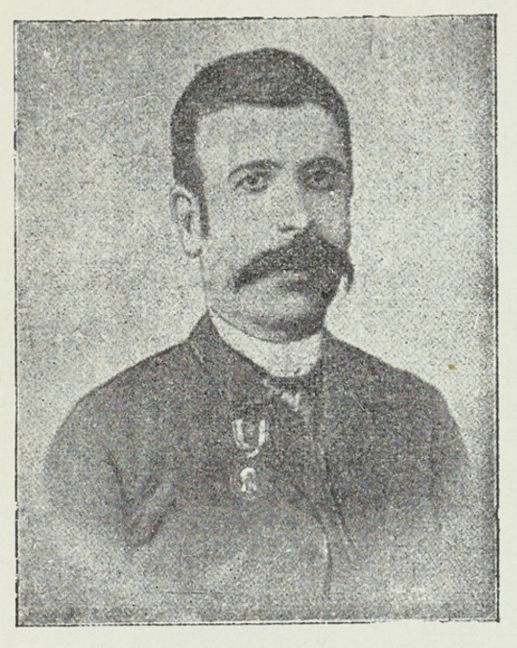
(٨ : ٣٢٧)

١٤١٢] نجيب الحداد



(٨ : ٣٢٦)

١٤١٣] نخلة قلفاط



(٨ : ٣٣٠)

١٤١٤] نسيب عريضة



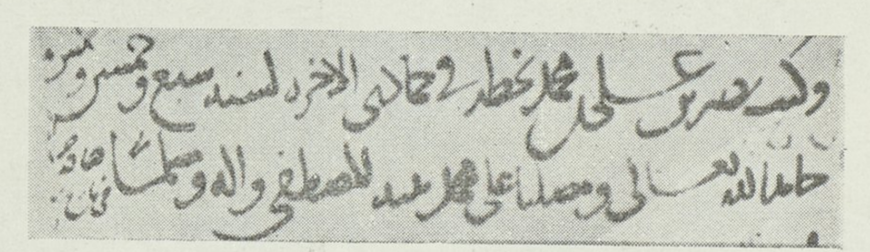
(٨ : ٣٣٣)

١٤١٥] نسيب أرسلان



(٨ : ٣٣٣)

١٤١٦] ابن أبي مريم



وكتب نصر بن علي بن محمد بخطه في جمادى الآخرة لسنة سبع وخمسين وخمسمائة
حامدا لله تعالى ومصليا على محمد المصطفى وآله ومسلما

نصر بن على الشيرازى ، ابن أبي مريم (٨ : ٣٤٧) كتب سنة ٥٥٧
عن مخطوطة كتابه (الموضح فى القراآت الثمان »
بمكتبة راغب باشا «١٦» فى استانبول ، ومعهد المخطوطات « ٩٥ قراآت »

١٤١٧] نصر الهوريني



هذا كتاب نظام
الغريب في اللغة

نصر بن نصر يونس الهوريني (٨ : ٣٥١)
عن مخطوطة « نظام الغريب فى اللغة » بمكتبة البلدية بالإسكندرية . وتقرأ كتابته فى اليسار :
يشتمل هذا المجموع على مائة باب وواحد فوق المائة أولها باب ما جاء فى خلق الإنسان وآخرها باب فى الجموع . وفيه أشياء جاءت عن العرب على وزن فعل (بضم فكسر) يعنى على صورة المبنى للمجهول لكن ما بعدها فاعل حقيقة لا نائب فاعل كتبه نصر الهورينى فى شعبان ١٢٧٣

النَّبَاتي (ابن الرومية) = أحمد بن محمد ٦٣٧

النُّبَاهى = علي بن عبد الله ٧٩٢ ؟

نَبْت بن أُدَد = الأَشْعَر بن أُدَد

نَبْت بن مالِك (... - ...)

نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ : جدٌّ جاهلى يمانى قديم . بنوه قبائل وبطون . من أصولها « الأزد » و « خثعم » و « بجيلة » (١)

النَّبْتِيتي = علي بن عبد القادر ١٠٦٥ ؟

النَّبَرَاوي = إبراهيم النبراوي ١٢٧٩

نَبْهان (... - ...)

نبهان بن تبع بن همدان : ملك يمانى قديم . قال البكرى : وجد فى مسند (من خطوط اليمن) فى بلدة « البون » من أرض همدان : « علمان ونبهان ، ابنا تبع بن همدان ، لهما الملك قديماً كان » (٢)

نَبْهان (... - ...)

نبهان بن عمرو بن الغوث ، من طيء : جدٌّ جاهلى . تكاثر نسله من ابنيه « سعد » و « نابل » قال ابن حزم : ذكرهما امرؤ القيس فى شعره . ومن سلالة الأول « قحطبة ابن شبيب » المتقدمة ترجمته ، وبنو « سُدوس ابن أصمع » تقدم أيضاً ؛ ومن الثانى بطنا « مالك » و « ثوب » بضم الثاء وفتح الواو . ومن بنى ثوب « زيد الخيل » وهو « زيد بن مهلهل » (١)

(١) جمهرة الأنساب ٣١١ - ٣٦٩

(٢) معجم ما استعجم ٩٦٧

النبهانى (الملك الشاعر) = سليمان بن سليمان ٩١٠ ؟

النبهانى (ملك نزوى) = سلطان بن محسن ٩٧٣

النبهانى (ملك عمان) = سليمان بن مظفر ١٠١٩

النبهانى (ملك عمان) = مظفر بن سليمان ١٠٢٥

النبهانى (الشاعر المصنف) = يوسف بن إسماعيل ١٣٥٠

النبهانى (مؤرخ البحرين) = محمد بن خليفة ١٣٦٩

نَبَوِيَّة مُوسى (١٣٠٧ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٥١ م)

نبوية موسى : مربية فاضلة مصرية . كانت كبيرة المعلمات فى مدارس الحكومة وأول من ترقى إلى درجة التفتيش فى وزارة المعارف من المصريات . وانتقدت برنامج تعليم البنات ، وعَنُفت فى مناقشة وزير المعارف ، ففصلت عن عملها ؛ فأنشأت « مدارس بنات الأشراف » فى الإسكندرية والقاهرة . وأصدرت مجلة « الفتاة » الأسبوعية (سنة ١٩٣٧) ونعتت بمربية جيلها . وتوفيت ودفنت بالإسكندرية . لها نظم جمعته (سنة

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ٣ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ - ٣٨٠ وتكرر فيه لفظ « بوث » وهو خطأ ، صوابه « ثوب » . وانظر معجم قبائل العرب ١١٧٠

١٩٣٨) فى « ديوان » قالت فى مقدمته : « لست كغيرى ممن يقولون الشعر أو النظم ، وهم متفرغون له ، بل أنا معلمة شغلنى حب التعليم عما سواه من الفنون الجميلة ، وما قلت شعراً إلا لحاجة أطلبها لهذا التعليم أو لشيء آسف على ضياعه وكنت أروم منه الخير لتعليم البنات الذى شغفنى حبه ، فقلما تخلو قصيدة من قصائدى من إشارة إليه ، فإذا مدحت شخصاً فمن أجل ذلك التعليم أمدحه ، وإذا شكوت الدهر فمن أجله أشكو» ولها « المرأة والعمل – ط » رسالة حضت بها المصريات على الاشتغال للكسب (١)

النَّبِي ﷺ = محمد بن عبد الله ١١

ماسِخَة (..- ..)

نبيشة بن الحارث ، من بنى عبد الله بن مالك ، من الأزد : صانع أقواس لرمى النبل . كان لقبه « ماسخة » ونسبت إليه القسىّ « الماسخية » واشتهرت ، حتى أصبح لفظ « الماسخىّ » يطلق على كل صانع للأقواس ، قال الشماخ فى وصف ناقة :

« عنس مذكرة كأن ضلوعها
أطر حناها المـاسخىّ بيثرب »

وقال ابن الكلبى : هو أول من عمل القسىّ من العرب (٢)

(١) المصور ٢/٤/١٩٢٦ وآخر لحظة ٢/٥/١٩٥١ والأهرام ٢٩/٤/١٩٥٤ ثم ١٤/٥/١٩٥٦

(٢) التاج ٢ : ٢٧٩ وفى نهاية الأرب للقلقشندى ٢٧٦ « ماسخة : أول من رمى بالأقواس الماسخية »

نُبَيْشَة بن حَبِيب (..- ..)

نبيشة بن حبيب بن عبد العزى السلمى : من فرسان العرب فى الجاهلية . كان مع « امرىء القيس » الشاعر ، حين خرج إلى قيصر ملك الروم . وهو الذى قتل « ربيعة ابن مكدم » حامى الظعن (انظر ترجمته) قال حسان ؛ ويروى لغيره :

« نعم الفــتى أدى نبيشة بزه
يوم الكديد ، نبيشة بن حبيب »

والكديد : موضع بين مكة والمدينة ، كان فيه مقتل « ربيعة » (١)

النبيل (أبو عاصم) = الضحاك بن مخلد ٢١٢

ابن النبيل = أحمد بن عمرو ٢٨٧

جِهَة دار الدُّمْلُوَة (.. – ٧١٨ هـ / .. – ١٣١٨ م)

نبيلة بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر بن على بن رسول : سيدة يمانية تقية محسنة ، من بيت مجد وملك . كانت إقامتها فى حصن تعز . ابتنت مدرسة فى مدينة تعز ، ومسجداً فى جبل صبر ، ومدرسة فى زبيد (تسمى الأشرفية) ووقفت على الجميع أوقافاً كافية . وتوفيت فى مدينة تعز (٢)

ابن النَّبِيه = علي بن محمَّد ٦١٩

(١) التاج ٤ : ٣٥٣ ومعجم ما استعجم ١١٢٠

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٢٩ – ٣٠

نُبَيْه بن الحجّاج (... – ٢ هـ / ... – ٦٢٤ م)

نبيه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة السعدى السهمى القرشى ، أبو الرزّام : شاعر ، من ذوى الوجاهة فى قريش قبل الإسلام . كان نديماً للنضر بن الحارث . ثم كان هو وأخوه منبه (انظر ترجمته) من « المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلا من قريش اقتسموا أعقاب مكة يصدون الناس عن رسول الله (ص) وفيهم نزلت الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » . وقُتل مع أخيه ، مشركين ، فى وقعة بدر (بين مكة والمدينة) أورد البغدادى نتفاً من شعره ، وقال : له شعر كثير . وفى رثائه ورثاء أخيه قال الأعشى بن النباش التيمى قصيدته التى منها :

« إن نُبيهاً أبا الـــرزّام أحلمهم
حلماً ، وأجودهم ، والجود تفضيل » (١)

نت

نُتَيْلَة بنت خَبّاب (... – ...)

نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان ، من بنى النمر بن قاسط : أمّ العباس (جد الخلفاء العباسيين) بن عبد المطلب بن هاشم . قيل : ضاع ابنها العباس وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن تكسو « البيت الحرام » بالحرير والديباج ، فوجدته ؛ فكانت أول امرأة فى العرب كست البيت تلك الكسوة (١)

(١) خزانة البغدادى ٣ : ١٠١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ومعجم ما استعجم ١٣٦ ونسب قريش ٤٠٣ – ٤٠٤

(١) التاج ٨ : ١٢٨ والسالمى ٢ : ١٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٤ ووقع فيه « خباب » و « عمرو » بلفظ « جناب » و « عمر »

نج

ابن نجا = مُحاسِن بن عبد الملك ٦٤٣

نجا = مُصطفى بن محيي الدين ١٣٥٠

نَجا العطّار (... – ٤٦٩ هـ / ... – ١٠٧٦ م)

نجا بن أحمد العطار الدمشقى : من المشتغلين بالحديث . له « معجم » بتخريجه . قال ابن حجر العسقلانى : كان آفة فى التصحيف والخطأ (٢)

نَجاء العَلَوي (... – ٤٣٤ هـ / ... – ١٠٤٣ م)

نجاء العلوى ، أبو الفوز : قائد أندلسى . كان من ثقات المستنصر الحمودى (الحسن ابن يحيى) ومات المستنصر (بمالقة) وترك ولداً صغيراً له بسبتة ، فبايعه أبو الفوز ، وتولى قيادة جيشه . وقام برحلة فى البحر لإصلاح حال البلاد ، ونزل بمالقة ، ثم رحل ومعه قوم من « برغواطة » أخوال

(٢) لسان الميزان ٦ : ١٤٨

الحسن بن يحيى (المستنصر) كانوا على اتصال بأخيه السجين (إدريس بن يحيى) فترصدوا غفلة من أبي الفوز ، فقتلوه بالطريق خارجاً من مالقة (١)

نَجَاتي (الدكتور)= سُليمان نجاتي ١٣٢٥

ابن نجاح = جياش بن نجاح ٤٩٨
ابن نجاح = محمد بن نجاح ٦٨١

نجَاح (٠٠ - ٤٥٢ هـ / ٠٠ - ١٠٦٠ م)

نجاح : رأس دولة «آل نجاح» فى زبيد ، من الدهاة العصاميين الشجعان . كان عبداً ، من موالى آل زياد بن أبيه أصحاب اليمن . نشأ فى إمارة «حسين بن سلامة» وحدثت فتن ظهرت فيها كفايته وأمانته . ولم يزل يعلو أمره حتى استولى على زبيد (سنة ٤١٢ هـ) واتسع ملكه وركب بالمظلة وضربت السكة باسمه . وكثر عليه المتغلبون والخارجون ، واشتدت الحروب فى أيامه ، فخرج ظافراً متمكناً . واستمر إلى أن قتله على بن محمد الصليحى ، بسمّ دسه له على يد جارية ، فى الكدراء (٢)

النَّجَّاد = أحمد بن سَلْمان ٣٤٨

ابن نجَاد = مُوسى بن أبي المعالي ٥٧٩

(١) أعمال الأعلام : القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ١٦٤

(٢) بلوغ المرام للعرشى ١٤ ، ١٥ وانظر ترجمة «جياش بن نجاح» المتقدمة فى ٢ : ١٤٧

النَّجَّار (الجدّ الجاهلي) = تَيْم اللات

النجار (المعتزلى) = الحسين بن محمد ٢٢٠
ابن النجار (مؤرخ الكوفة)= محمد بن جعفر ٤٠٢
ابن النجار = (المؤرخ) = محمد بن محمود ٦٤٣
ابن النجار (الحنبلى) = محمد بن أحمد ٩٧٢
النجار (الطبيب) = إبراهيم بن خليل ١٢٨١
النجار (الطائفى) = على بن حسن ١٣١٣
النجار (الزجال) = محمد النجار ١٣٢٩
النجار (المالكى) = محمد بن عثمان ١٣٣١
النجار (القاضى) = أحمد بن على ١٣٤٧
النجار (الأستاذ) = عبد الوهاب بن سيد ١٣٦٠
النجارى (القبانى) = على بن أحمد ١٢٢١
النجارى (صاحب القاموس) = محمد بن مصطفى
النجارية (الفقيهة) = عمرة بنت عبدالرحمن ٩٨
النجاشى (الشاعر) = قيس بن عمرو ٤٠ ؟
النجاشى (المؤرخ) = أحمد بن على ٤٥٠

نَجْدَة بن الحَكَم (٠٠ - ١٠١ هـ / ٠٠ - ٧١٩ م)

نجدة بن الحكم الأزدى : من قادة الجيوش فى العصر المروانى . كان شجاعاً . قتله شوذب الخارجى (١)

نَجْدَة الحَرُوري (٣٦ - ٦٩ هـ / ٦٥٦ - ٦٨٨ م)

نجدة بن عامر الحرورى الحنفى ، من بنى حنيفة ، من بكر بن وائل : رأس الفرقة «النجدية» نسبة إليه ، من الحرورية ، ويعرف أصحابها بالنجدات . من كبار أصحاب الثورات فى صدر الإسلام . انفرد

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦

عن سائر « الخوارج » بآراء . قال ابن حجر العسقلانى : قدم مكة ، وله مقالات معروفة وأتباع انقرضوا . كان أول أمره مع نافع بن الأزرق ، وفارقه لإحداثه فى مذهبه . ثم « خرج » مستقلا باليمامة (سنة ٦٦ هـ) أيام عبد الله بن الزبير ، فى جماعة كبيرة . فأتى البحرين واستقرّ بها ، وتسمى بأمير المؤمنين . ووجه إليه مصعب بن الزبير خيلا بعد خيل ، وجيشاً بعد جيش ، فهزمهم . وأقام نحو خمس سنين وعماله بالبحرين واليمامة وعُمان وهجر وبعض أرض العرض . ونقم عليه أصحابه أموراً — قيل : منها أنه وجد ابنة لعمرو بن عثمان بن عفان قد وقعت فى السبى ، فاشتراها من ماله بمئة ألف درهم ، وبعث بها إلى عبد الملك بن مروان — فخلعوه ، ثم قتلوه . وقيل : قتله أصحاب ابن الزبير . والحرورىّ نسبة إلى حروراء . موضع على ميلين من الكوفة ، كان أول اجتماع الخوارج به ، فنسبوا إليه . قال ابن تيمية : مما يدل على أن الصحابة لم يكفروا الخوارج أنهم كانوا يصلون خلفهم ، وكان عبد الله بن عمر وغيره من الصحابة يصلون خلف نجدة الحرورى . أخباره كثيرة (١)

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٢٩ وابن الأثير ٤ : ٧٨ ، ٨٠ ، ١٣٤ ومنهاج السنة ٣ : ٦٢ واليعقوبى ٣ : ١٨ والمقريزى ٢ : ٣٥٤ وهو فيه : « نجدة بن عويمر ، وهو عامر » . ورغبة الآمل ١ : ١٨٨ و ٧ : ١٠٢ ولسان الميزان ٦ : ١٤٨ ودول الإسلام ١ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٧٦ ومرآة الجنان ١ : ١٤٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٨٨ وأسماء المغتالين من الأشراف : = = فى نوادر المخطوطات ٢ : ١٧٩ ومختصر الفرق بين الفرق ٧٦ — ٧٩ وقيل : مقتله سنة ٧٢

النجدى (ابن قائد) = عثمان بن أحمد ١٠٩٧

النجدى (الفقيه) = غنام بن محمد ١٢٣٧

النجرانى = إسماعيل بن إبراهيم ٧٩٤

النجرى = عبد الله بن محمد ٨٧٧

النجف أبادى = عبد الرحيم بن على ١٢٨٦ ؟

النجفى = ناصر بن حسين ١١١٨

النجفى (الجزائرى) = أحمد بن إسماعيل ١١٥٠

النجفى = محمد بن يونس ١٢٣٠ ؟

النجفى = حسن بن جعفر ١٢٦٢

النجفى = عباس بن على ١٢٧٦

النجفى = عبد الرحيم بن محمد حسين ١٣١٣

النجفى = محمد طه ١٣٢٣

النجفى = محمد على ١٣٣٤

النجفى = رضا بن محمد حسين ١٣٦٢

أبو النجم (الراجز) = الفضل بن قدامة ١٣٠

نَجْم بن سِراج (٠٠ – ٦٠١ هـ = ٠٠ – ١٢٠٤ م)

نجم بن سراج العقيلى البغدادى ، شمس الملك : شاعر . ولد ببغداد ، ورحل إلى مصر مع أهله صغيراً ، فنشأ بأسنا (من بلاد الصعيد) وتميز بالشعر ، فمدح الأكابر والأعيان ، واشتهر . له أخبار مع أدباء عصره (١)

نجم الدين (السلطان) = أيوب بن محمد ٦٤٧

نجم الدين (الرسولى) = عمر بن يوسف ٦٦٧

نجم الدين (الزيدى) = يوسف بن أحمد ٨٣٢

نجم الدين (الرملى) = محمد بن خير الدين (المستدرك)

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٤

النجيب (الدمياطى) = فتح بن محمد ٦٠٦
النجيب (السمرقندى) = محمد بن على ٦١٩

نَجيب طِرَاد (١٢٧٥ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٥٩ - ١٩١١ م)

نجيب بن إبراهيم بن مترى طراد : صحافى من الكتاب . من أهل بيروت . انتقل إلى الإسكندرية . فكان من محررى جريدة الأهرام ، فالبصير . وعين بعد الثورة العرابية ترجماناً لأحمد عرابى « باشا » خلال محاكمته . وأصدر جريدة «الرقيب» سنة ١٨٩٨ وترجم إلى العربية عدة « روايات » . وألف «تاريخ مكدونيا — ط » و «تاريخ الرومانيين — ط » وتوفى ببيروت (١)

نَجِيب الرَّيْحاني (١٣٠٨ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٩١ - ١٩٤٩ م)

نجيب بن إلياس ريحانة ، المعروف بالريحانى : أكبر ممثل « ساخر » عرفه المسرح العربى . موصلى الأصل . كلدانى الدم ، عربى المنبت واللسان ، نقادة للمجتمع على طريقة موليير (Molière) غير مقلد له . كان أبوه تاجر خيل استوطن القاهرة . وولد بها نجيب فى حىّ « باب الشعرية » وتعلم فى مدارس « الفرير » الفرنسية . وأحب التمثيل ، فعمل فى بعض «الفرق» ثم استقل بمسرح وحده . واشتهر باسم « كِشْكِش بيه » وأقبلت عليه الجماهير ، يسخر من عاداتها وتزيده إقبالا ، ويعرض نقائصها وتستزيده استرسالا ، تضحك له وهو يجدّ ، وتنفجر قهقهة وهو عابس عابث . لم يكتب «رواياته» وإنما كانت تكتب له ويتصرف بها ، وقد يزيد فيها أو ينقص وهو يمثلها . وكان يكثر من قراءة « المسرحيات» الغربية ويسترشد بها فى أوضاع تلائم روح الجمهور الذى يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته ، برجاله ونسائه ، على مسرح تمثيله . وقام برحلات إلى بلاد الشام وأميركا وتونس والجزائر و مراكش وفرنسة . ومثل فيها بعض مسرحياته . قال أحد واصفيه : « ضحك الناس ملء نفوسهم حين شهدوه ، لأنهم رأوا فيه أنفسهم التى كانوا يستحيون أن ينظروا إليها » . له « مذكرات » نسقها بعد وفاته بعض أصدقائه وسموها « مذكرات نجيب الريحانى زعيم المسرح الفكاهى — ط ». مات بالإسكندرية (١)

حُبَيْقَة (١٢٨٦ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٠٦ م)

نجيب حبيقة : مدرّس لبنانى مارونى . ولد فى « الشوير » وتعلم عند اليسوعيين . ودرّس فى « مدرسة الحكمة » و « مدرسة أحمد عباس الأزهرى » ببيروت . وقام بتحرير جريدة « المصباح » ومات فى بيروت . له « درجات الإنشاء — ط » مدرسى ، ثلاثة أجزاء للمعلم وثلاثة للتلميذ ؛ ونحو

(١) جرجى نقولاباز ، فى تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٩ — ١٨٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٧

(١) عباس حافظ وعثمان العنتبلى ، فى جريدة المصرى ١٢ ، ١٣/٦/١٩٤٩ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١٩٦ وانظر مذكرات الريحانى .

خمس عشرة « رواية » ترجم بعضها عن الفرنسية . وله نظم قليل (١)

نَجِيب خَلَف (١٢٩٩ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٤٤ م)

نجيب خلف اللبنانى : حقوقىّ لغوىّ . ولد فى « بسكنتا » من قرى لبنان ، وتفقه بالقانون . واحترف المحاماة سنة ١٩٠٦ م . وأصدر مع شقيقه « ملحم » مجلة « الحقوق » ببيروت . وتوفى بها . له تآليف ، منها « المشكاة المضية للأصول الجزائية — خ » و « معالم اللغة — خ » معجم كبير ، قدمه ورثته إلى المجمع اللغوى بمصر ؛ وأرجوزة فى نظم « قانون الجزاء » نشر بعضها فى مجلة الحقوق ، وكتاب « لماذا » فى النحو . وشارك فى ترجمة « الإنجيل » عن اليونانية (٢)

نَجِيب الحَدَّاد (١٢٨٣ - ١٣١٦ هـ / ١٨٦٧ - ١٨٩٩ م)

نجيب بن سليمان الحداد : صحفى أديب ، له شعر . وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجى . ولد فى بيروت ، وتعلم بها وبالإسكندرية . وكان فى هذه من كتاب جريدة « الأهرام » ومجلة « أنيس الجليس » وأصدر مع آخرين جريدة « لسان العرب » يومية ، ثم أسبوعية بالقاهرة . وعاد إلى الإسكندرية فتوفى بها . له « تذكار الصبا — ط » وهو ديوان شعره ، وقصص « روائية » منها « رواية صلاح الدين الأيوبى — ط » و « شهداء الغرام — ط » و « حمدان — ط » مسرحية ، و « السيد — ط » ترجمها عن الفرنسية ، و « غصن البان — ط » و « الفرسان الثلاثة — ط » . ولعادل الغضبان « الشيخ نجيب الحداد — ط » فى سيرته وأدبه (١)

نَجِيب غَرْغُور (٠٠ - بعد ١٣٢٨ هـ / ٠٠ - « ١٩١٠ م)

نجيب غرغور : فاضل لبنانى . سكن الإسكندرية ، وأصدر فيها (سنة ١٨٩٥م) مجلة « العام الجديد » مستتراً باسم « حاجب فضلى » ونشر (سنة ١٩١٠) بحثاً مسهباً ذكر فيه تسع صحف بين جريدة ومجلة أنشأها باسمه أو باسم مستعار أو بالاشتراك مع غيره . وله « حديقة الأدب — ط » خمسة أجزاء ، و « عفريت النسوان — ط » جزآن ، و « غرائب التدوين — ط » (٢)

---

(١) تنوير الأذهان ٢ : ٤١٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٧٥ — ١٧٨ ومعجم المطبوعات ٧٤١ قلت : وحبيقة ، اسم أسرة المترجم له ، تصغير «حبقة» وهى الواحدة من نبات « الحبق » بفتح الحاء والباء : الريحان .

(٢) عادل خلف ، فى الجريدة — بيروت — ١٩٥٣/٧/١٢ وأورد خلاصة مسهبة من مقدمة « معالم اللغة » وقال إنه فى نحو ستين مجلداً . وآداب شيخو : الربع الأول من القرن العشرين فى أدباء النصارى حاضراً ١٦٥ ، ١٧١ ومجلة الكتاب ٨ : ٥٤٣

---

(١) مجلة الضياء ١ : ٣٤١ ، ٣٧٢ و ٢ : ٢١٥ وآداب شيخو ٢ : ١٤٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢١٨ وروواد النهضة الحديثة ١٥٠ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٠٠

(٢) حركة الترجمة بمصر ١٣٠ ومعجم المطبوعات ١٤٠٧ وتاريخ الصحافة ١ : ٢٣ والقصة فى الأدب العربى الحديث ١٥٦

الصَّلِيبي (١٢٨٧ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٣٥ م)

نجيب مترى الصليبى : طبيب سورى . حورانى الأصل ، لبنانى المنشأ . سكن بلاد « الفيلبين » وكتب عن أهلها بالإنكليزية . وله بالعربية « أصل الفيلبين — ط » ومات بها (١)

نَجِيب الرَّيِّس (٠٠ - ١٣٧١ هـ / ٠٠ - ١٩٥٢ م)

نجيب بن محمود الريس : صحفى أديب : من شباب الحركة الوطنية فى سورية . ولد وتعلم فى حماة ، وانتقل إلى دمشق بـُعيد الحرب العامة الأولى ، فعمل فى الصحافة . واعتقله الفرنسيس أيام احتلالهم سورية ، فسجن فى قلعة أرواد مدة . ثم أصدر جريدة «القبس» يومية (سنة ١٩٢٨ م) واستمر يكتب فصولها الأولى وكثيراً من أخبارها إلى آخر حياته . وانتخب للنيابة عن دمشق فى « مجلس النواب » السورى (سنة ١٩٤٣) وجمع بعض مقالاته فى كتاب « نضال — ط » وله نظم حسن . توفى بدمشق عن نيف وخمسين عاماً (٢)

نَجِيب دِيَاب (٠٠ - ١٣٥٥ هـ / ٠٠ - ١٩٣٦ م)

نجيب بن موسى دياب : كاتب لبنانى . ترعرع فى مصر . ورحل إلى نيويورك ، فتولى فيها تحرير «كوكب أميركا» أول جريدة عربية صدرت فى العالم الجديد . وتركها سنة (١٨٩٩) وأنشأ جريدة « مرآة الغرب » فاستمر يصدرها إلى أن توفى (١)

نَجِيب نَصَّار (٠٠ - ١٣٦٧ هـ / ٠٠ - ١٩٤٨ م)

نجيب نصار : كاتب صحفى . من أهل الناصرة فى فلسطين . ووفاته فيها . أصدر جريدة « الكرمل » أسبوعية ، فى حيفا (سنة ١٩٠٨ م) وطارده « الاتحاديون » فى أيام الحرب العامة الأولى ، فاستتر مدة غير قصيرة ، لقى فيها شدائد . وعاد إلى إصدار جريدته بعد الحرب . وكان من دعاة التوفيق بين العرب ، على اختلاف مللهم ونحلهم ، يقول : ما دمنا نعيش فى بلاد كثرتها من المسلمين ، فعلينا إن لم نعتنق دينهم أن نعتنق سياستهم . وأعجب بسيرة الملك عبد العزيز آل سعود ، فألف فيه كتاب « الرجل — ط » الجزء الأول منه . وله كتاب « الزراعة الجافة — ط » ولم يكن من العارفين بها ، فترجم أكثر فصوله عن الإنكليزية ، وانتقده علماء الزراعة (٢)

أَبُو مَعْشَر السِّنْدي (٠٠ - ١٧٠ هـ / ٠٠ - ٧٨٧ م)

نجيح بن عبد الرحمن السندى ، أبو

---

(١) معجم المطبوعات ١٢١٦ وعيسى اسكندر المعلوف ، فى الأهرام ١٩٣٦/٢/٧

(٢) مذكرات المؤلف .

(١) الأهرام ٢٣ ربيع الثانى ١٣٥٥

(٢) مذكرات المؤلف . والأهرام ١٩٤٨/٣/٥ والأمير مصطفى الشهابى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٢٥٠

معشر : فقيه ، له معرفة بالتاريخ . أصله من السند . كان ألكن ، يقلب الكاف قافاً . أقام فى المدينة إلى أن اصطحبه المهدى العباسى معه إلى العراق (سنة ١٦٠ هـ) وأمر له بألف دينار ، وقال له : تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا . واختلط فى آخر عمره ، ومات ببغداد فصلى عليه هارون الرشيد . له كتاب « المغازى » نقل عنه الواقدى وابن سعد (١)

ابن نجيد = إسماعيل بن نجيد ٣٦٦

النجيرمى = إبراهيم بن عبد الله ٣٥٥ ؟

ابن نجيم (٢) = زين الدين بن إبراهيم ٩٧٠

ابن نجيم = عمر بن إبراهيم ١٠٠٥

نح

النحاس (المفسر) = أحمد بن محمد ٣٣٨

ابن النحاس (الأمير) = يحيى بن علم الملك ٥٨٩

ابن النحاس (الأديب) = محمد بن إبراهيم ٦٩٨

ابن النحاس (الدمشقى) = محمد بن أبى بكر ٨٦٢

ابن النحاس (الشاعر) = فتح الله بن عبد الله ١٠٥٢

ابن النحوى (ناظم المنفرجة) = يوسف بن محمد ٥١٣

ابن النحوى (ابن الملقن) = عمر بن على ٨٠٤

النحوى (الشاعر) = أحمد بن حسن ١١٨٣

النحوى (الحلى) = محمد رضا ١٢٢٦

ابن النحوية = محمد بن يعقوب ٧١٨

(١) نزهة الخواطر ١ : ٤٥ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢١٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٥

(٢) هذا ، والذى بعده ، أخوان .

نخ

النَّخَّار بن أَوْس (..: – نحو ٦٠ هـ / .. – « ٦٨٠ م)

النخار بن أوس بن أبير بن عمرو ، من بنى الحارث بن سعد هذيم ، من قضاعة : خطيب ، عالم بالأنساب . قال ابن حزم : كان أنسب العرب . وكان معاصراً لجميل بثينة ، وله خبر معه (تجده فى الأغانى) ودخل على معاوية ، وهو ملتفّ بعباءة ، فازدراه معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين إن العباءة لا تكلمك ، وإنما يكلمك من فيها ! ثم كان من ندمائه (١)

النَّخْجَواني = نِعْمَة الله بن محمود ٩٢٠

النَّخْشَبي = عَسْكَر بن حُصَيْن ٢٤٥

النَّخَع (..: – ..:)

النخع ، واسمه « جسر » بفتح فسكون ، ابن عمرو بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه قبيلة كبيرة من مذحج . نزل « بيشة » باليمن . ونزل بعض نسله ، فى الإسلام ، الكوفة . قال عبد الله بن مسعود : شهدت رسول الله (ص) يدعو لحىّ (أو قال : لهذا الحىّ) من النخع ،

(١) الأغانى ، طبعة الدار ٨ : ١٣٧ وجمهرة الأنساب ٤١٩ والتاج ٣ : ٥٥٩ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٥ ، ١٠٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٣

حتى تمنيت أني رجل منهم . بنوه بطون كثيرة ، منها «صهبان» و« هبيل » و« جَسر» و« جذيمة » و « حارثة » و « سعد بن مالك » وممن اشتهر من نسله : أرطأة بن كعب (عقد له النبي — ص — لواءاً شهد به القادسية ، فقتل ؛ وأخذه أخ له اسمه دريد ، فقتل) والقاضي حفص بن غياث ، والمحدث شريك ابن عبد الله ، وكميل بن زيد ، وعلقمة بن قيس ، وإبراهيم بن يزيد ، والأشتر (مالك ابن الحارث) وابنه (إبراهيم بن مالك) تقدمت ترجماتهم جميعاً ؛ وآخرون (١)

النَّخَعي (الأشتر) = مالك بن الحارث ٣٧

النخعي (ابن الأشتر) = إبراهيم بن مالك ٧١

النخعي (الأسود) = الأسود بن يزيد ٧٥

النخعي (الفقيه) = إبراهيم بن يزيد ٩٦

النخعي (القاضي) = شريك بن عبد الله ١٧٧

النخعي (الحافظ) = حفص بن غياث ١٩٤

النخعي (الشاعر) = الفضل بن جعفر ٢٥٥

النخعي (الأحمر) = إسحاق بن محمد ٢٨٦

النخعي (ابن رميح) = أحمد بن محمد ٣٥٧

نَخْلَة قِلْفاط (١٢٦٧ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٥١ - ١٩٠٥ م)

نخلة بن جرجس بن ميخائيل بن نصر الله قلفاط : أديب لبناني ، قصصي ، صحفي ، له نظم . مولده ووفاته في بيروت . كان يحسن الفرنسية . وأقام منفياً في « قونية » سنتين ، تعلم في خلالهما التركية . وسجن (سنة ١٩٠٤) ففلج . صنف « تاريخ روسيا — ط» أربعة أجزاء ، كافأه قيصر الروس عليها بوسام ومنحة مالية ؛ و«تاريخ ملوك المسلمين — ط» مختصر . وتعاون هو ويحيى قدري «بك» على ترجمة « حقوق الدول — ط » عن التركية . وأصدر مجلة « سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات» نحو أربع سنوات ، وجمع منظوماته في « ديوان — خ » وعدّ فيليب طرازي من قصصه : « حمزة البهلوان — ط» و « بهرام شاه — ط » و « فيروز شاه — ط » و «ألف نهار ونهار — ط» و«ضرر الضرتين — ط» تمثيلية ، و « الملك الظالم — ط » تمثيلية ، وقصصاً أخرى (١)

نَخْلَة صالح (... - ١٣١٦ هـ / ... - ١٨٩٩ م)

نخلة صالح الأرمني الكاثوليكي : فاضل مترجم مصري . له كتب ، منها « الكنز المخبا للسياحة في أوربا — ط » و « الدليل الأمين — ط » وهو رحلة قام بها من مصر والإسكندرية إلى البلاد الشامية سنة ١٨٧٤ ، و « الدرة الحقيقية البهية — ط » في خروج

---

(١) اللباب ٣ : ٢٢٠ ومجمع الزوائد ١٠ : ٥١ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ - ٣٩١ والتاج ٥ : ٥٢٠ ومعجم ما استعجم ٦٣ ، ٦٤ ومنتخبات من شمس العلوم ١٠٢ واسمه فيه « النخع » ولم يذكر جسراً .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٦٣ - ٦٥ و ٤ : ١٠٨ ومعجم المطبوعات ١٥٢٠ واكتفاء القنوع ٤٢٤

الإسرائيليين من مصر وذكر بعض الآثار المصرية ، ترجمه عن الفرنسية (١)

النَّخْلي = أحمد بن محمَّد ١١٣٠

أَبُو نُخَيْلَة (٠٠ – نحو ١٤٥ هـ / ٠٠ – « ٧٦٢ م)

أبونخيلة (وهو اسمه ؛ وكنيته أبوالجنيد) ابن حزن بن زائدة بن لقيط بن هدم ، من بنى حمان (بكسر الحاء وتشديد الميم) من سعد بن زيد مناة بن تميم ، الحمانى السعدى التميمى : شاعر راجز . كان عاقاً لأبيه ، فنفاه أبوه عن نفسه ، فخرج إلى الشام فاتصل بمسلمة بن عبد الملك فاصطنعه وأحسن إليه وأوصله إلى الخلفاء واحداً بعد واحد ، فأغنوه . ولما نكب بنو أمية وقامت دولة بنى العباس انقطع إليهم ولقب نفسه بشاعر بنى هاشم . ومدحهم وهجا بنى أمية . واستمر إلى أن قال فى « المنصور » أرجوزة يغريه فيها بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ، فسخط عليه عيسى ؛ فهرب يريد خراسان ، فأدركه مولى لعيسى فذبحه وسلخ وجهه (٢)

---

(١) Brock. S. 2: 749 ومعجم المطبوعات ١١٨٩ ودار الكتب ٥ : ١٨٠ – ٨١

(٢) التاج ٨ : ١٣١ والحيوان ، طبعة الحلبى ٢ : ١٠٠ والأغانى ١٨ : ١٣٩–١٥٢ وانظر فهرسته . وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٧٩ – ٨٠ والشعر والشعراء ، تحقيق أحمد شاكر ٥٨٣ وفيه : « اسمه يعمر ، وإنما كنى أبا نخيلة لأن أمه ولدته إلى جنب نخلة » . وأمالى اليزيدى ١٢٨ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل ١ : ٥٨٠ ، ٥٨٢

ند

نَدَى = أَحمد ندى ١٢٩٤

نَدَى طليلة (١٢٧٥؟ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٨ – ١٩٣١ م)

ندى طليلة : مدرِّسة مترجمة . يونانية الأصل . دمشقية المولد والوفاة . تعلمت فى بيروت . ودرَّست فى بعض مدارس الروم الأرثوذكس بدمشق ، وفى المدرسة الإنجيلية بأسيوط (بمصر) وترجمت عن الإنكليزية كتاب « الحساب للمدارس الابتدائية – ط » (١)

النديم الموصلى = إبراهيم بن ماهان ١٨٨
ابن النديم = إسحاق بن إبراهيم ٢٣٥
ابن النديم = محمد بن إسحاق ٤٣٨
نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

نذ

النذرومى = محمد بن محمد ٧٥٥ ؟

نز

نِزار بن مُحمَّد (٠٠ – ٣١٧ هـ / ٠٠ – ٩٢٩ م)

نزار بن محمد الضبى الخراسانى ، أبو معد : قائد . ولى شرطة بغداد سنة ٣٠٤ – ٣٠٦ وقاتل القرامطة (سنة ٣١٢) وكان على القافلة الأولى من حجاج العراق ، فاعترضه الجنّابى

---

(١) أعلام النساء ١٥٤٧ عن مجلة فتاة الشرق سنة ١٩٣٣

القرمطى ، فى « فيد » فثبت له نزار ، وأصيب بجراح شديدة . وتوفى بعد ذلك(١)

نِزَار (..: - ..:)

نزار بن معدّ بن عدنان : جدّ جاهلى هو أبو « ربيعة » و « مضر » يتصل به النسب النبوى . كنيته أبو إياد أو أبو ربيعة . كانت له سيادة وثروة كبيرة . وأعقب أربعة أبناء ، هم : إياد ، وربيعة ، ومضر ، وأنمار . والكلام على سلالته يطول . قال ابن الجوزى : كانت نزار – فى الجاهلية – تقول إذا ما أهلت : « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، إلا شريكاً هو لك ، تملكه وما ملك »(٢)

العَزِيز بالله (٣٤٤ - ٣٨٦ هـ / ٩٥٥ - ٩٩٦ م)

نزار (العزيز بالله) ابن معد (المعز لدين الله) ابن المنصور العبيدى الفاطمى ، أبو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد فى المهدية ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٥ هـ) وكانت فى أيامه فتن وقلاقل . وكان كريم الأخلاق ، حليما ، يكره سفك الدماء ، مغرى بصيد السباع ، أديباً ، فاضلا . وفى زمنه بنى قصر البحر وقصر الذهب وجامع القرافة ، فى القاهرة . وهو الذى اختط أساس الجامع فيها ، مما يلى باب الفتوح ، وبدأ بعمارته (سنة ٣٨٠) وخطب له بمكة . وطالت مدته ، إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان فى مدينة بلبيس أدركته الوفاة (١)

نَزَّال بن مُرَّة (..: - ..:)

نزال بن مرة بن عبيد ، من تميم : جدّ جاهلى . ورد اسمه « النزال » معرّفاً ، فى قول جرير :

« ما السيد حين ندبت خالك منهم
كبنى الأشدّ ولا بنى النزال »

من نسله « الأحنف بن قيس » تقدمت ترجمته ، و « الأسود بن سريع » من الصحابة . وآخرون (٢)

نَزْهُون (.. - نحو ٥٥٠ هـ / .. - « ١١٥٥ م)

نزهون بنت القلاعى الغرناطية : شاعرة أديبة خفيفة الروح جميلة ، أندلسية . من أهل غرناطة . لها أخبار ومساجلات مع بعض شعراء عصرها (٣)

---

(١) صلة تاريخ الطبرى ، لعريب : انظر فهرسته .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٥ والكامل لابن الأثير ٢ : ١١ والطبرى ٢ : ١٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠٠ وتلبيس إبليس ٥٦ والنويرى ١٦ : ٨ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٣٠٢ و ٣ : ٤٤٤ ، ٤٤٥

(١) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٤ – ٦ وابن خلكان ٢ : ١٥٢ وخطط المقريزى ٢ : ٢٨٤ وبلغة الظرفاء ٧١ وابن خلدون ٤ : ٥١ وابن الأثير ٨ : ٢٢٠ و ٩ : ٤٠
(٢) نقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٣٢٤ ، ٧٤١ وجمهرة الأنساب ٢٠٦
(٣) نفح الطيب ٢ : ١١٤٦ ، ١١٤٧ والإحاطة ، =

نس

النسائى (الشاعر) = إسماعيل بن يسار ١٣٠ ؟
النسائى (الحافظ) = أحمد بن على ٣٠٣
النسفى (الفقيه) = مكحول بن الفضل ٣١٨
النسفى (القاضى) = الحسين بن خضر ٤٢٤
النسفى (الحنفى) = ميمون بن محمد ٥٠٨
النسفى (المفسر) = عمر بن محمد ٥٣٧
النسفى (الحنفى) = عبد العزيز بن عثمان ٥٦٣
النسفى(صاحب الواضح) = محمد بن محمد ٦٨٧
النسفى (صاحب المنار) = عبد الله بن أحمد ٧١٠
النسوى (الحافظ) = الحسن بن سفيان ٣٠٣
النسوى (ابن رميح) = أحمد بن محمد ٣٥٧
النسوى (المؤرخ) = محمد بن أحمد ٦٣٩
النسيب = على بن إبراهيم ٥٠٨

نَسِيب عَرِيضَة (١٣٠٤-١٣٦٥ هـ / ١٨٨٧-١٩٤٦ م)

نسيب بن أسعد عريضة : شاعر أديب ، من مؤسسى « الرابطة القلمية » فى المهجر الأميركى . ولد فى حمص ، وتعلم بها ، ثم بالمدرسة الروسية بالناصرة . وهاجر إلى نيويورك (سنة ١٩٠٥) فأنشأ مجلة « الفنون » سنة ١٩١٣ وأغلقها ثم أعادها ، وأضاع فى سبيلها ما يملك . وعمل فى التجارة . ثم تولى تحرير « مرآة الغرب » الجريدة اليومية ، فجريدة « الهدى » وتوفى فى مدينة بروكلن . له « الأرواح الحائرة — ط » ديوان شعره ، و « أسرار البلاط الروسى — ط » قصة مترجمة ، و « ديك الجن الحمصى — ط » قصة نشرها فى « مجموعة الرابطة القلمية » (١)

نَسِيب حَمْزَة = محمَّد نَسِيب ١٢٦٥

نَسِيب أرْسلان (١٢٨٤ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٢٧ م)

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان : شاعر ، من الكتاب المفكرين ، من نوابغ الأمراء الأرسلانيين . ولد فى بيروت ، وتعلم بالشويفات ، ثم بمدرسة الحكمة ببيروت . وأولع بشعر الجاهليين والمخضرمين ، فحفظ كثيراً منه ، وقال الشعر وهو فى المدرسة ، فنظم « واقعة سيف ابن ذى يزن مع الحبشة » فى رواية ذات فصول ، وأتم دروسه فى المدرسة السلطانية ببيروت . وعين مديراً لناحية الشويفات (بلبنان) فأقام نحو عشر سنوات ، محمود السيرة ، واستعفى ، وسكن بيروت . ولما أعلن الدستور العثمانى انتخب رئيساً لنادى جمعية الاتحاد والترقى فى بيروت . ثم نقم على الاتحاديين سوء سيرتهم مع العرب ، فانفصل عنهم ، وانضم إلى طلاب «اللامركزية» وأخذ ينشر آراءه فى جريدة « المفيد »

=طبعة دار المعارف١ : ٤٣٢ ، ٤٣٤ وفى بغية الملتمس ٥٣٠ ت ١٥٨٨ أبيات من شعرها ، شوهها مصحح طبعه ، وهى – لتصحيحها – :
عذيرى من عاشق أنوك سفيه الإشارة والمنزع
يروم الوصال بما لو أتى يروم به الصفع لم يصفع
برأس فقير إلى كية ووجه فقير إلى برقع
وانظر المغرب فى حلى المغرب ، تحقيق ضيف١ : ٢٢٣ و ٢ : ١٢١ والدر المنثور ٥١٩

(١) عيسى إبراهيم الناعورى، فى مجلة الكتاب ٥ : ٧٤٥-٧٥٢ ومجلة الكتاب ٢ : ١٨٣ ومصادر الدراسة ٢ : ٦٠٣ والناطقون بالضاد ٤٠

البروتية ، فكان لمقالاته فيها أثر كبير فى الحركة العربية . ثم استمر مدة يلاحظ تحرير تلك الجريدة متطوعاً . كان مجلسه فى مكتبها مجمع الكتاب والأدباء وقادة الرأى . ولما نشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤ م) انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته . ثم انتقل إلى الشويفات (سنة ١٩١٥) وانصرف إلى استثمار مزارعه ومزارع شقيقيه شكيب وعادل . ولم يزل فى انزوائه إلى أن توفى . وكان أديباً متمكناً ، جزل الشعر ، حلو المحاضرة ، سريع الخاطر فى نكتته وإنشائه ، بعيداً عن حب الشهرة ، يمضى مقالاته فى المفيد باسم « عثمانى حر » . له « ديوان شعر » نشره أخوه الأمير شكيب ، بعد وفاته ، وسماه « روض الشقيق فى الجزل الرقيق — ط » (١)

أُمّ عُمَارة (٠٠ - نحو ١٣ هـ / ٠٠ - « ٦٣٤ م)

نسيبة بنت كعب بن عوف المازنيــة الأنصارية ، من بنى النجار : صحابية ، اشتهرت بالشجاعة . تعد من أبطال المعارك . تزوجها فى الجاهلية زيد بن عاصم المازنى ، ومات عنها فتزوجها غزية بن عمر المازنى . ولما ظهر الإسلام أسلمت وشهدت بيعة العقبة وأحداً والحديبية وخيبر وعمرة القضية وحنيناً ، وسمعت من رسول الله (ص) أحاديث . وكانت تخرج إلى القتال ، فتسقى الجرحى وتقاتل . وأبلت يوم أحد بلاءً حسناً ، وجرحت اثنى عشر جرحاً ، بين طعنة رمح وضربة سيف ، وكانت ممن ثبت مع رسول الله حين تراجع الناس . وقد رؤيت فى ذلك اليوم تقاتل أشد القتال ، وأمها معها تعصب جراحها . وكان رسول الله إذا حدث عن يوم أحد وذكر « أم عمارة » يقول : ما التفتُّ يميناً ولا شمالا إلا رأيتها تقاتل دونى . وحضرت حرب اليمامة ، فقاتلت قتال الأبطال ، وقطعت يدها وجرحت ، فانصرفت إلى المدينة تداوى جراحها ، فكان أبو بكر وهو خليفة يعودها ويسأل عن حالها (١)

نُسَيْر بن ثَوْر (٠٠ - بعد ٣٥ هـ / ٠٠ - « ٦٥٥ م)

النسير بن (ديسم بن) ثور بن عريجة ابن محلم بن هلال بن ربيعة ، من بنى عجل ابن لجيم : قائد ، فاتح . أدرك النبى (ص) وشهد الفتوح فى عهد عمر ، ومنها القادسية ، وهو القائل فيها :

« لقد علمتْ بالقادسيـــة أننى
صبور على اللأواء ، عفّ المكاسب »
« أخوض بسيفى غمرة الموت معلماً
وأقدم إقدام امرئٍ غير هائب »

وإليه تنسب قلعة « النسير » قرب نهاوند . وكانت من قلاع الفرس ، فاعتصم بها قوم منهم ، أيام زحف العرب على بلاد فارس .

---

(١) الزهراء ٤ : ٥٩٦ — ٦١١ ثم ٥ : ١٧٤ وروض الشقيق : مقدمته .

(١) ابن سعد ٨ : ٣٠١ والإصابة : كتاب النساء ، ت ١٠٥٦ ، ١٤٢٦ وصفة الصفوة ٢ : ٣٤ وسير النبلاء — خ — المجلد الثانى . وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ وتهذيب ١٢ : ٤٥٥

فلما تقدم النعمان بن مقرن لحرب نهاوند ، عهد إلى « النسير » بحصار تلك القلعة ، فحاصرها ، ومعه بنو عجل (قومه) وحنيفة ، وفتحها بعد فتح نهاوند (سنة ٢١ هـ) فعرفت باسمه . قال « كرنكو » فى تعليق على ترجمته (فى المؤتلف والمختلف) : وآخر العهد به سنة ٣٥ من الهجرة (١)

نسيم (الشاعر) = أحمد نسيم ١٣٥٦

نسيم « باشا » = محمد توفيق ١٣٥٧

نَسِيم نَوْفَل (١٢٦٢ – ١٣٢١ هـ / ١٨٤٦ – ١٩٠٣ م)

نسيم بن عبد الله بن ميخائيل نوفل : من فضلاء طرابلس الشام . ولد فيها ، وتعلم ببيروت ، وتوفى فى الإسكندرية . له « بطل لبنـــان — ط » فى سيرة يوسف كرم ، و « روايات » قصصية ، نشر بعضها فى مجلة « الفتاة » التى كانت تصدرها ابنته « هند » فى الإسكندرية (٢)

نَسِيم صَيْبعَة (١٢٨٩ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٢ – ١٩٤٤ م)

نسيم بن نقولا بن موسى صيبعة : كاتب . من أهل طرابلس الشام . أرثوذكسى .

(١) التاج ٣ : ٥٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٥ ووقع فيه اسم أبيه « دسم » خلافاً للقاموس ، من خطأ الطبع . وسماه ابن الأثير ، فى الكامل ٣ : ٧ وياقوت فى معجم البلدان ٨ : ٢٨٧ – ٢٨٨ وابن حجر فى الإصابة : ت ٨٨٦٠ والآمدى فى المؤتلف والمختلف ٦١ « نسير بن ثور »

(٢) علماء طرابلس ١٩٠

تعلم فى الجامعة الأميركية ببيروت ، واستوطن مصر . وشارك فى حركات سورية وفلسطين الوطنية ، بقلمه وخطابته وماله . وكتب كثيراً فى الصحف المصرية وغيرها . وله نظم قليل . توفى بالقاهرة (١)

نش

النشائى = أحمد بن عمـــر ٧٥٧

نشابة = محمود بن محمد ١٣٠٨

النشابى = محمد بن عبد القاهر ٧٧٠

النشاشيبى = محمد إسعاف ١٣٦٧

نَشْق بن عَمْرو (.. – ..)

نشق بن عمرو بن مانع ، من بنى بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه « النشقيون » كانوا بيت شرف فى بكيل ، لهم ملك ورئاسة فى قصر روثان والسوداء والبيضاء (من أراضى اليمن) ولهم عمران فى الجوف ومأرب . ظل عقبهم إلى أيام بنى أمية ، وتفرقوا (٢)

ابن نَشْوان = محمد بن عبد الله ٦٩١

نَشْوان الحِمْيَري (.. – ٥٧٣ هـ / .. – ١١٧٨ م)

نشوان بن سعيد الحميرى ، أبو سعيد ، أو أبو الحسن ، من نسل حسان ذى مراثد

(١) تراجم علماء طرابلس ١٣٣ والمقطم ١٠ رجب ١٣٦٣ قلت : وصيبعة : محرفة ، فيما أحسب ، عن « أصيبعة »

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٢ وصفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٦٧

من ملوك حمير : قاض ، علامة باللغــة والأدب . من أهل بلدة « حوث » من بلاد حاشد ، شمالى صنعاء . قال القفطى : كان يفضل قومه اليمنين على الحجازين ويفاخر عدنان بقحطان وله فى ذلك نقائض مع الأشراف القاسمية أولاد الإمام القاسم بن على العيانى . وقال ياقوت (فى معجم البلدان) ما مؤداه : استولى على عدة قلاع وحصون فى جبل « صبر » المطل على قلعة تعز ، حتى صار ملكاً . من كتبه « شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم – ط » مجلدان منه ، وهو فى ثمانية ، وطبعت منتخبات منه تتعلق بأخبار اليمن ، و« القصيدة الحميرية – ط » وتسمى « النشوانية » نشرت مع شرحه لها ، فى مجلة الحكمة اليمانية بصنعاء ؛ و« كتاب القوافى – خ » و« الحور العين – ط » مع شرحه له ، و « الفرائد والقلائد – خ » رسالة ، و« خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة – خ » جزء صغير ، و « أحكام صنعاء وزبيد – خ » الجزء الثانى منه ، و « التذكـــرة فى أحكام الجواهر والأعراض – خ » الجزء الأول منه ، وهو فى جزأين ، و« التبيان فى تفسير القرآن – خ» الجزء الرابع منه . وله نظم كثير (١)

---

(١) بغية الوعاة ٤٠٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ والحور العين : مقدماته . وشمس العلوم : مقدمته . وخلاصة السير الجامعة– خ ، فى مكتبة البلدية بالإسكندرية ؛ وفيه نسبه كما يأتى : « نشوان بن سعيد بن سعد بن سلامة ابن حمير بن عبيد بن أبى القاسم بن عبدالرحمن بن مفضل ابن إبراهيم بن سلامة بن حمير بن حكمى بن أفرع بن=

نص

نَصَّار « بك » = محمَّد نَصَّار ١٣٥٥

نَصَّار = نجِيب نَصَّار ١٣٦٧

نصر (القرمطى) = عبد الله بن سعيد ٢٩٣

ابن نصر (الأديب) = محمد بن على ٤٣٧

ابن نصر (ابن الأحمر) =إسماعيل بن يوسف ٧٦١

أبو النصر (المنفلوطى) = على أبو النصر ١٢٩٨

أبو النصر (الخطيب)= محمدبن عبد القادر ١٣٢٥

المَقْدِسي (٣٧٧ – ٤٩٠ هـ / ٩٨٧ – ١٠٩٦ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسى المقدسى ، أبو الفتح : شيخ الشافعية فى عصره بالشام . أصله من نابلس . كان يعرف بابن أبى حافظ . وقام برحلة ، وعمره نحو عشرين عاماً ، فتفقه بصور وصيدا وغزة ودياربكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد . وأقام عشر سنين فى صور ثم تسع سنين فى دمشق . واجتمع فيها بالإمام

=قيس بن فايد بن عبد الرحمن بن الحرث بن زيد بن شرحبيل بن ورعة بن شرحبيل بن مراثد بن ذى سحرة » . ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٦ : ٥٩٠ والفهرس التمهيدى ٢٤٩ ، ٢٨٣، ٣٨٥ و Huart 170 ومفتاح الكنوز ١ : ١٨٦ و Brock. 1: 364 (300), S. 1: 527 و Ambro. C. 265, 360, 364, 373 ومعجم البلدان ٥ : ٣٣٦ و 19 :20 Bankipore ومنتخبات من تاريخ اليمن ٤٠، ٤٤ و Buhar 2: 414 وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٥٤ – ٥٥

الغزالى ؛ وتوفى بها . وكان يعيش من غلة أرض له بنابلس، ولا يقبل من أحد شيئاً . من كتبه « الحجة على تارك المحجة » فى الحديث ، و « الأمالى – خ » قطعة منه ، و « التهذيب » فقه ، فى عشر مجلدات ، و « الكافى » فقه ، فى مجلد ، و « التقريب » و « الفصول » (١)

شَمْس المُلْك (... – ٤٩٢ هـ / ... – ١٠٩٩ م)

نصر بن إبراهيم بن نصر ، السلطان ، شمس الملك : صاحب ما وراء النهر . كان من أفاضل الملوك علماً ورأياً وسياسة . ودرّس وأملى الحديث ، وكتب بخطه المليح مصحفاً ، وخطب على منبرى بخارى وسمرقند، وكان فصيحاً (٢)

ابن سَامَان (... – ٢٧٩ هـ / ... – ٨٩٢ م)

نصر بن أحمد بن أسد بن سامان : مؤسس الإمارة « السامانية » فى ما وراء النهر Transoxiane أصله من خراسان من بيت معروف فى الفرس ، ينسب إلى الأكاسرة . وكان جده الأعلى « سامان » مع

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة – خ . وشرحا ألفية العراق ٢ : ٨٣ وتبيين كذب المفترى ٢٨٦ وطبقات المصنف ٦٤ وسير النبلاء – خ : المجلد الخامس عشر . وBrock. S. 1: 603 والأنس الجليل ١ : ٢٦٤ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٥ وهدية العارفين ٢ : ٤٩٠

(٢) سير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . والطبقات الوسطى للسبكى –خ ، بهامشه .

أبى مسلم الخراسانى صاحب الدعوة ، وخلفه ابنه « أسد » ومات فى خلافة الرشيد . وكان لأسد أربعة أبناء : أحمد ، ونوح ، ويحيى ، وإلياس ؛ فولى أحمد فرغانة ؛ ونوح سمرقند ؛ ويحيى الشاش وأشروسنة ؛ وإلياس هراة . وكان أحمد (والد صاحب الترجمة) أحسنهم سيرة ، ومات بفرغانة سنة ٢٥٠ هـ ، وخلف سبعة بنين ، منهم « نصر » فولى نصر ولايات أبيه : سمرقند ، والشاش ، وفرغانة . وعقد له المعتمد العباسى على ما وراء النهر (سنة ٢٦١) فكانت له بخارى وغزنة . وكان عاقلا ، ديناً ، أديباً ، يقول الشعر (١)

نَصْرَك (٢٢٣ – ٢٩٣ هـ / ٨٣٨ – ٩٠٦ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز الكندى ، أبو محمد : من الأئمة فى الحديث . بغدادى الأصل والمنشأ ، دعاه الأمير خالد ابن أحمد الذهلى نائب بخارى إليه ، فأقام عنده ، وصنف له « المسند » فى الحديث ، وتوفى فى بخارى (٢)

الخُبْز أَرُزِّي (... – ٣٢٧ هـ / ... – ٩٣٩ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٣ وابن الأثير ٧ : ١٥١ وما قبلها . والنجوم الزاهرة ٣ : ٨٣ واللباب ١ : ٥٢٣

(٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٣ والبداية والنهاية ١١ : ١٠١ والتبيان ، لابن ناصر الدين –خ .

البصري ، أبو القاسم : شاعر غزل ، علت له شهرة . يعرف بالخبزأرزي (أو الخبزرزي) وكان أمياً ، يخبز « خبز الأرز » بمربد البصرة في دكان . وينشد أشعاره في الغزل ، والناس يزدحمون عليه ويتعجبون من حاله . وكان « ابن لنكك » الشاعر ينتاب دكانه ليسمع شعره ، واعتنى به وجمع له «ديواناً» وانتقل صاحب الترجمة إلى بغداد ، فسكنها مدة ، وقرىء عليه ديوانه. وأخباره كثيرة طريفة(١)

السَّعِيد السَّاماني (٢٩٣ - ٣٣١ هـ / ٩٠٥ - ٩٤٣ م)

نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ، أبو الحسن ، الملقب بالسعيد : صاحب خراسان وما وراء النهر . مولده ووفاته في بخارى . ولي الإمارة بعد مقتل أبيه (سنة ٣٠١ هـ) واستصغره أهل ولايته ، وكفله أصحاب أبيه . وكاد ينفرط عقد إمارته . إلا أنه ما لبث أن شب ذكياً مقداماً ، فجمع الجموع وقاتل الخصوم ، فامتد سلطانه واتسعت دائرة ملكه ، فكانت له خراسان وجرجان والري ونيسابور وتلك الأطراف . وكان حليما وقوراً . ومات بالسل . وهو الذي كتب إلى المهدي الفاطمي ، يقول : « أنا في خمسين ألف مملوك يطيعونني ، وليس على المهدي بهم كلفة ولا مؤنة ؛ فان أمرني بالمسير سرت إليه ووقفت بسيفي ومنطقي بين يديه » وأجابه بخط يده أن يلزم مركزه : « لكل أجل كتاب » (١)

نَصْر بن الأَزْد (... - ...)

نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك ، من كهلان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . تفرع نسله عن ابنه « مالك بن نصر » المتقدمة ترجمته . ونزل كثير من ولده بنواحي « الشحر » و«ريسون» في حضرموت ، وأطراف « فارس » وبلاد « عُمان » (٢)

نصر بن جذيمة = نصر بن خزيمة

المُهَلَّبي (... - بعد ١٧٧ هـ / ... - « ٧٩٣ م)

نصر بن حبيب المهلَّبي : أمير . كان على شرطة يزيد بن حاتم بمصر وإفريقية . وعقد له يزيد على أهل الديوان ووجوه أهل

---

(١) المنتظم ٦ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٦ وهو فيهما من وفيات سنة ٣٣٠ وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٦ في وفيات سنة « ٣١٧ » كما في وفيات الأعيان ٢ : ١٥٣ إلا أن هذا بعد أن أرخه سنة «٣١٧» قال : « وتاريخ وفاته فيه نظر ، لأن الخطيب ذكر في تاريخه أن أحمد بن منصور النوشري سمع منه سنة ٣٢٥ » . وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٩٦ واللباب ١ : ٣٤٣ ويتيمة الدهر ٢ : ١٣٢ وإرشاد الأريب ٧ : ٢٠٦ - ٢٠٨ وعليه اعتمدت في تاريخ وفاته .

(١) ابن خلدون ٤ : ٣٣٦ وابن الوردي ١ : ٢٧٥ وحمزة ١٥٠ وابن الأثير ٨ : ١٣٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ٣٣١ وهو في اللباب ١ : ٥٢٣ « نصر بن إسماعيل بن أحمد » أخو « أحمد بن إسماعيل الشهيد . وفي تاريخ مختصر الدول ٢٨٧ « نصر بن حمدان بن إسماعيل » خطأ . وصلة تاريخ الطبري ، لعريب ٤٦ والفاطميون في مصر ٧٢ ، ٧٤

(٢) صفة جزيرة العرب ، طبعة ليدن ٢١١ وجمهرة الأنساب ٣٥٥

مصر ، يوم خرج القبط فى سخا (سنة ١٥٠هـ) فبيتهم القبط ، وأصيب نصر بطعنتين ، وانهزم من معه إلى الفسطاط . ثم ولاه الرشيد إفريقية (سنة ١٧٤) فأقام سنتين وثلاثة أشهر ، وحمدت سيرته . وعزله بالفضل ابن روح بن حاتم سنة ١٧٧ (١)

نَصْر بن حَجَّاج (..–..)

نصر بن حجاج بن علاط (بكسر العين وتخفيف اللام) السُّلمى ثم البهزى : شاعر . من أهل المدينة . كان جميلا . قالت إحدى نساء المدينة :

« ياليت شعرى عن نفسى ، أزاهقة
منى ، ولم أقض ما فيها من الحاج ؟ »
« هل من سبيل إلى خمر فأشربها ؟
أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟ »

وسمع البيتين أمير المؤمنين عمر ، فقال : لا أرى رجلا فى المدينة تهتف به العواتق فى خدورهنّ ! وطلبه ، فجاء ، فأمر به فحلق شعر رأسه ، ثم نفاه إلى البصرة . ولنصر أبيات فى حلق جمّته . وأطال ابن أبى الحديد فى خبره ، فذكر له قصة مع امرأة أخرى فى البصرة ، نفاه بسببها أبو موسى الأشعرى إلى فارس ، وأن دهقانة أعجبت به فى فارس فكتب أميرها عثمان بن أبى العاص الثقفى بخبره إلى عمر ، فجاءه : جزوا شعره وشمروا قميصه وألزموه المساجد . ولما قتل عمر ، عاد نصر إلى المدينة (١)

(١) البيان المغرب ١ : ٨٥ والولاة والقضاة ١١٦ ، ١١٧

نصر بن الحسن النميرى = نصر بن منصور ٥٨٨

نَصْر الهِيتي (.. – بعد ٥٦٥ هـ / .. – « ١١٧٠ م)

نصر بن الحسن الهيتى : شاعر دمشقى . نسبته إلى « هيت » من قرى حوران ، من ناحية اللوى . لقيه العماد الأصفهانى بدمشق ، وقال : توفى بعد وصولى إليها بسُنيات . ثم ذكر أنه بعد عودته إلى مصر وقعت فى يده مسودات من شعر الهيتى بخطه . وأورد مختارات منها ، فى بعضها جودة (٢)

أَبُو السَّرَايا (.. – ٣٢٢ هـ / .. – ٩٣٤ م)

نصر بن حمدان بن حمدون التغلبى العدوى ، أبو السرايا : من أمراء بنى حمدان . فيه شجاعة وبأس . ولى الموصل (سنة ٣١٨) وقاتل الخوارج . وكان أصغر إخوته سناً . وقتله القاهر بالله العباسى ببغداد ، من أجل جارية ، بعد أن دعاه لمنادمته (٣)

نَصْر بن خُزَيْمة (.. – ١٢٢ هـ / .. – ٧٤٠ م)

نصر بن خزيمة (أو جذيمة ؟) العبسى :

(١) رغبة الآمل ٥ : ١٣٩ – ١٤٠ المتن والشرح . وفيه : البهزى – بفتح فسكون – نسبة إلى « بهز » وهو لقب تيم بن امرىء القيس بن بهثة . وشرح النهج لابن أبى الحديد ، طبعة بيروت ٣ : ١٤٤ – ١٤٦
(٢) خريدة القصر : قسم شعراء الشام ٢٣٠–٢٤١
(٣) الكامل لابن الأثير ٨ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤

شجاع ، من أنصار الإمام زيد بن على . ثبت معه يوم خذله أهل الكوفة . وعاهده على أن يضرب بسيفه حتى يموت . وجعله زيد إلى جانبه فى إحدى المعارك ، فلما اشتد القتال ، تصدى له فارس من عبس أيضاً ، كان فى جيش الأمويين ، اسمه « نائل بن فروة » — تقدمت ترجمته — فضربه نائل فقطع فخذه ، وضربه نصر فقتله ، ومات نصر من نزف دمه . وقتل زيد ، فأخذ معه نصر ، وصلبا فى الكناسة (وهى محلة بالكوفة) مع آخرين (١)

نَصْر بن خَلَف (٤٦٠ - ٥٥٩ هـ / ١٠٦٨ - ١١٦٤ م)

نصر بن خلف ، أبو الفضل : ملك سجستان . وليها سنة ٤٨٢ هـ ، واستمر إلى أن توفى فيها . قال اليافعى : كان عادلا ، حسن السيرة عُمر مئة سنة ، ملَكَ منها ثمانين سنة ؛ وما بلغنا أن أحداً من الملوك بلغ مثل هذا القدر . وقال ابن قاضى شهبة : له آثار حسنة فى نصرة السلطان سنجر(٢)

(١) مقاتل الطالبيين ١٣٨ — ١٤٠ ، ١٤٣ والطبرى : حوادث سنة ١٢٢ والكامل لابن الأثير ٥ : ٩٠— ٩١ ومختصر الفرق بين الفرق ٣٤ قلت : تكرر اسم والد نصر ، فى المصادر المتقدمة كلها « خزيمة » وانفرد المحبر ٤٨٣ فجاء فيه « جذيمة » ويستأنس لروايته بوجود « جذيمة بن رواحة بن قطيعة » وهو جد قبيلة فى عبس ، ذكره الزبيدى فى التاج ٨ : ٢٢٤

(٢) مرآة الجنان ٣ : ٣٤٢ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٨ والإعلام لابن قاضى شهبة — خ ، وفيه : وملك بعده ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد .

نَصْر بن دُهْمان (... - ...)

نصر بن دهمان الغطفانى : معمر جاهلى . ساد غطفان . قال ابن الجوزى : عاش ١٩٠ سنة فاسود شعره ونبتت أضراسه وعاد شاباً ، ولا يُعرف فى العرب أعجوبة مثله(١)

نَصْر الدَّوْلة = أحمد بن مَرْوان ٤٥٣

نَصْر بن رَبِيعة (... - ...)

نصر بن ربيعة بن عمرو ، من بنى نمارة ابن لخم ، من قحطان : جدّ دولة « بنى نصر » اللخميين ، ويقال لها « دولة المناذرة » أول من ملك من أحفاده « عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة » صاحب الخبر المشهور مع « الزباء » وتسلسل ملك « الحيرة » وبادية العراق فى بنيه ، تابعين لملوك فارس ، إلى أن ظهر الإسلام ، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة « الحيرة » فكان لآخرهم « المنذر بن النعمان » شىء من السلطان فى باديتها وقتله جيش أبى بكر (سنة ١٢ هـ) قال ابن خلدون : « إن جميع ملوك الحيرة من بنى نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكاً فى نحو ستمائة سنة » ونقل ابن الأثير عن هشام : مدة ملك آل نصر ٥٢٢ سنة ، وعدة ملوكهم عشرون . وقال القلقشندى : «ويظن

(١) أعمار الأعيان — خ . وكتاب المعمرين ٦٣ ومنتخبات فى أخبار اليمن ١١١

من نسله بنو نصر النازلون فى البر الشرقى من أسيوط بالديار المصرية » (١)

نَصْر بن زَهْران (... - ...)

نصر بن زهران بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلى يمانى . ذريته من ولديه : «دهمان» و « عيمان » ومنهما عدة بطون(٢)

نَصْر بن سَبَأ (... - ...)

نصر بن سبأ (وهو عبد شمس) بن يشجب بن يعرب : ملك جاهلى قديم ، من ملوك حمير فى اليمن . ذكره ابن الكلبى (٣)

نَصْر بن سَيَّار (٤٦ - ١٣١ هـ / ٦٦٦ - ٧٤٨ م)

نصر بن سيار بن رافع بن حَرِّى بن ربيعة الكنانى : أمير ، من الدهاة الشجعان . كان شيخ مضر بخراسان ، ووالى بلخ . ثم ولى إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ ، بعد وفاة أسد بن عبد الله القسرى ، ولاه هشام بن عبد الملك . وغزا ماوراء النهر ، ففتح حصوناً وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرو . وقويت الدعوة العباسية فى أيامه ، فكتب إلى بنى مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة وتغلب أبو مسلم على خراسان ، فخرج نصر من مرو (سنة ١٣٠) ورحل إلى نيسابور ، فسير أبو مسلم إليه قحطبة بن شبيب ، فانتقل نصر إلى قومس وكتب إلى ابن هبيرة — وهو بواسط — يستمده ، وكتب إلى مروان — وهو بالشام — وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض فى مفازة بين الرىّ وهمذان ، ومات بساوة . وهو صاحب الأبيات التى أولها :

« أرى خلل الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون له ضرام »

أرسلها إلى مروان . قال الجاحظ (فى البيان والتبيين) : كان نصر من الخطباء الشعراء ، يعد فى أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأى . وقال ابن حبيب : حُصر نصر ، وهو والى خراسان ، بمرو ثلاث سنين (١)

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٩ - ٢٧١ وابن الأثير ١ : ١٧٤ ونهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ وانظر روايات أخرى فى نسبه ، فى معجم ما استعجم ٥٢ - ٥٣ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٢٩٨ ، ٢٩٩

(٢) جمهرة الأنساب ٣٦١ - ٣٦٣ وانظر التعليق على « عيمان » فى هامش « نمر بن عيمان » الآتى .

(٣) المحبر ٣٦٤

(١) ابن الأثير ٥ : ١٤٨ وما قبلها . وخزانة البغدادى ١ : ٣٢٦ وابن خلدون ٣ : ١٢٥ وما قبلها . والبيان والتبيين ١ : ٢٨ والروض المعطار - خ - وفيه : لما قوى أمر أبى مسلم ،وعدم نصر النجدة،خرج من خراسان فنزل ساوة فمات بها كمداً ! وفى أعمار الأعيان - خ : توفى ابن خمس وثمانين . ورغبة الآمل ٣ : ١٧٣ والمحبر ، لابن حبيب ٢٥٥ وانظر مؤرخ العراق ، للشبيبى ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٦

نَصْر بن شَبَث (٠٠ - بعد ٢١٠ هـ / ٠٠ - « ٨٢٥ م)

نصر بن شبث العُقيلي : ثائر للعصبية العربية . من بنى عقيل بن كعب بن ربيعة . كان أسلافه من رجال بنى أمية . وكانت إقامته فى « كيسوم » بشمالىّ حلب . وفى أيامه مات هارون الرشيد ، وحدثت الفتنة بين الأمين والمأمون ، وقُتل الأمين . فامتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار فى كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سميساط ، واجتمع عليه خلق كثير من الأعراب ، وقويت نفسه ، وعبر الفرات إلى الجانب الشرقى (سنة ١٩٨) قال ابن الأثير فى حوادث سنة ١٩٩هـ : «وفيها قوى أمر نصر بن شبث بالجزيرة ، وحصر حرّان ، وأتاه نفر من شيعة الطالبين ، فقالوا له : قد وترت بنى العباس ، وقتلت رجالهم ، فلو بايعت لخليفة كان أقوى لأمرك ؛ فقال : من أىّ الناس ؟ قالوا : تبايع لبعض آل علىّ بن أبى طالب ؛ فقال : أبايع بعض أولاد السوداوات فيقول إنه هو خلقنى ورزقنى ! قالوا : فتبايع لبعض بنى أمية ؛ قال : أولئك قد أدبر أمرهم ، والمدبر لايقبل أبداً ، ولو سلم علىّ رجل مدبر لأعدانى إدباره ، وإنما هواى فى بنى العباس ، وما حاربتهم إلا محاماة عن العرب ، لأنهم يقدمون عليهم العجم ! » واستمر فى امتناعه إلى أن ولى « المأمون » عبد الله بن طاهر (سنة ٢٠٦) من الرقة إلى مصر ، وأمره بحرب نصر بن شبث ، فذهب إلى الرقة ، وقاتل نصراً وضيق عليه . وبينما كان نصر فى كفر عزون (من قرى سروج) جاءه رسول من المأمون يدعوه إلى طاعته ويعده بالعفو عما كان منه ، فأذعن نصر ، واشترط شروطاً ، منها أن لا يطأ بساط المأمون ؛ فلم يرض المأمون شرطه . واشتد عبد الله بن طاهر فى حربه ، وطال حصاره فى كيسوم ، وانتهى أمره بالاستسلام فسيره عبد الله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها فى صفر (سنة ٢١٠) ولم أقف على خبر له بعد ذلك . وفيه يقول أحمد السلمى (أخو أشجع) فى بدء أبيات :

« لله سيف فى يدىْ نصر
فى حده ماء الردى يجرى »(١)

شِبْل الدَّوْلة (٠٠ - ٤٢٩ هـ / ٠٠ - ١٠٣٨ م)

نصر بن صالح بن مرداس الكلابى ، أبو كامل ، شبل الدولة : صاحب حلب . استولى عليها بعد أن قتل أبوه (سنة ٤٢٠ هـ) وحاربه الروم ، وكانوا بأنطاكية ، فتغلب عليهم . واستقل بإمارته ، فسير إليه المستنصر الفاطمى جيشاً ثبت له نصر فقتل فى المعركة(٢)

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٧٤ والولاة والقضاة ١٨٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٨٠ ، ١٨٢ و ٦ : ٤٩ - ٥٠

(٢) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ - ٢٥٢ وفيه كثير من أخباره .

نَصْر بن عاصِم (... - ٨٩ هـ / ... - ٧٠٨ م)

نصر بن عاصم الليثى : من أوائل واضعى « النحو » . قال أبو بكر الزبيدى : « أول من أصّل ذلك — أى علم العربية — وأعمل فكره فيه ، أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلى ، ونصر بن عاصم ، وعبد الرحمن بن هرمز ، فوضعوا للنحو أبواباً ، وأصلوا له أصولا ، فذكروا عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم ، ووضعوا باب الفاعل والمفعول والتعجب والمضاف » . وقال ياقوت : كان فقيهاً ، عالماً بالعربية ، من فقهاء التابعين ، وله « كتاب » فى العربية ؛ وكان يرى رأى الخوارج ثم ترك ذلك ، وله فى تركه أبيات. وقيل : أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدوانى ، وأخذ عنه أبو عمرو بن العلاء . مات بالبصرة (١)

الفَزَاري (... - ٥٦١ هـ / ... - ١١٦٦ م)

نصر بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن على ، أبو الفتح الفزارى : أديب مصرى ، من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، وزار أصبهان ، ويُظن أنه توفى بها . له كتاب فى « أسماء البلدان والأمكنة والجبال والمياه » كبير (٢)

(١) طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ٢ ، ٢١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧ : ٢١٠ وبغية الوعاة ٤٠٣ والفتوحات القدوسية — خ .

(٢) بغية الوعاة ٤٠٣ وخريدة القصر ٢ : ٢٢٥

قاضِي القُضَاة (٥٦٤ - ٦٣٣ هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٦ م)

نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبدالقادر الجيلانى البغدادى ، أبو صالح : أول قاض للقضاة من الحنابلة . قلده ذلك الخليفة الظاهر بأمر الله ، فى جميع مملكته ؛ وجعل له النظر فى الأوقاف العامة وأوقاف مدارس الشافعية والحنفية وغيرها . واستمر إلى أن صارت الخلافة للمستنصر بالله ابن الظاهر ، فعزله وولاه رباطاً بناه بدير الروم وأرسل إليه أموالا جزيلة ليفرقها ، ولم ينقص من تعظيمه ، إلى أن توفى . ودفن قريباً من الإمام أحمد : له « إرشاد المبتدئين » فقه ، و « مجالس فى الحديث » من أماليه ، و « أربعون حديثاً » خرجها لنفسه (١)

الفارِسي (... - ٤٦١ هـ / ... - ١٠٦٩ م)

نصر بن عبد العزيز بن أحمد ، أبو الحسين الفارسى : عالم بالقرا آت . من أهل شيراز ، انتقل إلى مصر فكان مقرئها ومسندها . وصنف « الجامع — خ » فى القرا آت العشر ، وأملى « مجالس » (٢)

(١) المنهج الأحمد — خ . والشذرات ٥ : ١٦١ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٩ - ١٩٢ والحوادث الجامعة ٨٦ ووقع اسمه فيه : « نصر بن أبى بكر بن عبد الرزاق » من خطأ الطبع . ومرآة الجنان ٤ : ٨٥

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٣٦ والإعلام — خ . و Brock. S. 1: 722

كَيْدر (.. - ٢١٩ هـ / .. - ٨٣٤ م)

نصر بن عبد الله ، أبو مالك المعروف بكيدر : والى مصر فى أواخر أيام المأمون العباسى . أصله من الصغد . ولى مصر سنة ٢١٧ هـ . وتوفى المأمون ، وهو فى الإمارة ، فأقره المعتصم . وجاءه كتابه يأمر بإسقاط من فى الديوان من «العرب» وقطع أعطياتهم ، ففعل ذلك كيدر ، فخرج عليه يحيى بن الوزير الجَروى فى جمع من لخم وجذام ، فتجهز لحربهم ، فعاجلته منيته (١)

ابن قَلاَقِس (٥٣٢ - ٥٦٧ هـ / ١١٣٨ - ١١٧٢ م)

نصر بن عبد الله بن عبد القوى اللخمى ، أبو الفتوح ، الأعز ، المعروف بابن قلاقس الإسكندرى الأزهرى : شاعر ، نبيل ، من كبار الكتاب المترسلين . كان فى سيرته غموض ، وظفرت بما يجلو بعضه . ولد ونشأ بالإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فكان فيها من عشراء الأمراء . وكتب إلى فقهاء « المدرسة الحافظية » بالإسكندرية ، ولعله كان من تلاميذها ، يقول ، بعد أبيات : « كتبت أطال الله بقاء موالىّ الفقهاء أنجم المهتدين وصواعق المعتدين ، من مصر حرسها الله ، وقد خرجت بظاهرها ليلة الجمعة للنزهة مع الأمراء أدام الله علىّ امتداد ظلهم .. » وضمّن رسالته هذه قصيدة ، قال فيها :

« أرى الدهر أشجانى ببعد ، وسرنى
بقرب ، فأخطـا مرة ، وأصابا »
« فإن أرتشف شهد الدنوّ فإننى
تجـرعت للبين المشتت صابا »

ثم عاد إليها . ولقى فيها أبا الحسن « سعيد بن غزال السامرّى كاتب الضرغام » وطلب من أبى الحسن شيئاً من شعره وبعض ترسُّله ليضمّنهما كتاباً له سماه « مواطر الخواطر » ويجعلها « نجمىْ حلكه ، فى فلكه ، ودرّىْ نحره ، فى بحره » كما جاء فى رسالة كتبها بعد ذلك إليه . وزار صقلية (سنة ٥٦٣) وكان له فيها أصدقاء ، يكاتبهم ويكاتبونه ، منهم القائد « غارات بن جوسن خاصة المملكة الغُلْيَلْمية» والشيخ « ابن فاتح » و « السديد الحصرى » وأخصهم القائد أبو القاسم بن الحجر ، وقد صنف فيه « الزهر الباسم فى أوصاف أبى القاسم » . وكان يكثر النزول بعيذاب (من ثغور البحر الأحمر ، شمالى جدة) ومنها كتب إلى الوزير (الإسماعيلى) الأديب « أبى بكر العيدى » فى عدن ، أنه كان يعد نفسه بزيارته ، وكانت نفسه تقتضيه الوعد : « على أنى عرضت عليها السير وإزعاجه ، والقفر ومنهاجه ، والبحر وأمواجه ، فأبت إلا البدار ، وأنشدت : من عالج الشوق لم يستبعد الدار .. » ويذكر فى الرسالة عمارة اليمنى المعروف أو المتهم بصلته بالإسماعيلية فيقول : « ما زال يختصر لى قرآن محامد

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٨ والولاة والقضاة ١٩٣ قلت : ضبط « كيدر » بالشكل ، بفتحة على الدال فى الأول ، وبضمة عليها فى الثانى .

الحضرة فى سُورة ، ويجمع لى العالم منها فى صُورة ، حتى رأى السفر وآلاته » إلى أن يقول : « وقد علمت الحضرة أن السفر إليها ، فليكن السكن والسكون مضموناً لديها ، محسنة مجملة إن شاء الله تعالى » . ودخل عدن (سنة ٥٦٥) ثم غادرها مبحراً فى تجارة . وارتطمت سفينته بصخرة فى جزيرة « نخرة » بضم النون وسكون الخاء (وسماها ابن خلكان جزيرة الناموس ؟) قرب دهلك (قال ياقوت : ويقال له دهيك أيضاً ، وهو مرسى فى جزيرة بين بلاد اليمن والحبشة) فتبدد « ثلثا » ما معه من فلفل وبقم وسواهما . وأسعفه سلطان دهلك « مالك بن أبى السداد » بالطعام والملابس ، له ولرجاله ، وأنزله عنده . واستكتبه فى منتصف جمادى الآخرة (٥٦٦) رسالة إلى «السيد عبد النبى بن مهدى» صاحب زبيد ، ورسالة أخرى (غير مؤرخة) إلى «القاسم بن الغانم بن وهاس الحسنى صاحب بلاد عثر ، بين الحجاز واليمن » وكتب هو ، فى غرة رجب ٥٦٦ إلى « أبى بكر العيدى » الوزير بعدن ، اثنتى عشرة صفحة صغيرة ، هذه فقرات منها : « . . . من جانب الصخرة ، بنخرة .. وشوقى يكاثر الفلفل المبدد فى السواحل ، والبقَّم المفرق فى المراحل .. ما زالت ترامى بنا الأفواج والأمواج ، حتى استأثرت بأموالنا وآمالنا .. نعم ، قد سلم الثلث ، والثلث كثير ، وحصلنا بجزيرة دهلك ، والسلطان المالك ابن أبى السداد .. ساعدنى بالبَرّ والبُر .. ووثقت منه بوعد فى خروجى هذه السنة عند عود رسوله من بر العرب » ثم يحدثه ببعض الأخبار : « ووردت كتب مضمنة جملة من الأخبار المصرية ، منها أن السلطان الأجل صلاح الدين .. غزا غزّة من بلاد الفرنج خذلهم الله ؛ وكسر ، وأسر ، وعاد غانماً والحمد لله ، ورفع المكوس ، وجعل دار الشحنة بمصر مدرسة للعلم» . ثم يخبره بنجاة أشياء (لعلها هدايا) كان قد سلمها إليه ، ويذكر بعضها ويقول : « وحصر ذلك يستدعى زماناً ، وبياناً ، وبناناً ، ولساناً ، وجناناً ، وإمكاناً ، وهذياناً ! فالعذر فى تركه واضح » ويقول : « كانت معى كُتُب كتَب البحر عليها المحو ، فلا شعر ولا لغة ولا نحو ! لم يسلم سوى ديوان شعر ابن الهبارية ، بعد أخذه من البلل .. ضاع شعرى كله ، وانحط عن متن نظرى فيه كله (أى ثقله) فقد كنت لا أخلو من إصلاح فاسد ، ومداراة حاسد » ويخبره بأنه بدأ بنظم قصيدة فيه ، مطلعها :

« وشى بسرك عرف الريح حين سرى »

وأنه نظم قصيدة فى « السلطان المالك » أولها :

« قفا فاسألا منى جفوناً وأضلعـــا »

وكتب إليه فى رسالة أخرى ، يشكو طول الإقامة بدهلك ، ويقول : « ولولا أن يعثر القلم لجرى وجرّ ، وسرى وما سرّ ، فقد امتلأت المسامع بسوف ، وعلمت المطامع أنها بوادى عوف ! وكنت أمنع بيع الشعر فى زمن أقلُّ ما يتشارى فيه بالذهب ،

فصرت أصرفه بالبخس .. نعم نزلت على أم العنبر ، فلعنت البحر مع البر » ثم يقول : « تسلفت من التجار بزاً .. واشتريت به من العبيد ، وعولت على قطع البيد ، إلى زبيد .. وأدخل من هناك إلى عدن » وقد فعل . وهذه قصة غرقه ، كتبها بقلمه ، وانتفى بها زعم المؤرخين جميعاً بأنه «غرق جميع ما كان معه وعاد إلى أبي الفرج – ياسر بن بلال المحمدى – وهو عريان ! » ومع ما يلاحَظ من ضيق صدره فى دهلك (وقد هجاها وصاحبها مالكاً ، ببيتين ذكرهما ياقوت) فانه كان على اتصال بالسلطان ، فى مصر . وهذه فقرات من « كتاب سلطانى » أرجح أنه كتبه من دهلك : « المملوك يقبل البساط الشريف.. ولما كان فى هذه المدة حدث بالجانب المتملك عليه البليني – ؟ – من خرق حرمة الإسلام وهدم مساجده .. ومنع الوصول إلى السواحل بما كانت العادة جارية به من الغلال وغيرها من الأطعمة ، كل ذلك برأى المطران الواصل إليها من الديار المصرية حماها الله .. ولم يخرج المطران المذكور إلا بعد أخذ المواثيق عليه من البطرك بأن لا يحدث حادثاً من إلجاء المسلمين إلى التنصر ولا يهدم مسجداً ولا يخرج عن الطريقة المعهودة من مثله .. والرغبةُ إلى المجلس السامى ، أدام الله ملكه ، أمرُه المطاع إلى البطرك المقيم بظله الشريف بتنفيذ مطران ثان عوضاً من المطران الأول ، وتجديد المواثيق والعهود عليه .. وأن يكون طريقه على ثغر دهلك .. » لمقابلته ؟ ويختم بقوله : « والمملوك يسأل المراحم العالية فى تقويته على ما هو موقوف بصدده ، بما يحسن فى الآراء العالية وتقتضيه الأريحية ويأمر به الكرم ويوجبه السماح إن شاء الله تعالى » ويستفاد من الجملة الأخيرة معنى كبير قد يجعل رحلاته كلها « لمصالح السلطان » . وممن كان يكاتبهم « أبو الشكائم عنان ابن الأمير ناصر الدين نصر بن العسقلانى » و «عز الكفاة بن أبي يوسف » و « الأمير نجم الدين ابن العسقلانى » و « جلال الدين بن العسقلانى» و « الثقة أبو الحسن سعيد بن أبي يعقوب » و « أبو الغنائم بن أبي الفتوح الكموى متولى الفرضة بثغر عدن » و « القاضى الأشرف ابن الحباب » و « الشيخ الجليل ابن عرام » وله فى بعضهم شعر . وأكثرهم ممن جهلهم التاريخ ، لضياع المصدر الذى يسر الله لى اقتناءه أخيراً ، وهو المخطوطة الفريدة ، فيما أعتقد ، من كتاب « ترسُّل الأعز أبى الفتوح نصر بن عبد الله بن عبد القوى ، المعروف بابن قلاقس » كتبت برسم «الخزانة المولوية السيدية الخ » سنة ٥٩٢ أى بعد وفاته بخمس وعشرين سنة ، وكان قد جمعها هو فى الشهور الأخيرة من حياته ، بعيذاب ؛ إجابة لطلب الفقيه أبى الحسن « على بن عبدالوهاب بن خُليف » واختفاء هذه النسخة أيام « ابن خلكان » ومن قبله وبعده ، أدى إلى اضطرابهم فى اسمه وحقيقة خبره ، فسماه العماد الأصبهانى « نصر بن عبد الله بن على الأزهرى » ولعله استكمل دراسته فى

الأزهر ، وسماه أبو شامة : « نصر بن عبدالله الإسكندرى » وجاء بعدهما ابن خلكان ، فجعله « نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن على بن عبد القوى » وحار من اطلع على هذه المصادر الثلاثة ، بأيها يثق ؛ فرجح ابن كثير الروايتين الأولين (ولا تعبأ بورود اسمه فى النسخة المطبوعة من البداية والنهاية ، نصر الله ، فانه سماه نصراً ، والزيادة من الناسخ أو الطابع) وأخذ ابن قاضى شهبة ترجمته عن ابن خلكان ، فسماه « نصر الله» ثم كتب على الهامش بخطه : « سماه ابن كثير ، تبعاً لأبى شامة : نصراً » وصوروه جميعاً : « شاعراً ، مداحاً ، ينتجع الكبراء ، ويفوز بعطاياهم » ولم أر فى ديوان ترسُّله أثراً لاستمناح أو صَغار ، خلا ما كان الأسلوب يقتضيه من تعبير الكاتب عن نفسه بالعبد والخادم والمملوك . وهو القائل (كما فى المطبوع من ديوانه) لممدوحه ياسر بن بلال :

« وما زلتُ زوار الملوك ، مبجلا
لديها ، عزيزاً عندها ، مترفعا »

وبعد طوافه بزبيد وعدن ، استقر فى «عيذاب» وربما كان يفضلها ، لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن ، تبعاً لاقتضاء المصلحة ؟ . وتوفى بها . أما كتبه ، فشعره كثير غرق بعضه (كما تقدم) وبعضه فى « ديوان ـ ط» ولمحمد ابن نباتة المصرى « مختارات من ديوان ابن قلاقس ـ خ » فى خزانة الشيخ على الليثى بمصر ؛ وفى المكتبة الأهلية بباريس ، مخطوطة (رقم ٣١٣٩) من « ديوانه » فيها زيادات على المطبوع (كما يقول محمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية) وسبق ذكر تأليفه « مواطر الخواطر » ولعله على طريقة الخريدة ، و « الزهر الباسم » أما « ديوان ترسُّله ـ خ » ففيه من شعره ما ليس فى دواوينه ، ومنه استفدت أكثر مادة هذه الترجمة ، وقد أطلت بها لخلو المصادر من معظم ما ذكرته عنه (١)

ابن مُنْقِذ (٠٠ - ٤٩١ هـ / ٠٠ - ١٠٩٨ م)

نصر بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى ، أبو المرهف ، عز الدولة : أمير ، كان له ولأسلافه من قبله حصن « شيزر » بقرب حماة . ملكه بعد أبيه (سنة ٤٧٩) واستمر إلى أن توفى به . وكان شجاعاً كريماً ، شاعراً أديباً (٢)

ابن أَبي مَرْيم (٠٠ - بعد ٥٦٥ هـ / ٠٠ - « ١١٧٠ م)

نصر بن على بن محمد الشيرازى الفارسى الفسوى ، أبو عبد الله ، ابن أبى مريم : خطيب شيراز وعالمها وأديبها فى

(١) ترسل ابن قلاقس ـ خ . وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٤٥ وكتاب الروضتين ١ : ٢٠٥ وابن خلكان ٢ : ١٥٦ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١١ وهو الجزء المصنوع . والإعلام لابن قاضى شهبة ـ خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٤ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٦٩ و Brock. S. 1: 461 ومعجم البلدان ٤ : ١١٥

(٢) الروضتين ١ : ١١١ والإعلام لابن قاضى شهبة ـ خ . والنجوم ٥ : ١٦٣ وانظر مفرج الكروب ١ : ١٨

عصره . له « تفسير القرآن » و « شرح الإيضاح للفارسي » قال ياقوت : قرىء عليه سنة ٥٦٥ وتوفي بعدها ؛ و« الموضح — خ » في القراآت الثمان ، أملاه سنة ٥٦٢ (١)

أَبُو جَمْرَة الضُّبَعي (٠٠ - ١٢٨ هـ / ٠٠ - ٧٤٥ م)

نصر بن عمران بن عصام — أو عاصم — ابن واسع ، أبو جمرة الضبعي : من ثقات أهل الحديث . له ذكر في الفتوح . من أهل البصرة . أقام بنيسابور ، وانتقل إلى مرو ، ودخل خراسان مع يزيد بن المهلب ، ثم أقام بسرخس . وتوفي بها (٢)

الفَرَائِضي (٠٠ - ٣١٤ هـ / ٠٠ - ٩٢٦ م)

نصر بن القاسم بن نصر بن زيد ، أبو الليث الفرائضي : فقيه حنفي ، ثقة في الفرائض . بغدادي . له مصنفات (٣)

نَصْر بن قُعَين (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، من خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، منها بنو

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٣٧ و Brock. S. 1: 724 وطبقات المفسرين للداوودي — خ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٣١ وشرحا ألفية العراقي ٣ : ٢١٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٩٥ في وفيات سنة « ١٢٥ » .

(٣) النجوم الزاهرة ٣ : ٢١٦ والجواهر المضية ٢ : ١٩٦

مالك بن نصر ، وبنو جذيمة بن مالك بن نصر . ومن نسله عامر بن عبد الله بن طريف ، صاحب لواء بني أسد في الجاهلية ؛ ودؤاب بن رُبَيِّعة (بالتصغير) قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس بني تميم في الجاهلية ؛ وآخرون ولي بعضهم شرطة الكوفة في الإسلام (١)

نَصْر بن مالِك (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، من قريش : جدٌّ جاهلي . اشتهر من نسله كثيرون ، منهم صحابيون وتابعيون(٢)

أَبُو اللَّيث السَّمَرْقَنْدي (٠٠ - ٣٧٣ هـ / ٠٠ - ٩٨٣ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، أبو الليث ، الملقب بإمام الهدى : علامة ، من أئمة الحنفية . من الزهاد المتصوفين . له تصانيف نفيسة ، منها « تفسير القرآن — خ » أجزاء متفرقة منه ؛ وهو غير كبير ، اقتنيت منه الجزء الأخير ، أوله تفسير سورة «الحاقة» وله «عمدة العقائد — خ» و « بستان العارفين — ط » تصوف ، سماه « البستان » و « خزانة الفقه — خ » رسالة ، و « تنبيه الغافلين — ط» مواعظ ، و «فضائل رمضان — خ» و «المقدمة — ط» في الفقه ، و « شرح

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤٦ وجمهرة الأنساب ١٨٣

(٢) نسب قريش ٤١٢ - ٤٣٠ وجمهرة الأنساب ١٥٧ - ١٦٠

الجامع الصغير » فى الحديث ، و « عيون المسائل — خ » فتاوى وتراجم ، و « دقائق الأخبار فى بيان أهل الجنة وأهوال النار — خ » و « مختلف الرواية — خ » فى الخلافيات بين أبى حنيفة ومالك والشافعى ، و « شرعة الإسلام — خ » فقه ، و « النوازل من الفتاوى — خ » و « تفسير جزء : عم يتساءلون — خ » موجز ، ورسالة فى « أصول الدين — خ » (١)

الطُّوسي (٣١١ - ٣٨٤ هـ / ٩٢٣ - ٩٩٤ م)

نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب ، أبو الفضل الطوسى العطار : عالم بالحديث ، كان من أركانه فى خراسان . سافر فى طلبه إلى العراق ومصر والشام والحجاز ، وجمع منه ما لم يجمعه أحد . وصنف كتباً (٢)

(١) الفوائد البهية ٢٢٠ والجواهر المضية ٢ : ١٩٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٧١ ، ١٧٩ و Princeton 294, 500 والآصفية ٣ : ٢٥٠ و ٤ : ٤٣٦ ، ٦٣٢ وعاشر افندى ١٠٥ ، ١٥٣ و Bankipore 13 : 2, 3, 4 وآصفية ميمنت ٦٢٨ ، ١٠٦٠ ، ١٠٨٤ و Bûhâr 2 : 170 ومفتاح الكنوز ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٤٤٥ وفهرسة الجزائر ٣ وكشف الظنون ٤٤١ و Brock S. 1 : 347 وخزائن الأوقاف ٢٢ ، ٩٥ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٢٤٤ ، ٣٢٦ وقيل فى وفاته : سنة ٣٧٥ و ٣٨٣ و ٣٩٣ قلت : فى بعض فهارس المكتبات : من تصنيفه « بحر العلوم — خ » بضعة مجلدات ، فى التفسير ؛ والصواب أن « بحر العلوم » من تأليف سمرقندى آخر اسمه « على » من أبناء المئة التاسعة كما فى كشف الظنون ٢٢٥

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٦

المُرْتَضَى الشَّيْزَري (... - ٥٩٨ هـ / ... - ١٢٠١ م)

نصر بن محمد بن مقلد القضاعى الشيزرى ، أبو الفتح ، مرتضى الدين : فاضل ، له شعر ، منه البيت المشهور :

« بقدر الصعود يكون الهبوط
فإياك والرتب العاليه »

كان مدرساً بتربة الإمام الشافعى (بمصر) ودفن بسفح المقطم (١)

أَبُو الجُيُوش (٦٨٦ - ٧٢٢ هـ / ١٢٨٧ - ١٣٢٢ م)

نصر بن محمد الفقيه ابن محمد الشيخ ابن يوسف ، أبو الجيوش ، ابن نصر : رابع ملوك الدولة النصرية بالأندلس . ولد بغرناطة ونشأ فى بيت الملك فيها ، فكان فتى « ملء العيون حسناً ، دمث الأخلاق ، مجبولا على طلب الهدنة » وتواطأ على خلع أخيه محمد ، وولى الأمر بعده (سنة ٧٠٨ هـ) فلم يستقم أمره . وكانت أيامه « أيام نحس مستمر ، شملت المسلمين فيها الأزمة ، وأحاط بهم الذُّعر وكلَب العدو » كما يقول لسان الدين ابن الخطيب . وثار عليه أحد بنى عمومته (إسماعيل بن فرج) فانخلع من الملك (سنة ٧١٣) على أن تكون له مدينة وادى آش . وانتقل إليها ، فاجتمع حوله بعض قرابته وخدام أبيه (سنة ٧١٥) فأظهر مخالفة « إسماعيل » وتحرك هذا لإخضاعه ، فحاصره

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ، ١٣٨ فى ترجمة الحسن بن على التنيسى .

خمسة وأربعين يوماً ، ورحل عنه ؛ فارتكب أبو الجيوش خطة الفجور باستعانته بجيش الإسپانيول . ورجع إليه السلطان إسماعيل من غرناطة ، فلقيه الإسپانيول فى وادى فرتونة (قرب وادى آش) فكانت المعركة وأصيب المسلمون بخسائر فادحة ، قال ابن الخطيب : وامتلأت الأندلس حزناً وصراخاً . وهلك أبو الجيوش فى وادى آش ، ثم نقل إلى مقبرة السبيكة بغرناطة (١)

نَصْر بن مَحْمُود (... - ٤٦٨ هـ / ... - ١٠٧٦ م)

نصر بن محمود المرداسى : أمير حلب . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٦٧ هـ) وهاجم قلعة «منبج» فاستولى عليها ، قال العماد الأصفهانى : « تسلمها من الروم ، وخلصها من أيديهم وأنقذها من تعديهم » وقتله بعض الأتراك بعد سنة من حكمه (٢)

نَصْر بن مُزَاحِم (... - ٢١٢ هـ / ... - ٨٢٧ م)

نصر بن مزاحم بن سيار المنقرى التميمى الكوفى ، أبو الفضل : مؤرخ ، من غلاة الشيعة . كان عطاراً بالكوفة . وولاه « أبو السرايا » سوقها . ثم سكن بغداد . قال ابن أبى الحديد : وهو ثبت ، صحيح النقل ، غير منسوب إلى هوى . وعلق صاحب روضات الجنات بقوله : وهذا يشعر بأنه ليس إمامياً وفيه نظر . من كتبه « الغارات » و « الجمل » و « مقتل الحسين » و « أخبار المختار الثقفى » و « المناقب » و « وقعة صفين — ط » و « أخبار محمد بن إبراهيم وأبى السرايا » و « النهروان » (١)

نَصْر بن مُعَاوِيَة (... - ...)

نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدّ جاهلى . كان لبنيه ، قبيل الإسلام ، نخل وأموال فى « عكاظ » ومنازلهم فى « ليّة » من أرض الطائف . من نسله مالك بن عوف النصرى (تقدمت ترجمته) وربيعة بن عثمان (أول عربى قتل عجمياً يوم القادسية) وعبد الواحد بن عبد الله بن كعب (من ولاة بنى أمية) وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم (من رجال الحديث بالأندلس) وكثيرون من العلماء (٢)

---

(١) اللمحة البدرية ٥٧ وأعمال الأعلام : القسم الثانى فى أخبار الجزيرة الأندلسية ٣٣٩ - ٣٤٠ والدرر الكامنة ٤ : ٣٩٢

(٢) المختصر من تاريخ العظيمى ، فى Journal Asiatique 1938 P. 360-61 وشذرات الذهب ٣ : ٣٢٩ وتاريخ أبى الفداء ٢ : ١٩٣ وتواريخ آل سلجوق المشتمل على كتاب زبدة النصرة ٥٢

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٠ وتاريخ بغداد ١٣ : ٢٨٢ وابن النديم ، طبعة فلوجل ٩٣ و Brock. S. 1: 214 ووقعة صفين : مقدمته . وفى آصفية ميمنت ١٩٢ «تاريخ نصر بن مزاحم الكوفى ، طبع فى إيران » قلت : لعله « وقعة صفين » قبل طبعها فى مصر . والذريعة ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٩ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٣٢ ومقاتل الطالبيين ٥٣٣ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٢ ولسان الميزان ٦ : ١٥٧

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٣٤٧ وجمهرة الأنساب ٢٥٨ واللباب ٣ : ٢٢٦ ومعجم ما استعجم ٩٦٢ ، =

النُّمَيْري (٥٠١ - ٥٨٨ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٢ م)

نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميرى : أبو المرهف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بالرافقة (على الفرات) ونشأ فى الشام ، وقال الشعر وهو مراهق . وأصابه جدرى ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فآيسته الأطباء من ذلك ، فاشتغل بالقرآن فحفظه ، وتفقه على مذهب أحمد ، وقرأ العربية . وأصابه ألم فنقد ما بقى من بصره . وتوفى ببغداد . نسبته إلى نمير بن عامر بن صعصعة . فى شعره رقة وجزالة . مدح الخلفاء والوزراء والأكابر ، وحدث . وكان زاهداً ورعاً . له « ديوان شعر » كبير (١)

نَصْر الهُوريني (.. - ١٢٩١ هـ = .. - ١٨٧٤ م)

نصر (أبو الوفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائى الهورينى الأحمدى الأزهرى الأشعرى الحنفى الشافعي : عالم بالأدب واللغة . أزهرى ، من أهل مصر . أرسلته حكومتها إلى فرنسة إماماً لإحدى بعثاتها ، فأقام مدة ، تعلم فيها الفرنسية . ولما عاد ولى رياسة تصحيح المطبعة الأميرية ، فصحح كثيراً من كتب العلم والتاريخ واللغة . وصنف كتباً ، منها « المطالع النصرية للمطابع المصرية — ط » فى أصول الكتابة ، و « شرح ديباجة القاموس » طبع مع « فوائد شريفة فى معرفة اصطلاحات القاموس » فى مقدمة القاموس للفيروزابادى ؛ و « مختصر روض الرياحين لليافعى — ط » و « تفسير سورة الملك — خ » و « تسلية المصاب عند فراق الأحباب — خ » و « التوصل لحل مشاكل التوسل — خ » و « المؤتلف والمختلف — خ » رسالة فى أسماء رواة الحديث ، و « سرح العينين فى شرح عنين — خ » لغة وأدب ، و « حاشية على بسملة الأحراز فى أنواع المجاز — خ » فى البلاغة ، و « تقييدات على رسالة اليوسى فى المجاز — خ » بلاغة ، و « التحريرات النصرية على شرح الرسالة الزيدونية — خ » تعليقات على شرح ابن نباتة لرسالة ابن زيدون (١)

=١١٦٨ والتنبيه والإشراف ٢٣٥ ونقائض جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٩٥ وفى الأغانى بعض أخبار النصريين ، انظر فهرسته : « نصر بن معـاوية » .

(١) الإعلام لابن قاضى شهبة — خ . وابن خلكان ٢ : ١٥٦ ونكت الهميان ٣٠٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٥٣ والمنهج الأحمد — خ . والمقصد الأرشد — خ . والروضتين ٢ : ٢١١ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٨ وهو فى مرآة الزمان ٨ : ٤٢١ « نصر بن مسعود » وفى إرشاد الأريب ٧ : ٢٠٨ « نصر بن الحسن بن جوشن بن منصور بن حميد بن أثال العيلانى النميرى »

(١) الكتبخانة ١ : ١٤٧ و ٢ : ١٨٩ ، و ٤ : ١٢٥ ، و ٧ : ٢٧٢ ، ٣٠٨ ودار الكتب ١ : ٤٠ والبعثات العلمية ١٧٤ و Princeton 76 ومعجم المطبوعات ١٩٠٢ و Brock. S. 2:726 وخطط مبارك ٢ : ١١ قلت : اقتصرت المصادر كلها على تعريفه بأبى الوفاء « نصر الهورينى » حتى كتبه وتعليقاته الكثيرة ؛ وظفرت — بعد طول البحث — بنسخة من « خلاصة البيان فى كيفية ثبوت رمضان » لمحمد الجوهرى ، كتبها الهورينى بخطه سنة ١٢٤٢ هـ ، وذيلها باسمه واسم أبيه ، وكنيته وألقابه ، وعنها أخذت ذلك فى هذه الترجمة ؛ والنسخة محفوظة فى دار الكتب المصرية=

الدِّينَوَري (٠٠ - نحو ٤١٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٢٠ م)

نصر بن يعقوب الدينوري ، أبو سعد : عالم بالأدب ، من كبار الكتاب . كان يتولى عمل الفرض والإعطاء بنيسابور . وإذا احتاج السلطان يمين الدولة (محمود بن سبكتكين) إلى الإجابة على كتب الخليفة القادر بالله اعتمد فيها عليه . له تصانيف ، منها « روائع التوجيهات من بدائع التشبيهات » و « ثمار الأنس في تشبيهات الفرس » و « التعبير القادري — خ » في الأحلام ، ألفه للقادر بالله (١)

الجَلَال البَغْدادي (٧٣٣ - ٨١٢ هـ / ١٣٣٣ - ١٤٠٩ م)

نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، الجلال أبو الفتح التستري البغدادي : فقيه حنبلي أديب . ولد ونشأ ببغداد . وولي تدريس الحديث في المستنصرية والمجاهدية وغيرهما . وخرج منها خوفاً من تيمورلنك سنة ٧٨٩ فمر بدمشق . واستقر في القاهرة إلى أن توفي . وأفتى بها ودرّس . له « منظومة في الفقه » تزيد على سبعة آلاف بيت ، و « منظومة الفرائض — خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، مئة بيت ، و « نظم غريب القرآن » و « حاشية على تنقيح الزركشي » في الحديث ، و « حاشية على فروع ابن مفلح » و « شرح منتهى السؤل والأمل » لابن الحاجب ، و « مختصر النقود والردود — خ » والأصل لمحمد بن يوسف الكرماني (١)

الأَسْتَرابادي (٠٠ - نحو ١٢٥٥ هـ / ٠٠ - « ١٨٤٠ م)

نصر الله بن حسن الحسيني الأسترابادي : فقيه إمامي . سكن طهران ، واشتهر . له كتب ، منها « مدارج الأحكام — خ » و « موازين القسط — خ » في الأصول ، و « تنقيح البيان — خ » المجلد الأول منه بخطه ، فرغ منه سنة ١٢٣٦ وعليه تقريظ كتب سنة ١٢٥٥ قال صاحب الذريعة : وتوفي بعد التاريخ بقليل (٢)

الحائري (٠٠ - نحو ١١٥٨ هـ / ٠٠ - « ١٧٤٥ م)

نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري ، أبو الفتح : فاضل إمامي . كان مدرساً في « الحائر » مغرى بجمع الكتب . سافر مرات إلى إيران لتحصيلها ، وقيل : اشترى في أصفهان ، أيام سلطنة نادر شاه ، زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة ، ووجد عنده من غريبها ما لم يكن عند غيره . وكان أديباً

=« رقم ٣٤٤ فقه الإمام الشافعي » انظر فهرس دار الكتب ١ : ٥١٣

(١) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٤ وفيه صورة كتاب من الصاحب ابن عباد إلى الدينوري خاطبه فيه بيا ولدي ، يدل على أنه كان شاباً أو قبل الكهولة في أيام الصاحب المتوفى سنة ٣٨٥ هـ . وكشف الظنون ٤١٧ ، ٥٣٢ ، ٩١٤ ومفتاح الكنوز ١ : ١٢٩ و Brock. S. 1: 433

(١) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ و Brock. S. 2: 206 وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وأخطأ في تسمية أبيه ومذهبه . وحسن المحاضرة ١ : ٢٧٦ والصادقية : الرابع من الزيتونة ٤ : ٣٨ ، ٤٠٣

(٢) الذريعة ٤ : ٤٦٢-٤٦٣ و Brock. S. 2: 825

١٤١٨] ابن شقير التنوخي

آخر كتاب الذرية عليهم السلام

علقه الفقير إلى رحمة الله سبحانه وتعالى لنفسه الخائف الراجي عفو الله عنه وعوده إليه

ومصيره نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي عفا الله تعالى عن ذنوبه

وستر عيوبه ونفعه بما علمه وبلغه من خير الدنيا والآخرة أمله ورضي عنه وعن والديه وعن

جميع المسلمين وكان الفراغ من ذلك بالمسجد المبارك الذي أنشأته ظاهر دمشق المحروسة بخط

طواحين الأشنان تقبله الله تعالى وعمره بذكره وذلك في يوم السبت السابع عشر من

المحرم سنة تسع وستين وستمائة أحسن الله سبحانه وتعالى تقضيها في خير وعافية

وسرور ودوام وتمام والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً

نصر الله بن عبد المنعم التنوخي (٨ : ٣٥٣)

عن نهاية كتاب « الذرية الطاهرة » لمحمد بن أحمد الأنصاري الدولابي .

في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي ، بتونس .

تنبيـــــــــــــــيه

في « المستدرك » وهو الجزء العاشر من الأعلام

زيادات وتصويبات

فراجعه بعد النظر في أية ترجمة من الكتاب

شاعراً . وأرسل فى سفارة عن حكومة إيران إلى القسطنطينية ، فقتل فيها ، وقد تجاوز عمره الخمسين . له « ديوان شعر » وتآليف ، منها « آداب تلاوة القرآن » و « الروضات الزاهرات » فى المعجزات ، و « سلاسل الذهب » ورسالة فى « تحريم التتن » (١)

الرُّويَاني (٧٦٦ - ٨٣٣ هـ / ١٣٣٥ - ١٤٣٠ م)

نصر الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، الجلال الأنصارى البخارى الرويانى : باحث ، من الشافعية . ولد فى « كجور » من قرى « رويان » فى طبرستان . وبرع فى علم الحكمة والفلسفة وتصوفها . ودخل القاهرة بعد سنة ٨٠٠ واشتهر بمعرفة «علم الحرف» و «عمل الأوفاق» وكان فصيحاً مفوهاً جميل المجالسة ، يحسن العربية والفارسية والتركية . وصنف كتباً ، منها « غنية الطالب فيما اشتمل عليه الوهم من المطالب » و « إعلام الشهود بحقائق الوجود » وعرض عليه الناصر كتابة السر ، فأبى . وتوفى بالقاهرة (٢)

نصر الله بن عبدالله (ابن قلاقس) = نصر بن عبدالله ٥٦٧

الدَّلَّال (١٢٥٧ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٤١ - ١٨٨٣ م)

نصر الله بن عبد الله الدلال : فاضل ، من أهل حلب . ولد فيها ومات فى بيروت . له « منهاج العلم — ط » رسالة ، و « أثمار التدقيق فى أصول التحقيق — ط » (١)

ابن شُقَيْر (٦٠٤ - ٦٧٣ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٧٤ م)

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد ابن حوارى التنوخى ، أبو الفتح ، شرف الدين المعروف بابن شقير : أديب . من رجال الحديث والأصول . من أهل دمشق . سمع بها وبمصر وبغداد . له «إيقاظ الوسنان فى تفضيل دمشق على سائر البلدان » ثلاث مجلدات . وكان ظريفاً ، قال ابن العماد : لما ولى ابن خلكان قضاء دمشق ، طلب الحساب من أربابه ، وفى جملتهم شرف الدين (صاحب الترجمة) وكان يلى وقف العادلية ، فعمل الحساب وكتب فى ورقة :

« ولم أعمـــل لمخلوق حساباً
وها أنا قد عملت لك الحسابا ! »

فقال القاضى : خذ أوراقك ولا تعمل لنا حساباً ولا نعمل لك . وهو أخو محمد بن عبد المنعم الشاعر (٢)

ابن الـكَيَّال (٥٠٢ - ٥٨٦ هـ / ١١٠٨ - ١١٩٠ م)

نصر الله بن على بن منصور ، أبو الفتح ، ابن الكيال : فقيه حنفى ، من العلماء

---

(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ٧٢٧ وفيه : استشهد فيما بين الخمسين والستين بعد الألف . وفى الذريعة ١ : ١٥ فى حدود سنة ١١٦٨

(٢) الضوء اللامع ١٠ : ١٩٨ وفيه : «وهو فى عقود المقريزى ؛ وسماه ابن عبد الله بن محمد بن إسماعيل »

---

(١) أدباء حلب ٥٩

(٢) ابن الفرات ٧ : ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩٧ وشذرات الذهب ٥ : ٣٤١

بالقراآت . من أهل واسط . ولى قضاء البصرة ثم قضاء واسط ، وتوفى بها وهو فى عشر التسعين . من كتبه « المفيدة » فى القراآت العشر (١)

ابن الأَثِير الكاتب (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ / ١١٦٣ - ١٢٣٩ م)

نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى ، الجزرى ، أبو الفتح ، ضياء الدين ، المعروف بابن الأثير الكاتب : وزير ، من العلماء الكتاب المترسّلين . ولد فى جزيرة ابن عمر ، وتعلم بالموصل حيث نشأ أخواه المؤرخ (على) والمحدث (المبارك) . واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ، وولى الوزارة للملك الأفضل ابن صلاح الدين فى دمشق . ولم تحمد سياسته ، فخرج منها مستخفياً فى صندوق مقفل . ثم انتقل إلى خدمة الملك الظاهر غازى (صاحب حلب) (سنة ٦٠٧ هـ) ولم تطل إقامته فيها . وتحول إلى الموصل ، فكتب الإنشاء لصاحبها محمود بن عز الدين مسعود ، فبعثه رسولا فى أواخر أيامه إلى الخليفة ، فمات ببغداد . كان قوىّ الحافظة ، من محفوظاته شعر أبى تمام والمتنبى والبحترى . ومن تآليفه « المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر — ط » و « المعانى المخترعة » فى صناعة الإنشاء ، و « الوشى المرقوم فى حل المنظوم — ط » و « الجامع الكبير — خ » فى صناعة المنظوم والمنثور ، أدب ، و « البرهان فى علم البيان — خ » و « ديوان رسائل — خ » (١)

اَلخَلْخالي (٠٠ - ٩٦٢ هـ / ٠٠ - ١٥٥٥ م)

نصر الله بن محمد العجمى الخلخالى : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نزل بحلب ، ودرّس فيها بالعصرونية . وتوفى بها فى الطاعون . له « شرح إثبات الواجب » للدوانى . و « مجموعة فى الحساب » و « حاشية على شرح هداية الحكمة » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوى (٢)

ابن بُصَاقَة (٥٧٧ - ٦٥٠ هـ / ١١٨١ - ١٢٥٢ م)

نصر الله بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقى الغفارى ، أبو الفتح ، المعروف بابن بصاقة : كاتب مترسل ، من الشعراء . ولد بقوص ، وقرأ الأدب بمصر والشام . وولى كتابة الإنشاء فى الديار المصرية ، فكان خصيصاً بالمعظم عيسى ، ثم بابنه الناصر داود . وتوفى بدمشق . كان أكتب أهل زمانه ،

---

(١) غاية النهاية ٢ : ٣٣٩ والإعلام — خ . والجواهر المضية ٢ : ١٩٨

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٥٨ والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء الخامس والخمسون . وابن شقدة — خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٧٨ وآداب اللغة ٣ : ٥٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٨٧ والحوادث الجامعة ١٣٦ و Bankipore 20: 197

(٢) إعلام النبلاء ٦ : ١٨ وشذرات الذهب ٨ : ٣٣٣ ولم يذكرا له تأليفاً . وهدية العارفين ٢ : ٤٩٣ وفيه أسماء كتبه ؛ وذكر وفاته سنة « ٩٤٦ » خلافاً للمصدرين الأولين .

وأجودهم ترسلا ، وأطولهم باعاً فى الأدب . له « ديوان شعر » ورسائل (١)

نَصْرَك = نَصْر بن أَحمد ٢٩٣

النصرى (قائد هوازن) = مالك بن عوف ٢٠
النصرى (أبو بشر) = عبد الواحد بن عبد الله
النصرى (الغالب) = محمد بن يوسف ٦٧١
النصرى (الفقيه) = محمد بن محمد ٧٠١
النصرى (المخلوع) = محمد بن محمد ٧١٣
النصرى (أبوالحجاج) = يوسف بن إسماعيل ٧٥٥

نُصَيْب (... - ١٠٨ هـ / ... - ٧٢٦ م)

نصيب بن رباح ، أبو محجن ، مولى عبد العزيز بن مروان : شاعر فحل ، مقدم فى النسيب والمدائح . كان عبداً أسود لراشد ابن عبد العزى من كنانة ، من سكان البادية. وأنشد أبياتاً بين يدي عبد العزيز بن مروان ، فاشتراه وأعتقه . وكان يتغزل بأم بكر « زينب بنت صفوان » وهى كنانية ، وفى بعض الروايات « زنجية » ومن شعره فيها قصيدة مطلعها :

« بزينب ألمم ، قبل أن يدخل الركب
وقل : إن تملينا فما ملَّك القلب »

له شهرة ذائعة ، وأخبار مع عبد العزيز بن مروان وسليمان بن عبد الملك والفرزدق وغيرهم . وكان يعد مع جرير وكثير عزة . وسئل عنه جرير ، فقال : أشعر أهل جلدته. وتنسك فى أواخر عمره . وكان له بنات ، من لونه ، امتنع عن تزويجهن للموالى ولم يتزوجهن العرب ، فقيل له : ما حال بناتك؟ فقال : صببت عليهن من جلدى (بكسر الجيم) فكسدن علىّ ! قال الثعالبى : وصرن مثلاً للبنت يضن بها أبوها فلا يرضى من يخطبها ولا يرغب فيها من يرضاه لها . وعناهنّ « أبو تمام » بقوله :

« أما القوافى ، فقد حصنت عذرتها
فما يصاب دم منها ولا سلب »

إلى أن يقول :

« كانت « بنات نصيب » حين ضنّ بها
عن الموالى ولم تحفل بها العـــرب »

قال التبريزى (فى شرح ديوان أبى تمام) : وينشد فى هذا المعنى بيت لم أجده منسوباً إلى نصيب ، وهو :

« كسدن من الفقر فى بيتهنّ
وقد زادهن سوادى كسودا »

وأرخه ابن تغرى بردى فى وفيات سنة ١٠٨ وقال الأنطاكى : توفى سنة ١١٣ وقيل : ١١١ وللزبير بن بكار ، كتاب « أخبار نصيب » (١)

---

(١) الطالع السعيد ٣٨٦ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٤٣ وهو فى الجواهر المضية ٢ : ١٩٩ « ابن رصافة » وفى مكان آخر منه ٢ : ٣٩٢ « ابن بصانة » . وفى البداية والنهاية ١٣ : ١٨٤ « ابن صاقعة » ؟

(١) إرشاد الأريب ٧ : ٢١٢ والأغانى طبعة الدار ١ : ٣٢٤ - ٣٧٧ و ١٢ : ٣٢٤ وشرح ديوان أبى تمام ١ : ٢٥٨ - ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٦٢ وسمط اللآلى ٢٩١ وشرح الشواهد ١٠٥ والشعر والشعراء ١٥٣ وثمار القلوب ١٧٧ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٩٨ - ١٠٠ وتاريخ الإسلام للذهبى=

نُصَيْب الأَصغر (٠٠ - نحو ١٧٥ هـ / ٠٠ - « ٧٩١ م)

نصيب ، مولى المهدى : شاعر مجيد ، من الموالى السود . من بادية اليمامة . يقال له « نصيب الأصغر » للتميز بينه وبين الذى قبله . كنيته أبو الحجناء . عرض على المهدى العباسى ، قبل أن يلى الخلافة ، واستنشده ، فأنشده من شعره ، فأعجب به وقال : والله ما هو بدون نصيب مولى بنى مروان (السابقة ترجمته) فاشتراه ، ثم أعتقه (هو ، أو ابنه موسى الهادى) فى خبر طويل . وهو صاحب البيت المشهور :

« مالقينا من جود فضل بن يحيى
جعل الناس كلهم شعــراء ! »

له فى المهدى والهادى العباسين وغيرهما مدائح (١)

النصيبى (القاضى) = محمد بن الحسين ٤٠٨

النصيبى (المحدث) = عسكر بن عبد الرحيم ٦٣٦

النصيبى (الوزير) = محمد بن طلحة ٦٥٢

ابن النصيبى (الشافعى) = عمر بن محمد ٨٧٣

ابن النصيبى (القاضى) = محمد بن عمر ٩١٦

=٥ : ١١وفيه: وأخبار نصيب مستوفاة فى تاريخ ابن عساكر . ورغبة الآمل ٢ : ٢١٧ - ٢٢٢ و ٤ : ٣٢ و ٥ : ١١٢ - ١١٩ و Brock. S. 1:99 والجمحى ٥٤٤ - ٥٥٠ والتبريزى ٣ : ١٤١ ، ١٥١ و ٤ : ١٤٤ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل : انظر فهرسته .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣٠٧ والأغانى ، طبعة الساسى ٢٠ : ٢٥ - ٣٤ وإرشاد الأريب ٧ : ٢١٦ والوزراء والكتاب ٢٠٣ وسمط اللآلى ٨٢٥ وأمالى المرتضى ١ : ٤٣٨

نَصِيح بن نَهِيك (٠٠ - نحو ١٥٠ هـ / ٠٠ - « ٧٦٧ م)

نصيح بن نهيك الكلابى ، من بنى عامر ابن صعصعة : شاعر . له فى الأغانى قصيدة أولها :

« ألا من لقلب فى الحجاز قسيمه
ومنه بأكناف الحجــاز قسيم »

وهو جد« ناهض بن ثومة»المتقدمة ترجمته(١)

ابن نصير (الفاتح) = موسى بن نصير ٩٧

ابن نصير (الأمير) = عبد الملك بن مروان ١٣٣

ابن نصير (الشاعر) = أحمد بن إبراهيم ٦٠٢

النصير الطوسى (الفيلسوف) = محمد بن محمد٦٧٢

نض

أمّ العِزّ (٧٠٢ - ٧٣٠ هـ / ١٣٠٣ - ١٣٣٠ م)

نضار بنت محمد بن يوسف ، أم العز بنت الشيخ أبى حيان : فاضلة مصرية ، لها شعر . قرأتْ على شيوخ مصر ، وخرّجت لنفسها « جزءاً » وقال فيها بدر الدين النابلسى : فاضلة كاتبة فصيحة خاشعة ناسكة . وماتت فى حياة أبيها فحزن عليها وكتب جزءاً سماه « النضار فى المسلاة عن نضار » قال ابن حجر : وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد (٢)

أبو النضر (البغدادى) = هاشم بن القاسم ٢٠٧

ابن النضر (الإباضى) = أحمد بن سليمان ٦٩٠ ؟

---

(١) الأغانى ، طبعة الساسى ١٢ : ٣٣

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٣٩٥

النَّضْر بن الحارِث (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة ابن عبد مناف ، من بنى عبد الدار ، من قريش : صاحب لواء المشركين ببدر . كان من شجعان قريش ووجوهها ؛ ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق) . له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم ؛ قرأ تاريخهم فى « الحيرة » . وقيل : هو أول من غنى على العود بألحان الفرس . وهو ابن خالة النبى (ص) ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله (ص) كثيراً . وكان إذا جلس النبى مجلساً للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية من نقمة الله ، جلس النضر بعده فحدث قريشا بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار ، ويقول : أنا أحسن منه حديثاً ! إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين !. وشهد وقعة « بدر » مع مشركى قريش ، فأسره المسلمون ، وقتلوه بالأثيل (قرب المدينة) بعد انصرافهم من الوقعة . وهو أبو « قتيلة » صاحبة الأبيات المشهورة التى منها :

« ما كان ضرك لو مننت ، وربما
منَّ الفتى وهو المغيظ المحنق »

رثته بها قبل إسلامها ، وقد تقدمت ترجمتها فراجعها . وفى « الإصابة » و «البيان والتبيين» ما مؤداه : عرضت قتيلة (وسماها الجاحظ : ليلى) للنبى (ص) وهو يطوف بالبيت ، واستوقفته ، وجذبت رداءه حتى انكشف منكبه ، وأنشدته أبياتها هذه ، فرقّ لها حتى دمعت عيناه ، وقال : لو بلغنى شعرها قبل أن أقتله لوهبته لها . وفى المؤرخين من يقول إنها أخت النضر . وفى الرواة من يرى أن الشعر مصنوع وأن النضر لم يقتل « صبراً » وإنما أصابته جراحة ، فامتنع عن الطعام والشراب ما دام فى أيدى المسلمين ، فمات(١)

النَّضْر بن راشِد (... - ١١٢ هـ / ... - ٧٣٠ م)

النضر بن راشد العبدى : شجاع ، من سادة بنى عبد القيس . شهد مع «الجنيد» حروبه مع الترك فى أطراف سمرقند ، وقتل فيها (٢)

النَّضْر بن شُمَيْل (١٢٢ - ٢٠٣ هـ / ٧٤٠ - ٨١٩ م)

النضر بن شميل بن خَرَشة بن يزيد المازنى التميمى ، أبو الحسن : أحد الأعلام بمعرفة أيام العرب ورواية الحديث وفقه اللغة . ولد بمرو (من بلاد خراسان) وانتقل إلى البصرة مع أبيه (سنة ١٢٨) وأصله منها ، فأقام زمناً . وعاد إلى مرو فولى قضاءها . واتصل بالمأمون

---

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦ وزهر الآداب ، الطبعة الثالثة ١ : ٣٣ ، ٣٤ ومعجم البلدان ١ : ١١٢ ومطالع البدور ١ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٥ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٤ : ٤٣ - ٤٤ ونهاية الأرب للنويرى ١٦ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٧١ والمحبر ١٦٠ ، ١٦١ والجمحى ٢١٣ - ٢١٤ وانظر ترجمة «قتيلة» فى الإصابة : كتاب النساء : ت ٨٨٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦١

العباسي فأكرمه وقربه . وتوفى بمرو . من كتبه « الصفات » كبير ، فى صفات الإنسان والبيوت والجبال والإبل والغنم والطير والكواكب والزروع ؛ و « كتاب السلاح » و « المعانى » و « غريب الحديث » و « الأنواء » (١)

النَّضْر بن كِنَانَة (٠٠ - ٠٠)

النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من بنى نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من سلسلة النسب النبوى . كنيته أبو يخلد (بفتح فسكون) وقيل : اسمه قيس ، ولقب بالنضر لجماله . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كانت مساكنهم حول مكة وما والاها . وفى النسابين من يرى أنه هو «قريش» . أمه : برة بنت مر بن أد (٢)

النَّضْري = حُيَيّ بن أَخْطَب

(١) ابن خلكان ٢ : ١٦١ والأنبارى ١١٠ وابن الوردى ١ : ٢١٥ وطبقات النحويين للزبيدى ٥٣ - ٦٠ والجمع ٥٣٠ وغاية النهاية ٢ : ٣٤١ والمزهر ٢ : ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وفيه اسم جده « خرشب » تحريف « خرشة » وفى وفاته رواية ثانية « سنة ٢٠٤ » وفى مراتب النحويين ٦٦ « هو من أهل مرو . وزعموا أنه كان من أهل البصرة ، فانتقل إلى مرو » وانظر ابن النديم ، طبعة فلوجل ٥٢ وفيه ٤١ أن « خط » النضر كان موجوداً وفقد . و Brock. S. 1 : 161 والفلاكة والمفلوكون ٦٤

(٢) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبرى ٢ : ١٨٨ وسبائك الذهب ٦٠ وأنباء نجباء الأبناء ٥٣ وجمهرة الأنساب ١٠ - ١٧٠ ونهاية الأرب للنويرى ١٦ : ١٣ وما بعدها . ومعجم ما استعجم ٨٨ والمحبر ٥٠

أَبُو بَرْزَة الأَسْلَمي (٠٠ - ٦٥ هـ ، ٠٠ - ٦٨٥ م)

نَضْلة بن عبيد بن الحارث الأسلمى ، أبو برزة : صحابى . غلبت عليه كنيته واختلف فى اسمه . كان من سكان المدينة ، ثم البصرة . وشهد مع على قتال أهل النهروان . ثم شهد قتال الأزارقة مع المهلب بن أبى صفرة . ومات بخراسان . له ٤٦ حديثاً (١)

النَّضِيرة (٠٠ - ٠٠)

النضيرة بنت الضيزن بن معاوية السليحى : من بنات الملوك فى الجاهلية . تقدمت ترجمة أبيها « الضيزن » وهو صاحب « الحَضْر » فى الجزيرة الفراتية ، قتله « سابور ذو الأكتاف » ملك الفرس . والرواة متفقون على أن « النضيرة » كانت سبب فشله ومقتله ، وإلى ذلك أشار نشوان الحميرى فى قصيدته « الحائية » بقوله وهو يذكر الزباء :

قتلت جذيمة ، وهو خاطبها ، ولم
تفعل كفعل « نضيرة » وسجاح

قال شراح القصيدة : كان الضيزن قد ملك الجزيرة وكثيراً من الشام ، وتتابعت غاراته على الفرس ، فنهض إليه « سابور » ولجأ الضيزن إلى « الحضر » وحاصره «سابور» ثلاث سنين ، وكان جميل الصورة ، فرأته « النضيرة » فأحبته ، وراسلته فى أن تدله

(١) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٤٦ وكشف النقاب - خ . والإصابة : ت ٨٧١٨ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٥١٣

على ثغرة فى الحصن ، ويتزوجها ؛ فوعدها ، ودخل الحصن ، وقتل أباها ، وتزوجها . وتتناقل المصادر بعد هذا « الأسطورة » الآتية : لم تنم « النضيرة » ليلة زواجها ، فسألها سابور عما أسهرها ، فشكت خشونة الفراش ، فقال : إنه من حرير محشو بزغب النعام ؛ ونظر فى جسدها ، فاذا بورقة خضراء من الآس قد علقت بين عكنتين تحت صدرها ، فتناولها ، فسال الدم من موضع الورقة ، من ترفها ، فقال : بم كان أبواك يغذيانك ؟ قالت : بالمخ والزبد وصفو الخمر والشهد ، فقال : إن كانت هذه حالك معهما وفعلت بهما ما فعلت فلن تصلحى لأحد بعدهما . وأمر بها فعُقدت ذوائبها بين فرسين ، وأمر بالفرسين أن يركضا ، فقطعاها إرباً ! وقال أحد الشعراء :

« أقفر الحضر من نضيرة، فالمر —
باعُ منها ، فجانب الثرثار » (١)

نط

ابن النَّطَّاح = محمد بن صالح ٢٥٢

نَطَّاحَة = أحمد بن إسماعيل ٢٩٠

ابن النَّطْرُوني = عبد المنعم بن عبد العزيز

(١) شرح النشوانية — خ ؛ ولم يتيسر لى الاطلاع على نسخته المطبوعة . وتاريخ الطبرى ، طبعة الاستقامة ١ : ٤٨٥ فى أخبار سابور ذى الأكتاف . ومعجم البلدان ٣ : ٢٩١ ومعجم ما استعجم ٤٥٤ والأغانى ، طبعة الساسى ٢ : ٣٥ ، ٣٦

النَّطِف (...)

النطف بن خيبرىّ بن حنظلة السَّليطى اليربوعى : من فرسان بنى تميم فى الجاهلية . قال أحد أبنائه :

«أبى النطفُ المبارى الشمس ، إنى
عريق فى السماحة والمعالى »

وفى الجمهرة ، لابن دريد : يقال : « أصاب فلان كنز النطف » وفى أمثال الميدانى : « لو كان عنده كنز النطف ما عدا » وفى رسالة ابن زيدون التهكمية : « . . وأن قارون أصاب بعض ما كنزت ، والنطف عثر على فضل ماركزت » ويقولون فى خبره : إن « وهرز » عامل كسرى على اليمن ، أرسل بأموال وطرف إلى كسرى ، فلما كانت ببلاد تميم ، تعرض لها بنو يربوع ، فنهبوها وقتلوا من معها من الرجال . وكان فيمن فعل ذلك : ناجية بن عقال ، والحارث بن عقبة ، والنطف بن خيبرىّ — قال ابن نباتة : وكانوا فرسان بنى تميم — واقتسموها ، فحصل « النطف » على عيبتين (خرجين) من الجواهر ، فضرب المثل بكنزه . وبسبب هذه الحادثة ، أوعز كسرى إلى « المكعبر » عامله بالبحرين ، ففتك بكثير من بنى تميم ، غدراً ، فى حصن يسمى « المشقر » . وفى الرواة من يذكر أن « النطف » اسمه « حطان » . ولم يكن ممن قتل فى المشقر (١)

(١) ابن دريد ٣ : ١١١ والميدانى ، الطبعة الأميرية ٢ : ١١٤ والنقائض ، طبعة ليدن ٤٧ والتاج=

نظ

النَظّار الفَقْعَسي (... - ...)

النظار بن هشام (أو هاشم) بن الحارث الحذلمى الفقعسى ، من بنى أسد بن خزيمة : شاعر إسلامى . هو القائل :

« يقولون هذى أم عمرو قريبة
دنت بك أرض نحوها وسماء »
« ألا إنما بعد الحبيب وقربه ،
إذا هو لم يوصل إليه ، سواء ! » (١)

أَبُو نَظَّارة = يعقوب بن رافائيل

النَّظَّاري = عليّ بن عبد الرحمٰن ٩٦٩

النَّظَّام = إبراهيم بن سَيَّار ٢٣١

نظام الدين ابن الحكيم = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠

السِهالَوي (... - ١١٦١ هـ / ... - ١٧٤٨ م)

نظام الدين ابن الملا قطب الدين الشهيد السهالوى الأنصارى : فاضل ، من سكان الهند . نسبته إلى « سهالى » بكسر السين واللام ، من أعمال « لكنئو » أقام بلكنئو ، وصنف كتباً ، منها « شرح مسلم الثبوت لمحب الله البهارى — خ » فى أصول الفقه ، و « حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازى — خ » (١)

نِظَام المُلْك = الحَسَن بن علي ٤٨٥

النِّظَام النَيْسابُوري : الحَسَن بن محمَّد ٨٥٠ ؟

الطّالَقاني (... - ١٣٠٦ هـ / ... - ١٨٨٨ م)

نظرعلى ، الطالقانى : فقيه ، من علماء الإمامية . نسبته إلى طالقان خراسان (بين مرو الروذ وبلخ) ووفاته فى المشهد الرضوى . من كتبه « مناط الأحكام — ط » (٢)

نَظَر عَلي (... - ١٣٤٨ هـ / ... - ١٩٢٩ م)

نظر على بن إسماعيل الشريف الكرمانى الحائرى : واعظ إمامى . له كتب ، منها « أنيس النفس — ط » فى المواعظ والأخلاق ، و « لجة اللآلىء — خ » كالأول (٣)

نظمى = عبد العزيز بن عبد الرزاق ١٣٦٤
نظيم = أحمد نظيم ١٣١١

= ٦ : ٢٥٩ والكامل لابن الأثير ١ : ١٦٥ وثمار القلوب ١٠٩ وهو فيه « النطف بن جبير » ومثله فى سرح العيون ، الطبعة الأميرية ٢٥ والمصادر الأولى أوثق . وصحاح الجوهرى : مادة « نطف » ولم يسم أباه .

(١) سمط اللآلى ٨٢٦ والتاج ٣ : ٥٧٦ وأمالى المرتضى ، تحقيق أبى الفضل ١ : ٤٨٨

(١) سبحة المرجان ٩٤ وآصفيه ميمنت ٩٨ و Bûhâr 2: 352

(٢) أحسن الوديعة ١ : ١١١ و Brock. S. 2: 835

(٣) الذريعة ٢ : ٤٦٧ و Brock. S. 2: 803

آخر الجزء الثامن من الأعلام

ويليه التاسع ، مبدوءاً بالنون والعين « نع »

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م
مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

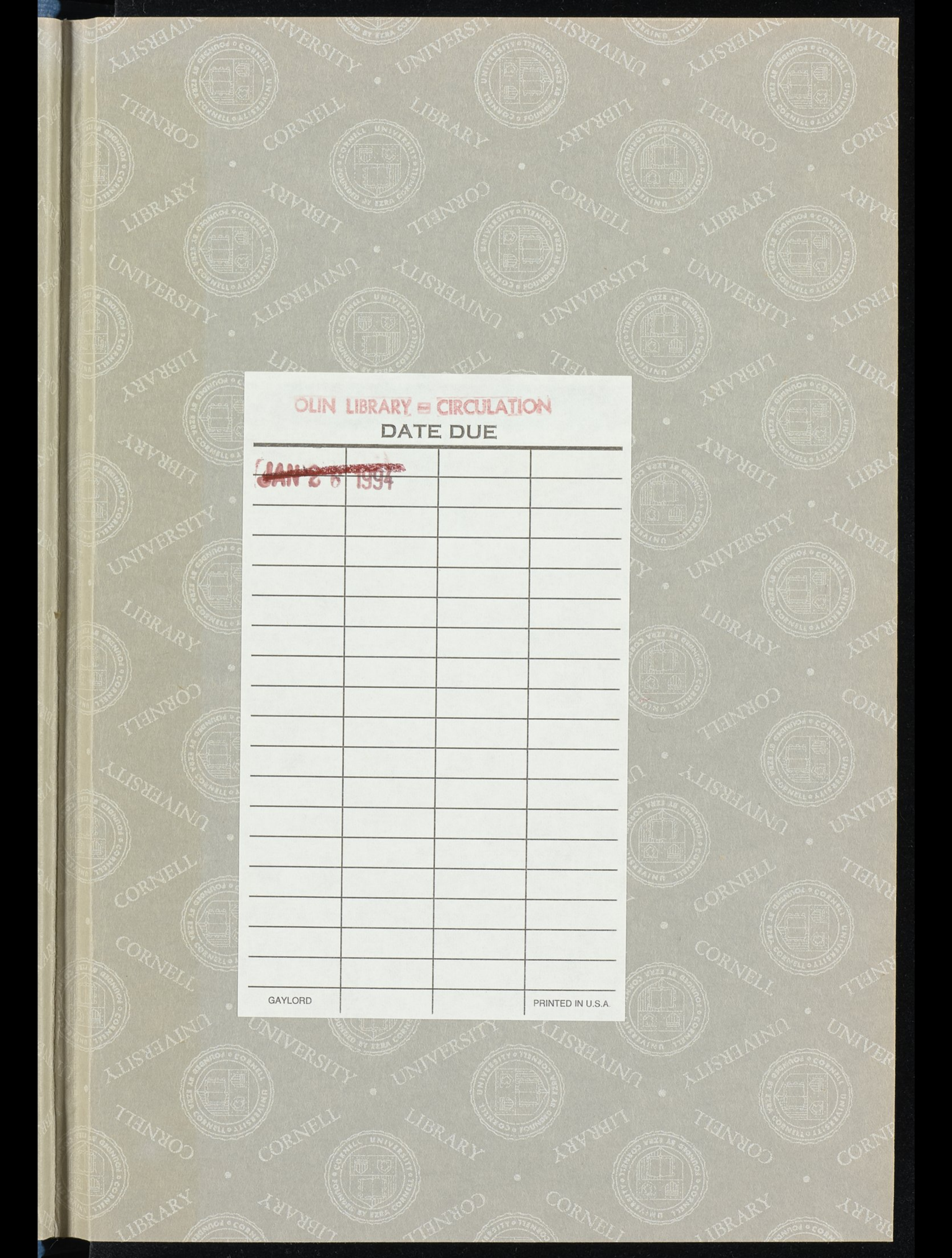
إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف «م»: العمود الأيمن، و «س»: العمود الأيسر —

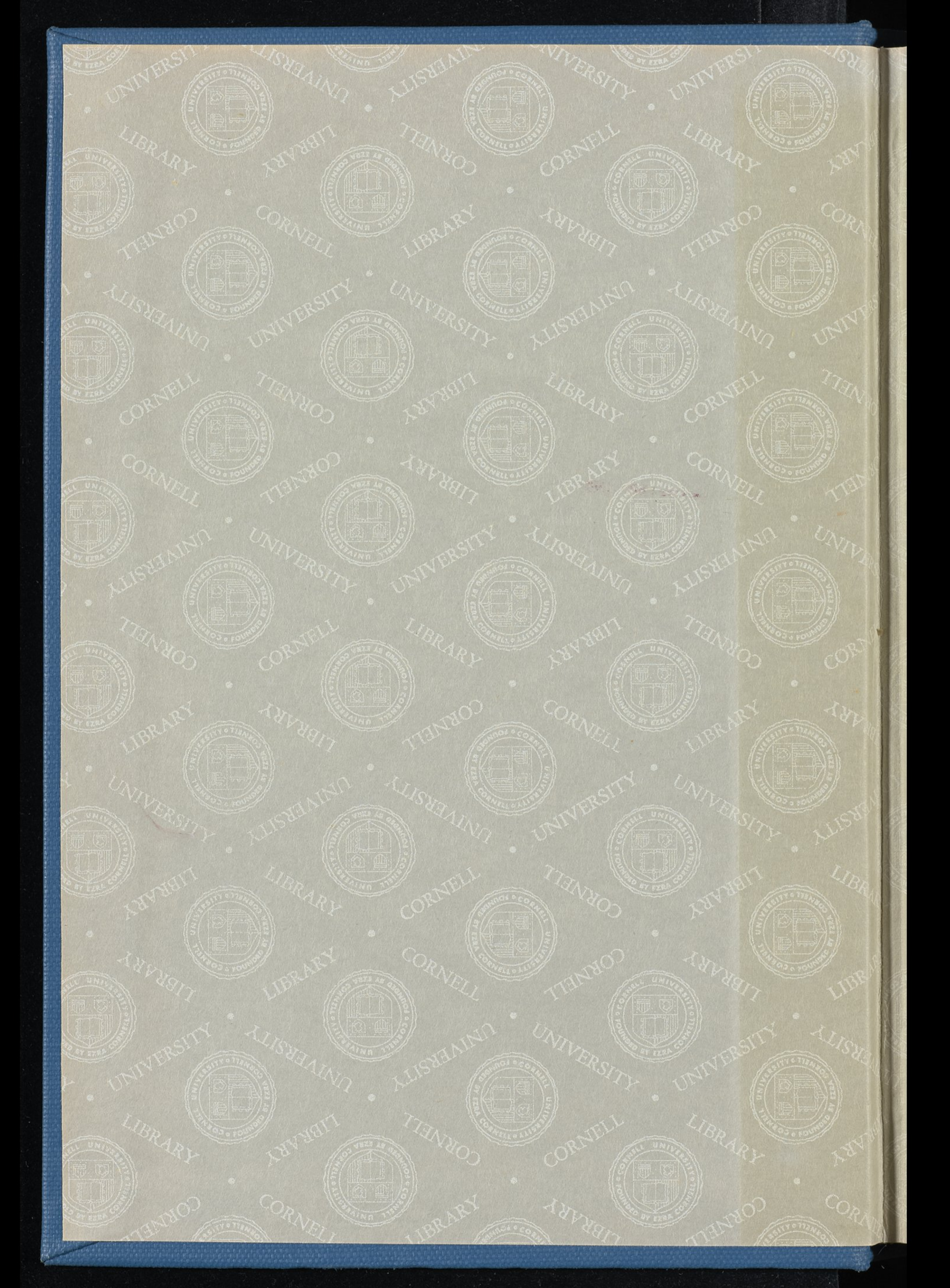
الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	١٣ س	بن أحمد	بن شمس الدين بن أحمد
٢٦	١ س	مالك — ط »	مالك »
٤٠	٩ م	و « حساب — إلى مترجم ،	(يحذف ، لتكرره)
٤٧	١٠ س	جزآن	جزآن منه ،
٤٨	٢٢ م	أ ار	أعمار
٦٣	١٤ س	محمد عثمان	محمد بن عثمان
٧١	٢٤ س	٢٦٠	٢٣٠
٧٥	٤ و٥س	سائق	سابق
٩٤	٨ س	٤٢	٤٢ — ٤٩
٩٨	٦ و٧س	المروروذى	المروَرّوذى
١٠١	١٠ م	محاسـ	محاسن
١٢٩	٢٠ م	العوامل المئة	العوامل
١٣٠	٢١ م	وفيه	وفيهما
١٣٦	٢١ م	قوة	قرة
	٢٠ س	روضة	روض
١٤٣	٩ س	الرحمن — ط »	الرحمن — خ »
	١٢ س	الرحمن »	الرحمن — ط »
١٤٦	٥ س	١٩٤٥	١٩٤٤
١٧٨	٢٨ م	ذكـ ه	ذكره
١٨٦	٨ م	وفيرة	وافرة
٢٠٥	١٩ س	الصنيغة	الصنيعة
٢٠٧	٤ م	وفير	وافر
٢١٦	١٢ م	الملجوم	ابن الملجوم
٢١٩	٢ م	ابن ملكون	ابن مُلْكون(١)
٢٣٥	٢٠ س	أرطأة	أرطاة
٢٤٣	١١ م	٤٢٠	٤١٠ (والميلادى صحيح)
٢٥٠	١٠و١١م	ابن منعة	ابن مَنْعة

(١) كما هو بخط ابن قاضى شهبة .

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢٥٤	٢٢ م	الفاسى	الساسى
٢٦١	٢٦ م	يريد	يزيد
٢٨٤	٥ س	البرؤ	البرء
٢٩١	٤ م	وراه	رواه
٢٩٨	١٤ م	ين	بن
٣١٦	٢٥ س	وخلاصة	والخلاصة
٣٤٩	١ م	الحديث	الفقه
٣٥٤	٢٥ م	الكبير — خ »	الكبير — ط »



OLIN LIBRARY - CIRCULATION
DATE DUE
JAN 2 6 1994
GAYLORD
PRINTED IN U.S.A.


CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
CORNELL UNIVERSITY • FOUNDED BY EZRA CORNELL

